

باب كراهة القزع	١٦٤	باب استحباب تغيير الاسم القبيح	١٧٢
باب النهي عن الجلوس في الطرقات واعطاء الطريق حقها	١٦٥	الى حسن وتغيير اسم برة الى زينب وجورية ونحوهما	
باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنائمة والمتشعبة والمتفلجات والمغيرات	١٦٥	باب تحريم التسمية بملك الاملاك وبملك الملوك	١٧٤
باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره والتشبع بما لم يعط	١٦٨	باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله الى صالح يحنكه وجواز تسميته يوم ولادته واستحباب التسمية بعبد الله و ابراهيم الخ	١٧٤
باب كراهة قول المستأذن أنا اذا قيل من هذا	١٦٩	باب جواز قوله لغير ابنه يا بني واستحبابه للملاطفة	١٧٧
باب كراهة التسمية بالاسماء القبيحة وبنافع ونحوه	١٧١	باب الاستئذان	١٧٧
باب كراهة التسمية بالاسماء القبيحة وبنافع ونحوه	١٧١	باب كراهة قول المستأذن أنا اذا قيل من هذا	١٨٠
باب كراهة التسمية بالاسماء القبيحة وبنافع ونحوه	١٧١	باب تحريم النظر في بيت غيره	١٨٠
باب كراهة التسمية بالاسماء القبيحة وبنافع ونحوه	١٧١	باب نظر الفجأة	١٨١



باب في طرح خاتم الذهب	١٤٩	باب اكرام الضيف وفضل ايثاره	١٢٧
باب لبس النبي صلى الله عليه وسلم	١٥٠	باب فضيلة المواساة في الطعام التليل	١٣٢
خاتما من ورق نقشه محمد رسول الله		وان طعام الاثنين يكفي الثلاثة ونحو ذلك	
ولبس اخلفاء له من بعده		باب المؤمن يأكل في معي واحد	١٣٢
باب في اتخاذا النبي صلى الله عليه وسلم	١٥١	والكافر يأكل في سبعة أمعاء	
خاتما لما أراد أن يكتب الى العجم		باب لا يعيب الطعام	١٣٣
باب في طرح الخواتم	١٥١	باب تحريم استعمال أواني الذهب	١٣٤
باب في خاتم الورق فسه حبشي	١٥٢	والفضة في الشرب وغيره على الرجال	
باب في لبس الخاتم في المختصر من اليد	١٥٢	والنساء	
باب في النهي عن التخم في الوسطى	١٥٢	﴿ كتاب اللباس والزينة ﴾	١٣٥
والتي تليها		باب تحريم استعمال اناء الذهب	١٣٥
باب ماجاء في الانتعال والاستكثار	١٥٣	والفضة على الرجال والنساء وخاتم	
من التعال		الذهب والحرير على الرجل واباحته	
باب اذا انتعل فليبدأ باليمين واذا	١٥٣	للنساء واباحه العلم ونحوه للرجل	
خلع فليبدأ بالشمال		مالم يزد على أربع أصابع	
باب اشتمال الصماء والاحتباء في	١٥٤	باب اباحه لبس الحرير للرجل اذا	١٤٣
ثوب واحد		كان به حكة أو نحوها	
باب في منع الاستلقاء على الظهر	١٥٤	باب النهي عن لبس الرجل الثوب	١٤٣
ووضع احدي الرجلين على الاخرى		المعصر	
باب في اباحه الاستلقاء ووضع احدي	١٥٤	باب فضل لباس ثياب الحبرة	١٤٤
الرجلين على الاخرى		باب التواضع في اللباس والاقتصار	١٤٥
باب النهي عن التزعفر للرجال	١٥٥	على الغليظ منه واليسير من اللباس	
باب في صبغ الشعر وتغير الشيب	١٥٥	والفراس وغيرهما وجواز لبس	
باب في مخالفة اليهود في الصبغ	١٥٥	الثوب الشعر وما فيه اعلام	
باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب	١٥٥	باب جواز اتخاذا الانماط	١٤٦
ولا صورة		باب كراهة ما زاد على الحاجة من	١٤٦
باب كراهة الكلب والجرس في السفر	١٦٢	الفراس واللباس	
باب كراهة قلادة الوتر في رقبة البعير	١٦٣	باب تحريم جرات الثوب خيلاء وبيان	١٤٦
باب النهي عن ضرب الحيوان في	١٦٣	حد ما يجوز ارخاؤه اليه وما يستحب	
وجهه ووسمه فيه		باب تحريم التبختري في المشي مع	١٤٨
باب جواز وسم الحيوان غير الآدمي	١٦٤	اعجابه بتيابه	
في غير الوجه ونده في نعم الزكاة والحزبة			

باب كراهة النفس في نفس الاناء	١١١	باب الفرع والعترة	٨٢
باب استحباب النفس ثلاثا خارج الاناء		باب نهى من دخل عليه عشر ذى الحجة	٨٣
باب استحباب ادارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتدئ	١١٢	وهو مرید التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئا	
باب استحباب لعق الاصابع والقصعة وأكل اللقمة الساقطة الخ	١١٣	باب تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله	٨٤
باب ما يفعل الضيف اذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام واستحباب اذن صاحب الطعام للاتباع	١١٥	كتاب الاشربة	٨٥
باب جواز استتباعه غيره الى دار من يثق برضاه ذلك و يتحققه تحقفا تاما واستحباب الاجتماع على الطعام		باب تحريم الخمر وبيان انها تكون من عصير العنب ومن التمر والبسر والزبيب وغيرها مما يسكر	٨٥
باب جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين الخ	١٢١	باب تحريم تحليل الخمر	٨٩
باب استحباب وضع التوى خارج التمر واستحباب دعاء الضيف الخ	١٢٢	باب تحريم التداوى بالخمر	٨٩
باب أكل القثاء بالرطب	١٢٢	باب بيان ان جميع ما ينذ مما يتخذ من التخل والعنب يسمى خمر	٨٩
باب استحباب تواضع الآكل و صفه قعوده	١٢٢	باب كراهة ابتداء التمر والزبيب مخلوطين	٨٩
باب نهى الآكل مع جماعة عن قران تمرتين ونحوهما في لقمة الا باذن أصحابه	١٢٢	باب النهى عن الاتباز في المزفت والدباء والحتم والتقير وبيان انه منسوخ وانه اليوم حلال ما لم يصير مسكرا	٩٢
باب في ادخار التمر ونحوه من الاقوات للعيال	١٢٣	باب بيان أن كل مسكر خمر وان كل خمر حرام	٩٩
باب فضل تمر المدينة	١٢٣	باب عقوبة من شرب الخمر اذا لم يتب منها يمنعه اياها في الآخرة	١٠١
باب فضل الكمأة ومداواة العين بها	١٢٤	باب اباحة النبيذ الذي لم يشدد ولم يصير مسكرا	١٠١
باب فضيلة الاسود من الكبات	١٢٥	باب جواز شرب اللبن	١٠٤
باب فضيلة الحُل والتأدبه	١٢٥	باب في شرب النبيذ وتخدير الاناء	١٠٥
باب اباحة أكل الثوم وانه ينبغي لمن أراد خطاب الكبار تركه وكذا ما في معناه	١٢٦	باب الامر بتغطية الاناء وايكاء السقاء واغلاق الابواب وذكر اسم الله عليها واطفاء السراج والنار عند النوم وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب	١٠٥
		باب آداب الطعام والشراب واحكامهما	١٠٧
		باب كراهية الشرب قائما	١١٠
		باب في الشرب من زمزم قائما	١١١

باب حرمة نساء المجاهدين وانهم من خاتمهم فيهن	٤٢	باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلا لمن ورد من سفر	٥٥
باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين	٤٣	﴿ كتاب الصيد والذبائح ﴾	٥٦
باب ثبوت الجنة للشهيد	٤٣	﴿ وما يؤكل من الحيوان ﴾	
باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله	٤٦	باب الصيد بالكلاب المعلمة	٥٦
باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار	٤٧	باب اذا غاب عنه الصيد ثم وجده	٥٩
باب بيان قدر ثواب من غزا فغنى ومن لم يغنم	٤٧	باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير	٥٩
باب قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الاعمال	٤٨	باب اباحة ميتة البحر	٦١
باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله تعالى	٤٨	باب تحريم أكل لحم الحمر الانسية	٦٣
باب ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو	٤٩	باب في أكل لحوم الخيل	٦٥
باب ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر	٤٩	باب اباحة الضب	٦٦
باب فضل الغزو في البحر	٤٩	باب اباحة الجراد	٧٠
باب فضل الرباط في سبيل الله عز وجل	٥٠	باب اباحة الارنب	٧١
باب بيان الشهداء	٥١	باب اباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو وكراهة الخذف	٧١
باب فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه	٥٢	باب الامر باحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة	٧٢
باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم	٥٢	باب النهي عن صر البهايم	٧٢
باب مراعاة مصلحة الدواب في السير والنهي عن التعريس في الطريق	٥٤	﴿ كتاب الاضاحي ﴾	٧٣
باب السفر قطعة من العذاب واستحباب تعجيل المسافر الى أهله بعد قضاء شغله	٥٥	باب وقها	٧٣
		باب سن الاضحية	٧٧
		باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير	٧٧
		باب جواز الذبح بكل ما اتهر الدم الا السن والظفر وسائر العظام	٧٨
		باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث في اول الاسلام وبيان نسخه واباحته الى متى شاء	٧٩

فهرست البحر، الناس من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه

٢	﴿ كتاب الامارة ﴾	٢٧	باب تحريم رجوع المهاجر الى استيطان وطنه
٢	باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش	٢٧	باب المبايعة بعد فتح مكة على الاسلام والجهاد والخير وبيان معنى لاهجرة بعد الفتح
٤	باب الاستخلاف وتركه	٢٩	باب كيفية بيععة النساء
٥	باب النهي عن طلب الامارة والحرص عليها	٢٩	باب البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع
٦	باب كراهة الامارة بغير ضرورة	٢٩	باب بيان سن البلوغ
٧	باب فضيلة الامام العادل الخ	٣٠	باب انتهى أن يسافر بالمصحف الى أرض الكفار الخ
١٠	باب غلظ تحريم الغلول	٣٠	باب وجوب طاعة الامراء في غير معصية الخ
١١	باب تحريم هدايا العمال	٣١	باب في الامام اذا أمر بتقوى الله وعدل كان له أجر
١٣	باب وجوب طاعة الامراء في غير معصية الخ	٣٣	باب فضل الجهاد والخراب في سبيل الله
١٧	باب في الامام اذا أمر بتقوى الله وعدل كان له أجر	٣٣	باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى
١٧	باب الامر بالوفاء ببيعة الخلفاء الاول فالاول	٣٥	باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله
١٩	باب الامر بالصبر عند ظلم الولاة واستئثارهم	٣٦	باب بيان ما أعدده الله تعالى للمجاهد في الجنة من الدرجات
١٩	باب في طاعة الامراء وان منعوا الحقوق	٣٧	باب من قتل في سبيل الله كفر خطايا الالدين
٢٠	باب الامر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن الخ	٣٨	باب في بيان أن ارواح الشهداء في الجنة وأئمتهم أحياء عند ربهم يرزقون
٢٢	باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع	٣٩	باب فضل الجهاد والرباط
٢٣	باب اذا بويع لخليفين	٤٠	باب بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة
٢٣	باب وجوب الانكار على الامراء الخ	٤٠	باب من قتل كافرا ثم أسلم
٢٤	باب خيار الائمة وشرارهم	٤١	باب فضل الصدقة في سبيل الله وتضعيفها
٢٥	باب استحباب مبايعة الامام الجيش عند ارادة القتال وبيان بيععة الرضوان تحت الشجرة	٤١	باب فضل اعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره وخلافته في أهله بخير



وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِبْنُ أَبِي عَمِيلٍ بْنُ عَلِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ ح
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
أَبِي زُرْعَةَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ نَظَرِ الْفَجَاءَةِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا
وَكَيْسَعٌ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ
يُونُسَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ

قوله عن نظرة الفجاءة
الح: الفجاءة بضم الفاء، وفتح
الجيم والمدية، لفتح الغاء
واسكان الجيم والتضمة، ان
هي لبنة ومن نظر الفجاءة
ان يقع بصره على الأجنبية
من غير قصد فلا اثم عليه
في اول ذلك ويجب عليه ان
يصرف بصره في الحال فان
صرف في الحال فلا اثم عليه
وان استدام النظر اثم بهذا
الحديث فانه صلى الله عليه وسلم
امره ان يصرف بصره مع قوله
تعالى قل للمؤمنين يغضوا
من ابصارهم الخ نووي
وفي الابن فان استدام وتأمل
الحاسن والذلة اثم ولذا
قال صلى الله عليه وسلم
لعلى لا تتبع النظرة النظرة
فإنما لك الأولى وقد امر
بغض البصر كما امر بحفظ
الفروج وقال ايضا العين
تزني اه وفي الجامع الصغير
العينان تزنيان واليدان
تزنيان والرجلان تزنيان
والفرج يزني هم عن ابن
مسعود اه

حمدا لمن بلطفه تم طبع الجزء السادس من صحيح مسلم في المطبعة العامرة في دار الخلافة
العلية مصححا ومحمى من اوله الى نهاية الصحيفة السادسة والثلاثين بقلم مصححه الفاضل
التحرير والبارع الشهير بإسماعيل بن عبد الحميد الحافظ الطرابلسي ومن الصحيفة السابعة
والثلاثين الى آخر الجزء بقلم العبد الفقير الى الطاف ربه الغني القدير الفارغ عن الافتاء
العسكري (محمد شكرى بن حسن الانقروى) وذلك بعد تصحيح مصححي المطبعة
المذكورة بمقابلات عديدة على نسخ متعددة معتمدة وهما الاديبان الاربيان صاحب الزكاة
والعرفان (احمد رفعت بن عثمان حلمى القره حصارى) و (الحاج محمد عزت بن
عثمان الزعفرانبولوى) كان الله سبحانه وتعالى لى ولهما فى الدارين واكرمنى واياها
بشفاعة حبيبه سيد الكونين صلى الله عليه وعلى آله الطيبين واصحابه وعترته الطاهرين

وبليه الجزء السابع أوله كتاب السلام

حقوق الطبع والتمثيل على هذا الشكل محفوظة لنظارة المعارف الجليلة

أَطْلَعَ فِي جُحْرِ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِدْرَى يَحْكُ بِه رَأْسُهُ فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَعْلِمُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَعْتُ بِه فِي عَيْنِكَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ جُحْرِ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِدْرَى يَرْجُلُ بِه رَأْسُهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَعْلِمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ طَعَنْتُ بِه فِي عَيْنِكَ إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ الْإِذْنَ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ كَلَاهُمَا عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ حَدِيثِ الْأَيْثِ وَيُونُسَ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يُحْيَى وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِيُحْيَى وَابْنِ كَامِلٍ) قَالَ يُحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ بَعْضِ جُحْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ إِلَيْهِ بِمَشْقَصٍ أَوْ مَشَاقِصَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتِيلُهُ لِيَطْمَعُهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سَهْلِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بَغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَقْتُلُوهُ عَيْنُهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ عَلَيْكَ بَغَيْرِ إِذْنٍ خَذَفْتَهُ بِحِصَاةٍ فَقَاتَ عَيْنُهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ حَدَّثَنِي قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ح

قوله في جحر في باب قال
الراوي هو: الجحر والجحر
الحاء وهو الخرق وفي الأبي
الجحر بضم الجيم واحد
الجحرة على وزن غنية وهي
مكاس الوحش ولما كانت
نحبا في الأرض شبه الثقب
في الباب ما
قوله ومعه مدرى المدرى
بكسر الميم واسكان الدال
المجهر ما قصه. وهي حديدة
يسوى بها شعر الرأس وقيل
هو شبه المشط وقيل أعود
تعدد وتعمل شبه المشط
الح وفي استحباب الترجيل
وجواز استعمال المندري
قال العلماء فالترجيل
مستحب للنساء مطلقا
وترجل بشرط ان لا يغمى
كل يوم او كل يومين ونحو
ذلك الخ بوي
قوله عليه السلام انما جعل
الاذن الخ معناه ان الاستئذان
مشرع ومأمور به وانما
جعل لئلا يقع البصر على
الحرام فلا يعمل لاحد ان
ينظر في جحر باب ولا غيره
مما هو متعرض فيه لوقوع
بصره على امرأة اجنبية
وفي هذا الحديث جوازى
من المتطوع بشئ خفيف
فلوراء بخفيف فقطع هافلا
ضمان اذا كان قد نظر في
بيت لبس فيه امرأة محرم
والله اعلم
قوله من بعض حجر قال
الفضلاي بضم الحاء وفتح
الجيم بلفظ الجمع اه
قوله بمشقص او مشاقص
شك من الراوى قال النووي
اما المشاقص فجمع مشقص
وهو نصل عريض السهم
وسبق ايضا في الجنائز
وفي الأيمان واما جعله فيفتح
اوله وكسر التاء اي يراوغه
ويستغفقه وقوله ليطعنه
بضم العين وفتحها والضم
اشهر اه
قوله عليه السلام من اطلع
في الخ المراد به ان ينظر
في بيت من شق باب او كوة
وكان الباب غير مفتوح
فقد حل الخ عمل الشافعي
بالحديث واسقط عنه ضمان
العين قبل هذا عنده اذا
ممنه

فَعَلَتْ وَفَعَلَتْ فَذَهَبَ أَبُو مُوسَى قَالَ عُمَرُ إِنْ وَجَدَ بَيْتَهُ تَجِدُوهُ عِنْدَ الْمُنْبَرِ عَشِيَّةً
وَأِنْ لَمْ يَجِدْ بَيْتَهُ فَلَمْ تَجِدُوهُ فَلَمَّا آتَى جَاءَ بِالْعَشِيِّ وَجَدُوهُ قَالَ يَا أَبَا مُوسَى مَا تَقُولُ
أَقَدْ وَجَدْتَنِي قَالَ نَعَمْ أَتَى بَنِي كَعْبٍ قَالَ عَدَلُ قَالَ يَا أَبَا الطُّفَيْلِ مَا يَقُولُ هَذَا قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبَنُ الْخَطَّابِ فَلَا تَكُونَنَّ
عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّمَا سَمِعْتُ شَيْئًا
فَاخْبَيْتُ أَنْ أَتَأْتِيَتْ وَحَدَّثَنَا هـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبَانَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
هَاشِمٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَنْتَ
سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَعَمْ فَلَا تَكُنْ يَا أَبَنُ الْخَطَّابِ
عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَمَا بَعْدَهُ ❀ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ آتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَدَعَا نَفْسًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا قُلْتُ أَنَا قَالَ خُذْ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ
أَنَا أَنَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ
أَنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَنَا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَأَبُو غَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ
أَبْنِ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمْ كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ ❀ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا

قوله لا تكونن عذابا الخ
قال الابن انكار على عمر
رضي الله عنه تهديده لابي
موسى رضي الله عنه ففيه ما
كانوا عليه من الحق والقوة
في دين الله ته لى ولما تحقق
عمر الامر اعتذر اه

قوله فقال النبي عليه انا انا
قال النورى راد في رواية
كرههيا قال العلماء اذا
سأذن فقيل له من انت
او من هذا كره ان يقول
انا لهذا الحديث ولانه لم
يكن

باب

كرهية قول المستأذن
انا اذا قيل من هذا
يحصل بقوله انا فائدة ولا
زيادة بل الابهام باق بل
يشي ان يقول فلان باسمه
وان قال فلان فلان باسمه
كما قلت ام هاتى حين
استأذنت فقال النبي عليه
السلام من هذه فقالت انا
ام هاتى ولا بأس بقوله
انا ابو فلان الخ اه يعنى
ان المقصود تعريف المستأذن
نفسه وازالة الابهام عنها
فبأى شئ يحصل ذلك يلزم
عليه ان يورده والله اعلم
وفي قوله عليه السلام انا
انا بالتحريك يروى شيخ جابر
لعدم افاضة قوله المقصود
واشاه اعلم قل لابي وقيل
انما كره ذلك لانه قد الباب

باب

تحريم النظر في بيت
غيره
تأجاء في غير مسلم فانكر
عليه الاستئذان بالحق وبغير
السلام اه

قوله افزع يعني من قبل
عمر اثم تفحكون اصدق
يا موسى
قوله فقال هذا ابو سعيد
اي فقال ابو موسى هذا ابو
سعيد يشهد لي بما رويته

افزع تفحكون اطلق قانا شر يكك في هذه العقوبة قاتاه فقال هذا ابو سعيد
حدثنا محمد بن المنثري وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن ابي مسleme عن ابي نضرة عن ابي سعيد ح وحديثنا احمد بن الحسن بن
خراش حدثنا شعبة حدثنا شعبة عن الجريري وسعيد بن يزيد كلاهما عن ابي
نضرة قالوا سمعناه يحدث عن ابي سعيد الخدري بمعنى حديث بشر بن مفضل
عن ابي مسleme وحديثنا محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن
جرير حدثنا عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى استأذن على عمر ثلاثا
فكان له وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم تسمع صوت عبد الله بن قيس اذ نواله
فدعى له فقال ما حملك على ما صنعت قال انا كنا نؤمر بهذا قال اتقمن على
هذا بئس اولافعلن فخرج فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد لك
على هذا الا اصغرنا وقام ابو سعيد فقال كئنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي على
هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني عنه الصفق بالاسواق
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو عاصم ح وحديثنا حسين بن حريث حدثنا
النضر (يعني ابن شميل) قالوا جميعا حدثنا ابن جرير بهذا الإسناد نحوه
ولم يذكر في حديث النضر الهاني عنه الصفق بالاسواق حدثنا حسين بن
حريث ابو عمار حدثنا الفضل بن موسى اخبرنا طلحة بن يحيى عن ابي بريدة
عن ابي موسى الأشعري قال جاء ابو موسى الى عمر بن الخطاب فقال السلام
عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم يأذن له فقال السلام عليكم هذا ابو موسى
السلام عليكم هذا الأشعري ثم انصرف فقال ردوا على ردوا على فجاء فقال
يا ابا موسى ما ردك كئنا في شغل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الاستئذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع قال لتأتيني على هذا ببينة والا

قوله خفي على هذا الخ هذا
اعتراف منه واعتذار مما
وقع منه في حق ابي موسى
وبين بسبب كون الحديث
المعروف بينهم خفيا عليه
ومعنى الهاني عنه الصفق
اشغلتني عن ذلك الحديث
امر التجارة والمعاملة
في الاسواق كما في قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا لانظفكم
اموالكم ولا اولادكم لاية
قال البيهقي لا يشغلكم
تدبيرها والاهتمام بها اه

قوله قال جاء الخ اي قال
ابو بريدة جاء الخ

قوله السلام عليكم هذا
عبد الله بن قيس الخ يستفاد
منه ان المسلم بين نفسه من
هو ولا يكتفى بالسلام
فقط لان صوت المستاذن
يمكن ان لا يكون معروفا
نصاحب المنزل والله اعلم
قال السنوسي خالف بين
الفاظ التعريف عن نفسه
طلبها للتعريف خوف ان
يكون لم يعرف بعضها
فيعرف بآخر اه

أوله قلت أنا أصغر القوم
الح يفي لما سأل عر عن
أبي موسى رضي الله عنهما
شاهدا على روايته وقال
أبي بن كعب لا يقوم معه
لاصة القوم قال أبو سعيد
أنا أصغر قومه يعني أنا
أشبهه عنده ومراود عر
رضي الله عنه والله أعلم
سماية اشترع والسنان
يزاد فيها أو ينقص وحسب
مادة القول على النبي صلى الله
عليه وسلم وسد نابه من
الناس لانه شك في صدقه
وظن ان ابا موسى قال عليه
عليه السلام بما لم يقل واو
موسى كان عالما بكيفية
الاستئذان وعدده فاستأذن
بثل ماعلم وعمر وان كان
عالما بشروطه ولكنه
خفي عليه العدد فلذا انكر
على ابي موسى واستبعد
وطالب البينة ومراود ابي بن
كعب ان الحديث مشهور
عندهم وان خفي على عمر
حتى يعرفه اصغرهم والله أعلم
قوله شدك الله اى لك الله
قوله فن اذن لك اى فادخل
والا فارجع والله أعلم
قوله فلوما استأذنت لوما
هنا: تجزيض على الاستئذان
اى هلا استأذنت زائدا على
استئذانك حتى يؤذن لك
ورجعت والله أعلم
قوله فوالله لا وجمعن ظهرك
الظاهر: تعبد لابي موسى
وحقيقته زجر غيره لان
من دون ابي موسى اذاراى
هذه القضية اوسمها وان
كان في قلبه مرض واراد
ان يصيح حديثا يترويح
مرامه القاصد يتزجر ويثاق
ولا يتجرى على وضع حديث
والا فكيف يظن في حق
عمر انهن في حق ابي موسى
انه صنع نراهم حديثا وانه
اجل واعلى عند عمر من
ذلك والله أعلم
قوله فجعلوا يضحكون قال
النورى سبب ضحكهم
التعجب من فزع ابي موسى
ودعوه وخوفه من عقوبة
مع انهم قد امنوا ان يناله
عقوبة او غيرها لقوة حجته
وسمعهم ما انكر عليه
من ابي عليه السلام اه
قوله قل فقلت اى قال ابو
سعيد اخذنى فقلت انكم
اخوكم وهو ابو موسى

أَبُو سَعِيدٍ قُلْتُ أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ قَالَ فَادْهَبْ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ أَبِي
عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ
فِي حَدِيثِهِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَقُمْتُ مَعَهُ فَذَهَبْتُ إِلَى عُمَرَ فَشَهِدْتُ حَدَّثَنِي
أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ
ابْنِ الْأَشَّحِجِّ أَنَّ بُسْرَةَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّ سَمِيعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُذْرِيَّ يَقُولُ كُنَّا
فِي مَجْلِسٍ عِنْدَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ فَأَتَى أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ مُغَضَّبًا حَتَّى وَقَفَ فَقَالَ
أَتَشُدُّكُمْ اللَّهُ هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الِاسْتِئْذَانِ ثَلَاثَ فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ قَالَ أَبِي وَمَا ذَاكَ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ
عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَمْسِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَارْجَعْتُ ثُمَّ جِئْتُهُ
الْيَوْمَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي جِئْتُ أَمْسِ فَسَمِعْتُ ثَلَاثًا ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ
قَالَ قَدْ سَمِعْنَاكَ وَنَحْنُ حَيِّدٌ عَلَى شُغْلٍ فَلَوْ مَا اسْتَأْذَنْتَ حَتَّى يُؤْذَنَ لَكَ قَالَ
اسْتَأْذَنْتُ كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَوَاللَّهِ لَا وَجِعَنَ ظَهْرَكَ
وَبَطْنَكَ أَوْ لَتَا تَيْنَ بَيْنَ يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا فَقَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ فَوَاللَّهِ لَا يَقُومُ
مَعَكَ إِلَّا أَحَدُنَا سِنًا فَمَ يَا أَبَا سَعِيدٍ فَقُمْتُ حَتَّى آتَيْتُ عُمَرَ فَقُلْتُ قَدْ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْدَرِيُّ
حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ مَفْضَلٍ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى أَتَى بَابَ عُمَرَ فَاسْتَأْذَنَ فَقَالَ عُمَرُ وَاحِدَةٌ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّانِيَةَ
فَقَالَ عُمَرُ ثِنْتَانِ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ عُمَرُ ثَلَاثُ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَاتَّبَعَهُ فَرَدَّهُ
فَقَالَ إِنْ كَانَ هَذَا شَيْئًا خَفِظْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَؤُلَاءِ فَلَا جَعَلَ لَكَ
عِظَةٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَنَّا قَالَ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الِاسْتِئْذَانِ ثَلَاثَ قَالَ جَعَلُوا يَضْحَكُونَ قَالَ فَقُلْتُ أَنَا كُمْ أَحُوكُمُ الْمُسْلِمُ قَدْ

قوله احسن الناس الخ من تأمل افعاله العلية
كان خلقه القرآن وقال سبحانه في شأنه العالی

واحواله السلية لايشك في انه في ذروة الاخلاق المرضية وقالت عائشة رضوانه عنها
وانك لملي خلق عظيم ومن اصدق من الله قولا قوله عليه السلام ابا عمير

ما فعل الصغير استغفر بنعم
التون صغيرا تغفر بنعمها
وقعت الغن المعجزة وهو
عائز صغير جمعه لغران
وفي هذا الحديث فوائد كثيرة
جدا منها جواز تكتية

جواز قوله لغرابه
يا بني واستجابه
للملاطفة

من لم يولد وتكتية الطفل
وانه ليس كذا وجواز المزاح
فيما ليس انما وجواز
تصغير بعض المسببات
وجواز لعب الصبي بالعصفور
وتكثير ولي الصبي اياه من
ذلك وجواز السجود بالكلام
الحسن بلا تكلف وملاطفة
الصبيان وتأنيبهم وبيان
ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم من حسن الخلق وكرم
الشهائي والتواضع الخ نوعي
قوله قال يا بني فيه جواز
قول الرجل للصغير والشاب
يا بني والمعنى فيه انك في
السن والشقة غزلة وتولدى
والله اعلم

قوله عليه السلام وما ينصك
منه هو من النصب وهو
النتب والمشفقة اي لا ينصك
ولا يضرك والله اعلم
قوله فسلمت ثلاثا قال لاني
الاستئذان مشروع وسورته

باب

الاستئذان
ان يقول السلام عليكم وان
شاء زاد هذا فلان على ما
سيأتي اء وقال في المرافاة
الاصل في الاستئذان قوله
تعالى يا ايها الذين آمنوا لا
تدخلوا بيوتنا غير بيوتكم
حتى تستأذوا وتسألوا
على اعقابها الايات قال الطيبي
واجمعوا على ان الاستئذان
مشروع وتظهرت بهد الامام
القرآن والسنة والافضل ان
يجمع بين السلام والاستئذان
واختلफوا ان يفعل يستجد
تقديم السلام والاستئذان
والصحيح تقديم السلام
فيقول السلام عليكم ادخل
وعن الماوردي ان وقعت

أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وَكَانَ لِي أَخٌ يَقَالُ لَهُ أَبُو عَمِيرٍ قَالَ أَحْسَنِيَّةٌ قَالَ كَانَ فَطِيمًا
قَالَ فَكَانَ إِذَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَّاهُ قَالَ أَبُو عَمِيرٍ مَا فَعَلَ الدَّغِيرُ
قَالَ فَكَانَ يَلْعَبُ بِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُنَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي**
عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِيَّ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ
أَبْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَسَّالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ
مِمَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ لِي أَيْ بُنَيَّ وَمَا يَنْصِبُكَ مِنْهُ إِنَّهُ لَنْ يَضُرَّكَ قَالَ قُلْتُ
إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ مَعَهُ أَنْهَارَ الْمَاءِ وَجِبَالُ الْخُبْرِ قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ
أَبْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُغِيرَةِ أَيْ بُنَيَّ إِلَّا
فِي حَدِيثِ يَزِيدَ وَحَدَّثَنَا **حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُكَيْرٍ الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**
أَبْنُ عِيَيْنَةَ حَدَّثَنَا وَاللَّهُ يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
الْحُدْرِيَّ يَقُولُ كُنْتُ جَالِسًا بِالْمَدِينَةِ فِي مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ قَاتَانَا أَبُو مُوسَى
فَزَعَا أَوْ مَدَّهُ رَأَيْنَا مَا شَأْنُكَ قَالَ إِنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَنْ آتِيَهُ فَأَتَيْتُ بَابَهُ
فَسَلَّمْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ فَرَجَعْتُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنَا فَقُلْتُ إِنِّي أَتَيْتُكَ
فَسَلَّمْتُ عَلَى بَابِكَ ثَلَاثًا فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيَّ فَرَجَعْتُ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ فَقَالَ عُمَرُ أَقِمْ عَلَيْهِ
الْبَيْتَةَ وَالْأَوْجَعْتُكَ فَقَالَ أَيْ بُنَيَّ كَعْبٍ لَا يَقُومُ مَعَهُ إِلَّا أَصْغَرُ الْقَوْمِ قَالَ

قوله قال هاهون على الله من يظهر الله في يده مثل هذه الجملات وفي السنن اى لا يحسن ذلك لغيره وحسنه
قده ورائي في الاحاديث ما ياتى هذا فيقول صدر منه قيل ان يرضى اليه بما في ذلك الاحاديث كذا في السنن

قوله فلم تردى لاني ولا احد من خدمتك كذا في المرافاة
قوله من احد راي لاني ولا احد من خدمتك كذا في المرافاة

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بَمَرْءٍ فَوَضَعَهَا ثُمَّ تَقَلَّ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَنَّكَهُ بِالْمَرْءِ ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَبْلِي بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي أَسَامَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ **حَدَّثَنَا** هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِالصِّبْيَانِ فَيَبْرِكَ عَلَيْهِمْ وَيُحَيِّيكُهُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جِئْنَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُحَيِّيكَهُ فَطَلَبْنَا مَرْءَةً فَعَزَّ عَلَيْنَا طَلِبُهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ (وَهُوَ ابْنُ مُطَرِّفِ ابْنِ أَبِي عَسَّانَ) **حَدَّثَنَا** أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَتَى بِالْمُنْذِرِ ابْنَ أَبِي أَسِيدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلِدَ فَوَضَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَدِّهِ وَأَبُو أَسِيدٍ جَالِسٌ فَلَمَّحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَمَرَ أَبُو أَسِيدٍ بِابْنِهِ فَاحْتَمَلَ مِنْ عَلَى خَدِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلُوهُ فَاسْتَفَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ آيِنِ الصَّبِيَّ فَقَالَ أَبُو أَسِيدٍ أَقْبَلْنَاهُ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَتَمُّهُ قَالَ فَلَا تُنْ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا وَلَكِنْ آتَمُّهُ الْمُنْذِرُ فَسَمَاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَاكِيُّ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ **حَدَّثَنَا** أَبُو التَّيَّاحِ **حَدَّثَنَا** الْأَسَدُ بْنُ مَالِكٍ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ (وَالْأَمْطَلُ) **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ الْأَسَدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان يستفاد منه ان دأب الاحباب رضي الله عنهم كان دائما اذا ولد لهم ولداً يؤنونه الى النبي عليه السلام ليحسبه نبركاً لذلك اذا ولد للانسان يستحب له ان ياتي به الى رجل صالح او امرأة سالحة ليحسبه نبركاً فافتقارهم بالله اعلم قولها رضي الله عنها فعز علينا فلها قيل انه اشارة الى تعصم امره كما اتفق في خلافته لمن نظرها اه سنوسي

قوله فلهي النبي الخ هذه المفظة رويت على وجهين احدها فلها بفتح الهاء والثانية فلهي بكسر الهاء وبالياء والاولى لغة طي والثانية لغة الاكثرين ومعناه اشتغل بشئ بين يديه واسما من اللهو فلها بالفتح لاغير يلهو والاشهر في الرواية تناسر الهاء وهي لغة الاكثرين كما ذكرناه واتفق اهل الغريب والشرح على ان معناه اشتغل على نوى وفي النهاية فلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ كان بين يديه اى اشتغل اه وفي الدرر لبيت عن النبي بانكسر الهاء بالفتح لهما تركت ذكره وغفلت عنه واشتغلت اه

قوله فاقبلوه اى ردوه وصرفوه هكذا وقع في جميع نسخ صحيح مسلم فاقبلوه بالالف وانكسر جهور اهل اللغة والغريب وشرح الحديث وقولوا صوابه قبلوه بخذف الالف قولوا يقال قبلت الصبي والنبي صرفته وردته ولا يقال اقبلته وذكر صاحب التحرير ان اقبلوه بالاغلفة قليلة فامتنعنا في النهاية حين ولد فاقبلوه فقالوا اقبلناه يارَسُولَ اللَّهِ هكذا جاء في رواية مسلم وصوابه قبلناه اى ردناه اه قوله فاستفاد رسول الله اى انبه من شغلته وفكره الذي كان فيه والله اعلم اه نووي

قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَ لِي أَبُو طَاحَةَ أَخِيهِ حَتَّى تَأْتِيَ
 بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثَتْ مَعَهُ تَمَرَاتٍ
 فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَعَهُ شَيْءٌ قَالُوا نَعَمْ تَمَرَاتٌ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَعَهَا ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ ثُمَّ حَنَّكَه
 وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ**
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**
شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
 يَزِيدَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ وَلِدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ وَحَنَّكَه بِتَمْرَةٍ **حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ**
حَدَّثَنَا شُعَيْبُ (يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ) أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ
 الزُّبَيْرِ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُمَا قَالَا خَرَجَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ حِينَ
 هَاجَرَتْ وَهِيَ حُبْلَى بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَدِمَتْ قُبَاءَ فَنَفَسَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بِقُبَاءٍ ثُمَّ
 خَرَجَتْ حِينَ نَفَسَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُحَنِّكَه فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ قَالَتْ غَائِشَةُ فَمَكَّنَا
 سَاعَةً تَلَمَّسُهَا قَبْلَ أَنْ نَحْدِثَهَا فَضَعَهَا ثُمَّ بَصَقَهَا فِي فِيهِ فَإِنْ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ
 بَطْنَهُ لَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَتْ أَسْمَاءُ ثُمَّ مَسَحَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ
 وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ لِيُبَايِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهُ بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ فَمَتَّبَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَاهُ
 مُقْبِلًا إِلَيْهِ ثُمَّ بَايَعَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ**
هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا حَمَّتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ قَالَتْ خَرَجْتُ
 وَأَنَا مُتِمٌّ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَتَزَلْتُ بِقُبَاءٍ فَوَلَدْتُهُ بِقُبَاءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله فولدت غلاما اي ببركة
 دينه عليه اسلام وانه اعلم
 وفي هذا قصة غريبة عظيمة
 لام سلم رضي الله عنها جواز
 المعاريض من غير كذب ولا
 تجاور بحق غير حيث قالت
 هو اسكن ما كان فانه كلام
 صحيح مع ان انقهوم منه
 هان مرضه وسهل عليه وهو
 في الحياة والله اعلم
 قوله ثم حنكه الخ في هذه
 الاحاديث المروية هنا فوائد
 منها تحنيك المولود عند
 ولادته وحسنة بالايجاع كما
 سبق ومنها ان يحنكه صالح
 من رجل او امرأة ومنها
 التبرك بآثار الصالحين
 وريقهم وكل شيء منهم
 ومنها كون التحنيك بتمر
 وهو مستحب ولو حنك
 بغيره حصل التحنيك
 ولكن التمر افضل ومنها
 جواز لبس العباءة ومنها
 التواضع وتعالى الكبير
 اشغاله وانه لا ينقص ذلك
 مروءته ومنها استحباب
 التسمية بعبد الله ومنها
 استحباب تفويض التسمية
 الى صالح فيختار اسماء راضية
 ومنها جواز تسميته يوم
 ولادته والله اعلم اه نوري

قوله ثم مسحه اي بيده
 الكريمة عند الدخالة كما كان
 يفعل عند الرق ففيه دليل
 على استحباب ذلك ومعنى
 صلى عليه دعائه بالخير وقد
 ظهرت بركة ذلك عليه لانه
 كان من افضل الناس
 واشجعهم واعداهم في
 خلافته وقتل شهيد الخ الى
 قوله فبسم الخ بسمه سرور
 به وتذكرون تعجبا مما يقع
 به في المستقبل اه سنوسي
 قوله ثم بايعه وهذه البيعة
 بيعة تبرك وتشرف لا بيعة
 تكليف لانه غير باع بعد
 قولها وانا تممتم المني هي التي
 حان وضعها وهي توضع
 بقباء قبل وصولها المدينة
 اه الى

قوله عليه السلام ان اخضع اسم عندائه رجل اى اسم رجل يعذب المضاف لتصحيح
 وقد نشره الحميدى عند روايته بقوله الاخضع الاول اه وفسر ابو عمرو باوضع

الحمل قال اعني اما الخنع فهو من الخنوع وهو والذل
كافي المتن يعني هو اسم وضعيع اشد وضاعة وفي

173

الاسم وَتَمَيَّزَتْ بَرَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَرْكُوا أَنْفُسَكُمْ اللَّهُ أَعْلَمُ
بِأَهْلِ الْبَيْتِ مِنْكُمْ فَقَالُوا بِمِ تَسْمِيهَا قَالَ تَسْمُوها زَيْنَبٌ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو
الْأَشْعَثِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْأَفْظُ لِأَحْمَدَ) قَالَ الْأَشْعَثِيُّ
خَبَرْنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَخْنَعَ أُنْثَى عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمِي مَلِكًا
الْمَلَائِكَةُ زَادَتْ أَبَى شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ لَا مَلَائِكَةَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ الْأَشْعَثِيُّ قَالَ
سُفْيَانُ مِثْلُ شَاهَانِ شَاهٍ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنْ أَخْنَعَ فَقَالَ أَوْضَعَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيِظُ رَجُلٌ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبِئُهُ وَأَعْيِظُهُ
عَلَيْهِ رَجُلٌ كَانَ يُسَمِّي الْمَلَائِكَةَ لَا مَلَائِكَةَ إِلَّا اللَّهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ
حَمَّادٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ ذَهَبَتْ بَعْدَ اللَّهِ
أَبْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عِبَادَةٍ يَهْنَأُ بَعِيرًا لَهُ فَقَالَ هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ فَقُلْتُ نَعَمْ فَنَأْوَلْتُهُ
تَمْرَاتٍ فَأَلْفَاهُنَّ فِي فِيهِ فَلَا كَهْنَ ثُمَّ فَعَرَّ فَالْصَّبِيُّ فَجَعَهُ فِي فِيهِ فُجِعَ الصَّبِيُّ
يَتَلَطَّطُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبُّ الْأَنْصَارِ التَّمْرُ وَسَمَاءُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ
سَهْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ابْنُ لَإِي طَلْحَةَ يَشْتَبِي خُبْرَجَ أَبُو طَلْحَةَ
فَقُبِضَ الصَّبِيُّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ هُوَ أَسْكَنُ مِمَّا
كَانَ فَمَرَبَّتْ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَمَعَشَى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فُلْمًا فَرَعَ قَالَتْ وَارُوا الصَّبِيَّ فَلَمَّا
أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَعْرِسْتُمْ الْآيِلَةَ

باب
تحريم التفتي عليك
الاملاك وملك الملوك
ولا وصفاروا يوم القيامة
والمراد صاحب الاسم ويدل
عليه الرواية الثانية اعطى
رجل قال القاضي ويستدل به
على ان الاسم هو المسمى وقيل
الخلاف المشهور انه
القطاوي والتعبد يوم
القيامة ان حكمه في الدنيا
كذلك للاشعار بترتيب ما هو
مصيب عنه من ازل لانه
يحلل العقاب

وقوله قال سفیان مملک
شاهان شاه وفي البخاری
ومرحه قل سفیان يقول
غير ابی الزناد تفسير مملک
الاملاک الفارسية (شاهان)
بشین معجمة مفتوحة
فانفقون ساكنة (شاه)
بشین معجمة فالت فهاء
ساكنة وليست هاء تأنيث

استجاب تخنيك المولود
عند ولادته وحمله الى
صالح بحنكه وجواز
تسميته يوم ولادته
واستجاب التسمية
بعبد الله و ابراهيم
وسائر أسماء الانبياء
عليهم السلام

اه و مراد سفيران بهذا التنبية
 على ان الاسم الذى ورد الحثير
 منه غير منحصر بملك الاملاك
 بل لكل مادى الى معناه باى
 لسان كان فهو مراد بلذم
 ونهذا يحرم التمسى بهذا
 الاسم لورود الوعيد الشديد
 ويلحق به فى معناه كاحكم
 الحاكمين و سلطان السلاطين
 كذا فى الشراح و الله اعلم
 وزعم بعضهم ان الصواب
 رضاء شاعان بالتقديم والتأخير
 وليس كذلك لان قاعدة
 اعجم تقديم المضف اليه
 على المضف فاذا ارادوا
 قاضى اقتضاها بلسانهم قالوا
 موبدان موبذ فوبذ هو
 القاضى و المؤذون جمعه كذا
 فى الشراح و الله اعلم قوله
 الله و هو مرمز بعض اهل قوله

في الشرح والله اعلم قوله عليه السلام اغبط رجل على الله الخ هكذا وفيه في جميع النسخ تكرار اغبط قل الفاعل ليس بذكره وجه التكرار قال وفيه من بعض الرواة بذكره اوله بغيره الخ نووي وفي المرقاة اغبط اسم تفضيل نحو المفعول اي اكثر من يغبط عليه ويعاقب ٤

عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيَّرَ اسْمَ
عَاصِيَةَ وَقَالَ أَنْتِ جَمِيلَةٌ قَالَ أَحْمَدُ مَكَانَ أَخْبَرَنِي عَنْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي
عُمَرَ أَنَّ ابْنَةَ لِعُمَرَ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا عَاصِيَةُ فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَمِيلَةَ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَفْظُ لِعُمَرَ) قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ
جُوزِيَّةً اسْمُهَا بَرَّةٌ خَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَهَا جُوزِيَّةً وَكَانَ
يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ خَرَجَ مِنْ عُمَيْدٍ بَرَّةً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ كُرَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ زَيْنَبَ كَانَتْ اسْمُهَا بَرَّةٌ
فَقِيلَ تُزَكِّي نَفْسَهَا فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ وَلَفْظُ
الْحَدِيثِ لِهَؤُلَاءِ دُونَ ابْنِ بَشَّارٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَا حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَابْنُ
عَطَاءٍ حَدَّثَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَ اسْمِي بَرَّةً فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ قَالَتْ وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ وَاسْمُهَا بَرَّةٌ
فَسَمَّاها زَيْنَبَ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا الْإِيْثُ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَتِي بَرَّةً
فَقَالَتْ لِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ هَذَا

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غيّر اسم الخ في هذا الحديث والحديث الآتي لزوم تغيير الاسم القبيح الى الاسم الحسن لانه ثبت انه عليه السلام غير الاسم الغير الحسن الى الاحسن وفي المرفقة عمل تلك الثبت سميت بها في الجاهلية ويمكن ان لا يكون من العصيان بل من احيى وهو بالكسر الشجر الكثير المتلف ويطلق على الميت ومنه عيص بن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام وكرانه لما بدلت الياء الفا ففتح العين ومنه العاص والعاص والحاصل انها مؤنث العاص لا تأنيث العاصي لكن لما كان يقابره منه هذا المعنى غيرها

وقال النووي وذكر في الحديثين الآخرين ان النبي عليه السلام غير اسم برة بنت جحش الى سلمة وربة بنت جحش فسماها زينب وزينب وقال لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم معنى هذه الاحاديث تغيير الاسم القبيح او المكرره الى حسن وقد ثبت احاديث تغيير اسم برة بنت جحش الى سلمة وربة بنت جحش من الصحابة وقديين عليه السلام المعلى في التورعين وما في معناها وهي التزكية او خوف التطير اه

قوله ونفخ الحديث لهؤلاء يعني ان اللفظ لابن ابي شيبه ومحمد بن المني وعبيد الله بن معاذ دون ابن بشار ولفظه غير هذا وكذلك ابن ابي شيبه يخالف لغيره في روايته بقوله عن شعبة وغيره قالوا حدثنا شعبة والله اعلم

قوله قالت ودخلت الخ قالت زينب بنت ام سلمة دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش الخ معنى غير اسمها زينب كغيره اسى زينب والله اعلم

الر كين عن ابيه عن سمرة وقال يحيى اخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت الر كين
 يحدث عن ابيه عن سمرة بن جندب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان نسمي رقة منا بازبعة اسماء الفح ورباح ويسار ونافع وحدثنا قتيبة بن
 سعيد حدثنا جرير عن الر كين بن الربيع عن ابيه عن سمرة بن جندب قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افح ولا نافعا
 حدثنا احمد بن محمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن هلال بن يساف
 عن ربيع بن غميلة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
 لا يضرك بايهن بدأت ولا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجحا ولا
 افح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيه قول لا انا هُن اربع فلا تريدن على
 وحدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرني جرير عن وحديثي امية بن بسطام حدثنا
 يزيد بن زريع حدثنا روح (وهو ابن القاسم) ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن
 بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلهم عن منصور بن اسناد زهير
 فاما حديث جرير وروح فيكمثل حديث زهير بقصته واما حديث شعبة
 فليس فيه الا ذكر تسمية الغلام ولم يذكر الكلام الا رباع حدثنا محمد
 ابن احمد بن ابي خلف حدثنا روح حدثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه
 سمع جابر بن عبد الله يقول اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهي عن ان يسمي
 بيملى وبركة وبافح ويسار ونافع ونحو ذلك ثم رأيت سككت بعد عنها
 فلم يقل شيئا ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عن ذلك ثم اراد
 عمر ان ينهي عن ذلك ثم تركه حدثنا احمد بن حنبل وزهير بن حرب
 ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن بشار قالوا حدثنا يحيى بن سعيد

عليه وسلم في قوله فانك
 تقول اثم هو يقول لا فكره
 لشاعة الجواب وربما وقع
 بعض الناس في من طيرة
 اه وفي الابن وعلته ان
 التسمية بذلك تؤدي الى
 ان يسم ما يكره كما قال
 في الحديث لانك تقول اثم
 هو ولا يكون فيقول لا
 عكرما اراد المسمى بهذه
 الاسماء من حسن القول اه
 قوله هلال بن يساف بكسر
 الياء وقيل بفتحها وهو
 لسخة وجزمه المؤلف في
 اسمائه في القاموس خلال
 ابن يه اف بالكسر وقد
 يفتح تابعي كوفي اه والياء
 اسلية فيعين الصرف اه
 مرقاة
 قوله عليه السلام لا تسم
 غلامك رباحا هو من الرخ
 (ولا يسارا) هو من اليسر
 ضد الحسر (ولا افح) هو
 من افلاح (ولا نافعا)
 هو من نافه والنهي للتنزيه
 بقية انه كان له صلى الله
 عليه وسلم غلام اسمه رباح
 ومولى اسمه يسار وابني
 عليه السلام اسما بيان
 لجواز والله اعلم
 قوله احب الكلام الى الله الخ
 المراد بالكلام كلام البشر
 لما روي انه عليه السلام
 قال افضل الذكر بكلمات الله
 سبحانه الله والحمد لله الخ
 وانما كانت هذه الاربعة احب
 لاسمائها لها على جملة انواع
 الذكر من التنزيه والتحميد
 والتوحيد والتسبيح (لا
 يضرك بايهن بدأت) لان
 المعنى المقصود لا يتوقف
 على هذا النظم لاستقلال
 كل واحدة من اجل قال اهل
 التحقيق حقيق ان راى
 هذا النظم المتدرج في
 المعارف عرف الله ولا يتزبه
 ذاته عما يوجب نقصا ثم
 بالصفات الشبوية التي
 يستحق بها الحمد ثم يعلم ان
 من هذا شأنه لا يستحق
 الألوهية غيره فيكشف
 له من ذلك تعالى اكبر
 واعظم اه مبارك

استجاب تغيير الاسم
 التيسير الى حسن وتغيير
 اسم برة الى زينب
 وجوبية ونحوها

قَتَادَةَ وَمَنْصُورٍ وَسَلِيمَانَ وَخَصَيْنَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا سَمِعْنَا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْبُرُ حَدِيثَ مَنْ ذَكَرْنَا حَدِيثَهُمْ مِنْ
 قَبْلُ وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ وَزَادَ فِيهِ خَصَيْنٌ وَسَلِيمَانُ قَالَ خَصَيْنٌ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا بُعِثْتُ قَائِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ وَقَالَ سَلِيمَانُ فَلَمَّا أَنَا
 قَائِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو النَّاقِدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ
 قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَكِّدِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 يَقُولُ وَلَدَ لِرَجُلٍ مِثْلَ غُلَامٍ فَسَمَّاهُ الْقَائِمَ فَقُلْنَا لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَائِمِ وَلَا تُسَمِّكَ
 عَيْنًا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ أَسْمِ أَبْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
وَحَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خُبَيْرٍ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةٍ) كِلَاهُمَا عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَائِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ
 عَنْ جَابِرٍ يَمْلِكُ حَدِيثَ ابْنِ عُيَيْنَةَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَلَا تُسَمِّكَ عَيْنًا **وَحَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
 أَبُو الْقَائِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِأَسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي قَالَ عَمْرُو عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ نُمَيْرٍ) قَالُوا
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وائِلٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ
 ابْنِ شُعْبَةَ قَالَ لَمَّا قَدِمْتُ نَجْرَانَ سَأَلُونِي فَقَالُوا إِنَّكُمْ تَقْرَوْنَ يَا أختَ هُرُونَ
 وَمُوسَى قَبْلَ عِيسَى بِكَذَا وَكَذَا فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُمْ كَانُوا يَسْمُونُ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ **حَدَّثَنَا**
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عن قتادة كما في هذا
 السند (ومنصور) كوفي
 سند أبي بكر (وساليم)
 كما في سند بشر (وخصين)
 كما في سند ابن المني والله اعلم
 قوله من قبل أبي قبل هذه
 الاسانيد (وفي حديث اسنفر)
 يعني المؤلف رحلته ان في
 حديثه عن شعبة زائدة حيث
 قال النضر وراد في الحديث
 خصين الخ ولم يرو غير النضر
 من الرواة عن شعبة هذه
 الزيادة او قال شعبة وزاد
 فيه خصين الخ لانه يروي
 عنهما يعني وليذكر هذه
 الزيادة من شيوخي غيرها
 وهو راد على قتادة ومنصور
 هذه الزيادة وهذا احسن
 كاقسم من عبارة العيني
 والله اعلم
 قوله فقلنا لا تكنيك الخ
 يعنون لا سادك يا القاسم
 (ولا تسلك) اي لا تقرب
 عينك بذلك اي لا تجعل
 قريته من مسرور فؤاد
 تناداك وذكر كافي القاسم
 والله اعلم
 قوله فقال اسم ابنك قال
 القسطلاني بهزمة قطع
 وسكون السين وفي نسخة
 الباري بهزمة قطع وسكون
 السين وفي نسخة سربك
 بحذف الهزة ه وفي العيني
 بفتح الهزة امر من الاساء
 بكسر الهزة وروى
 بحذف الهزة ه ولم تر في
 نسخ متعددة باليدنا من
 مسلم بحذف الهزة
 قوله وموسى قبل عيسى
 اي والحال انه موسى قبله
 بسنتين وفيرة وهارون
 اخوه فكيف يكون مريم
 اخت هارون والله اعلم
 قوله عليه السلام انهم كانوا
 الخ يعني ان الناس في زمان
 مريم كانوا يسبون الخ
 فمرم اخت شخص مسمى
 بهارون لاخت هارون اخي
 موسى عليه السلام وفي
 الجلائين (يا اخت هارون)
 هورجل صالح اي يا شبيخته
 في لغة اه وفي البيضاوي
 يعنون هارون النبي عليه
 السلام

باب

كراهة التسمية بالاسماء
 التبيحة وينابيع ونحوه

قوله حتى تستأمره وقوله
حق تستأذن التي كلاهما
والنساء في جميع المتن التي
ما يدنس وفي المطبوعات
المنصية متبوعا وشروحا
الأول ما شاء والثاني بالنون
والله اعلم

قوله عليه السلام فأما معنت
قاسم قسم بينكم أي اعلم
و غنيمة ونحوه وقيل
المنشأة للصالح والندارة
للمنالك ويمكن أن تكون
قصة الدرجة والدركات
مفوضة إليه صلى الله عليه
وسلم ولا منه من الجمع كأيدي
عليه حذف المفعول لتذهب
أنفسه بكل المذهب ويشرب
كل واحد من ذلك المشرب
وهذا المعنى غير موجود
حقيقة في حقه بل مجرد
اسم لفظا وصورة في شأنكم
وشأن الأولادكم والحاصل
أي لست إلا المقام بمجرد

أن ولدي كان مسمى بقاسم
بالحفظ في معنى تقاسمية
باعتبار القسمة الإزلية
في الأول والثانية والدنيوية
فلست كأحد لا في الذات
ولا في الأسماء والصفات فعلى
هذا يكون المقام نظير
قول الصوفية الصوفي أبو
الوقت أي صاحبه ولا زومه
الذي لا يفك عنه اه مرعاة
وفي السنوسي هذا القول
يشير إلى أن العلة الموجبة
للتكسية لا توجد في غيره
لأن معنى كونه قاسما أنه
الذي قسم الموارث وانقسام
والزكاة والنبي وغير ذلك
من المقادير لتبليغ عن الله
تعالى اه

قوله فقلنا لا تكسبك
رسول الله أي باسم رسول الله
يعنون لا يدعك أن تكسب
باسم رسول الله ويقال لك
أبو محمد والله اعلم
قوله أما جعلت أي جعلني الله
قاسما والله اعلم

قوله عليه السلام احسنت
الانصار وفي البخاري
عن جابر قال ولد لرجل منا
غلام فسمه انقاسم فقالت
الانصار لا تكسبك أي المقام
ولا نسمعك عينا فأتى النبي
عليه السلام فقال يا رسول الله
ولدي غلام فسميته انقاسم
فقالت الانصار لا تكسبك
أي انقاسم ولا نسمعك عينا
فقال النبي عليه السلام
احسنت الانصار سموا الخ
اه ورواية البخاري اوفى
لقوله احسنت من رواية
مسلم والله اعلم

حَدَّثَنَا هَذَا بِنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ عَنْ خُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَلِدَ لِرَجُلٍ مِثْلًا غُلَامٌ فَسَمَاهُ مُحَمَّدًا فَقُلْنَا لَا تَكُنْ بِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَسْتَأْمِرَهُ قَالَ فَاتَاهُ فَقَالَ إِنَّهُ وَلَدَنِي غُلَامٌ فَسَمَيْتُهُ رَسُولُ اللَّهِ وَإِنْ قَوْمِي أَبَوْا أَنْ يَكُونُوا بِهِ حَتَّى تَسْتَأْذِنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَمُّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُبُوا بِكُنْيَتِي فَإِنَّمَا بُعِثْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ **حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي الطَّحَّانَ) عَنْ خُصَيْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فَإِنَّمَا بُعِثْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُبُوا بِكُنْيَتِي فَإِنِّي أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ وَلَا تَكْتُبُوا **حَدَّثَنَا** أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ إِنَّمَا جُعِلْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَدَ غُلَامًا فَأَرَادَ أَنْ يَسْمِيَهُ مُحَمَّدًا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ أَحْسَنْتَ الْأَنْصَارُ سَمُّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُبُوا بِكُنْيَتِي **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خُصَيْنٍ ح وَحَدَّثَنِي يَشْرُبُنْ خَالِدٌ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَانَ كُلُّهُمْ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّاطِيُّ وَاسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ**

قولها ان زوجي اعطاني الخ يعني ان عندي له مالم الخ اي التزين والتجميل بما ليس عنده ليري التكاثر

ملكني هل يجوز لي ان اجدل واخرين به والله اعلم بذلك (بالم يعط) بصيغة المجهول (كلايس الخ) اي كمن يزور على الناس

قوله عليه السلام المتشيع

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقُولُ إِنَّ رَوْحِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِيسِ ثَوْبِي زُورٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ لِي صَرَّةً فَهَلْ عَلَى جَنَاحٍ أَنْ أَتَشَبِّعَ مِنْ مَالِ رَوْحِي بِمَا لَمْ يُعْطَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِيسِ ثَوْبِي زُورٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كَلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَبُو كَرِيبٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِيانِ الْفَزَارِيَّ) عَنْ مُعَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَادَى رَجُلٌ رَجُلًا بِالْبَقِيعِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَاتَّقَتْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَغْنِكَ إِنَّمَا دَعَوْتُ فَلَانَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِأَسْمِي وَلَا تَكْتَبُوا بِكُنْيَتِي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ (وَهُوَ الْمُتَلَقِّ بِسَبْلَانٍ) أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَآخِيهِ عَبْدُ اللَّهِ سَمِعَهُ مِنْهُمَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَارْبَعِينَ وَمِائَةٍ يُحَدِّثَانِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَضُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَلِدَ لِرَجُلٍ مِثْلُ غُلَامٍ فَسَمَاهُ مُحَمَّدًا فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا نَدْعُكَ تَسْمَى بِاسْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ بِابْنِهِ حَامِلَةً عَلَى ظَهْرِهَا فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدِي غُلَامٌ فَسَمَيْتُهُ مُحَمَّدًا فَقَالَ لِي قَوْمِي لَا نَدْعُكَ تَسْمَى بِاسْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِأَسْمِي وَلَا تَكْتَبُوا بِكُنْيَتِي فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بِنَسَبِكُمْ

فيلبس لباس ذوي: يتشعب ويظهر يرى اهل الصلاح وليس منهم واشيق الثوبان الى الزور لانها لبس الاجله وثي باعتبار الرداء والازار والله اعلم وفي النهاية المتشيع بما لا يملك كلابيس ثوبي زور اي المتكبر ما كثر جماعته يتجمل بذلك كالذي يرى انه شعبان وليس كذلك ومن فعله فانما يسخر من نفسه وهو من افعال ذوي الزور بل هو في نفسه زور اي كذب اه وقال ابن تين معناه ان المرأة تلبس ثوب ودعوة او عارية ليقن الناس انها لها فليسا لايدوم

كتاب الآداب

باب
التي عن التكني بابي
القاسم وبيان ما يستحب
من الاسماء
وتفتضح بكذبها وقال
الداودي انما كره ذلك لانها
تدخل بين المرأة الاخرى
وزوجها البغضاء فيصير
كالحرج الذي يفرق بين المرأ
وزوجه اه عني واحاصل
ان التشيع لا تخلو عن الرياء
والنفاق والحقايق والخلق
والاشجار والاذى لضرتها
وهذه حرام والله اعلم
قوله قال نادى رجل لم
يسم هذا الرجل من هو
قوله لم اعنك بفتح الجمزة
وسكون العين المهمل
وكسر النون اي لم انفصلك
قوله عليه السلام تسموا
الخ فيه عطف المتني على
المثبت والامر والنهي هنا
ليسا للوجوب والتعظيم
كما في القسطاني وتعلما
هنا اقوال كثيرة منهم من
يجوز التسمية والتكنية
مطلقا ومنهم من لم يجوزها
مطلقا ومنهم من فرق بينهما
حيث جوز التسمية ولم يجوز
التكني ومنهم من خص النبي
بحال حياته صلى الله عليه وسلم
قال في المراقبة وهو الصحيح
فالتفصيل في النوروي
فليطلب منه والله اعلم

المتشيع

ولا تشبهوا

قال ابن تين

قوله ان احب اسمائكم الخ اي ارضى اسمائكم عند الله وعبد الرحمن لان في الاول اعتراف بالعبدية والاعذار وفي الثاني بالرحمة الشاملة العامة لكل المخلوق وكذلك في الاول تفاد لان يكون المسمى عابدا له وفي الثاني مظهرها للرحمة الالهية والله اعلم قال في المراقبة وروى الحاكم في الكنى والطبراني عن ابي زهير الثقفي مرفوعا

عَوفٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ عَامَ حَجَّجَ وَهُوَ عَلَى الْمَنَبَرِ وَسَأَوَّلَ قِصَّةً
مِنْ شَعْرِ كَأَنَّ فِي يَدِ حَرَسِيٍّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ آيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ إِنَّمَا هَآكِتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ
تَخَذَ هَذِهِ نِسَاؤَهُمْ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَا لَكَ غَيْرُ
أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ إِنَّمَا عَذَّبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَدِمَ مُعَاوِيَةُ
الْمَدِينَةَ خُطْبَانًا وَأَخْرَجَ كَبَّةً مِنْ شَعْرِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أُرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُهُ
إِلَّا الْيَهُودَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاتَهُ فَمَادَ الزُّورَ وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو عَسَا
الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا أَخْبَرَنَا مُعَاذٌ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ زِيَّ سَوَاءٍ وَإِنَّ
نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الزُّورِ قَالَ وَجَاءَ رَجُلٌ بِعَصَا عَلَى رَأْسِهَا
خِرْقَةٌ قَالَ مُعَاوِيَةُ أَلَا وَهَذَا الزُّورُ قَالَ قَتَادَةُ يَعْنِي مَا يَكْتَبِرُ بِهِ النِّسَاءُ أَشْعَارَهُنَّ
مِنْ الْحِرْقِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِفَانِ مِنَ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ
مَعَهُمْ سَيِّئَاتٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ وَنِسَاءٌ كَأَسْيَافٍ عَارِيَّاتُ
مُمْلَاتُ مَا بَالَاتُ رُؤُسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجْنَ
رِجْحَمًا وَإِنَّ رِجْحَمَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسْپَرَةٍ كَذَا وَكَذَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
نُفَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً قَالَتْ

قوله وتناول قصة القصة
بضم القاء شعر الناصية يقال
في وصف الفرس له قصة
وفي الشورى قل الأصمى
وغره هـ منه يقدم الرأس
الفضل على أجهة وقيل شعر
الناصرية والحرمى كالشعر
وهو غلام الأمير اه قل
المنصوى وق تناوله ايها
وهو على المنبر حجة لئلا على
طيرة شعر الأدمى خلفا
شافهم اه

قوله رضى الله عنه يا اهل
المدينة اين علماءكم الخ
هذا انكار منه عليهم وتوبيخ
لهم حيث لم يفروا هذا
المنكر واهملوا في تغييره
والله اعلم

قوله واخرج كبة من شعر
في الامعة الكبة بضم الكاف
الجماعة وفي النهاية ومنه
حديث ابن مسعود انه رأى
جماعة ذهبت فرجعت فقال
يا كوكبة السوق فنها كبة
الشيطان اى جماعة السوق
اه والمراد هنا قطعة من
شعر والله اعلم وفي الابن
الكبة من الشعر المنف
نعه على بعض اه

قوله نهى عن الزور في النهاية
الزور الكذب والباطل
والتهمة وفي اندر الزور
لكذب والباطل قات
ونهى عن الزور فمربو صلي
الزور

قوله عليه السلام لم ارهما
قال المناوي اي لم يوجد
في عصرى اطهارة ذلك
العصر بل حدثا اه اي
بعد عصره عليه السلام
وهذا الاشك من معجزاته
فانه اخبار عما سيقع وهو
كما خبر قوم والله اعلم

— 1

النساء الكاسيات
العاريات المائلات
المحلات

16

النمى عن التزوير
فى اللباس وغيره
والتشجيع بما يعطى

وله عليه السلام: «ما كانت الخ كالحببات في الحقيقه عايت في اجمع ارض ابن زياد» رقا بعض البيرة او كرات من لباس القوي (سيارات) اي بعض عترة البدون في مثل هذه الحالات) اي زى زائحات من الساعة ارضيحت ان شيعين ميلات القلوب بنجحن (رؤسن كاسه ايجت الاله) اي عطفن رؤسن بالرق حق تشبه اصدية: الابن كذا في التاوى ولتراج عتجات وعتيرات اخر القليل مهابا واما

سَعِيدُ الدَّارِمِيِّ أَخْبَرَنَا حَبَّانٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مَنصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 بَكْرٍ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَمْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي رَوَّجْتُ ابْنَتِي
 فَمَرَّقَ شَعْرُ رَأْسِهَا وَرَوَّجَهَا يَسْتَحْسِنُهَا أَفَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَاهَا حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْأَفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 مَرْثَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ
 جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَتْ وَأَنَّهَا مَرَّضَتْ فَمَرَّقَ شَعْرُهَا فَأَرَادُوا أَنْ يَصْلُوهُ
 فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَلَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ أَخْبَرَنِي
 الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ يَسَاقٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ
 زَوَّجَتْ ابْنَةً لَهَا فَأَشْتَكَتْ فَسَاءَ وَطَ شَعْرُهَا فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
 إِنَّ زَوْجَهَا يَرِيدُهَا أَفَاصِلُ شَعْرُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْوَاصِلَاتِ
 * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ لَعَنَ الْوَاصِلَاتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَالْأَفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى
 (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْيَعٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعُثْمَانُ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ (وَالْأَفْظُ لِإِسْحَاقَ) أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَمِصَّاتِ وَالْمُسْتَمِصَّاتِ

قوله زوجها يستحبها
 هكذا وقع في جماعة من
 نسخ باسكان الحاء بعدها
 سين مكسورة ثم نون من
 الاستحسان أي يستحبها
 فلا يصبر عنها ويطلب
 تعجيلها إليه ووقع في كثير
 منها - تحذفها بكسر الحاء
 وبهذا ثاء مثلثة ثم نون
 ثم ياء مائة تحت من الحث
 وهو سرقة المشي وفي بعضها
 يستحبها بعد الحاء ثاء مثلثة
 فقط والله أعلم وفي هذا
 الحديث أن الوصل حرام
 سواء كان مذكورة أو عروس
 أو غيرها نووي

قوله مسلم بن يساق يفتح
 الياء آخر الحروف وتشديد
 النون وآخره قى كانه
 اسم اعشى اه عيني وفي
 البخاري المطبوع في مصر
 مشكل بالتونين والله أعلم
 قوله عليه السلام والواشمة
 اسم فاعل من الوشم وهو
 غرلايرة ونحوها في الجلد
 حتى يسيل الدم ثم حشوه
 بالكحل أو النبل أو الزهرة

فيخضر (والمستوشمة)
 أي من امرئ بذلك قال النووي

وهو حرام على الفسالة
 والمفعول بها والموضع الذي
 وشم يصير نجسا فان امكن
 ازالته بالمال وجبت وان
 لم يكن إلا بالجرح فان خاف
 منه تلف أو فوت عضو
 أو مفعلة أو شيئا فاحشا
 في عضو ظاهر لم يجب ازالته
 وإذا تاب لم يبق عليه اثم
 وان لم يخف شيئا من ذلك
 لزمه ازالته وبه يمتدحه

اه سرقة وقال ابو داود
 في السنن الواشمة التي تجعل
 الخيلان في وجهها بكحل
 او مداد المستوشمة المعدول
 بها اه وذكر الوجه الغالب
 واسم ما يكون في الشفة

اه عيني
 قوله عليه السلام والنامصات
 الخ النامصة هي التي تنفث
 الشعر بالتمصص من الوجه
 والنامصة هي التي يفعل
 ذلك بها وفي النهاية للنامصة

التي تنفث الشعر من وجهها
 والنامصة التي تسمى من يفعل
 بها ذلك وفي الدر المنثور ان
 تنفث الشعر من الجبين اه
 واخمس كازها منبى عنها
 حرام لان الشارع لعنها

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُطْفَانِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ ح وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ بِإِسْنَادٍ غَيْبٍ اللَّهُ مِثْلَهُ
وَالْحَقُّ الْمُفَسِّرُ فِي الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا
أَبُو الثُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ **حَدَّثَنِي** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ
ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطَّرَفَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا النَّابِذُ
مِنْ مَجَالِسِنَا تَخَدَّثَتْ فِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْجُلُوسَ
فَاعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ قَالُوا وَمَا حَقُّهُ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ
السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ
أَخْبَرَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ
بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي ابْنَةً عُرِّيْسًا أَصَابَتْهَا حَصْبَةٌ فَتَمَرَّقَ
شَعْرُهَا أَفَاصِلُهُ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَعَبْدَةُ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْوَلِيدِ أَخْبَرَنَا اسْوَدُ بْنُ غَالِمٍ
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي
مُعَاوِيَةَ غَيْرَ أَنَّ وَكِيعًا وَشُعْبَةَ فِي حَدِيثِهِمَا فَمَرَّقَ شَعْرُهَا **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ

باب

النهي عن الجلوس
في الطرقات واعطاء
الطريق حقه
ان نهى ليس التحريم بل حمله
للتنبيه فلذا الجسوا منه
الرخصة فعليه وسع عليه
السلام الامر عليهم بشرطة
اداء حق الطريق وعلمهم
آداب الجلوس فيه والله اعلم
قوله عليه السلام الا الجلوس
الظاهر بفتح اللام وان
نيط بكسرهما في النسخ
المعددة بايدينا ثم رأيت
القسطلاني حيث قل يفجع
اللام مصدر بمعنى اى الا
الجلوس في جاسكم وفي
اليونانية بكسر اللام اه

باب

تحريم فعل الواصلة
والمستوصلة والواصلة
والمستوصلة والواصلة
والمستوصلة والواصلة
والفصريات خلق الله
قوله عليه السلام والامر
بالمعروف الخ اى مع القدرة
عليها وزاد عمر في حديثه
عند ابى داود ونعيمنا
المهلوق وتهدوا الفضل
قوله ان ابنة عريس
تصفر عروس وهو يقع
على المرأة والزجل عند
الدخول بها (اسابها حصية)
بفتح الحاء وسكون الصاد
المهملتين ويقال بفتح الصاد
وكسرهما ثلاث لغات
والاسكان أشهر وهي بثر

قال في التيسار المرحون والمرأة في ذات سواد هذا اذا كان المتصل شرا لا اذى لكرامته وما غيره فلهذا
قلت في التيسار المرحون والمرأة في ذات سواد هذا اذا كان المتصل شرا لا اذى لكرامته وما غيره فلهذا
قلت في التيسار المرحون والمرأة في ذات سواد هذا اذا كان المتصل شرا لا اذى لكرامته وما غيره فلهذا

لَا أَيْمَهُ إِلَّا فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنَ الْوَجْهِ فَأَمَرَ بِحِمَارِهِ فَنَكَّوِي فِي جَاعِرَتَيْهِ فَهُوَ
 أَوَّلُ مَنْ كَوَى الْجَاعِرَتَيْنِ * **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ
 عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ النَّسِ قَالَ لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سَلِيمٍ قَالَتْ لِي يَا أَلَسُّ أَنْظُرُ
 هَذَا الْعَلَامَ فَلَا يُصِيبُنَّ شَيْئًا حَتَّى تَعْدُو بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَبِّرَكَ
 قَالَ فَمَدَوْتُ فَإِذَا هُوَ فِي الْخَائِطِ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ جُونِيَّةٌ وَهُوَ يُسَمُّ الظَّهْرَ الَّذِي
 قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَتْحِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَلْسًا يُحَدِّثُ أَنَّ أُمَّهُ حِينَ وَلَدَتْ أَنْظَلُّوا بِالصَّيِّ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَبِّرُكَ قَالَ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي مِرْبَدٍ يَسْمُ عَمَّا قَالَ شُعْبَةُ وَأَكْثَرُ عَلَيَّ أَنَّهُ قَالَ فِي آذَانِهَا **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ
 ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَلْسًا
 يَقُولُ دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرْبَدًا وَهُوَ يَسْمُ عَمَّا قَالَ أَخْسَبُهُ
 قَالَ فِي آذَانِهَا * **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَيَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** هَرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِبْنِ خَلْقٍ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَأَيْتُ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَيْسَمَ وَهُوَ يَسْمُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ * **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي
 يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ قَالَ قُلْتُ لِلنَّافِعِ وَمَا الْقَزَعُ قَالَ
 يُخَلَّقُ بَعْضُ رَأْسِ الصَّيِّ وَيُتْرَكُ بَعْضُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 وَجَعَلَ التَّفْسِيرَ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ مِنْ قَوْلِ عُيَيْنَةَ اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

بَابُ

جَوَارِ وَاسْمُ خِيَوَانٍ

غَيْرِ الْأَدَمِيِّ فِي غَيْرِ

الْوَجْهِ وَنَدَبُهُ وَاسْمُ

الرَّكَاةِ الْجَرِيَّةِ

قَوْلُهُ فِي جَاعِرَتَيْهِ الْجَاعِرَتَانِ

هِيَ حَرْفُ الْوَرَكِ الْمَشْرِفَانِ

مَا بِلَى الدُّبُرِ وَفِي النِّهَايَةِ هِيَ

لِحْتَانُ تَكْتَفَانِ أَصْلُ الذَّنْبِ

وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ فِي مَوْضِعٍ

رَفِيقِ الْحِمَارِ

قَوْلُهُ يُخَبِّرُكَ التَّخْبِيرُ مَضْغُ

الْمُتَرْتِمِ ذَلِكَ يَخْبَرُكَ الصَّيِّ

يَقُولُ خَبْرَكَ الصَّيِّ إِذَا مَضَى

تَمَرًا أَوْ غَيْرَهُ فَذَلِكَ يَخْبَرُكَ

أَهْ قَامُوسٌ قَالَ النَّسَوِيُّ

فِيهِ حَمْلُ الْمَوْدُودِ عِنْدَ لَدَاتِهِ

إِلَى وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ

وَالْفَضْلُ يَخْبَرُكَ بَعْدَ لَيْكُونِ

أَوَّلُ مَا يَدْخُلُ فِي جَوْفِهِ رِيْقُ

النَّصَاخِينِ فَيُتْبِرُكَ بِهِ أَهْ

قَوْلُهُ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ هِيَ كِسَاءُ

مِنْ صُوفٍ أَوْ حَزْزٍ وَنَحْوُهَا

مُرَابِعٌ لِأَعْلَامِ (جُونِيَّةٌ)

فِي ضَبْطِهِ رَوَايَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ

أَنْظُرُ الشَّارِحُ فَإِلَّا وَجْهَهُ

جُونِيَّةٌ يَفْتَحُ الْجِيمَ وَسَكُونُ

الْوَاوِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي الْجَوْنِ

قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ وَتِلْكَ أَعْلَمُ

وَفِي النِّهَايَةِ وَعَلَيْهِ بَرْدَةٌ

جُونِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْجَوْنِ

وَهُوَ مِنَ الْأَلْوَانِ وَيَقَعُ عَلَى

الْأَسْوَدِ وَالْأَبْيَضِ وَقِيلَ الْيَاءُ

لِلدَّبَاغَةِ كَمَا يَقُولُ فِي الْأَحْمَرِ

أُخْرَى وَقِيلَ هِيَ مَنْسُوبَةٌ

إِلَى بَنِي الْجَوْنِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ

بَابُ

كِرَاهَةُ الْقَزَعِ

قَوْلُهُ الْيَسْمُ أَصْلُهُ مَوْسِمٌ

وَهُوَ آتُ الْوَسْمِ (وَهُوَ يَسْمُ

الْحَمْلُ) فِيهِ جَوَارِ وَاسْمُ خِيَوَانٍ

قَالَ النَّسَوِيُّ يَسْتَحِبُّ رَسْمُ

نَمِزَاتِ كَرَاةِ الْجَرِيَّةِ هُوَ مَذْهَبُهَا

وَمَذْهَبُ النِّسْبَةِ كُلِّهِمْ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَجَاهِزُ

أَهْلَاءُ بَعْدَهُمْ وَنَقَلَ ابْنُ

النَّبِيطِ وَغَيْرُهُ جَمَاعَ الصَّحَابَةِ

عَلَيْهِمْ رَقَالٌ إِبْرَحِيمِيَّةٌ هُوَ

مَكْرُوهٌ لِأَنَّهُ تَعَذُّبٌ وَمِثْلُهُ

وَقَدْ خُذِيَ عَنْ أَشْهُ الْخِ

قوله عليه السلام لا تصحب الملائكة المراد ملائكة الرحمة
واحوالهم والله اعلم (رفقة) الرفقة بتركات الرءاء وسكون

١٦٣

والمعاونة للاحفظه فانهم لا يفارقونهم لانهم مأمورون بحفظ المعاني
الفاء والرفقة على وزن جماعة يصاحبون في الطريق والرفقة يجمع

حُسَيْنِ الْجَحْدَرِيِّ حَدَّثَنَا بِشْرُ يَعْنِي ابْنَ مَفْضَلٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رُفْقَةً فِيهَا
كَلْبٌ وَلَا جَرَسٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ وَحْدَةَ ثِقَاتٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِي) كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ جُبَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنُو بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْمَلَاءِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْجَرَسُ مَرَامِيرُ
الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ
عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَالَ فَارْسَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ فِي مَبَدِّهِمْ لَا يَسْقِيَنَّ فِي رُقْبَةٍ بَعِيرٍ
قِلَادَةً مِنْ وَتَرٍ أَوْ قِلَادَةً إِلَّا قُطِعَتْ قَالَ مَالِكٌ أَرَى ذَلِكَ مِنَ الْعَيْنِ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ
قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ وَعَنِ الْوَسْمِ
فِي الْوَجْهِ وَحَدَّثَنِي هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ وَحْدَةَ عَنْ عَبْدِ بْنِ
حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ
شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهِ حِمَارٌ قَدْ وَسِمَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ آمَنَ اللَّهُ الَّذِي وَسَّمَهُ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ نَاعِمًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَرَأَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا مَوْسُومَ الْوَجْهِ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ قَالَ فَوَاللَّهِ

باب
كرهية قلادة الوتر

في رقيقة البعير
مساو في هذا الحكم عند
الاكثرين والصغير مستثنى
عنه عند بعض قال في المبارق
قال العلماء جرس الدواب
منه عن اذ اخذناه وما اذا
كان فيه منفعة فلا بأس به اهـ

باب
النهي عن ضرب الحيوان

في وجهه ووسمه فيه
قوله عليه السلام قلادة من
وتر او قلادة شك من الروي
فعل الاول يجوز ابقاء ما
من غير وتر وعلى الثاني
لا يجوز من أي شيء كانت
ولهذا اختلف العلماء في
هذا الباب واسبب النهي
قال في المبارق قيل سببه
خوف الخشناء الابل بها
عند شدة الركن او عند
تشبث الوتر بالشجر وقيل
انهم كانوا يقدنون الابل
الانوار ثلثا يصيبهم العين
فنهاهم عن ذلك اعلاما
بان الانوار لاترد شيئا واما
من فعل ذلك لزينته فلا
باس به اهـ

قوله عن الضرب في الوجه
قال السنوسي نهى عنه في
كل الحيوان المحترم من
الادى وغيره الا انه في
الادى اشد وخش الوجه
لانه بجميع الحسن وانقل اثر
فيه يشبهه وربما اذى الصر
مع ما فيه من اهانة الصورة
التي كرم الله بها حتى آدم
ولحق ابره عليها ضم
الذي عن ضربه حتى في
المقاتل والاولى اذا امكن

غيره ان لا يضرب فيلان الامام قدرى استرقاقه اهـ (وعن الوسم في الوجه) بالسكين المهملة هذا هو الصحيح المعروف في الروايات وكتب الحديث وهو
في الوجه منهي عنه بالاجماع للحديث ولما ذكر في الضرب فلما وسم الادى فحرما لكرامته ولعدم الحاجة اليه واما وسم غيره في الوجه فغير جائز

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ
يَجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْسًا مُقْعَذَةً فِي جَهَنَّمَ وَقَالَ إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَأَعْلَا
فَاصْنَعِ الشَّجَرِ وَمَا لَا نَفْسَ لَهُ فَأَقْرِبِهِ نَضْرِبُ بْنُ عَلِيٍّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَسَنِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَعَلَ يُقَيِّمُ وَلَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَتَّى سَأَلَ لَهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ أَصَوِّرُ هَذِهِ الصُّورَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَذْنُهُ قَدْ نَأَى الرَّجُلُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كَلَّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ
بِنَافِخٍ **حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةَ الْمُسَمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُبْتَنَّى** قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَسَنِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَذَكَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**
ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَالْعَاطِلُ عَنْهُمْ مُتَقَارِبَةً قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي دَارِ مَرْوَانَ فَرَأَى فِيهَا تَصَاوِيرَ
فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ خَلْقًا كَخَلْقِي فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً
* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ دَخَلْتُ
أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ دَارًا ثُبَّتِي بِالْمَدِينَةِ لِسَعِيدٍ أَوْ لِمَرْوَانَ قَالَ فَرَأَى مُصَوِّرًا
يُصَوِّرُ فِي الدَّارِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوْ
لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ**
بِلَالٍ عَنْ سَهْلِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَدْخُلُ الْمَالِئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ تَمَاثِيلُ أَوْ تَصَاوِيرُ **حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ**

دوله بعمل له هو يفتح
الياه والفاعل هو الله تعالى
اشهر لعلم به قال القاضي
في رواية ابن عباس يشتمل
ان معناها ان الصورة التي
صورها هي تعذيب بعد ان
يعل فيها روح وتكون
البناء في كل بمعنى في قال
ويحتمل ان يعمل له بمدد
كل صورة ومكانها شخص
يعذبه وتكون الباء بمعنى
لام السبب وهذه الاحاديث
صريحة في تحريم تصوير
الحيوان وانه غليظ التحريم
اه نووي وفي المراقبة يعمل
بصفة المفعول فعلى هذه
يترجم ان يكون نفسا مرفوعة
كأوقع في بعض نسخ المصاحيب
والله اعلم
قوله فتعذبه بصفة التام
ان تلك النفس واستناد
العذاب اليها مجاز لانها
السبب والباعث على تعذيبه
والله اعلم قال في المراقبة وفي
بعض النسخ بالياء اي فيعذبه
الله اه

قوله اذنه امر من الدنواي
اقرب الى والهاء للكت
كاف قه قال السنوسي انما
امر بالدنو ثلاثا ووضع يده
على راسه مبالغة في استحضار
ذهنه وتعظيم ما يليق اليه اه
قوله عليه السلام من صور
صورة اي صورة ذي الروح
بقريضة قوله حتى ينفخ
الحق والله اعلم (وليس
بنافع) وفي المشرق وليس
بنافع فيها اي قال ابن
فرشته هذا يدل على ان
تصويرها حرام بل الوعيد
فيه اعظم مما في القتل لانه
ذكر في القتل جزاء جهنم
حالدا فيها والخلود مؤل
بطول المدة عند اهل السنة
وهنا لا يستقيم ذلك لانه
غني العذاب بما لا يمكن وهو
نفخ الروح فيها فيكون
محمولا على المستحل او على
استحقاقه العذاب المؤبد اه

باب

سكرامة الكلب
والجرس في السفر

أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الصُّوَرَ يُعَذَّبُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ لَهُمْ أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا
حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ **حَدَّثَنَا** الثَّقَفِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ **حَدَّثَنَا** الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ
عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَصُورُونَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَشَجُّ إِنَّ **وَحَدَّثَنَا** هِ يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي عُمَرَ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةِ
يَحْيَى وَأَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ أَنَّ مِنْ أَشَدِّ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابًا
الْمَصُورُونَ وَحَدَّثَ سُفْيَانُ كَحَدِيثِ وَكِيعٍ **وَحَدَّثَنَا** نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ **حَدَّثَنَا** مَنصُورٌ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ صُبَيْحٍ قَالَ
كُنْتُ مَعَ مَسْرُوقٍ فِي بَيْتٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ مَرْيَمَ فَقَالَ مَسْرُوقٌ هَذَا تَمَاثِيلُ كِسْرَى
فَقُلْتُ لَاهَذَا تَمَاثِيلُ مَرْيَمَ فَقَالَ مَسْرُوقٌ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَصُورُونَ
(قَالَ مُسْلِمٌ) قَرَأْتُ عَلَى نَضْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ أَصَوِّرُ هَذِهِ الصُّوَرَ فَأَقِفَنِي فِيهَا فَقَالَ لَهُ أَذُنُ مِثِّي فَدَنَا مِنْهُمْ قَالَ
أَذُنُ مِثِّي فَدَنَا حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ أَنْتَبْتُ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

قوله عليه السلام يقال لهم
أحيوا الخ وهذا الأمر لا يظهر
عجزهم وتقربهم والخزائم
عند أهل الخسر لا لأنه
يمكن لهم أحياء ما صوروا
والله أعلم قال في المرقاة
(أحيوا) أي انفضخوا
الروح فيما صورتم فعدل
إليه حكماءهم وبغضاهتهم
الخالق في إنشاء الصور والأمر
بأحيوا تعجز لهم نحو
قوله تعالى فأتوا بسورة
من مثله فدل على أن التصوير
حرام وهو مشعر بأن استعمال
المصور ممنوع لأنه سب
لذلك وباعث عليه معافاة
من أنه زينة الدنيا اه

قوله عليه السلام المصورون
أي لصورة حيوان تام
الأعضاء لأن الأوثان التي
كانت تعبد كانت بصورة
الحيوان والله أعلم

قوله ولم يذكر الأشج
يعني أن رواية جرير عن
الأعشى بزيادة كلمة أن وأما
الأشج فروى عن شيخه
بغيرها والله أعلم

عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا تَصَبَّتْ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ فَدَخَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَعَهُ قَالَتْ فَقَطَعْنَاهُ وَسَادَتَيْنِ فَقَالَ رَجُلٌ فِي الْمَجْلِسِ
حِينَئِذٍ يُقَالُ لَهُ رِبْعَةُ بْنُ عَطَاءٍ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ أَمَا سَمِعْتَ أَبَا مُحَمَّدٍ يَذْكُرُ أَنَّ
عَائِشَةَ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْتَفِقُ عَلَيْهِمَا قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ
لَا قَالَ لِيكَبِّيَ قَدْ سَمِعْتُهُ يُرِيدُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ تَمْرُقَةً فِيهَا
تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفَتْ
أَوْفَعِرَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى
رَسُولِهِ فَمَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ هَذِهِ التَّمْرُقَةِ
فَقَالَتْ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ تَقَعُدُ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنْ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يَعَذِّبُونَ وَيُقَالُ لَهُمْ أَخِيؤا مَا خَلَقْتُمْ ثُمَّ قَالَ إِنْ أَلَيْتَ
الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ
سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ
سَعِيدٍ لَا يَلِيَّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي إِسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ
إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَخِي الْمَاجِشُونِ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَبَعْضُهُمْ أَتَمُّ
حَدِيثًا لَهُ مِنْ بَعْضٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَخِي الْمَاجِشُونِ قَالَتْ فَأَخَذَتْهُ جَعَلَتْهُ
مِرْقَةً تَيْنِ فَكَانَ يَرْتَفِقُ بِهِمَا فِي الْبَيْتِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) جَمِيعًا عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ (وَالْأَفْظَلُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ

قوله يرتفق عليه أي يرفق
الأنسكاو الزعم ويقال يرتفق
الرجل إذا سكا على مرفق
يده أو على لحيته أو قفوس
والمراد هنا الأخير والله أعلم

قوله اشترت تمركة قال
النسوي هي بسم النسوي
والراء ويقال بكسرهما
ويقول بسم النسوي وفتح
الراء ثلاث لغات وقال
نور بلقاء وهي وسادة
سغيرة وقيل هي مرقاة
وفي النهاية تمركة أي وسادة
جميعها غارق

قوله فلم يدخل فعرفت
بصفة التكم وفي نسخة
بصفة التثنية على أنه
من قول الراوي عنها أنه
مرقة

قوله بهذا الحديث أي حديث
يحيى بن يحيى عن مالك
وأنه أعلم

قوله أتوب إلى الله وإلى
رسوله إدراج من المخالفة
إلى رضاها وفي إعادة الجار
دلالة على استقلال الرجوع
إلى كل منهما وفي الطي
فيه ادب حسن من الصدقة
رضي الله عنها وعن أبيها
حيث قدمت التسوية على
إدراجها على الذنب ونحوه
قوله تعالى عفا الله عنك
الآية اه

قوله عليه السلام إن أصحاب
هذه الخ هو يشمل من
يعملها ومن يستعملها
لكن يؤيد الأول قوله
ويقول لهم أخيو ما خلقتكم
ومعلوم أن هذا لا يمتنع
كقوله تعالى فأتوا بسورة
من مثله والله أعلم

وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
 الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا بِمَثَلِ
 حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ أَهْوَى إِلَى الْقِرَامِ فَهَتَكَ بِيَدِهِ حَدَّثَنَا ه
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح
 وَحَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِهِمَا إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا لَمْ يَذْكُرْ أَمِنْ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَالْأَفْظُ لَزُهَيْرٍ)
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ
 تَقُولُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَرَتْ سَهْوَةٌ لِي بِقِرَامٍ فِيهِ
 تَمَائِيلٌ فَلَمَّا رَأَاهُ هَتَكَ وَتَأَوَّنَ وَجْهَهُ وَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يَضَاهَوْنَ بِخُلُقِ اللَّهِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَطَعْنَا ذُجْعَنَا مِنْهُ وَسَادَةً
 أَوْ وَسَادَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهُ كَانَ لَهَا ثَوْبٌ
 فِيهِ أَصَاوِيرُ مَمْدُودٌ إِلَى سَهْوَةٍ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِلَيْهِ فَقَالَ
 أَخْرِجِي عَنِّي قَالَتْ فَأَخْرَجْتُهُ جَعَلْتُهُ وَسَائِدَ حَدَّثَنَا ه اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَاوِرٍ ح وَحَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
 أَبُو غَاوِرٍ الْعَدَنِيُّ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ وَقَدْ سَرَتْ نَمَطًا فِيهِ أَصَاوِيرُ فَخَذْتُهَا فَاتَّخَذْتُ
 مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
 الْحَارِثِ أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ

قوله وقد سرت سهوة في
 الخ السهوة بفتح السين
 قال الأصمعي هي شبهة بالرف
 أو بالطاق يوضع عليه الشيء
 قال أبو عبيد وسعت غير
 واحد من أهل اليمن يقولون
 السهوة عندنا بيت صغير
 منحدر في الأرض وسمكه
 مرتفع من الأرض يشبه
 الخزانة الصغيرة يكون
 فيها المتع قال أبو عبيد وعذا
 عندي أشبه ما قيل في السهوة
 وقال الخليل هي أربعة أعواد
 أو ثلاثة يعرض بعضها على
 بعض ثم يوضع عليها شيء
 من الامتعة وقال ابن الأعرابي
 هي الكوة بين الدارين وقيل
 بيت صغير يشبه المتدع
 وقيل هي كالصفة تكون
 بين يدي البيت وقيل شبهة
 دخلة في جانب البيت والله
 أعلم اه نوري المتدع على
 وزن منبر والمتدع على وزن
 محكم بيت الخزينة وكذا
 بيت الطعام قاموس

قوله عليه السلام يا عائشة
 أشد الناس عذابا قال في الميزان
 قال النوري عذاب محمول على
 من فعل الصورة لتعد او
 على من قصد به مضاهاة
 خلق الله واعتقد ذلك فهو
 كافر يزيد عذابه بزيادة قبح
 كفره والاخر لم يقصد ذلك
 فهو صاحب كبيرة فكيف
 يكون أشد الناس عذابا
 الى هنا كلامه لكن الاولى
 ان يجعل على التهديد لان
 قوله عليه السلام عند الله
 بلوح الى انه يستحق ان
 يكون كذا لكنه على
 الغفوة اه

فمن
 كان
 له
 من

قَالَ فَأَيَّتْ غَالِثَةٍ قَعَلْتُ إِنَّ هَذَا يُخْبِرُنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ
 الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَأْمِيلُ فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذَكَرَ ذَلِكَ فَقَالَتْ لَا وَالْكَنَّ سَأَحَدُكُمْ مَا رَأَيْتُهُ فَعَلَّ رَأَيْتُهُ خَرَجَ فِي غَرَابِهِ
 فَأَخَذْتُ نَمَطًا فَسَتَرْتُهُ عَلَى الْبَابِ فَلَمَّا قَدِمَ قَرَأَ التَّمَطَّ عَرَفْتُ الْكَرَاهِيَّةَ فِي
 وَجْهِهِ فَجَذَبَهُ حَتَّى هَمَّكَهُ أَوْ قَطَعَهُ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنَا أَنْ نَكْسُو الْحِجَارَةَ
 وَالطَّيْنَ قَالَتْ فَقَطَعْنَا مِنْهُ وَسَادَّيْنِ وَحَشَوْنَهُمَا لِفَأْ فَلَمْ يَبْزُ ذَلِكَ عَلَىَّ
حدثني زهير بن حرب حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَرَّادَةَ عَنْ
 حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ
 تِمَالُ طَائِرٍ وَكَانَ الدَّخِيلُ إِذَا دَخَلَ اسْتَقْبَلَهُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَوَّلِي هَذَا فَإِنِّي كَلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا قَالَتْ وَكَانَتْ لَنَا
 قِطِيفَةٌ كُنَّا نَقُولُ عَلَيْهَا حَرْبٌ فَمَكَّنَّا نَلْبَسُهَا * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 أَبُو أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى وَزَادَ فِيهِ يُرِيدُ عَبْدُ
 الْأَعْلَى فَلَمْ يَأْمُرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَطْعِهِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَالِشَةَ
 قَالَتْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَرْتُ عَلَى بَابِي دُرُنُوكًا
 فِيهِ الْخَيْلُ ذَوَاتُ الْأَجْنِحَةِ فَأَمَرَنِي فَتَرَعْتُهُ وَ**حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِ
 عَبْدَةَ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ **حدثنا** مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَسْتَرَّةٌ بِقِرَامٍ فِيهِ صُورَةٌ فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ ثُمَّ تَنَاوَلَ السِّتْرَ
 فَهَمَّكَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ لَيْسَتْهُنَّ بِخُلُقِ اللَّهِ

أولها وحمت. الخ
 هو نوع من لسط له خل
 كما سبق بيانه (هـ)
 أي خرقه وأزال الصورة
 التي فيه والله أعلم
 قولها فسترته على الباب
 قال في البرقة وكأنه قال
 فليقلنا نزيه لا لحجاب
 فالهذوة العتاب اه أقول
 بل العتاب لكونه ذا صورة
 والله أعلم

قوله عليه السلام إن الله لم
 يأمرنا أن نكسو الحجارة
 الخ أي المركب منها من
 الجدران وغيره قال النووي
 وكان فيه صورة الخيل
 ذوات الأجنحة فأنلف
 سورها واستدل به على
 جواز اتخاذ الوسايل وعلى
 أنه يمنع من ستر الخيل
 وهو كراهة تنزيه لا تحريم
 لأن قوله عليه السلام لم
 يأمرنا أن نكسو الحجارة
 والطين لا يدل على النهي
 عنه ولا على الوجوب والندب
 وفيه تغيير المنكر باليد
 والغضب عند رؤية المنكر
 اه مرقاة

قوله كان لنا ستر فيه
 تمثال الخ هذا محمول على
 أنه كان قبل تحريم اتخاذ
 ما فيه صورة فلهذا كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يدخل ويراه ولا ينكره قبل
 هذه المرة الأخيرة اه نوري
 قولها وقد سترت على
 بابي قال النووي سترت
 فهو بتشديد التاء الأولى
 أقول ما ظهر لي وجهه في
 هذه الرواية مع ورود التخفيف
 في سائر الروايات وهذا يقتضي
 على التخفيف كافي المشون
 المتعددة المضبوطة به والله
 أعلم (درونكا) بض الدال
 والنون هو ستر له خل
 ويجمع على درناك قال في
 القاموس الدرناك على وزن
 عسفرور والدرناك بكسر
 الدال نوع من الثياب أو
 من البسط اه

قولها وأنا مسترة أي
 متخذة سترًا بقرام أي
 بستريق كذا في القاموس
 وفي النهاية القرام ستر
 الرقيق وقبل الصفيق من
 صوف ذي الوان وقبل القرام
 الستر الرقيق وراء الستر
 الخليفة اه

عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَاحَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ
 كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ
 يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ
 الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
 قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ
 وَذَكَرَهُ الْأَخْبَارُ فِي الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بَكْرِ بْنِ
 عَن بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا
 فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُسْرٌ ثُمَّ أَشْتَكَى زَيْدٌ بَعْدَ فَعْدْنَاهُ فَادَّاعَى بَابَهُ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ قَالَ
 فَقُلْتُ لِعُمَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ رَيْدِ بْنِ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ يُخْبِرْنَا
 زَيْدٌ عَنِ الصُّورِ يَوْمَ الْأَوَّلِ فَقَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ إِلَّا رَقْمًا فِي ثَوْبٍ
حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ
 الْأَشَّجِ حَدَّثَهُ أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُمَيْيَّ حَدَّثَهُ وَمَعَ بُسْرِ
 عُمَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُسْرٌ فَرَضَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ فَعْدْنَاهُ فَادَّاعَى
 فِي بَيْتِهِ بَسِيراً فِيهِ أَصَاوِيرُ فَقُلْتُ لِعُمَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ أَلَمْ يُحَدِّثْنَا فِي التَّصَاوِيرِ قَالَ
 إِنَّهُ قَالَ إِلَّا رَقْمًا فِي ثَوْبٍ أَلَمْ تَسْمَعْهُ قُلْتُ لَا قَالَ بَلَى قَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ لَيْسَارٍ أَبِي الْخُبَّابِ
 مَوْلَى بَنِي النَّجَّارِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُمَيْيَّ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَمَاثِيلُ

قوله عليه وسلم لا تدخل
 الملائكة الخ قال العلماء
 سبب امتناعهم من بيت
 فيه صورة كونها معصية
 فاحشة وقبها ضاهاة لخلق الله
 تعالى وبعضها في صورة ما يعبد
 من دون الله تعالى وسبب
 امتناعهم من بيت فيه
 كلب لكثرة اكله النجاسات
 ولأن بعضها يسمى شيطانا
 كجاء به الحديث والملائكة
 ضد الشياطين ولقبح رائحة
 الكلب والملائكة تكره
 الرائحة القبيحة ولأنها
 منهي عن اقتضاها فعوقب
 متخذها بجرمانه دخول
 الملائكة بيته وصلاتها فيه
 واستغفارها له وتبريكها
 عليه وفي بيته ودفنها اذى
 الشيطان واماهولا للملائكة
 الذين لا يدخلون بيتا فيه
 كلب اوصورة فهم ملائكة
 يطوفون بالرحمة والتبريك
 والاستغفار الخ ثورى
 قوله مثل حديث يونس
 وذكره الخ يعنى كان السند
 الاول مشتمل على الاخبار
 في اوله كذلك السند الثانى
 وان كان آخرها مشتملا
 على العنقة والله اعلم
 قوله يوم الاول بالاضافة
 من اضافة الموصوف الى
 صفة والمعنى الوقت الماضى
 والله اعلم
 قوله الارقا في ثوب قال الثورى
 هذا يحتاج به من قول بابنة
 ما كان رقعا مطلقا كاسبق
 وجوابا وجواب الجمهور
 عنه انه محمول على رقعة على
 صورة الشجر وغيره مما
 ليس بحيوان وقد قدمنا
 ان هذا جائز عندنا اه
 اقول ترد ما قلته المحتج
 الاحاديث المروية الالية عن
 عائشة رضى الله عنها فانظر
 ومن المعلوم ان ملك مسلم
 رحمه الله ان يأتى الحديث
 المنسوخ اولاً ثم ناسخه
 والله اعلم قال الخمايى المصور
 الذى يصور اشكال الحيوان
 والنقاش الذى ينقش اشكال
 الشجر ونحوها فأتى ارجوان
 لا يدخل في هذا الوعيد وان
 كان جملة هذا الباب مكروها
 ودخلا فيما يشغل القلب
 بما لا يعنى وقال الخماوى
 يحتمل قوله الارقا في ثوب
 اراد انه رقعا يوتا ويمتن
 كاليسط والوسائد اه

قوله
 الملائكة
 الخ
 يعنى
 كان
 السند
 الاول
 مشتمل
 على
 الاخبار
 في اوله
 كذلك
 السند
 الثانى
 وان كان
 آخرها
 مشتملا
 على
 العنقة
 والله
 اعلم
 قوله
 يوم
 الاول
 بالاضافة
 من
 اضافة
 الموصوف
 الى
 صفة
 والمعنى
 الوقت
 الماضى
 والله
 اعلم
 قوله
 الارقا
 فى
 ثوب
 قال
 الثورى
 هذا
 يحتاج
 به
 من
 قول
 بابنة
 ما
 كان
 رقعا
 مطلقا
 كاسبق
 وجوابا
 وجواب
 الجمهور
 عنه
 انه
 محمول
 على
 رقعة
 على
 صورة
 الشجر
 وغيره
 مما
 ليس
 بحيوان
 وقد
 قدمنا
 ان
 هذا
 جائز
 عندنا
 اه
 اقول
 ترد
 ما
 قلته
 المحتج
 الاحاديث
 المروية
 الالية
 عن
 عائشة
 رضى
 الله
 عنها
 فانظر

قوله وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل ان يستفادته ان الانسان اذا
والله عزم فؤده عليه لئلا يفل على وجوب

واعده لآخر واحلف بعد شرعى فلا يلام عليه
الوقت بانواعه لان وجوبه على القول به مشروط

بأنه لا يلامه
قوله عليه السلام لا تدخل
بيتا فيه كلب ولا سوسى
اما لانه ياكل الحشرات
وهو يلهو عن مقامتها
ولا يمس الشياطين ولا ملكة
اسماء لهم او تسخر رافعة
او لمواد من الملائكة
ملائكة الرحمة لا تحفظه
والله اعلم
قوله ولا ضرورة قال اصحابنا
وغيرهم من العلماء تصوير
صورة حيوان حرام شديد
التعجب وهو من الكلبات
لانه يتوعد عليه بهذا الوعيد
الشديد المذكور
في الاحاديث وسواء صنع
بنايهن او غيره فصنعته
حرام بكل حال لان فيه
مضاهاة لخلق الله تعالى واما
اتخاذ المنصور فيه صورة
حيوان فان كان معلقا على
حائط او ثوبا ملبوسا او
عمامة ونحو ذلك مما لا يهد
منهنا فهو حرام ولا فرق
في هذا كله بين ماله ظل
وما لا يملك له هذا تلخيص
مذهبنا في المسئلة وبمعناه
قال جماهير العلماء من
الصحابية والتابعين ومن
بعدهم وهو مذهب
الثوري ومالك وابي حنيفة
وغيرهم انتهى باختصار
من اسنوى
قوله اصبح يوما واجبا
ساكرتا منها قال في النهاية
الواجب الذي اسكبه لهم
وعله الكتابة وقد وجب
يقيم وجوبا وقيل الوج
المراد به على هذا اصبح
يوما واجبا اي حزينيا
والله اعلم
قوله عليه السلام ام والله
وفي نسخة المشرق اما
وهي تنبيه وامر به بحفظ
مها والله اعلم
قوله فامر بقتل الكلاب ثم
المراد بالحائط البستان وفرق
بين احاطتين لان الكبير
تدعو اخاها الى حفظ
جوانبه ولا يمكن المانور
من الحافاة على ذلك بخلاف
الصغير والامر بقتل الكلاب
ممدوح وسبق ايصاحه
في كتاب البيوع حيث بسط
سبل احاديثه هناك اه توى
وفي نسخة اخرى قال الشافعي
قوله في باب الحلال في
قتل الكلب واقتل للكلاب
التي لا تقع فيها حيث وجدتها وهذا هو الراجح في المهمات ولا يجوز افتناء الكلب الذي لا منفعة فيه اه وهو من مبل الى عدم النفع
وفي النعمين واخذناك واصحابه وكثير من علماء جواز قتل للكلاب لا ما استنى منها ولم يروا الامر بقتل ما عدا المستنى من سواها بل يحكمها اه

عائشة انهما قالت واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام
في ساعة يأتيه فيها فجاءت تلك الساعة ولم يأتيه وفي يده عصا فالتقاها من يده
وقال ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا جزؤا كلب تحت سريره
فقال يا عائشة متى دخل هذا الكلب ههنا فقالت والله ما دريت فامر به
فاخرج فجاء جبريل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدتني جئست
لك فلم تأت فقالت منعني الكلب الذي كان في بيتك اني لا ادخل بيتا فيه كلب
ولا صورة حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا الحزومي حدثنا وهيب
عن ابي حازم بهذا الاسناد ان جبريل وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يأتيه فذكر الحديث ولم يطوله كطويل ابن ابي حازم حدثني
حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن السباق
ان عبد الله بن عباس قال اخبرني ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح
يوما واجبا فقالت ميمونة يا رسول الله اقد استذكرت هيمتك منذ اليوم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة
فلم يلقني ام والله ما اخلقني قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه
ذلك على ذلك ثم وقع في نفسه جزؤا كلب تحت فسقاط لنا فامر به فاخرج
ثم اخذ بيده ماء فنضج مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال له قد كنت
وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل واكثلا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة
فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه
يا امر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير حدثنا يحيى بن
يحيى وابو بكر بن ابي شيبه وعمر والشايد واسحق بن ابراهيم قال يحيى واسحق
اخبرنا وقال الاخران حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن

الحزومي

وعده رسول الله

الحزومي

قوله ان النبي عليه السلام سبي عن الترغفر الخ حقيق
اختلفوا في ايس ثياب المصبوغة بمصفر جمعهم

١٥٥

المسئلة في هذا الكتاب في باب سبي الرجل عن الثوب المصفر وهي ان العلماء
من الصحابة والتابعين ومن بعدهم اباها وهي ذهبنا ومذهب الشافعي ومالك وفي

موضعنا عن نافع ان عبد الله بن
عمر كان يلبس الثوب المصبوغ
بالشق والمصبوغ بالزعفران
وفي شرحه للزرقاني ٤٤
بما رواه ابي ابن عمر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصبغ بالورس والزعفران
ثيابه حتى يعممه اخرج
ابو داود ورواه ايضا عن
ام سلمة ولا يعارضه حديث
الصحيحين عن انس بن
النبي عليه السلام ان يترغفر

باب

النبي عن الترغفر
للرجال

٢ الرجل في ان النبي لم يصبغ
لرايحه تردد لانه لا كرامة
وفعله ابيان الجواز او النهي
محمول على ترغفر الجسد
لا الثوب او على الحرم بجمع
او غرة لانه من الطيب وما
يهي الحرم عنه اه

قوله مثل الثغام قال
في القاموس الثغام بالفتح
المعجمة على وزن السحاب ٣

باب

في صبغ الشعر وتغيير
الشيب

٣ اسم ثبت يقال له بالفارسية
« درمنه » وبالتركية « ان
يوشان » وقال النووي قال
ابوعبيد هو ثبت ابيض
الزهر والتمر وهو غير مأكله
القاهوس والله اعلم

قوله عليه السلام ان اليهود
والنصارى لا يصبغون اى
لخاتم وشعورهم (فخالقوا)
اى اصبغوا لحاكم باخناء
وتحوه مما ليس بسواد لما

باب

في مخالفة اليهود في
الصبغ

٤ قال عليه السلام واجتنبوا
السواد خلاصة ما قال النووي

باب

لا تدخل الملازمة بيتا
فيه كلب ولا صورة

مُسْتَلْقِيَا فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعَا أَحَدِي رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ
عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا اسْتَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
عَنِ التَّرْغَفْرِ قَالَ قُتَيْبَةُ قَالَ حَمَّادُ يَعْنِي لِلرِّجَالِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
(وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَرْغَفَرَ الرَّجُلُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَتَى بِأَبِي خُفَافَةَ أَوْجَاءَ عَامِ الْفَتْحِ أَوْ يَوْمَ الْفَتْحِ وَرَأْسُهُ
وَلَحِيَّتُهُ مِثْلُ الثَّغَامِ أَوْ الثَّغَامَةِ فَأَمَرَ أَوْ فَأَمَرَ بِهِ إِلَى نِسَائِهِ قَالَ غَيْرُ وَاهَذَا بَشَرِي
وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَى بِأَبِي خُفَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلَحِيَّتُهُ كَالثَّغَامَةِ
بَيَاضاً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُوا هَذَا بَشَرِي وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
(وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِغُونَ فَخَالِفُوهُمْ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ

قوله عن ابني سلمة وهو ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وهو يروي عن ابني هيرة كذا في البخاري وسليمان مطوف عليه وهو ايضا يروي عنه والله اعلم

ه في هذا الباب في الخضاب اقرال اصحابها ان خضاب الشيب للرجل والمرأة بالحمر والصفرة مستحب وبالسواد حرام قال صاحب المحيط هذا في حق غير الغزاة واما
من فعل ذلك من الغزاة ليكون اهياب في عين العدو وللاثنين فقير حرام لعل ماروي ان عثمان والحسن والحسين خضبوا لحاهم بالسواد كان لهابة لا تارسة والله اعلم

وديله هذه الاحداث
 في ذكره من قول العلماء
 وسببه ان ذلك تشويه

باب

اشتمال الصلوة والاحتياط
 في ثوب واحد
 ومثله وما انفكوا ولان
 المستعمل تصير ارفع من
 الاخرى فبعض مشهورا
 كان سببا لعار اه
 قوله وان يشتمل الصلوة
 ما لم فسرنا ان يكون ان
 يخلل حده بالثوب ولا يرق
 فيه فرجة يخرج منها يده
 وسبب ذلك لانه اذا قد
 كاصخرة الصلوة التي لا يرق
 فيها وقصرها الفقهاء ان
 يشتمل بثوب ليس عليه
 غيره ثم يرفعه من احد
 جانبيه على كنفه فلعنة
 النبي على الاول خوف عدم
 دفعه بعض الهوام لئلا يهلكه عنه

باب

في منع الاستلقاء على
 الظهر ووضع احدى
 الرجلين على الاخرى
 وعلفت على الشاني ما فيه
 من كشف العمرة كذا
 في لاي
 قوله ولا يجتبي بالثوب الظاهر
 ولا يشتمل بالثوب لكن النسخ
 المتعددة الموجودة عند
 من المنون والشروح بعدم
 اجزم لعنه اجري العمل
 مجرى الصحيح والله اعلم
 الاختصاص بل ان يقعد
 الانسان على اليثية وينصب
 سقيه ويجتوى عليهما
 بثوب او نحوه او ييده
 وهو عادة العرب في مجالسهم
 فان انكشف معتمى من
 عورته فهو حرام والله اعلم
 قل في المرقعة والذى انما
 هو بقيد الكشف والا
 فهو جائز بل مستحب
 في غير حالة الصلاة اه

باب

في اباحة الاستلقاء
 ووضع احدى الرجلين
 على الاخرى

قوله وان يرفع الرجل احدى رجله الى علة النبي اسكت في العمرة والله اعلم فعلى هذا دامن من انكشافها فلا بأس به كارتى
 دون لرفعه منه صلى الله عليه وسلم كاسجى في رواية ع عباد بن تميم بن زيد وهو عبدالله بن زيد والله اعلم

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَيْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْأَنْعَشُ عَنْ أَبِي زَرْبٍ
 وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ أَوْ يَمَشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ وَأَنْ
 يَشْتِمَلَ الصَّمَاءَ وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَاشِفًا عَنْ فَرْجِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ
 عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ تَمَعْتَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا نَقَطَعَ شَيْئًا أَحَدُكُمْ أَوْ مِنْ أَنْ تَقَطَعَ شَيْئًا فَلَا
 يَمَسُّ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يَضِلَّ شَيْئًا وَلَا يَمَسُّ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ وَلَا يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ
 وَلَا يَحْتَبِيَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ وَلَا يَلْتَحِفُ الصَّمَاءَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح
 وَحَدَّثَنَا أَبُو زَرْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَالْإِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى
 رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَنَحْمَدُ
 أَبْنُ حَاتِمٍ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ خُرَيْجٍ
 أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا تَمَسَّ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ وَلَا تَحْتَبِيَ فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ وَلَا تَأْكُلُ بِشِمَالِكَ وَلَا تَشْتِمَلَ
 الصَّمَاءَ وَلَا تَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْكَ عَلَى الْأُخْرَى إِذَا اسْتَلَقْتَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْأَخْنَسِ) عَنْ
 أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتَلْقِيَنَّ أَحَدُكُمْ
 ثُمَّ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَسِي كَانَتْ تَجْعَلُهُ السَّاءُ لِبُعُو لَتِهِنَّ عَلَى الرَّحْلِ كَالْقَطَائِفِ الْأَرْجَوَانِ وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ غَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ عَنْ ابْنِ لَاحِي مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ
 عَلِيًّا قَدْ كَرِهَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوْدِهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى
 وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَى أَوْ نَهَا نِي يَغْنِي النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرِهَ خَوْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ
 عَنْ غَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ نَهَا نِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْ أَتَحْتَمَّ فِي إِصْبَعِي هَذِهِ أَوْ هَذِهِ قَالَ فَأَوْفَأَ إِلَى الْوُسْطَى وَأَلْتَمِسُهَا
 حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزَّيَّيرِ
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي غَرْزَةٍ غَرَزْتُهَا اسْتَكْبَرُوا
 مِنَ النَّعَالِ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ رَاكِبًا مَا اسْتَعْلَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ
 الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَعْلَى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمْنَى وَإِذَا خَلَعَ
 فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ وَلْيُنْعِلْهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيُخْلَعْهُمَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزَّيَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمِشُ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ لِيُنْعِلْهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيُخْلَعْهُمَا
 جَمِيعًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي زَرْبٍ قَالَ خَرَجَ إِلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
 فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ فَقَالَ أَلَا إِنَّكُمْ تَحَدَّثُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَهْتَدُوا وَاصِلَ الْأَوَائِي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمِشْ فِي الْأُخْرَى حَتَّى يُصْلِحَهَا

قوله كَالْقَطَائِفِ الْأَرْجَوَانِ
 القطائف جمع قنيفة
 والأرجوان صبغ أحمر قال
 في النهاية المبررة من مرآة
 العجم تعمل من حرير أو
 ديساج ويتخذ كالفرش
 الصغير ويحشى بقطن أو
 صوف يجعلها الراكب تحته
 على الرحال فوق الجمال
 ويدخل فيه مياثر السروج
 لأن النسيج يشتمل كل مقبرة
 حراء سواء كانت على رجل
 أو سرج اه

قوله ان اتحتتم في إصبعي هذه أو هذه
 هذه أو هذه (أو هذه
 للتوسيع لئلا شك قال شوي
 وروى هذا الحديث في غير
 مسلم السبابة والوسطى
 واجمع المسلمون على أن
 السنة جعل خاتم الرجل
 في الخنصر وأما المرأة فلها
 تتخذ خواتم في أصابع
 والخنكرة في كونه في الخنصر

باب

ما جاء في الانتعال
 والاستكثار من النعال

باب

إذا انتعل فليبدأ باليمين
 وإذا خلع فليبدأ بالشمال
 أنه بعد من الانتهان فيها
 يتعاطى باليد لكونه طرفا
 ولأنه لا يغفل اليد عما تناوله
 من اشغالها بخلاف غير
 الخنصر ويكره للرجل جعله
 في الوسطى والتي تليها لهذا
 الحديث وهي كراهة تنزيه
 وأما التخنن في اليد اليمنى
 أو اليسرى فقد جاء فيه
 هذان الحديثان وهما
 صحيحان اه الحديثان الأول
 حديث ابن شهاب عن
 انس والثاني حديث ثابت
 عن انس انظر للمتن
 قوله والتي تليها أي
 من جانب الإصبع وهي
 المسبحة كما وردت الرواية
 والله اعلم

قوله عليه السلام فإن الرجل
 لا يزال راكبا الخ أي
 مادام الرجل لا يسر النعل
 يكون كالراكب فيكون
 المشقة خفيفة عليه وسلامة
 رجله من الأذى كالشوك
 ونحو ذلك فيه استحباب

قوله وكان فسه حبشياً
العلماء بمعنى حميراً حبشياً
أي فسا من جزع أو علق
فإن معنيهما باخبة والين
وقيل لونه حبشي أي اسود
وجاء في صحيح البخاري من
رواية حميد عن الس أيضاً
فسه منه قال ابن عبد البر
هذا أصح وقال غيره كادها
صحيح وكان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم في وقت
خاتم فسه منه وفي وقت
خاتم فسه حبشي وفي حديث
آخر فسه من عقيق اه
نور وفي المرقاة قيل صانعه
أوصاف نقشه حبشي أو أي به
من الحبش اه وفي القاموس

باب

في خاتم الورق فسه

حبشي

الجزع بكسر الجيم حزن يما
وفي ترجمته "حز يما"
صبي به دينوكه أغلو قاره لو
يحي بويجقدر ينده وچين
ديارنده ظهور ايدر كوزه
وطبقاته شبيه سواد وبيض
الولفه كوزه تشبه ايدوب
كوز بويجتي تعبير ايدر لره
قوله كان خاتم النبي صلى الله
عليه وسلم أي في آخر الأمرين
(في هذه) وأشار إلى الخنصر
وهو أصغر اصابع اليد

باب

في إيس الخاتم في الخنصر

من اليد

باب

في النهي عن التخنم في
الوسطى والتي تليها
قوله أن اجعل خاتمي
في هذه أو التي الخ وهذه
للتبوع كما في قوله تعالى
ولا تضع منهم آمناً أو
سفورا لا ترد يد الراوي
وصه

مِنْ وَرَقٍ فَلْيَسُوهُ فَطَرَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمَهُ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ
حدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زِيَادُ
أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمًا مِنْ وَرَقٍ يَوْمًا وَاحِدًا ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اضْطَرَبُوا الْخَوَاتِمَ مِنْ وَرَقٍ
فَلْيَسُوهُ فَطَرَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمَهُ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ **حدثنا**
عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَمِثْلَهُ
حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ
يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ خَاتِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ وَرَقٍ وَكَانَ فَصُّهُ حَبَشِيًّا **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبَادُ بْنُ مُوسَى
قَالَا حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى (وَهُوَ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الزُّرْقِيُّ) عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَسَ خَاتِمَ فَصُّهُ فِي يَمِينِهِ فِيهِ
فَصُّ حَبَشِيٌّ كَانَ يَجْمَلُ فَصُّهُ بِمَا يَلِي كَقَمَّةٍ **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَ حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى **وحدثني** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ خَاتِمُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ وَأَشَارَ إِلَى الْخِنَصْرِ مِنْ يَدِهِ الْيُسْرَى **حدثني**
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ (وَالْأَفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ)
حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بَزْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ
نَهَانِي يَعْني النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَجْعَلَ خَاتِمِي فِي هَذِهِ أَوِ الْيَ تَلِيهَا لَمْ يَذِرْ
عَاصِمٌ فِي آيِ التَّائِينَ وَنَهَانِي عَنْ لُبْسِ الْقَمِيَّةِ وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَى الْمِيَاثِرِ قَالَ
فَأَمَّا الْقَمِيَّةُ فَيُثَابُ مُضَامَةً يُؤْتَى بِهَا مِنْ مِصْرَ وَالشَّامِ فِيهَا شِبْهُ كَذَا وَأَمَّا الْمِيَاثِرُ

وَحَلَفَ بَنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْمَسَكِيُّ كُلُّهُمَا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ يَخْبِي أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ خَاتِمًا مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ لِلنَّاسِ إِنِّي أَخَذْتُ خَاتِمًا مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشْتُ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَلَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُوْنَ ابْنَ عَلِيَّةٍ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قَالَ قَالُوا إِنَّهُمْ لَا يَقْرُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا قَالَ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمًا مِنْ فِضَّةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الْعَجَمِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ الْعَجَمَ لَا يَقْبَلُونَ إِلَّا كِتَابًا عَلَيْهِ خَاتِمٌ فَاصْطَنَعَ خَاتِمًا مِنْ فِضَّةٍ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ أَخِيهِ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَالتَّجَاشِيَّ فَقِيلَ إِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلَّا بِخَاتِمٍ فَصَاغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمًا حَلَقَهُ فِضَّةً وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زِيَادٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَبْصَرَ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمًا مِنْ وَرَقٍ يَوْمًا وَاحِدًا قَالَ فَصَنَعَ النَّاسُ الْخَوَاتِمَ

قوله ونقش فيه الخ قد سبق بيان اعرابه في حاشية الصحيفة التي قبل هذه قوله فصاغ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة هكذا هو في جميع النسخ حلقة فضة ينصب حلقة على البديل من خاتما وليس فيها هاء الضمير والحلقة سائكة اللام على المشهور وفيها لفة شاذة ضعيفة حكاهما الجوهري وغيره بفتحها اه نووى فصاغ أى امر بصياغته قوله عن ابن شهاب عن انس انه ابصر في يد الخ قال القاضى قال جميع اهل

باب

في اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما لما اراد أن يكتب الى العجم الحديث هذا وهم من ابن شهاب فوهم من خاتم الذهب الى خاتم الورق والمعروف من روايات انس من غير طريق ابن شهاب اتخذه صلى الله عليه وسلم خاتم فضة ولم يطرحه وانما طرح خاتم الذهب كاذره مسلم في باق الاحاديث ومنهم من تاول حديث ابن شهاب وجمع بينه وبين الروايات فقال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم تحريم خاتم الذهب اتخذ خاتم فضة فلما لبس خاتم الفضة اراد الناس في ذلك اليوم ليعلمهم باحتهم طرح خاتم الذهب واعلمهم تحريمه فطرح الناس خواتمهم من الذهب فيكون قوله فطرح الناس خواتمهم أى خواتم الذهب وهذا التويل هو الصحيح وليس في الحديث ما يقتضيه اه نووى وفي الجوهرة لا يجوز للرجال التحلى بالذهب والفضة وكذا اللؤلؤ لانه

باب

في طرح الخواتم حل للنساء الا الحاتم من الفضة لا غيرهم الحاتم منها انما يباح للرجل اذا ضرب على صفة ما يلبسه الرجال

انما كان على صفة خواتم النساء فكذلك وراى على غير ذلك وايدى لا يستعمل الا على صفة ما يلبسه الرجال

قوله عليه السلام واجعل فسه الخ قال السنوسي ليس في ليله على هذا امرته
 فجوز جعل النفس في البطن والظهر وعمل السلف بالوجهين ومن جعله في الظهر
 اليد قال لا يعني انه ليس
 بلارم اه قال في المرقاة قلت
 لعل وجه بعض السلف
 في مخالفة عدم بلوغهم
 الحديث المتفق لاتباعه اه
 قوله فبذل الناس حوائجهم
 قال النووي فيه بيان ما كانت
 الصحابة رضي الله عنهم
 عليه من المبادرة الى امثال
 امره ونهيه صلى الله عليه
 وسلم والانتداء بافعاله اه
 خواتيمهم هنا بالياء قال
 في القاموس الخاتم بفتح التاء
 وكسرهما جميعه خواتم
 وخوايم اه
 قوله اتخذ النبي صلى الله عليه
 وسلم خاتما من ورق الورق
 الفضة وقد اجمع المسلمون
 على جواز خاتم الفضة
 الرجال وكره بعض علماء
 الشام المتقدمين لبسه لغير
 ذي سلطان ورووا فيه اثر
 وهذا قد مر ودق الخاطي
 ويكره للنساء خاتم الفضة
 لانه من شعار الرجال قال
 فان لم يجد خاتم ذهب
 فلنصفه بزعفران وشبهه
 وهذا ما قاله ضعيف او باطل
 لاسلله والصواب انه لا
 كراهة في لبسها خاتم الفضة
 اه نووي

باب

لبس النبي صلى الله عليه
 وسلم خاتما من ورق
 نقشه محمد رسول الله
 ولبس الخلفاء له من
 بعده

قوله ونقش فيه الخ قال
 في المرقاة بصفة الجيول
 فنانب الفاعل محمد
 رسول الله بجملة وفي نسخة
 بصفة الفاعل بمعنى امر
 بالنقش فيه فالجملة مفعوله
 في عمل النصب او الرفع على
 حكاية ما كان منقوشا فيه
 اه وفي البخاري كان نقش
 الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر
 ورسول سطر والله سطر
 اه فيه جواز نقش الخاتم
 ونقش اسم صاحبه وجواز
 نقش اسم الله تعالى والله
 اعلم

قوله سقط من معقيب
 الخ هو مولى سعيد بن
 ابي العاص وفي رواية سقط
 الخاتم من يد عثمان ويمكن
 الجمع بينهما بان الخلفاء
 رضي الله عنهم لبسوه تبركا
 احبانا وكان في كثر الاوقات

الْبَسُ هَذَا الْخَاتِمَ وَاجْعَلُ فَصَّهُ مِنْ دَاخِلِ قَرْنِي بِهِ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا
 قَبَضَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ وَلَفِظَ الْحَدِيثَ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا ٥ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمْعٍ ح
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا
 عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي خَاتِمِ الذَّهَبِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ وَجَعَلَهُ فِي
 يَدِهِ الْيُمْنَى * وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ حَدَّثَنَا الْأَسَدُ (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضَ) عَنْ مُوسَى بْنِ
 عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهَبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أُسَامَةَ جَمَاعَتِهِمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَاتِمِ الذَّهَبِ نَحْوَ حَدِيثِ الْإِيْثِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ
 فَكَانَ فِي يَدِهِ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ
 حَتَّى وَقَعَ مِنْهُ فِي بَيْتِ أَرَيْسٍ نَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ حَتَّى وَقَعَ
 فِي بَيْتِ وَلَمْ يَقُلْ مِنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 عُبَادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
 أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ أَلْفَاهُ ثُمَّ أَخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
 وَقَالَ لَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا وَكَانَ إِذَا لَبَسَهُ جَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي
 بَطْنِ كَفِّهِ وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنْ مُعْتَقِبٍ فِي بَيْتِ أَرَيْسٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

عند معقيب ولما اراد عثمان رضي الله عنه ان ينقش شيئا طلب منه وحين التعاطى سقط الخاتم فلذا نسب سقوطه اليهما هكذا يستفاد من الشراح والله اعلم قال
 النووي اما بئر اريس فبفتح الهزة وكسر الراء والسين المهملة مصروف اه وقال القسطلاني لا ينصرف على الامح حذيفة بالقرب من مسجد قباء اه
 (وخلف)

السنوسي وليس جواز لبس الخاتم اه نووي

الرَّيَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَلْبَحْثُ يَمْشِي فِي بُرْدِيهِ قَدْ اعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ خُسْفَافٌ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ يَتَجَاجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَلْبَحْثُ فِي بُرْدَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حُمَازُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا يَمْنُ كَانَ قَبْلَكُمْ يَلْبَحْثُ فِي حُلَّةٍ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْشٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ سَمِعْتُ النَّضَرَ بْنَ الْأَسَدِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ فَزَعَمَهُ فَطَرَحَهُ وَقَالَ يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى بَجْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ فَقِيلَ لِلرَّجُلِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ خَاتِمَكَ اسْتَفْعِ بِهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَخْذُهُ أَبَدًا وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ زُحَيْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْطَنَعَ خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ فَكَانَ يَجْعَلُ فِصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ إِذَا لَبَسَهُ فَصَنَعَ النَّاسُ ثُمَّ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَزَعَمَهُ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ**********

قوله عليه السلام قد اعجبته نفسه أي قد اعظمته نفسه من - ير علم بسببه لأن الإنسان إنما يتعجب من الشيء إذا عظم موقعه عنده وخفى عليه سببه والله أعلم

قوله عن خاتم الذهب الخاتم يفتح التاء بمعنى الطابع وهو ما يمتص به ويكسرها اسم فاعل واستناد الختم إليه مجاز أجمع العلماء شرقا وغربا على تحريم اتخاذه الخاتم من الذهب للرجال دون النساء وأما اتخاذه من فضة فباح لهم كذا قال الشراح وروى في سنن الترمذي والنسائي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحل الذهب والحرير للأنث من أمتي وحرم على ذكورها قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح والله أعلم

باب

في طرح خاتم الذهب

قوله فزعه فطرحه قال في المرقاة وهذا البغ في باب الابتكار ولذا قدمه صلى الله عليه وسلم في قوله إذا رأى أحد منكم منكرا فليغيره بيده الحديث قال الترمذي في إزالة المنكر باليد لمن قدر عليها اه

قوله عليه السلام بعد أحذركم بكسر الميم ويفتح وجملة الاستفهام الابتكاري مقدرة قال الطبري فيه من التاكيد أنه أخرج الابتكاري مخرج الأخباري وعم الخطاب بعد نزع الخاتم من يده وطرحه فدل على غضب عظيم وتهديد شديد كذا في المرقاة وفي الأبي فيه أن النهي للتحريم للتوعد عليه بالنار وقول صاحبه لا أخذه مباغلة في اجتناب المنهى إذ لو أخذه لجاز ولكن تركه تورعا لمن يأخذه من الضعفاء لأنه أتمناه عن لبه خاصة لا عن التصرف فيه بغير اللبس اه

قوله أن رسول الله اصطنع خاتما من ذهب الخ لا شك أن ذلك قبل أن يعلمه صلى الله عليه وسلم حرمة ثم لما علم أن لبسه حرام نزعوه ونهذه وحلف أن لا

مَقَارِبُهُ قَالُوا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ
عَبْدِ بْنِ جَعْفَرٍ يَقُولُ أَمَرْتُ مُسْلِمَ بْنَ يَسَارٍ مَوْلَى نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ أَنْ يَسْأَلَ
ابْنَ عُمَرَ قَالَ وَأَنَا جَالِسٌ بَيْنَهُمَا أَسَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي
يُجْرُ إِزَارُهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ شَيْئًا قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي إِزَارِي أَسِيرَةٌ
فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرْفَعُ إِزَارَكَ فَرَفَعْتُهُ ثُمَّ قَالَ رِذْ فَرِذْتُ فَأَزَلْتُ أَسِيرَتَهَا بَعْدُ
فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ إِلَى آيِنٍ فَقَالَ أَنْصَافِ السَّائِقِينَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ (وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَرَأَى رَجُلًا
يُجْرُ إِزَارَهُ فَجَعَلَ يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ جَاءَ
الْأَمِيرُ جَاءَ الْأَمِيرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ يَجْرُ
إِزَارَهُ بَطْرًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
جَعْفَرٍ كَانَ مَرُوانَ يُسْتَخْلِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسْتَشْيِ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ
يُسْتَخْلَفُ عَلَى الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمَحِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ
(يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ بَلِيغًا رَجُلٌ يَمْشِي قَدْ أَنْجَبَتْهُ جُمُتُهُ وَبُرْدَاهُ إِذْ خُسِفَ بِهِ الْأَرْضُ فَهُوَ يَجْلُجُلُ
فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
قَالُوا جَمْعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَجُوهُ هَذَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي الْحَرَامِيَّ) عَنْ أَبِي

قوله لقال انصاف السائقين
قال التوري اما القدر
المنحطب فيما ينزل اليه طرف
القبص والازار فنصف
السائق كما في حديث ابن
عمر المذكور في حديث ابن
سعيد ازرة المؤمن الى
انصاف ساقيه لاجناب عليه
فيما بينه وبين الكعبين
واما اسفل من ذلك فهو في النار
ولمنحطب نصف السائقين
واجاز بلاسراة ماتحة
الى الكعبين فما نزل عن
الكعبين فهو ممنوع فان كان
للخيلاء فهو ممنوع منع تحريم
والاخر بمنزله اما الاحاديث
المعلقة فان ماتحت الكعبين
في النار فالمراد بها ما كان
للخيلاء لانه مطلق فوجب
حمله على المقيد والله اعلم اه
قوله اعجبته جنه قال في
القاموس الجلة الكثرة وقد
يراد كثرة شعر الرأس اه
قال في النهاية كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم جعة جعدة
الجم من شعر الرأس ماسقط
على الكتفين اه والمراد هنا
هو هذا والله اعلم
قوله فهو يججلج الخ اي
يفوس في الارض حين
يخسف به والجلجلة حركة
مع صوت اه نهاية قال التوري
قبل يمتثل ان هذا الرجل
من هذه الامة فاخبر النبي
عليه السلام بانه سيقع هذا
وقيل بل هو اخبار عن من
قبل هذه الامة وهو معنى
~~~~~

## باب

تحريم التبخر في المشي  
مع اعجابه بنبابه

ادخال البخاري له في ذكر  
نبي اسرائيل والله اعلم اه  
وفي الحديث من تعظم في  
نفس واختال في مشيته  
لوق الله وهو عليه غضبان  
المشية بكسر الميم اي يتغير  
واجب بنصفه فيقال ان الغزالي  
من المتكبر انزل في المجالس  
والتقدم في الطرق والغضب  
اذا لم يبدأ بالسلام وبعد الحق  
اذا نظر والنظر الى العامة  
لانه ينظر الى البهايم وغير  
ذلك فهذا كله يشمل الوعيد

قوله عليه السلام من الخيلاء  
اشارة الى علة التحريم  
فيسقط منه ان لم يكن  
الاسبال من الخيلاء لم يكن  
حراما لكنه مكروه لوجوه  
منها السرف ومنها عدم  
الامن من التنجس والله اعلم قال  
النورى اجمع العلماء على  
جواز الاسبال للنساء وقد  
صح عن النبي صلى الله عليه  
وسلم الاذن لمن ذراعا والله اعلم

قوله عليه السلام من جر ثوبه  
الخ قال المناوى اى بسبب  
الخيلاء اى المعجب والتكبر  
في غير حالة قتال الكفار اه  
واما عندهم فالتكبر جائز لان  
هذا التكبر لكسر شوكتهم  
وايقاع الخوف والرعب  
والمهابة عليهم وكذا التكبر  
عند الصدقة مستثنى من هذا  
لان التكبر عندها اظهار  
لعدم قدر ما بذله لآخيه وفي  
سنن ابى داود عن جابر  
ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يقول فاما الخيلاء  
التي يحب الله تعالى فاخيال  
الرجل عند القتال واخياله  
عند الصدقة اه

قوله عليه السلام من جر  
ازاره لا يريد بذلك الخ اى  
لا ينظر اليه نظر راحة لانه  
معرض ونازع للما هو مخصوص  
بالله تعالى وفي سنن ابى داود  
عن ابى هريرة انه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال الله تعالى الكبرياء ردائي  
والعظمة ازارى فمن نازعني  
في واحد منهما قذفته في  
النار اه

وَسَلَّمَ بِمَثَلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادُوا فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ وَسَلِّمْ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَنَافِعٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ إِنَّ الَّذِي يَجْرُ ثِيَابُهُ مِنَ الْخَيْلَاءِ  
لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُسَهَّرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسْتَيْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
كِلَاهُمَا عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ وَجَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمَثَلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ  
سَالِمًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخَيْلَاءِ  
لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا  
حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثِيَابُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُسْتَيْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ يَتَاقٍ يُحَدِّثُ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَجْرُ إِزَارَهُ فَقَالَ يَمُنْ أَنْتَ فَانْتَسَبَ لَهُ فَإِذَا رَجُلٌ  
مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَعَرَفَهُ ابْنُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُذُنِي  
هَاتَيْنِ يَقُولُ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْلَةَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ)  
ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
خَلْفٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ نَافِعٍ) كُلُّهُمْ عَنْ مُسْلِمٍ  
ابْنِ يَتَاقٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي  
يُونُسَ عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الْحَسَنِ وَفِي رَوَايَتِهِمْ بَعْضُهُمْ مِنْ جَرَّ إِزَارَهُ وَلَمْ يَقُولُوا ثَوْبَهُ  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ وَالْفَاظُهُمْ

## باب

جواز اتخاذ النماط  
قوله عليه السلام اتخذت  
انماطاً ما رازهمزة الاستفهام  
وحذف همزة الوصل كافي  
قوله تعالى اتخذناهم سخرياً  
والله اعلم قال النووي الانماط  
بفتح الهمزة جمع نمط بفتح  
النون والميم وهو ظاهرة  
الفراش وقيل ظهر الفراش  
ويطلق ايضاً على بساط  
لطيفه خل يعمل على  
الهودج وقد يعمل ستراً له  
الظاهرة خلاف البطانة  
قوله تحية على اي ابعديه  
واخرجه عن بيتي وانما امر  
رضي الله عنه بتحيته لانه كرهه  
لكونه من زخرفة الدنيا  
والله اعلم

قوله فراش الرجل قال الطبري  
مبتداً مخصصه بحذوف يدل  
عليه قوله الثالث للشيخ  
اي فراش واحد كاف للرجل اه  
(والرابع الشيطان) اي لانه  
يرتضى ويأمر به فكان له

## باب

كرامة ما زاد على  
الحاجة من الفراش  
واللباس

## باب

تحريم جراتوب خيلاء  
وبيان حدما يجوز  
ارخاؤه اليه وما يستحب  
اولاه اذا لم يتبع اليه ن  
ميتة ومقبلة وهو الاولى  
فانه مع امكان الحقيقة لاوجه  
للعبدول الى الجواز اه مرقاة  
قال النووي تعدد الفراش  
الزوج والزوجة فلا بأس به  
لانه قد يحتاج كل واحد منهما  
الى فراش عند المرض ونحوه اه

قوله عليه السلام لا ينظر الله  
الى من قال العلماء الخيلاء الممد  
والخيلة والبطر والكبر  
والزهو والتبختر كلها بمعنى  
واحد وهو حرام ويقال خال  
الرجل خالواختال اختيالا  
اذا تكبر وهو رجل خال اي  
متكبر وصاحب خال اي  
صاحب كبر ومعنى لا ينظر  
اي لا يرحم ولا ينظر اليه نظر  
رحمة اه نوى لعل هذا  
الحد يحمول على المستحل

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ يَنَامُ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**  
**وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْأَفْظُ لِعَمْرُو)** قَالَ عَمْرُو وَقُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي الْمُسْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَزَوَّجْتُ اتَّخَذْتُ أَنْمَاطًا قُلْتُ وَأَتَى لَنَا أَنْمَاطٌ قَالَ أَمَا إِنِّهَا  
سَتَكُونُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ** حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْمُسْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجْتُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذْتُ أَنْمَاطًا قُلْتُ وَأَتَى لَنَا أَنْمَاطٌ قَالَ أَمَا إِنِّهَا سَتَكُونُ قَالَ  
جَابِرٌ وَعِنْدَ أَمْرٍ أَتَى نَمَطٌ فَأَنَا أَقُولُ نَحْيِهِ عَنِّي وَتَقُولُ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّهَا سَتَكُونُ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا  
سَفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فَأَدْعُهَا **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو** وَبِ  
سَرَحٍ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ فِرَاشٌ لِارْجُلٍ وَفِرَاشٌ  
لِأَمْرَأَةٍ وَالثَّلَاثُ لِلضَّيْفِ وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ  
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ كُلُّهُمْ يُخْبِرُهُ عَنْ  
أَبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ  
خِيَلًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) كُلُّهُمْ عَنْ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ  
ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا هَرُونَ الْإِنْبِلِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ كُلُّهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ



حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ إِلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَبْرَةُ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
 ابْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا  
 إِذَا رَأَى غُلِيظًا مِمَّا يُضْنَعُ بِالْيَمَنِ وَكِسَاءَ مِنَ النَّبِيِّ يُسَمُّونَهَا الْمَلْبَدَةَ قَالَ فَأَقَمَتِ  
 بِاللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ فِي هَذَيْنِ التَّوْبَيْنِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ  
 ابْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُليَّةَ  
 قَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ  
 أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِذَا رَأَى وَكِسَاءَ مُلْبَدًا فَقَالَتْ فِي هَذَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ إِذَا رَأَى غُلِيظًا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ إِذَا رَأَى غُلِيظًا  
**وَحَدَّثَنَا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح  
 وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مُضْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ  
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ  
 مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ  
 ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ وَسَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الَّتِي يَتَّكِيُ عَلَيْهَا مِنْ آدَمَ حَشْوُهَا لِفْ **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ  
 أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّمَا كَانَ  
 فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ آدَمًا حَشْوُهَا لِفْ **وَحَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِينَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو  
 مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا ضِجَّاعُ رَسُولِ اللَّهِ

قوله كان احب اليك بالانصب  
 والرفع مرقة وفيه ايضا قال  
 ميرك والرواية على ما صححه ٢

## ب

التواضع في اللباس  
 والاقتصار على الغلظ

منه واليسير من اللباس  
 والفراس وغيرهما

وجواز لبس التوب

الشعر وما فيه اعلام

١٢ الجزري في تصحيح المصايح  
 رفع الخبره على انها اسم كان  
 واحب خبره ويحوز ان يكون  
 بالعكس وهو الذي صححه  
 في اكثر نسخ الشايل قلت  
 وهو الظاهر المتبادر اه  
 والاول ارجح لان احب  
 وصف فهو اولى بكونه  
 محكوما به والله اعلم قال  
 المناوي الخبره كعنبه بردماني  
 ذوالوان من التحبير وهو  
 التزيين والتحصين وذلك  
 لانه ليس فيها كبر زينة  
 اولانها اكثر احتالا للوشح  
 اوليتها وموافقتها لبدنه اه  
 قوله وكساء من التي يسونها  
 الملبدة قال العلماء الملبد  
 يفتح الياء هو المرقع يقال  
 لبدت القميص البده بالتخفيف  
 وليدته البده بالتشديد  
 وقيل هو الذي تحن وسطه  
 حتى صار كالبداه نوى  
 وهذا يدل على انه صلى الله  
 عليه وسلم في غاية الزهاده  
 ونهاية الاغراض عن الدنيا  
 وامتنعها والرضا باقل مما  
 يكون من امرها والله اعلم  
 قوله وعليه مرط مرحل الخ  
 اما المرط فكسر الميم واسكان  
 الراء وهو كساء يكون تارة  
 من صوف وتارة من شعر  
 اوكتان اوخز قال الخطابي  
 هو كساء يؤتز به وقال  
 النضر لا يكون المرط الادراعا  
 ولا يلبسه الا النساء ولا  
 يكون الا احضر وهذا  
 قوله مرحل فهو يفتح الراء  
 وفتح الحاء المهمله المشددة  
 هذا هو الصواب الذي  
 رواه الجمهور وضبطه  
 المتقنون ومعناه عليه سورة  
 وحال الابل ولا بأس بهذه



قوله رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين الخ في أسوري الخلف العلاء في الثياب المصفرة وهي المصفرة بمصفر فادبها فهو راعه من السجدة والتأخير ومن بعدهم وبه قال الشافعي وأبو حنيفة ومالك لكنه قل غيرها افضل ثم انه وفي الخوهره لا يوزن لرجال لبس المصفر والمزفر والمصقب غياورس اشار الى ذلك في الكرخي في باب الكفن اه

قوله عليه السلام مالك امرتك الخ معناه ان هذا من لباس النساء وزيهن واخلاقهن واما الاسم باحراقهما فقل هو عقوبة وتغليظ لجره وزجر غيره عن مثل هذا الفعل وهذا نظير امر المرأة اني نعت الشافعية ناساها وامر اصحاب بريرة ببيعها وانكر عليهم اشتراط الولاء ونحو ذلك والله اعلم نوري وقيل اراد بالاحراق افناءها ببيع او هبة واستعمار لذلك لفظ الاحراق مبالغة ويدل على هذا ان عبد الله احرقهما ثم لما اتى قل ما فعلت يا عبد الله فخره قال افلا كسوتكما بعض اهلك فانه لا لباس بهما للنساء وانما احرقهما عبد الله لما رأى من شدة كراهيته لذلك كذا في السنوسي

قوله نبى عن النختم بالذهب اي اتخاذ الخاتم منه يعى لبسه للرجال دون النساء والله اعلم وفي المناوى نبى عن خاتم الذهب وعن خاتم الحديد لانه حلية اهل النار والنهى عن الذهب للتحريم وعن الحديد لانه من افضة اتخذاه وليس من افضة فيجوز قال في الذخيرة وينبئ ان يكون قدر فضة الخاتم مثقالا ولا يزداد عليه اه

### باب

فضل لباس ثياب الحريرة قوله وعن لباس القمي سبق تفسيره في حاشية الصحيفة ١٢٥ فنظر

أَبِي عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَبْرِ ابْنَ تَغْيِرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ أَخْبَرَهُ قَالَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَوْبَيْنِ مَعْصُفَرَيْنِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ مِنْ ثِيَابِ الْكُفَّارِ فَلَا تَأْبَسْنَهَا **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ الْمُوصِلِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ سَلِمَانَ الْأَخُولِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَوْبَيْنِ مَعْصُفَرَيْنِ فَقَالَ أَمَّا كَ أَمَرْتُكَ بِهَذَا قُلْتَ أَغْسِلُهُمَا قَالَ بَلْ أَحْرَقُهُمَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُزَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لِبَاسِ الْقَمِيِّ وَالْمَعْصُفَرِ وَعَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حُزَيْنٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ نَهَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْقِرَاءَةِ وَأَنَّا ذَا كَيْعٍ وَعَنْ لِبَاسِ الذَّهَبِ وَالْمَعْصُفَرِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُزَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ وَعَنْ لِبَاسِ الْقَمِيِّ وَعَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالشُّجُودِ وَعَنْ لِبَاسِ الْمَعْصُفَرِ **حَدَّثَنَا** هُدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ قُلْنَا لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَيُّ اللَّبَاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَعْجَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَبِيرَةُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَبَسَ  
 الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ  
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ  
 حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا  
 لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ  
 عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَرُوجُ حَرِيرٍ فَلَبَسَهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَتَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ  
 ثُمَّ قَالَ لَا يَنْبَغِي هَذَا لِامْتِعِينَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الصَّخَّالُ (يَعْنِي  
 أَبَا عَاصِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ  
 حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَبْأَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ  
 لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي الْقُمُصِ الْحَرِيرِ فِي السَّفَرِ مِنْ  
 حِكْمَةٍ كَانَتْ بِهِمَا أَوْ وَجَعَ كَانَ بِهِمَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي السَّفَرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَخَّصَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ رَخَّصَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ  
 فِي لَبْسِ الْحَرِيرِ لِحِكْمَةٍ كَانَتْ بِهِمَا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَسَا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ  
 وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ شَكَّوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَمَلَ فَرَخَّصَ لَهُمَا  
 فِي قُمُصِ الْحَرِيرِ فِي غَرَاةٍ لَهُمَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي

قوله عليه السلام من لبس  
 الحرير لم يلبس في الآخرة  
 الحكمة لأن من دخلها البسه كما  
 قال تعالى ولباسهم فيها حرير  
 فعلى هذا الحديث محمول على  
 المستحل وأما عن عدم  
 اشتباهه أن دخل بالغفر فلا  
 يلبس ويحرم عن ذلك التعميم  
 والله أعلم والمراد من الحرير ما  
 كان سداه وجمته إبر يساويها  
 إذا كان لجمته قطنا أو جزا  
 فلا بأس به وما إذا كان لجمته  
 حريرا فلا يبرؤا ليه للرجال  
 والله أعلم والنساء مستغنيات  
 من عوم الحديث بدليل آخر  
 والله أعلم قال المناوي في قوله  
 عليه السلام (لم يلبس)  
 في الآخرة أي جزاءه أن  
 لا يلبس فيها لاستعجاله  
 ما امر بتأخيرها فحرم عند  
 ميقاته اه

قوله فروج حرير الخ الفروج  
 بفتح الفاء وضم الراء المشددة  
 هذا هو الصحيح المشهور

## باب

أباحة لبس الحرير  
 للرجل إذا كان به  
 حكمة أو نحوها  
 في ضبطه قالوا وهو قبيح  
 شق من خلفه وهذا الملبس  
 المذكور في هذا الحديث  
 كان قبل تحرير الحرير على  
 الرجال وأهل أول النهي  
 والتحرير كان حين نزعه  
 اه نوي

قوله من حكمة كانت بهما  
 الخ كسر الخاء وتشديد  
 الكاف وهو الجرب ويحتمل  
 أن الحكمة كانت حاصلة  
 بسبب القمل فلا منافاة

بين هذه الرواية وبين الرواية  
 الآتية ففيهما جواز لبس  
 الحرير للجرب والقمل قال  
 بعضهم يجوز لبس الحرير  
 نذر وأما ليه للضرورة  
 كما في الجرب أو دفع القمل  
 فلا نزاع فيه والله أعلم

## باب

النهي عن لبس الرجل  
 الثوب المعصر

يَا رَسُولَ اللَّهِ كَرِهْتَ أَمْرًا وَأَعْظَيْتَنِي فَأَبَى قَالَ إِنِّي لَمْ أُعْطِكَ لَتَلْبَسَهُ إِنَّمَا  
 أَعْطَيْتُكَ تَبِعَهُ فَبَاعَهُ بِأَلْفِي دِرْهَمٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ عَنْ  
 عَلِيٍّ قَالَ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلَّةَ سِيرَاءٍ فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ  
 فَلَبِسْتُهَا فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لَتَلْبَسَهَا إِنَّمَا  
 بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَشَقِّقَهَا نُحْرًا بَيْنَ النِّسَاءِ **حَدَّثَنَا** هُ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي  
 عَوْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ فَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي وَفِي حَدِيثِ  
 مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ فَأَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي وَلَمْ يَذْكُرْ فَأَمَرَنِي وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنْفِيُّ عَنْ  
 عَلِيٍّ أَنَّ أَكْنِيدَرَ دُومَةَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَ حَرِيرٍ فَأَعْطَاهُ  
 عَلِيًّا فَقَالَ شَقَّقْتُهَا نُحْرًا بَيْنَ الْقَوَاطِمِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ بَيْنَ الدَّسُوءِ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ  
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خُلَّةَ سِيرَاءٍ فَخَرَجْتُ فِيهَا فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ قَالَ فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي  
 وَ**حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو كَامِلٍ (وَالْأَفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ سُدُسٌ فَقَالَ عُمَرُ بَعَثَتْ بِهَا إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتُ فِيهَا مَا قُلْتَ  
 قَالَ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لَتَلْبَسَهَا وَإِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَنْتَفِعَ بِمَنْعِهَا **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ

قوله حلة سيرة الاضافة  
 وفكها فيه جائزة لكن  
 المحققين ومنقى العربية  
 يختارون الاضافة كما سبق  
 آنفا

قوله فاطرتها بين نسائي  
 معناه قسمتها قال طارلي  
 في القسمة كذا اي صار اه ابى

قوله عليه السلام شققه  
 خرا بين القواطم قال النووي  
 اما الخرف سبق انه ضم  
 اليهم جمع خمار واما القواطم  
 فقال الازهرى والجرى  
 والجهور انهن ثلاث فاطمة  
 بنت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وفاطمة بنت  
 اسد وهى ام على بن ابي  
 طالب وهى اول هاشمية  
 ولدت لها شمس وفاطمة  
 بنت حمزة بن عبد المطلب اه

لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ إِلَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْخِرَةِ إِلَّا هَكَذَا وَقَالَ أَبُو عُمَانَ بِإِصْبَعِيهِ  
 اللَّيْنِ تَلَيَّانِ الْإِبْهَامَ فَرَأَيْتُهُمَا أَرْزَارَ الطَّيْلِيسَةِ حِينَ رَأَيْتَ الطَّيْلِيسَةَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ قَالَ كُنَّا مَعَ عُثْبَةَ بْنِ  
 فَرْقَدٍ يَمْلِكُ حَدِيثَ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ  
 الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ  
 التَّهْدِيَّ قَالَ جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ وَنَحْنُ بِأَذَرْبَيْجَانَ مَعَ عُثْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ أَوْ بِالشَّامِ  
 أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا إِصْبَعَيْنِ  
 قَالَ أَبُو عُمَانَ فَمَا عَمَتْنَا أَنَّهُ يَعْنِي الْأَعْلَامَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ  
 وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي عُمَانَ حَدَّثَنَا عُثْبَةُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو عَسَّانَ  
 الْمُسَمِّيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ  
 إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
 عَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ بِالْجَلْبَابَةِ فَقَالَ نَهَى  
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ لِبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعَ إِصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ  
 قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 الْحَنْظَلِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ حَبِيبٍ) قَالَ إِسْحَاقُ  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو  
 الزَّيْبَرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَبَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَبَاءً  
 مِنْ دِيبَاجٍ أَهْدَى لَهُ ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ تَزْعَهُ فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقِيلَ لَهُ  
 قَدْ أَوْشَكَ مَا تَزْعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ نَهَانِي عَنْهُ جِبْرِيلُ فَنَاءَهُ عُمَرُ يَبْكِي فَقَالَ

قوله وقال أبو عثمان بإصبعيه  
 الخ يعني أشار بهما عبر  
 عن الفعل بالقول وهو  
 شائع وهذه الإشارة للتفهم  
 بمقدار المسنن والله أعلم

قوله فرأيتهما أرزار  
 فرأيتهما بضم الراء وكسر  
 الهمزة وضبطه بعضهم  
 بفتح الراء اه نووي (الرزار  
 الطيالية، الرزار جمع رز  
 بكسر الزاي وتشديد الراء  
 والمراد هنا أطواق الثوب

قوله فاعتننا الخ العتم على  
 وزن الكتم التأخر والابطاء  
 يقال عتم قراه من الباب  
 الثاني إذا ابطأ وهو ههنا  
 مضبوط من التأجيل فاعتننا  
 فاعتننا ولا ابطأنا في  
 معرفة مراده رضى الله  
 عنه انه اراد الاعلام والله  
 أعلم

قوله خطب بالجلابية فقال  
 الخ وهي مدينة بالشام قال  
 النووي وفي هذه الرواية  
 اباحة العلم من الحرير  
 في الثوب اذا لم يزد على اربع  
 اصابع وهذا مذهبنا  
 ومذهب الجمهور اه قال  
 قاضيجان روى يدرعن  
 ابى يوسف عن ابى حنيفة  
 انه لا بأس بالعلم من الحرير  
 في الثوب اذا كان اربعة  
 اصابع او دونها لم يحك فيها  
 خلافاً اه مرقة

قوله او شك ان تزعه قال  
 في القاموس الوشك يفتح  
 الواو وسكون الشين  
 والوشامة السرعة يقال  
 وشك الامر وشكا وشكاسة  
 من الباب الخامس اذا مرع  
 والاشاك المشى بسرعة  
 ومنه اوشك الامر ان يكون  
 شكاً فعلى هذا معنى اوشك  
 ان تزعه اى اسرع الى تزعه  
 قال الابى يرد هذا على  
 الاسمعي في قوله انه لا يأتى  
 من يوشك ماض وانما يأتى  
 منه المستقبل وذكر الخليل  
 وغيره انه يأتى منه  
 الماضى اه

قوله قد اوشك ما تزعه  
 اى قد اسرع تزعه اياه  
 والله أعلم



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مِنْ لَخْلَاقٍ لَهُ فَنَحْنُ أَنْ يَكُونَ الْعَالَمُ  
 مِنْهُ وَأَمَّا مِثْرَةُ الْأَرْجَوَانِ فَهَذِهِ مِثْرَةُ عَبْدِ اللَّهِ فَإِذَا هِيَ أَرْجَوَانٌ فَرَجَعْتُ إِلَى اسْمَاءَ  
 فَخَبَرْتَهَا فَقَالَتْ هَذِهِ جَبَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جَبَّةَ  
 طَيَالِسَةَ كَسَرْتُهَا لَهَا لَبَنَةً دِسْبَاجٍ وَفَرَجَيْهَا مَكْفُوفَيْنِ بِالْذِّبْجِ فَقَالَتْ  
 هَذِهِ كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ حَتَّى قُبِضَتْ فَلَمَّا قُبِضَتْ قَبَضْتُهَا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُهَا فَخَنُّ نَفْسُهَا لِلْمَرْضَى لِيَسْتَشْفَى بِهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** عِيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ أَبِي ذُبْيَانَ قَالَ  
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُ يَقُولُ أَلَا تَلْبَسُوا نِسَاءَكُمْ الْحَرِيرَ فَإِنِّي سَمِعْتُ  
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ فَإِنَّهُ  
 مِنْ لِبْسِهِ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ **حَدَّثَنَا**  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ وَنَحْنُ بِأَذَرْبِجَانٍ  
 يَا عِشَّةُ بْنُ قَرْقَدٍ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَدِّكَ وَلَا مِنْ كَدِّ أَبِيكَ وَلَا مِنْ كَدِّ أُمِّكَ فَاسْتَبْعِ  
 الْمُسْلِمِينَ فِي رَحَالِهِمْ مِمَّا تَشْبَعُ مِنْهُ فِي رَحْلِكَ وَإِيَّاكُمْ وَالْتَّعَمَّ وَزَيَّ أَهْلَ  
 الشِّرْكِ وَلَبُوسِ الْحَرِيرَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لَبُوسِ الْحَرِيرِ  
 قَالَ إِلَّا هَكَذَا وَرَفَعَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِصْبَعِيهِ الْوُسْطَى  
 وَالسَّبَّابَةَ وَضَمَّهُمَا قَالَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ عَاصِمُ هَذَا فِي الْكِتَابِ قَالَ وَرَفَعَ زُهَيْرُ إِصْبَعِيهِ  
**حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا** جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ **حَدَّثَنَا** أَبُو ثُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا**  
 حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي الْحَرِيرِ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَهُوَ عُثْمَانُ) وَاسْنَحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّالِيُّ  
 كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ (وَاللَّفْظُ لِاسْنَحُ) أَخْبَرَنَا جَرِيرُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ  
 قَالَ كُنَّا مَعَ عِشَّةَ بْنِ قَرْقَدٍ خَافَ أَنْ يَكْتُبَ عُمَرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قوله فحفت ان يكون الخ  
 استفاد منه انه لم يحرم العلم  
 ولكن خاف ان يدخل في  
 عموم النهي من الحرير وترك  
 تورنا لا نحررنا والله اعلم  
 قوله واما مِثْرَةُ الارجوان  
 وهذا منه ايضا انكار ما  
 يلعها من التجريد وقال  
 مؤيدا بعدم تحريره فهذه  
 مِثْرَةُ عبدالله يريد به نفسه  
 والله اعلم  
 قوله فاذا هي ارجوان والمراد  
 انها حمراء وليست من حرير  
 بل من صوف او غيره  
 وقد سبق انها تكون من  
 حرير وقد تكون من صوف  
 الخ نووي  
 قوله جبة طيالة بالاضافة  
 وفي نسخة بالوصف وهي  
 بكسر اللام جمع طيلسان  
 يفتح اللام على المشهور  
 (كسر وانية بكسر الكاف  
 ويفتح منسوب الى كسرى  
 ملك فارس بزيادة الالف  
 والثون وهي منصوبة صفة  
 لجبة وقيل مجرورة صفة  
 طيالة على رواية الاضافة  
 كذا في المرقاة  
 قوله انها لبنة بكسر اللام  
 وسكون الواو الحدة فتون  
 رقعة توضع في جيب القميص  
 والجهة على ماقى النهاية  
 قوله وفرجيهما بضم الفاء  
 وفي كثير من النسخ فتجعيها  
 اي شقيها شق من خلف وشق  
 من قدام (مكفوفين) اي  
 مخيطين (بالدِسْبَاجِ) اي  
 بثوب من حرير كذا في المرقاة  
 وفي النووي نصب فرجيهما  
 مكفوفين بفعل محذوف  
 اي روايت فرجيهما مكفوفين  
 ومعنى المكفوف انه جعل  
 لها كفة بضم الكاف وهو  
 ما يكتب به جوابها ويعطف  
 عليها ويكون ذلك في الذيل  
 وفي الفرجين وفي الكمين اه  
 قوله انه ليس من كدك الخ  
 فلكد التعب والمنشقة  
 والمنشة والمراد هنا ان هذا  
 المال الذي عندك ليس هو  
 من سبك الخ نووي  
 قوله هذا في الكتاب يعني  
 كتاب عمر الى عتبة رضي الله  
 عنهما  
 قوله ولبوس الحرير قال  
 في قاموس اللبوس على  
 وزن صبور واللباس على  
 وزن كسب الثوب الذي  
 يلبس يقال عليه لبوس  
 فخر اي لباس اه فعلى  
 هذا فلا نفي ببيان والله اعلم

لَا خَلْقَ لَهُ وَأَمَّا يَلْبَسُ هَذَا مِنْ لَخْلَاقَ لَهُ ثُمَّ أَرْسَلَتْ إِلَى بَهْدِهِ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبِعْهَا وَتَصِيبُ بِهَا حَاجَتَكَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ رَأَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عَطَارِدٍ قُبَاءً مِنْ دِيبَاجٍ أَوْ حَرِيرٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَشَرَّتْ رِيَّتُهُ فَقَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مِنْ لَخْلَاقَ لَهُ فَأَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً سِيرَاءً فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَى قَالَ قُلْتُ أَرْسَلْتُ بِهَا إِلَى وَقَدْ سَمِعْتُكَ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ قَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَتَمَتَّعَ بِهَا **وَحَدَّثَنِي** ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عَطَارِدٍ يَمْثِلُ حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَتَمَتَّعَ بِهَا وَلَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقَ قَالَ قَالَ لِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْإِسْتِزْقِ قَالَ قُلْتُ مَا غَلِظَ مِنَ الدِّيبَاجِ وَخَشَنَ مِنْهُ فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ رَأَى عُمَرُ عَلَى رَجُلٍ حُلَّةً مِنْ إِسْتِزْقٍ فَأَتَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَحْوَ حَدِيثِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَصِيبَ بِهَا **مَالًا حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ خَالَ وَلَدِ عَطَاءٍ قَالَ أَرْسَلْتَنِي أَسْمَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَتْ بَلَمَنِي أَنَّكَ تُحَرِّمُ أَشْيَاءَ ثَلَاثَةَ الْعَلَمِ فِي الثُّوبِ وَمِثْرَةَ الْأَرْجُوانِ وَصَوْمَ رَجَبٍ كُلِّهِ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ مَا مَادَ كَرْتَ مِنْ رَجَبٍ فَكَيْفَ يَمْنُ يَصُومُ الْأَبَدَ وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْعَلَمِ فِي الثُّوبِ فَأَنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

قوله عليه السلام تبعها  
وتصيب الخ اي تصيب  
بجسمها مالا كما في الرواية  
الاثنية فيه جواز ملك  
المسلم للحرير ويبيعه وشرائه  
والانشفاع والاستمتاع به  
وان كان لبسه حراما على  
الرجال والله اعلم

قوله قال قول لي سالم بن  
عبد الله في الاستبرق قال  
قلت ما غلط الخ هكذا هو  
في جميع نسخ مسلم وفي  
كتابي البخاري والنسائي  
قال لي سالم ما الاستبرق  
قلت ما غلط الخ وهذا معنى  
رواية مسلم لكنها مختصرة  
ومعناها قال لي سالم في  
الاستبرق ما هو فقلت هو  
ماغلط فرواية مسلم صحيحة  
لافتح فيها وقد اشار القاضى  
الى تغلطها وان الصواب  
رواية البخاري وليست  
بغلط كما وضعناه اه نووى

قوله ما غلط قال في القاموس  
الغلظة بمركات الغين  
والغلظة ككتابة والغلظ  
على وزن غلب ضد الرقة  
يقال غلظ الشيء غلظة  
وغلظة وغلظا من الباب  
الخامس والثاني ضد رق اه  
( وخشن منه ) قال في  
القاموس يقال خشن  
الشيء خشانة وخشونة  
من الباب الخامس شذلان اه

قوله العلم في الثوب اي العلم  
من الحرير فيه

قوله فكيف بمن يصوم الابد  
وهذا منه رضى الله عنه  
انكار بما بلغ الى اسماء من  
تحريره واخبار منه انه  
يصومه كله والله اعلم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوْفٍ حَدِيثُ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ  
 حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَى عُمَرُ عَطَارِدًا تَمِيعِي يَقِيمُ بِالسُّوقِ خَلَّةَ سِيرَاءَ  
 وَكَانَ رَجُلًا يَعْشَى الْمُلُوكَ وَيُصِيبُ مِنْهُمْ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ  
 عَطَارِدًا يَقِيمُ فِي السُّوقِ خَلَّةَ سِيرَاءَ فَلَوْ اشْتَرَيْتَهَا فَلَبَسْتُهَا وَلَوْ فُودِيَ الْعَرَبِ إِذَا  
 قَدِمُوا عَلَيْكَ وَأَطْنَتْهُ قَالَ وَلَبَسْتُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ  
 ذَلِكَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُلٍّ سِيرَاءَ فَبَعَثَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ وَبَعَثَ  
 إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بِحُلَّةٍ وَأَعْطَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حُلَّةً وَقَالَ شَقِيقُهَا خُمْرًا بَيْنَ  
 نِسَائِكَ قَالَ جَاءَهُ عُمَرُ بِحُلَّتِهِ يَحْمِلُهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ وَقَدْ قُلْتَ  
 بِالْأَمْسِ فِي حُلَّةِ عَطَارِدٍ مَا قُلْتَ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا وَلَكِنِّي بَعَثْتُ  
 بِهَا إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا وَأَمَّا أُسَامَةُ فَرَأَحَ فِي حُلَّتِهِ فَظَنَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظْرًا عَرَفَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْكَرَ مَا صَنَعَ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَنْظُرُ إِلَيَّ فَأَنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَا فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا  
 وَلَكِنِّي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَشَقِّقَهَا خُمْرًا بَيْنَ نِسَائِكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
 وَحَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى (وَالْفَقْطُ لِحَزْمَةَ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ وَجَدَ عُمَرُ ابْنَ الْخَطَّابِ حُلَّةً  
 مِنْ اسْتَبْرَقٍ شُبَاعُ بِالسُّوقِ فَأَخَذَهَا فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْتَغِ هَذِهِ فَتَجَمَّلَ بِهَا لِأَعْمِدٍ وَلَوْ فُودِيَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ قَالَ فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَرْسَلَ  
 إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُجَّةٍ دِيْبَاجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى أَتَى بِهَا  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ

قوله يقيم بالسوق أي يمر بها  
 لا يقيم نووي

قوله فلما اشتريتها فلبستها  
 الخ فيه حر والتجمل تجمع  
 والإعياد والمخاض وجميع  
 بجامع الإسلام لأن فيه  
 اظهار الإسلام وجماله وغبط  
 الكفار الا ان تكون المجمع  
 لحوادث مخوفة كالسكوف  
 والزلازل والاستسقاء فليس  
 موضع تجمل بل موضع  
 تقريع واطهار فاقفة ومسكنة  
 اه اي قال النووي فيه ليس  
 انفس ياب يوم الجمعة والعيد  
 وعند ذاء الوفود ونحوهم  
 وعرض المفصول على الفاضل  
 والتابع على المتبوع ما يحتاج  
 اليه من مصالحه التي قد  
 لا يذكرها اه

قوله عليه السلام انما يلبس  
 الحرير الخ بمعنى من لا يصيب  
 له في اعتقاد الاخرة هذا في  
 حق الكفار ظاهر وما في  
 حق المؤمن فعدم جريانه  
 على موجب اعتقاده ويجوز  
 ان يراد به من لا يصيب له  
 من لبس الحرير في الاخرة  
 فيكون عدم نصيبه منه  
 كناية عن عدم دخوله  
 الجنة لقوله تعالى ولباسهم  
 فيها حرير وهذا في حق  
 الكافر ظاهر وما في حق  
 المؤمن فحصوله على التغليظ  
 والله اعلم مبارك قال النووي  
 قيل معناه من لا نصيب له  
 في الاخرة وقيل من لا حرمة له  
 وقيل من لا دين له فعلى الاول  
 يكون محمولاً على الكفار  
 وعلى القولين الآخرين  
 يتناول المسلم والكافر والله  
 اعلم اه قال الزرقاني وهذا  
 الحديث على سبيل التغليظ  
 والا فان مؤمن المعاصي لا بد  
 من دخوله الجنة فله خلاق  
 في الاخرة كما ان غيره  
 مخصوص بالرجال لقيام  
 الأدلة على ااحة الحرير  
 للنساء اه

قوله وقد شققها خرابين  
 نسائك بضم الميم ويجوز  
 اسكتها جمع خمار وهو ما  
 يوضع على رأس المرأة وفيه  
 دليل لجواز لبس النساء  
 الحرير وهو مجمع عليه اليوم  
 وقد قدمنا انه كان فيه  
 خلاف لبعض السلف وزال  
 اه نووي



قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ ح  
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ  
وَإِسْنَادِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ شَهِدَتْ حُذَيْفَةَ غَيْرَ مُعَاذٍ وَحَدَّثَهُ  
إِنَّمَا قَالُوا إِنَّ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
مَنْصُورٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ أَبِي عَوْنٍ كِلَاهُمَا عَنْ  
مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْسَى عَنْ حُذَيْفَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى  
حَدِيثٍ مِنْ ذِكْرِنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَدَّثَنَا سَيْفٌ  
قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْسَى قَالَ اسْتَسْقَى حُذَيْفَةُ  
فَسَقَاهُ مَجُوسِيٌّ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّبَاجَ وَلَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ  
وَلَا تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهَا فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةَ سَيِّرَاءٍ عِنْدَ بَابِ  
الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبَسْتَهَا لِلنَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِأَوْفِدِ  
إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا  
خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا حُلَّةٌ  
فَأَعْطَى عُمَرَ مِنْهَا حُلَّةً فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَوْنَهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةٍ  
عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا  
فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخَا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام لا تلبسوا  
الحري ولا الدباج الخ قال  
في النهاية الدباج هو الثياب  
المتخذة من الاريس فارسي  
معرب وقد تفتح داله ويجمع  
على دبابيج ودبابيج بالياء والباء  
لان اصله دابج بتشديد الباء  
اه (ولان اكوا في صحافه)  
جمع صحفة وهي دون القصعة  
قال الجوهري قال الكسائي  
اعظم القصاع الجفنة ثم  
القصعة تلبسها ثمن العشرة  
ثم الصحفة ثمن الحمة ثم  
المكسلة ثمن الرجلين  
والثلاثة ثم الصحفة ثمن  
الرجل اه نووى قال العيني  
وهذا الحديث يدل على  
تحريم استعمال الحرير  
والدباج وعلى حرمة الشرب  
والاكل من اناة الذهب والفضة  
وذلك للنهي المذكور وهو  
نهي تحريم عند كثير  
من المتقدمين وهو قول الائمة  
الاربعة وقال الشافعي ان  
النهي فيه كراهة تنزيه  
في قوله القديم كراه ابو علي  
السنجي من رواية خرمة  
اه قال القسطلاني تنهى النبي  
عليه السلام لبس الحرير تنهى  
تحريم على الرجال وعلية التحريم  
امام الفخر والخيلاء او كونه  
توب رفاهية وزينة يلبس  
بالنساء لا الرجال او التفتيش  
بالمشركين او السرف وقد حكى  
القاضي عياض ان الاجماع  
اتعمد بعد ابن الزبير  
وموافق على تحريم الحرير  
على الرجال اه  
قوله رأى حلة سيرة هي  
بسبب مهمل مكسورة ثم ياء  
منشأة من تحت مفتوحة  
ثم راه ثم الف ممدودة  
وضبطوا الحلة هنا بالتونين  
على ان سيرة صفة وبغير  
تنوين على الاضافة وهما  
وجهان مشهوران والمحققون  
ومتقنوا العربية يختارون  
الاضافة قال سيبويه لم تأت  
فعلاء صفة واكثر المحذنين  
بنوون الخ نووى  
قوله فكساها عمر اخاله  
الخ قال الابي قيل انه كان  
اخاله لاه وكان يمشي  
في الذمكرات وهذا انما  
يتوجه على ان الكفار غير  
مخاطبين بالفروع اتقول  
وهذا مذهب الحنفية لان  
اساس الاعمال وهو الايمان  
مفقود منهم قال الابي ايضا  
(ع) لا يلزم من الاهداء  
النبي



الْعَمَلِيُّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنِي بَهْزُ قَالَ وَاجْمَعَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ بِإِسْنَادِهِمْ وَمَعْنَى حَدِيثِهِمْ إِلَّا قَوْلَهُ وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ فَإِنَّهُ  
قَالَ بَدَلَهَا وَرَدَّ السَّلَامَ وَقَالَ نَهَانَا عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ أَوْ خَلْقَةِ الذَّهَبِ وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِهِمْ وَقَالَ وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ  
مِنْ غَيْرِ شَكٍّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ سَهْلٍ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ  
أَبْنِ قَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ سَمِعْتُهُ يَذْكُرُهُ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ  
أَبْنَ عُكَيْمٍ قَالَ كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَى حُذَيْفَةُ لُجَاءً دِرْهَمًا  
بِشْرَابٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَرَمَادِيهِ وَقَالَ إِنِّي أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ قَدَامَرْتَهُ أَنْ لَا يَسْقِيَنِي  
فِيهِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا  
تَلْبَسُوا الدِّبَاجَ وَالْحَرِيرَ فَإِنَّهُ لَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَحَدَّثَنَا هُذَيْلُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ الْجَهَنِّيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عُكَيْمٍ يَقُولُ كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ  
أَوَّلًا عَنْ نَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ ثُمَّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ أَبِي  
لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُكَيْمٍ فَظَنَنْتُ أَنَّ ابْنَ أَبِي  
لَيْلَى إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ  
يَقُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعُمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ (بِعَنِي ابْنِ أَبِي لَيْلَى) قَالَ شَهِدْتُ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى  
بِالْمَدَائِنِ فَأَتَاهُ إِنْسَانٌ بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُكَيْمٍ عَنْ حُذَيْفَةَ  
وَحَدَّثَنَا هُذَيْلُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشِيرٍ

قوله كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ...  
هو امرؤ مدني كسري قريب  
من بغداد بها نوسروان  
والكبره سميت بصيغة  
تجمع وهي الآن حراية كذا  
في القاموس قال المعيني هي  
مدينة عظيمة على دجلة  
بينها وبين بغداد سبعة  
فراخ وكانت مكن ملوك  
الفرس وبها ايوان كسري  
المشهور وكان فتحها على  
يد سعد بن ابى وقاص في  
خلافة عمر سنة عشر اهـ

قوله فجاءه درهم...  
الدال على المشهور وحكى  
شعبه عما حكاه صاحب  
الانصار والمطالع وحكاها  
القاضي في الشرح عن حكايه  
ابى عبيد ووقع في نسخ صحيح  
الجوهري او بعضها  
مفتوحا وهذا غريب وهو  
زعم فلاحى المعجم وقيل  
زعم لقرية ورئيسها وهو  
بمعنى الاول وهو عجبي  
معرب الخ نووى

قوله فرماه اي ان حذيفة  
رماه باناء الفضة فيه تحريم  
الشرب وفيه تعزير من  
ارتكاب معصية لاسيما ان  
كان سبق تهيئه كقتضية  
الاعتق مع حذيفة وفيه  
لا بائس يهر لأمير بنفسه  
بعض مستحق التعزير وفيه  
ان الأمير والكبير ذا فعل  
شئنا صحيحا في نفس الامر  
ولا يكون وجهه ظهرا  
فينبى ان ينبه على دليله  
وسبب قبحه ذلك اه نووى

قوله اني اخبركم الخ هذا  
منه اعتذار من ربه على  
وجهه وبين نسب الرمي  
والتعزير لانه كان نبى  
عنه اولاً مرتين وهو نبى  
كذا استفيد من الشرح  
والله اعلم

قوله وهولكم في الآخرة  
يوم القيامة بين بينهما لانه  
قد يظن انه بمجرد موته  
صار في حكم الآخرة في هذا  
الاكرم فينبى انما هو في  
يوم القيامة وبعده في اجنة  
ابدا اه نسوى

قوله عليه السلام من شرب في اناء من ذهب الخ قال  
الانسان عند تجرعه الماء الرواية المشهورة في نارا

١٣٥

في الماروق الجريرة صوت البعير في حنجرته والمراد به هنا صوت يسمع في حلق  
الذهب ويروي برفعه على ان لفظ يجر يجرى لازما وتعديا انما جعل المشروب

وَالذَّهَبُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ ذِكْرُ الْأَكْلِ وَالذَّهَبِ إِلَّا فِي حَدِيثِ ابْنِ  
مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو مَعْنٍ الرَّقَّاشِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُثْمَانَ (يعني  
ابن مرة) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَإِنَّمَا يَجْرُجُ فِي بَطْنِهِ نَارٌ مِنْ جَهَنَّمَ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سُوَيْدٍ  
مُقَرَّرٌ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ وَتَشْمِيتِ  
الْعَاطِسِ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ أَوْ الْقَسَمِ وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ  
وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِمٍ أَوْ عَنْ تَحْتَمٍ بِالذَّهَبِ وَعَنْ شُرْبٍ بِالْفِضَّةِ وَعَنْ الْمَيَّائِرِ وَعَنْ  
الْقَيْسِيِّ وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالِاسْتَبْرَقِ وَالذِّبَاجِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَاكِيُّ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَلِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِنْهُ إِلَّا قَوْلَهُ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ  
أَوْ الْقَسَمِ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَرْفَ فِي الْحَدِيثِ وَجَعَلَ مَكَانَهُ وَإِنْشَادِ الضَّالِّ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَ حَدِيثِ زُهَيْرٍ وَقَالَ إِبْرَارِ الْقَسَمِ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَعَنْ الشُّرْبِ  
فِي الْفِضَّةِ فَإِنَّهُ مَنْ شَرِبَ فِيهَا فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ فِيهَا فِي الْآخِرَةِ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ  
عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادَةَ جَرِيرٍ وَابْنِ مُسْهِرٍ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ

كتاب

اللباس والزينة

باب

تحريم استعمال اناء  
الذهب والنفضة على  
الرجال والنساء وخاتم  
الذهب والحرير على  
الرجل واباحته للنساء  
واباحه الملم ونحوه  
للرجل ما يزد على  
اربع أصابع  
فلما انما يكون في  
بطونهم (نارا) والحديث يدل  
على حرمة استعمال انائها  
واما التحلي بهما فجائز  
للنساء دون الرجال اه  
وورد في الحديث احل الذهب  
والحرير لامرأتين وحرّم  
على ذكرهما قال الترمذی  
حسن صحيح اه نطلاقي  
قال النووي ان الاجماع قد  
على تحريم استعمال اناء  
الذهب واناء الفضة في الاكل  
والشرب والطهارة والاكل  
معلقة من ادها والتعجر  
بجمرة منها والبول في  
الاناء منها وجميع وجوه  
الاستعمال ومنها المكحلة  
والميل وظرف الغالية وغير  
ذلك اه  
قوله امرنا بعيادة المريض  
قال القسطلاني الاصل في  
عيادة عوادة لانه من عاده  
لا تنكسر ما قبلها والمرض  
يكون في الجسم والقلب  
كالجيش والجبن والمخيل  
والثفاق وغيرهما من الرذائل  
واطلاق المرض على ذلك  
مجاز والمراد هنا الاول وهو  
الحقيق اه  
قوله وعن الميائير ميثرة  
قال في النهاية انه نهي عن  
ميثرة الارجوان الميثرة  
بالكسر مفعلة من الوثارة  
يقال وثوارة فهو وثير  
اي دلي لين واصلا موزنة  
القصبة والواو ياء لكسر الميم وهي من مرابك العجم تعمل من حرير اوديباج والارجوان صبغ احمر ويشخذ كالقراش الصغير ويحشى بقطن اوصوف يملعها  
الراكب تحته على الرجال فوق الجمال اه اقول قال الشراح قيد الارجوان وقوى فلا مفهوله والله اعلم قوله وعن القسوي هو يفتح القاف وكسر السين المهملة

في قوله عليه السلام من شرب في اناء من ذهب الخ قال الانسان عند تجرعه الماء الرواية المشهورة في نارا قوله في الماروق الجريرة صوت البعير في حنجرته والمراد به هنا صوت يسمع في حلق الذهب ويروي برفعه على ان لفظ يجر يجرى لازما وتعديا انما جعل المشروب منه نارا مبالغة لكونه سببا لهما كقول تميمي (ان الذين ياكلون اموال اليتاما

هَرِيرَةَ قَالَ مَا غَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطُّ كَانَ إِذَا أَشْتَهَى شَيْئًا أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَشَأْنُهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَتَحْمَدُ بْنُ الْمُسْتَنِي وَعُمَرُ وَالتَّائِقُذُ (وَالْفَلْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالُوا أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى آلِ جَعْدَةَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَابَ طَعَامًا قَطُّ كَانَ إِذَا أَشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ لَمْ يَشْتَهِهِ سَكَتَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَتَحْمَدُ بْنُ الْمُسْتَنِي قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آيَةِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يَجْرُجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارُ جَهَنَّمَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَتَحْمَدُ بْنُ زُحْرٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَجَرَ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) عَنْ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا تَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا تَحْمَدُ بْنُ الْمُسْتَنِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُبَاعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ غَبِيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا تَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمَقْدِسِيُّ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سَلِيمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا تَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ فَرْوُخٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ نَافِعٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ غَبِيْدِ اللَّهِ أَنَّ الَّذِي يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ فِي آيَةِ الْفِضَّةِ

قوله ما غاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط الخ قال النووي هذا من آداب الطعام للتأكد وعيبه انه لم يرد فيه قط قوله ما قط قيل انما هو من ريق غليظ غير ناضج ونحو ذلك وما حديث ترك لصب فليس هو من عيب انما هو اجاب بان هذا الطعام خاص لا يشبهه اه نوري ذكر القاضى ان عدم عيب من آداب طعام وانت تعرف ان ترك الادب مكروه وقد يحرم لعيب اذا جعل متعلقه الحقة وعيب الطعام وان يفوت بعض مستحسانه الموجودة في غيره وهو اعم من ان يكون من سعة او غير ذلك اه ابو قال يعنى ما غاب طعاما من الاطعمة لمباحة واما المحرام فكان يذمه ويمنع تناوله وينهى عنه اه

تحریم استعمال اواني الذهب والفضة في الشرب وغيره على الرجال والنساء

قوله عليه السلام الذي يشرب في آية الفضة الخ قال النووي قال العلماء من اهل الحديث وامة والغريب وغيرهم على كسر الجيم الثانية من يجر جرواختلفوا في راء النار في الرواية الاولى فنقلوا فيها النصب والرفع وهم مشهوران في الرواية وفي كتب الشرحين واهل الغريب والمقابلة والنصب هو الصحيح المشهور الذي جزم به الازهرى وآخرون من المحققين اه وفي النهاية يجر جروا بضم الجاء اي يجر فيها ناره جهنم فجعل شرب واجبر حرجة وهي صوت وقوع الماء في الجوف قال الزعزعي يروي برفق نار ولاكثر النصب هذا القول مجرولان تارجهنم على حقيقة لا يجر جروا في جوفه والمجرجة

قوله ما غاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط الخ قال النووي هذا من آداب الطعام للتأكد وعيبه انه لم يرد فيه قط قوله ما قط قيل انما هو من ريق غليظ غير ناضج ونحو ذلك وما حديث ترك لصب فليس هو من عيب انما هو اجاب بان هذا الطعام خاص لا يشبهه اه نوري ذكر القاضى ان عدم عيب من آداب طعام وانت تعرف ان ترك الادب مكروه وقد يحرم لعيب اذا جعل متعلقه الحقة وعيب الطعام وان يفوت بعض مستحسانه الموجودة في غيره وهو اعم من ان يكون من سعة او غير ذلك اه ابو قال يعنى ما غاب طعاما من الاطعمة لمباحة واما المحرام فكان يذمه ويمنع تناوله وينهى عنه اه



أَيُوبَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَقْدِ بْنِ  
 مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعًا قَالَ رَأَى ابْنُ عُمَرَ مِسْكِنًا جَعَلَ يَضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
 وَيَضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ جَعَلَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا قَالَ فَقَالَ لَا يُدْخَلَنَّ هَذَا عَلَى  
 فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ  
 أَمْعَاءٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ  
 وَابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِئَةٍ وَاحِدَةٍ  
 وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
 عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عُمَرَ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي  
 مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِئَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْكَافِرُ  
 يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ  
 الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَافَهُ ضَيْفٌ وَهُوَ كَافِرٌ  
 فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَخَلَبَتْ فَشَرِبَ حِلَابَهَا ثُمَّ أُخْرِي فَشَرِبَهُ  
 ثُمَّ أُخْرِي فَشَرِبَهُ حَتَّى شَرِبَ حِلَابَ سَبْعِ شِيَاهٍ ثُمَّ إِنَّهُ أَصْبَحَ فَأَسْلَمَ فَأَمَرَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَشَرِبَ حِلَابَهَا ثُمَّ أُخْرِي فَلَمْ يَسْتَمِمْهَا  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مِئَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ  
 فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي

قوله لا يدخلن هذا على  
 كرهه لفقاله عليه تشبيهه  
 بالكافر لما رأى من حرصه  
 وشره وان ما تصدق به  
 عليه يكنى جماعة اه إلى

قوله ان الكافر يأكل الخ  
 قال النووي قال القاضي  
 قيل ان هذا في رجل بعينه  
 فتقيل له على جهة التمثيل  
 وقيل ان المراد ان المؤمن  
 يقتصد في اكله وقيل المراد  
 المؤمن يسمى الله تعالى  
 عند طعامه فلا يشركه فيه  
 الشيطان والكافر لا يسمى  
 فيشاركه الشيطان فيه  
 وفي صحيح مسلم ان الشيطان  
 يستحل الطعام ان لم يذكر  
 اسم الله تعالى عليه وقال  
 اهل الطب لكل انسان  
 سبعة امعاء المعدة ثم ثلاثة  
 متصلة بها رقاق ثم ثلاثة  
 غلاظ والكافر لشره  
 وعدم تسبته لا يكتفيه  
 الاملاء والمؤمن لا تقتضاه  
 وتسميته يشبعه مل احدها  
 ويمتثل ان يكون هذا في  
 بعض المؤمنين وبعض الكفار  
 وقيل المراد بالسبعة سبع  
 صفات الخرص والشر وطول  
 الامل والطمع وسوء النابع  
 والحسد وحب السن وقيل  
 المراد بالثمن هنا تام الايمان  
 المعرض عن الشهوات  
 المتقصر على سد خلته الخ  
 نووى قال الطيحي وجاع القول  
 ان من شأن المؤمن التكامل  
 ايمانه ان يحرس في الزهادة  
 وقلة الغذاء ويقنع بالينة  
 بخلاف الكافر فاذا وجد  
 من المؤمنين والكافر على  
 خلاف هذا الوصف فلا يقدح  
 في الحديث كقوله تعالى  
 الزاى لا ينجح الا زانية  
 الآية واما قول ابن عمر  
 في المسكين الذي اكل  
 عنده كثيرا لا يدخلن هذا  
 على فانما قال غدا لانه اشبه  
 الكفار ومن اشبههم كرهت  
 مخالطته لغیر حاجة ولا ضرورة  
 اه سنوى قال القرطبي  
 شهوات الطعام سبع شهوة  
 الطمع وشهوة النفس وشهوة  
 العين وشهوة الفم وشهوة  
 الاذن وشهوة الانف وشهوة  
 الجوع وهي الغرورية التي  
 يأكل بها المؤمن واما الكافر  
 فيأكل بالجميع اه

## باب

لا يعيب الضمام



## باب

فضيلة الواساة في  
 الطعام التخليل وان  
 طعام الاثنين يكفي  
 الثلاثة ونحو ذلك  
 يعني ليس المراد الحصر في  
 مقدار الكفاية وانما المراد  
 الواساة وأنه يفي الاثنين  
 ادخال ثالث لطعامهما  
 وادخال رابع ايضا بحسب  
 من يحضر وقال ابن المنذر  
 يؤخذ من حديث ابي هريرة  
 استحباب الاجتماع على  
 الطعام وان لا يأكل المرء  
 وحده فان البركة في ذلك  
 قلت وقد ذكرنا ان الطبراني  
 روى من حديث ابن عمر  
 كانوا جميعا ولا تفرقوا  
 الحديث اه

قوله عليه السلام طعام  
 الواحد الخ تقدم في الاول  
 طعام الاثنين كافي الثلاثة  
 على نقص الثلث من القوت  
 وهذا على الواساة بنصف  
 القوت حقيقة الكفاية  
 في الحديثين بخلافه الاظهر  
 في الجمع بينهما ان الكفاية  
 مقولة بالتفاوت فاقطعا  
 كفاية طعام الواحد الاثنين  
 واعلاها كفاية طعام الاثنين  
 الثلاثة وهذه الكفاية  
 المذكورة هنا انما هي من  
 باب الواساة والتفضل واما  
 في باب اداء الواجب فلاولو  
 وجب طعام اجيرين فليس  
 لمستأجر ان يدخل عليهما  
 ثاشا اه سنوسي

وفي الابي وقيل المراد بالحديث  
 التفضي ورد كلب الجوع  
 لا تشبه اي طعام الواحد  
 يعني الاثنين اذ فائدة الطعام  
 انما هي التفضي وحفظ  
 القوة اه

## باب

المؤمن يأكل في ممي واحد  
 واحد والكافر يأكل

في سبعة امعاء  
 قوله عليه السلام طعام  
 الرجل مقضى اظهره طعام  
 رجل كما كان في الجملة الثانية  
 فحينئذ يحمل الملام على

انهمد الله في كاي قوله تعالى كمثل الخمار يحمل اسفارا والله اعلم  
 مقصود بكسر الميم والتنوين ويجمع على امعاء وهي المصارين وتنتهي معيان قل ابو حاتم انه مذكور ولم اصع احدا انما لمي اه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي  
 هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة  
 وطعام الثلاثة كافي الأربعة **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة  
 ح وحدثني يحيى بن حبيب حدثنا روح حدثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير  
 أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام  
 الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي  
 الثمانية وفي رواية إسحاق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر سمعت  
**حدثنا** ابن نمير حدثنا أبي حدثنا سفيان ح وحدثني محمد بن المشي حدثنا  
 عبد الرحمن عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل  
 حديث ابن جريج **حدثنا** يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب  
 وإسحاق بن إبراهيم قال أبو بكر وأبو كريب حدثنا وقال الآخران أخبرنا  
 أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة **حدثنا**  
 قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان  
 عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طعام الرجل يكفي رجلين وطعام  
 رجلين يكفي أربعة وطعام أربعة يكفي ثمانية **حدثنا** زهير بن حرب ومحمد بن  
 المسني وعبيد الله بن سعيد قالوا أخبرنا يحيى (وهو القطان) عن عبيد الله أخبرني  
 نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر يأكل في سبعة أمعاء  
 والمؤمن يأكل في ممي واحد **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي ح  
 وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة وابن نمير قال حدثنا عبيد الله  
 ح وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن

فِرَاسٍ مَا هَذَا قَالَتْ لَا وَفَرَّةٌ عَنِّي لَيْمَى الْآنَ أَكْثَبُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ  
مِرَارٍ قَالَ فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْينِي يَمِينُهُ  
ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ثُمَّ تَمَلَّهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصْبَحَتْ  
عِنْدَهُ قَالَ وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ فَمَضَى الْأَجَلَ فَعَرَفْنَا أَنَّنَا  
عَشَرَ رَجُلًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أُنَاسٌ اللَّهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ إِلَّا أَنَّهُ  
بَعَثَ مَعَهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا**  
**سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْعَطَّارُ عَنْ الْحَزْرِيِّ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي**  
**بَكْرٍ قَالَ تَزَلَّ عَلَيْنَا أَضْيَافٌ لَنَا قَالَ وَكَانَ أَبِي يَتَخَدَّثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ فَانْطَلَقَ وَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَفَرُغَ مِنْ أَضْيَافِكَ قَالَ**  
**فَلَمَّا أَمْسَيْتُ جِئْنَا بِقِرَاهُمْ قَالَ فَأَبَوْا فَقَالُوا حَتَّى يَجِيَّ أَبُو مَنْزِلِنَا فَيَطْعَمَ مَعَنَا**  
**قَالَ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُ رَجُلٌ حَدِيدٌ وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا خِفْتُ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ أَذَى**  
**قَالَ فَأَبَوْا فَلَمَّا جَاءَ لَمْ يَبْدَأْ بِشَيْءٍ أَوَّلَ مِنْهُمْ فَقَالَ أَفَرَعْتُمْ مِنْ أَضْيَافِكُمْ قَالَ**  
**قَالُوا لَا وَاللَّهِ مَا فَرَعْنَا قَالَ أَلَمْ أَمُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ وَتَخَيَّتُ عَنْهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ**  
**قَالَ فَتَخَيَّتُ قَالَ فَقَالَ يَا عُمَرُ أَقَسَمْتُ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتُ تَسْمَعُ صَوْتِي إِلَّا جِئْتُ**  
**قَالَ لَجِئْتُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا لِي ذَنْبٌ هُوَ لَا أَضْيَافُكَ فَسَلِّمُهُمْ قَدْ آتَيْتُهُمْ بِقِرَاهُمْ**  
**فَأَبَوْا أَنْ يَطْعَمُوا حَتَّى يَجِيَّ قَالَ فَقَالَ مَا لَكُمْ أَنْ لَا تَقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ قَالَ فَقَالَ**  
**أَبُو بَكْرٍ فَوَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ الْآيِلَةَ قَالَ فَقَالُوا فَوَاللَّهِ لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ قَالَ فَمَا**  
**رَأَيْتُ كَالشَّرِّ كَالْآيِلَةِ قَطُّ وَنِلَيْكُمْ مَا لَكُمْ أَنْ لَا تَقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ قَالَ ثُمَّ قَالَ**  
**أَمَّا الْأُولَى فَمِنْ الشَّيْطَانِ هَلُمُّوا قِرَاكُمْ قَالَ فَجِئْتُ بِالطَّعَامِ فَسَمِيَّ فَأَكَلَ وَأَكَلُوا**  
**قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَرُّوا**  
**وَحَيَّنْتُ قَالَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ بَلْ أَنْتَ أَبَرُّهُمْ وَأَخْيَرُهُمْ قَالَ وَلَمْ تَبْلُغْنِي كَمَقَارَةٍ**

قوله فأكَلَ منها أبو بكر  
وقال إنما الخ فيه أن من  
حلف على عين رأى غيرها  
خيرا منها فعل ذلك وكفر  
عن يمينه كما جاءت به  
الاحاديث الصحيحة وفيه  
حل المضيف المشقة على نفسه  
في اكرام ضيفائه واذا  
تعارض حننه وحننهم حنن  
نفسه لأن حقهم عليه  
أكده اه نوى  
قوله فعرفنا أننا عشر رجلا  
الخ هكذا في معظم النسخ  
فعرفنا بالعين وتشديد الراء  
اي جعلنا عرفاء وفي كثير  
من النسخ ففرفنا بالفاء  
المكررة في اوله وبقيت من  
التفريق اي جعل كل رجل  
من الاثنى عشر مع فرقة  
فهما صحيحان وفيه دليل  
جواز تفريق العرفاء على  
المساكر ونحوها اه نوى  
قال في انهاء العرافة حق  
والعرفاء في النار العرفاء جمع  
عريف وهو القيم بامور  
القبيلة او الجماعة من الناس  
بلى امورهم ويعترف الامير  
منه احوالهم ففيل بمعنى  
فاعل والعرفاء علمه وقوله  
العرافة حق اي فيها مصلحة  
للناس ورفق في امورهم  
واحوالهم وقوله العرفاء  
في النار تحذير من التعرض  
للرياسة لما في ذلك من الفتنة  
وانه اذا لم يقم بمحمسه اثم  
واستحق العقوبة اه  
وفي السنوسي في معظم  
النسخ اثنا عشر بالالف  
على لغة من يعرب المثنى  
بالالف في الاحوال كلها وفي  
نادر منها اثني عشر بالياء  
على اللغة المشهورة اه  
قوله فلما امسيت جئنا  
بقراهم القراء كضار القراء  
كسحاب اضافة شخص  
يقال قرى الضيف قرى  
وقراء من الباب الثاني اذا  
اضافه كذا في القاموس  
وفي السنوسي (بقراهم)  
بكسر القاف مقصورا وهو  
ما يصنع للضيف من مأكول  
ومشروب اه  
قوله انه رجل حديد اي  
فيه قوة وصلابة وبغضب  
لاستهلاك الحرمات والتقصير  
في حق ضيفه ونحو ذلك  
اه نوى

رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ يَنْسُو قَهْطَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْبَغْ  
 أَمَّ عَطِيَّةُ أَوْ قَالَ أَمَّ هَبِيَّةُ قَالَ لَا بَلْ يَبِيعُ فَأَشْتَرِي مِنْهُ شَاةً فَضَنَعَتْ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ أَنْ يُشْوَى قَالَ وَأَنْبِئُ اللَّهَ مَا مِنْ السَّلَاسِثِ وَمِائَةِ  
 الْإِخْرَ لُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرَّةٌ حُرَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا  
 أَعْطَاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ قَالَ وَجَعَلَ قَضَعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا مِنْهُمَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا  
 وَقَصَلْ فِي الْقَضَعَتَيْنِ خَمَلَتَهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
 الْعَمَرِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ كُلُّهُمْ عَنِ الْمُعْتَمِرِ  
 (وَالْأَفْظُ لِابْنِ مُعَاذٍ) حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ أَنَّهُ  
 حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَصْحَابَ الضُّفَّةِ كَانُوا نَاسًا فَقَرَاءَ وَإِنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَتَيْنِ فَلْيَذْهَبْ  
 بِثَلَاثَةِ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَرْبَعَةً فَلْيَذْهَبْ بِخَامِسٍ بِسَادِسٍ أَوْ كَمَا قَالَ وَإِنَّ  
 أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةِ وَأَنْطَلَقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ  
 بِثَلَاثَةِ قَالَ فَهَوُا وَآتَا وَآبَى وَأُمَى وَلَا أَذْرَى هَلْ قَالَ وَأَمْرًا بِي وَخَادِمٌ بَيْنَ  
 بَيْنِنَا وَبَنِي أَبِي بَكْرٍ قَالَ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ  
 لَبِثَ حَتَّى ضَلَّيْتُ الْعِشَاءَ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى تَعَسَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 جَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَتْ لَهُ أَمْرًا أَنَّهُ مَا حَبَسَكَ عَنْ أَضْيَافِكَ  
 أَوْ قَالَتْ ضَيْفِكَ قَالَ أَوْ مَا عَشَيْتِهِمْ قَالَتْ أَبَوَا حَتَّى تَجِبِي قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ  
 فَعَلَبُوهُمْ قَالَ فَذَهَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ وَقَالَ يَا غُمْرُ خَدِّعْ وَسَبِّ وَقَالَ كُلُوا  
 لَا هَمِيئًا وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا قَالَ فَأَنْبِئُ اللَّهَ مَا كُنْتُمْ تَأْخُذُونَ لَعْنَةُ الْإِرْبَا  
 مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْبَرَ مِنْهَا قَالَ حَتَّى شَبِعْنَا وَصَارَتْ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ  
 فَظَنَرُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هِيَ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرُ قَالَ لَا مَرَأِيَةَ يَا أُخْتَ بَنِي

قوله رجل مشرك مشعان هو بضم الميم واسكان شين المعجمة وتشديد النون اي منتفش الشعر ومتفرقه اه نووي

قوله بسواد البطن المراد منه كبدها وقد يحتمل انه جميع الخشاء قوله (حرة حرة) بضم الخاء المهملة اي قطعة قطعة والله اعلم قال الابي وفي الحديث معجزتان احدهما تكثير سواد البطن حتى وسع عدهم والاخرى اكثير الصاع ولحم الشاة حتى وسعهم اجمعين فشعروا اه اقول ولم يبق بل بقي وفصل حتى حمل على البعير سبحان من اظهر المعجزة على يد حبيبه عليه السلام وكذلك فيه مواضع اخرى فيها يعرض لهم من شدة غيبرها والله اعلم

قوله عليه السلام من كان عنده طعام ادين الخ قال الرازي كان النبي عليه السلام يوزع اصحاب الضفة لكونهم فقراء على الضجاجة ويقول الحديث وقال الكلادي معناه طعام الاثنين بقدي الثلاثة ويزيل الضعف عنهم لانه يشبعه فانه مذموم كقول عليه السلام اكثروا شبعوا في الدنيا اطولكم جونا يوم القيامة والمقدود من الطعام ان يكون غداء كما قال عليه السلام بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه وعن هذا قول بعض العرفاء الطعسان ينبغي ان يحل الانسان لان عمله الانسان اه مبارك قال النووي في جميع نسخ مسلم فليذهب بثلاثة وقع في صحيح البخاري فليذهب بثلاثة ذلك القاضى هذا الذي ذكره البخاري هو الصواب وهو الموافق لسباق باقي الحديث قلت والذي في مسلم ايضا وجه وهو محمول على موافقة البخاري وتقديره فليذهب بمن يتم ثلاثة او بتمام ثلاثة اه

قوله يا غمير بضم الغين معناه هو الثقيل الوخم وقيل الجاهل وقيل السفيه وقيل الغيب قوله (جدة) اي دعا بالجدع وهو قطع الانف وغيرها من الاعضاء والله اعلم

قوله كانوا لا هميئا انما قاله لما حصل له من الخرج والغيظ بتركهم العشاء بسببه وقيل انه ليس بدناءة ما هو خير اي لم يتنبوا به في وقت واشه اعلم نووي



وَعَلَى شِمْلَةٍ إِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى قَدَمَيَّ خَرَجَ رَأْسِي وَإِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى رَأْسِي خَرَجَ  
 قَدَمَايَ وَجَعَلَ لَا يَجِدُنِي النَّوْمُ وَأَمَّا صَاحِبَايَ فَمَا مَآؤُ لَمْ يَصْنَعَا مَا صَنَعْتُ قَالَ جَاءَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يُسَلِّمُ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى شَرَابَهُ  
 فَكَشَفَ عَنْهُ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَتْ الْآنَ يَدْعُو عَلَى  
 فَأَهْلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي وَاسْقِ مَنْ أَسْقَانِي قَالَ فَمَعَدَتْ إِلَى الشِّمْلَةِ  
 فَسَدَدَتْهَا عَلَى وَاحَدَتِ الشَّفْرَةَ فَأَنْطَلَقَتْ إِلَى الْأَعْتَرِ أَيُّهَا أَسْمَنُ فَادْبَحْهَا  
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادْبَحَهَا حَافِلَةٌ وَإِذَا هُنَّ حَقَلُ كُلُّهُنَّ فَمَعَدَتْ إِلَى  
 إِنَاءٍ لَأَلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانُوا يَطْمَعُونَ أَنْ يَحْتَلِبُوا فِيهِ قَالَ خَلَبْتُ فِيهِ  
 حَتَّى عَلِمْتُ رَغْوَةً فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْرَبْتُمْ شَرَابَكُمْ  
 الْيَمْلَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبْتُ فَشَرِبْتُ ثُمَّ نَازِلَتْنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبْتُ  
 فَشَرِبْتُ ثُمَّ نَازِلَتْنِي فَلَمَّا عَرَفْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَوَى وَأَصْبَتْ دَعْوَتَهُ  
 ضَحِكْتُ حَتَّى أَلْقَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى سَوَاءُكَ  
 يَا مِقْدَادُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ مِنْ أَمْرِي كَذَا وَفَعَلْتُ كَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ الْأَرْحَمَةُ مِنَ اللَّهِ أَفَلَا كُنْتَ أَذْنَبْتَنِي فَوَقِظَ صَاحِبَيْنَا فَيُصِيبَانِ  
 مِنْهَا قَالَ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَالِي إِذَا أَصَبْتُهَا وَأَصَبْتُهَا مَعَكَ مَنْ أَصَابَهَا  
 مِنَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
 الْمَغِيرَةِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْقُمَيْرِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى جَمِيعًا عَنِ الْمُغْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُعَاذٍ) حَدَّثَنَا  
 الْمُغْتَمِرُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي عُثْمَانَ (وَحَدَّثَ أَيْضًا) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ كُنَّا  
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ  
 مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوُهُ فَجَنَّ ثُمَّ جَاءَ

قوله عليه السلام اللهم اطعم من  
 اطعمني الخ فيه الدعاء له حسن  
 والخدام ولئن سيعمل خيرا  
 وفيه ما كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم عليه من الخلق والخلق  
 المرضية والحسن المحمودة  
 وحكرم النفس والصبر  
 والاعضاء عن حقوقه فانه  
 صلى الله عليه وسلم لم يسأل  
 عن نصيبه من المأكل اه نووي

قوله الى الاعتر جمع عزز  
 على وزن كسر وهو الاشئ  
 من المعز ويجمع ايضا على  
 عوز وعزاز بكسر العين  
 كذا في القاموس

قوله فاذا هي حافلة الحفل  
 في الاصل الاجتماع قال في  
 القاموس الحفل والحقول  
 الحفل الاجتماع يقال حفل  
 الماء والابن حفلا وحفولا  
 وحفلا من الباب الثاني اذا  
 اجتمع وكذلك يقال حفله  
 اذا جمعه ويقال تضرع  
 المولى بالابن ضرع حافل  
 وجمع حفل ويطلق على  
 الحيوان كثير الابن حافلة  
 بالنسبة اه وفي النهاية  
 (حفل فيه) من اشترى  
 حفلة ودها فليرد معها  
 صاعا حفلة الشاة او البقرة  
 او الناقة لا يعلها صاحبا  
 اياها حتى يجتمع لينا في  
 ضرعها اه

قوله واذا هن حقل ذلك  
 من اياته صلى الله عليه وسلم  
 لانه قد كان حلب ما فيه  
 قبل اه ابى

قوله رغبة هي زبد اللبن  
 الذي يعلوه وهي يفتح الراء  
 وضها وكسرهما ثلاث لغات  
 مشهورات ورغوة بكسر  
 الراء اه نووي

قوله ضحكك حتى القيت  
 الى الارض اي سقطت عليها  
 وسبب ضحكك رضاه الله عنه  
 من كمال سروره وزوال  
 حزنه لانه لما شرب نصيبه  
 عليه السلام حافى شد الحوى  
 من دعائه عليه السلام عليه  
 ولما قال عليه السلام اللهم  
 اطعم من الخ وعلم رضاه الله  
 عنه ان دعاه عليه السلام  
 مستجاب زال حزنه وخوفه  
 وسر اشد مرور ولهذا  
 ضحك الى ان سقط على  
 الارض ولما قال عليه السلام  
 احدي سواء تك يا مقداد  
 اي انك فعلت سواء من  
 الفعلات فخير فاخبره خبره  
 فقال عليه السلام ما عده  
 الارحمة من الله تعالى اه هذا  
 خلاصة ما قال الشراح والله اعلم



مِنْ صَدِيقِكُمَا بِضَيْفِكُمَا الْآيَلَةَ **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ** نَحْمَدُ بَنِي الْعُلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ  
 عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ بَاتَ بِهِ  
 ضَيْفٌ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا قُوْنُهُ وَقُوْتُ صَدِيقَانِهِ فَقَالَ لِمَرْأَتِهِ تَوَيَّ الصَّيْبَةَ  
 وَأَطْفَى السِّرَاجَ وَقَرَّبَنِي لِلضَّيْفِ مَا عِنْدَكَ قَالَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَتَوَثَّرُونَ  
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ **وَحَدَّثَنَا ه** أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُضَيِّفَهُ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يَضَيِّفُهُ فَقَالَ الْارْجُلُ  
 يُضَيِّفُ هَذَا رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ فَأَنْطَلَقَ بِهِ  
 إِلَى رَحْلِهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِخَوِّ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَذَكَرَ فِيهِ تَزُولُ الْآيَةُ كَمَا ذَكَرَهُ  
**وَكَيْعُ حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
 الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْمِقْدَادِ قَالَ أَقْبَلْتُ أَنَا  
 وَصَاحِبَانِي وَقَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاعُنَا وَأَبْصَارُنَا مِنَ الْجَهْدِ جَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا  
 عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَقْبَلُنَا فَاتَيْنَا النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ بِنَا إِلَى أَهْلِهِ فَإِذَا ثَلَاثَةٌ أَغْنَزَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَحْبَبُوا هَذَا الْآبِينَ يَذْنِبْنَا قَالَ فَكُنَّا نَحْتَلِبُ فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهَا نَصِيبَهُ  
 وَتَرْفَعُ لَنَا نَبِيٌّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيبَهُ قَالَ فَيَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْلِمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ  
 نَائِمًا وَيَسْمَعُ الْيَهُطَانُ قَالَ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُ فَأَتَانِي  
 الشَّيْطَانُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَقَدْ شَرِبْتُ نَصِيبِي فَقَالَ مُحَمَّدٌ يَأْتِي الْأَنْصَارَ فَيُخَيِّفُونَهُ وَيُصِيبُ  
 عِنْدَهُمْ مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ فَاتَيْتُهَا فَشَرِبْتُهَا فَلَمَّا أَنْ وَغَلَّتْ فِي بَطْنِي  
 وَغَلَّتْ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَيْهَا سَبِيلٌ قَالَ نَدَمَنِي الشَّيْطَانُ فَقَالَ وَيْحَكَ مَا صَنَعْتَ أَشْرَبْتَ  
 شَرَابَ مُحَمَّدٍ فَيَجِيءُ فَلَا يَجِدُهُ فَيَدْعُو عَلَيْكَ فَتَهْلِكُ فَتَذْهَبُ ذُنُوبُكَ وَآخِرُ نَفْسِكَ

قوله فزت هذه الآية اي  
 مدحا للانصارى وامرأته  
 وثناه عليهم ما حيث نوما  
 سبائهما اهدم احتياجهما  
 وان كانوا طالبين الطعام  
 على عادة نصيبان فعلى هذا  
 لم يتركوا الواجب عليهما بل  
 احسنوا واجلا رضى الله عنهما  
 واما الضيف فآثرا على انفسهما  
 مع احتياجهما وخصاصتهما  
 وهذه منقبة عظيمة لهما  
 ولهذا مدحهما الله ورسوله  
 ففيه فضيلة الاشارة والحث  
 عليه وقد اجمع العلماء على  
 فضيلة الاشارة بالطعام ونحوه  
 من امور الدنيا وحفظ  
 النفس واما القرابات فالافضل  
 ان لا يؤثر بها لان الحق فيها  
 لله تعالى والله اعلم  
 قوله وساق الحديث يعنى  
 ابن فضيل والله اعلم  
 قوله فيسلم تسليما لا يوقظ  
 الخ هذا فيه آداب السلام  
 على الايقاظ في موضع فيه  
 نيام او من فمه منام والله  
 يكون سلاما متوسطا بين  
 الرفق والحفاضة بحيث يسمع  
 الايقاظ ولا يهوش على  
 غيرهم هـ  
 قوله ما به حاجة الى هذه  
 الجرعة الجرعة بضم الجيم  
 الخربة الواحدة وحكى ابن  
 السكيت الفتح والفعل منه  
 جرعت بفتح الجيم وكسر  
 الزاء ابى  
 قوله فلما ان وغلت في  
 بطنى بالغين المعجمة المفتوحة  
 اى دخلت وتمكنت منه  
 قال في القاموس الوجول  
 على وزن الدخول الدخول  
 فى الشيء والاختفاء فيه يقال  
 وغل فى الشيء وغولا من  
 الباب الثانى اذا دخل فيه  
 وتوارى اهـ

مِنْهُمَا قَرِيبٌ) فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو الثَّمَانِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ فِي رِوَايَةِ حَجَّاجِ بْنِ يَزِيدَ أَبُو  
 زَيْدُ الْأَخْوَلِ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَلْحَمِّ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ  
 عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَلَّ عَلَيْهِ فَتَزَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي السُّفْلِ وَأَبُو أَيُّوبَ فِي الْعُلُوِّ قَالَ فَانْتَبَهَ أَبُو أَيُّوبَ لَيْلَةً فَقَالَ تَمَشَّى فَوْقَ  
 رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَحَّوْا فَبَاثُوا فِي جَانِبِ ثُمَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّفْلُ أَرْفَقُ فَقَالَ لَا أَعْلُو سَقِيفَةً  
 أَنْتَ تَحْتَهَا فَتَحَوَّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُلُوِّ وَأَبُو أَيُّوبَ فِي السُّفْلِ فَكَانَ  
 يَضَعُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَإِذَا جِئَ بِهِ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِهِ  
 فَيَتَمَعُّ مَوْضِعَ أَصَابِعِهِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فِيهِ ثُومٌ فَلَمَّا رَدَّ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ  
 أَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ لَمْ يَأْكُلْ فَقَرَعَ وَصَعِدَ إِلَيْهِ فَقَالَ  
 أَحْرَامٌ هُوَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَلَسَكَيَّ أَكْرَهُهُ قَالَ فَإِنِّي أَكْرَهُ  
 مَا تَكْرَهُهُ أَوْ مَا كَرِهْتَ قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِي **حَدَّثَنِي زُهَيْرُ**  
**أَبْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَرْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ**  
**عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي مَجْهُودٌ**  
**فَأَرْسَلْ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَقَالَتْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ ثُمَّ أَرْسَلَ**  
**إِلَى أُخْرَى فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى قُلْنَ كُلُّهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ**  
**مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ فَقَالَ مَنْ يُضِيفُ هَذَا اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ**  
**فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَحْلِهِ فَقَالَ لَا مَرَأَتِي هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ قَالَتْ**  
**لَا إِلَّا قُوتُ صَبِيَانِي قَالَ فَعَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ فَإِذَا دَخَلَ ضَيْفُنَا فَاطْنِي السِّرَاجَ وَارَاهُ**  
**أَنَا نَأْكُلُ كُلُّ فَازَا أَهْوَى إِيَّاهُ كُلُّ قُومِي إِلَى السِّرَاجِ حَتَّى تُظْفِئَهُ قَالَ فَقَعَدُوا**  
**وَأَكَلَ الضَّيْفُ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ عَجِبَ اللَّهُ**

قوله ابو زيد الاحول هو  
 سكنية ثابت شيخ ابي  
 النعمان والله اعلم  
 قوله فتزل النبي صلى الله عليه  
 وسلم في السفلى وانما تزل  
 عليه السلام اولا في السفلى  
 لانه ارفق له صلى الله عليه  
 وسلم كابنه وللزائرين له  
 عليه السلام كما قال الشراح  
 والله اعلم  
 قوله فاذا جئ به اليه سال  
 الخ يعني اذا اتي الى ابي  
 ايوب فضلة الطعام الذي  
 اكل منه صلى الله عليه وسلم  
 يسأل رضى الله عنه عن  
 موضع اصابعه الشريفة  
 ويأكل منه تبركا به فيه  
 التبرك بما تار اهل الخير في  
 الطعام وغيره والله اعلم  
 قوله فاني اكراه ما تكره  
 فيه منقبة عظيمة لمرضى الله  
 عنه فانه مشعر بكمال اتباع  
 محبوه ومن حق الحب ان  
 يطيع محبوه فيما يحب  
 ويكره كما قال تعالى قل ان  
 كنتم تحبون الله فاتبعوني  
 الآية والله اعلم  
 قوله وكان النبي عليه السلام  
 يؤتي معناه ثابته الملائكة  
 والوحى كما جاء في الحديث  
 الاخر فاني اتاجي من لائحي  
 وان الملائكة تتأذى مما

**باب**  
**اكرام الضيف وفضل**  
**اشاره**  
 يتأذى منه بنو ادم وكان  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 يترك النوم دائما لانه يتوقع  
 مجيئ الملائكة والوحى كل  
 ساعة الخ نووي  
 قوله فقال اني مجهود اي  
 اصاحي الجهد وهو المشقة  
 والحاجة وسوء العيش  
 والجوع نووي  
 قوله فقام رجل من الانصار  
 قيل هذا ابو طلحة زبدين  
 سهل وهو المفهوم من كلام  
 الحمدي وقال القاسمي  
 اسماعيل في احكام القرآن  
 هو ثابت بن قيس بن  
 الشاس وقيل غير ذلك كذا  
 في العيني  
 قوله قد عجب الله الخ اي  
 رضى سبحانه وقيل جازي  
 عليه وقيل عظمه وقد يكون  
 المراد عجبت ملائكة الله  
 فيكون العجب على ظاهره  
 وانما اسنده الى الله تعالى  
 تشريفا للملائكة عليهم  
 السلام اه نسوي

بِيَدِي ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى مَنْزِلِهِ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ فَلَمَّا مِنْ خُبْرٍ فَقَالَ مَا مِنْ أَدَمٍ فَقَالُوا لَا  
 إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ قَالَ فَإِنَّ الْخَلَّ نِعْمَ الْأَدَمُ قَالَ جَابِرٌ فَأَزَلْتُ أَحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ  
 سَمِعْتُهَا مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ طَلْحَةُ مَا زَلْتُ أَحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُهَا  
 مِنْ جَابِرٍ حَدَّثَنَا نَضْرُبُنْ عَلَى الْجَنْهَضِيِّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُشْتَى بْنُ سَعِيدٍ  
 عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَخَذَ بِيَدِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ بِمَثَلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ إِلَى قَوْلِهِ فَنِعْمَ الْأَدَمُ الْخَلَّ وَلَمْ  
 يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا  
 حُجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ حَدَّثَنِي أَبُو سُوَيْفَيَانَ طَاهَةَ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي دَارِي فَرَبَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَى  
 فَعَمْتُ إِلَيْهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَى بَعْضَ حَجَرِ نِسَائِهِ فَدَخَلَ ثُمَّ أَدْنَى لِي  
 فَدَخَلْتُ الْحِجَابَ عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ مِنْ غَدَاءٍ فَقَالُوا نَعَمْ فَأَتَى بِثَلَاثَةِ أَقْرِصَةٍ  
 فَوَضَعَهَا عَلَى نَبِيٍّ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْصًا فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
 وَأَخَذَ قُرْصًا آخَرَ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ أَخَذَ الثَّلَاثَ فَكَسَرَهُ بِأَمْنَيْنِ فَجَعَلَ  
 نِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَنِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ هَلْ مِنْ أَدَمٍ قَالُوا لَا إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ  
 قَالَ هَاتُوهُ فَنِعْمَ الْأَدَمُ هُوَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشْتَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ  
 الْمُشْتَى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 سَمُرَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى  
 بِطَعَامٍ أَكَلَ مِنْهُ وَبَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَى وَابْنِهِ بَعَثَ إِلَى يَوْمًا بِفَضْلَةٍ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا  
 لِأَنَّ فِيهَا ثُومًا فَسَأَلَتْهُ أَحْرَامٌ هُوَ قَالَ لَا وَلَسَكِنِّي أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ قَالَ  
 فَإِنِّي أَكْرَهُ مَا كَرِهْتَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشْتَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ  
 فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ صَخْرِ (وَاللَّفْظُ

قوله فأخرج إليه فقفا من  
 خبز هكذا هو في الأصول  
 فأخرج إليه فقفا وهو جميع  
 ومعناه أخرج الخادم ونحوه  
 فلقاوه الكسرة اه نووي  
 فلقا بكسر اللام وفتح اللام  
 جمع فلفة قال في القاموس  
 الفلفة بكسر الفاء كسرة  
 شيء يقال هذا فلفقه أي  
 كسره اه

قوله وقال ما من آدم معناه  
 أما كان عندكم من آدم  
 والله أعلم  
 قوله عليه السلام فان الخلل  
 نعم آدم قال الخطابي والقاضي  
 معناه مدح الاقتصاد في  
 أمأكل ومما النفس عن ملاذ  
 الأطعمة فتقديره اشتدوا  
 بالخل وما في معناه ما تنف  
 مؤننه ولا يمز وجوده ولا  
 تتأثروا في الشهوات فانها  
 مغسدة لأبدن مسقة لأبدن  
 والمصواب الذي ينبغي ان  
 يتزعم به أنه مدح للخل نفسه  
 وأما الاقتصاد في الطعام وترك  
 الشهوات فمعلوم من قواعد  
 اخرا اه سنوسي

قوله فدخلت الحجاب  
 عليها معناه دخلت الحجاب  
 أي النوح الذي فيه المرأة  
 وليس فيه أنه رأى بشرتها  
 اه نووي

### باب

إباحة أكل الثوم وأنه  
 ينبغي لمن أراد خطاب  
 الكبار تركه وكذا  
 ما في معناه

قوله فأتى بثلاثة أقْرِصَةٍ الخ  
 فيه استحباب موااة  
 الخاضعين على الطعام وأنه  
 يستحب جعل الخبز ونحوه  
 بين أيديهم بأشوية وأنه  
 لا بأس بوضع الأرقعة  
 والأقراص صحاحا غير  
 مكسورة اه نووي

قوله عليه السلام لاوكي  
 أكرهه من أجل ريحه هذا  
 صريح بإباحة الثوم وهو  
 جمع عليه لكن يكره لمن  
 أراد حضور المسجد أو  
 حضور جمع في غير المسجد  
 أو مخاطبة الكبار ويلحق  
 بالثوم كل ماله رائحة كريهة  
 وقد سبقت المسئلة مستوفاة  
 في كتاب الصلاة اه نووي



وسكون الميم ثم همزة شئ ابيض كالشحم ينبت بنفسه (من المن) وهو التريخين  
حصوله بلا تمب او اراد بالمن النعمة وماؤها شفاء للعين اذا خلط بنحو توتيا  
لامقردا وقيل ان كان الرمد  
حارفاً وهاجت والا فخلوط  
اه

قوله بحر الظهران الخ على  
دون مسجلة من مكة معروف  
(الكبات) بفتح الكاف  
وبعدها موحدة مخففة ثم الف  
ثم مثلثة قال اهل اللغة  
هو النضيج من ثمر الاراك  
وفيه فضيلة رعاية الغنم  
قالوا والحكمة في رعاية  
الانبياء صلوات الله وسلامه  
عليهم لها لياخذوا انفسهم  
بالتواضع وتقصي قلوبهم  
بالخلوة ويتروا من سياستها  
بالنصيحة الى سياسة اممهم  
بالحداية والشفقة والله اعلم  
نورى

### باب

فضيلة الاسود

من الكبات

قوله عليه السلام نعم الادم  
الخ الادم بكسر الهمزة  
ما يؤتدم به (الحل) لانه  
للجنس فهو حجة في ان ما  
خلل من الخمر لخلل مظهر اه

### باب

فضيلة الحل والتأدم به  
منشورى قال النورى في  
الحديث فضيلة الحل وانه  
يسمى اداما وانه ادم فاضل  
جيد قال اهل اللغة الادم  
بكسر الهمزة ما يؤتدم به  
يقال ادم الخبز ياداه بكسر  
الدال وجمع الادم ادم بضم  
الهمزة والدال ككتاب  
وكتب والادم باسكان الدال  
مقرد كالادام وفيه استحباب  
الحديث على الاكل تأديما  
للاكلين اه نورى قال في  
المرقاة الادم بضمين وسكون  
الثاني ما يؤتدم به وفي الفائق  
الادم اسم لكل ما يؤتدم به  
ويصطبغ وحقيقته ما يؤتدم  
به الطعام اى يصلح وهذا  
الوزن يحمى لما يفصل به  
كالركاب لما يركبه والحرام  
لما يحرم به اه اختلف في  
حقيقته فقال الجمهور هو  
كل ما يؤتدم الخبز سواء كان  
مصنوع كالامراق والمابعات  
ام لا كالجنادات من الاجم

اَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى وَمَا وَهَّا شِفَاءً لِلْعَيْنِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَمْرًا وَحَلَّ  
عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَا وَهَّا شِفَاءً لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ فَسَأَلْتُهُ  
فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ فَلَقِيتُ عَبْدَ الْمَلِكِ حَدَّثَنِي عَنْ عُمَرَو بْنِ  
حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ  
وَمَا وَهَّا شِفَاءً لِلْعَيْنِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ  
عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ وَنَحْنُ نَجْنِي الْكَبَاثَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ رَعَيْتَ الْغَنَمَ قَالَ  
نَعَمْ وَهَلْ مِنْ نَجِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاها أَوْ نَحْوُ هَذَا مِنَ الْقَوْلِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نِعَمُ الْأُدُمُ أَوْ الْأِدَامُ  
الْحَلُّ وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قُرَيْشٍ بْنُ نَافِعٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ  
الْوُحَاظِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ نِعَمُ الْأُدُمُ وَلَمْ يَشْكُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ أَهْلَهُ الْأُدُمَ فَقَالُوا مَا غِنَدْنَا إِلَّا حَلُّ فَدَعَا بِهِ  
فَجَعَلَ يَأْكُلُ بِهِ وَيَقُولُ نِعَمُ الْأُدُمُ الْحَلُّ نِعَمُ الْأُدُمُ الْحَلُّ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْمَةَ) عَنْ الْمُسَيَّبِيِّ عَنْ سَعِيدِ حَدَّثَنِي  
طَاخَةُ بْنُ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

والجنين والريثون والبيض وغير ذلك وشذ ابوحنيفة وصاحبه ابويوسف فقالا في البيض واللحم المشوى وشبهه ذلك انه ليس بادم وبقطر الخلاف فيمن حلف  
ان لا يأكل اداما فاكل شيئا من هذه الجمادات فحنه الجمهور ولم يحنه ابوحنيفة اه ابى وفي الجوهره ولوحلف لا يأتم فالادام كل شيء يصطبغ به الخبز  
ويترك منه عظماته كالعين والكل ونزيت والسمل وما علا يصيبه به فليس بادم اادم عند ابن حنبله وابن يوسف الا ان يشربه من الشواء والجنين  
والبيض واللحم وغيره



قوله عليه السلام ان في  
حجوة الخ هي صنف من  
حيد القرم (العالية) هي  
ما كان من الحواط والمقرى  
والعمارات في جهة المدينة  
العليا مما يلي مجدا والسفلة  
ما كان في الجهة الاخرى  
تطلى تامة واكثر ما لية  
من المدينة على ثلاثة اميال  
واحد منها ثمانية اميال  
(ترياق) هو بكسر التاء وضمها  
دواء مركب ينفع من السموم  
ويقال فيه ترياق وطرياق  
(اول البكرة) هو ينصب على  
الظرفية وهو بمنى قوله

## باب

فضل الكمأة ومداداة  
العين بها

في الآخر من تصحيح اه من  
النووي والابن قال في  
البارق المعجزة نوع من القرم  
يضر به السواد من عرس  
التي عليه السلام وتخصيص  
المعجزة والعالية بالذكر  
مما يفرض وجهه الى النبي  
عليه السلام اه

قوله عليه السلام الكمأة  
من المن قال النووي فقال  
ابوعبيد وكثيرون شبهها  
بالماء الذي كان ينزل على بني  
اسرائيل حقيقة عملا  
بظاهر اللفظ ( وماؤها  
شفاء لثمن) قيل هو نفس  
الماء مجرد وقيل معناه  
ان يخلط ماؤها بدواء وبما ل  
به العين وقيل ان كان  
لبرودة ماء العين من حرارة  
خاؤها مجردا شفاء وان كان  
لهير ذلك فركب مع غيره  
والمنجج بل الصواب ان  
ماءها مجردا شفاء للعين  
مطلقا فيعصر ماؤها ويحل  
في العين منه وقد رأيت أنا  
وغيري في زماننا من كان عي  
وذهب بصره حقيقة فكحل  
عنه بماء الكمأة مجردا  
فشفي وعاد اليه بصره وهو  
الشيخ العدل الامين الكمال  
ابن عبد الله الله شفي صاحب  
سلاح ورواية للحديث  
وكان استعماله ماء الكمأة  
اعتقادا في الحديث وتبركا به  
والاعمال اه

قل في المرقاة (من المن) اي  
تأمين الله على عباده فيكون  
البراد من المن النعمة وقيل  
هو التبرك بهين اه

ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ كِلَاهُمَا عَنْ هَاشِمِ  
أَبْنِ هَاشِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَلَا يَقُولَانِ سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبْنُ حَجْرٍ  
قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ  
شَرِيكٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ شِفَاءً أَوْ أَنَّهَا تَرِياقٌ أَوَّلُ الْبُكَرَةِ ❦ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
أَبْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَتَمْرُ بْنُ  
عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ تَمْرُ بْنُ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ تَمْرُ بْنُ  
نُفَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤها شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ  
لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
أَبْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ تَمْرُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤها شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عَتِيبَةَ  
عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ تَمْرُ بْنُ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ شُعْبَةُ لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أَذْكُرْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَمْرٍ وَالْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّزٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الْحَكَمِ  
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ تَمْرُ بْنُ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ تَمْرُ بْنُ نُفَيْلٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَاؤها شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ تَمْرُ بْنُ حُرَيْثٍ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي



قوله يزيد بن خنبر بضم الحاء المعجمة وفتح الميم وقوله بسر بضم الباء وقوله وطبة  
وبعد هاء واحدة وهكذا رواه النضر بن شميل روى هذا الحديث عن شعبة

هكذا في رواية الأكثرين وطبة بالواو واسكان الطاء  
والنضر امام من ائمة اللغة وفسره النضر فقال الوطبة

١٢٢

قوله يزيد بن خنبر بضم الحاء المعجمة وفتح الميم وقوله بسر بضم الباء وقوله وطبة  
وبعد هاء واحدة وهكذا رواه النضر بن شميل روى هذا الحديث عن شعبة

الحسن يجمع الخمر البرني  
والانط الدقوق والسمن  
الخ نوري وقال السنوسي  
وفي بعض النسخ رطبة براه

## باب

استحباب وضع النوى  
خارج التمر واستحباب  
دعاء الضيف لاهل  
الطعام وطلب الدعاء  
من الضيف الصالح  
واجابه لذلك

مضمومة وفتح الطاء قيل  
وهو تصغير من الرواة  
ونقل القاضي عن رواية  
بعضهم وطبة بفتح الواو  
وكسر الطاء وبعدها هزة  
وادى اليها الصواب والوطبة  
بالهزة عند اهل اللغة طعام  
يتخذ من الخمر كالخمس اه  
قوله ويلقى النوى بين  
اصبعيه اى يعله بينهما  
لقفته ولم يلقه في اثناء التمر  
لئلا يختلط بالتمر وقيل  
كان يجمعه على ظهر الاصبعين  
خير يرى به

## باب

اكل الفتاء بالرطب

## باب

استحباب تواضع  
الآكل وصفة قعوده  
قوله واخذ بلجام دابة  
الخ اللجام على وزن كتاب  
شيء يعمل في الدابة جمعه  
لجم صكتب وهو معرب  
عن لكاه فارسي اه قالوس  
وفيه استحباب طلب  
الدعاء من ارباب اقبول  
ودعائهم لصاحب الطعام  
بتوسعة الرزق واقعدو  
والمنفرة والرحمة والاعمال  
قوله مقعبا اى جالسا  
على البنية ناصبا فيه

## باب

نهي الآكل مع جماعة  
عس قران تمرتين  
ونحوها في ثمة الاباذن  
اصحابه

قوله يحظر هو بالزاي اى مستعجل مستوفز غير متسكن في جلوسه وهو بمعنى قوله مقعبا وهو معنى قوله في الحديث الآخر في صحيح البخارى وغيره لا اكل متكئا الى ما مره الامام الخطابي فانه قال المتكى هنا هو المتسكن في جلوسه من التربع وشبهه المعتمد على الوطاء تحته الخ نوري

خَيَاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَادَ قَالَ ثَابِتٌ فَسَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ  
فَأَصْنَعُ لِي طَعَامًا بَعْدَ أَقْدَرِ عَلَى أَنْ يُصْنَعَ فِيهِ دُبَّاءُ إِلَّا صُنِعَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**الْمُسْتَنَّى الْعَنْزِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ابْنِ بُسْرِ قَالَ تَرَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي قَالَ فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا**  
**وَوَطْبَةً فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ أَتَى تَمْرًا فَكَانَ يَأْكُلُهُ وَيُلْقِي النَّوَى بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ**  
**وَيَجْمَعُ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى قَالَ شُعْبَةُ هُوَ طَنِي وَهُوَ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْفَتَاءُ**  
**النَّوَى بَيْنَ الْإِصْبَعَيْنِ ثُمَّ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ ثُمَّ نَاولَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ قَالَ**  
**فَقَالَ أَبِي وَآخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ أَدْعُ اللَّهَ لَنَا فَقَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهْمُ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ**  
**وَآتِهِمْ وَلَهُمْ وَأَرْزَهُمْ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ حَدَّثَنَا****  
**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَشْكَا فِي**  
**إِقْدَاءِ النَّوَى بَيْنَ الْإِصْبَعَيْنِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ****  
**قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو عَوْنٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ**  
**جَعْفَرٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْفَتَاءَ بِالرُّطْبِ **حَدَّثَنَا****  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ حَفْصِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا**  
**حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَلِيمٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْعِيًا يَأْكُلُ تَمْرًا **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي**  
**عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ**  
**سَلِيمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرًا فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُحْتَمِرٌ يَأْكُلُ مِنْهُ أَكْلًا ذَرْبًا وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ أَكْلًا**  
**حَدَّثَنَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ****  
**جَبَلَةَ بْنَ سُحَيْمٍ قَالَ كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا التَّمْرَ قَالَ وَقَدْ كَانَ أَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ**

قوله يحظر هو بالزاي اى مستعجل مستوفز غير متسكن في جلوسه وهو بمعنى قوله مقعبا وهو معنى قوله في الحديث الآخر في صحيح البخارى وغيره لا اكل متكئا الى ما مره الامام الخطابي فانه قال المتكى هنا هو المتسكن في جلوسه من التربع وشبهه المعتمد على الوطاء تحته الخ نوري ( جهد )



بَطْنُهُ بِعَصَابَةٍ قَالَ أَسَامَةُ وَأَنَا أَشْكُ عَلَى حَجَرٍ فَقُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ لِمَ عَصَبَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْنَهُ فَقَالُوا مِنَ الْجُوعِ فَذَهَبْتُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ  
 وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ سَلِيمٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَقُلْتُ يَا أَبَتَاهُ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَصَبَ بَطْنَهُ بِعَصَابَةٍ فَسَأَلْتُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا مِنَ الْجُوعِ  
 فَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى أُمِّي فَقَالَ هَلْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ نَعَمْ عِنْدِي كِسْرٌ مِنْ خُبْزٍ  
 وَتَمَرَاتٌ فَإِنْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَهُ أَشْبَعْنَاهُ وَإِنْ جَاءَ آخَرُ  
 مَعَهُ قَلَّ عَنْهُمْ ثُمَّ ذَكَرَ سَائِرَ الْحَدِيثِ بِقِصَّتِهِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ  
 حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَنْسِ عَنْ الْأَنْسِ بْنِ  
 مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَعَامِ أَبِي طَلْحَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنَا**  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ مَالِكِ بْنِ الْأَنْسِ فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
 طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الْأَنْسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ الْأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ  
 وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ قَالَ الْأَنْسُ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ  
 الدُّبَّاءَ مِنْ حَوَالِي الصَّحْفَةِ قَالَ فَلَمْ أَزَلْ أَحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْذُ يَوْمَئِذٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ الْأَنْسِ  
 قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ فَجِئْتُ بِمِرْقَةٍ فِيهَا  
 دُبَّاءٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْ ذَلِكَ الدُّبَّاءِ وَيُحِبُّهُ قَالَ  
 فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَقْبِيهِ إِلَيْهِ وَلَا أَطْعُمُهُ قَالَ فَقَالَ الْأَنْسُ فَمَارَاتُ بَعْدَ  
 يُغْبِئِي الدُّبَّاءَ **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمْعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْبُنَانِيِّ وَعَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ الْأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا

قوله فقلت لبعض اصحابه  
 الخ قال انس فقلت يعني  
 سئلت عن تعصيب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لبعض  
 اصحابه

قوله عصب بطنه على حجر  
 هو كناية عن شدة  
 الحال وقيل حقيقة وهي  
 عادتهم بالخجاز لان برد  
 الحجر يصل الى باطن  
 الاحشاء فتبرد حرارة الجوع  
 اولان عادتهم عند شهور  
 البطن شد الخجارة عليها  
 لتعتمد وقيل انما فعله  
 موافقة لاصحابه وليعلمهم  
 انه ليس عنده ما يستأثر به  
 عليهم وان كان بخلافهم  
 لقوله عليه السلام اني لست  
 كهيتكم اني ايت بطعمي  
 ربي وليسقني اه الى

قوله ان خياطاً دعا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 لطعام صنعه الخ قال النووي  
 فيه فوائد منها اجابة  
 من

## باب

جواز أكل المرق  
 واستحباب أكل  
 اليقطين واشاراً أهل  
 المائدة بعضهم بعضاً  
 وان كانوا ضيفاناً اذا  
 لم يكره ذلك صاحب

الطعام  
 الدعوة واباحة كسب  
 الخياط واباحة المرق وفضيلة  
 أكل الدباء وانه يستحب ان  
 يحب الدباء وكذلك كل شئ ان  
 كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يحبه وان يحرص على  
 تحصيل ذلك اه

قوله يتبع الدباء من حوالى  
 الصفحة اى جانبيها لامن  
 جميع جوانبها لانه بالاكل  
 مما يلي ويتبع من جميع  
 جوانبها لان ذلك هو غاية  
 من الصحابة رضى الله عنهم  
 لتحصيل لهم البركة باثارة  
 عليه السلام وكانوا  
 يدلكون بمصاته وتغامته  
 وجوههم وبعضهم شرب  
 بوله وبعضهم دمه الى غير  
 ذلك مما علم من شدة حرصهم  
 على نيل شئ من اثاره  
 اه سننوى قال النووي  
 انما امر صلى الله عليه وسلم  
 بالاكل مما يلى الانسان لئلا  
 يتقدر جليسه وهو عليه  
 السلام لا شقذره احد بل  
 يشربون باثاره

وان جاء احد معه

الذي



خَاصَّةً ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَيْهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ وَسَمَّى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لِعَشْرَةِ فَإِذْنُ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَقَالَ كُلُوا وَسَمُّوا اللَّهَ فَأَكَلُوا حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ بِنِجَابَيْنِ رَجُلًا ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَهْلُ الْبَيْتِ وَتَرَكُوا سُورًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ فِي طَعَامِ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِيهِ فَقَامَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى الْبَابِ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ مَنِيَّ يَسِيرُ قَالَ هَلُمَّ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَجْمَعُ فِيهِ الْبَرَكَهَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْجَبَلِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكَلَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَأَفْضَلُوا مَا أَبْلَغُوا جِبْرَانَهُمْ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَأَى أَبُو طَالْحَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي الْمَسْجِدِ يَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ فَأَتَى أُمَّ سَلِيمٍ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي الْمَسْجِدِ يَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ وَأَظْنُهُ جَائِعًا وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَالْحَةَ وَأُمُّ سَلِيمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَفَضَّلَتْ فَضْلَةً فَأَهْدَيْنَاهُ جِبْرَانًا وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ يُحَدِّثُهُمْ وَقَدْ عَصَبَ

قوله فقام أبو طلحة على الباب حتى أتى الخ اما قيام أبي طلحة فلا تظن ان قال النبي عليه السلام فاما ان قال تلقاه وقوله فاما كان شئ يسير هكذا هو في الاسول وهو صحيح وكان هناك حاجة خيرا وقوله عليه السلام فان الله سبحانه فيه البركة فيه علم ظاهر من اعلام النبوة وقوله ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل اهل البيت فيه انه يستحب لصاحب الطعام واهله ان يكون اكلهم بعد فراغ الضيفان والله اعلم اه نوري

قوله وتركوا سورة بالحرة اي بقية من ذلك الطعام

قوله يتقلب ظهرها لبطن وفي الرواية الاخرى وقد عصب بطنه بمصاية لا تخالفه بينهما واحداهما بين الاخر ويقال عصب وعصب بالتخفيف والتشديد اه نوري

قوله ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة وام سليم وانس فيه ان المضيف يأكل آخر الناس والنبي عليه السلام وان كان هو المدعو فقد صار ناظرا في الطعام بمظهر من بركته وفي اكله عليه السلام مع ابي طلحة اكل المضيف مع المضيف لانه ايسر له واما اكله مع ام سليم فاجاز العلماء ان تأكل المرأة مع الاجنبي على وجه لا يعرف من اكل المرأة من الرجل لان الوجه والكفين منها ليسا بعورة فيباح نظرها لاجنبي غير لذة ولا مداومة لتأمل المحاسن وقال ابن عباس وعطاء في قوله تعالى ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها هو الوجه والكفان ويتأمل ان تكون ام سليم ذات عزم منه فانه ذكر ان اختها ام حرام خالته من الرضاغة فتكون ام سليم مثلها ابي باختصار

يَا أُمَّ سُلَيْمٍ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْحَبْرَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتَّ  
وَعَصَرَتْ عَلَيْهِ أُمُّ سُلَيْمٍ غَمَكَةً لَهَا فَأَدَمَتْهُ ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ  
خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ  
أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ حَتَّى أَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ رَجُلًا أَوْ ثَمَانُونَ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ  
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَنِي  
أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَدْعُوهُ وَقَدْ جَعَلَ طَعَامًا قَالَ  
فَأَقْبَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ النَّاسِ فَنَظَرْتُ إِلَى فَاسْتَحْيَيْتُ فَقُلْتُ  
أَجِبْ أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ لِلنَّاسِ قُومُوا فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا صَنَعْتُ  
لَكَ شَيْئًا قَالَ فَمَسَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ قَالَ  
أَدْخِلْ نَفْرًا مِنْ أَصْحَابِي عَشْرَةَ وَقَالَ كُلُوا وَآخِرَجَ لَهُمْ شَيْئًا مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ  
فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا فَخَرَجُوا فَقَالَ أَدْخِلْ عَشْرَةَ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا فَمَا زَالَ  
يُدْخِلُ عَشْرَةَ وَيُخْرِجُ عَشْرَةَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ فَأَكَلَ حَتَّى  
شَبِعَ ثُمَّ هَيَّأَهَا فَإِذَا هِيَ مِثْلُهَا حِينَ أَكَلُوا مِنْهَا **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى  
الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَنِي  
أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ يَدْخُو حَدِيثَ ابْنِ نُمَيْرٍ  
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ ثُمَّ أَخَذَ مَا بَقِيَ فَجَمَعَهُ ثُمَّ دَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَةِ قَالَ فَعَادَ كَمَا كَانَ فَقَالَ  
دُونَكُمْ هَذَا **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو التَّائِيْدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ قَالَ قَالَ أُمُّ أَبُو طَلْحَةَ أُمُّ سُلَيْمٍ أَنْ تَضْمَعَ لِلَّيْلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا لِنَفْسِهِ

قوله عكة لها هي بضم العين  
وتشديد الكاف وهي وعاء  
صغير من جلد للسن خاصة  
وقوله فادمتها هو بالمد  
والقصر لغتان آدمته وادمتها  
أي جعلت فيه اداما اه  
نوى

قوله ثم قال اذن لعشرة  
انما اذن لعشرة عشرة  
ليكون ارفق بهم فان  
القصة التي فت فيها تلك  
الاقراص لا يتعلق عليها  
اكثر من عشرة الا بشرط  
يلحقهم لبعدها عنهم والله  
اعلم نوى

قوله بعثني ابو طلحة الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لادعوه الخ قال الابي هذه  
قضية اخرى بلا شك قالوا  
وفي الحديث ان من استحق  
شيئا مع غيره فيما يصح  
قسمته بالاعتدال لا بأس  
ان يبدأ بمن شاء كما سئل  
والموزون اذا كان قسمتهم له  
بالقرب والفور اه

قوله واخرج لهم شيئا الخ  
بينه في الآخر بقوله فوضع  
فيه يده وسعى عليه وذلك  
ببركة يده وانهم اكلوا  
ما خرج من بين اصابعه  
كما تبع الماء بوضع يده فيه  
من بين اصابعه الى

ص ١١٩

قَدْ دَبَجْنَا بِهَيْمَةٍ لَنَا وَطَحْنَتْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَمَعَالِ أَنْتَ فِي نَفَرٍ مَعَكَ  
 فَذَاهَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَسَدِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ لَكُمْ  
 سُورًا خَفِيًّا هَلَا بِكُمْ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْزِلَنَّ بُرْمَتَكُمْ  
 وَلَا تَحْزِنَنَّ عَجْمَتَكُمْ حَتَّى آجِيْ جِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَدَّمُ  
 النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ أَمْرَأَتِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتَ لِي  
 فَأَخْرَجْتُ لَهُ عَجْمَتَنَا فَبَصَقَ فِيهَا وَبَارَكَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ فِيهَا وَبَارَكَ  
 ثُمَّ قَالَ أَدْعِي خَايَرَةَ فَلْتَحْزِنَنَّ مَعَكَ وَأَقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تَنْزِلُوهَا وَهُمْ أَلْفُ  
 فَأَقْسِمَ بِاللَّهِ لَا كَلُوا حَتَّى تَرْكُوهُ وَأَنْحَرُوا وَإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَنْفُطُ كَمَا هِيَ وَإِنَّ  
 عَجْمَتَنَا أَوْ كَمَا قَالَ الصَّخَّاءُ لَتَنْخَبِرُ كَمَا هُوَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
 ابْنِ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ  
 أَبُو طَلْحَةَ لَأَمْ سَلِمٌ قَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعِيفًا أَعْرِفُ  
 فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخَذَتْ  
 حِمَارًا لَهَا فَلَقَبَتِ الْخُبْرَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ ثَوْبِي وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَكِ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ الْإِطْعَامُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ قَوْمُوا قَالَ فَاَنْطَلَقَ وَأَنْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى  
 جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سَلِمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نَطْعِمُهُمْ فَقَالَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَاَنْطَلَقَ  
 أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى آتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ بِي مَا عِنْدَكَ

قوله قد ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فمعال أنت في نفر معك  
 الموحدة وفتح الهاء وسكون  
 الحجة مصغرة باسمكان  
 الهاء ولد النسان الذكر  
 والاشي اه قطلاني

قوله وطحنت صاعا وسكون  
 النون وفي رواية وطحت  
 يكون التاء اي امرأته اه  
 قطلاني

قوله سورة خفيها لكم  
 قبل النون اي اما السور فبضم  
 السين واسكان الواو غير  
 يجوز وهو الطعام الذي  
 يدعى اليه وقيل الطعام  
 مطلقا وهي لفظة فارسية  
 وقد تظاهرت احاديث  
 صحيحة بان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تكلم  
 بالفاظ غير العربية فبدل  
 على جوارحه واماحيلا فهو  
 يتنوع هلا وقيل بل تنوع  
 اه قال القسطلاني فحي  
 هلاكم يخفف اللام  
 منونة اي فاقبلوا وامرعو  
 اهلاكم اي امروهم وفي  
 اليونانية بالتشديد من غير  
 تنوين اه

قوله فقالت بك وبك اي  
 ذمته ودعت عليه وقيل  
 معناه بك اتحق الفضيحة  
 وبك يعلو الذم اه نووي  
 قوله فبصق فيها ما حسنه  
 وما كرم ريقه صلى الله عليه  
 وسلم وكان لمسلمون يتكفون  
 به وبخامته وجوهمه اذ  
 كل شئ منه اطيب من كل  
 طيب اه سنوسي

قوله واقدحي من برمتكم  
 اي اطرق والمقدحة المفرقة  
 وفيه ادلال الضيق والصديق  
 في دار صديق وامره بما يراه  
 اه ابى

قوله وان برمتنا لتفط  
 بكسر الفين اي تغلى وتفور  
 ويسع غليتها

قوله وردتني ببعضه اي  
 ببعض الخمار من الردية اي  
 جعلت بعضه رداء على  
 رأسي فيه يجلبج الرسول  
 رعدية وقيل المني ردت  
 جوي بعضه من الردى  
 الضرف اه سنوسي الردية  
 لباس الرداء واكسؤه

قوله  
فما  
فيه  
نحو

وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَخْرِجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا قَوْمُوا فَقَامُوا مَعَهُ فَأَتَى  
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَرْأَةُ قَالَتْ مَرْجَبًا وَاهْلَا  
فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَنَ فُلَانُ قَالَتْ ذَهَبَ يَسْتَعْدِبُ أَنَا  
مِنَ الْمَاءِ إِذْ جَاءَ الْأَنْصَارِيُّ فَنَظَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبِيهِ  
ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا أَحَدُ الْيَوْمِ أَكْرَمَ أَصْغِيًا فَمَا مَبِيَّ قَالَ فَأَنْطَلَقَ جَاءَهُمْ بِعِدْقٍ فِيهِ  
بُسْرٌ وَعَمْرٌ وَرُطَبٌ فَقَالَ كُلُوا مِنْ هَذِهِ وَآخِذُوا الْمُدِيَّةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّاكَ وَالْحُلُوبَ فَذَبَحَ لَهُمْ فَأَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ وَمِنْ ذَلِكَ الْعِدْقِ وَشَرَبُوا  
فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَوُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُسْأَلَنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَخْرَجَكُمُ مِنْ بُيُوتِكُمْ الْجُوعُ  
ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ هَذَا النَّعِيمُ **وَحَدَّثَنِي** اسْتَحَقُّ بْنُ مَصْرُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو هِشَامٍ  
(يَعْنِي الْمَغِيرَةَ بْنَ سَلَمَةَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ بَيْنَا أَبُو بَكْرٍ قَاعِدٌ وَعُمَرُ مَعَهُ إِذْ آتَاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَفْعَدَكُمَا هَهُنَا قَالَا أَخْرَجَنَا الْجُوعُ مِنْ بُيُوتِنَا وَالَّذِي بَعَثَكَ  
بِالْحَقِّ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ خَلْفِ بْنِ خَافَةَ **حَدَّثَنِي** حِجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي  
الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ رُقْعَةٍ عَارِضَ لِي بِهَا ثُمَّ قَرَأَهُ عَلَيَّ قَالَ أَخْبَرَنَاهُ حَمْظَلَةُ بْنُ أَبِي  
سَفْيَانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا حَفَرَ الْخَنْدَقُ  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا فَأَنْكَفَأَتْ إِلَى أُمِّ أَبِي فَقُلْتُ لَهَا هَلْ  
عِنْدَكَ شَيْءٌ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجَتْ لِي جِرَابًا  
فِيهِ ضَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَأَنَا بِهَيْمَةٍ دَاجِنٌ قَالَ فَذَبَحْتُهَا وَطَحَنْتُ فَفَرَعْتُ إِلَى فِرَافِغِي  
فَقَطَعْتُهَا فِي بَرَمَتِهَا ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا تَفْضَحْنِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَعَهُ قَالَ فَنَمَتُ فُسَارِدَتْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا

قوله عليه السلام واما الذي  
نفسى بيده الخ فيه جواز  
ذكر الانسان ما يناله من الم  
وتنوء لاعلى سبيل التشكي  
وعدم الرضاء بل للتسلي  
والتنصير كفعله صلى الله عليه  
وسلم هنا ولا التماس دعاء  
او مساعدة على التدبيب في  
ازالة ذلك العارض فهذا  
كله ليس بمذموم اعلم  
ما كان تشكيا وتخططا  
ومحتملا اه نوى  
قوله فاتي رجلا من الانصار  
هو ابو الهيثم مالك بن التيهان  
يفتح المثناة فوق وتشديد  
المثناة تحت مع كسرهما وفيه  
جواز الادلال على صاحب  
الذي يوثق به كاتر جنة له  
واستنباع جماعة الى بيته  
وفيه منقبة لابي الهيثم اذ جعله  
التي عليه السلام اهلا لذلك  
وكفى به شرفا ذلك اه نوى  
قولها مرحبا واهلا ها  
كتمان معروفتان للعرب  
ومعناها صادقت مكانا رحبا  
واهلا تأنس بهم وفيه  
استحباب اكرام الضيف  
بهذا القول وشبهه واضرار  
السروور بقدموه وفيه  
جواز سماع كلام الاجنبية  
ومراجعتها للحاجة وفيه  
اذا المرأة لمن يعلم ان زوجها  
لا يكرهه اه الى  
قولها يستعذب لنا من الماء  
اي يأتينا لنا ماء عذب فيه  
جواز استعذاب الماء المشروب  
قوله عليه السلام والذي  
نفسى بيده لتسألن الخ  
قال القاضى عياض المراد  
به السؤال عن القيام بحق  
شكره والذي تعتقده ان  
السؤال هذا سؤال تعدد  
النعم واعلام بامتنان بها  
واظهار الكرامة باسباغها  
لاسؤال توبيخ وتقريع  
وعجاجة اه مرقاة  
قوله رأيت برسول الله  
صلى الله عليه وسلم خمسا  
اي ضامر البطن من الجوع  
والخمس بفتح الحاء والميم  
خللاء البطن من الطعام اه  
سئوس  
قوله فانكفأت الى انقلب  
ورجعت  
قوله فادرنه فيه جواز  
المسارعة بضمرة الجماعة  
للحاجة وانما النبى عن  
ان يتقاضى اثنان دون ثالث  
اه الى

واي  
يطلبه



قوله عليه السلام ان شئت  
ان تأذن له فالجواب محذوف  
وهو فاذن له (وان شئت)  
اي رجوعه والله اعلم  
قوله قل لا بل آذن له الخ  
يستفاد منه انه لا يجوز  
لادعوا ان يدخل معه غيره  
بغير الاستئذان لصاحب  
الطعام وكذلك يستحب  
لصاحب الطعام ان ياذن  
له ان لم يترتب على حضوره  
مفسدة بان يؤذي الحاضرين  
او يشيع عنهم ما يكرهونه  
او يكون جلوسه معهم  
مزييا بهم لشهرته بالفسق  
وتدو ذلك فان خيف من  
حضوره شيء من هذه لم  
يأذن له ويشي ان يتلطف  
فرده ولو اعطاه شيئا من  
الطعام ان كان يلقى به  
ليكون راجعا كان حسنا  
اه من النووي  
قوله فقال وهذه يعنى فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم  
مشيرا الى عائشة وهذه اى  
وادعوا هذه فقال الفارسى  
لا يعنى لادعوا بل ادعوك  
خاصة فقال صلى الله عليه  
وسلم لا لا اجيب الاممها  
والله اعلم قال النووي وهذه  
قضية اخرى فحصل على  
انه كان هناك عذر يمنع  
وجوب اجابة الدعوة فكان  
مخيرا بين اجابته وتركها  
فاختار احدا الجائزين وهو  
تركها الا ان ياذن لعائشة  
معه لما كان بهما من الجوع  
او نحوه فكره صلى الله عليه  
وسلم الاختصاص بالطعام  
ودنوا وهذا من جيل المعاصرة  
وحقوق المصاحبة وآداب  
المجالسة المؤكدة فلما اذن  
لها احتار النبي عليه السلام  
الجائز الاخر لتجدد  
المصلحة وهو حصول ما  
كان يرد منه اكرام جليسه  
وايفاض حق مباشره  
ومواساته فيما يحصل اه  
باب

هَذَا أَتَبَعْنَا فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنْ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ رَجَعْ قَالَ لَا بَلْ أَذْنُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْهَضِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سُفْيَانَ كَثَمٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُورُ حَدِيثُ  
جَرِيرٍ قَالَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ فِي رِوَايَتِهِ لِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ حَدَّثَنَا عَمَّارٌ (وَهُوَ  
أَبْنُ رُزَيْقٍ) عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ  
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ آعَتِينَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ  
أَنَسٍ أَنَّ جَارًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارِسِيًّا كَانَ طَيِّبَ الْمَرْقِ فَصَنَعَ لِرَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَ يَدْعُوهُ فَقَالَ وَهَذِهِ لِمَا لَيْسَ فَقَالَ لَأَقُولَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَفْعَادَ يَدْعُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ قَالَ  
لَأَقُولَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْتُمْ عَادَ يَدْعُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهَذِهِ قَالَ نَعَمْ فِي الثَّالِثَةِ فَقَامَا يَتَدَاوَعَانِ حَتَّى آتَا مَنَزِلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَافُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوَّلِيَّةً فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ  
فَقَالَ مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ قَالَا الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ

## باب

جواز استنباغ غيره  
الى دار من يشق برضاه  
بذلك ويحققه تحقفا  
تاما واستحباب  
الاجتماع على الطعام

لَا يَذْرَى فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ إِلَى  
 آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سَفْيَانَ  
 عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِكْرِ اللَّعِقِ وَعَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ اللَّقْمَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
 وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ  
 عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعِقَ أَصَابِعَهُ  
 الثَّلَاثَ قَالِ وَقَالَ إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا الْأَذَى وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا  
 يَدْغَهَا لِلشَّيْطَانِ وَأَمَرْنَا أَنْ نَسَلُ الْقَضْمَةَ قَالِ فَإِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ فِي أَيِّ  
 طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنَا  
 سُهَيْلُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ  
 فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَذْرَى فِي أَيِّهِنَّ الْبَرَكَةَ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْنَادٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَلَيْسَلَتْ  
 أَحَدُكُمْ الصَّخْفَةُ وَقَالَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةَ أَوْ يُبَارِكُ لَكُمْ \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
 ابْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ قَالَا حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي  
 وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ  
 وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَامٌ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفَ فِي وَجْهِهِ  
 الْجُوعَ فَقَالَ لِغُلَامِهِ وَيْحَكَ أَصْنَعْ لَنَا طَعَامًا لِحَسَةِ نَفَرٍ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْغُو النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خَمْسَةٍ قَالَ فَصَنَعَ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَعَا  
 خَامِسَ خَمْسَةٍ وَاتَّبَعَهُمْ رَجُلٌ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ

قوله عليه السلام فليط  
 عنها الاذى يطم بضم الياء  
 معناه يزيل ويبتغي وقال  
 الجوهرى حكى ابو عبيد  
 ماطه واماطه نجاه وقال  
 الاصمعي اماطه لا غير ومنه  
 اماطة الاذى ومطت انا  
 عنه اى تنحيت والمراد  
 بالاذى هنا المستقدر من  
 غبار وثراب وقذى ونحو  
 ذلك اه نووى

قوله وامرنا ان نسلت  
 القصعة هو بفتح النون  
 وضمة اللام ومعناه تمسحها  
 وتنتيع مايقى فيها من الطعام  
 قوله عليه السلام فانه  
 لا يذرى في ايتهن البركة  
 هكذا في معظم الاصول  
 وفي بعضها لا يذرى ايتهن  
 وكلاهما صحيح اما رواية في  
 ايتهن فظاهرة واما رواية  
 ايتهن البركة فخذف المضان  
 وراقم المضان اليه مقامه  
 والله اعلم نووى

قوله وكان غلام لحام فيه  
 جواز الاكتساب بصنة  
 الجزارة وانه لا بأس بذلك  
 وقال ابن بطال وان كان  
 في الجزارة شيء من الضعة  
 لانه يمتحن فيها نفسه وان  
 ذلك لا ينقصه ولا يسقط  
 شهادته اذا كان عدلا اه  
 عيسى

قوله خامس خمسة اى احد  
 خمسة وهو حال من مفعول  
 فدعا قال اله بخى قال الدراوردى  
 حائر ان يقول خامس خمسة  
 وخامس اربعة وعن المهلب

## باب

ما يفعل الضيف اذا  
 تبعه غير من دعاه  
 صاحب الطعام  
 واستجاب اذن صاحب

## الطعام للاتباع

انما صنع طعام خمسة لعلمه  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 سببته من اصحابه غيره  
 وفي المبارق قال بعض  
 الشايعين فيه دليل على  
 ان حضور الرجل الى ضيافة  
 خاصة لم يدع اليها ليعلم له اه  
 قوله فلما بلغ الباب انما  
 لم يمتعه من الاتباع قبل وصوله  
 الى الباب لانه غير محظور  
 لاحتمال الرجوع وانما المحظور

هو المحذور والى الباب والى هذا يمكن ان يعلم صاحب الطعام انما صنع طعام خمسة لعلمه ان النبي صلى الله عليه وسلم سببته من اصحابه غيره وفي المبارق قال بعض الشايعين فيه دليل على ان حضور الرجل الى ضيافة خاصة لم يدع اليها ليعلم له اه قوله فلما بلغ الباب انما لم يمتعه من الاتباع قبل وصوله الى الباب لانه غير محظور لاحتمال الرجوع وانما المحظور

عَنْ هِشَامِ بْنِ غَرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ وَيَلْمَقُ يَدَهُ قَبْلَ  
 أَنْ يَتَسَحَّحَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ أَوْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ  
 أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ  
 بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ فَإِذَا فَرَغَ لَعَمَقَهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 هِشَامُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 كَعْبٍ حَدَّثَاهُ أَوْ أَحَدَهُمَا عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ  
 جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ يَلْمَقُ الْأَصَابِعَ وَالصَّخْفَةَ وَقَالَ إِنَّكُمْ  
 لَا تَذَرُونَ فِي آيَةِ الْبَرَكَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
 سَفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَقَعَتْ  
 لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْكُذْهَا فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَدَى وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا  
 لِلشَّيْطَانِ وَلَا يَتَسَحَّحَ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْمَقَ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ  
 الْبَرَكَةَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ سَفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي  
 حَدِيثِهِمَا وَلَا يَتَسَحَّحُ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْمَقَهَا أَوْ يَلْمَقَهَا وَمَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا  
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَخْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ  
 شَأْنِهِ حَتَّى يَخْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمُ اللَّقْمَةُ فَلْيُمِطْ مَا كَانَ  
 بِهَا مِنْ أَدَى ثُمَّ لْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ فَإِذَا فَرَغَ فَلْيَلْمَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ

قوله يأكل بثلث أصابع  
 يعنى لا يأكل بأكثر من ثلاث  
 أصابع لما روى أنه عليه  
 السلام قال الأكل بأربع أصابع  
 الشيطان والأكل بأربعين  
 أكل الجبارة (ويعلم يده)  
 يعنى أصابعه الثلاث الأربعة  
 والله أعلم

قوله عليه السلام الحكم لا  
 يدرون في آية البركة يعنى  
 لا يدري الأكل في أي جزء  
 من أجزاء الطعام بركة أفي  
 الذي أكل أو فيما بقي على  
 أصابعه فليحفظ تلك البركة  
 وفي رواية في آيتين البركة  
 وفي هذه الرواية ترغيب إلى  
 لعق كل الأصابع فإن فعل  
 الأكل ذلك فقد برى من  
 الكبر وأصل البركة الزيادة  
 وثبوت الخير لعمل المراد  
 منها ما يحصل به التغذية  
 والتقوية على طاعة الله  
 تعالى والله أعلم وفي الأبى  
 وفيه جواز مسح اليد بعد  
 الطعام وهذا والله أعلم فيما  
 يكفي فيه المسح وأما ما فيه  
 غرر أو لزوجة فإنه يغسل لما  
 جاء من الترغيب في الغسل  
 والتخدير من تركه ففي  
 الترمذي والبداد من  
 نام وفي يده غرر فلم يغسله  
 فأصابه شيء فلا يلو من  
 النفس اه العمر بفتح الحين  
 وجمحة الخمر أو السك  
 والمراد هنا مطلق الرابطة  
 الكريمة والله أعلم  
 قوله عليه السلام إذا وقعت  
 لقمة أحكم الخ الإمامة هي  
 الأزالة والمراد من الأذى  
 ما يستفقد من تراب ونحوه  
 وإن وقعت على نجس فليغسلها  
 إن أمكن والا أظفها  
 حيوانا (ولا يدعى للشيطان)  
 إنما سار تركها للشيطان  
 لأن فيه إضاعة نعم الله  
 واستحقاقها أولان المأثم  
 عن تناول تلك اللقمة هو  
 الكبر غالباً وكلاهما سيئان  
 اه من المبارق وفي السنوسي  
 معناه لا يترك أكلها كبراً  
 واستهانة باللقمة فإن الذي  
 يجعله على الكبر وترغيب  
 نفسه للشيطان ويحتمل أن  
 يكون في تركها غفاه  
 للشيطان والأول أوجه قال  
 الأبى فالنام على الأول  
 لتعليق وعلى الثاني الحلا اه



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيْمُونُ الْإِيْمُونُ قَالَ أَلَسَ فِيهِ سُنَّةٌ فِيهِ سُنَّةٌ  
 فِيهِ سُنَّةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ  
 عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِشَرَابٍ  
 فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَشْيَاحُ فَقَالَ لِلْغُلَامِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ  
 هَؤُلَاءِ فَقَالَ الْغُلَامُ لَا وَاللَّهِ لَا أُوْزِرُ بِصَيْدِي مِنْكَ أَحَدًا قَالَ فَتَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ  
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) كِلَاهُمَا  
 عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَقُولَا فَتَلَّهُ  
 وَلَكِنْ فِي رِوَايَةِ يَعْقُوبَ قَالَ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو  
 الثَّقِيفُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسُحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يَلْعَقَهَا حَدَّثَنَا  
 هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي أَبُو  
 عَاصِمٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَفْظَلُ) حَدَّثَنَا  
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ فَلَا يَمْسُحْ  
 يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يَلْعَقَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
 ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ  
 الثَّلَاثَ مِنَ الطَّعَامِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ حَاتِمٍ الثَّلَاثَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ

قوله عليه السلام الايمون الخ يعني الايمونون  
 الايمونون الخ يعني الايمونون  
 احقاه للاعطاء والتقديم  
 وان كانوا مفضلين قال  
 النووي في هذه الاحاديث  
 بيان هذه السنة الواحدة  
 وهو موافق لما نظاهرت  
 عليه دلائل الشرع من  
 استحباب النيا من في كل  
 ما كان من انواع الاكرام  
 وفيه ان الايمن في الشرب  
 ونحوه يقدم وان كان مغفيرا  
 او مفضلا لان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قدم  
 الاغرابي والغلام على ابي  
 بكر رضوانه تعالى عنه  
 واما تقديم الافاضل والكبار  
 فهو عند النواي في باقي  
 الاوصاف ولهذا يقدم  
 العلم والاثر على الاسن  
 النيب في الامانة في الصلاة  
 اه  
 استحباب لعق الاصابع  
 واتقصة وأكل اللقمة  
 الساقطة بعد مسح  
 ما يصيبها من أذى  
 وكراهة مسح اليد  
 قبل لعقها  
 قوله فتلله في يده التل بفتح  
 التاء وتشديد اللام القاء  
 شخص على الأرض والقائه  
 على وجهه يقال تل فلانا  
 تلا من اليا ب الأول اذا  
 صرعه او القاه على عنقه  
 وكذلك يقال تل الشيء يده  
 اذا دفعه اليه او القاه على  
 يده كذا في القاموس وهو  
 المراد ههنا والله اعلم  
 قال الأبي جاء في مسند ابن أبي  
 شيبة ان الغلام هو ابن  
 عباس ومن الأشياخ خالد  
 ابن الوليد وشح ابن عباس  
 علي نصيبه من بركة الشرب  
 من فضل رسول الله لاعلى  
 نصيبه من المشروب اه  
 قوله اذا اكل احدكم الخ  
 قال النووي في هذه الاحاديث  
 انواع من سن الاكل منها  
 استحباب لعق اليد بحافطة  
 على بركة الطعام وتنظيفها  
 لها واستحباب الاكل  
 بثلاث اصابع ولا يضر اليها  
 الرابعة والخامسة الاغذر  
 واستحباب لعق اللقصة  
 وغيرها واستحباب اكل  
 اللقمة الساقطة بعد مسح  
 اذى يصيبها الخ اه قال



فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا  
 وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ أَبِي عَصَامٍ عَنِ النَّسِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ فِي الْإِنَاءِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ النَّسِّ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِلَهْنَ قَدْ  
 شِيبَ بِمَاءٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ  
 وَقَالَ الْإِيمَنُ فَلَا يَمُنُّ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ وَنَحْمَذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ (وَاللَّفْظُ لِرُحْمَنِ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ النَّسِّ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ  
 وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرَيْنَ وَكَرَنَ أُمَّهَاتِي يَحْتُمِلْنِي عَلَى خِدْمَتِهِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا دَارَنَا  
 فَخَلْبَنَالَهُ مِنْ شَاةٍ دَاجِنٍ وَشِيبَ لَهُ مِنْ بَثْرِ فِي الدَّارِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ شِمَالِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ  
 أَعْرَابِيًّا عَنْ يَمِينِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَنُ فَلَا يَمُنُّ **حَدَّثَنَا**  
 يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ بْنِ حَزْمٍ أَبِي طَوَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّسَّ بْنَ مَالِكٍ  
 ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ)  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّسَّ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِنَا فَاسْتَسْقَى خَلْبَنَالَهُ شَاةً ثُمَّ شِيبَتْهُ مِنْ مَاءٍ بِرَيْ هَذِهِ  
 قَالَ فَأَعْطَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ وَعُمَرُ وَجَاهَةٌ وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ فَلَمَّا قَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شُرْبِهِ قَالَ عُمَرُ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُرِيهِ إِيَّاهُ فَأَعْطَى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْرَابِيَّ وَتَرَكَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

باب  
 استحباب إدارة ماء  
 للنس ونحوه عن  
 ابن سبيد

قوله ان بلبن قد شيب اي  
 خلط وفيه جوار ذكواتما  
 شوي عن شوبه اذا اراد  
 به لانه غش قل الماء  
 واحكمه في شوبه ان يبرد  
 او يكثر او لا يجموع اه  
 نووي وفي حديث سلم من  
 غشنا فليس منا

قوله عليه السلام الايمن  
 فلايمن قل الكرماني وتبعه  
 البرماوي وغيره الايمن  
 ضبط بالنصب على تقدير  
 اعطى الايمن وبالرفع على  
 تقدير الايمن احد واستدل  
 بحسب ترجيح الرفع بقوله  
 في بعض طرق الحديث  
 الايمنون الايمنون  
 قل ان في سنة في سنة  
 في سنة من تقدمه فليمن  
 ون كان مضطرا اه قسطنطيني

قوله وكن امياتي يحتملني  
 الخ المراد بمهااته امه ام سليم  
 وناسه ام حرام وغيرهم  
 من ربه فاستعمل لفظ  
 الامهات في حقيقته وبجازه  
 وهذا على مذهب الشافعي  
 وهو من قبيل الكاوي  
 البراغيث الخ نووي  
 باختصار

قوله وعمر وجهه قل  
 في الشام والوجه والوجه  
 بالمرآت الثلاث في الواو  
 ر لتاء، يقال تعدت  
 وجهك وتعدت اي تعدت  
 وجهك اه

قوله ابو غطفان بالفتح  
هو ابن طريف وهو من  
التابعين يروي عن ابي  
هريرة قالموس

## باب

في الشرب من زمزم  
قائما

قوله عليه السلام لا يشربن  
احد الخ فيه اشارة الى  
ان الناس اذا كان مأموراً  
بطلب ماء مشربه فالشارب  
عامدا يكون مأموراً به  
بالطريق الاولى فان قلت  
صح ان النبي عليه السلام  
شرب من زمزم قائماً فما  
التوفيق قلت ان النبي  
للتزوية لئلا يضره الشرب  
يكون لبيان الجواز ويقال  
انه مختص بماء زمزم لكونه  
مباركاً غير مضر شربه قائماً  
فمن زعم لسخا بين الحديثين  
فقط غلط لان الجمع بينهما  
ممكن مع ان التاريخ غير  
معلوم اه مبارك وفي  
السنن فان قيل اذا صح  
حمل النهي على التزوية  
فالشراب قائم مرجوح وهو  
صلى الله عليه وسلم لا يفعل  
مرجوحاً جيب بانه اذا فعله  
البيان فليس مرجوح بل هو  
واجب عليه لوجوب التبليغ  
اه قال النووي الامر بالاستثناء

## باب

كرهية النفس في  
نفس الاناء واستحباب  
النفس ثلاثاً خارج  
الاناء

محمول على الاستحباب والندب  
فيستحب لمن شرب قائماً  
ان يتقياه لهذا الحديث  
الصحيح الصريح فان الامر  
اذا تعذر حمله على الوجوب  
حمل على الاستحباب اه  
قوله واستحق وهو عند  
البيت معناه طلب وهو  
عند البيت ما يشربه والمراد  
بالبيت الكعبة زادعائه  
شرفاً نووي  
قوله ويقول انه اروى  
وارباً وامراً الاول مقصور  
من ارى وكن اروى لانه  
اذا شرب في نفس واحد

أَبُو غُطْفَانَ الْمُرِّي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِماً فَن لَيْتِي فَلَيْسَتْ بِنَبِيٍّ ۝ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ زَمْرَمَ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
نُصَيْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ شَرِبَ مِنْ زَمْرَمَ مِنْ دَلْوٍ مِنْهَا وَهُوَ قَائِمٌ وَحَدَّثَنَا سُريجُ بْنُ يُوْنُسَ حَدَّثَنَا  
هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ ح وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ الدَّورَقِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ  
قَالَ إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ وَمُغِيرَةُ  
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ مِنْ زَمْرَمَ وَهُوَ  
قَائِمٌ وَحَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ سَمِعَ  
الشَّعْبِيَّ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ زَمْرَمَ  
فَشَرِبَ قَائِماً وَاسْتَسْقَى وَهُوَ عِنْدَ الْبَيْتِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا فَأَتَيْتُهُ بِدَلْوٍ ۝ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ عَنْ  
أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ  
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي عَصَامٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَفَّسُ  
فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا وَيَقُولُ إِنَّهُ أَرَوَى وَأَبْرَأُ وَأَمْرَأُ قَالَ أَنَسٌ فَأَنَا أَسْفَسُ

الحدائق

قوله كان يتنفس في الاناء اي يقطع شربه بان يتنفس القدر فيه لانه

قوله كان يتنفس في الاناء اي يقطع شربه بان يتنفس القدر فيه لانه

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْهَلَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ  
عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلْتُ  
أَخُذُ مِنَ لَحْمٍ حَوْلَ الصَّخْصَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلْ مِمَّا يَلِيكَ  
**وَحَدَّثَنَا** عُمَرُ وَالنَّاقِدُ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَانِ الْأَسْقِيَةِ **وَحَدَّثَنَا**  
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَانِ الْأَسْقِيَةِ أَنْ يَشْرَبَ مِنْ أَقْوَاهِهَا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّهْزِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
وَاخْتِنَانُهَا أَنْ يُقَابَ رَأْسُهَا ثُمَّ يَشْرَبُ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا  
هَبْلَمُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا قَالَ قَتَادَةُ فَقُلْنَا فَلَا كُلَّ فَقَالَ  
ذَلِكَ أَشْرُ أَوْ أَخْبَثُ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ  
قَتَادَةَ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَبْلَمُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي عَيْسَى الْأَسْوَارِيِّ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا **وَحَدَّثَنَا**  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنُحَيْدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَلْفُظُ لِلرَّهْزِيِّ وَأَبْنِ الْمُثَنَّى) قَالُوا  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي عَيْسَى الْأَسْوَارِيِّ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي الْفَزَارِيَّ) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حُمَيْرَةَ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام كل مما يليك  
باب في هذا حديث وفيما  
سنن بنون ثلاث سنن من  
سنن لا يكل وهي نسبة  
والا يكل يعني ولا يكل ما  
يليه لان اكله من موضع  
يد صاحبه سوء عشرة وترك  
مروءة فقد يقدره صاحبه  
لا سيما في الامران وشبهها  
الح نووي باختصار

قوله نهي النبي صلى الله عليه  
وسلم عن اختنات الاسقية  
قول في الرواية الاخرى  
واختنات ان يقلب راسها  
حتى يشرب منه الاختنات  
بخاء موحدة ثم زه مشاة  
فوق ثم نون ثم مشاة وقد  
فسره في حديث واصل  
هذه الكلمة التكمير  
والانطواء ومنه سمي  
الرجل المشبه باللسان في  
ضمه وكلامه وحركاته فحفظنا

## باب

كرهية الشرب قائما  
وافرقوا على ان النبي عن  
ختمهم نهي تنزيه لا تعمى  
ثم قيل شبه انه لا يؤمن  
ان يكون في السقاء ما يؤذيه  
فيدخل في جوفه ولا يدري  
اخره نووي  
قوله زجر عن الشرب قائما  
وفي رواية نهي عن الشرب  
قائم حمل معناه هذا الزجر  
ونهي على كراهية التنزيه  
فقرئ شربه صلى الله عليه  
وسلم قائمًا ياتوا خازنوا الله  
اء وفي البخاري اني على  
رضي الله عنه على باب  
الرحبة فشرّب قائمًا فقال ان  
ناسا يكرهوا ان  
يشرب وهو قائم وان رأيت  
النبي عليه السلام فعل كما  
رايتوني فعلت اه وفي الابن  
وتحمل حديث نهي عن  
ان في الشرب قائمًا ضررا  
فحتم لانه نهي وفعله  
لامنه منه ففعل هذا  
فنهى الامر نهي لا ديني  
ولله اعلم  
قوله وغيره قول قنادة  
عن غير ذكره هاشم قول  
قنادة وهو قوله فقلت  
قلاكل كما ذكره سعيد  
والله اعلم

قَالَ لَا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَفْظُ لِأَبْنِ نُمَيْرٍ)  
قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ  
جَدِّهِ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ كُلَّ  
بَيْمِنِهِ وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بَيْمِنِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْرٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُشَيْ خَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) كِلَاهُمَا عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
جَمْعًا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ سُفْيَانٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ  
أَبْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَهُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ وَلَا يَشْرَبَنَّ بِهَا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ  
يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِهَا قَالَ وَكَانَ نَافِعٌ يَزِيدُ فِيهَا وَلَا يَأْخُذُ بِهَا وَلَا يُعْطَى  
بِهَا وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الطَّاهِرِ لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ فَيْكْرَةَ بْنِ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ  
أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِمَالِهِ فَقَالَ  
كُلْ بَيْمِنِكَ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ لَا أَسْتَطِيعَتْ مَأْمَعُهُ إِلَّا الْكَبِيرُ قَالَ فَارْفَعَهَا  
إِلَى فِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمْعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو  
بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ سَمِعَهُ  
مِنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ كُنْتُ فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ  
يَدِي تَطْلُشُ فِي الصَّخْفَةِ فَقَالَ لِي يَا غُلَامُ سَمَّ اللَّهُ وَكُلْ بَيْمِنِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ  
وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو مَرْثَمٍ

وان الكافر يعطى بيمينه يوم  
القيامة فيكون يدا الشيطان  
كانا عاقلين لان نفسه مشؤم  
فكره النبي عليه السلام  
للمؤمن ان يأكل بشماله لئلا  
يذهب بركة الطعام ويوز  
ان يقال النهي عن الاكل  
بالشمال لان فيه استهانة  
بسمعة الله لان الشيء اذا حقر  
يتناول باليسرى عادة اه  
مبارق قال الثوري فيه  
وقضا بعده استحباب  
الاكل والشرب باليمين  
وكرهتهما بالشمال وقدر  
نافع لاخذ والاعطاء وهذا  
اذا لم يكن عذر فان كان  
عذر يمنع الاكل والشرب  
باليمين من مرض او جراحة  
او غير ذلك فلا كراهة  
في الشمال وفيه انه ينبغي  
اجتناب الافعال التي تشبه  
افعال الشياطين وان  
الشیطان یدین اه  
قوله فان الشيطان يأكل  
بشماله اي يشال نفسه فيكون  
النهى للتشبه به ويتناول  
ان الهاء عائدة على شمال  
الاكل اه السنوسي قال  
الثوري يشرع المني انه يحمل  
اوليائه من الانس على ذلك  
الصنيع ليشاء به عباد الله  
الصالحين ثم ان من حق  
نعمة الله والقيام بشكرها  
ان تكرم ولا يستهان بها  
ومن حق الكرامة ان  
تتناول باليمين ويبرز بين ما  
كان من النعمة وبين ما كان  
من الاذى اه مرقاة  
قوله وكان نافع يزيد فيها  
ولا يأخذ الخ ان كان مرفوعا  
مسندا يلزم الجزم فيهما  
عظفا على التبيين السابقين  
لكن جميع النسخ الموجودة  
من المطبوعة وغيرها  
مكتوب بالرفع كآرى ولهذا  
ايقنناها على حالهما والله  
اعلم وروى الحسن بن  
سفيان بسنده عن ابى هريرة  
ولفظه اذا اكل احدكم  
فلياكل بيمينه وليشرب  
بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط  
بيمينه فان الشيطان يأكل  
بشماله ويشرب بشماله  
ويعطى بشماله وليأخذ بشماله  
مرقاة  
قوله ان رجلا اكل الخ هذا  
الرجل هو يسر بضم الباء  
والسين والمهمله ابن راعي  
قال السنوسي ان الكبر



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدُهَا ثُمَّ جَاءَ عَرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يَدْفَعُ فَاخَذَ بِيَدِهِ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَسْتَحِيلُ الطَّعَامَ أَنْ لَا يَذْكُرَ أَسْمَ اللَّهِ  
 عَلَيْهِ وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِيلَ بِهَا فَاخَذْتُ بِيَدِهَا خَجَاءً بِهَذَا الْأَعْرَابِيَّ  
 لِيَسْتَحِيلَ بِهِ فَاخَذْتُ بِيَدِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا  
**وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَدِي بْنُ يُنُسَ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ  
 عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي خَذِيفَةَ الْأَرْحَبِيِّ عَنْ خَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ كُنَّا  
 إِذَا دَعَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامٍ قَدْ كَرَّمَهُنَّ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي  
 مُعَاوِيَةَ وَقَالَ كَأَنَّمَا يَطْرُدُ وَفِي الْجَارِيَةِ كَأَنَّمَا تَطْرُدُ وَقَدَّمَ حَبِيءَ الْأَعْرَابِيِّ فِي  
 حَدِيثِهِ قَبْلَ حَبِيءِ الْجَارِيَةِ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ ثُمَّ ذَكَرَ أَسْمَ اللَّهِ وَاللَّهُ وَآكَلَ  
 \* وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَدَّمَ حَبِيءَ الْجَارِيَةِ قَبْلَ حَبِيءِ الْأَعْرَابِيِّ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 الْعَنَزِيُّ حَدَّثَنَا الصَّخَالِيُّ (يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ) عَنْ أَبِي جَرِيمٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ  
 قَدْ كَرَّمَ اللَّهُ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مَيْتَ لَكُمْ وَلَا عِشَاءَ  
 وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ أَذْرَكْتُمُ الْمَيْتَ وَإِذَا لَمْ  
 يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ أَذْرَكْتُمُ الْمَيْتَ وَالْعِشَاءَ \* وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ  
 مُنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيمٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ  
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَمُوتُ حَبِيءُ  
 عَاصِمٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ أَسْمَ اللَّهِ عِنْدَ طَعَامِهِ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ أَسْمَ اللَّهِ  
 عِنْدَ دُخُولِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 زَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله من شدة من أراد به  
 الشيطان اقرس للسان  
 لانه قد روي انه عليه  
 السلام قال عندما احد  
 يد خارية احسن شدة بها  
 (ب) قال الله (ه) اي عند  
 حبه من يذله ميسر له  
 لان استجابة تكون مائة  
 عنه فميسر كالتى المحرم  
 عليه وقيل المراد به كمن  
 بركة عنه نعمت لا يشبع  
 من كماله كذا قال شيخ  
 الكلاباذي وقال النسوي  
 اعرب ان يحل الحديث  
 على ثمة ويكون الشيطان  
 آكل حقيقة لان الناس ما  
 ورد به والعقل لا يستحيل  
 لانه حساس متحرك  
 بالارادة وجب قبوله اه  
 مبارق قال النسوي معنى  
 يستحيل يمكن من اكله  
 ومعناه انه يمكن من اكل  
 انعدام اذا شرعية انسان  
 غير ذكر الله تعالى واما  
 اذ لم يشرع فيه احد فلا يمكن  
 وان كان جاعا فذكر امر الله  
 بعضهم دون بعض يمكن  
 منه اه وفي هذا الحديث  
 فوائد منها جواز الخلف  
 من غير اختلاف ومنها  
 استحباب التسمية في ابتداء  
 الطعام والشراب واستحباب  
 جهرا ليسمع غيره ويطلبه  
 عليها ولجب واحدا من  
 وغيرهما سواء في استحبابها  
 وكذا الناسي اذا ذكرها  
 يسمى في اثناء اكله ويقول  
 بسم الله اوله وآخره لقوله  
 عليه السلام اذا اكل احدكم  
 فليذكر اسم الله تعالى فان  
 نسي ان يذكر الله في اوله  
 فليقل بسم الله اوله وآخره  
 روه ابو داود والترمذي  
 وغيرهم وفي التسمية بكفى  
 ان يقول باسم الله ون قال  
 جماعة فهو احسن كذا قالوا  
 والله اعلم  
 قوله عه سلام اذا دخل  
 الرجل بيته الخ يعنى قال  
 الشيطان لا حول له ولا قوة  
 ورفقته وفي هذا استحباب  
 ذكرته الى عند دخول  
 البيت وعندما فاه والله اعلم

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثَ زُهَيْرٍ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّائِقِ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ  
 الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ  
 اللَّيْثِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ  
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ غَطُّوا الْأَنَاءَ  
 وَأَوْكُوا السِّقَاءَ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لِنَلَّةٍ يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ لَا يَمُرُّ بِأَنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ  
 أَوْ سِقَاءٌ لَيْسَ عَلَيْهِ وَكَأَنَّ إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءِ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ  
 الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
 فَإِنَّ فِي السَّنَةِ يَوْمًا يَنْزِلُ فِيهِ وَبَاءٌ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ قَالَ اللَّيْثُ فَلَا عَاجِزَ  
 عِنْدَنَا يَتَّقُونَ ذَلِكَ فِي كَانُونِ الْأَوَّلِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ  
 بْنُ الشَّائِقِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ سَالِمِ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ  
 تَنَامُونَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَامِرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو  
 أَسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَحْتَرَقَ بَيْتٌ عَلَى أَهْلِهِ بِالْمَدِينَةِ  
 مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَأْنِهِمْ قَالَ إِنَّ هَذِهِ النَّارُ إِنَّمَا هِيَ  
 عَدُوُّ لَكُمْ فَإِذَا نِمْتُمْ فَاطْفُؤُهَا عَنْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو  
 كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ عَنْ  
 حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا لَمْ نَضَعْ أَيْدِيَنَا  
 حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ يَدَهُ وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً  
 طَعَامًا جَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تُدْفَعُ فَذَهَبَتْ لِنَضَعَ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ فَأَخَذَ

قوله عليه السلام فان  
 في السنة ليلة الخ الوباء  
 يد ويقصر لغتان حكاهما  
 الجوهرى وغيره. والقصر  
 اشهر قال الجوهرى جمع  
 المقصور اوباء وجمع الممدود  
 اوبية قالوا والوباء مرض  
 عام يقضى الى الموت غالبا  
 اه نوى قال الابى الوباء  
 هو الوباء المعروف والاشهر  
 انه ليس المراد في الحديث  
 ويأتى الكلام عليه وانما  
 هو وباء آخر والزول حقيقة  
 انما هو فى الاجسام المتحيزة  
 ففيه ان هذا الشئ الذى  
 ينزل متحيز والله اعلم  
 بحقيقته اه  
 قوله عليه السلام فان  
 في السنة يوما الخ وفى الرواية  
 السابقة ليلة فلامتافاة  
 بينهما اذ ليس فى احدهما  
 لى الآخر فهما ثابتان  
 قوله عليه السلام لا تتركوا  
 النار الخ هذا عام تدخل  
 فيه نار السراج وغيرها  
 واما القناديل المعلقة فى  
 المساجد وغيرها فان خيف  
 حريق بسببها دخلت فى الامر  
 بالاغفاء وان من ذلك كاهن  
 الغالب فالظاهر انه لا بأس  
 بها لانتفاء العلة لان النوى  
 عليه السلام علل الامر  
 بالاغفاء فى الحديث السابق  
 بان القويضة تضر على  
 اهل البيت. يتشبه فاذا  
 انتفت العلة زال المنع اه  
 نوى  
 قوله لم نضع ايدينا حتى يبدأ  
 الخ فيه بيان هذا الادب  
 وهو انه يبدأ الكبير  
 والفاضل فى غسل اليد  
 للطعام وفى الاكل اه نوى

## باب

آداب الطعام والشراب  
واحكامها

قال الابى من آداب الاكل  
 والشرب وغسل الايدي  
 للطعام ان يبدأ المعظم  
 الا ان يتضرر صاحب الطعام  
 ويستحب ان يكون هو  
 البادى فى الثلاث لينشطهم  
 وعكس ذلك فى رفع اليد  
 من الطعام والغسل لئلا  
 يظهر منه فى البداية الحرص  
 على رفع ايديهم اه

قوله واكفوا بقطعه من الإله والاكفاء قلب الشيء على وجهه يقال اكفوا الإله إذا قلبه وكبه أي اسقطه ووضعه على وجهه

قوله عليه السلام اوخروا اوخروا للتخيير لا للشك والله اعلم

قوله ولم يذكر تعريض اهود هكذا هو في اكثر الأصول وفي بعضها تعريض فهاهنا فظهر اما تعريض ففيه تسع في العبارة والوجه ان يقبل ولم يذكر عرض اهود لانه المصدر الجاري على تعريض والله اعلم نوري

قوله عليه السلام وخروا الآية أي غطوا رؤس الآية قل النورى وذكر العلماء للامر بالتغطية فوالله منها القادحان اللتان

وردتا في هذه الاحاديث وهم سيئاته من الشيطان فان الشيطان لا يكشف غطاء ولا يخل سقاء وصيانه من الوء الذي ينزل في ليلة من السنة والقائدة الثالثة سيئاته من النجاسة والتفكرات والرابعة سيئاته من الحشرات والاهوام وربما وقع شيء منها في فشره وهو غفل او في الليل فيتضرره والله اعلم

قوله عليه السلام اذا كان جنح المليل بكسر الجيم على المشهور وقيل بضمها وجنح الليل يفتح النون اقبل حين تغيب الشمس كذا في سلاح المؤمن وفي القاموس الجنح بالكسر من المليل طائفة ويضم وقال بعض شراح المصابيح وجمعه انطى جنح الليل بالفتح والكسر طائفة منه واداد هنا الطائفة الاولى وقيل طلسته وظلامه وقيل اوله وهو المراد هنا (اوامسيت) شك من الراوى اه مرقة قل النورى هذا الحديث فيه جن من انواع الخيرات والاداب جامعة لمصالح الآخرة والدنيا فمر عليه اسلام بهذه الاداب التي هي سبب لسلامة من ابداه الشيطان وحملته عز وجل هذه اسباب اسيان السلامة من ابدائه الخ

يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَأَكْفُوا الْإِلَٰهَ أَوْ خَمَرُوا الْإِلَٰهَ وَلَمْ يَذْكُرْ تَعْرِضَ الْعُودِ عَلَى الْإِلَٰهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْلِقُوا الْبَابَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْآيَةِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَخَمَرُوا الْإِلَٰهَ وَقَالَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ ثِيَابَهُمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَقَالَ وَالْفَوَيْسَةُ تُضْرِمُ الْبَيْتَ عَلَى أَهْلِهِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَسْزُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا صِدْيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلَّوْهُمْ وَأَغْلِقُوا الْبُيُوتَ وَأَذْكُرُوا أَنَّهُمُ اللَّهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مَلَمَّا وَأَوْكُوا قُرْبَكُمْ وَأَذْكُرُوا أَنَّهُمُ اللَّهُ وَخَمَرُوا أَيْتِسَكُمْ وَأَذْكُرُوا أَنَّهُمُ اللَّهُ وَلَوْ أَنَّ تَعْرِضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا وَأَطْفُوا مَصَابِيحَكُمْ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَسْزُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَحْوًا مِمَّا أَخْبَرَ عَطَاءُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَقُولُ أَذْكُرُوا أَنَّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ الثَّوَالِي حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَطَاءٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ كِرْوَانِيَّةٍ رَوْحٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَرْسِلُوا قَوَائِيَكُمْ وَصِدْيَانَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ خَمَّةُ الْعِشَاءِ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْبَعِثُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ خَمَّةُ الْعِشَاءِ وَحَدَّثَنِي





أوله ثم استوهه بمددك  
الخ كون استهابه لما كان  
هو: تولى امرأته وده  
ان الشرب من قدحه صلى الله  
عليه وسلم وأنته من باب  
التبرك فاناره وكان ابن  
عمر رضي الله عنهما يصلي  
في الموضع اني كان صلى الله  
عليه وسلم يصلي فيه او يدور  
بافته حيث ادارها تبركا  
بالافتداء به وحرصا على  
افتدائه اناره صلى الله عليه  
وسلم اه من المني

## باب

جواز شرب اللبن  
قوله فعلبت له كنية من  
لبن الكنية بضم الكاف  
واسكان اشاء المثلثة بعدها  
موحدة وهو الشيء القليل  
( فشرب حتى رشت )  
معناه شرب حتى علمت انه  
شرب حاجته وكفايته واما  
شربه صلى الله عليه وسلم من  
هذا اللبن وليس صاحبه  
حاضرا فالجواب عنه من  
اوجه احدها ان هذا  
كان رجلا حربيا لا امان له  
فيجوز الاقتبال على ماله  
والثاني احتمل انه كان رجلا  
يدل عليه النبي صلى الله عليه  
وسلم ولا يكره شربه من  
لبه والثالث لعله كان في  
عرفهم مما يشاعون به بكل  
احد ويأذنون لرعايتهم  
ليستوا من يجرهم والرابع  
انه كان مضطرا اه نووي  
اقول وباتوجه الثالث  
قال المجلد ولم يرض بما  
سواه

قوله فاجبه سراقته مائة  
هو سراقته مائة الكنتاني  
وكان من حديثه ان الله تعالى  
اذن لرسوله في الهجرة  
وخرج صلى الله عليه وسلم  
هو وابوبكر جهلت قريش  
لمن رده عليهم مائة رقة  
فخرج سراقا في اثره ليرده  
فكان في امره ما ذكر  
في الحديث الخ سنوسي وفيه  
معجزة ظاهرة صلى الله  
عليه وسلم

قوله فساخت فرسه الخ  
هو ما بين الهمة والشاء  
المنعصة ومنعاه زلت  
في الارض وقبضتها الارض  
وكان في حلد من الارض  
كما جاء في الرواية الاخرى  
اه نووي

القدح فشربنا فيه قال ثم استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز فوهبه له  
وفي رواية أبي بكر بن اسحق قال استقمنا يسهل وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
وزهير بن حرب قال حدثنا عثمان بن عاصم بن سلمة عن ثابت عن أنس قال أخذ  
سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح من هذا الشراب كله العسل والشهد والماء  
واللبن **حدثنا** عبيد الله بن مغازي العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن أبي اسحق  
عن البراء قال قال أبو بكر الصديق لما أخرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة  
إلى المدينة مررنا برأع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلبت له  
كسبة من لبن فأتيت بها فشرب حتى رصيت **حدثنا** محمد بن المثنى وأبو بشر  
(واللفظ لابن المثنى) قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق  
الهمداني يقول سمعت البراء يقول لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة  
إلى المدينة فأتته سراقته بن مالك بن جعشم قال فدعا عايه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فساخت فرسه فقال ادع الله لي ولا أضرك قال فدعا الله قال فعطش  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأوا برأعي غنم قال أبو بكر الصديق فأخذت  
قدحا فخلبت فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم كسبة من لبن فأتته به فشرب  
حتى رصيت **حدثنا** محمد بن عباد وزهير بن حرب (واللفظ لابن عباد) قال حدثنا  
أبو صفوان أخبرنا يونس عن الزهري قال قال ابن المسيب قال أبو هريرة إن  
النبي صلى الله عليه وسلم أتى آيلة أسرى به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فظفر  
إليهما فأخذ الابن فقال له جبريل عايه السلام الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا  
لو أخذنا الخمر غوت أنفسنا **وحدثني** سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن عيينة  
حدثنا معقل عن الزهري عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول  
أبى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل ولم يذكر بإيلياء **حدثنا** زهير بن

عِشَاءً وَتَذِيذُهُ عِشَاءً فَيَشْرِبُهُ غُدْوَةً **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ**  
**(يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ دَعَا ابْنُ أَسِيدٍ السَّاعِدِيُّ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَسِهِ فَكَانَتْ أَمْرَأَتُهُ يَوْمَئِذٍ خَادِمَتَهُمْ وَهِيَ**  
**الْعُرُوسُ قَالَ سَهْلٌ تَذَرُونَ مَا سَقَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْقَمَتْ لَهُ تَمَرَاتٍ**  
**مِنَ الْأَيْلِ فِي تَوْرِ فَلَمَّا أَكَلَ سَقَمَتْهُ إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ**  
**(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ أَتَى ابْنُ أَسِيدٍ السَّاعِدِيُّ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَقُلْ**  
**فَلَمَّا أَكَلَ سَقَمَتْهُ إِيَّاهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ**  
**أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي أَبَا عَسَّانَ) حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ**  
**وَقَالَ فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ فَلَمَّا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّعَامِ**  
**أَمَاسَتْهُ فَسَقَمَتْهُ تَخُصُّهُ بِذَلِكَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ**  
**قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ ابْنُ**  
**مُطَرِّفٍ أَبُو عَسَّانَ) أَخْبَرَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ فَأَمْرَأَتُ ابْنِ أَسِيدٍ أَنْ يُزِيلَ إِلَيْهَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا**  
**فَقَدِمَتْ فَتَزَاتُ فِي أَجْمِهِ بَنَى سَاعِدَةً فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى**  
**جَاءَهَا فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَإِذَا أَمْرَأَةٌ مُسَكَّسَةٌ رَأْسُهَا فَلَمَّا كَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ قَالَ قَدْ أَعَذْتُكَ مِنِّي فَقَالُوا لَهَا أَنْتَ دَرِينٌ مِنْ هَذَا**  
**فَقَالَتْ لَا فَقَالُوا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَكَ لِيُخْطَبِكَ قَالَتْ أَنَا**  
**كُنْتُ أَشَقَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ سَهْلٌ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ**  
**حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيقَةٍ بَنَى سَاعِدَةً هُوَ وَأَصْحَابُهُ ثُمَّ قَالَ أَسْقِنَا لِسَهْلٍ قَالَ**  
**فَأَخْرَجَتْ لَهُمْ هَذَا الْقَدَحَ فَاسْقَيْتُهُمْ فِيهِ قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ**

قوله في عرسه قال في القاموس  
 العرس بضم العين والعرس  
 بضمسين طعام الوليمة اه  
 وفي البخاري المشكل مضبوط  
 بضمسين فقط  
 قوله فكانت امرأته يومئذ  
 خادمتهم وهذا قبل نزول  
 آية الحجاب والله اعلم (وهي  
 العروس) العروس على  
 وزن صبور صفة تطلق  
 على الزوج والزوجة ماداما  
 في زمان الوليمة وما يطلق  
 على الزوج جمعه عرس  
 بضمسين وما يطلق على  
 الزوجة جمعه عرائس كذا  
 في القاموس  
 قوله اماسته فسقته كذا  
 رويانه راعيا بالهاء المثلثة  
 في الاول وبالطاء المثلثة من  
 فوق في الثاني بمعنى اذنته  
 وذكره ابن السكيت  
 ثلاثيا ماث الشيء عيشه  
 ويعونه ميتا وموتوا اذابه  
 اه اي  
 قوله تفحصه قال النووي  
 وفي هذا جواز تفحص  
 صاحب الطعام بعض  
 الحاضرين بفاحش من الطعام  
 والشراب اذ الميتا ذالباقون  
 لا يشارهم المخصص لعلمه  
 او صلاحه او شرفه او غير  
 ذلك كما كان الحاضرون هناك  
 يؤثرون رسول الله ويسرون  
 باكرامه ويقرحون بما جرى  
 الخ اه  
 قوله امرأة من العرب هي  
 ابنة الجون بفتح الجيم  
 وسكون الواو اسمها امية  
 مصغر امة بضم الهمزة  
 وتشديد الهمزة وفي رواية هي  
 عرة بنت الجون وقيل  
 اسمها اسماء بنت كند  
 الجونية وقيل غير ذلك  
 والتفصيل في المعنى  
 قوله في اجم بنى ساعدة  
 هو بضم الهمزة والجيم وهو  
 الحصن وجمعه اجام  
 قوله منكسة رأسها اي  
 مقطوعة رأسها  
 قوله عليه السلام قد اعذتك  
 مني قال النووي معناه  
 تركتك وتركه عليه السلام  
 تزوجها لانها لم تعجبه اما  
 لصورتها واما خلقها واما  
 لغبر ذلك وفيه دليل على  
 جواز نظر الخاطب الى من  
 يريد نكاحها اه وكذا  
 في البخاري في كتاب الاشرية

أَبْنِ إِزْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي كَرِيبٍ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَنْعَشِ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْقَعُ لَهُ الرَّيْبُ فَيَشْرَبُهُ الْيَوْمَ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ إِلَى  
 مِثْلِهِ الثَّلَاثَةِ ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ فَيَسْقَى أَوْ يَهْرَاقُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
 جَرِيرٌ عَنْ الْأَنْعَشِ عَنْ نَحْيِ بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْبِذُ لَهُ الرَّيْبُ فِي السَّيَاءِ فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ  
 فَإِذَا كَانَ مِثْلَهُ الثَّلَاثَةِ شَرِبَهُ وَسَقَادَ فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ أَهْرَاقَهُ وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَالَفٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ زَيْدٍ  
 عَنْ نَحْيِ بْنِ أَبِي عُمَرَ النَّخَعِيِّ قَالَ سَأَلَ قَوْمٌ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ وَشِرَائِهَا وَالتَّجَارَةِ  
 فِيهَا فَقَالَ أَمْسَلُونَ أَنْتُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ بَيْعُهَا وَلَا شِرَاؤُهَا وَلَا التَّجَارَةُ  
 فِيهَا قَالَ فَسَأَلُوهُ عَنِ التَّبِيدِ فَقَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ  
 ثُمَّ رَجَعَ وَقَدْ نَبَذَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي حَنَاتِهِمْ وَتَقِيرَ وَدُبْنَاءُ فَأَمَرَهُ فَاهْرَقَ  
 ثُمَّ أَمَرَ بِسِقَاءٍ جُعِلَ فِيهِ رَيْبٌ وَمَاءٌ جُعِلَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَضْحَجَ فَشَرِبَ مِنْهُ يَوْمَهُ  
 ذَلِكَ وَلَيْلَتَهُ الْمُسْتَقْبَلَةَ وَمِنْ الْغَدِ حَتَّى أَمْسَى فَشَرِبَ وَسَقَى فَلَمَّا أَضْحَجَ أَمَرَ بِمَا بَقِيَ  
 مِنْهُ فَاهْرَقَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ (يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ الْخُدَافِيَّ)  
 حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ (يَعْنِي ابْنَ حَزْنِ الْقُسَيْرِيِّ) قَالَ أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنِ التَّبِيدِ  
 فَدَعَتْ عَائِشَةَ جَارِيَةً حَبَشِيَّةً فَقَالَتْ سَلْ هَذِهِ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ الْحَبَشِيَّةُ كُنْتُ أَنْبِذُ لَهُ فِي سِقَاءٍ مِنَ اللَّيْلِ وَأَوَكِبَهُ  
 وَأَعْلَقَهُ فَإِذَا أَضْحَجَ شَرِبَ مِنْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
 الشَّقَفِيُّ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِقَاءٍ يُوَكِّي أَغْلَاهُ وَلَهُ عَرْلَاءُ أَنْبِذُ غُدُوَةً فَيَشْرَبُهُ

قوله ينقع له الريب  
 .أي عمل من الريب أو التمر  
 في سقاء أو تور وسب عليه  
 الماء ويترك حتى يخرج منه  
 إلى الماء ثم يشرب  
 استفيد من أنه .وس قال  
 المذهب السني حلال ما لم  
 يشترط فاد الشدة وعلى حرم  
 وشروط الخفية ان يذف  
 ما يزيد فانت لم يشترط الخذف  
 ما يزيد الا بوجاهة في عصر  
 اذهب وعند صاحبه  
 لا يشترط الخذف في مجرد  
 احليان والاستدلال يعزم  
 اه عني

قوله الى مساء الثالثة قال  
 النووي يقال يضم الميم  
 وكسرهما لغتان والميم  
 ارجح اه وفي المساء  
 المساء على وزن ساء وهو  
 يطلق على زمان من بعد الظهر  
 الى صلاة المغرب اه ولم  
 يذكر كسر الميم وشبهها  
 قوله من فضل شئ اهرقه  
 يقال يفتح المضاد وكسرهما  
 اه نووي

اوله وقد نبذ ناس من اصحابه  
 الخ منيعهم هذا اما قبل  
 وصول نبي الذي صلى الله  
 عليه وسلم اليوم في الاوعية  
 المذكورة واما بعد فخصه  
 الا انه تبارك الشدة ولم  
 يضرهوا ولهذا امر به  
 فاهرق والله اعلم

قوله يعني ابن الفضل الخداني  
 قال النووي هو يضم الحاء  
 وتشديد الدال المهملتين  
 وهو منسوب الى يحيى - دنان  
 ولم يكن من انفسهم بل كان  
 تارلا فيهم وهو من يحيى  
 الحارث بن مالك اه

قوله له عزله هي يفتح  
 العين المهملة وسكون  
 الزاي وبالماء وهو النقب  
 الذي يكون في اسفل المزة  
 والقرية

قوله انبذ غدوة فيشره  
 الخ قال النووي هذا ليس  
 بمثل حديث ابن عباس  
 في الشراب الى ثلاث لان  
 الشراب في يوم لا يغني الزيادة  
 وقال بعضهم اعمل حديث  
 عائشة كان زين الخمر  
 وحيث ينشئ فساد في  
 الزيادة على يوم وحديث  
 ابن عباس في زمن برون  
 فيه اتغير قبل الثلاث  
 وقبل حديث عائشة تحول  
 على تبذ قبل يفرغ في يومه  
 وحديث ابن عباس في كغير  
 لا يفرغ فيه والله اعلم اه







فَهُوَ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ (وَالْأَقْظُ  
 لِابْنِ أَبِي خَلْفٍ) قَالَا حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ (وَهُوَ ابْنُ  
 عَمْرِو) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْبَسَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرْزَةَ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ ادْعُوا النَّاسَ  
 وَبَشِّرُوا وَلَا تَنْفَرُوا وَلَا تَعْسِرُوا قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَتَنَا فِي شَرَابَيْنِ  
 كُنَّا نَضَعُهُمَا بِالْيَمَنِ الْبَيْعُ وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ يُنْبَذُ حَتَّى يَشْتَدَّ وَالْمِزْرُ وَهُوَ  
 مِنَ الذَّرَّةِ وَالشَّعِيرِ يُنْبَذُ حَتَّى يَشْتَدَّ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَطِيَ  
 جَوَامِعَ الْكَلِمِ بِحُجُوتِهِ فَقَالَ أَنْهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ أَسْكَرَ عَنْ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبِيَّةَ عَنْ  
 أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا قَدِيمَ مِنْ جَيْشَانٍ وَجَيْشَانُ مِنَ الْيَمَنِ فَسَأَلَ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَرَابٍ بَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذَّرَّةِ يُقَالُ لَهُ الْمِزْرُ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مُسْكِرٌ هُوَ قَالَ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ إِنَّ عَلَى اللَّهِ عَذْرًا وَجَلَّ عَنْهَا لِمَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ  
 أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طَيْمَنَةِ الْحَبَالِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طَيْمَنَةُ الْحَبَالِ قَالَ عَرَقُ  
 أَهْلِ النَّارِ أَوْ غَضَارَةُ أَهْلِ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا مَاتَ  
 وَهُوَ يَذْمُهَا لَمْ يَنْتَبَ لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو  
 بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ كِلَاهُمَا عَنْ رَوْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ  
 عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ  
 خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ السَّمَلِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام وشرا  
 من المشارة وهي الأشار  
 بالخمر وهي نفيس المشارة  
 وهي الأشار بالشر وهي  
 وبشرا الناس أو المؤمن  
 بفعل الله تعالى وأوبه  
 وجبريل عطاؤه وسعة رحمته  
 وكذا المعنى في قوله ولا تفرا  
 يعني يذكر المشجوهين وأنواع  
 النوع قبتاف من قرب  
 أسلامه بترك التشديد  
 عليهم وكذلك من قرب  
 البلوغ من الصبيان ومن بلغ  
 وتاب من أبعاض الخ عني  
 باحتصار

قوله عليه السلام يسرا  
 امر من التيسير لإيقال الأمر  
 بالشيء يسري عن ضده في  
 الغالبية في قوله ولا تعسروا  
 لانا نقول لانس ذلك وإن  
 سلمنا فافترض التصريح بما  
 نرم ضمتا لتأكيد ويقال  
 لو افترض على قوله يسرا  
 وهو نكرة لصدق ذلك على  
 من يصرمة وعسروا مقام  
 الحالات فاذا قال ولا تعسروا  
 اتفق التعبير في جميع  
 الأحوال من جميع الوجوه  
 اه عني

قوله قد غطى جوامع الكلام  
 بجوامع الكلمة الجامعة  
 هي الوجيز والجامعة الجامعة  
 للمعاني الكثيرة وهي صفة  
 القرآن الكريم وروى  
 بنحو ما أنه يغني كلامه بقطع  
 وجيز بديع كما بدأه موسى  
 قوله عليه السلام من شرب  
 الخمر في الدنيا الخ عدم  
 شربها في الآخرة كناية عن  
 عدم دخول الجنة لان من  
 دخلها يشرب منها فيأول  
 الحديث بالمستحل أو أنه  
 لا يشتهيها وإن عني عنه  
 ودخلها لانه استعمل بما  
 أخرجه له والله اعلم قال  
 الزرقاني في شرح الموطأ قال  
 ابن العربي في هذا الحديث انه  
 لا يشربها في الجنة وذلك لانه  
 استعمل ما امر بتأخيرها  
 ووعده بجزمها عند مقابلة  
 كنوارثها فتلزمه فاته  
 يبرم ميراثه لاستعجاله اه  
 قال في البارق قيل جمل  
 عروما في الواقع بأن يسي  
 تهورها أو دن لا يشتهيها  
 وإن ذكرها لان ما يشتهي  
 من النعم حاصله هل الجنة  
 بدالة قوله تعالى ولكم  
 فيها ما تشتهي أنفسكم  
 وبعد نقص عظم طهرمانه من  
 شرف نعم الجنة اه

يَحْدُثُ فَإِنْ خَصَّ لَهُمْ فِي الْحَرْبِ غَيْرَ الْمَرْفُوتِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْعِ فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ **وَحَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ  
 ابْنُ يَحْيَى الشَّجِيُّ أَحْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَحْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْعِ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى  
 ابْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ  
 يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَصَالِحِ سَأَلَ عَنِ الْبَيْعِ وَهُوَ فِي حَدِيثِ  
 مَعْمَرٍ وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ أَنَّهُ سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ شَرَابٍ  
 مُسْكِرٍ حَرَامٌ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْأَفْظُ لِقُتَيْبَةَ)  
 قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَعَثَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَرَابًا  
 يُصْنَعُ بِأَرْضِنَا يُقَالُ لَهُ الْمِزْدُ مِنَ الشَّعِيرِ وَشَرَابٌ يُقَالُ لَهُ الْبَيْعُ مِنَ الْعَسَلِ فَقَالَ  
 كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
 أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ  
 لَهُمَا بَشِّرَا وَيَسِّرَا وَعِلِّمَا وَلَا تَنْفِرَا وَأَرَادَهُ قَالَ وَتَطَاوَعَا قَالَ فَلَمَّا وَلَّى رَجَعَ أَبُو  
 مُوسَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَهُمْ شَرَابًا مِنَ الْعَسَلِ يُطَبَّخُ حَتَّى يَعْقِدَ وَالْمِزْدُ  
 يُصْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَا أَسْكَرَ عَنْ الصَّلَاةِ

باب

بيان أن كل مسكر  
 حرام

حرام

قوله ليس كل الناس يدان  
 يحد اسقية الادم فرخص  
 لهم في الجمر غير المرفوت  
 هو محمول على انه رخص  
 فيه اولاً ثم رخص في جميع  
 الاوعية في حديث بريدة  
 من النوى بآدي تغيير  
 واختصار والله اعلم قال  
 النوى انه احصاها على  
 تسمية جميع هذه الابنية  
 حراماً لكن قال استمرهم  
 هو مجاز وانما حقيقة الجمر  
 عصير العنب وقال جماعة  
 منهم هو حقيقة لظاهر  
 الاحاديث والله اعلم اقول  
 ان الجمر حقيقة عصير  
 العنب واطلاها على غيره  
 مجاز عند علمائنا الحنفية  
 والله اعلم

قوله سئل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن البيع  
 فقال الخ هو بياض موحدة  
 مكسورة تحتها مشاة فوق  
 ساكنة ثم عن بمله وهو  
 نبيذ العسل وهو شراب  
 اهل اليمن قال ابوهرى  
 ويقال ايضا يفتح التاء  
 المشاة كرقم وقم

قوله عليه السلام كل شراب  
 الخ هذا من جوامع كلمة  
 صلى الله عليه وسلم وفيه انه  
 يستحب للفقير اذا رأى  
 بالائل حاجة الى غير ما  
 سئل ان يضمه في الجواب  
 الى المسؤل عنه انوى

قوله بعث النبي صلى الله عليه  
 وسلم انا ومعاذ بن جبل  
 المساعدة تقضى ان يقال  
 بعث اياي ومعاذا لعله  
 تحريف من التامخ والله  
 اعلم

قوله يقال للمزمن الشعير  
 هو بكسر الميم ويكون  
 من الذرة ومن الشعير  
 ومن الحنطة  
 قوله كل ما اسكر عن الصلاة  
 الخ اى ما صد عنها بما فيه  
 من السكر كما قال تعالى  
 وصدكم عن ذكر الله وعن  
 الصلاة اه الى

قوله يعقد هو يشق البياض وكسر الحاق يقال عقود المسك وكسره



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَبْرِ وَالذُّبَاءِ وَالْمَرْقَةِ وَقَالَ أَنْتَبِذُوا فِي الْأَسْقِيَةِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ  
 يُحَدِّثُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَنْثَمَةِ فَقُلْتُ مَا الْحَنْثَمَةُ قَالَ  
 الْحَبْرَةُ **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ مَرْثَةَ  
 حَدَّثَنِي زَادَانُ قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي بِمَا نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنَ الْأَشْرِبَةِ بِأُفْعَيْتِكَ وَفَسَّرَهُ لِي بِأُفْعَيْتُنَا فَإِنَّ لَكُمْ لُغَةً سِوَى لُغَتِنَا فَقَالَ نَهَى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَنْثَمِ وَهِيَ الْحَبْرَةُ وَعَنِ الذُّبَاءِ وَهِيَ الْقَرْعَةُ  
 وَعَنِ الْمَرْقَةِ وَهِيَ الْمُقَيْرُ وَعَنِ الْقَمِيرِ وَهِيَ النَّخْلَةُ تُلْسَخُ تُلْسَخًا وَتُقَرَّرُ تَقَرَّرًا وَأَمَرَ  
 أَنْ يُتَقَبَذَ فِي الْأَسْقِيَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
 دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
 ابْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ  
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ عِنْدَ هَذَا الْمُنْبَرِ وَأَشَارَ إِلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِيمَ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ  
 عَنِ الْأَشْرِبَةِ فَجَاهَهُمْ عَنِ الذُّبَاءِ وَالْقَمِيرِ وَالْحَنْثَمِ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَالْمَرْقَةُ وَظَنَّنَا  
 أَنَّهُ لَسِيَّةُ فَقَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ يُؤَمِّدُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَدْ كَانَ يَكْرَهُ **وَحَدَّثَنَا**  
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْقَمِيرِ وَالْمَرْقَةِ وَالذُّبَاءِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْحَبْرِ وَالذُّبَاءِ وَالْمَرْقَةِ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ وَسَمِعْتُ جَابِرَ  
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَبْرِ وَالْمَرْقَةِ وَالْقَمِيرِ

قوله عليه السلام التنبذوا  
 في الاسقية امر صلى الله عليه  
 وسلم بالانتباه في الاسقية مع  
 نفسه عن الانتباه في الجبر  
 والذباء والمرقت لان ما فيها  
 اذا اشتد لا يعلم قطن الشارب  
 انه غير مسكر وهو مسكر  
 واما الاسقية فتبرد ما فيها  
 فلا يسرع الشدة واذا اشتد  
 تشقى فيعلم انه مسكر فلهذا  
 رخص الانتباه فيها والله  
 اعلم

قوله زاذان ولم تجده ولكن  
 في القاموس منصور بن  
 زاذان ومحمد بن ابراهيم بن  
 زاذان الراذاني الحافظ من

عحدث اسبهان اه

قوله وعن النقيب وهي  
 النخلة تسح تسحا وتقرر  
 تقرا قال النورى هكذا في  
 معظم الروايات تسح بين  
 وحاء مهملتين اى تقشر ثم  
 تقرر فتدبر تقيرا ووقع  
 لبعض الرواة في بعض النسخ  
 تسح بالجيم قال القاضى  
 وغيره هو تدحيف وادعى  
 بعض المتأخرين انه وقع  
 في نسخ صحيح مسلم  
 وفي الترمذى والجيم وايسر كما  
 قال بل معظم نسخ مسلم  
 بالحاء اه

قوله فقلت له القائل  
 عبد الخالق يعنى  
 سعيد بن المسيب فقلت له  
 يا ابا محمد والمرقت يعنى ولم  
 يقل عبد الله والمرقت وظننا  
 انه نسب فقال سعيد لم اسمعه  
 الخ وعبد الله كان يكره  
 الانتباه في المرقت ايضا  
 والله اعلم



أَخْبَرَنَا الْحَكَّالُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ الْأَيْلِيِّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا  
 فِي بَعْضِ مَعَاذِيرِهِ إِلَّا مَالِكٌ وَأَسَامَةُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ  
 عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَيْبِ الْحَرِّ  
 قَالَ فَقَالَ قَدْ رَعِمُوا ذَلِكَ قُلْتُ أَنَّهُى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 قَدْ رَعِمُوا ذَلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا سَائِمُ بْنُ التَّيْمِيِّ  
 عَنْ طَاوُسٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ أَنَّهُى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَيْبِ  
 الْحَرِّ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ طَاوُسٌ وَاللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ أَنَّهُى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْبَذَ فِي الْحَرِّ وَالْذَّبَاءِ قَالَ نَعَمْ  
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الْحَرِّ وَالْذَّبَاءِ  
 حَدَّثَنَا عُمَرُ وَالْقَاضِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ  
 طَاوُسًا يَقُولُ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَنَّهُى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَيْبِ الْحَرِّ وَالْذَّبَاءِ وَالْمَرْقَةِ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دِنَارٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَتَمِ وَالْذَّبَاءِ  
 وَالْمَرْقَةِ قَالَ سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ وَالْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّاسُ  
 عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دِنَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
 قَالَ وَأَرَادَ قَالَ وَالتَّقِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ خُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ

قوله وقد رعموا ذلك  
 ص هره انكار منه نفيه  
 عليه السلام وقد جاء  
 في الرواية الثانية قال نعم  
 وهو يقرب بينهما الحديثين  
 عنه نفي فذكر اوله ثم  
 ذكر فخر وقال هو والله علم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَةِ وَحَدَّثَنَا ه **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُنْتَبَذَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ أَبِي الْمُثَوِّكِلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشَّرْبِ فِي الْحَنَمَةِ وَالذُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنَمِ وَالنَّقِيرِ **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ حَارِثٍ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَيْذِ الْجَرِّ فَقَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْذَ الْجَرِّ فَأَيُّ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ قَالَ وَمَا يَقُولُ قُلْتُ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْذَ الْجَرِّ فَقُلْتُ وَأَيُّ شَيْءٍ نَيْذُ الْجَرِّ فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ يُصْنَعُ مِنَ الْمَدْرِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فِي بَعْضِ مَعَارِظِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَأَقْبَلْتُ نَحْوَهُ فَأَنْصَرَفَ قَبْلَ أَنْ أَبْلُغَهُ فَسَأَلْتُ مَاذَا قَالَ قَالُوا نَهَى أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَةِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ عَنِ الْإِثْبِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ جَمِيعًا عَنْ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ عَنِ الثَّقَفِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَدْلِكَ

قوله عن نبيذ الجر يعني عن الانتباز في الجر

قوله فقلت وأي شيء نبيذ الجر الخ قول النووي هذا تصريح من ابن عباس بأن الجر يدخل فيه جميع أنواع الجرار المتخذة من اندر الذي هو انتراب اه

قوله فأنصرف يعني فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من خطبته وانتهى قبل وصولي إليه فسألت عن من حضر من الناس والله اعلم

د  
ر  
هـ

وَالْحَنَمِ وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ  
عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ غَالِشَةَ قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنَمِ  
وَالْمُقْتِرِ وَالْمُرْقَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ  
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ مَكَانَ الْمُرْقَةِ الْمُقْتِرِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ح  
وَحَدَّثَنَا خَافُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ  
عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدِمَ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنَمِ وَالْمُقْتِرِ وَالْمُرْقَةِ فِي حَدِيثِ  
حَمَّادٍ جَعَلَ مَكَانَ الْمُقْتِرِ الْمُرْقَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُسَهَّرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَبِيرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنَمِ وَالْمُرْقَةِ وَالْمُقْتِرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَبِيرٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنَمِ وَالْمُرْقَةِ  
وَالْمُقْتِرِ وَأَنْ يَخْطُ الْبَلْعُ بِالزَّهْوِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْبَهْرَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بِشْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُقْتِرِ وَالْمُرْقَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ التَّيْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ  
أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَى عَنِ الْجَرِّ أَنْ يُلْبَذَ فِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ  
ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ بِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

قوله بالزَّهْوِ  
بلغ بفتح الهمزة  
أَنْ يُلْبَذَ قليل بعد الف  
الزَّهْوِ

قوله عن أبي نضرة  
فيه همزة  
حرّة وهو يدخل فيه جميع  
أروع الجراد من الحنم  
ونظيره وهو منسوح كما  
سبق في قوله عن جرار  
جرار وهو لا يعرف  
من جرار وهو لا يعرف  
من جرار وهو لا يعرف

قوله عليه السلام انهاكم عن الدباء والدباء بضم الدال وتشديد  
منه وهو القرع وهو جمع والواحدة دباء قوله عليه السلام

٩٣

الباء والمبد وقد يقصر وقد تكسر الدال وهو البقطين اليابس اي اوعاء  
والحنتم بفتح الحاء الموحدة وسكون النون وفتح التاء المثناة من فوق قال

ابوهريرة هي الجرار الحضر  
وقال ابن عمر هي الجرار كماها  
وقال انس بن مالك جوار  
يؤتى بها من مصر مقبرات  
الاجواف وقالت عائشة  
جرار حمرا عناقها في جنوبها  
يلعب فيها الخمر من مصر  
اه عني

قوله عليه السلام والحنتم  
بفتح النون وكسر القاف  
جمع يقر وسطه ويتبد فيه  
اه تحفة الباري

قوله عليه السلام والمقير  
القاف والمثناة التحتية  
المشدة المفتوحة وهو ما طلى  
بالقار ويقال له القير وهو  
نبت يترك اذا يبس تطفى به  
السفن وغيرها كما تطفى  
بالزفت اه تصطلق قال  
ذكرها الانصاري المراء  
بالجميع الابعة والنهي عن  
الانقياد فيها لان اشرب  
فيها يسرع اليه التخيير  
فيصير مسكرا من غير  
شعور به وهذا كما قال  
النووي منسوخ بغير كنت  
نهيكم عن الانقياد الا  
في الاسقية فانقيادوا في  
كل وعاء ولا تشربوا  
مسكرا خلافا للامامين  
مالك واحمد اه

قوله والحنتم المزايدة الجبوبة  
هكذا هو في النسخ بلادنا  
والحنتم المزايدة الجبوبة  
وكذا نقله القاسمي عن  
جاهل روة صحيح مسلم  
ومعظم النسخ قال ووقع  
في بعض النسخ والحنتم  
والمزايدة الجبوبة قل وهذا  
هو الصواب والاول تغيير  
وهوهم قال وكذا ذكره  
النسائي وعن الحنتم وعن  
المزايدة الجبوبة وفي سنن ابى  
داود والحنتم والدباء والمزايدة  
الجبوبة قال وضبطناه في  
جميع هذه الكتب الجبوبة  
بالهمز وبالياء الموحدة  
المكررة قال ابراهيم احرى  
وثابت هي التي قطع رأسها  
فصارت كهيئة الدن واصل  
الجب انقط ونيل هي التي  
قطع رأسها وليست لها  
عزلاء من أسفلها يتفلس  
الشرا بمنها فيصير شرابا  
مسكرا ولا يدري به اه  
نوى العزلاء على وزن  
حمراء بمعنى الدبر والاسات  
والمراد هنا الشغب في  
اسفل الزرق واناله يؤخذ  
منه المساء وهو غير الفم

الجهضمي اخبرنا نوح بن قيس حدثنا ابن عون عن محمد عن ابي هريرة ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لو قد عبد القيس انهاكم عن الدباء والحنتم والمقير  
والمقير والحنتم المزايدة المحبوبة ولكن اشرب في سقائك واوكيه حدثنا  
سعيد بن عمرو الاشعبي اخبرنا عبثر بن زهير بن حرب حدثنا جرير  
ح وحدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) عن شعبة كلهم  
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان يتبد في الدباء والمزقت هذا حديث جرير وفي حديث  
عبثر وشعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزقت وحدثنا  
زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير قال زهير حدثنا جرير  
عن منصور عن ابراهيم قال قلت لالاسود هل سألت ام المؤمنين عما يكره  
ان يتبد فيه قال نعم قلت يا ام المؤمنين اخبريني عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان يتبد فيه قالت نهانا اهل البيت ان يتبد في الدباء والمزقت قال قلت له  
اما ذكرت الحنتم والجر قال اما احديثك بما سمعت احديثك ما لم اسمع  
وحدثنا سعيد بن عمرو الاشعبي اخبرنا عبثر عن الاعمش عن ابراهيم  
عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزقت  
وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى (وهو القطان) حدثنا سفيان وشعبة قال  
حدثنا منصور وسليمان وحماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا القاسم (يعني ابن  
الفضل) حدثنا ثمامة بن حزن القشيري قال اقيمت عائشة فسألتها عن التبد  
فحدثني ان وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا النبي  
صلى الله عليه وسلم عن التبد فنهاهم ان يتبدوا في الدباء والمقير والمزقت

كذا في القاموس قوله ولكن اشرب في سقائك واوكيه قال العلماء معناه انه اذا وكى اى ربط فها كنت مقسدة الاسكار لانه اذا دخلته الشدة المسكرة  
يفشق الجلد المروما ومهما لم يشفق لم يكن مسكرا بخلاف الدباء وما ذكر منها من الوعية الكثيفة لانه قد يصير ما فيها مسكرا ولا يعلم به اه ابى



وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ  
 حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَدِيَّةَ (وَهُوَ أَبُو كَثِيرٍ  
 الْغُبَرِيُّ) حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ مُسَهِّرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْلُطَ التَّمْرُ وَالزَّيْبُ  
 جَمِيعًا وَأَنْ يَخْلُطَ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ جُرَشَ يَنْهَاهُمْ عَنْ  
 خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ \* وَحَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ (يَعْنِي الطَّحَّانَ)  
 عَنِ الشَّيْبَانِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي التَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ **وَحَدَّثَنِي**  
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَدْنَهِيَ أَنْ يَنْبَذَ الْبُسْرَ وَالزَّيْبُ جَمِيعًا وَالتَّمْرُ  
 وَالزَّيْبُ جَمِيعًا **وَحَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ قَدْنَهِيَ أَنْ يَنْبَذَ الْبُسْرَ وَالزَّيْبُ  
 جَمِيعًا وَالتَّمْرَ وَالزَّيْبُ جَمِيعًا \* **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ  
 وَالْمَرْقَةِ أَنْ يَنْبَذَ فِيهِ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمَرْقَةِ  
 أَنْ يَنْبَذَ فِيهِ قَالَ وَأَخْبَرَهُ أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْبِذُوا فِي الدُّبَاءِ وَلَا فِي الْمَرْقَةِ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاجْتَنِبُوا  
 الْخُسَامَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ سَهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَرْقَةِ وَالْخُسَامِ وَالتَّقِيرِ  
 قَالَ قِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ مَا الْخُسَامُ قَالَ الْجِرَارُ الْخُسْرُ **وَحَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ

قوله أبو بكر بن أبي شيبة  
 عن حبيب بن ساعد  
 عن حبيب بن ساعد

قوله كتب إلى أهل جرش  
 يضم لهم وفتح الزاء وهو  
 بلد لمن نوى

قوله نهى عن الدباء يضم  
 الدال وتشديد الباء الموحدة  
 ونامد وهو الأناة المضمول  
 من القرق (والمرقة) يضم  
 الميم وفتح الزاي وتشديد الغاء  
 المنقوطة وهو الأناة المرفقة  
 منقوطة

## باب

اتهى عن الانبذاء في  
 المرقق والدباء والخنتم  
 وانغير وبيان أنه  
 مذبوح وأنه اليوم  
 حلال مذبوح مسكراً  
 منقوطة وهو شيء كثير  
 و (الخنتم) جمع خنتم وهو  
 يفتح جاء بهله وسكون  
 من وفتح ش المشقة من  
 فوق وهي خرة الخضراء  
 و (الانغير) يفتح نون  
 وكسر غاف وهو الخنثب  
 المنقور وحسب هذه  
 الظروف نهى لأنها شرف  
 منبهة ذر انبذ صاحبها  
 كان على طهر منه لأن  
 اشتراب فيه قد يصير  
 مسكراً وهو لا يشرب بها  
 من معنى المختار

أَنْ نَخْلُطَ بَسْرًا بِتَمْرٍ أَوْ زَيْبًا بِبُسْرٍ وَقَالَ مَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ فَقَدْ كَرَّ  
 بِمِثْلِ حَدِيثٍ وَكَسَعَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا هِشَامُ  
 الدِّسْتَوَائِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَّبِعُوا الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا وَلَا تَتَّبِعُوا  
 الزَّيْبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا وَاتَّبِعُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي غَثْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي  
 كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا  
 عَلِيُّ (وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ) عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَّبِعُوا الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا وَلَا تَتَّبِعُوا الرُّطْبَ  
 وَالتَّمْرَ جَمِيعًا وَلَكِنْ اتَّبِعُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِيثِهِ وَرَعَمَ يَحْيَى أَنَّهُ لَقِيَ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا  
 \* وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَيْنِ الْإِسْنَادَيْنِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الرُّطْبَ وَالزَّهْوُ  
 وَالتَّمْرَ وَالزَّيْبَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عُفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا  
 أَبَانُ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ  
 نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ وَعَنْ خَلِيطِ الزَّيْبِ  
 وَالتَّمْرِ وَعَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالرُّطْبِ وَقَالَ اتَّبِعُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِيثِهِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كَرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا  
 حَدَّثَنَا وَكَسَعَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الْحَنَفِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّيْبِ وَالتَّمْرِ وَالْبُسْرِ وَالتَّمْرِ وَقَالَ يَنْبِذُ كُلَّ

قوله مثل حديث وكيع وهو  
 قوله عليه السلام من شرب  
 المبيذ منكم الخ

قوله عليه السلام لا تتبعوا  
 الزهو هو يفتح الزاي  
 وضمها لغتان مشهورتان  
 قال الجوهري أهل الحجاز  
 يضمون والزهو هو البسر  
 الملون الذي بدا فيه حرة  
 اوسفرة وطاب اعنوى

قوله ان يخلط له وسب والده وتجر الخ هذا الحديث والاحاديث التي بعده صريحة في النهي عن اقتباض الخيلطين وشربهما وسب الكراهة فيه ان الاسكار  
 يسرع به بساطه في ان يتغير طعمه فبطل الشارب انه ليس مسكرا ويكون مسكرا وذهب الشافعي والجمهور ان هذا  
 ابي كرهه ولا يجرم منه سكر وقول بعضه لكفة حرامه وقول ابي حنيفة واي يوسف في رواية عنه لا كراهة ولا بأس به

جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يئبد التمر  
 والزبيب جميعا ونهى ان يئبد الرطب والبشر جميعا **وحدثني محمد بن حاتم** حدثنا  
 يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم **وحدثنا** رافع  
 (واللفظ لابن رافع) **قالا** حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال قال لي عطاء  
 سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجمعوا  
 بين الرطب والبشر وبين الزبيب والتمر **يئدا** **وحدثنا** قتيبة بن سعيد  
**حدثنا** ايث ح **وحدثنا** محمد بن زريح اخبرنا الايث عن ابي الزبير المكي  
 مولى حكيم بن حزام عن جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انه نهى ان يئبد الزبيب والتمر جميعا ونهى ان يئبد البسر والرطب  
 جميعا **حدثنا** يحيى بن يحيى اخبرنا يزيد بن زريع عن التيمي عن ابي نضرة  
 عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التمر والزبيب ان يخلط بينهما  
 وعن التمر والبسر ان يخلط بينهما **حدثنا** يحيى بن ايوب **حدثنا** ابن علية  
**حدثنا** سعيد بن يزيد ابو مسلمة عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال نهانا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان يخلط بين الزبيب والتمر وان يخلط البسر والتمر  
**وحدثنا** نضر بن علي الجهمي **حدثنا** بشر (يعني ابن مفضل) عن ابي مسلمة  
 بهذا الإسناد مثله **وحدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** وكيع عن اسماعيل بن  
 مسالم العبدري عن ابي المتوكّل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من شرب البسر فليس منه زيبا فردا او تمرا  
 فردا او بسرا فردا \* **وحدثني** ابو بكر بن اسحق **حدثنا** روح بن عبادة **حدثنا**  
 اسماعيل بن مسالم العبدري بهذا الإسناد قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم

لان ما خلط فردا من علوا  
 وكذا في الجمهور  
 فيه حديث اخر  
 قد ثبت لاحد  
 صريحة في سوي  
 لكن حراما من مسكروه  
 رطب محال في  
 ان سوي من نص  
 ام يمه وغيره ولا يصح  
 تميم واما خطوهما لاق  
 لا يئبد بل في معجون  
 وغيره فلا بأس به اه توي  
 قال ابن جهمي  
 قلت هو حراما شريعة  
 على امام اهل من ذلك وابو  
 حنيفة ممكن قال ابن ربه  
 وانه مستند في حديث احاديث  
 منها ما رواه ابو داود (بسنده)  
 عن عشة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان  
 يئبد له زبيب فليق فيه  
 تمر او تمر فليق فيه زبيب  
 وروي اسحاق بن علي في  
 (بسنده) عن صفية بنت  
 عمية عن عشة قالت كنت  
 آخذ فضة من عمر وفضة  
 من زبيب فلقيه في الاناء  
 فمرسه ثم اسقيه النبي عليه  
 السلام وروي محمد بن الحسن  
 في كتاب الآثار اخبرنا ابو  
 حنيفة عن ابي اسحق  
 وساجن بن ابي عن ابن  
 زياد انه قال عند عبد الله  
 عمر ففساه شرابا فكله  
 اخذ منه فلما أصبح غدا  
 به فقال له ما هذا شراب  
 ما كنت تهدي الى منزلي  
 فقال ان عمر ما زال على  
 عوة وزيت اه عده  
 الاحاديث صريحة ان  
 لا يئبد من مسكروه  
 وحمل بعضنا حديث  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 وروى فقط ومن جوز  
 الخيلطين قبل الاسكار لانه  
 اخبرني حيث قال ناب  
 من رأى الانطاس البسر  
 وتجره فكن مسكرا  
 ولا يعمل دامين قادم  
 وهذا شرية صريحة  
 قال التيمي وكذا قال  
 بعض اصحابنا  
 ان يئبد من مسكروه  
 يئبد فانه يئبد  
 وما زال لابي وسنوي  
 في مسكروه حنيفة من

ان ما يئبد على جمهور قياس فاسد فوشه ويكسر لاختين فانه في كتاب كل واحدة منهما على افرادها ويحرم الجمع بينهما اعتراض واه لان (ان)  
 قال لاه عدة لايه لاقيس وحرمه جمع لاختين مستتنة عنها نص بخصوص وكذا خارجة عن سنن اقياس والله اعلم  
 قال ومن يرى حواش خيلطين قبل الاسكار ابو حنيفة وابو يوسف فلا وكل ما يطبخ على الافراد على كذلك اذا طبخ مع غيره وروي ذلك عن ابن عمر والتيمي اه  
 انه لا يئبد من مسكروه واما في الاسكار بالخلف سريعا واما لاسراف واشهره وحمل علوا والنهي على الاخير في ابتداء الاسلام





قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَسِّسٍ كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ سَلِمَانُ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ  
 أَسِّسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَسِّسُ كُنْتُ قَائِماً عَلَى الْحَيِّ اسْتَقْبَهُمْ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ غَيْرَ أَنَّهُ  
 قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَسِّسٍ كَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ وَأَسِّسُ شَاهِدٌ فَلَمْ يَشْكُرْ أَسِّسُ  
 ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ كَانَ  
 مَعِيَ أَنَّهُ سَمِعَ أَسَّساً يَقُولُ كَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ عُليَّةَ قَالَ وَآخِرُنَا سَمِذَنْ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَسِّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
 كُنْتُ اسْتَقْبَى أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ  
 عَلَيْنَا دَاخِلٌ فَقَالَ حَدَّثَ خَبْرٌ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فَكَفَّأْنَا هَا يَوْمَئِذٍ وَإِنَّهَا خَلِيطٌ  
 الْبُسْرِ وَالْتَمَرِ قَالَ قَتَادَةُ وَقَالَ أَسِّسُ بْنُ مَالِكٍ لَقَدْ حَرَمَتِ الْخَمْرُ وَكَانَتْ عَامَةً  
 خَمُورِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالْتَمَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسْتَانَ الْمَسْمُومِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَسِّسِ بْنِ  
 مَالِكٍ قَالَ إِنِّي لَأَسْقَى أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَسُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ مِنْ مَرَادَةٍ فِيهَا  
 خَلِيطُ بُسْرِ وَتَمَرٍ بِخَوِّ حَدِيثِ سَمْعٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ  
 سَرِجٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرٍو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ  
 حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَسِّسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ  
 يَخْلُطَ التَّمْرُ وَالزَّهْوُ ثُمَّ يُشْرَبُ وَإِنَّ ذَلِكَ كَانَ عَامَةً خَمُورِهِمْ يَوْمَ حَرَمَتِ الْخَمْرُ  
 وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَسِّسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالْحَةَ عَنْ أَسِّسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ اسْتَقْبَى أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ  
 الْحَرَّاجِ وَأَبَا طَلْحَةَ وَابْنِ بْنِ كَعْبٍ شَرَاباً مِنْ فَضِيخٍ وَتَمَرٍ فَأَتَانَهُمْ آتٍ فَقَالَ  
 إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حَرُمَتْ فَقَالَ أَبُو طَالْحَةَ يَا أَسِّسُ قُمْ إِلَى هَذِهِ الْحَبْرَةِ فَاسْكِرْ مَا أَفَقَمْتُ

قوله سكنت خمرهم أي  
 الغضب كانت خمرهم ووجه  
 التثنية باعتبار أنه خمر  
 والله أعلم

قوله والاس شاهد يعني  
 قول أبو بكر ما قال تشدد  
 أبيه الس وهو لم ينكر عليه  
 والله أعلم

قوله فاسفأناهما الكفا  
 بفتح الكاف وسكون الفاء  
 كب الشيء وقلبه يقال كفاه  
 كبه وقلبه من الباب الثالث  
 فأموس أي قلبناها وأرقناها

قوله والزهر هو بفتح الزاي  
 وسكون الهاء والواو وقد  
 يضم الزاي وهو البسر المثلون  
 الذي ظهر فيه الحبرة والصفرة  
 اه عيسى

[illegible]

قَوْلُوهُ تَامِسًا رَبِّهِمْ أَفَتَضِلُّونَ  
 وَآخُ فِي أَعْيُنِنَا وَنَحْنُ أَفْضَلُ  
 بِرَبِّهِ الْعَالَمِينَ وَنَسْكُونُ فِي أَنْهَارٍ  
 سَائِغٍ الشَّرْبِ إِنْ شَاءَ الرَّحْمَنُ  
 وَهُوَ الْغَلِيُّ  
 أَوِ الْرَأْسُ فَنُفِخُ فِي الْبَازِ  
 الثَّالِثُ إِذَا كَسَرَهُ وَشَدَخَهُ  
 أَهْ خَيْنُذُ الْفَضِيخِ بِمَعْنَى  
 الْفَضْوِخِ أَيْ الْمَكْسُورِ  
 وَالْمُخَيَّنُذُ بِمَعْنَى السَّيْرِ وَالْجَرَّةِ  
 وَنَسْكُونُ بِمَعْنَى الْقَائِلِ بِرَبِّهِمْ  
 الْفَضِيخُ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى الْأَسْرَى  
 وَيَصْبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَهُوَ الْغَلِيُّ  
 حَتَّى يَغْلَى وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
 هُوَ مَا ضَخَّخَ الْبَسْمَ مِنْ غَيْرِ  
 ثُمَّ نَسَمَهُ نَارَ قَانٍ كَانَتْ مَعَهُ  
 ثَمَرٌ فَهَوَّ خَلِيطٌ فِي هَذِهِ  
 الْأَحَادِيثِ الْخُذْرَاءُ هِيَ الْمِلْهُ  
 تُصْرَعُ بِمَحْرَمٍ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ  
 الْمُسْكِرَةِ وَأَهْلُهَا كُلُّهَا تَمْسَى  
 خَرَأَ أَهْ نَوَى

قوله فقال لي ابو طلحة الخ  
 واين غيما الى من لا يتعلم الواسية  
 لا يفيها ما هو عليه السليخ  
 قلنا خيرا ابو طلحة على خطيبته  
 الشريفة الامام انه اعطى عينا  
 الواسية له يعزى له لا محالة  
 والخلاف الذي في قوله انما  
 هو عند التجرد عن القرائن  
 اه الى

قوله فاهرتها فاهرتها  
وفي البخاري فاهرتها  
فاهرتها

قوله فائز الله عز وجل  
ليس على الذين الآيۃ معنی  
(طعموا) شربوا فقول  
طالوت في الماء ومن لم يطعمه  
واصل النقطۃ في الطعوم لا  
في المشروب لكن قد يجوز  
بها فتشعمل في المشروب  
ومعنی (اذا ماتوا) ای  
شربها بعد (وأمنوا) ای  
تحت إمرأته ودعوا إلى الحیات  
الطیبۃ فیه نصیرة من الله  
على الخلق یصنعون بها ما یحبون  
وقوله القائل لهم من لم یطعمه  
أفأنت وأبغضکم للکم وعلموا  
جدة کبریۃ تسع مائتین  
وخمسين رطلا

قوله من فضيح اى الخمر  
المتخذة من البسر المشدوخ  
وانته اعلم

قوله قال قلت لانس القائل  
سليمان التيمي









فَإِذَا أَهْلَ هِلَالٍ ذِي الْحِجَّةِ فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا حَتَّى  
يُصْحَى حَتَّى الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَمَارٍ الْأَنْبِيُّ قَالَ كُنَّا فِي الْحَمَامِ قُبَيْلَ الْأَصْحَى  
فَاطَى فِيهِ نَاسٌ فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَمَامِ إِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَكْرَهُ هَذَا أَوْ يَنْهَى  
عَنْهُ فَلَقِمْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي هَذَا حَدِيثٌ  
قَدَنِي وَتَرِكَ حَدِيثِي أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُعَاذٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ  
يَحْيَى وَآخِذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَخِي ابْنِ وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي  
حَيَّوَةُ أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ الْجَنْدَعِيِّ  
أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ وَذَكَرَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ \* حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَسُرَيْجُ بْنُ  
يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ مَرْوَانَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا  
مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّفِيلِ غَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ  
أَبِي طَالِبٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيْكَ قَالَ  
فَغَضِبَ وَقَالَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا يَكْتُمُهُ النَّاسُ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ قَالَ فَقَالَ مَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ  
مَنْ أَعَانَ وَالِدَهُ وَأَعَانَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُخْدِنًا وَلَعَنَ اللَّهُ  
مَنْ غَيَّرَ مَنَازِلَ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ  
سَلِيمَانُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ قُلْنَا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ أَخْبَرْنَا بِشَيْءٍ أَمَرَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَمَرَ إِلَيَّ  
شَيْئًا كَتَمَهُ النَّاسُ وَلَسَكُنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ

قوله عليه السلام فلا يأخذ من شعره الخ عدم الأخذ من قبل المسحبات عند الخفية فلا يكره كما ذكر في الصحيفة سابقا قال اسرؤى قال أصحاب والمراد بالشئ عن أخذ الشعر والشعر الخ عن إزالة الشعر بقل أو كسر أو غيره والمنع من إزالة الشعر بخلق أو تقصير أو شق أو احراق أو اخذه بنورة أو غير ذلك وسواء شعر الأبط والشارب والعانة والراس وغير ذلك من شوره بدنه قال أصحابنا والخسفة التي ان سبق كامل الأجزاء المعنى من النار وقبل تشبيه بالحرم قل أصحابنا هذا غلط لأنه لا يعزل النساء ولا يترك الطيب واللباس وغير ذلك مما يتركه الحرام اه قوله فاطي فيه ناس يعنى انهم ازالوا الشعر بالنورة وهو يدل على تعلق النبي بكل وجهه وجوه الازالة اه ابي يعنى لا على تعلقه باستعمال النسوة لان استعمالها جائز بلا كراهة بلا شك والله اعلم

### باب

تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله  
قوله يكره هذا أو ينهى عنه يعنى الإزالة أى إزالة الشعر بالنورة أى ما مضى لاستعمالها مطابقا والله اعلم  
قوله الجندعي يضم الجيم واسكان النون وفتح الدال وشدها وجندع بطن من بني ليث اه نووي  
قوله فقال ما كان النبي الخ ما عده استهزامية أى أى شئ إسرائيل والله اعلم  
قوله فغضب وقال الخ فيه إبطال مارهه الرافضة والشعبة والإمامية من نوبة الى على وغير ذلك من اختراعهم اه نووي سياتي بيان الكلمات الأربع في الصحيفة الملاحقة إن شاء الله تعالى  
قوله يكتمه الناس ان كتبه يتعدى بمفعول يقال كتبه ونحوه ما كان يكتمه اياه كذا في اللغة موسى والله اعلم





1. 2

249.

...

عن أبيه

في البحار ١

...

شلا اقله

;

التأيد

10

(5)

**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ**  
**حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَالْأَفْظَلُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا**  
**عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا لَا نَأْكُلُ مِنْ لُحُومِ بَدَنِيَّ فَوْقَ**  
**ثَلَاثٍ مِنِّي فَأَرْحَضَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُلُوا وَتَرَوْدُوا قُلْتُ**  
**لِعَطَاءٍ قَالَ جَابِرٌ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا****  
**زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ**  
**جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا لَا نَمْسِكُ لُحُومَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَتَرَوَّدَ مِنْهَا وَنَأْكُلَ مِنْهَا (يَعْنِي فَوْقَ ثَلَاثٍ) وَ**حَدَّثَنَا****  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا**  
**نَتَرَوَّدُهَا إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ****  
**أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ**  
**ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ**  
**عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ**  
**لَا تَأْكُلُوا لُحُومَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ فَشَكُّوا إِلَى**  
**رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَهُمْ عِيَالًا وَحَشَمًا وَخَدَمًا فَقَالَ كُلُوا وَاطْعَمُوا**  
**وَاحْبِسُوا أَوَادِخِرُوا قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى شَكَّ عَبْدُ الْأَعْلَى **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ****  
**أَخْبَرَنَا أَبُو غَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَحَّى مِنْكُمْ فَلَا يُصْحِحَنَّ فِي بَيْتِهِ بَعْدَ ثَالِثَةِ شَيْئًا**  
**فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ أَوَّلٍ فَقَالَ لَا إِنَّ**  
**ذَلِكَ عَامٌ كَانَ النَّاسُ فِيهِ يَجْهَدُونَ فَأَرَدْتُ أَنْ يَفْشَوْا فِيهِمْ **حَدَّثَنَا****

قوله بدنا مع البدنة بفتحين  
 وهي الحيوان من الإبل  
 والبقرة المروقة ملكة المكرمة  
 ليتقرب به هنا إذا كان  
 الهدى الموق من جنس  
 الغنم يطلق الضحية ومن  
 جنس الإبل والبقرة يسمى  
 بدنة كما يستفاد من القاموس  
 ومنه قوله تعالى والبدن  
 جعلناها آية

قوله قل نعم يعني قال جابر  
 نعم قل النورى وقع في  
 البخارى لا يدل قوله هنا  
 نعم فيحمل أنه نسي في  
 وقت فقال لا وذكر في  
 وقت فقال نعم اه

قوله كنا نترودها الخ هذا  
 من قبيل الحديث المرفوع  
 كما بين في اصول الحديث

قوله ان لهم عيالا وحشما  
 وخدما قال اهل اللغة الحشم  
 بفتح الحاء والشين هم  
 اللاذئون بالانسان يخدمونه  
 ويقومون باموره وقال  
 الجوهري هم خدم الرجل  
 ومن يقض له سوا ذلك  
 لانهم يقضون له والحشة

الغضب وتطلق على الاستحياء  
 ايضا ومنه قوله فلان  
 لا يحتمل اى لا يستحي  
 ويقال حشمته واحشمته  
 اذا انضبطه واذا حشمته  
 فاستحيا حشله وكان الحشم

اعم من الخدم فلهذا جمع  
 بينهما في هذا الحديث وهو  
 من باب ذكر الخاص بعد  
 العام والله اعلم اه نووى  
 قوله عليه السلام ان ذاك  
 عام كان الناس فيه

يجهد الجهد المشقة ومعنى  
 يفشون يفسدون وينتشر فيهم  
 لحلم الانساق وينتفع به  
 المحتاجون وفي البخارى  
 ان يعيثوا بالعين من الاعاة

وما في مسلم اوجه وقال  
 في المشارك الوجهان  
 صحيحان وما في البخارى  
 اوجه اه اى قال النورى  
 الجهد بفتح الجيم وهو المشقة

والفساة اه قال العيني  
 يقال جهد عيشهم اى تكبد  
 واشتد وبمعنى غاية المشقة  
 في الحديث دلالة ان  
 تحريم اثمار لحلم الانساق  
 كان اعلة فلما زالت العلة  
 زال التحريم اه



قوله قال لا بأس كل أحد الخ والمقصود منه نهى عن إدماره كإدماره صريحا  
الغاصي يحتمل أن يكون ابتداء الثلاث من يوم ذهبها ويحتمل من يوم النحر

٨٠

في الحديث الآخر وترتيب لتصدق مايق والله اعلم قال  
وان تأخر ذهبها الى أيام التشريق قال وهذا أظهر اه

قوله لحوم الأساضي يحور  
تشديد الياء وتفضيلها جمع  
خاصة

قوله فكان ابن عمر لا يأكل  
الخ الظاهر منه ان الناسخ  
لم يسله والا فكيف يترك  
العمل به او عدم اكله نواصة  
الفقراء والله اعلم

قوله في اهل بيات قال  
الاي قال اهل اللغة الدافة  
بتشديد الفاء قوم يسرون  
جاعة سيرا خفيفا ودافة  
الاعراب من يرد منهم الممر  
والمراد هنا من ورد من  
شعفاء الاعراب للعواسة  
اه وفي القاموس يقال في  
الرجل دفا ودفيقا من  
البسبب الاول اذا مشى  
خفيفا اه

قوله حفرة الاسعى في الحاء  
الحركات الثلاث والضاد  
ساكنة في الجميع وحتى فتحها  
وهو ضعيف والظاهر ان  
نصب حفرة على المفعول  
من اجله اه سنوسي

قوله يحذون الاسقية جمع  
سقاء كسقاء وهو وعاء  
يحذر من جلود الغنم

قوله يعملون منها الودك قال  
في القاموس الودك بفتح عين  
دسم اللحم اه قال النووي  
يعملون بفتح الياء مع  
كسر الميم وضمة ووقال  
ضم الياء مع كسر الميم يقال  
جملت الدهن اجله بكسر الميم  
واجله بضمها جلا واجلته  
اجله اجلا اي اذنت وهو  
بالجيم اه قال في القاموس  
الجل كحل جمع الشئ يقال  
جل الشئ جلا من الباب  
الاول اذا جمعه بمعنى اذابة  
الشحم يقال جل الشحم  
اذا اذابه وكذلك الاجال  
يقال اجل الشحم اذا اذابه  
اه

قوله عليه السلام انما  
نهيتكم الخ هذا تصريح  
بزوال النهي عن ادماره  
فوق ثلاث وفيه الامر  
بصدقة منها الامر بالاكل  
الخ اه حوى الاكل  
والتصدق مستحبان عند  
عامة العلماء فلا يجب شئ  
منهما خلافا لبعض السلف  
في الاكل لله الحديث لان  
الامر فيها تندب والاباحة  
خصوصا في الاكل لان نعمه

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْ لَحْمِ  
أُضْحِيَّتِهِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
أَبْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو فُذَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْفَخَّاکُ  
(يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ  
حَدِيثِ اللَّيْثِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
عَبْدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تُؤْكَلَ لَحُومُ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ قَالَ  
سَالِمٌ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ لَحُومَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ وَقَالَ ابْنُ  
أَبِي عُمَرَ بَعْدَ ثَلَاثٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا  
مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ لَحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَدْ كَرِهْتُ  
ذَلِكَ لِعُمْرَةٍ فَقَالَتْ صَدَقَ سَمِعْتُ غَالِيشَةَ تَقُولُ دَفَّ أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ  
حَضْرَةَ الْأَضْحَى زَمَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْخِرُوا ثَلَاثًا ثُمَّ تَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنَّ النَّاسَ يَتَّخِذُونَ الْأَسْقِيَةَ مِنْ ضَحَايَاهُمْ وَيَجْمِلُونَ مِنْهَا الْوَدَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا نَهَيْتَ أَنْ تُؤْكَلَ لَحُومُ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ فَقَالَ  
إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَةِ الَّتِي دَفَّتْ فَكُلُوا وَادْخِرُوا وَتَصَدَّقُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ لَحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ كُلِّهَا وَتَرَوُّدُوا وَادْخِرُوا

فائدة الى العباد واما قول الامدوليين الامر بالوجوب ولو بعد الحظر كما وقع هنا فعند عدم القرينة والقرينة هنا رفع الحرج والله اعلم  
يعني كوا بعضها وادخروا منها وتصدقوا بعض فلا منساقاة بين الامطار والتصدق والله اعلم

(حدثنا)



وَاحِصًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا قَالَ وَسَمِي وَكَبِيرٌ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا  
خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَلْسَا يَقُولُ  
صَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّسِ قَالَ نَعَمْ

عَنْ سَفِيَّانَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ خَدِيجِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ  
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا قُوَّةَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَا نَسْتَ مَعًا مَدَى قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَعْمَلُ أَوْ أَرَانِي مَا أَنْتُمْ اللَّذَمَ وَذَكَرْنَا أَنَّهُ فَكُلَّ لَيْسَ السِّنِّ وَالظُّفَرِ وَسَا حَذِّكَ  
أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفَرُ فَمَدَى الْحَبْشَةِ قَالَ وَأَصَبْنَا نَهَبَ إِبِلٍ وَعَنَمٍ فَتَدَّ مِنْهَا  
بِعَيْرٍ فَرَمَادَ رَجُلٍ بِسَهْمٍ خَمْسَةَ فَعَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ  
وَابِدَ كَأَوْبِدِ الْوَحْشِ فَإِذَا تَلَبَّكُمُ مِنْهَا شَيْءٌ فَاصْبِرُوا بِهِ هَكَذَا وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحَلِيفَةِ مِنْ تِهَامَةَ فَاصْبْنَا عَنَمًا وَإِبِلًا فَحِجَلِ  
الْقَوْمَ فَأَعَاوُوا بِهَا الْقُدُورَ فَأَمَرَ بِهَا فَكُفِّتْ ثُمَّ عَدَلَ عَشْرًا مِنَ النِّعَمِ يَجْزُرُ

(وذكر)



قوله عليه السلام لا تدبخوا الامنة الخ قال العلماء لا يجوز الجذع من غير الضأن في حال من الاحوال وهذا

المنة هي النية من كل شيء من الابل والغنم والبقر فاقرها وهذا تصريح بأنه مجمع عليه اه نوري قال ابن مالك النية من الضأن والمعز بنت سنة ومن البقر بنت

**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْمَدِينَةِ فَقَدَّمَ رَجُلًا فَتَحَرَّوْا وَظَنُّوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَحَرَّاهُ فَامَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ تَحَرَّاهُ أَنْ يُعَيِّدَ بَنَحْرٍ آخَرَ وَلَا يَتَحَرَّوْا حَتَّى يَتَحَرَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى أَصْحَابِهِ ضَحَايَا فَبَقِيَ عَتُودٌ فَقَدَّرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَحِّ بِهِ أَنْتَ قَالَ قَتَيْبَةُ عَلَى أَصْحَابِيهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ بَعْجَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِينَا ضَحَايَا فَأَصَابَنِي جَذَعٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَصَابَنِي جَذَعٌ فَقَالَ ضَحِّ بِهِ **وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ) أَخْبَرَنَا مَعَاوِيَةُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ) حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي بَعْجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ ضَحَايَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ بِمِثْلِ مَعْنَاهُ **حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ وَشَمَّى وَكَبَّرَ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَيْنِ قَالَ وَرَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَرَأَيْتُهُ**********

**باب**  
**سن الاضحية**

صنفين ومن الابل بنت خمس سنين اه قوله عليه السلام جذعة من الضأن استدلل بعض الفقهاء بالحديث على ان الذبحة لا تجزئ في الاضحية اذا كان قادرا على مسنة واجمع الامة على جوازها وعلوا الحديث على الاستحباب لقوله عليه السلام نعمت الاضحية الجذع من الضأن قبل هذا اذا سكان الجذع عظيما بحيث لو خلط الثنيات لاشتبه على الناظرين من بعيد او مبارق قال في الازهار انتهى في قوله عليه السلام لا تدبخوا للحرمة في الاجزاء والتزوية في العدول الى الأدنى وهو المقصود في الحديث بدليل الان يعسر عليكم والعسر قد يكون لغلاء ثمنها وقد يكون لفقدها وعزتها اه المرقاة قوله ولا يتحروا حتى يتحرا الخ هذا مما يحتاج به مالكا في انه لا يجزئ الذبح الا بعد ذبح الامام كما سبق في مسألة الاختلاف العلماء في ذلك والجمهور يتأولونه على ان المراد ذبحهم عن التعجيل الذي قد يؤدي الى فعلها قبل الوقت اه نوري قوله اعطاه غنما يشمل الضأن والمعز ( يقسمها على اصحابه ) الضمير فيه يتحمل ان يكون عائدا الى النبي عليه السلام او الى عقبة قلت رجح العيني الاول والغنم يتحمل ان يكون من مال النبي عليه السلام او من الغنم ومال القرطبي الى الثاني والله اعلم

**باب**  
**استحباب الضحية**

وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير قوله ببق عتود الخ في النهاية بفتح العين الملهة هو الصغير من اولاد المعز اذا قوى واتى عليه

من الاختصار من السواد (نوري) اي لكي واحد منها قرآن حسان قال العلماء فيستحب الاضحية بالاختصار

حول فعل هذا تشجيتة موافق لمذهبنا الحنفية كما في المرقاة ولكن زاد البيهقي في روايته بهذا الحديث ولا رخصة لاحد فيها بعدك وهي يصر انه لم يبلغ درجة الثمن ففعل هذا بخص بعقبة والله اعلم قوله بكبشين املحين في القاموس الكبش الحمل اذا اثنى اذا اخرجت رابعته وفيه اشارة الى ان الذكر افضل



لَا يَتَّخِذَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَصَلَّى قَالَ رَجُلٌ عِنْدِي عَنَاقُ ابْنِ هِي خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ قَالَ  
 فَضَحَّ بِهَا وَلَا تَجْزِي جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي جَحْشَفَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ  
 دَبَّحَ أَبُو بَرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْدِلْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا جَذَعَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَأَطْلَعْتُهُ قَالَ وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْمَلُهَا مَكَانُهَا وَأَنْ تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ **وَحَدَّثَنَا** هِاشِمُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ رَحَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَامِرٍ الْعَقَدِيُّ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّكَّ فِي قَوْلِهِ هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ  
**وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَعُمَرُو الشَّافِعِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ  
 لِعُمَرَوٍ) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ مَنْ كَانَ ذَبْحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا يَوْمٌ لَيْسَتْ هِيَ فِيهِ الْأَحْمُ وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِبْرَائِيلَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةً قَالَ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ أَفَازُ بِنَجْهَا  
 قَالَ فَرَحَّصَ لَهُ فَقَالَ لَا أَذْرى أَبْلَغْتَ رَحْصَتَهُ مِنْ سِوَاهُ أَمْ لَا قَالَ وَانْكَفَأَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا فَقَامَ النَّاسُ إِلَى عُسَيْمَةَ فَتَوَرَّعَوْهَا  
 أَوْ قَالَ فَتَجَزَّعَوْهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُسَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ  
 وَهْشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى ثُمَّ خَطَبَ  
 فَأَمَرَ مَنْ كَانَ ذَبْحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَنْ يُعِدَّ ذَبْحًا ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ  
**وَحَدَّثَنِي** زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَنِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ وَرْدَانَ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خُطِبْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَضْحَى  
 قَالَ فَوَجَدَ رِيحَ لَحْمٍ فَنَهَاهُمْ أَنْ يَذْبَحُوا قَالَ مَنْ كَانَ ضَحَّى فَلْيُعِدْ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا

قوله هدى عن ابن هى  
 حبر الخ عنى بفتح هـ  
 وهى لآمن المراءا قوت  
 مام نكامل سنة وجهها  
 اعنى وعنوق واما قوله  
 عناق لبن فمناه صفيرة  
 قريبة مما ترضع اه نووى  
 رقل لاي يشترى لصفرها  
 وانما ترضع بعد (خير  
 من شاتى) الما يريد اطيب  
 لحما وسنها فهى خير  
 من شاتين يرادهم ما انجم  
 وهو حمة لثان واسماه في  
 ان المعتبر في الضحايا طيب  
 النجم لاسكرته فشاة سينة  
 خير من شاتى لحم اه

قوله ولم يذكر الشك يعنى  
 ان الماعمر لم يذكر في  
 روايته عن شعبة قال شعبة  
 واظنه قال الخ والله اعلم

قوله عليه السلام من كان  
 ذبح الخ قول النووي اما  
 وقت الاضحية فيذبح ان  
 يذبحها بعد صلاته الامام  
 وحديثه تجزئه بالا جمع قال  
 ابن المنذر واجمعوا انها  
 لا يجوز قبل طلوع الفجر  
 يوم النحر واختلفوا فيها بعد  
 ذلك فقال الشافعى وآخرون  
 يدخل وقتها اذا طلعت  
 الشمس وهى قدر الصلاة  
 وخطين سواء صلى الامام  
 وذبح ام لا وصلى المضحى ام لا  
 وهذا سواء في اهل الامصار  
 والقرى وقال ابو حنيفة  
 وعطاء يدخل وقتها في حق  
 اهل القرى اذا طلع الفجر  
 الثانى ولا يدخل في حق  
 اهل الامصار حتى يصلى الامام  
 ويخطب فن ذبح قبل ذلك  
 لم يجزه وقال مالك لا يجوز  
 ذبحها الا بعد صلاة الامام  
 وخطبته وذبحه وقال احمد  
 لا يجوز قبل صلاة الامام  
 ويجوز بعدما قبل ذبح  
 الامام اه باختصار وبقية  
 المباحث يطلب من الحقه  
 قول ابن ملك استدله هذا  
 الحديث ابو حنيفة على ان  
 الاضحية واجبة وقتها  
 بعد الصلاة في النضر وقال  
 الشافعى انها مائة وقتها بعد  
 جمع الشمس صلى الامام  
 اولاً والحدث حجة عليه اه

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْتَخْرِ فَقَالَ لَا يَذْبَحَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يُصَلِّيَ قَالَ خَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ اللَّغْمُ فِيهِ مَكْرُوهٌ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَجَّهَ قِبَلَنَا وَلَسَّكَ نُسْكُنَا فَلَا يَذْبَحْ حَتَّى يُصَلِّيَ فَقَالَ خَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ نَسَّكَتَ عَنْ ابْنِ لِي فَقَالَ ذَلِكَ شَيْءٌ عَجَلْتُهُ لِأَهْلِكَ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي شَاةَ خَيْرٍ مِنْ شَاتَيْنِ قَالَ ضَحَّ بِهَا فَإِنَّهَا خَيْرٌ نَسِيكَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدِ الْإِيَامِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا نَصَلِّي ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُحْرِفُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُذُنَّتَنَا وَمَنْ ذَبَحَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النَّسْكِ فِي شَيْءٍ وَكَانَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَّارٍ قَدْ ذَبَحَ فَقَالَ عِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ فَقَالَ أَذْبَحْهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا غَيْبُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ سَمِعَ الشَّعْبِيَّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِجَمْعٍ عَنْ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْتَخْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ فِي صَخْرِ الدَّارِمِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّوْمَانِ عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا غَاصِمُ الْأَخْوَلِ عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ تَخْرِ فَقَالَ

قوله سلامه وليد عنه مكانها  
 ربه من لائحة واحدة  
 وبكاسة ما حرقها  
 احرق المصنف من السيف  
 وحرق في حرب لائحة  
 على امير في عند سعد  
 ابن مسعود وعطاء وعائقة  
 و... غير واحدة لا يتم  
 تاريخه و... تروى عن  
 ابن بكر وعمر والى... مود  
 و... لا تركه ون تركها  
 بش ما سنة وحكى عن  
 الصحيح انه قال الانسجى  
 واحد على اهل الامصار ما  
 خلا الحج وعند محمد  
 ابن الحسن واحدة على المقيم  
 في الامصار والمشهور عن  
 ابن حنيفة رحمه الله تعالى انه  
 يوجها على حر مقيم يملك  
 نصا ا... باختصار من  
 الشراخ قال معنى وتحرير  
 مذهبا ما قل صاحب  
 الهداية لائحة واجبة  
 على كل مسلم حر مقيم مود  
 في يومه الانسجى عن نفسه  
 وعن اولاده السغار اه  
 ودليله لئين رائية ما  
 رواه الجماعة غير البخاري  
 من سعيد بن المسيب عن  
 اه سلمة بن التي صلى الله  
 عليه وسلم من رأى هلال  
 في الحجة منكم واراد ان  
 يضحي فليمسك عن شعره  
 وانذاره والتعلق بالارادة  
 في توجب وجبة التامين  
 ما توجب ما رواه ابن ماجه  
 عن عبد الرحمن الاعرج عن  
 ابن هزيمة قال قال رسول الله  
 عليه السلام من كان له سعة  
 ولم يضح فلا يخرن مصلانا  
 واخرجه الحاكم وقال صحيح  
 الاسناد ومثل هذا الوعيد  
 لا يثبت بترك غير الواجب  
 اه باختصار من المعنى وفصل  
 النبوي غاية التفصيل في  
 هذا الباب ان ربه فليراحمه  
 والله اعلم

قوله يوم سحى قال النبوي  
 اضحي مصروف اه اي على  
 نه مذكر في مة قيس  
 وقتضاه غيره مصروف في  
 مة بخ نم على انه مؤنث  
 كقوله والله علم

قوله ثم خطب وهو مرفوع  
 من الخاصة في عهد بعد  
 صلاة وهو جمع عليه

حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ سَلَامُ بْنُ سَلِيمٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ  
 سَفْيَانَ قَالَ شَهِدْتُ الْأَخْيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قُضِيَ صَلَاتُهُ  
 بِالنَّاسِ نَظَرَ إِلَى غَنَمٍ قَدْ ذُبِحَتْ فَقَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ شَاةً مَكَانَهَا  
 وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
 عَوَانَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي نُمَيْرٍ عَنْ أَبِي عِيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنْ  
 الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ كَذِبٌ أَبِي الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا  
 عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ سَمِعَ جُنْدَبَ بْنَ الْجَبَلِيِّ قَالَ  
 شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ أَضْحَى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ مَنْ  
 كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَعِدْ مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَمْرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَثَلَّةُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُطَرِّفٍ  
 عَنْ غَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ ضَحَّى خَالِي أَبُو بَرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ شَاةٌ لَحِمٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً مِنَ الْمَمَرِ  
 فَقَالَ صَحَّ بِهَا وَلَا تَصْلُحْ لِغَيْرِكَ ثُمَّ قَالَ مَنْ ضَحَّى قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ  
 وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نَسْكُهُ وَأَصَابَ سَنَةَ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ خَالَه أَبَا بَرْدَةَ بْنَ  
 نِيَّارٍ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا يَوْمُ  
 اللَّحْمِ فِيهِ مَكْرُوهٌ وَإِنِّي عَجَلْتُ نَسِكَتِي لِأَطْعِمَ أَهْلِي وَجِيرَانِي وَأَهْلَ دَارِي فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعِدْ نَسْكَكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي عَنَاقَ  
 ابْنِ هَيْ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحِمٌ فَقَالَ هِيَ خَيْرٌ نَسِكَتِكَ وَلَا تَجْزِي جَذَعَةً عَنْ  
 حَدِّ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ



وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ وَأَبُو كَامِلٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ)  
فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ مَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِعَفْرِ قَدْ نَصَبُوا  
دُجَاجَةً يَتَرَامُونَهَا فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ مَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِفَيْثَانٍ مِنْ قُرَيْشٍ  
قَدْ نَصَبُوا طَيْرًا وَهُمْ يَزُمُونَهُ وَقَدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِ الطَّيْرِ كُلِّ خَاطِئَةٍ مِنْ نَبْلِهِمْ  
فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّيْنِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْتَلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا  
وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ حَدَّثَنَا جُنْدُبُ بْنُ سُفْيَانَ  
قَالَ شَهِدْتُ الْأَصْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَعُدْ أَنْ صَلَّى  
وَفَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَلَّمَ فَإِذَا هُوَ يَرَى لَحْمَ أَصْحَى قَدْ ذُبِحَتْ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ  
مِنْ صَلَاتِهِ فَقَالَ مَنْ كَانَ ذَبَحَ أَصْحِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ أَوْ نُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا  
أُخْرَى وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله عليه السلام فيه الروح  
غرضاً أي لا تتخذوا الحيوان  
الحى غرضاً ترمون اليه  
كالغرض من الجلود وغيرها  
وهذا النهى للتحريم وإيذا  
قال صلى الله عليه وسلم في  
رواية ابن عمر التي بعده  
لعن الله من فعل هذا ولأنه  
تعذيب للحيوان واتلاف  
لنفسه وتضييع لما بينه  
وتقويت لذاته إن كان مذكى  
ولانفعته إن لم يكن مذكى  
اه نووى قال في المبارق  
الغرض وهو الهدف المرى  
بالسهام ونحوها

قوله كل خاطئة هو بهمة  
والخاطئة ما لم يصب المرى  
والأصح فيه خطأ لا يقال  
لمن لم يصب خطأ فهو خاطئ  
وحكى الجوهري أنه يقال فيه  
أيضاً خطأ فهو خاطئ فجاء  
ما في هذا الحديث على هذه  
اللغة قاله السنوسى وكذا  
قاله النووى

قوله الاضاحى قال الجوهري  
قال الاصمعي فيها أربع لغات  
اضحية واضحية بضم الهمة  
وكسرهما وجمعها اضاحى  
بتشديد الباء وتخفيفها  
واللغة الثالثة ضحية وجمعها  
ضحايا والرابعة اضحاة بفتح  
الهمزة والجمع اضحى كارتاة  
وارطى وبها سى يوم الاضحية  
قال القاضى وقيل سميت  
بذلك لأنها تفعل في الضحية  
وهي ارتضاع النضار  
وفي الاضحية لغتان التذكير  
لغة تيس والتأنيث نى تيم  
اه نووى

كتاب الاضاحى

باب  
وقتها

قوله عليه السلام فليذبح  
باسم الله قال الكتاب من أهل  
العربية إذا قيل باسم الله  
تعين كسبه بالالف وانما  
يخذف الالف إذا كتب  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بمكانها اه نووى قاهره  
يفيد الوجوب لان الامر





يحمل اكله سواء مات بذكاة  
او باصطياد مسلم او بجموسي  
او مات خنق انه اه  
قوله فاستنقنا من النجس  
بفتح النون وسكون الفاء  
والنقحان بفتح النون وهو  
اشباب الارنب من موضعه  
يقال نفج الارنب نفجا  
ونفجانا من الباب الاول  
اذا ناز كذا في القاموس  
وقال النووي معنى استنقنا  
اثرنا ونفرتنا ومر الظهران  
بفتح الميم والظاء موضع  
قريب من مكة اه

## باب

### اباحة الارنب

قوله ارنبا ودوية معروفة  
تشبه العناق لكن في رجلها  
طول بخلاف يديها والارنب  
اسم جنس للذكر والاشئ  
اه عسقلاني

قوله فلقبوا اي اعياها  
ومحزون عن اخذها قال  
في القاموس يقال لقب لغيره  
بفتح اللام وسكون الغين  
ولغوا بضم اللام من الباب  
الثالث والرابع اذا اعيا  
اشد الاعياء اه ومنه قوله  
تعالى وما مننا من لغوب

## باب

اباحة ما يستعان به  
على الاصطياد والدود

### وكراهة الخذف

قوله فقبله هذا صريح في  
اباحة اكلها قال النووي  
اكل الارنب حلال عند مالك  
وابو حنيفة والشافعي واحمد  
والعلاء كافة الاماخي  
عن عبدالله بن عمرو بن  
العاص وابن ابي بكر  
اكلها مكروه عندها اه  
والله اعلم

قوله اوبئني عن الخذف  
بالحاء والذال المجمعين روى  
الحصاة من بين السبائين  
او الابهام والسبابة قال  
النووي في الحديث نهى  
عن الخذف لانه لاصلحة  
فيه ونخاف من فساده  
ويلحق به كل ما شاركه في  
هذا المعنى اه مبارك قال  
ابن بطال هو الرمي بالسبابة  
والابهام والمقصود النهي  
عن اذى المسلمين اه عني  
قوله وقال نه لا ينكأ العدو  
بهمزة في آخره وفي بعض  
اذا قشرتها وليس هذا

الجراد وحدثنا ابو بكر بن ابي شذبة واسحق بن ابراهيم وابن ابي عمر  
جميعا عن ابن عيينة عن ابي يعفور بهذا الاسناد قال ابو بكر في روايته  
سبع غزوات وقال اسحق سبت وقال ابن ابي عمر سبت اوسبع وحدثنا  
محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي ح وحدثنا ابن بشار عن محمد بن جعفر كلاهما  
عن شعبة عن ابي يعفور بهذا الاسناد وقال سبع غزوات وحدثنا محمد بن  
المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال  
مررنا فاستنقنا ارنبا بمر الظهران فسمعوا عليه فلقبوا قال فسمعت حتى اذركتها  
فالتيت بها ابا طلحة فذبحها فبعث بوركها وخذيتها الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فالتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله \* وحدثني زهير بن حرب  
حدثنا يحيى بن سعيد ح وحدثني يحيى بن حبيب حدثنا خالد (يعني ابن الحارث)  
كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديث يحيى بوركها او خذيتها وحدثنا  
عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا ابي حنيفة عن ابن ابي ريدة قال راى عبد الله  
ابن المغفل رجلا من اصحابه يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يكرهه اوقال ينهى عن الخذف فانه لا يضطاد به الصيد ولا ينكأ به  
العدو ولكنه يكسر السن ويقع العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له اخبرك  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه او ينهى عن الخذف ثم اراك تخذف  
لا اكلك كلمة كذا وكذا حدثني ابو داود سليمان بن معبد حدثنا عثمان بن عمر  
اخبرنا كهمس بهذا الاسناد نحوه وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر  
وعبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عتبة بن صهبان عن  
عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف قال ابن  
جعفر في حديثه وقال انه لا ينكأ العدو ولا يقتل الصيد ولكنه يكسر

روايات بغير همزة قال القاضي في شرح مسلم الاولى هي الرواية المشهورة لكن الثانية اوجه لان المهموز انما هو من تكأت القرحة  
لموضع صالحه لا الابتجوز وانما هذه من النكابة يقال لكيت العدو اذا قتلته اه مبارك

وَالْخَالِذِينَ الْوَلِيدِ وَالْمَرْأَةَ وَقَالَتْ مَيِّمُونَةٌ لَا آكُلُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَيْءُ يَأْكُلُ  
 مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ  
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبِّ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ  
 مِنْهُ وَقَالَ لَا أَذْري لَعَلَّهُ مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي مُسِخَتْ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ  
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ الضَّبِّ  
 فَقَالَ لَا تَطْعَمُوهُ وَقَدِرْهُ وَقَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَمْ يَجِرْ مِنْهُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ فَأَتَمَّا طَعَامُ غَامَةِ الرِّعَاءِ مِنْهُ وَلَوْ كَانَ  
 عِنْدِي طَعْمُهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي  
 نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضٍ مَضْبِيَّةٍ فَمَا تَأْمُرُنَا  
 أَوْفًا نَقْتَبِئُهَا قَالَ ذُكِرَ لِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ فَلَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ  
 قُلْ أَبُو سَعِيدٍ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ  
 وَإِنَّهُ لَطَعَامُ غَامَةِ هَذِهِ الرِّعَاءِ وَلَوْ كَانَ عِنْدِي الطَّعْمُ إِنَّمَا نَأْفَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو زُرَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَلٍ الدَّوْرَقِيُّ  
 حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَنَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ إِنِّي فِي غَائِطٍ مَضْبِيَّةٍ وَإِنَّهُ غَامَةُ طَعَامِ أَهْلِ قَالٍ فَلَمْ يَجِبْهُ فَقُلْنَا غَاوِذُهُ  
 فَعَاوِذُهُ فَلَمْ يَجِبْهُ ثَلَاثًا ثُمَّ نَادَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّلَاثَةِ فَقَالَ  
 يَا أَعْرَابِي إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ أَوْعَضِبَ عَلَى سَبِيحٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَسَحُوا دَوَابَّ  
 يَدَيْهِمْ فِي الْأَرْضِ فَلَا أَذْري لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا فَلَسَتْ آكُلُهَا وَلَا أَنهى عَنْهَا  
**حَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوَّالَةَ عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 أَبِي أَوْفَى قَالَ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَرَوَاتٍ نَأْكُلُ

قوله قال لا اذري لعله من القرون التي مسخت  
 على ما في المتن من قوله لا اذري لعله من القرون التي مسخت  
 في مسوخ هل يقب م  
 لا على من احدهم نعم وهو  
 قول راجع والخاص الى  
 بكر بن عريش المالك وقال  
 لم يور لا يكون قلت قال  
 بن عباس رضي الله عنهما  
 لم يور مسوخ قد اكثر  
 من ثلاثة ايام ولا ياكل  
 ولا يشرب اه وهذا من  
 بن عباس لا يمكن ان يكون  
 بعقل لانه لا يدركه فعل  
 هذا يكون من قبيل  
 الحديث المرفوع حكما كما  
 في اسول الحديث والله اعلم

قوله انما مرض مضية فيها  
 هناك مشهور من احدهم  
 فتح ليم والله ض الثانية  
 شرايم وكسر الحاض  
 والاول اشهر وفصح اى  
 دت شباب كثيرة  
 قال الراج ومنه كثيرة  
 تضباب ومثله رض سمعة  
 ومثله اى كثيرة السبع  
 والاسود وذكر سيبويه ان  
 مضية فيه هو الغنح لكثير  
 اه

قوله غير واحد يعنى كثيرا  
 من الناس

قوله انى لى مضية  
 عالط الارض المضنة  
 نوى

قوله عن ابى يعفور هو  
 ربه ورواه وهو ابو يعفور  
 لاسفر اسمه عبد الرحمن بن  
 عبيد بن لسان واما ابو  
 يعفور الاكبر فيقال له  
 وقد انه نوى

باب

الباحة الجراد

قوله في حجرها يعني في تربتها  
وحمايتها

يزيد بن الأصم  
كلما زاده يزيد  
ابن الحسين  
يعني لم يذكر  
في دوايته  
روايته  
عن ابن  
عبد

مَيْمُونَةَ وَكَانَ فِي حَجْرِهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ بِضَبَّيْنِ مَشْوِيَيْنِ يَمْلَأُ حَدِيثَهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ  
 يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ الْأَيْثِ حَدَّثَنَا  
 أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ  
 أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ وَعِنْدَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِالْحِمِّ صَبَّ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ  
 الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا عُذْرٌ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ  
 أَهْدَتْ خَالَتِي أُمُّ حَفِيدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضْبًا  
 فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالْأَقِطِ وَتَرَكَ الضَّبَّ تَقْدَرًا وَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ  
 يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِّ قَالَ دَعَانَا عَرُوسٌ بِالْمَدِينَةِ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ صَبًّا  
 فَأَكَلَ وَتَارَكَ فَلَقِيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنَ الْعَدَا فَاخْبَرْتُهُ فَأَكْثَرَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ حَتَّى  
 قَالَ بَعْضُهُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا آكُلُهُ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ وَلَا  
 أُحَرِّمُهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِئْسَ مَا قُلْتُمْ مَا بَعِثَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا  
 مُحِلًّا وَمُحَرَّمًا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ وَعِنْدَهُ  
 الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَأَمْرَأَةٌ أُخْرَى إِذْ قُرِبَ إِلَيْهِمْ خِوَارٌ عَلَيْهِ  
 لَحْمٌ فَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْكُلَ قَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ إِنَّهُ لَحْمٌ صَبَّ  
 فَكَفَّ يَدَهُ وَقَالَ هَذَا لَحْمٌ لَمْ آكُلْهُ قَطُّ وَقَالَ لَهُمْ كُلُوا فَأَكَلَ مِنْهُ الْفَضْلُ

قوله دعانا عروس بالمدينة  
بفتح العين اي قريب العهد  
بالزواج يوصف به الرجل  
والمرأة سنوسي

قوله فأكل وتارك يعني هنا  
من أكل منه المأخوذ ومننا  
من ترك الأكل تقذرا والله  
اعلم

قوله إذ قرب إليهم خوان  
في الخاء الضم والكسر  
والجمع اخونة وخون  
والكسر افصح وليس المراد  
بهذا الخوان ما نقاه باخذ  
المشهور ما أكل على خوان  
قط بل شيء نحو السفرة  
الخوان ما يجعل عليه الطعام  
وانما يسمى خوانا قبل  
وضعه الطعام عليه فاذا وضع  
عليه فهو مأدعة اي



قَالَ لَا وَلَيْكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَارِضٍ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَاْفُهُ قَالَ خَالِدٌ فَأَجَبَتْهُ  
فَأَكَلَتْهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَلَةُ  
جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي وَهْبٍ قَالَ حَزْمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ  
أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَيْفُ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالََةُ ابْنِ  
عَبَّاسٍ فَوَجَدَهَا ضَبًّا مَخْزُوداً قَدِمَتْ بِهِ أُخْتُهَا حُفَيْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ  
تَجْدٍ فَقَدِمَتْ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَلْبًا يَتَقَدَّمُ إِلَيْهِ  
طَاماً حَتَّى يَحْدُثَ بِهِ وَيُسَمِّيَ لَهُ فَأَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ  
إِلَى الضَّبِّ فَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ الْحُضُورِ أَخْبَرَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَدِمْتُ لَهُ قُلْنَ هُوَ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَحْرَامُ الضَّبِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ لَا وَلَيْكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَارِضٍ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَاْفُهُ قَالَ خَالِدٌ فَأَجَبَتْهُ فَأَكَلَتْهُ  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ فَلَمْ يَنْتَهِي وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّظَرِ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ وَهِيَ خَالَتُهُ فَقَدِمَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَحْمٌ صَبَّ جَاءَتْ بِهِ أُمُّ حُفَيْدَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ تَجْدٍ وَكَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ  
بَنِي جَفَقَرٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ شَيْئاً حَتَّى يَعْلَمَ مَا  
هُوَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَحَدَّثَهُ ابْنُ الْأَصَمِّ عَنْ

قوله اعافه بلنسخ الهمة  
ان كسرهم طبعاً ويدل  
عليه ما ذكره في وجه الكرامة  
والحديث مرصع في انه حلال  
لكه مستفاد طبعاً لا يوافق  
كل ذي طبع شريف لذلك  
من يقول بعمومه يقول  
كان هذا قبل نزول قوله  
والى ويروى عليهم الخبايا  
والنصب من جلته لانه صلى الله  
عليه وسلم كان يستفذر  
والله اعلم اه سندی على  
ابن ماجه

قوله فاجترته وفي البخاري  
فاجترته برأين من الجز  
قوله ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم ينظر احتج  
المجوزون ما حقه بظاهره  
اقول يمكن ان يكون عدم  
تعبه عليه السلام لمخاطبة فيه  
عرفها عليه السلام بنور  
البصيرة والله اعلم

قوله حفيده وفي الرواية  
الآخرى ام حفيد وفي بعض  
النسخ ام حفيد فاعلموا وفي  
بعضها في رواية أبي بكر  
ابن النضر ام حفيد وفي بعضها  
حميدة وكله بضم الحاء مصغر  
قال القاسمي وغيره  
والاصوب والاشهر ام حفيد  
بلا هاء واسمها هزيلة اه  
نورى وكذلك قال اسنوسى  
والصواب ام حفيد قال  
القطاني في الامامة بقاء  
مصغرة بنت الحارث الهلالية  
أخت ام الفضل ولدة ابن  
عباس اسمها هزيلة براء  
مصغرة اه قال في الاستيعاب  
وهي التي اهدت الاقط  
والسمن والاضب الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فاكل  
من السمن والاضب ولم يأكل  
من الاضب واكملت على  
مائدة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اه

قوله من النسوة الحضور  
وصف النسوة بالحضور  
الذى هو جمع حاضر مع  
ان المطابقة شرط بين الصفات  
والموصوف في التذكير  
والثاني وغيرهما لانه لو  
حفظ فيها صورة الجمع اه  
عنى

قوله حتى يعلم ما هو قال  
ابن بطال كان سؤاله لان  
اهرب كانت لانه في شيئا  
من حائل لغتها عندهم  
فلم يكن كان يبال قبل الاكل  
منه اه والتعبير بلفظ كان  
يشير انه يعاوم السؤال  
وهذا من كمال تنزهه عليه  
اسلام والله اعلم

زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كُلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْوَلٍ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ  
 سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عَقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ  
 أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّسَبِ  
 بِمَعْنَى حَدِيثِ الْأَيْدِي عَنْ نَافِعٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ أَيُّوبَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِضَبٍّ فَلَمْ يَأْكُلْهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهُ وَفِي حَدِيثِ أَسَامَةَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ  
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَحَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ الْعُمَيْرِيِّ سَمِعَ الشَّعْبِيَّ سَمِعَ أَبِي عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَ مَعَ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ سَعْدٌ وَأَتُوا لِحَمٍّ ضَبٌّ فَتَدَاتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لِحَمٍّ ضَبٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّوا فَإِنَّهُ  
 حَلَالٌ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ الْعُمَيْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَاعَدَتْ ابْنُ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سَتَتَيْنِ أَوْ سِتَّةٍ وَنِصْفٍ فَلَمْ أَسْمَعْهُ  
 رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا قَالَ كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ سَعْدٌ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَبَاسٍ  
 قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ مَيْمُونَةَ  
 فَأَتَى بِضَبٍّ مَخْنُودٍ فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فَقَالَ بَعْضُ  
 النِّسْوَةِ اللَّاتِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ أَخْبَرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يُرِيدُ أَنْ  
 يَأْكُلَ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقَالَتْ أَحْرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قوله فلم يأكله ولم يحرمه  
 قال العيني احتج بهذا  
 الحديث عبد الرحمن بن أبي  
 ليلى وسعيد بن جبيرة وإبراهيم  
 النخعي ومالك والشافعي  
 واحمد واسحق فقالوا يجوز  
 اكل الضب وهو مذهب  
 الظاهرية ايضا وقال ابن  
 حزم وصحت اباحتها عن عمر  
 ابن الخطاب وغيره وقال  
 صاحب الهداية ويكره  
 اكل الضب لانه صلى الله  
 عليه وسلم نهى عائشة حين  
 سألتها عن اكله ولكن  
 الطحاوي في شرح معاني  
 الآثار رجح اباحة اكل  
 الضب وقال لا بأس باكل  
 الضب وهو القول عندنا  
 وقال وقد كره قوم اكل  
 الضب منهم ابو حنيفة وابو  
 يوسف ومحمد الخ اه  
 والتفصيل فيه في كتاب  
 الاطعمة من البخاري  
 قوله بضب مخنوذ اى مشوى  
 وقيل المشوى على الرضف  
 وهي الحجارة المحلاة نوى  
 قال في القاموس الحنظ فتح  
 الحاء المهملة وسكون النون  
 وتشويها مثل الجذعة والعجل  
 يقال حنذ الشاة حنذا  
 وتحنذا من الباب الثاني اذا  
 شواها وجعل فوقها حجارة  
 محمأة لتضجها اه وقال  
 البيضاوى في قوله تعالى  
 فجاء بهجل حنذا اى مشوى  
 بين حجرين اه

أَبْنُ سَعِيدٍ (وَالْأَفْظُ الْيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيحٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ  
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَكَلْنَا زَمَنَ خَيْبَرَ الْخَيْلَ وَخَمَرَ الْوُخْشَ وَمَنَا النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ  
ح وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ الدَّوْرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ الثَّوْقِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو غَاصِمٍ  
كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي جَرِيحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ  
نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلْنَاهُ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ  
كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ  
وَأَبْنُ خَجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّبِّ  
فَقَالَ أَسْتُ بَاكِلِهِ وَلَا تُحَرِّمِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الصَّبِّ فَقَالَ لَا أَكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ  
سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ عَنْ أَكْلِ الصَّبِّ فَقَالَ  
لَا أَكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَمَلِهِ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنِي

قوله واظن في لحم الخيل  
الحل جماعة الأفاضل لا أحد  
منهم لظنه أنه محرمة  
سميت بذلك لأنها  
في الشاة وكذا في غيرها  
أن شاء الله تعالى  
وهذا حديث صحيح  
والسلف والخلف أنه باح  
لأكلها في غيرها طاعة  
منهم ابن عباس والحكم  
ومالك وأبو حنيفة قال أبو  
حنيفة باكلها ولا يمس  
حرها أو احتجوا بقوله تعالى  
والحل والضمير والخمر  
لترتيبها ودية ولم يذكر  
الأكل وذكر الأكل من  
الإمام في الآية التي قبلها  
ويحدث صالح بن يحيى بن  
القدم عن أبيه عن جده  
عن خالد بن الوليد عن  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن لحوم الخيل  
والبهائم والخمر وكل ذي  
ناب من السباع رواه أبو داود  
والنسائي وابن ماجه  
والنفسيل في هذا مذكور  
فيه

## باب

## إباحة الصب

قوله عن الصب هو دوية  
شبه الجردون لكنها أكبر  
من الجردون ويكنى بالاحسل  
يمتلئ مكسور دهم ساكنة  
ويقال للأنثى صبية وبه  
سميت القبيلة والحنيف من  
مى جبل يقال له صب  
والصب داء في خفاف البعير  
ويقال إن لاسل ذكر الصب  
فرعين ولهذا يقال لذكران  
وذكر ابن خزيمة إن الصب  
يمش سبعة أمتة وأنه  
لا يشرب الماء ويقول في كل  
أربعين يوما قطرة ولا يسقط  
له من وقال بل إن شاء قطرة  
والحدود وحكي غيره أن كل لحم  
يذهب العسل ومن الأمثال  
« لا أفعل كذا » حتى يرد  
الصب « بقوله من أراد  
أن لا يفعل شيئا أن يصب  
لأرمله لا يكتفى بتسميم ويرد  
الهواء ولا يخرج من محله  
في اشتاءه فتح



عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَاصِمٍ عَنْ غَامِرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ لَا أَذْرِي  
إِنَّمَا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حَمُولَةً النَّاسِ فَكَرِهَ  
أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ أَوْ حَرَّمَهُ فِي يَوْمٍ خَيْرٍ لِحُومِ الْحُمْرِ لِأَهْلِيَّةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
أَبْنُ عُبَادٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَى خَيْبَرَ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ الْيَوْمَ الَّذِي فَتَحَتْ عَلَيْهُمْ  
أَوْقَدُوا نيراناً كثيرةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النَّيرانُ عَلَى  
أَيِّ شَيْءٍ تَوْقِدُونَ فَأُلْوَا عَلَى لَحْمٍ قَالَ عَلَى أَيِّ لَحْمٍ قَالُوا عَلَى لَحْمِ حُمْرِ النِّسِيَّةِ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرِيقُوهَا وَأَكْسِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَوْ نَهْرِيقُهَا وَنَعْسِلُهَا قَالَ أَوْ ذَاكَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ  
أَبْنُ مَسْعَدَةَ وَصَفْوَانُ بْنُ عَيسَى ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ  
السَّيْلِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَيْبَرَ أَصَبْنَا حُمْراً خَارِجاً مِنَ الْقَرْيَةِ فَطَبَخْنَا مِنْهَا فَنَادَى مُنَادِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِيكُمُ عَنْهَا فَإِنَّهَا رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ  
فَا كَفَيْتِ الْقُدُورُ بِمَا فِيهَا وَإِنَّهَا تَقُورُ بِمَا فِيهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ الضَّرِيرُ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ جَاءَ جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلَتِ الْحُمْرُ ثُمَّ جَاءَ  
آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفِينَتِ الْحُمْرُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا طَلْحَةَ  
فَنَادَى إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِيكُمُ عَنْ لِحُومِ الْحُمْرِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ أَوْ نَجِسٌ قَالَ  
فَا كَفَيْتِ الْقُدُورُ بِمَا فِيهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُو الرَّيِّعِ الْقَسْبِيُّ وَقُتَيْبَةُ

قوله حمولة الناس بفتح الحاء  
أي الذي يعمل متاعه نووي  
قوله أو حرمه في يوم خيبر  
الح بمعنى أو حرمه من أجل  
أنها تحبس كاصرح في الحديث  
الآتي والله أعلم والتعليل  
في هذا الباب حسبات  
عليه الأحاديث ثلاث أما  
من أجل أنها لم تخمس  
أو خوف فناء الظهر أو  
سكونها جوار القرية والتعليم  
بأنها لم تخمس لا يصح لأن  
الأكل من طعام الغنمية قبل  
القسم جائز وكذا في الأبي  
وفي الجوهرة وفي رواية لا  
يشترط الاحتياج لما وجد  
العسكر من الأموال بل  
يجوز تناولها للفقير والفقير  
أقوله عليه السلام في طعام  
خيبر كلوا واعلفوا ولا  
تحمّلوا وكذا لا يبرهن منه  
بذهب ولا فضة اه

قوله حرانسية الظاهر أن  
النسية صفة حر قال ابن  
يكرس الهزمة وسكون  
النون وكسر السين الملة  
وتشديد الياء آخر الحروف  
نسبة الحر إلى الأنس ومعناه  
الحر الأهلية وفي المطالع  
الأنسية بفتح الهمزة وفتح  
النون كذا ذكره البخاري  
عن ابن أبي أويس الخ اه

قوله أهريقوها قال المعنى  
في شرح البخاري يسكون  
الهاء وجاز حذف الهزمة  
والهاء والياء ونهرقها  
بفتح الهاء وحذف الياء اه

قوله أو نهريقها ونفسها  
قال أو ذاك هذا صريح  
في نجاستها وتحررها ويؤيده  
الرواية الأخرى فأنها رجس  
وفي الأخرى رجس أو نجس  
وفيه وجوب غسل ما ساءت  
النجاسة وإن الأناة النجس  
يطهر بالغسل مرة واحدة  
ولا يحتاج إلى سبع إذا  
كانت غير نجاسة الكلب  
والخنزير وما تولد من أحدهما  
وهذا مذهبننا ومذهب  
الجمهور اه نووي ومذهب  
الحنفية يطهر كل منجس  
بأنسل ثلاثاً كابن في الفقه

### باب

في أكل لحوم الحيل



وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَصَبْنَا لِلْقَوْمِ خِمْرًا خَارِجَةً مِنَ الْمَدِينَةِ  
فَنَحَرْنَاهَا فَإِنَّ قُدُورَنَا لَتَعْلَى إِذَا دُي مُنَادَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ أَكْفَوْا الْقُدُورَ وَلَا تَطْمَؤُوا مِنْ لُحُومِ الْخَمْرِ شَيْئًا فَقُلْتُ حَرَمَهَا تَحْرِيمَ  
مَاذَا قَالَ تَحَدَّثْنَا بَيْنَنَا فَقُلْنَا حَرَمَهَا الْبَيْتَةُ وَحَرَمَهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تَحْمَسْ  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا**  
**سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ أَصَابَتْنا مَجَاعَةٌ لِيَالِي**  
**خَيْبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ وَقَعْنَا فِي الْخَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ فَانْحَرْنَاهَا فَلَمَّا غَلَّتْ بَيْنَا**  
**الْقُدُورُ نَادَى مُنَادَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَكْفَوْا الْقُدُورَ وَلَا تَأْكُلُوا**  
**مِنْ لُحُومِ الْخَمْرِ شَيْئًا قَالَ فَقَالَ نَاسٌ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**لِأَنَّهَا لَمْ تَحْمَسْ وَقَالَ آخَرُونَ نَهَى عَنْهَا الْبَيْتَةُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا**  
**أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي**  
**أَوْفَى يَقُولَانِ أَصَبْنَا خِمْرًا فَطَبَخْنَاهَا فَنَادَى مُنَادَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ أَكْفَوْا الْقُدُورَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسْتَشْيِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ الْبَرَاءُ أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ خِمْرًا**  
**فَنَادَى مُنَادَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَكْفَوْا الْقُدُورَ وَحَدَّثَنَا أَبُو**  
**كُرَيْبٍ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشِيرٍ عَنْ وَسْمَرٍ عَنْ**  
**ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ نَهَيْتُنَا عَنْ لُحُومِ الْخَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَحَدَّثَنَا**  
**زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ غَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ**  
**أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَلْقَى لُحُومَ الْخَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ نَبْذَةً وَنَضِيجَةً**  
**ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْنَا بِأَكْلِهَا وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ)**  
**عَنْ غَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا**

قوله من المدينة فنحرنها  
يعنى من مدينة خيبر فذبحناها

قوله اذا دى منادى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ابو  
معمود هذا الحديث .. لول  
وهو مرسل وهذا مما ينظر  
فيه لانه لم يبين المنادى ولا  
استدما نادى فيه الى رسول  
الله عليه السلام ولكن  
الاضاهر ان النداء في الجيش  
لا ينفى على الامام اه قله لابي

قوله ان اكفوا القدور  
شيطناه ناف الوصل وفتح  
انفاء من كفت ثلاثيا  
اي قلبت ويصح قطع الهمزة  
وكسر انفاء من اكفت  
وباعيا اه سنوس قال سندي  
اي ككبوا ما فيها وهو  
بقطع الهمزة وكسر انفاء  
او بوصلها فانان

قوله البينة بقطع الهمزة  
يستعمل .. مرقا ومجردا  
يقال في الامر انقطع به  
يؤتى به بعد الامر الذي لا  
احتمل فيه التردد فانوكيد  
ونقل عن سيبويه ان حرف  
الاعراب لازم ولهذا قطع  
همزته كذا استقيد من  
القاموس

قوله نبذة ونضيجة هو  
بكسر النون .. نبذة اي  
غير .. طوخ قله سنوسي

أَبْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْدَرِ  
الْقَزَازِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا إِلَى أَرْضِ جُهَيْنَةَ وَاسْتَمْعَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا  
وَسَاقَ الْحَدِيثَ بَحْوَ حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُسْتَعَةِ الدِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ  
وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَيْمُونٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي  
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ يُونُسَ وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ  
ابْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ قَالَ حَرَّمَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومَ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ وَسَلَّمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَكَانَ النَّاسُ  
أَخْتَابُوا إِلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ  
قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ فَقَالَ أَصَابْنَا بِجَاعَةِ يَوْمِ خَيْبَرَ

قوله الى ارض جهينة ظاهره  
معارضه السابق من الاحاديث  
قال المعنى لا تعارض لانه  
يمكن الجمع بين كونهم يتلقون  
غيرا لقريش ويقصدون  
حياء من جهينة اه

### باب

تحريم أكل لحم الحمر  
الانسية

قوله الحمر الانسية المشهور  
كسر الهزة وسكون النون  
نسبة الى الانس المقابل للجن  
والمراد الاعلى وجوز ضم  
الهزة وسكون النون نسبة  
الى الانس وهو ايضا خلاف  
التوحش اه سندی على ابن  
ماجه قال النوى بعد محذور  
الروايات المختلفة في هذا  
الباب اختلف العلماء في  
المسئلة فقال الجمهور من  
الصحابة والتابعين من  
بعدم تحريم لحمها لانه  
الاحاديث الصحيحة الصريحة  
وقال ابن عباس ليست بحرام  
وعن مالك ثلاث روايات  
اشرها انها مكروهة كراهة  
تنزيه شديدة والثانية حرام  
والثالثة مباحة والصواب  
التحريم كما قاله الجمهور  
للاحاديث الصريحة اه  
والعلة في تحريمها والله اعلم  
قال الابن فخاف ان يفتي  
الظهر ومنهم من قال لانها  
تأكل الجلة كما في حديث  
ابن داود والجلة العذرة  
ومنهم من قال لانها رجس  
من عمل الشيطان الخ اه وفي  
النوى واما الحديث  
المذكور في سنن ابى داود  
عن غالب بن ابيو اطعم اعطك  
من سيدن حرك فاما حرمها  
من اجل جوار القرية يعنى  
بالجوار لئلا تأكل الجلة وهى  
العذرة فهذا الحديث  
مضطرب مختلف الاسناد  
شديد الاختلاف فلو صح  
حمل على الاكل منها في حال  
الاضطرار والله اعلم اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ رَاكِبٍ وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ  
 تَزُودُ بِهَرَا لَفَرِيشٍ فَأَتَمَّ سَابِلَ السَّاحِلِ نِصْفَ شَهْرٍ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا  
 الْحَبِطَ فَسَمِعِي جَيْشَ الْحَبِطِ فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهَا  
 نِصْفَ شَهْرٍ وَأَدَهْنًا مِنْ وَدَكِيهَا حَتَّى ثَابَتَ أَجْسَامُنَا قَالَ فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا  
 مِنْ أَضْلَاعِهِ فَصَبَّه ثُمَّ نَظَرَ إِلَى اطْوَلِ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ وَأَطْوَلِ بَحْمِلٍ خَمَلَهُ  
 عَلَيْهِ فَرَّحَتْهُ قَالَ وَجَّاسٌ فِي حِجَابٍ عَيْنِهِ نَفَرٌ قَالَ وَآخِرُنَا مِنْ وَقَبٍ عَيْنِهِ كَذَا  
 وَكَذَا قُلَّةً وَدَكٍ قَالَ وَكَانَ مَعَنَا جِرَابٌ مِنْ تَمْرٍ فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِي كُلَّ رَجُلٍ مِنْهَا  
 قَبْضَةً قَبْضَةً ثُمَّ أَعْطَانَا تَمْرَةً تَمْرَةً فَلَمَّا فَنِي وَجَدْنَا فَمَدَّهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ  
 ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعَ عُمَرُ وَجَابِرًا يَقُولُ فِي جَيْشِ الْحَبِطِ أَنَّ رَجُلًا  
 نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ ثَلَاثًا ثُمَّ ثَلَاثًا ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُهُ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَعَثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ نَحْمِلُ أَرْوَادَنَا  
 عَلَى رِقَابِنَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ  
 أَنَسٍ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً ثَلَاثُمِائَةٍ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ فَقَبِي  
 زَادَهُمْ جَمَعَ أَبُو عُبَيْدَةَ زَادَهُمْ فِي مِرْوَدٍ فَكَانَ يُقَوِّسُنَا حَتَّى كَانَ يُصِيبُنَا  
 كُلُّ يَوْمٍ تَمْرَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (يَعْنِي ابْنَ  
 كَثِيرٍ) قَالَ سَمِعْتُ وَهَبَ بْنَ كَيْسَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَعَثَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً أَنَا فِيهِمْ إِلَى سَيْفِ الْبَحْرِ وَسَاقُوا جَمِيعًا  
 بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ كَسَخَوْ حَدِيثَ عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ  
 وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ فَأَكَلَ مِنْهَا الْجَيْشُ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ

قوله (ومد عيرا لفريش)  
 من رصد اذنه على طريقه  
 رقبيا من باب نصر (اكانا  
 الحبط) فنعين الورق أي  
 ورق الاشجار (حق ثابت  
 احسانا) اي رجعت الى  
 احاله الاولى (في حجاج عينه)  
 يتدرج الماء المهمة  
 المكسورة والمفتوحة على  
 الجيم الخلفة عظم مستدير  
 حول العين (في القلة بضم  
 القاف وتشديد اللام جرة  
 معلومة اه سندی على النسائي

قوله وادھنا من وودكھا  
 الدوك بفتح تين دسم المحم

قوله قبضة قبضة يعنى  
 او لا يعطينا هكذا فلما تقلل  
 يعطينا تمرة تمرة

قوله فلما فني وجدنا فقدہ  
 يعنى فلما فنيت الثمرات  
 وجدنا فقدھا تذکیر  
 الضمير بشاويل الراد والله  
 اعلم وفي البحارى حتى فى  
 فم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة  
 فقلت ما تعنى عنكم تمرة  
 فقال لقد وجدنا فقدھا  
 حين فنيت اه

قوله ثلاث جزائر اى عند  
 ما جاعوا والجزائر جمع جزور  
 وهو البعير ذكرا كان  
 او اشي كذا في العين

قوله نحمّل ازوادنا على  
 رقابنا يشعر ان لھم ازوادا  
 غير ما رويھم النبي صلى الله  
 عليه وسلم من عند انفسھم  
 وما منحھم الصحابة  
 ونحو الله عنھم والله اعلم

قوله الى سيف البحر بكسر  
 السين المهمة وسكون اتياء  
 اى ساحله قال العيني بيته  
 وبين المدينة خمس ليال اه

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَبُو بَشِيرٍ أَخْبَرَنَا عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى ح وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ نَتَلَّقِيَ عِيراً لِقُرَيْشٍ وَرَوَدُنَا جِرَاباً مِنْ تَمْرٍ لَمْ يَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً قَالَ فَقُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا قَالَ نَمَصُّهَا كَمَا يَمَصُّ الصَّبِيُّ ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا مِنْ الْمَاءِ فَتَسْكِفُنَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعَصِينَا الْخَبِيطَ ثُمَّ نَسْبُلُهُ بِالْمَاءِ فَنَأْكُلُهُ قَالَ وَأَنْطَلَقْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَرَفَعَ لَنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَهَيْئَةِ الْكَشِيبِ الضَّخْمِ فَأَتَيْنَاهُ فَإِذَا هِيَ دَابَّةٌ تُدْعَى الْعَنْبَرُ قَالَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِثْنَةٌ ثُمَّ قَالَ لَا بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَضْطَرَّ رَتْمُ فَكُلُوا قَالَ فَأَقَمْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِائَةٍ حَتَّى سَمِينَا قَالَ وَلَقَدْ رَأَيْنَا نَعْتَرُفَ مِنْ وَقَبِ عَيْنِهِ بِالْقِلَالِ الدُّهْنِ وَنَقَطَطِعُ مِنْهُ الْفِدَرِ كَالثَّوْرِ أَوْ كَقَدَرِ الثَّوْرِ فَلَقَدْ أَخَذْنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَأَقْعَدَهُمْ فِي وَقَبِ عَيْنِهِ وَأَخَذَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَأَقَامَهَا ثُمَّ رَحَلَ أَغْظَمَ بَعِيرٍ مَعَنَا فَمَرَّ مِنْ تَحْتِهَا وَتَزَوَدْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَشَابِقٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ هُوَ رِزْقُ أَخْرَجَهُ اللَّهُ لَكُمْ فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَطُعِمُونَا قَالَ فَأَرْسَلْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ فَأَكَلَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعَ عَمْرُو بْنُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ

قوله وامر علينا الخ من  
التفصيل الى جعله امير اعلينا  
قال الزبوي فيه ان ابيوش  
لا بدله من امير يضبطها  
ويتفادون لامره ونهيه  
وانه يبغي ان يكون امير  
افضلهم او من افضلهم  
قالوا ويستحب للرفقة من  
الناس وان قلوا ان يؤمروا  
بعضهم عليهم وينقادوا له  
قوله وزودنا الخ قال القاضي  
الجمعي بين هذه الروايات ان

— 1

اباحة مية البحر  
 يكون اننى صلى الله عليه  
 وسلم زودهم المزود زائدا  
 على ما كان معهم من الزاد  
 من اموالهم وغيرها مما  
 واساهم به الصحابة اه

قوله قال فقلت يعني سئل  
ابو الزبير عن جابر  
قوله بعضنا الخطب جمع عصا  
والخطب قال القسطلاني بفتح  
الخاء المعجمة والواحدة  
بعدها مهملة ورق السلم  
سمى به لانهم اكلوه من  
الجوع وذلك سنة ثمان اهـ

قوله كهيئة الكتيب هو بالشاء  
الملتنة وهو الرمل المستطيل  
المحدوب قاله النورى

قوله دابة تدعى العنبر وفي البخاري والقي البحر حوتا يقال له العنبر قال القائلاني طوله خمسون ذراعا يقال له بالة

قوله قال ابو عبيدة مينة  
الح قال النسوي انه قال  
اولا باجتهاد ان هذا مينة  
وهي حرام فلا يدل لكم  
اكلها ثم تغير اجتهاده  
فقال بل هو حلال لكم  
وعلى حله بكونهم في  
سبيل الله وقد اضلوا وهو  
مباح بنص القرآن اه  
باختصار

قوله من وقب عينه الخ  
يفتح الواو وسكون القاف  
وباء الموحدة وهو داخل  
عينه ونقرتها والقلا  
بكسر القاف جمع قلة بضمها  
وهي الحجرة الكبيرة اه  
سنوسي

قوله من لحمه وشانق هو  
بالشين المعجمة قال أبو عبيدة  
الوشانق اللحم يغلي أغلاة  
ويجعل في السفر ولا ينضج  
الخباء أبي المستفاد من بعض  
أسماء يغلي قليلا قليلا  
ويجعل قديدا وحينئذ  
يسقوا ياملا ينقن والله أعلم

قوله منه فاكاه اى اكل عليه السلام منه تطيبا لخواطرهم واستحلالا له والله اعلم





وَمَا أَصَبْتَ بِكَ الْمَعْلَمَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ وَمَا أَصَبْتَ بِكَ الَّذِي  
 أَيْسَ بِمَعْلَمٍ فَأَذْرَكَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ كِلَاهُمَا عَنْ حَيَّوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ  
 حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ وَهْبٍ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ صَيْدَ الْقَوْسِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْحِطَّاطُ  
 عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَعَابَ عَنْكَ فَأَذْرَكَهُ فَكَلَهُ  
 مَا لَمْ يُنْتِنِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنِي  
 مُعَاوِيَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي يَذْرُكُ صَيْدَهُ بَعْدَ ثَلَاثِ يَوْمَاتٍ فَكَلَهُ مَا لَمْ يُنْتِنِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مَكْحُولٍ  
 عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُشَيْيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثُهُ فِي الصَّيْدِ ثُمَّ قَالَ ابْنُ  
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَبِي الرَّاهِرِيِّ عَنْ  
 جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُشَيْيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْعَلَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ  
 ثَوْنَتَهُ وَقَالَ فِي الْكَلْبِ كُلُّهُ بَعْدَ ثَلَاثِ أَيَّامٍ فَدَعَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَاسْنَحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ اسْنَحُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ نَهَى  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ زَادَ اسْنَحُ وَأَبْنُ  
 أَبِي عُمَرَ فِي حَدِيثِهِمَا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَمْ نَسْمَعْ بِهَذَا حَتَّى قَدِمْنَا الشَّامَ وَحَدَّثَنِي  
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ  
 الْخَوْلَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْحُشَيْيَّ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ليس بمعتمد كذا  
 هذا يجمع عليه أنه لا يعمل إلا  
 بذلك أه نووي

ممنوع

### باب

إذا غاب عنه الصيد  
 ثم وجده

قوله عليه السلام فغاب  
 عنك أي يوما أو أكثر ولم  
 تجد فيه إلا أثر سهمك  
 قوله ما لم ينتن بضم الياء ويفتح  
 وكسر التاء من نتن الشيء  
 وفي الصحاح نتن الشيء  
 كثر من فهو نتنين كقريب وفتن  
 كضرب وفرح وافتن انتانا  
 قال علماءنا وهذا على طريق  
 الاستحباب والا فالتن لا  
 أثر له في الحرمة قال ابن مالك  
 وقد روى أنه عليه السلام  
 أكل متغير الأربع وقال النووي  
 النهي عن أكل المتغير محمول  
 على التنزيه لا على التحريم  
 وكذا سائر الألطعة المتغيرة  
 إلا أن يخاف فيها ضررها مرقاة

### باب

تحريم أكل كل  
 ذي ناب من السباع  
 وكل ذي مخلب من الطير  
 قوله صلى الله عليه وسلم  
 عن أكل كل ذي ناب قال  
 النووي في هذه الأحاديث  
 دلالة لمذهب الشافعي وإلى  
 حنيفة وأحمد وداود والجمهور  
 أنه يحرم أكل كل ذي ناب من  
 السباع وكل ذي مخلب من الطير  
 وقال مالك لا يكره ولا يحرم أه  
 المراد من ذي الناب أن  
 يكون له ناب يضطاد به  
 وكذا من ذي المخلب والا  
 فالجماعة لها مخلب والجميع  
 له ناب أه جوهرة

حدسنا

وَسَلَّمَ قَالَ أَرْسِلْ كَلْبِي فَأَجِدْ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا قَدْ أَخَذَ لَا أَذْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ قَالَ  
فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمَيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَسْمَعْ عَلَى غَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ غَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَاذْكُرْ أَنَّهُمُ اللَّهُ فَإِنْ أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَادْرِكْهُ  
حَيًّا فَادْبَحْهُ وَإِنْ أَدْرِكْتَهُ قَدْ قُتِلَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ فَكُلْهُ وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ  
كَلْبًا غَيْرَهُ وَقَدْ قُتِلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ لَا تَذْرِي أَيُّهُمَا قَتَلَهُ وَإِنْ رَمَيْتَ سَهْمَكَ  
فَإِذَا كُرِئْتُمْ اللَّهُ فَإِنْ غَابَ عَنْكَ يَوْمًا فَلَمْ تَجِدْ فِيهِ إِلَّا أَمْرًا سَهْمَكَ فَكُلْ إِنْ شِئْتَ  
وَإِنْ وَجَدْتَهُ غَرِيقًا فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا غَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّيْدِ قَالَ إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ فَاذْكُرْ أَنَّهُمُ اللَّهُ فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قُتِلَ  
فَكُلْ إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ فَإِنَّكَ لَا تَذْرِي الْمَاءَ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمَكَ حَدَّثَنَا  
هَذَا بَنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيَّوَةَ بِنِ مُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بِنَ  
يَرْبُدَةَ الْمَسْقِيَّةَ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ غَاثُ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيَّ  
يَقُولُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ مِنْ  
أَهْلِ الْكِتَابِ نَأْكُلُ فِي آيَاتِهِمْ وَأَرْضِ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي وَأَصِيدُ بِكَلْبِي  
الْمُعَلَّمِ أَوْ بِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَخْبَرَنِي مَا الَّذِي يَحِلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَمَّا  
مَا ذَكَرْتَ أَنْتُمْ بِأَرْضِ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ نَأْكُلُونَ فِي آيَاتِهِمْ فَإِنْ  
وَجَدْتُمْ غَيْرَ آيَاتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَأَغْسِلُوهَا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا  
وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ صَيْدٍ مَا أَصَبْتَ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرْ أَنَّهُمُ اللَّهُ ثُمَّ كُلْ

قوله عليه السلام فادركه  
منه فكله حتى علم انه امسك  
عليك لاعلى نفسه فلما يحل  
اكله

قوله وان وجدت معك  
كلب الخ فيه بين قاعدة  
مهية وهي انه اذا حصل اشك  
في الذكاة ابيح للحيوان  
لا يحل لان لاصل تحريمه  
وهذا الخلاف فيه وفيه تنبيه  
على انه لو وجد حيوانه في  
حياة مستقرة فذكاه حل  
ولا يضر كونه اشترك في  
امساكه كلبه وكتب يره  
لان الاعتد في الاطاعة على  
تذكية الاذى لاعلى امساك  
الكلب اه نووي

قوله عليه السلام غرقا  
في الماء الخ هذا متفق على  
تحريمه اه نووي

قوله عليه السلام فان جدم  
غير آيتهم الخ الظاهر  
الاستفاد من الحديث اذا وجد  
غير آيتهم لا يجوز اكل  
منها وان غسلت مع ان  
الفقهاء اقلوا يجوز الاكل  
من آيتهم اذا غسلت التوفيق  
بينهما استفاد من الحديث  
على طريق الاتيان والنتيجة  
عن استعمال ظروفهم  
المستعملة في اديهم ونوبعد  
العمل والتفسير عن مخالفتهم  
بطريق المباعدة وهذا هو  
القول وما قاله الفقهاء  
الحنوفى اه المرقاة مختصار  
واشه ع

قوله عليه السلام غسلوها  
اي وجوبا ان كان هناك  
غلبة الظن على نجاستها  
وندا ان كان غير ذلك  
وشه اعلم

قوله عليه السلام يرضى  
الاستدانة فيه لا في ملامة  
اي يرضى فيها مبد

أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ  
 سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ  
 وَإِذَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَقَتِلْ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلَا تَأْكُلْ وَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَلْبِ فَقَالَ إِذَا أَرَسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ فَإِنْ  
 أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّهُ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ قُلْتُ فَإِنْ وَجَدْتُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا  
 آخَرَ فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ قَالَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَسْمَعْ عَلَى  
 غَيْرِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ وَخَبَرَنِي شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ أَبِي السَّفَرِ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ بْنَ حَاتِمٍ يَقُولُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ  
 الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ وَعَنْ نَاسٍ ذَكَرَ  
 شُعْبَةُ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ بِمِثْلِ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ غَامِرٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ وَمَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ  
 فَهُوَ وَقِيدٌ وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ فَقَالَ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ  
 فَكُلْهُ فَإِنْ ذُكِّبَتْ أَخَذَهُ فَإِنْ وَجَدْتَ عِنْدَهُ كَلْبًا آخَرَ فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ  
 أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْهُ  
 عَلَى غَيْرِهِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ  
 أَبِي زَائِدَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ بْنَ  
 حَاتِمٍ وَكَانَ لَنَا جَارٌ وَدَخِيلٌ وَرَبِيطٌ بِالنَّهْرَيْنِ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله إلى السفر يفتح منهله  
 وفتح الفاء واسمه سعيد بن  
 يعمر الهمداني الكوفي  
 اه عني  
 قوله عليه السلام اذا اصاب  
 بحده يعني اذا اصاب بحده  
 وجرحه كما سبق في قوله  
 عليه السلام اذا رميت  
 بالمراض فخرق فالمستفاد  
 منه اذا اصاب بحده ولم  
 يجرحه فلا يؤكل فانه وقيد  
 كاسابته بعرضه والله اعلم  
 قوله عليه السلام اذا ارسلت  
 كلبك يعني المعلم كاسبق حلا  
 للمطلق على المقيد وفي النووي  
 عدم حل ما قتله غير المعلم  
 يجمع عليه واماما قتله المعلم  
 الغير المرسل فلا يحمل عند  
 طاعة العلماء خلافا للاسم  
 في الاحتية مطلقا وعطاء  
 والاولى اعم فبالاخرجه صاحبه  
 للانطيطاد اه باختصار  
 قوله عليه السلام وما اصاب  
 بعرضه فانه وقيد قال النووي  
 الوقيد والموقود هو الذي  
 يقتل بغير عدد من عصا  
 او حجر وغيرها ومذهب  
 الشافعي ومالك والواحي حنيفة  
 واحمد والجمهور انه اذا  
 اصطاد المراض فقتل الصيد  
 بحده حل وان قتله بعرضه  
 لم يحل لهذا الحديث وقال  
 مكحول والاوزاعي وغيرهما  
 من فقهاء الشام يحل مطلقا  
 اه قول في المرقاة قال النووي  
 قالوا لا يحل ما قتله بالبنقة  
 مطلقا لحديث المراض  
 وقال مكحول والاوزاعي  
 وغيرهما من فقهاء الشام  
 يحل ما قتل بالمراض والبنقة  
 اه المستفاد من قول غير  
 المجوزين لانه لا بد من الجرح  
 في الصيد ليتحقق معنى  
 الذكاة وعرض المراض لا  
 يجرح ولذا لو قتله بالبنقة  
 ثقله ذات حدة حرم الصيد  
 لان البنقة تكسر ولا  
 يجرح فكانت كالمراض اما  
 لو كانت خفيفة ذات حدة  
 لم يجرم لتيقن الموت بالجرح  
 قوله ودخيل وربيض قال  
 اهل اللغة الدخيل والدخال  
 الذي يدخل الانسان  
 ويخالطه في اموره والربيض  
 هنام يعني المربط وهو الملازم  
 والرباط الملازمة قولو والمراد  
 هنام ربط نفسه على العبادة  
 وعن الدنيا اه نووي

عن عبد المراض  
 وذكر شعبة بن

عنه وقيل

اخذه معه بنو







١٢١ حدثنا أبو عبد الله محمد بن هوراء حميري حدثنا أبو محمد بن أبي نعيم حدثنا حمورز بن أبي بصير حدثنا حميد بن محمد بن يحيى بن صفوان الأسدي حدثنا حميد بن أبي أسحق حدثنا حميد بن عبد الله بن إسماعيل حدثنا حميد بن محمد بن مالك بن ميثم بن مالك بن الجراح السهمي أبو صخر حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو أنشدني حديث حميد بن محمد بن خالد بن عباس الدورى قال حدثنا عمرو بن حكيم حدثنا شعبة حدثنا داود بن أبي عبد الله عن ابن شهاب عن حميد بن أبي قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزال أهل البئر طهرين حتى تقوم الساعة فسمع

[illegible]

قوله لا على من رادني لأن - علة لا تقوم حتى يبق في حاس من قول الله كما ورد في الحديث والله اعلم قوله اجل حرف تصديق كنتم يقال ؛  
(فاعطو )

مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ قَتَيْبَةَ وَهُمْ  
 كَذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا  
 وَكِيعٌ وَعَبْدَةُ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَفْظَلُ)  
 حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي الْقَزَارِي) عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنْ يَزَالَ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى  
 يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنِي  
 إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَمْلَأُ حَدِيثُ مَرْوَانَ سَوَاءً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا  
 بَشَّارٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يَبْرَحَ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا يُقَاتِلُ عَلَيْهِ  
 عَصَابَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ  
 الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ  
 سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَزَالُ  
 طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ  
 أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ  
 هَانٍ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةً بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ أَوْ  
 خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ  
 مَنصُورٍ أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ (وَهُوَ ابْنُ بُرْقَانَ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
 ابْنُ الْأَصَمِّ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ذَكَرَ حَدِيثًا رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَسْمَعْهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِنْبَرِهِ حَدِيثًا

قوله عليه السلام من خذله  
 يعنى من خالفهم كما مر  
 فى الرواية الاخرى يعنى من  
 عاداهم واراد خذلانهم  
 قوله عليه السلام حتى ياتي  
 امر الله قال النبى المراد به  
 هو الرجز الذى تاتي فتأخذ  
 روح كل مؤمن ومؤمنة  
 وان المراد برواية من روى  
 حتى تقوم الساعة اى تقرب  
 الساعة وهو خروج الرجز

قوله عليه السلام ان يزال  
 قوم الخ اى صلى الله عليه  
 وسلم بكلمة ان لتوكيد  
 الحكم لتلحين قلوبهم  
 والترغيب لاعداد اسباب  
 الظفر والغلبة وهذه الغلبة  
 والظفر لا يخلص يقوم دون  
 قوم وزمان دون زمان ومكان  
 دون مكان والله اعلم

قوله يقول بثل حديث الخ  
 المماثلة فى قوله ان يزال  
 وقوله على الناس وقوله  
 وهم ظاهرون والله اعلم  
 قوله عليه السلام يقاتل عليه  
 هذه الجملة مستأنفة بياناً  
 للجملة الاولى وعدها بعلى  
 لتضمنها معنى يقاتل (عصابة  
 من المسلمين) يعنى لم يزال  
 هذا الدين قائماً بسبب مقاتلة  
 هذه الامة وفيه بشارة بظهور  
 هذه الامة على جميع الاعمى الى  
 قرب الساعة كذا فى التناوى  
 لعل دوام هذه الغلبة على  
 جميع الاعمى بالحقبة وهو  
 ظاهر والله اعلم

قوله عليه السلام يقاتلون  
 على الحق ظاهرين الخ يعنى  
 الى قرب قيام الساعة لانها  
 لا تقوم حتى يقاتل فى الارض  
 الله الله وذلك لان الله تعالى  
 يحصى اجماع هذه الامة  
 عن الخطأ حتى ياتي امره  
 قال النووي واما هذه  
 الطاقة فقال البخارى هم  
 اهل العلم وقال احمد بن حنبل  
 ان لم يكونوا اهل الحديث  
 فلا درى من هم قال القاضى  
 انما اراد احمد اهل السنة  
 والجماعة ومن يتقدم مذهب  
 اهل الحديث انتهى

قوله لا يضرهم من خذلهم  
 اى من اراد خذلانهم  
 ومعاداهم



**حَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا  
 عَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَهْرٍ قَالَتْ قَالَ لِي أَبُو النَّسْرِ بْنُ مَالِكٍ بِمِائَةِ مِائَةٍ يَحْيَى بْنُ  
 أَبِي عُمَرَ قَالَتْ قُلْتُ بِالطَّاعُونِ قَالَتْ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ **وَحَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
 مُسَهَّرٍ عَنْ عَاصِمٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** هُرُوزُ بْنُ مَعْرُوفٍ أَخْبَرَنِي نَافِثُ بْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ثُمَامَةَ بْنِ شَفِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ  
 غَامِرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ وَاعِدُوا  
 لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّئِيَّةَ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّئِيَّةَ  
 الرَّئِيَّةَ **وَحَدَّثَنَا** هُرُوزُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ  
 عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ سَتَفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ وَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ فَلَا يَفْجُرُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُلْهَوْا  
 بِأَسْنَمِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ بَكْرِ بْنِ مِصْرَةَ عَنْ عُمَرُو بْنِ  
 الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ غَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَجْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ  
 يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ أَنَّ فُقَيْمًا الْأَخْمِيَّ قَالَ لِعُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ تَخْتَلِفُ  
 بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَرَضَيْنِ وَأَنْتَ كَبِيرُ يَشْقَى عَلَيْكَ قَالَ عُقْبَةُ لَوْلَا كَلَامُ سَمِعْتُهُ  
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَغَايِبِهِ قَالَ الْحَارِثُ فَقُلْتُ لِابْنِ شِمَاسَةَ  
 وَمَا ذَاكَ قَالَ إِنَّهُ قَالَ مَنْ عِلِمَ الرَّئِيَّةَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا أَوْ قَدْ عَصَى **وَحَدَّثَنَا**  
 سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَفَقِيهَةُ بْنُ سَمِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
 (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ يُوْبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزُلْ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ

[illegible]

قوله صلى الله عليه وسلم  
 لا تروا حمة من  
 امرئ من بني حنيفة  
 لا تحبهم من حنيفة  
 وبهذه - وهو شريف -  
 - عروى -  
 قوله - وهو شريف -  
 - عروى -  
 قوله - وهو شريف -  
 - عروى -

تدريجياً في لغة من لغة (ليس...) إلى جرس متعديلاً ولا حاداً لا نامراً ٤٠ ق في المبارق (ثم مركب) كلمة ثم ٥٨٢ لتتراخي في الرتبة بمعنى مرتبة الترك  
مواصلة عن مرتبة - هم فلا يؤثر عليه ويست لتتراخي في الزمان لأن التارك عقيب العلم يكون تارك للسنه أيضاً ١٩

قوله عليه السلام رباط يوم وليلة الخ قال النووي هذه فضيلة ظاهرة للرباط وجريان عمله عليه بعدموته فضيلة مختصة به لا يشركه فيها احد وقد جاء صريحا في غير مسلم كل ميت يختم على عمله الا المراتب فانه يخفى يدفع عن خلفه رباط واحد منه مشروعية ملازمة

له عمل الى يوم القيامة اه قال المناوي اصل الرباط ما تربط به الخيل تمثيل لكل اهل نفع الصوفية للربط لان المراتب يدفع عن خلفه والمقيم في الرباط على التبعيد يدفع به وبدعائه

الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا لَيْثُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمِطِ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ وَإِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ وَأُجِرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَأَمِنَ الْفِتْنَانُ **حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا** ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْخَارِثِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمِطِ عَنْ سَلْمَانَ الْخَنَازِيرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنًا شَوْكًا عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَعَهُ فَشَكَرَ اللَّهَ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ وَقَالَ الشَّهَدَاءُ خَمْسَةٌ الْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالْغَرِقُ وَصَاحِبُ الْهَدْمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَعْدُونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ قَالَ إِنْ شَهِدَا أَمَتِي إِذَا لَقِيتُ قَالُوا فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونَ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ قَالَ ابْنُ مِقْسَمٍ أَشْهَدُ عَلَى أَبِيكَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِ قَالَ سُهَيْلٌ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ أَشْهَدُ عَلَى أَخِيكَ أَنَّهُ زَادَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَمَنْ غَرِقَ فَهُوَ شَهِيدٌ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَزَادَ فِيهِ وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ

## باب

### بيان الشهداء

قوله عليه السلام من صيام شهر اى تطوعا بدليل قوله عليه السلام وقيام ليله لا ينافيه ماورد انه قال عليه السلام رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها لان فضل الله تعالى متوال في كل وقت وكذلك لا يعارضه خير من الف يوم لاحتمال اعلامه بالزيادة او لاختلاف العاملين كذا في المناوي

قوله عليه السلام واجرى عليه رزقه موافق لقول الله تعالى في الشهداء بل احياء عند ربهم يرزقون وللحاديث السابقة ان ارواح الشهداء تأكل من ثمار الجنة اه نووي

قوله عليه السلام اجري عليه عمله اى اجر عمله الذى كان يعمل اى حال الرباط يعنى لا ينقطع اجره بعض انه يقدر له من العمل بعد موته كما جرى منه قبله

قوله عليه السلام وامن من الفتان بفتح فكسر وفي رواية بضم الهزرة وزيادة واو والفتان بفتح الفاء اى فتنة اقبر وروى وامن فتان القبر وروى بضم الفاء جمع فتان وهو من اطلاق الجمع على اثنين اه مناوي مثل قوله تعالى فقد صفت قلوبكم

قوله عليه السلام فاخره اى عن الطريق فشكر الله له معناه تقبل الله منه واتى عليه قال شكرته وشكرت له وهو اسمر

يعنى واحد قال النووي فيه فضيلة امامة الاذى من الطريق وهو كذا وهذه الامامة احدى شعب اليمان كسابق الحديث اه فغفرله اى ذنوبه قوله عليه السلام الشهداء خمسة المطعون هو الذى يموت في الطاعون اى الوباء ولم يرد المطعون بالسنان لانه شهيد في سبيل الله والطاعون مرض عام فيفسد له الهواء فيفسد الامرجة والابدان والمبطلون هو صاحب الاسهال والغرق هو الذى يموت بسبب الماء وصاحب الهدم هو الذى يموت تحت الهدم وقال ابن الجوزي بفتح الدال الهمزة

قوله عليه السلام رباط يوم وليلة الخ قال النووي هذه فضيلة ظاهرة للرباط وجريان عمله عليه بعدموته فضيلة مختصة به لا يشركه فيها احد وقد جاء صريحا في غير مسلم كل ميت يختم على عمله الا المراتب فانه يخفى يدفع عن خلفه رباط واحد منه مشروعية ملازمة

الكافرا يهوى الله قتله ليقبل عدد المسلمين ويدخل أسرارهم على اللوب المشركين  
ثم على نفسه ولا يخبره إجاب ابن المنذر بأن المدعى به فسادا إنما هو تلبس الدرجة

ولم يقتض القواعد الفقهية أن لا يخفى معصية الله  
الرفيعة اهذه للشهداء وامافل الكافرا لم فليس

بقصود المدعى وانما هو  
من ضرورات الوجود لان  
الله تعالى قد أجرى حكمه  
ان لا ينال تلك الدرجة الا  
شهادة اه  
قوله في زمن معاوية قال  
العبى وكاست غرت مع زوجها  
في اول غزوة كانت الى الروم  
في البحر مع معاوية زمن  
عائ بن عفان سنة ثمان  
وعشرين وقال ابن زيد  
سنة سبع وعشرين وقيل  
بل كان ذلك في خلافة معاوية  
على ظهره والاول اشهر وهو  
ما ذكره اهل السير وفيه  
هالك انتهى فعلى هذا  
يكون قوله في زمن معاوية  
في زمن غزوة معاوية على  
حدف امضاف الله اعلم  
قوله حين خرجت من البحر  
الى الجزيرة قال العبى  
وهوى معاوية اول من غزا  
الجزائر في البحر وسأله  
اهل قبرس على مال والاصح  
انها فتحت عنوة ولما ارادوا  
الخروج منها قدمت لام  
حرام بعة لتركبها فسقطت  
عليها ذات هنالك فقبرها  
هناك عظمونه ويستقون  
به ويقفون قبر المرأة  
الصاخة اه وفي البخارى  
في باب الدماء ما جاهد فصرعت  
عن دابته حين خرجت من  
البحر فهلك قال العبى  
اراد به حين خروجها من  
البحر الى ناحية جزيرة لانها  
دفنت هناك وفي باب فضل  
من يصرع في سبيل الله فلما  
اصرفوا من غزوهم قتلين  
فتزوا الشام فقربت اليها  
دابة لتركبها فصرعت عنها  
ذات قال العبى قاتلن اى  
راحمين من غزوهم فتزوا  
اشام اى متوجهين الى  
ناحية الشام ووجهه قسطلاني  
ما ذكره بغير ماوجه العبى  
يعرف من مراجعة والله اعلم  
قال النووي قوله في الرواية  
الاولى وكانت ام حرام تحت  
عبادة بن الصامت فدخل  
عليها رسول الله صلى الله عليه

## باب

فضل ارباط في سبيل  
الله عز وجل

يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي غَرَضُوا عَلَى  
غُرَافَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلِينَ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا يَجْعَلُنِي  
مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبْتَ أُمَّ حَرَامٍ بِنْتَ مِلْحَانَ الْبَحْرِيِّ فِي زَمَنِ  
مُعَاوِيَةَ فَصُرِعْتَ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجْتَ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكْتَ حَدَّثَنَا خَلْفُ  
أَبْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُمِّ حَرَامٍ وَفِي خَلَالَةِ أَنَسٍ قَالَتْ أَنَا نَالَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ عَمْدُنَا فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقُلْتُ مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
يَا بَنِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ أَرَأَيْتَ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَزْكَبُونَ ظَهْرَ الْبَحْرِ كَالْمَلُوكِ عَلَى الْأَسْرِ  
فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ فَإِنَّكَ مِنْهُمْ قَالَتْ ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقَظَ أَيْضًا وَهُوَ  
يَضْحَكُ فَسَأَلَتْهُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ  
مِنَ الْأَوَّلِينَ قَالَ فَتَرَوُجَهَا عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بَعْدَ فَعَزَا فِي الْبَحْرِ حَمَلَهَا مَعَهُ فَلَمَّا  
أَنْ جَاءَتْ قَرَبَتْ لَهَا بَقْلَةً فَرَكِبَتْهَا فَصُرِعَتْ عَنْهَا فَأَنْدَقَتْ عَنْقَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
زَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْمُهَاجِرِ وَيَحْيَى بْنِ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ حَبَّانَ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتَ مِلْحَانَ أَنَّهَا قَالَتْ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَلَبَّسَهُمْ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَا اضْطَحَّكَكَ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي غَرَضُوا عَلَى يَزْكَبُونَ ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ  
ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ  
خُبَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ  
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَتْهُ مِلْحَانُ خَالَةَ أَنَسِ  
فَوَضَعَ رَأْسَهُ عِنْدَهَا وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ  
يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَهْرَامٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْوَلِيدِ

وسلم فاطمته وقال في الرواية الأخرى فتزوجها عبادة بن الصامت بعد فقهه الرواية الأولى إنما كانت زوجة لعبادة حال دخول النبي عليه السلام  
عليها ولكن الرواية الثانية مريبة في أنه إنما تزوجها بعد ذلك فتحمل الأولى على موافقة الثانية ويكون قد أخبر بها صار حالا بعد ذلك اه

(الطبايسى)



قوله عليه السلام من مات ولم يغز الح وفي رواية ابي داود عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغز ولم يجهز غاريا او يغلف غاريا في اهله بغير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة اي بشدة من الشدائد وبليّة (نفسه) بالنصب على انه مفعول به اوبنزع الخافض

٤٩

من الالباب قوله عليه السلام (ولم يجهز) ما تشديد اي لم يكلم (به) اي بالغزو اي في نفسه وفي نسخة بالرفع على انه فاعل والمعنى لم يعزم على الجهاد ولم يقل

باليتى كنت مجاهدا وقيل معناه ولم يرد الخروج وعاملته في الظاهر اعداد آله قال تعالى ولو ارادوا الخروج لا عدوا له عدة ويؤيده قوله عليه السلام

### باب

ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو (مات على شعبة من نفاق) اي على نوع من انواع النفاق اشبه المنافقين المتخلفين عن الجهاد ومن تشبه بقوم فهو منهم وقيل هذا كان خصوصا بمنه عليه السلام

### باب

ثواب من حبسه عن الغزو ومرض أو عذر آخر والأظهر انه عام ويجب على كل مؤمن ان ينوي الجهاد اما بطريق فرض الكفاية او على سبيل فرض العين اذا كان النذر عاما ويستدل بظاهره لمن قال الجهاد فرض عين مطلقا وفي شرح مسلم للنووي قال عبدالله بن المبارك ترى ان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهذا

### باب

فضل الغزو في البحر الذي قاله ابن المبارك بحمل وقد قال غيره عام والمراد ان من فعل فقد اشبهه المنافقين المتخلفين عن الجهاد في هذا الوصف فان ترك الجهاد اذ احب شعب النفاق وفيه ان من نوى فعل عبادة ذات قبل فعملها لا يتوجه عليه من الدم ما يتوجه على من مات ولم ينهها وقد اختلف اصحابنا فيمن تمكن من الصلاة في اول وقتها فاخرها بنية ان يفعلها ومات او اخرها لمج سذاك قيل ياتم فيها وقيل لا ياتم فيها وقيل ياتم في الحج دون الصلاة انتهى والاخير موافق لما ذهبنا اليه ملا على

أَبُو شَرِيحٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أَمَاءَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حَنِيفٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَعَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشَّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُوهَ الطَّاهِرَ فِي حَدِيثِهِ بِصِدْقٍ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ وَهْبِ بْنِ الْمِسْكِ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يَحْدِثْ بِهِ نَفْسَهُ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ قَالَ أَبُو سَهْمٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ فَرَأَى أَنَّ ذَلِكَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرَاةٍ فَقَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَرِجَالًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا وَلَا قَطَعْتُمْ وَاِدْيَا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ حَبَسَهُمُ الْمَرَضُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَكَيْعٍ إِلَّا شَرَكُوهُمْ فِي الْآخِرِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطِمْئِنُهُ وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَاطْعَمَتْهُ ثُمَّ جَلَسَتْ تَقْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي غَرَضُوا عَلَيَّ غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ شَجَحَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْإِسْرَةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْإِسْرَةِ (يَشْكُ آيَتَهُمَا قَالَ قَالَتْ) فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنِي مِنْهُمْ فِدْعًا لَهَا ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ ثُمَّ اسْتَقِظَ وَهُوَ**

قوله عليه السلام ان بالمدينة رجالا الخ قال النووي وفي رواية الا شركوك في الاجر قال اهل اللغة شركه بكسر الراء بمعنى شاركه وفي هذا الحديث فضيلة النية في الخير وان من نوى الغزو او غيره له عذر منعه حصل له ثواب نيته وانه كلما اكثر من التأسف على فوات ذلك وكفى كونه مع الغزاة ومحرم كثر ثوابه والله اعلم اه ويؤيده ما روى عن النبي عليه السلام فيمن غلبه النوم عن صلاة الليل انه يكتب له اجر صلاته وكان نومه صدقة عليه والله اعلم



٣ كثره ذواته وصحة مقال قال الخطوط وأصح هذا المذهب عن النبي صلى عليه وسلم الزم رواية محمد بن عيسى بن علي بن أبي حمزة عن عبد الله بن مسعود  
الحدادي ومحمد بن يحيى التميمي أكثر من باقي أسانيدهم عنه وهذا قال الأئمة ليس متواترا وإنما مشهور عند الخاصة وخاصة الأئمة شيوخنا في أوله قوله عليه السلام فخير ما رواه الله ورسوله وخير ما رواه

— 1

من اجروهم فذا حصلت  
الهمة فقد جعلوا نبي اجرهم  
الرب على العزم ولكن  
نفسه من جملة الاجرو هذا  
موافق لاحاديث صحيحة  
مشهورة عن الصحابة كقوله  
فانما ماتوا في اجر من اجره  
من اجل انهم لم يستلموا ثمرته  
فهو يملأها اي يختنها اه  
قوله  
اجروهم قل القاضى المعنى  
من غرائف نفسه يقتل او يروح  
لم يصادف غنيمة فاجره باق  
حاله لم يستوف منه شيئاً  
فيؤخر عليه بقاءه في  
الآخر اه

فقله عليه الصلاة والسلام  
فما الأعمال بالنية إنما دخل  
بمنصف رحة الله عليه هذا  
لحديث الذي هو ربيع  
للإسلام في هذا المقام  
شأنه أن الغز ويمنع  
في النية كالأعمال

— 1

استحباب طلب  
الشهادة في سبيل  
الله تعالى

ن كان بلانية فلانمرة له بق  
نابحث وهو ن هذه نية  
ن يشترط مقارنتها ساعة  
نم و في قتال او بكون

فدا تو حایه احیب قصد  
مروبه فی کل وقت یضمه ویر  
ما اخذت حد لحدیث  
نیه . ولا یكون مؤمن مؤمن

فقد اتوجه اليه احبب لقد اتاني كاف لانه ثبت في الصحيح ان من حبس فرسا لان غزوبه فله ثوب مقدار ما يشرب ويأكل . وبت ذلك الفرس والمخل انية غزوبه في كل وقت يفعمه ويرسله وتحرك مدمومه . ولان اول اغتال حل دسمة . وتوكان . لقد شرط في مكان حرجا . والله اعلم قال الفضلاني اما الاعمال بالنيات

ما احدثت لحد لاحد من التي عليها مدار لاسلام . قال ابو دود يكني الانسان ليريه اربعة احاديث . لاعمال بائسة . ومن حسن اسلام المرء تركه مالا

فيه . ولا يكون مؤمن مؤمنا حتى يرضى لاجله ما يرضى نفسه . واخلاق بين والحرام بين التجر قال الثوري اجمع المسلمون على عظم موقف هذا الحديث ٣

قوله ويقال حية هي الأنفة والغيرة والحماة عن البعض هو طلب المنزلة في القلوب بأداة الفضائل

٤٧

شهرته قاله النووي \* الرياء لغة اظهار الشيء على خلاف ما هو عليه وعنده مطلقا مشتق من الرؤية وعرفا ارادة نفع الدنيا بعمل الآخرة اودليله كذبول الشفتين وخفض الصوت واصفرارالوجه او اعلام العمل احدا من الناس من غير اكراه ملجئ

وَيُقَالُ حِيَةً قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ وَمَا رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا فَقَالَ مَنْ قَاتِلٌ لِكَيْتُكَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ يُونُسَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ نَائِلُ أَهْلِ الشَّامِ أَيُّهَا الشَّيْخُ حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ جَرِيٌّ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ يُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَحَدَّثَنَا هُشَيْنُ بْنُ حَسْرَمٍ أَخْبَرَنَا الْحُجَّاجُ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ يُونُسَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ نَائِلُ الشَّامِ أَقِصَّ الْحَدِيثِ بِمَثَلِ حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِي هَانِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَصِيبُونَ الْغَنِيمَةَ إِلَّا تَحَجَّلُوا ثَلَاثِي أَجْرِ هِمٍّ مِنَ الْآخِرَةِ وَيَبْقَى لَهُمُ الثَّلَاثُ

من قاتل للرياء والسعة استحق النار

وفي حياة القلوب اعلم ان حقيقة الرياء هي طلب المنزلة في قلوب الناس بالعبادات واعمال الخير وهي من خبايا افعال القلوب وهي في العبادات استهزاء بالله تعالى انتهى وشدة الاخلاص وهو القصد الى الله تعالى مجردا عما ذكر وفي شرح الاشياء للجوهري الاخلاص سر بينك وبين ربك لا يطلع عليه ملك فيكتبه ولا سلطان فيضله ولا موى فيقبله قال بعض العرفاء المختص من لا يعب ان يحمده الناس على شيء من اعماله قال النووي وفي الحديث دليل على تغليظ تعزيم الرياء وشدة عقوبته يوم القيامة وعلى الاحت على وجوب الاخلاص في الاعمال كما قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وفيه ان العمومات الواردة في فضل الجهاد انما هي لمن اراد الله تعالى بذلك مخلصا وكذلك الثناء على العلماء وعلى المنفقين في وجوه الخيرات كله محمول على من فعل ذلك لله تعالى مخلصا اه قال الامام في الاحياء اعلم ان الرياء حرام والمراد عن غنى الله بمقوت وقد شهد لذلك الآيات والاحبار والآثار اما الآيات فقوله تعالى فويل للمسلمين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم بآرائهم يفتخرون الماعون الخ واما الاخبار فقد قال صلى الله عليه وسلم حين سئل رجل فقال يا رسول الله فبم النجاة فقال ان لا يعمل العبد بطاعة الله يريد بها الناس الخ واما آثار فيروى ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

في الحديث دليل على تغليظ تعزيم الرياء وشدة عقوبته يوم القيامة وعلى الاحت على وجوب الاخلاص في الاعمال كما قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وفيه ان العمومات الواردة في فضل الجهاد انما هي لمن اراد الله تعالى بذلك مخلصا وكذلك الثناء على العلماء وعلى المنفقين في وجوه الخيرات كله محمول على من فعل ذلك لله تعالى مخلصا اه قال الامام في الاحياء اعلم ان الرياء حرام والمراد عن غنى الله بمقوت وقد شهد لذلك الآيات والاحبار والآثار اما الآيات فقوله تعالى فويل للمسلمين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم بآرائهم يفتخرون الماعون الخ واما الاخبار فقد قال صلى الله عليه وسلم حين سئل رجل فقال يا رسول الله فبم النجاة فقال ان لا يعمل العبد بطاعة الله يريد بها الناس الخ واما آثار فيروى ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

بيان قدر ثواب من غزا فغنم ومن لم يغم

رأى رجلا يضا طر رقبته فقال يا صاحب الرقبة ارفع رقبتك ليس الخشوع في الرقاب انما الخشوع في القلوب وقال علي رضي الله عنه لعمري ان ثلاث علامات يكسل اذا كان وحده

يشط اذا كان في الناس ويزيد في العمل اذا اتى عليه وينقص اذا ذم الخ اه قال بعض العارفين الرياء ترك العبد عمله المعتاد خوفا من ان يقول الناس مرايا اما العمل للناس فمشارك قوله تفرق الناس اي بعد اجتماعهم عليه قوله نائل اهل الشام وهو نائل بن قيس الحزامي الشامي من اهل فلسطين وهو تابعي وكان

قَالَ فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَاسْتَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ  
مُذَافٍ فَقَالَ لَهُ أَلَسَ يَا أَبَا عَمْرٍو أَيْنَ فَقَالَ وَاهَا لِرِيحِ الْجَنَّةِ أَجِدُهُ دُونَ أُحُدٍ  
قَالَ فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ قَالَ فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بِضْعُ وَثَمَانُونَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ  
وَسَطَمَةٍ وَرَمِيَةٍ قَالَ فَقَالَتْ أُخْتُهُ عَمَّتِي الرُّبَيْعُ بِنْتُ النَّضْرِ مَا عَرَفْتُ أَخِي إِلَّا  
بِبَنَانِهِ وَتَرَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا غَايَهُدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى  
نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا أَبَدِيًّا قَالَ فَكَانُوا يُرَوْنَ أَنَّهَا تَرَلَّتْ فِيهِ وَفِي  
أَصْحَابِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَيْ وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْظَلَانِ بْنِ الْمُسْتَيْ) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**  
**أَبْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى**  
**الْأَشْعَرِيُّ أَنَّ رَجُلًا أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ**  
**يُقَاتِلُ لِلنَّعْمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيَذْكَرَ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانَهُ فَنَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**  
**فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لِيَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ أَعْلَى فَهُوَ فِي**  
**سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ**  
**الْعَلَاءِ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ**  
**عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ**  
**يُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ حِمَّةً وَيُقَاتِلُ رِيَاءً أَيْ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لِيَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**  
**وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَدِيُّ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ**  
**شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ**  
**الرَّجُلُ يُقَاتِلُ مِثْلَ شَجَاعَةٍ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ**  
**عَنْ مَسْجُودٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ غَضَبًا**

قوله قال فاستقبل سعد بن  
البحاري في سعد بن معاذ  
(مروى) قال (له) ابن  
يا سعد الخ  
قوله وقال واهيا لريح الجنة اجد  
لعدو قال النورى قال العشاء  
واها لريح الجن ولها  
قوله لريح الجنة الخ قال  
النورى يحمل على طهره  
وان الله تعالى اوجده ربيها  
من موضع المعركة وقد ثبتت  
الاحاديث ان ربيها توجد  
من مسيرة خمسمائة عام وقال  
الهي انه كناية عن شدة  
قتاله في ذلك اليوم المؤدى  
الى استشهاده المؤدى الى  
الجنة ولم يرض بمقالة النورى  
قوله فقاتلهم يعنى فتقدم  
الى قتالهم مع الكفار  
حق قتل

من قاتل لتكون كلمة  
الله هي العليا فهو  
في سبيل الله

قوله بنانته وفي البخارى  
شامة او بنانته شك من  
أرادى والشامة هي الخال  
قوله مكانه أى مكانه ومرتبه  
وقدرته على القتال او  
شجاعته

قوله من في سبيل الله أى  
فقتل من فيه على حذف  
المصاف او من المقاتل فيه  
قوله فهو في سبيل الله تقدم  
هو بقيد الاختصاص فيهم  
منه ان من قاتل للدين فليس  
في سبيل الله في الحقيقة ولا  
يكون له ثواب الغزاة اعلم  
ان من قاتل لاجل الجنة من  
غير خطوط يساله اعلاء  
الكلمة فهو في حكم المقاتل  
للالعلاء لان المرجع فيها  
واحد وهو رضا الله تعالى  
ولو كان القتال لاجل الجنة  
فخلال الاخلاص لما رغب اليها  
التي صلى الله عليه وسلم في  
المجاهد روى انه عليه السلام  
قال في غزوة بدر قوموا الى  
جنة عرضها السموات والارض  
اشهى مبارك وفي النورى  
فيه بيان ان الاعمال انما  
تخص بالنيات الصالحة  
وان الله الذى ورد في  
المجاهدين في سبيل الله يفتن  
عن قاتل لتكون كلمة الله  
أعليا اشهى  
قوله شجاعة أى ليظهر  
شجاعته عند الناس  
ويشكلوا بها



**حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَالْفَنَظُ لِيَحْيَى) قَالَ قَتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ**  
**يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ**  
**عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ فَتَقَامُ رِجُلٌ رَثَّ الْهَيْئَةِ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَنْتَ**  
**سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ**  
**فَقَالَ اقْرَأُوا عَلَيْنَا السَّلَامَ ثُمَّ كَسَرَ جَنْبَ سَيْفِهِ فَأَلْقَاهُ ثُمَّ مَشَى بِسَيْفِهِ إِلَى الْعَدُوِّ**  
**فَضْرَبَ بِهِ حَتَّى قُتِلَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَقْنَانُ حَدَّثَنَا هَمَّادُ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ**  
**عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَاءَ نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنِ ابْعَثْ مَعَنَا**  
**رَجُلًا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمْ**  
**الْقُرَاءُ فِيهِمْ خُلَى حَرَامٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَذَكَّرُونَ بِالْآيِلِ يَتَعَلَّمُونَ وَكَانُوا**  
**بِالنَّهَارِ يَحْمِلُونَ بِالْمَاءِ فَيَضَعُونَهُ فِي الْمَسْجِدِ وَيَحْتَضِبُونَ فَيَدْعُونَهُ وَيَشْتَرُونَ بِهِ**  
**الطَّعَامَ لِأَهْلِ الصُّفَّةِ وَالْفُقَرَاءِ فَبَعَثَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَعَرَضُوا**  
**لَهُمْ فَقَبِلُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَنَالُوا الْمَكَانَ فَقَالُوا اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَا قَدْ لَقِينَاكَ**  
**فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا قَالَ وَاتَى رَجُلٌ حَرَامًا خَالَ أَنَسَ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ**  
**بِرُمْحٍ حَتَّى أَتَقَدَّه فَقَالَ حَرَامٌ فُزْتُ وَرَبِّ السَّكْبَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ إِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ قَتَلُوا وَإِنَّهُمْ قَالُوا اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا**  
**أَنَا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ**  
**حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرَةِ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ عَمِّي الَّذِي سَمِيتُ بِهِ لَمْ يَشْهَدْ مَعَ**  
**رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا قَالَ فَشَقَّ عَلَيْهِ قَالَ أَوَّلَ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غِيَبْتُ عَنْهُ وَإِنْ أَرَانِي اللَّهُ مَشْهَدًا فِيمَا بَعْدُ مَعَ**  
**رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَرَانِي اللَّهُ مَا أَضَعُ قَالَ فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا**

قوله عليه السلام ان ابواب  
 الجنة الخ قال العلماء معناه  
 ان الجهاد وحضور معركة  
 القتال طريق الجنة وسبب  
 لدخولها قله النور وفي  
 المبارك يعني كون الجهاد  
 في القتال بحيث يعملوه سيوف  
 الاعداء سبب للجنة حتى  
 كان ابوابها حاضرة معه  
 او المراد بالسيف سيوف  
 المجاهدين هذا كناية عن  
 الذود من العدو في الضراب  
 انما ذكر السيوف لانها  
 اكثر سلاح العرب اه وفي  
 المناوي السبب الموصل الى  
 الجنة عند الضرب بالسيف  
 في سبيل الله تعالى او المراد  
 ان الجهاد مصيره الجنة فهو  
 تشبيه ببلغ كزيد بحر اه  
 وفي البخاري في كتاب  
 المغازي عن انس بن مالك  
 ايضا ان رجلا وذكوان  
 وعصية ونحو خيان استمدوا  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم على عدو قادمين  
 بسبعين من الانصار كذا  
 نسيمهم القراء في زمائمهم  
 كانوا يحتضنون الخ لاشك  
 ان الفقرة واحدة لهم قالوا  
 ابعت معنا يعني يعملوا  
 القرآن والسنة ويمدوا  
 ويهينونا على اعدائنا فعلى  
 هذا لا تدفع بين الصحيجين  
 والله اعلم  
 قوله رث الهيئة اي باليهما  
 وخلقها قال في القاموس  
 يقال رث الهيئة اي باذها  
 وخلقها ويقال في هيئته  
 رثانة اي بذاذة  
 قوله جفن سيفه بفتح الجيم  
 واسكان الفاء والنون وهو  
 غدا اه نوري  
 قوله سميت به اي باسمه  
 وهو انس بن النضر







وَأَبُو الطَّاهِرِ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ وَقَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ  
 عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ جَهَّزَ  
 غَازِيَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَرَا وَمَنْ خَلَعَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَرَا **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ  
 الرَّهَرَانِيُّ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
 أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ  
 قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَهَّزَ غَازِيَا فَقَدْ غَرَا وَمَنْ خَلَفَ غَازِيَا  
 فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَرَا **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ  
 عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ **حَدَّثَنِي** أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّبِيِّ عَنْ أَبِي  
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا إِلَى بَنِي حِمْيَانَ مِنْ  
 هَذِلٍ فَقَالَ لِيَتَّبِعْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدَهُمَا وَالْآخَرَ بَيْنَهُمَا \* **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ  
 ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ **حَدَّثَنَا**  
 الْحُسَيْنُ عَنْ يَحْيَى **حَدَّثَنِي** أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّبِيِّ **حَدَّثَنِي** أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا بِمَعْنَاهُ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا  
 عَمِيدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ مُوسَى) عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ  
 عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى بَنِي حِمْيَانَ لِيُخْرِجَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ ثُمَّ قَالَ  
 لَأَقْعِدَ أَيْكُمْ خَلْفَ الْخُنَارِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الْخُنَارِ  
 \* **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ  
 عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرْمَةُ نِسَاءِ

قوله عليه السلام من جهز غازیاً  
 المعنى معناه من هباً اسباب  
 سفره من شئ قليل او كثير  
 الا يرى في حديثه وثابة  
 المذكور انما قال ونوبلثك  
 وابرة اه

قوله عليه السلام وقد غزا اي  
 صار قائماً معه في تدبير  
 اموره ودفع احتياجاتهم

قوله عليه السلام وقد غزا اي  
 حصل له احراز الغزو ان كان  
 التجهيز في غير زمن التنفير  
 وان كان فيه فغناه سقط عنه  
 الغرض كما استفيد من  
 الشرح الله اعلم

قوله عليه السلام ليتبع  
 اي لينهض الى العدو من  
 كل رجلين احدهما والآخر  
 يتخلف عن صاحبه لصالحه  
 قال الثوري اتفق العلماء  
 على ان بنى حميان كانوا  
 كفارا في ذلك الوقت فبعث  
 اليهم بعتا فزوه وقل ذلك  
 اليهم ليخرج من كل قبيلة  
 نصف عددها وهو المراد  
 بقوله من كل رجلين احدهما  
 اه

### باب

حرمة نساء المجاهدين  
 وام من خايمه فيهن

قوله عليه السلام مؤمن  
قتل كافر ليس على طلاقه  
بل المراد قتله لاعلاء كلمة الله  
ثم انه ان كان جهاده مكفرا  
بجميع ذنوبه فلا اشكال ٢

باب

فضل الصدقة في

سبيل الله وتضعفها

وان لم يكن كذلك فيجوز ان  
يعاقب بغير دخول النار  
كالحبس في موضع آخر  
كالاعراف والله اعلم وفي النووي  
قوله في هذه الحديث مؤمن  
قتل كافر ثم سدد مشكل  
لان المؤمن اذا سدد ومعه ٣

باب

فضل اعانة الغازي

في سبيل الله بركوب

وغيره وخلافته

في اهله بخير

استقام على الطريقة المثل  
ولم يغلط لم يدخل النار  
اصلا سواء قتل كافرا أو لم  
يقتله قال القاضي ووجهه  
عندي ان يكون قوله ثم  
سدد عائدا على الكافر القاتل  
ويكون بمعنى اخذ شاكيا  
بضحاكاته الى رجلين يقتل  
احدهما الآخر يدخلان  
الجنة اه

نوله ابدع في قال النووي  
بضم الهمزة وفي بعض النسخ  
بدع في يعضد الهمزة وتشديد  
الدال ومعناه هلكت دارجي  
وهي مركوبة اه قل في  
القاموس يقال ابدع دليله  
على الجعول اذا ابطل  
وكذا يقال ابدع بفلان على  
الجعول اذا عطبت ركابه  
وبقي منقطعا به اه

قوله من دل على خير الخ  
يشمل بعمومه بتعليم العلم  
والمعاملة في اصل الاجر لافي  
مقداره الله اعلم

ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر احدهما الا آخر قيل من هُم يا رسول الله  
قال مؤمن قتل كفرا ثم سدد **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا  
جرير عن الاعمش عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود الانصاري قال جاء  
رجل بباقة مخطومة فقال هديه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة **حدثنا** ابوبكر بن ابي شعبة  
حدثنا ابواسامة عن زائدة ح وحدثني بشر بن خالد **حدثنا** محمد (يعني ابن جعفر)  
حدثنا شعبة كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد **وحدثنا** ابوبكر بن ابي شعبة  
وابو كريب وابن ابي عمير (واللفظ لا ي كريب) قالوا **حدثنا** ابو معاوية عن الاعمش  
عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال اني ابدع بي فاحملني فقال ما عندي فقال رجل يا رسول الله انا ذله  
على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعليه  
**وحدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا عيسى بن يونس ح وحدثني بشر بن خالد  
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة ح وحدثني محمد بن رافع **حدثنا** عبد الرزاق اخبرنا  
سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد **وحدثنا** ابوبكر بن ابي شعبة **حدثنا**  
عقاب **حدثنا** حماد بن سلمة **حدثنا** ثابت عن انس بن مالك ح وحدثني ابوبكر بن رافع  
(واللفظ له) **حدثنا** بهز **حدثنا** حماد بن سلمة **حدثنا** ثابت عن انس بن مالك ان فتى من  
اسلم قال يا رسول الله اني اريد الغزو وليس معي ما تجهز قال آت فلانا فانه قد  
كان تجهز فرض فأتاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام  
ويقول اعطني الذي تجهزت به قال يا فلانة اعطيه الذي تجهزت به ولا تحبسني  
عنه شيئا فوالله لا تحبسني منه شيئا فيبارك لك فيه **وحدثنا** سعيد بن منصور



قوله سبحانه  
 يرد عليه  
 معناه وشأنه لأن  
 من رآه لم يكن  
 مؤثرا ما يراه غيره  
 ربي الله سبحانه على عبده  
 وورقه فلا عن عيني  
 وند عده من اسمه  
 مني لاسم وجه  
 مأثور من قولهم ضحك  
 أي فلان دنا على وجه  
 ويوجه به وجهه حتى  
 وان رضى عنه  
 قوله عليه السلام لا يمتنع  
 كقولهم في رقة  
 لا يمتنع من هذا الخلف

باب

بيان الرجلين يقتل  
 أحدهما الآخر  
 يدخلان الجنة  
 بمن قتل كافرا في الجهاد  
 فيكون ذلك كفرا للذنوب  
 حتى لا يعاقب عليه أو يكون  
 بنية مخصوصة أو حالة  
 مخصوصة أو محتمل أن يكون  
 عقابه أن يعوق بغير النار  
 كالحبس في الأعراف عن  
 دخول الجنة أولا ولا يدخل  
 النار أو يكون أن يعوق بها  
 في غيره وصية عقاب الكفار  
 ولا يمتنع من إدراكها  
 نوى

باب

من قتل كافرا اسمه

أَنَّ كَاهِدَ وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ أَيْسَ مِنَ النَّاسِ الْآفِي خَيْرٍ وَحَدَّثَنَا ه  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ أَمْرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ وَيَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الْقَارِيَّ) كَلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ عَنْ نَجْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 بَذْرِ وَقَالَ فِي شُعْبَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَابِ خِلَافَ رِوَايَةِ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسَامَةَ  
 ابْنِ زَيْدٍ عَنْ نَجْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَنْهِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ نَجْمَةَ وَقَالَ فِي شُعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ ❀ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كَلَاهُمَا يَدْخُلُ  
 الْجَنَّةَ فَقَالُوا كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَ فَيُسْتَشْهِدُ  
 ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسَلِّمَ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَ فَيُسْتَشْهِدُ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ  
 عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
 مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيَّةٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ اللَّهُ  
 لِرَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كَلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَالُوا كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَ يَقْتُلُ هَذَا فَيُجِلُّ الْجَنَّةَ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْآخِرِ فَيَهْدِيهِ إِلَى الْإِسْلَامِ  
 ثُمَّ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُسْتَشْهِدُ ❀ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ  
 خُبَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ لِهَدَّالِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ

قوله اما انا قد سألنا عن ذلك يعني سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن تأويل الآية فيكون الحديث مرفوعا يدل على ذلك قرينة الحال فان ظاهر حال اصحابي ان يكون سؤاله من النبي صلى الله عليه وسلم لاسيما في تأويل آية كهذه في المرقاة قوله تأوى الى تلك القناديل اى تنزل فيها وماوى كل حى مسكنه الذى يقيم فيه اى تكون تلك القناديل تنزل او كان لها وقوله فاطلع اليوم عدها الى لخصته معنى نظر وجملة الحديث تمثيل لحال الشهداء وقربهم من الله وعنايتهم وتمت بهم

## باب

فضل الجهاد والرباط

بما يشاؤون وتمكنهم مما يشتهون من لذات الجنة قوله في شعب من الشام الشعب الطريق او الطريق في الجبل او ما يفرج بين الجبلين والشاخبة قال النورى وليس المراد الانفراد والاعتزال وذكر الشعب مثالا لانه خال عن الناس غالباً

قوله عليه السلام ممسك عنان فرسه اى متأهب ومنظر ووافقه بنفسه على الجهاد في سبيل الله وقوله يطير على منته اى يسرع جيدا على ظهوره حتى كأنه يطير قوله سمع هبة او فرقة الهبة الصوت يفرع منه ويخاف من عدو والفرقة المرة من فرع اذا خاف او نرض للانانة وملاقاة العدو والمعنى انه يبادر فرسه بسرعة كلما سمع صوت العدو او رأى النهضة الى لقاء العدو

قوله عليه السلام بيتي القتل والموت مظانه قال النورى معنى بيتي القتل مظانه بطله في مواضعه التى يرجى فيها لشدة رغبته في الشهادة وفي هذا الحديث فضيلة الجهاد والرباط والحرص على الشهادة اه نورى

قوله عليه السلام مظانه جمع مظنة بكسر الظاء قوله في غنمية في رأس شعبة الغنمية تصغير الغنم والشعبة اعلى الجبل

عِنْدَ رَبِّهِمْ يَزِدُّهُمْ قَوْلَ أَمَّا إِنَّا الْقَدَسُ الْتَائِعُ ذَلِكَ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضِرَ لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ ثُمَّ تَأْوِي إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ أَطْلَاعَةً فَقَالَ هَلْ تَسْتَهْوُونَ شَيْئًا قَالُوا أَيْ شَيْءٍ نَشْتَهِي وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يُثْرَكُوا مِنْ أَنْ يُسْأَلُوا قَالُوا يَا رَبِّ تُرِيدُ أَنْ تَزِدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نَقْتُلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ لَهُمْ حَاجَةٌ تُرَكُّوا **حَدَّثَنَا** مَضُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الرُّبَيْدِيِّ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ الْأَيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ فَقَالَ رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شُعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَعْبُدُ اللَّهَ رَبَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ الْأَيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شُعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَقَالَ وَرَجُلٌ فِي شُعْبٍ وَلَمْ يَقُلْ ثُمَّ رَجُلٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَجَّةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ لَهُمْ رَجُلٌ تَمَسَّكَ عِنَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَرَقَةً طَارَ عَلَيْهِ يَدْبِغِي الْقَتْلَ وَالْمَوْتَ مِطَاطَةً أَوْ رَجُلٌ فِي غَنِمَةٍ فِي رَأْسِ شَعْفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَفِ أَوْ بَطْنٍ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ يَقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي



فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ عَدُوَّةَ خَيْرٍ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ وَإِسْحَاقَ) قَالَ إِسْحَاقُ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا الْمُفَرِّئُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ  
حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكَ الْمَعَاوِرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا أَيُّوبَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ  
خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْزَادٍ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَحَيُّوَّةُ بْنُ شَرِيحٍ  
قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ  
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
سِوَاهُ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ  
الْحَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَجَبَتْ  
لَهُ الْجَنَّةُ فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفَعَلَ ثُمَّ قَالَ وَآخَرَى  
يُزْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَالَ  
وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ  
أَبْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي  
قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ  
لَهُمْ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتُكْفَرُ عَنِّي خَطَايَايَ فَقَالَ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُخْتَصِبٌ  
مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ قُتِلَ قَالَ أَرَأَيْتَ

قوله ابى عبد الرحمن الحبلى  
واسمه عبد الله بن يزيد كما  
يسمرح به فى الرواية الثانية  
فى الباب التالى والحبلى  
بضم المهملة والموحدة على  
ما ضبطه فى الخلاصة وغيرها

قوله عليه الصلاة والسلام  
ما بين كل درجتين الميتمل  
ان هذا على ظاهره من  
ان الدرجات هنا المنازل  
بعضها فوق بعض ويحتمل  
ان يريد به الرفعة فى المعنى  
وكثرة النعم وعظيم الاحسان  
وان انواع النعم يتبعها  
ما بينها فى الفضل تبعاً  
ما بين السماء والارض اه  
باختصار من الابى

## باب

بيان ما عده الله  
تعالى للمجاهد فى  
الجنة من الدرجات

قوله ارأيت اى اخبرنى  
وقوله تكفر عنى خطاياى  
اى اكفروهمزة الاستفهام  
يطردجوا حذفه عند الامن  
من اللبس

## باب

من قتل فى سبيل الله  
كفرت خطاياهم  
الا الذين





(يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَا حَبِيبُ أَنْ  
لَا أَتَخَلَّفَ خَلْفَ سَرِيَّةٍ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصْمَنَ اللَّهُ  
لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ إِلَى قَوْلِهِ مَا تَخَلَّفْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ  
وَحَمِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا  
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يَسْرُهَا أَنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا أَنْ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدُ فَإِنَّهُ  
يَتِمَّتْ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ فِي الدُّنْيَا لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنْ لَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرِ الشَّهِيدِ فَإِنَّهُ  
يَتِمَّتْ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَتَعَدَّلُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ  
وَجَلَّ قَالَ لَا تَسْتَطِيعُونَهُ قَالَ فَأَعَادُوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَا  
تَسْتَطِيعُونَهُ وَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الضَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَائِمِ  
بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَفْتَرُّ مِنْ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمُ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا

## باب

فضل الشهادة في  
سبيل الله تعالى

قوله عن شعبة عن قتادة  
وحيد قال انما ظاهرا  
السدان شعبة يرويه عن  
قتادة وحيد معا وليس  
كذلك وصوابه ان البخاري  
يرويه عن حميد عن انس  
ويرويه ايضا عن شعبة  
عن قتادة عن انس فيكون  
حميد معطوفا على شعبة  
لا على قتادة افاده الابن  
قوله عليه الصلاة والسلام  
ولا ان لها الدنيا جملة  
معطوفة على جملة انها  
ترجع الى لا يسر هار جوعها  
ولا يسرها انها تملك الدنيا  
وما فيها وجاء في نسخة  
وان لها الدنيا تحذف لان لو  
قوله على هذا الوجه حاوية المعنى  
لا يسرها جوعها الى الدنيا  
حال كونها مالكة لدنيا  
وما فيها ولعل هذه النسخة  
على افرادها اقرب الى  
الاصواب لانها اشبه بالكلام  
والابق بمعنى وقوله الا الشهيد  
روى بالرفق بدلا من نفس  
باعتبار محلها لان محلها  
الرفق على الابتداء وبالنصب  
على الاستثناء والشهيد من  
قتله الكفار في المعركة  
فعل بمعنى مفعول وانما  
سمى شهيدا لان ملائكة  
الرحمة شهدته غلها واشهدت  
نقل روحه الى الجنة اولان الله  
شهده بالجنة افاده في الصباح  
قوله ما يعدل الجهاد اي  
يعادله يساويه في الغضبية  
قوله عليه الصلاة والسلام  
مثل المجاهد الخ هو  
جواب عن سؤا لهم  
ان من لا يوفق للخروج الى  
الجهاد ويريد ان يسأل مثل  
ثواب المجاهدين فعليه  
ان يصوم نهاره ويقوم  
ليله ويدوم على الطاعة  
لا يفتر عن ذلك شيئا والتقوى  
يطلق على امان فيطلق على  
السكران وعليه جاء حديث  
زيد بن ارقم سمنا نكنا  
في الصلاة حتى نزلت فقوموا  
لله قاتنين فامسكنا عن  
الكلام ويطلق على الخشوع  
والطاعة ونحوها وقوله

قوله عليه الصلاة والسلام ولا ان لها الدنيا جملة معطوفة على جملة انها ترجع الى لا يسرها جوعها ولا يسرها انها تملك الدنيا وما فيها وجاء في نسخة وان لها الدنيا تحذف لان لو

قوله لا يخرج منه من يده جهه لا يخرج منه في وجهه الحمال من ضمير جاهد وقوله  
أمر في الآية ٤٢ من عظم ثوابه اه نووي قوله والله اعلم بن

وتصدق كلته ان كلمة الشهداءين وقبل تصديق كلام الله  
تكام جملة معتزلة بين المستنق والمستنق ٥٥ اتي بها

قوله لا يخرج منه من يده جهه لا يخرج منه في وجهه الحمال من ضمير جاهد وقوله  
أمر في الآية ٤٢ من عظم ثوابه اه نووي قوله والله اعلم بن

قوله لا يخرج منه من يده جهه لا يخرج منه في وجهه الحمال من ضمير جاهد وقوله  
أمر في الآية ٤٢ من عظم ثوابه اه نووي قوله والله اعلم بن

قوله لا يخرج منه من يده جهه لا يخرج منه في وجهه الحمال من ضمير جاهد وقوله  
أمر في الآية ٤٢ من عظم ثوابه اه نووي قوله والله اعلم بن

قوله لا يخرج منه من يده جهه لا يخرج منه في وجهه الحمال من ضمير جاهد وقوله  
أمر في الآية ٤٢ من عظم ثوابه اه نووي قوله والله اعلم بن

بيده لوددت اتي اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل  
**وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب قالا حدثنا ابن فضيل عن عماره  
بهذا **الاسناد** **وحدثنا** يحيى بن يحيى اخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن الجراي عن  
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله  
لمن جاهد في سبيله لا يخرج منه من يده جهه الا جهاد في سبيله وتصديق كلمته  
بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر  
او غنمه **حدثنا** عمر والنقاد وزهير بن حرب قالا حدثنا سفیان بن عيينة عن  
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكلم  
أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه  
يعقب الآون لوزدم والريح ريح مسك **وحدثنا** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق  
حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله ثم تكون يوم القيامة كهيتها اذا طمعت  
تفجر دما الآون لوز دم والعرف عرف المسك وقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم والذي نفس محمد في يده لولا ان اشق على المؤمنين ما قعدت خلف سريرة  
تغزو في سبيل الله ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجذون سعة فيتيهوني  
ولا تطيب انفسهم ان يقدوا بعدي **وحدثنا** ابن ابي عمر حدثنا سفیان بن عيينة عن  
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول لولا ان اشق على المؤمنين ما قعدت خلاف سرية يمثل حديثهم وبهذا  
الاسناد والذي نفسي بيده لوددت اتي اقتل في سبيل الله ثم اخني يمثل  
حديث ابي زرعة عن ابي هريرة **وحدثنا** محمد بن المنثري حدثنا عبد الوهاب

يكون بصريح لغة مضارع نحو والله الذي ارسل الرياح فتنبه سحانا يكون بما في معنى المضارع كما في قوله والعرف عرف المسك اي الرامة  
رامة مسك واسل حرف الرامة مصقفا واكثر استعماله في الرامة الطيبة

تكون احدى يديه واحدى  
رجليه من خلاف عجلتين  
اه من تلخيص النهاية قلت  
وهذا القول الاخير في معنى  
الشكال هو معنى ما فسرته

۱۲

ما یکره من صفات

الخبيل

به في الرواية التالية قالوا  
وإنما كرهه لأنه على صورة  
الشكوك وقيل يجتمع أن  
يكون جواب ذلك الجملتين  
يخضع لغيره فلهذا لا نؤي  
قوله عليه الصلاة والسلام  
تضمن الله هو بمعنى قوله  
تكفل في الرواية الآتية  
أي التزم وضمن معناها  
أوجب الله ذلك فالتضمن  
والتكفل عبارة عن أي  
هذا الجزء لا يد منه فضلا  
من الله سبحانه وتعالى  
قوله لا يخبر فيه حذف  
القول والاستفاء بالقول  
أي قائلا لا يخبره وهذا  
الحذف معهود في الكلام  
القصيص ومنه قوله تعالى  
ويستغفرون للذين آمنوا  
ربنا وسعت أي قائلين

— 1.

فضل الجهاد والخروج

في سبيل الله

وإنما ويحتمل أن يكون قوله تضمن الله من باب وضع الظاهر موضع الضمير ليكون اسله تضمنه. ويكون تقدير الكلام على هذا الوجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى تضمنت لمن خرج قوله لا الإجماعاً في سبيلي قال النورى هكذا هو في جميع النسخ جهاداً بالنفس على أنه مفعوله وتقديره لا يخرجها خرج ولا يحركه يحرك إلا للجهاد والإيمان والتصدق ومعناه لا يخرجها إلا عن الإيمان والأخلاص لله تعالى وقوله فهو على شامان أي مضمون على أنه فاعل بمعنى المفعول كفاء وافق وعيشة راضية بمن الخارج للجهاد يقال خيراً

مدفوق ومرضية وقيل معناه ذو شأن أفاده الشارح قوله او رجمه الى مسكنه الخ قال الزوي معناه ان الله سبحانه ضمن ان الحارج للجهاد ينال خيرا بكل حال فاما ان يستشهد فيدخل الجنة او ان يرجع بأجر واما ان يرجع بأجر وغنيمة اه قوله عليه الصلاة والسلام ما من كلم تكلم الخ الكلم الجرح وتكلم



عن عمرو بن سَعِيدٍ عن أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبِسُ نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِإِصْبَعِهِ وَهُوَ يَقُولُ  
الْحَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ **وَحَدَّثَنَا**  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ غُرَّةِ الْبَارِقِ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ وَأَبْنُ  
إِذْرِيسَ عَنْ خُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ غُرَّةِ الْبَارِقِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْحَيْلِ قَالَ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِذَاكَ قَالَ الْأَجْرُ  
وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ خُصَيْنٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ غُرَّةُ بْنُ الْجَعْدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعاً عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ جَمِيعاً عَنْ شَيْبِ بْنِ غُرَّةٍ عَنْ غُرَّةِ الْبَارِقِ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَجْرَ وَالْمَغْنَمَ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ سَمِعَ  
غُرَّةُ الْبَارِقِ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ غُرَّةِ بْنِ الْجَعْدِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِهَذَا وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَجْرَ وَالْمَغْنَمَ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ  
عَنْ نَسْرِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرْكَةُ فِي نَوَاصِي الْحَيْلِ

قوله يعقود صه و س ح  
يصفه و يه و من جاب  
في جاب و صه هنا  
شعره و ناس و يترسل  
على الجوف

قوله على صلاة والسلام  
الحيل معة و صه الخير  
ان ملا و اشتد الملاعة  
حتى انه صر و صها و قوله  
الى يوم القيامة كسابة عن  
ان حير لاه و غشا في من  
من لادن و قوله الاخر  
و معة فغير و بيان خير  
ملازم و صه حيل و هل  
الراد لاجر لاجر في رتبها  
و قد ثبت بنية حيل عليها  
و معة غنيمة في صهها

في مقارعة و صها تكون  
سبب نصر يؤدي الى  
معة و قوله في حديد  
اشياء و معة هو يعني  
الغنيمة و مة اسن سا  
فتم و كذلك الغنم كقفل  
و لاصل في معنى هذه المادة  
اصابة اشياء و يه بلا  
بدل و لا مشقة و ذكر في معة  
ان غنيمة و لغن و المغنم  
هو ما اصيب من اموال هل  
الحرب و اوجب عليه المسلمون  
سخر و لركاب اه

قوله معقود نواصي الحيل  
هو يعني معقود في الجملة  
من ثوبك عقص شعر اذ  
ضفره

قوله غير انه قال غررة بن  
الجعد هو غررة لبارق  
الاردى المذكور في الروتين  
المتقدمين قبل الثوري وهو  
منسوب الى دارق جبل  
بالحين لعله لارد و هو لاسد  
باسكان سين فله و اياه  
وقل الى دارق بن عوف بن  
عدى و يقال له غررة بن  
الجعد يكون في رواية مسلم  
و غررة بن ابي الجعد و غررة  
بن حياض بن ابي الجعد

قوله سابق اي اذن بالمسابقة  
قوله التي قد اضرمت اي  
عولجت باكثر نارها لعل عليها  
ثم يعلفها بقدر ما تقوت حتى  
دقت وقل لها يقال اضرمت  
الفرس واضرمتها اذا صيرته  
ضامرا على هذا الوجه

قوله من الخفيا وكان امدها  
ثنية لوداع الخفيا ووضع في  
المدينة المنورة والامدانة ثنية  
وثنية لوداع وضعه بالمدينة  
ايضا قيل سمي به لان الخارج  
من المدينة يودع مشيعه  
هناك وبينه وبين الخفيا  
نحو ستة اميال والمعنى  
ان مبدأ السابق كان من  
الخفيا ومنتهى ثنية لوداع  
وقوله من الثنية اي ثنية  
الوداع المذكورة والمسافة  
بينها وبين مسجد بني زريق  
الذي هو غاية السباق ميل  
واحد وفي النووي ان في  
هذا الحديث جزاء المسابقة  
بين الخيل وجواز تضمينها  
قال هي مجمع عليهم بالصلحة  
في ذلك وتدريب الخيل  
ورياتها وتربتها على الجري  
واعداها لذلك لينتفع بها  
عند الحاجة في القتال

قوله فطف في الفرس  
المسجد اي مسجد بني  
زريق الذي هو غاية ومعنى  
طفف ونهب حتى كاد يساوي  
المسجد بقال فطف بفلان  
وضع كذا اي رفعه اليه  
وخاذلته به كذا فسر في  
النهاية وقال النووي طفف  
اي علا وطف الى المسجد

## باب

الخيال في نواصبها  
الخير الى يوم القيامة

وكان جداره قصيرا وهذا  
بعد تجاوزته لفسا لان  
اغاية هي هذا المسجد وهو  
مسجد بني زريق

قوله عليه الصلاة والسلام  
الخيال في نواصبها الخير  
النواصب جمع ناصية وهي  
مقدم الرأس او شعر مقدم  
الرأس المسترسل على  
الجهة قبل وكذا بالنواصب  
عن دوات الخيل لانها اول  
ما يبدونها اذا اقبلت كما  
تقول فلان مبارك الناس  
وانت تريد مبارك الذات  
وقوله الى يوم القيامة اي  
لا تزال الخيل موضعا لتخير  
دائما

عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابَقَ بِالْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أَضْمِرَتْ  
مِنَ الْخَفْيَاءِ وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةَ الْوُدَاعِ وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنْ  
الْثَنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ فِيمَنْ سَابَقَ بِهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ وَثَنِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا خَالْفُ بْنُ  
هَشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ ح  
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) جَمِيعًا عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ خَجَرَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ وَابْنِ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى  
أَبْنُ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ  
(يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَزَادَ  
فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ مِنْ رِوَايَةِ حَمَّادٍ وَابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ خِثْتُ سَابِقًا فَطَقَّفَ بِي  
الْفَرَسُ الْمَسْجِدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ فِي نَوَاصِبِهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ زُهَيْرٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا  
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى كُلُّهُمْ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا أُسَامَةُ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَحَدَّثَنَا نَاصِرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَصَالِحُ بْنُ حَاتِمٍ  
أَبْنُ وَرْدَانَ جَمِيعًا عَنْ يَزِيدٍ قَالَ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُيَيْنَةَ



الفتح وقولها يمتحن يقول  
الله عز وجل يا ايها النبي الخ  
اي يمتحن ويبتلى صدقته  
في الهجرة بان يمرض عليه  
ما تضمنته هذه الآية من نفي  
الشرك وما بعده وهذا

## باب

كيفية بيعة النساء  
مذهب غاشية رضي الله  
عنها وفريق من العلماء  
وقيل بل كانت المهاجرة  
تمتنح بان تستحلف انها  
ما هاجرت بغضا لزوج ولا  
لامر من حظ الدنيا وانما  
هاجرت حباً لله ورسوله  
والدار الآخرة  
قوله ان اقرب هذا اي فن  
اعترف بهذا المذكور في  
هذه الآية من الشروط  
وناخذ على قوله

قوله ولا والله ما مست يد  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يد امرأة قط قولا  
فيه ان بيعة النساء انما  
كانت بالكلام من غير اخذ  
كف وان بيعة الرجال باخذ  
الكف مع الكلام وقط  
ظري زمان لاستفراق الماضي  
وتخص بالنفي فتقول ما  
فعلت هذا قط اي فبماضي  
من عمرى اوقيا انقضى من  
الزمان قال النووي وفيها  
خمس لغات فتع التام  
وتشديد الطاء مضمومة  
ومكسورة وشدها واطاء  
مشددة وفتح القاف مع  
تخفيف الطاء ساكنة  
ومكسورة  
قوله ماخذ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على النساء  
مفعول اخذ محذوف اي  
ماخذ عليهن البيعة وقوله  
الا ما امره الله اي في الآية  
المتقدمة

## باب

البيعة على السمع  
والطاعة فيما استطاع

## باب

بيان سن البلوغ

**وحدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي **حدثنا** محمد بن يوسف عن الأوزاعي  
بهذا الإسناد مثله غير أنه قال إن الله أن يترك من عملك شيئاً وزاد في الحديث  
قال فهل تعلمها يوم وردها قال نعم **حدثني** أبو الطاهر أحمد بن محمد بن سرح  
أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد قال قال ابن شهاب أخبرني عمرو بن  
الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن  
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن بقول الله عز وجل يا أيها النبي اذا جاءك  
المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين إلى آخر الآية  
قالت عائشة فمن أقر بهذا من المؤمنات فقد أقر بالحنكة وكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إذا أقررن بذلك من قوهن قال لهن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أنطلقن فقد بايعتكن ولا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يد امرأة قط غير أنه يبايعهن بالكلام قالت عائشة والله ما أخذ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على النساء قط إلا بما أمره الله تعالى وما مست كف رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كف امرأة قط وكان يقول لهن إذا أخذ عليهن قد  
بايعتكن كلاماً **وحدثني** هرون بن سعيد الأيلي وأبو الطاهر قال أبو الطاهر  
أخبرنا وقال هرون **حدثنا** ابن وهب **حدثني** مالك عن ابن شهاب عن  
عمرو أن عائشة أخبرته عن بيعة النساء قالت ما مس رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بيده امرأة قط إلا أن يأخذ عليها فإذا أخذ عليها فأعطته قال أذهبي  
فقد بايعتكم **حدثنا** يحيى بن أيوب وفيمية وابن خنجر (واللفظ لابن أيوب)  
قالوا **حدثنا** إسماعيل (وهو ابن جعفر) أخبرني عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله  
ابن عمر يقول كسنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة  
يقول لنا فيما استطعنا **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير **حدثنا** أبي **حدثنا**



فَمُسْهِرٍ عَنْ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ السَّلَمِيُّ قَالَ جِئْتُ  
 بِأَخِي أَبِي مَعْبِدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 بَايَعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ قَالَ قَدْ مَضَتْ الْهِجْرَةُ بِأَهْلِهَا قُلْتُ فَبَايَ شَيْءًا بَايَعَهُ قَالَ  
 عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ وَالْخَيْرِ قَالَ أَبُو عُثْمَانَ فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبِدٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ  
 مُجَاشِعٍ فَقَالَ صَدَقَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ غَاصِمٍ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ فَلَقِيتُ أَخَاهُ فَقَالَ صَدَقَ مُجَاشِعٌ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا مَعْبِدٍ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ  
 طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ  
 لَا هِجْرَةَ وَلَا كِنَ جِهَادٌ وَبَيْعَةٌ وَإِذَا اسْتَفْرَضْتُمْ فَأَنْقِرُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ كَرِيمٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ  
 وَأَبْنُ زَافِعٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ حَدَّثَنَا مَفْضُلٌ (يَعْنِي ابْنَ مَهْلَهْلٍ) ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
 حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ كُلْتُمْ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 وَمِثْلُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ  
 أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْهِجْرَةِ فَقَالَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَا كِنَ  
 جِهَادٌ وَبَيْعَةٌ وَإِذَا اسْتَفْرَضْتُمْ فَأَنْقِرُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا  
 لَوْلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو شَهَابٍ  
 الرَّهَرِيُّ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْبِيُّ أَنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ  
 أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْهِجْرَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ  
 شَأْنَ الْهِجْرَةِ أَشَدُّ مِنْ فَهْلٍ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تُؤْتِي صَدَقَتَهَا  
 قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْجَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا

قوله عليه الصلاة والسلام  
 لا هجرة ولكن جهاد وبيعة  
 أي ان تمسك بالدين  
 لله هجرة فلهذا فتح  
 مكة وورثه من ورائه  
 من فتح ولكن بقي الخير  
 في سنة جهاد سبيل الله  
 وبيعة بدعة فداكم من  
 تمسكوا به وادعوا إلى ما  
 يحكم لمخرج إلى الجهاد  
 فاحرروا من أجل لاداء هجرة  
 الدنيا هجرة من مكة  
 لانها دارت بعد فتح دار  
 الاسلام وميل هجرة التي كانت  
 لا محابها امرية طاهرة التي  
 لا تشاركهم فيها غيرهم  
 ان هجرة من دار الكفر  
 الى دار الاسلام فوجوبها  
 باقي الى قيام الساعة

قوله ان اعراضا سال عن  
 الهجرة لمراد الهجرة التي  
 سال عنها الاعراب  
 ففرقة لاهل دار ومن وسكن  
 المدينة مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم فاداه انوي

قوله عليه الصلاة والسلام  
 ويحك الخ ومع كلمة ترحم  
 وتوجه وقد تقي بمعنى  
 تسدح والتسحب وقوله  
 ان شئنا هجرة شديد  
 اي امرها شدي يوشك  
 ان لا نطيعه قاله صلى الله عليه  
 وسلم اتفاق على الاعراب  
 وسمي له وكان المؤمنين  
 رؤفا رحبا

قوله عليه الصلاة والسلام  
 دخل من وراء الجدار جمع  
 بكرة وهي ابلة قال في  
 التوبة وعرب تسمى  
 الامن وتسمى الجدار اي  
 العمل بالخير في وقت اي  
 في بادية وتسمى اقل خير  
 ببيتك كنت فهو ينفذك  
 قوله لن يترك اي لن  
 يترك من ثواب عملك شئ

من الله تعالى

ابن المسيب قال كان ابي ميمون بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الشجرة  
قال فانطأ لنا في قابل حاجبين خفي علينا ما كانها فان كانت بئنت لكم فانتم  
اعلم \* وحدثنه محمد بن رافع حدثنا ابو محمد قال وقرأته على نصر بن علي بن  
ابي احمد حدثنا سفيان بن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابيه  
انهم كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الشجرة قال ففسدوها من العام  
المقبل وحدثني حجاج بن الشاعر ومحمد بن رافع قالوا حدثنا شهابه حدثنا  
شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال ائذ رأيت الشجرة ثم تيتها بعد  
فلما اعر فيها وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم (يعني ابن ابي ابي) عن يزيد  
ابن عبيد مولى سلمة ابن الاكوع قال قلت لسمكة على من شئ بايعهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت وحدثنا انحق بن ابراهيم  
حدثنا حماد بن مسعدة حدثنا يزيد عن سلمة بن ابي حاتم وحدثنا انحق بن ابراهيم  
اخبرنا الحارث بن ابي وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عبد بن ميمون عن عبد الله  
ابن زيد قال انا اناء اب فقال هذا ابن حنظلة يبايع الناس فقال على ما قال  
على الموت قال لا يبايع على هذا احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم (يعني ابن ابي ابي) عن يزيد بن ابي  
عبيد عن سلمة ابن الاكوع انه دخل على حجاج فقال يا ابن الاكوع انك قد ددت  
على عميكت تعزبت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في ابدو  
حدثنا محمد بن الصباح ابو جعفر حدثنا اسماعيل بن زكرياء عن عاصم  
الاخول عن ابي عثمان النهدي حدثني فجاج بن مسعود السلمي قال ائذ  
النبي صلى الله عليه وسلم ابايعه على الهجرة فقال ان الهجرة قد مضت لاهلها  
واكن على الاسلام والجهاد والخير وحدثني سويد بن سعيد حدثنا علي بن

### باب

تخريب رجوع

مجاوري في سبطان

وضه

### باب

سبعة بعد فتح

مكة على الاسلام

وحجراته في حجة

وبين معنى لاشية

بعد فتح

سَعِيدٌ وَإِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ قَالَ  
 كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَآزْبَعِيَّةً فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ الْيَوْمَ  
 خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَالَ جَابِرٌ لَوْ كُنْتُ أَبْصِرُ لَأَرَيْتُكُمْ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ** قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَصْحَابِ  
 الشَّجَرَةِ فَقَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفٍ لَكُنَّا أَلْفًا وَخَمْسِيَّةً **وَحَدَّثَنَا أَبُو**  
**بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُيَيْنَةَ** قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَدْرِيسَ حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ  
 ابْنُ الْهَدَيْمِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي الطَّحَّانَ) كِلَاهُمَا يَقُولُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي  
 الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفٍ لَكُنَّا أَلْفًا وَخَمْسَةَ عَشَرَ مِائَةً **وَحَدَّثَنَا**  
**عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا  
 جَبْرِ عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ قُلْتُ لَجَابِرٍ كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ  
 قَالَ أَلْفًا وَآزْبَعِيَّةً **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ عَمْرِو (يَعْنِي ابْنَ مُرَّةٍ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ  
 أَلْفًا وَثَلَاثِيَّةً وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثَمَنُ الْمُهَاجِرِينَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الضَّرْبُ بْنُ شُمَيْلٍ جَمِيعًا عَنْ  
 شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
 خَالِدٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَجِ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي  
 يَوْمَ الشَّجَرَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبَايِعُ النَّاسَ وَأَنَا رَافِعٌ غَضًا مِنْ  
 غَضَائِهَا عَنْ رَأْسِهِ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً قَالَ لَمْ تُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ وَلَكِنْ  
 بَايَعْتَهُ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ طَارِقٍ عَنْ سَعِيدِ

قوله كتب بصر لارسم  
 يعني لم يكتب بصر لارسم  
 وكان رضى الله عنه قد مضى  
 في امره

قوله سالت جابر عن عبد الله  
 عن صاحب شجرة قال  
 اسودى من جفرت من  
 احديث صحاح في بئر  
 احديثه وهو ان صاحب  
 وصور حديبية وجدوا  
 بئرهم سالت مثل اسرك  
 فبقي حتى صلى الله عليه وسلم  
 فيها وادمايركة في شجرة  
 رواه حتى سقطوا واستقوا  
 فكان اسائلهم ثم مل  
 حديبية وشجرة في كثير  
 ورواه عندهم فقال  
 جابر سالت ابا وحسان  
 وكونت مائة الف كلفانا  
 ان يصرف

قوله كان صاحب الشجرة  
 ابا وحسان فدراباته  
 حاه في من رواياتهم  
 كما في امر وحسان وفي  
 مضى في ثلاثه وفي  
 كرهه لظوار مائة قلوب  
 ويمكن الحمد بين هذه روايات  
 من يكون في امر الفسا  
 وارسانه وكسر احن قال  
 ارمسانه فبغير كسر  
 ومن قال خصالة اعتبره  
 ومن قال ثلاثه ترك  
 بعضه عدم تحقق العدد  
 لديه  
 قوله قد رايتني ي رايت  
 على



سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَنَيْ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ  
فَقَالَ أَيُّ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَسَمِعْتُهُ مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرْظَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ  
عُوفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ  
أَبْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَقَالَ رُزَيْقُ بْنُ مَوْلَى أَبِي فَرَاةَ \* قَالَ مُسْلِمٌ وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ  
يَزِيدٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرْظَةَ عَنْ عُوفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا  
اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ الْفَأْوَازَ بَعْمَانَةَ فَبَايَعْنَاهُ  
وَعُمَرُ أَخَذَ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَهِيَ سَمْرَةٌ وَقَالَ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا تَفِرَّ وَلَمْ يُبَايِعْهُ  
عَلَى الْمَوْتِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمْ يُبَايِعْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى الْمَوْتِ إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا تَفِرَّ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ أَبِي  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ كَمَا كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ قَالَ  
كُنَّا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً فَبَايَعْنَاهُ وَعُمَرُ أَخَذَ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَهِيَ سَمْرَةٌ  
فَبَايَعْنَاهُ غَيْرَ جَدِّ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ أَحْتَبًا تَحْتَ بَطْنٍ بَعِيرِهِ **وَحَدَّثَنَا**  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْمُورُ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَالٍ قَالَ قَالَ ابْنُ  
جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ هَلْ بَايَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ صَلَّى بِهَا وَلَمْ يُبَايِعْ عِنْدَ شَجَرَةٍ إِلَّا الشَّجَرَةَ الَّتِي  
بِالْحُدَيْيَةِ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ  
دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَنِي الْحُدَيْيَةِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَسْعَدِيِّ  
وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّهُ فِظُ إِسْعِيدٍ) قَالَ

قوله فجنى على ركبتيه أي جلس  
عليهما وقد جاء في أكثر  
النسخ مرسوما بالياء وفي  
بعضها جثا بالالف والواو  
صحيحان فقد ورد هذا  
الفعل من بابي دنا ورمى  
وروي جذا على ركبتيه  
وهو هنا بمعنى جثا ويحيى  
بمعنى ثبت قائما أو قام على  
أطراف أصابعه كما في الإفاوس  
قوله فبايعناه أي فبايعنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكنى عنه بالضمير مبالغة  
في اجلاله وتعظيمه وجاءه  
في بعض النسخ بايعنا يندى  
المفعول وإنما جاز حذفه للعلم  
به فصار في حكم المذكور  
محمدا

### باب

استحباب مبايعة  
الامام الجيش عند  
ارادة القتال وبيان  
بيعة الرضوان تحت  
الشجرة

وذلك صح اعاده الضمير  
عليه في قوله وعمر اخذ بيده  
قوله وهي سمرة السمرة  
واحدة السمرة كرجل وهو  
شجر الطلح  
قوله فبايعناه على ان لا نفر  
ولم يبايعه على الموت وفي  
رواية سلمة أنهم يبايعوه  
يومئذ على المرت وفي رواية لابن  
عجاشع بن مسعود على  
الاسلام والنجاد وفي حديث  
ابن عمر وعبد الله بن مسعود  
السهم والطاعة وان لا تاذن  
الامر اهله وفي رواية لابن  
عمر في غيرهم سلم البيعة على  
الصبر قل الدماء وهذه  
الرواية تجمع المبادئ كلها  
وتبين مقصود كل الروايات  
فالبيعة على ان لا نفر معناها  
الصبر حتى نلظف بالعدو  
او نقتل وهو معنى البيعة  
على الموت أي نصبر وان  
آل ذلك بنا الى الموت لان  
الموت مقصود في نفسه  
وكذا البيعة على الجهاد  
معناها الصبر اذ من الشارح  
قوله غير جد بن قيس  
الانصاري اذ فانه لم يبايع  
وكان جد هذا من ذلف

في التنازع وفيه تناولا  
في الروايات  
في التنازع وفيه تناولا  
في الروايات  
في التنازع وفيه تناولا  
في الروايات



6

حذر لا تمشوا في  
 ظهركم ومن شئت  
 لانس من يمشى هذه آثار  
 نفسه فجب من علي فيه  
 ثبت آثار لأن يقولها  
 وقهاها وسقها  
 قوله وبصون عليكم ان  
 اصلا هذه تعني منه  
 يدعون لهم ويدعون  
 لكم بدلالة قوله في سورة  
 تمنونهم وعوكم في  
 معناه يدعون فيهم ويدعون  
 عليكم في سورة اهل  
 فمن تطرد ولاه من الله  
 ومن خلق السب ولدناه  
 قوله فلا تباذوه اي في  
 نفي رثم بخافة وعدوه  
 لهم وتسمى الى رثمه  
 السب وهي افلا  
 تجرهم لخرب وكشفهم  
 ها

قوله عليه الصلاة والسلام  
لا ما قوموا احدا مني الا  
تساذروا عدة ائمتهم  
عنه فيجب عليكم لانه ائمة  
اجتمع كحكمة وفي المروفة  
قول نصيب فيه شعور  
بتعظيم من صلواته تركيا  
ووجب نزع اليد عن اطاعة  
من تحت العهد وفسخه

قوله عليه الصلاة والسلام وامرهم جميع اى مجتمع  
في النهاية وقد فسره في الاساس بقوله شق عصا المسلمين

٢٣

وقوله يريد ان يشق عصاكم الخ يقال شق العصا اذا فارق الجماعة كذا فسره  
اذا فرق جماعتهم وعلى التفسير الاول فو في قوله او يفرق جماعتكم للتبويب فان

التفريق غير المفارقة وان كان  
بينهما ملازمة في الغالب وما  
على التفسير الثاني نهى لعطف  
المرادف ويشمل ان تكون  
لشاك انى الراوى شك  
فذكر الجملتين وهو يريد  
احداها غير معينة والجمله  
مثل لتفريق او للتفريق شبه  
اجتماع الناس واتفاقهم على  
رجل واحد بالعصا غير  
مشقوقة وافتراقهم واخروج  
واحد او اكثر عن جماعتهم  
بشقها

قوله عليه الصلاة والسلام  
اذا بويع لحلفتين الخ اى  
فادفعوا الاخر بالقتل اذا  
لم يمكن دفعه بدونه ومقتضاه

لم يمكن دفعه بدونه ومقتضاه

باب  
اذا بويع لحلفتين  
انه لا يجوز عقد البيعة  
لحلفتين في زمن واحد والا  
لمجاز قتل الاخر منهما قال  
الشراح وافق العلماء على

باب  
وجوب الانكار  
على الامراء فيما  
يخالف الشرع  
وترك قتالهم ماصلوا  
ونحو ذلك

باب  
انه لا يجوز عقدها لحلفتين  
في عصر واحد سواء اتسعت  
دار الاسلام ام لا وقال ابي  
الحرمين وعندى انه لا يجوز  
عقدها لاثنتين في صقع واحد  
وهذا يجمع عليه فان بعدما  
بين الامامين فلاحتمل فيه  
بطلان وهو قول فاسد مخالف  
لما عليه السلف والخلف  
وظواهر اطلاق الاحاديث  
اه باختصار

قوله عليه الصلاة والسلام  
فتمردون وتشكرون الخ  
اى فتنسحبون بعض  
افعالهم وتستهجون بعضها  
وقوله فمن عرف برئى قال  
النورى معناه والله علم  
فمن عرف المنكر ولم يشكبه  
عليه فقد صارت له طريق  
الى البراءة من ائمة وعقوبته  
بان بغيره بيده او بلسانه فان عجز فليكرهه بقلبه وقوله ومن انكر سلم اى من لم يقدر على تغييره بيده او لسانه فليكره ذلك  
مشاركتهم في ائمة وقوله ولكن من رضى وتابع اى رضى بقلبه وتابعهم عليه في العمل وهو مبتدأ حذف خبره دلالة السباق عليه والتقدير ولكن

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُضْعَبُ بْنُ  
الْمِقْدَامِ الْخُثَمِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ح وَحَدَّثَنِي حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ  
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخْتَارِ وَرَجُلٌ سَمَاهُ كُلُّهُمْ عَنْ زِيَادِ بْنِ  
عَلَاقَةَ عَنْ عَرْجَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً  
فَأَقْبَلُوهُ **وَحَدَّثَنِي** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَرْجَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ آتَاكُمْ وَأَمْرَكُمْ جَمِيعٌ  
عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ أَوْ يَفْرِقَ جَمَاعَتَكُمْ فَأَقْبَلُوهُ **وَحَدَّثَنِي**  
وَهَبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بُوِيَعَ لِحَلِيفَتَيْنِ  
فَأَقْبَلُوا الْآخَرَ مِنْهُمَا **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَامُّ بْنُ يَحْيَى  
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَتَكُونُ أَمْرَاءُ فَتَعْرِفُونَ وَتُشْكِرُونَ فَمَنْ عَرَفَ بَرِيئاً وَمَنْ  
أَنْكَرَ سَلِمَ وَلَسَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ قَالُوا أَفَلَا تُقَاتِلُهُمْ قَالَ لَا مَا صَلَّوْا  
**وَحَدَّثَنِي** أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ مُعَاذٍ (وَالْأَفْظُ لِأَبِي  
عَسَّانَ) حَدَّثَنَا مُعَاذٌ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِي) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ الْعَنْزَرِيِّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ  
فَتَعْرِفُونَ وَتُشْكِرُونَ فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِئَ وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ وَلَسَكِنْ مَنْ  
رَضِيَ وَتَابَعَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلا تُقَاتِلُهُمْ قَالَ لَا مَا صَلَّوْا (أَيُّ مَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ  
وَأَنْكَرَ بِقَلْبِهِ) **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ السَّجِيُّ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا  
الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ وَهَيْشَامُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ

بان بغيره بيده او بلسانه فان عجز فليكرهه بقلبه وقوله ومن انكر سلم اى من لم يقدر على تغييره بيده او لسانه فليكره ذلك  
مشاركتهم في ائمة وقوله ولكن من رضى وتابع اى رضى بقلبه وتابعهم عليه في العمل وهو مبتدأ حذف خبره دلالة السباق عليه والتقدير ولكن

عن الطاعة وقوله شبرا اى قدر شبر كفى به عن الخروج  
ميتة جاملية بيان لهيئة الموت وحالته التى يكون

قوله عليه صلاة والسلام ان يصبر عليه خ اي فيصبر على ذلك المكروه ولا يفرج  
على ... نوع من نوع خروج او ما في سبب من اسباب الخرقه وقوله

[illegible]

حکیم من فرق مر  
مسلمین و عو مجتحمه  
انعتد له نخلها او انفتحا  
و زودت کاتق بزید سار  
تجره من حدت فتنه بدر  
اعقده له فسیع قیوم  
عیه وید علی ذل ذکر  
عن عمر حدیث فی سباق  
لا کبار عن ابن عباس  
قوله علی - فیه و بد متع  
من جر فقام بزوج  
حسین و برادر بزر و  
سیدة علی بن ابی طالب

قفة الحرة اه ملخصا قوله هشام بن سعد هو مولى  
لك هو في النسخ المطبوعة مع شرح النووي والابن  
( عبيد الله )



ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي قَيْسٍ بْنِ رِيَّاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ قَالَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَاتَّ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَمَنْ  
 قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ غُمِّيَّةٍ يَغْضِبُ لِعَصْبَةٍ أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصْبَةٍ أَوْ يَنْصُرُ عَصْبَةً  
 فَقَتِلَ فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا وَلَا يَتَحَاشَى  
 مِنْ مُؤْمِنِهَا وَلَا يَتَّقِي لَذِي عَهْدٍ عَهْدُهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ **وَحَدَّثَنِي** عُمَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ نَعْمَانَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ  
 زِيَادِ بْنِ رِيَّاحٍ الْقَيْنِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْوُ  
 حَدِيثِ جَرِيرٍ وَقَالَ لَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ يُمُؤْنٍ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ  
 رِيَّاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ  
 وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ ثُمَّ مَاتَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ غُمِّيَّةٍ يَغْضِبُ  
 لِلْعَصْبَةِ وَيُقَاتِلُ لِلْعَصْبَةِ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ خَرَجَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ  
 بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا لَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا وَلَا يَتَّقِي بِذِي عَهْدِهَا فَلَيْسَ مِنِّي **وَحَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غِيلَانَ بْنِ  
 جَرِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا ابْنُ الْمُثَنَّى فَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ  
 وَأَمَّا ابْنُ بَشَّارٍ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْوُ حَدِيثِهِمْ  
**حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ الْجَعْدِ ابْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْوِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئاً  
 يَكْرَهُهُ فَلْيَضْرِبْ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَاتَّ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً **وَحَدَّثَنَا**  
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْجَعْدُ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْغَطَارِدِيُّ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئاً

قوله عليه الصلاة والسلام  
 من خرج من الطاعة الخ  
 أي من خرج عن طاعة الإمام  
 وفارق جماعة الإسلام مات  
 على تلك الحال وقوله ميتة  
 جاهلية أي على هيئة موت  
 أهل الجاهلية فإنهم كانوا  
 لا يطيعون أميراً ولا ينضمون  
 إلى جماعة واحدة بل كانوا  
 فرقاً وعصائب يقاتل بعضهم  
 بعضاً  
 قوله تحت راية غمية هي  
 بضم الميم وكسرهما لغتان  
 مشهورتان والميم مشددة  
 والياء مشددة أيضاً قالوا  
 هي الأمر الأعمى لا يستبين  
 وجهه كذا قال النووي  
 قلت وقد ضبطها في القاموس  
 على هذا الوجه وفسرها  
 بالكبر أو الضلال وادقوله  
 والعمية كغنية وبضم  
 الغواية والتجسس ولكن  
 لم يرد في النسخ سوى الضبط  
 الذي ذكره النووي وقد وصف  
 بها الراية والمراد وصف من  
 اجتمع تحتها من الناس والمعنى  
 من قاتل تحت راية اجتماع  
 أهلها على امر مجهول لا يعرف  
 أنه حق أو باطل يدعون إليه  
 ويقبلون لاجله من غير  
 بصيرة فيه ولا حجة عليه  
 قوله يغضب لعصبة الخ  
 عصبة الرجل أقاربه من جهة  
 الأب سموا بذلك لأنهم  
 يعصبونه ويعتصب بهم أي  
 يحيطون به ويشدد بهم  
 والمعنى يغضب ويقال ويدعو  
 غيره كذلك للنصرة الدين  
 والحق بل لحض العصب  
 لقومه ولجواهر كما يقال  
 أهل الجاهلية قائم إنما كانوا  
 يقاتلون لحض العصبية  
 وقوله فقتله خبر مبتدأ  
 محذوف أي فقتله كقتله  
 أهل الجاهلية  
 قوله يضرب برها وفاجرها  
 البرها النقي المجتنب  
 للمعصية والفاجر المنبثق  
 في المعاصي أي لا يبالي  
 بما يفعل فهو يوقع أذه  
 على من تمكن منه بدون  
 تفريق بين تقى وشقى وقد أكد  
 هذا المعنى بقوله ولا يتحاشى  
 من مؤمنها أي لا يهابه له  
 ولا يكره ما يفعله به واصل  
 التحاشى التباعد وهو في  
 الرواية التالية وفي بعض  
 النسخ لهذه الرواية مرسوم  
 بالياء وفي بعضها بدونها  
 وكلاهما صحيح



باب

لاسر برود اجعة  
سند ظهور افق  
وتخدير الدعاة الى  
الكفر

قوله ولا يسأل الله عن الخير  
في ذكره ولا ن  
الصدق على جلب

قوله في قوله يا خير  
بريد به السلام وما يصل  
به من خير واقبل  
والاعمال الحسنة

قوله وفيه دين اى في هذا  
الخير والدين في العمل  
مصدر دينا انما كملت  
راى عها على رجب  
وكبر دقاتها اى يكون  
في لون اشارة كدورة الى  
سورة وبعث في افساد

من هؤلاء دعوا نعيم  
التي يكون خير ولكن فيه  
فساد بن وقوله وما دونه  
اى وفادده وقوله عليه  
السلام واخلاق يستنون  
بها حتى اى يتبعون غير  
طريقه ويدعون ليرة  
غير سيرة

قوله عليه الصلاة والسلام  
دنه على ارباب جهنم اى  
دنة الى اشر والفساد  
المؤدى بصاحبه اى دخول

حجته كساعة تقبل لتسويهم  
وتزويهم من الاعمال  
تستوجب اعذاب فكثيرهم  
يدعونهم اى تلك الاعمال

وتوفى على ارباب جهنم  
يدعونهم الى الدخول بها  
وقوله من جلدت اى اى انه ية

اى من نكس وعشرنا  
وميل من على لنا  
وميل من اى جهنمنا  
وقوله ويكفون بالانسا

اى بعبية وفيه اشارة  
الى اجم من عرب رقبيل  
مفسد يتكلمون باسان  
شعر فانه يسوسوله

واسم من من الخير  
قوله عليه الصلاة والسلام  
ولو ان كعب بن ابي صفي

شعر اى من كان واعتزل  
من من من من من من  
اى من من من من من من  
اى من من من من من من

قوله في من اس اى في  
حسم اى

عَالِيَهُمْ مَا حَمَلُوا وَعَالِيَهُمْ مَا حَمَلْتُمْ ﴿٥﴾ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ عُمَيْدٍ اللَّهُ الْخَضِرِيُّ أَنَّهُ  
سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ خُذِيفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ كَانَ النَّاسُ  
يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكَنتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ خَافَةً أَنْ  
يَذْكُرَنِي فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرِّ جَهَنَّمَ اللَّهُ بِهِذَا الْخَيْرِ فَهَلْ  
بِمَهْذِهِ الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ فَقَالَتْ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ  
دَخَنٌ قَالَتْ وَمَا دَخَنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَسْتَنُونَ بِغَيْرِ سُنَّةِي وَيَهْتَدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي تَعْرِفُ  
وَنَهْنَمُ وَتَشْكُرُ فَقَالَتْ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ دُعَاءٌ عَلَى أَبْوَابِ  
جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ نَعَمْ  
قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَسْكَلُمُونَ بِالسِّنِّتِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَتْرَى إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ  
قَالَ تَلَزَمَ جَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ فَقَالَتْ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةً وَلَا إِمَامًا  
قَالَ فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنَّ تَعْصَى عَلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يَذْرَكَكَ الْمَوْتُ  
وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ الشَّيْبِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ح  
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ حَسَّانَ) حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ  
(يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ) حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ قَالَ قَالَ خُذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا بِشَرِّ جَهَنَّمَ خَيْرٌ فَخَيْرٌ فِيهِ فَهَلْ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ  
قُلْتُ هَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الشَّرِّ خَيْرٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَهَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ  
كَيْفَ قَالَ يَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهَدَايَ وَلَا يَسْتَنُونَ بِسُنَّتِي وَسَيَقُومُ فِيهِمْ  
رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُفَاانِ النَّاسِ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنْ أَدْرَكَتُ ذَلِكَ قَالَ تَسْمَعُ وَتُطِيعُ لِلْإِمَامِ وَإِنْ ضَرِبَ ظَهْرَكَ وَآخِذَ مَا لَكَ فَاسْمَعْ  
وَاطِيعٌ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ حَارِمٍ) حَدَّثَنَا عَمِلَانُ

شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْحَمْدَانِيُّ**  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّقَرِ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ**  
**الصَّائِدِيِّ قَالَ رَأَيْتُ جَمَاعَةً عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَذَكَرُوا حَدِيثَ الْأَعْمَشِ **حَدَّثَنَا****  
**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ**  
**سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ**  
**خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فَلَانَا فَقَالَ**  
**إِنِّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أُمَّةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى**  
**أَبْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي أَبْنَ الْخَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ**  
**قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ**  
**خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا**  
**أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُلْ خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
****حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**  
**عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وائِلٍ الْخَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ بْنَ**  
**زَيْدٍ الْجُعْفَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَتِ عَلَيْنَا**  
**أُمَرَاءُ لِيَسْأَلُونَا حَقَّهُمْ وَيَسْمَعُونَا حَقًّا مَا تَأْمُرُنَا فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ**  
**عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ فَجَذَبَهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ اسْمَعُوا**  
**وَاطِيعُوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حَمَلُوا وَعَايَكُمْ مَا حَمَلْتُمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ فَجَذَبَهُ**  
**الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَعُوا وَاطِيعُوا فَإِنَّمَا**

~~~~~

باب

الامر بالصبر عند ظلم
 الولاة واستشارهم

قوله يسألونا حقهم ويعتونا
 هكذا في اكثر النسخ
 يسألونا ويعتونا بنون
 واحدة على حذف نون
 الوقاية وهو جائز في مثل
 هذا الفعل وبعضهم يرى ان
 المحذوف نون الرفع والارجح
 انه نون الوقاية لانها منشأ
 النقل ولا معنى لاجاق الكلام
 وفي بعض النسخ بنونين وهو
 ظاهر وقد مر فظيره فيما
 كتبه في هامش ص ١٩٢
 من الجزء الخامس والمعنى
 يطلبون منا حقهم من
 الاعانة والخدمة ولا يعطونا
 حقنا من العدل والتسوية
 ونحوها

باب

في طاعة الامراء
 وان منعوا الحقوق

قوله عليه الصلاة والسلام
 فانما عليهم ما حلوا عليكم
 ما حلتهم لتعليل لقوله
 اسمعوا واطيعوا اي هم
 يجب عليهم ما كانوا به
 من اقامة العدل واعطاء
 حق الرعية فان لم يفعلوا
 فعليه الوزر والولول واما
 اتم فعليكم ما كنتم به
 من السمع والطاعة واداء
 الحقوق فان قم بما عليكم
 يكافئكم الله سبحانه بحسن
 المثوبة افاده الابي

قوله من يصلح قال سئلوا وتسلوا ذاترا من ربههم وقوله في حشره اي
في شؤنه من حيث ترمى وقوله الصلاة جامعة بصبغ الصلاة

مع دوابه واصل الجشر الدواب ترمى في مكان ولا ترمى
على الاغراء ان ادركوا الصلاة وجامعة بالانصب

على احد

قوله عليه الصلاة والسلام
من صلى في صلاة
في صلاة وسجد فيها

قوله عليه الصلاة والسلام
في يوم من يومه
في يوم من يومه

قوله عليه الصلاة والسلام
في يوم من يومه
في يوم من يومه

قوله عليه الصلاة والسلام
في يوم من يومه
في يوم من يومه

قوله عليه الصلاة والسلام
في يوم من يومه
في يوم من يومه

قوله عليه الصلاة والسلام
في يوم من يومه
في يوم من يومه

قوله عليه الصلاة والسلام
في يوم من يومه
في يوم من يومه

قوله عليه الصلاة والسلام
في يوم من يومه
في يوم من يومه

قوله عليه الصلاة والسلام
في يوم من يومه
في يوم من يومه

قوله عليه الصلاة والسلام
في يوم من يومه
في يوم من يومه

قوله عليه الصلاة والسلام
في يوم من يومه
في يوم من يومه

قوله عليه الصلاة والسلام
في يوم من يومه
في يوم من يومه

قوله عليه الصلاة والسلام
في يوم من يومه
في يوم من يومه

قوله عليه الصلاة والسلام
في يوم من يومه
في يوم من يومه

قوله عليه الصلاة والسلام
في يوم من يومه
في يوم من يومه

اذرك وما ذاك قال تؤذون الحق الذي عليكم وتساؤون الله الذي لكم حدثنا
زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق اخبرنا وقال زهير حدثنا
جرير عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال
دخلت المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة والناس
مجمعون عليه فالتفتهم فجلست اليه فقال كننا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فزلنا منزلا فمنا من يضلح خيائه ومنا من يتفضل ومنا من هو في
جشيره اذ نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا
عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم
هذه جعل غافيتها في اولها وسيصيب آخرها بلاء وامور شكر ونها ونجبي
فتنة فيروق بعضها بعضا وتجي الفتنة فيقول المؤمن هذ هذ مهلكتي ثم
تشكف وتجي الفتنة فيقول المؤمن هذ هذ هذ فمن احب ان يرحل عن
النار ويدخل الجنة فلما تهي ميته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت الى
الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده ومرة قلبه
فليطعمه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر فدثوت منه
فقلت له انشدك الله انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوني
الى اذنيه وقلبي بيديه وقال سمعته اذناي ووعاد قلبي فقلت له هذا ابن عمك
معاوية يا امرنا ان ناكل اموالنا بيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله يقول
يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة
عن تراض بينكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحما قال فسكت ساعة
ثم قال اطعمه في طاعة الله واعصيه في معصية الله وحدثنا ابو بكر بن ابي

يد بثلث اة ان من نفس هذا الحديث من قوله فان جاء آخر رعه فاضربوا عنق الآخر والى ما جاء في الحديث المتقدم من وجوب اوفاء سبعة الاول وقتل
على رضى نفسه هو الاول فكيف يامر بطاعة من خرج عليه وهو الشك والارد الا ان يكون حديث عبد الله هذا قد جرى بعده رضى الله عنه واستتاب الامر له

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ وَتَقَارَبُوا فِي الْأَفْظِ ثَالِثًا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً وَاسْتَمْعَلَ عَلَيْهِمُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيَطِيعُوا فَأَغْضَبُوهُ فِي شَيْءٍ فَقَالَ أَجْمَعُوا لِي حَطَبًا جَمْعًا مَوَالَهُ ثُمَّ قَالَ أَوْقِدُوا نَارًا فَأَوْقِدُوا ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَأْمُرْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَسْمَعُوا لِي وَتَطِيعُوا قَالُوا بَلَى قَالَ فَادْخُلُوهَا قَالَ فَظَنَرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالُوا إِنَّمَا فَرَرْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ فَكَانُوا كَذَلِكَ وَسَكَنَ غَضَبُهُ وَطَقِيتِ النَّارُ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَخْرَجُوا مِنْهَا إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَعُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْمُسْرِ وَالْيُسْرِ وَالْمَشْطِ وَالْمَكْرَدِ وَعَلَى آثَرَةٍ عَلَيْنَا وَعَلَى أَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ وَعَلَى أَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ أَيْمًا كُنَّا لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً **وَحَدَّثَنَا** هُشَيْمُ بْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ إِدْرِيسَ) حَدَّثَنَا ابْنُ عَجَلَانَ وَعُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الذَّرَّازِدِيَّ) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ الْهَادِ) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ

قوله رحل من لا رمة
عصب ماله من قومه
قوله اما وبرنا من الار
اي انما اتينا برسول
صلى الله عليه وسلم
من عبد الله بن لا
طاعة الا لله
منها في الجملة او في وجوب
عليها دخولها لا في
ادخلوا امرالا بردها
لكن فسقا وعصيانا
يستحقون به العذاب
امراني صلى الله عليه وسلم
لطاعة الامير
مطاعته في المعروف فلا
يتناول ما كان معصية
قوله عليه الصلاة والسلام
لو دخلوها مخرجوها
هكذا الرواية هنا وفي
رواية البخاري مخرجوها
منها الى يوم القيامة وكذلك
الرواية التي قبل هذه على
ما تقدم وانما انهم كانوا
لا يخرجون منها لانها
تمرقم قوتهم والميت لا يقع
منه الخروج او ان الثمير
في قوله دخلوها لئلا ترائي
او تدوها في قوله مخرجوها
منها لنار الآخرة لانهم
ارتكبوا ما هو اعين
قتل انفسهم
وعلى هذا فقيه استخدام
وهذا الوجه انما يستقيم
على هذه الرواية اذا تركت
على اطاعتها انما اذا حملت
على المقيد بقوله الى يوم
القيامة في الرواية سابقة
فيكون ان يكون الوجه
الاول هو المتعين
قوله وعلى ان تنازع الامر
اهله اي لا تخاف من كان
اهلا لا مارة ولا تخاف من كان
الامارة في ما تهم ولا تطالب
نزعها منهم وهو تقرير رويان
لقوله وعلى آثره علينا لان
تركنا ننازع معشاة انصير
على الآثره وقوله وعلى ان
تقول رضى الخ هو بمثابة
الاستعداد على ما عساهو فيهم
من الصبر على الآثره وترك
النساعة الكانه يقول
ان ترك مناصرة الامراء
والصبر على استنابهم
لا يجب ان يحب السكون
على المنكر او الكف عن
القول بالحق بل يجب
قول الحق من الامر المعروف
والتي عن المنكر للامراء
وغيرهم دون حوى من لائم
الوجع من اذية ظلم

يَقُولُ وَلَوْ اسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْتَمْعُوا لَهُ وَاطِيعُوا وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 وَقَالَ عَبْدُ حَبِشِيًّا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْحَرَّاجِ
 عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَبْدُ حَبِشِيًّا مُجَدَّعًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 بَشِيرٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ حَبِشِيًّا مُجَدَّعًا وَزَادَ أَنَّهَا
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَى أَوْ بَعَرَاتٍ وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ آغَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ
 عَنْ جَدِّهِ أُمِّ الْحَصِينِ قَالَ سَمِعْتُهَا تَقُولُ حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَجَّةَ الْوُدَّ عِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا كَثِيرًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
 إِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ حَسِبْتُمْهَا قَالَتْ أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْتَمْعُوا لَهُ
 وَاطِيعُوا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ
 إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَإِنْ أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا تَسْمَعُ وَلَا طَاعَةَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَاطَنُ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي كَلَّاهُ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
 (وَالْأَفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ
 ابْنِ عُيَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ
 جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَوْقَدَ نَارًا وَقَالَ ادْخُلُوهَا فَإِذَا رَأَى نَاسٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا
 وَقَالَ الْآخَرُونَ إِنَّا قَدْ فَرَزْنَا مِنْهَا فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 وَقَالَ لِلْآخَرِينَ قَوْلًا حَسَنًا وَقَالَ لَطَاعَةٌ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِمَّا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ

قوله عليه الصلاة والسلام
 ولو استعمل عليكم اى
 جعل عاملا عليكم وقوله
 يقودكم بكتاب الله اى
 يجمعكم على مقتضاه

قوله فان امر بمعصية فلا
 سمع ولا طاعة اى لا يجب
 على المرء في تلك الحال سمع
 ولطاعة لائن الطاعة انما
 يجب في المعروف كما جاء
 في الحديث الا فى المعصية
 منكرو فليس فيها سمع ولا
 طاعة بل تحرم الطاعة على
 من كان قادرا على الامتناع

قوله وامر عليهم رجلا
 قيل هو عبد الله بن خذافة
 السهمي ويعارض هذا القول
 قوله في الرواية التالية
 رجلا انصاريًا فان عبد الله
 هذا قرشي معسجري
 ولذا قال بعضهم بتعدد
 القصة وجزم بعضهم بان
 لفظ انصاري وقع وهما
 من بعض الرواة وقوله فاوقد
 نارا وقال ادخلوها لعله فعل
 ذلك امتحانًا لهم ليرى مبالغ
 طاعتهم او مبلغ فهمهم
 المغزي كالمنايا صلى الله عليه
 وسلم حين امرهم بطاعته
 وقيل بل فعله مزحًا ولطافة
 فقد نقل انه كانت في عبد الله
 هذا دعاية لكن ما جاء
 في الرواية التالية من انهم
 اغضبوه فامرهم بدخول
 النار ينافي هذين الاحتمالين
 والله اعلم

قوله عليه الصلاة والسلام
 لم تزلوا فيها الى يوم القيامة
 قال النووي التقيد بيوم
 القيامة بين المراد بالرواية
 التالية فقد جاءت مطلقة
 في قوله لودخلوها ما خرجوا
 منها اى فيجعل المطلق
 هناك على المقيد هنا

قوله عليه الصلاة والسلام
 انما الطاعة في المعروف
 قال في النخبة فيه ان الامر
 المطلق لا يعم جميع الاحوال
 لانه صلى الله عليه وسلم
 امرهم ان يطيعوا الامير
 فدخلوا ذلك على عموم
 الاحوال حتى حال الغضب
 وحال الامر بالمعصية فبين
 لهم صلى الله عليه وسلم
 ان الامر بطاعته مقصور
 على ما كان منه في غير معصية

قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ح وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْقُبَ بْنِ عَطَاءٍ سَمِعَ أَبَا عَاقِمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَيْوَةَ أَنَّ أَبَا
 يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ وَقَالَ مَنْ أَطَاعَ الْأَمِيرَ وَلَمْ يَقُلْ أَمْرِي وَكَذَلِكَ
 فِي حَدِيثِ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ سَعِيدُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
 أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ
 السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِي غَيْرِكَ وَلِيُذَكِّرَكَ وَمَنْ شَطَطَكَ وَمَكْرَهَكَ وَآثَرَةَ
 عَلَيْكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ
 قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ
 أَبِي ذَرٍّ قَالَ إِنَّ خَلِيلِي أَوْصَانِي أَنْ أَسْمَعَ وَأَطِيعَ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا مُجْدَعِ الْأَطْرَافِ
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ
 شَمِيلٍ بِمِثْلِهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ عَبْدًا
 حَبَشِيًّا مُجْدَعِ الْأَطْرَافِ وَحَدَّثَنَا ٥ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ عَبْدًا مُجْدَعِ الْأَطْرَافِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَصِينٍ قَالَ سَمِعْتُ
 جَدِّي يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَاطَبُ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ وَهُوَ

قوله من به في ح
 ووجهه ومنه في ح
 ووجهه ومنه في ح
 في هـ بـ لا وسعة

قوله شبه هـ لا وسعة
 عيب سمع طاعة لروا
 مراد عن في هـ و بـ
 هـ كـ و سـ بـ في ا
 و هـ و ا و سـ ط و ا و كـ
 مصدر في ميان او اها
 و ا و مـ كـ و الـ ا و بـ حـ
 و بـ حـ و كـ و سـ
 سكون الـ اسم من
 لا سـ ط و هـ و ا و كـ
 و لا سـ ط و ا و كـ
 عيب السمع و طاعة او
 ا و السـ ط و ا و كـ
 في حـ ا و كـ و ا و كـ
 و سـ ط و ا و كـ و في حال
 استـ ط و الـ ط و ا و كـ
 و اختصا سـ ط و ا و كـ
 او ا و كـ و ا و كـ
 عليك فيها

قوله ان خليلي اوصاني يريد
 به النبي صلى الله عليه وسلم
 وقوله مجدع لاضر في ا
 مقطوع الاعضاء والتشديد
 لتشكير ومعناه اوصاني
 بالسمع والطاعة من ولي
 الامر ولو كان غاية في شدة
 الحب وانه الخسر وتنبه
 الحديث وفي هذا حديث وما
 تقدمه ما ترى من اخشاع
 لا يقدد ولاة تحذروا ع
 يشير القصة ويؤدي الى
 خلاص الكلمة

قوله سمع حذو هي
 حذو من سمع في الحسية

قوله عليه الصلاة والسلام
ولو استعمل عليكم اى
جعل عاملا عليكم وقوله
يقودكم بكشاش الله اى
يحملككم على مقتضاه

قوله فان امر بمعصية فلا
سمع ولا طاعة اى لا يجب
على المرء في تلك الحال سمع
ولا طاعة لان الطاعة انما
تجب في المعروف كما جاء
في الحديث الا في والمعصية
منكر فليس فيها سمع ولا
طاعة بل تعمر الطاعة على
من كان قادرا على الامتناع

قوله وامر عليهم رجلا
قبل هو عبد الله بن حذافة
السهمي ويعارض هذا القول
قوله في الرواية التالية
رجلا انصاريا فان عبد الله
هذا قريشى معاجرى
ولذا قال بعضهم بتعدد
القصة وجزم بعضهم بان
لفظ انصارى وقع وها
من بعض الرواة وقوله فالوقد
نارا وقال ادخلوها لعل فعل
ذلك امتحانا لهم ليرى مبلغ
طاعتهم له او مبلغ فهمهم
لغزى كلام النبي صلى الله عليه
وسلم حين امرهم بطاعته
وقبل بل فعله مزجا والملافة
فقد نقل انه كانت في عبد الله
هذا دعابة لكن ما جاء
في الرواية التالية من انهم
اغضبوه فامرهم بدخول
النار في هذين الاحتمالين
والله اعلم

قوله عليه الصلاة والسلام
لم تزلوا فيها الى يوم القيامة
قال النوى التقيد بيوم
القيامة مبين للرد بالرواية
التالية فقد جاءت مطلقة
في قوله لودخلوها ما خرجوا
منها اى فيجعل المطلق
هناك على المقيد هنا

قوله عليه الصلاة والسلام
انما الطاعة في المعروف
قال في النخبة فيه ان الامر
المطلق لا يعم جميع الاحوال
لانه صلى الله عليه وسلم
امرهم ان يطيعوا الامر
فدخلوا ذلك على عموم
الاحوال حتى حال الغضب
وحال الامر بالمعصية فبين
لهم صلى الله عليه وسلم
ان الامر بطاعته مقصور
على ما كان منه في غير معصية

يَقُولُ وَلَوْ اسْتَمْعَلْ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْمَعُوا لَهُ وَاطِيعُوا وَحَدَّثَنَا
أَبْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَقَالَ عَبْدُ حَبِشٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ
عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَبْدُ حَبِشٍ مُجَدَّعًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
بَشِيرٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ حَبِشِيًّا مُجَدَّعًا وَزَادَ أَنَّهَا
سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَى أَوْعَرَفَاتٍ وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْدَسَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ
عَنْ جَدِّهِ أُمِّ الْحَصَنِ قَالَ سَمِعْتُهَا تَقُولُ حَجَّجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حُجَّةَ الْوُدَّاعِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا كَثِيرًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
إِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ حَسْبَتْهَا قَالَتْ مُوَدَّ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْمَعُوا لَهُ
وَاطِيعُوا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمَرْءِ اسْلِمَ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ
إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَإِنْ أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا تَمْنَعُ وَلَا طَاعَةٌ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ طَائِفٌ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا
أَبْنُ كَلَّاهُ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
(وَالْأَلْفُظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعْدِ
أَبْنِ عُيَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ
جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَوْقَدَ نَارًا وَقَالَ ادْخُلُوهَا فَإِذَا رَأَسُ أَنْ يَدْخُلُوهَا
وَقَالَ الْآخَرُونَ إِنَّا قَدْ فَرَزْنَا مِنْهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَزَلُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَقَالَ لِلْآخَرِينَ قَوْلًا حَسَنًا وَقَالَ لَطَاعَةٌ فَمَعْصِيَةٌ لِلَّهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ

قوله من فيه الى في قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ووجهه وتلقينا
 والمراد بكيد سماعه من
 الى هيرة بلا واسطة

قوله عليه الصلاة والسلام
 عليك السمع والطاعة الخ ورويا
 مرفوعين اي هما واجبان
 عليك ومنسوبين اي
 الزمهما والمنشط والمكره
 مصدران ميبان او اسما
 زمان او مكان والاثرة به جتين
 وبضم الهيرة وكسرهما مع
 سكنون الشاء اسم من
 الاستنثار وهو الاختصاص
 والاستعداد والمعنى يجب
 عليك السمع والطاعة او
 الزم السمع والطاعة
 في حالتى الشدة والرخاء
 والضراء والسرء وفي حال
 استئثار الولاة عليك بالمنافع
 واختصاصهم بها دونك
 اوايتار غيرك بها وتقديعه
 عليك فيها

قوله ان خليلي اوصاني يريد
 به النبي صلى الله عليه وسلم
 وقوله جدد الأطراف اي
 مقطعة الاعضاء والتشديد
 لتكثير ومعناه اوصاني
 بالسمع والطاعة من دلى
 الامر ولو كان غاية في شدة
 النصب وقية الخطر وتشوه
 الخلة وفي هذا الحديث وما
 تقدمه ما ترى من الخش على
 الانقياد لآلة تمرزا عما
 يشير الفتنه ويؤدى الى
 اختلاف الكافة

قوله سمعت جدي هي ام
 احدين باسم احق باسمية

قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِي قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ح وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بْنِ طَاهٍ سَمِعَ أَبَا عَلَقَمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَيَّوَةَ أَنَّ أَبَا
 يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ وَقَالَ مَنْ أَطَاعَ الْأَمِيرَ وَلَمْ يَقُلْ أَمْرِي وَكَذَلِكَ
 فِي حَدِيثِ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ سَعِيدُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
 أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ
 السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَشِطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَآثَرَةٍ
 عَلَيْكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كَرَيْبٍ
 قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ
 أَبِي ذَرٍّ قَالَ إِنَّ خَلِيلِي أَوْصَانِي أَنْ أَسْمَعَ وَأَصْعَ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا مُجَدَّعَ الْأَطْرَافِ
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ
 شُمَيْلٍ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ عَبْدًا
 حَبَشِيًّا مُجَدَّعَ الْأَطْرَافِ وَحَدَّثَنَا ٥ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ عَبْدًا مُجَدَّعَ الْأَطْرَافِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ خَصْبِينَ قَالَ سَمِعْتُ
 جَدِّي تَحَدَّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ

قوله جل جلاله يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله الخ قال
بين لكم من القرآن وما ينصه عليكم من السنة وفيه

١٣

في الفتح اي اطيعوا الله فيما نص عليكم في القرآن واطيعوا الرسول فيما
نقلا عن الطيبي انه اعاد الفعل في قوله واطيعوا الرسول اشارة الى استقلال

الرسول صلى الله عليه وسلم
بالطاعة ولم بعده في اولى
الامر لئلا يظن انهم لا استقلال
لهم بالطاعة وانهم انما
يتبع طاعته اذا وافقوا
الحق الذي يأمربه الله ورسوله
اه وقد اختلف العلماء
في المراد باولى الامر في هذه
الآية والاكثرون على
انهم الامراء وقيل هم العلماء
لان امرهم ينفذ على الامراء
ويشهد لقول الاكثرين
الآية قبلها وهي قوله الى
ان الله يأمركم ان تؤدوا

باب

وجوب طاعة
الامراء في غير
معصية وتحريمها
في المعصية

الامارات الى اهله واذا
حكمت بين الناس ان تحكوا
بالعدل فانها في الولاية والكلام
بعد ما حصل بها فانه بعد ان
امر الولاية بالعدل امر الناس
بمطاعته ليشعر ان الطاعة
لهم انما تجب بعد ان لهم
قيل ويشهد لقول الشافعي
ورود اولى الامر بمعنى العلماء
في قوله تعالى ولوروده الى
الرسول والى اولى الامر منهم
لعلماء الذين يستق طوعهم منهم
وايراد مسلم رحمه الله هذا
الحديث في هذا الباب مع
ما فيه من بيان ان الآية
نزلت في عبد الله بن حذافة
وقد بعث اميرا على سرية
يدل على ان مذهبه في اولى
الامر مذهب الاكثرين
قوله عليه الصلاة والسلام
من اطاع الله فقد اطاع الله
هذا مقتبس من قوله تعالى
من يطع الرسول فقد اطاع
الله اي لاني لآمر الامراء
امر الله به فمطاعته امر الله
فانما اطاع الله الذي امرني
ان امره امر من الفتح وقوله
ومن يطع الامير فقد اطاع الله
وقال في المعصية من له لان الله
تعالى امر بطاعة الرسول
وهو امر بطاعة الامير
فتلازم الطاعة له نوى
وقد ذكر الخطابي سبب اهتمام
النبي صلى الله عليه وسلم ببيان
الامراء حتى قرن طاعتهم الى

عَمَلٍ فَلْيَحْبِيْ بِقَلْبِهِ وَكَثِيْرِهِ فَاَوْقِ مِنْهُ اَخَذَ وَمَا نَبِيْ عَنْهُ اَنْتَهَى وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَنَحْمَدُ بْنَ بِشْرِحٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
أَبُو سَامَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي
حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ عَمْرٍةَ الْكِنْدِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُمِثِّلُ حَدِيثَهُمْ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ نَزَلَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ
السَّهْمِيِّ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ أَخْبَرَنِيهِ يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ يَعُصَنِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ يُطِيعِ الْأَمِيرَ
فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ يَعُصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي * وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَمَنْ يَعُصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي
وَحَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي
فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مَكِّيُّ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ سَوَاءٌ
وَحَدَّثَنَا أَبُو كَوَيْلٍ الْحُدْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عُلَاقَةَ

طاعته فقال كانت قريش ومن يليهم من العرب لا يعرفون الامارة ولا يدعون لغير رؤساء قبائلهم فلما كان الاسلام وولى عليهم الامراء انكرت ذلك
نفوسهم وامتنع بعضهم من الطاعة فاعلمهم صلى الله عليه وسلم ان طاعتهم مربوطة بطاعته ومعصيتهم بمعصيته خذا لهم على طاعة امرائهم للثلاث فرق الكلمة

قوله ولا عرف من حكمه في اكثر
الصحاح روى عنه فلا
عرف على روى
لا يعرف على روى
عن روى

قوله عليه الصلاة والسلام
بصر عيني وسعد عيني
هو من قول الراوي اني به
لنكبد رويته ومناه على
هذا كما بقي وقد بصرت
عن النبي صلى الله عليه وسلم
حين تكلم به وسعدته اني
فلا شك في عيني به

قوله وابني غسي بده هو
بعد قوله وانه توكيد
قول الشارح فيه توكيد
بذكر اصحابه واكثر من
اسمه انه تولى

قوله وسلاويدين ثابت فيه
استشهاد الراوي او يثبت
بقول من روى عنه يكون
او وقع في نفس اسامه وبلغ
في ضمانته انه تولى

قوله عن ابي حميد الساعدي
هو صحيح في الحديث وقد
ختلف في سنده قيل المنذر
بن سعد وقيل عبد الرحمن بن
سعد وقيل غير ذلك كما يستفاد
من الاستيعاب وغيره

قوله بسواد كثير جعل
كبره وشخص باره
من جيون وغيره وسواد
يقع على كل شخص افاده
الشارح

قوله من فيه اني اني
صدر هذا الكلام من فيه
بجها اني اني يريد به
كسب من نفسه اني
بلى به عيه بدون واسطة

قوله بن عميرة حكمه في
هذه في الحديث ولا يعرف
من رجل حديثه له عميرة
بسمه بل كاهم مدح
ووقع في ساء لاهم
قد عرفت

قوله بن عميرة في الحديث
وحدثنا بن عميرة

فَيَأْتِي فَيَقُولُ هَذَا مَا لَكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتُ لِي أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ
وَأَمِهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا وَاللَّهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا
بِعَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا أَتَى اللَّهَ تَعَالَى يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا عَرَفَ أَحَدًا مِنْكُمْ أَتَى اللَّهَ
يَحْمِلُ بِمِرَالِهِ رُغَاءً أَوْ بَقَرَةً لَهَا خَوَازٍ وَشَاةٌ تَبْعُزُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَوَى
بَيَاضُ ابْطِينِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ بَصَرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أَذُنِي وَحَدَّثَنَا أَبُو
كَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَابْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو مُمَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ
هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدَةَ وَابْنِ ثَمِيرٍ فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبُهُ كَمَا قَالَ أَبُو
أَسَامَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ثَمِيرٍ تَعْلَمَنَّ وَاللَّهِ وَلَدَيْ نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا
شَيْئًا وَزَادَ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ قَالَ بَصَرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أَذُنَايَ وَسَلَمُوا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ
فَرَنَّهُ كَانَ حَاضِرًا مَعِيَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ (وَهُوَ أَبُو الزَّيْنَادِ) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي حَمِيدٍ
السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمْعَلَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ جَاءَهُ
بِسَوَادٍ كَثِيرٍ جَعَلَ يَقُولُ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهْدَيْتُ إِلَى فَذَكَرَ نَحْوَهُ قَالَ عُرْوَةُ
فَقُلْتُ لِأَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ اسْمِعْنِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِنْ
فِيهِ إِلَى أَذُنِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْخِرَاجِ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عِدِيِّ بْنِ حُمَيْرَةَ الْكِنْدِيِّ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اسْتَمْعَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَسَكَنَ
مُحِيظًا فَمَا فَوْقَهُ كَانَ غُلُولًا يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَسْوَدُ
مِنْ الْأَنْصَارِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْبِلْ عَنِّي عَمَلًا قَالَ وَمَا لَكَ
قَالَ سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَأَنَا أَقُولُهُ الْآنَ مَنْ اسْتَمْعَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى

فلا يعرف من حكمه في اكثر
الصحاح روى عنه فلا
عرف على روى
لا يعرف على روى
عن روى

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَمْرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ
فَرُوحٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ غَادَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ مَعْقِلُ بْنُ
يَسَارٍ الْمُرِّيَّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ مَعْقِلُ إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ لِي حَيَاةً مَا حَدَّثْتُكَ إِنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً يَمُوتُ يَوْمَ
يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُحْيَى
أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ دَخَلَ ابْنُ زِيَادٍ عَلَى مَعْقِلِ بْنِ
يَسَارٍ وَهُوَ وَجِعٌ بِمَثَلِ حَدِيثِ أَبِي الْأَشْهَبِ وَزَادَ قَالَ إِلَّا كُنْتُ حَدَّثْتُكَ هَذَا
قَبْلَ الْيَوْمِ قَالَ مَا حَدَّثْتُكَ أَوْ لَمْ أَكُنْ لِأَحَدٍ حَدَّثْتُكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا
مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ دَخَلَ
عَلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ فِي مَرَضِهِ فَقَالَ لَهُ مَعْقِلُ إِنِّي مُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ لَوْلَا أَنِّي
فِي الْمَوْتِ لَمْ أَحَدِّثْكَ بِهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ أَمِيرٍ
يَلِي أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ لَا يَجْهَدُ لَهُمْ وَيَنْصَحُ إِلَّا لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ وَحَدَّثَنَا
عُقْبَةُ بْنُ مَسْكُورٍ الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنِي سَوَادَةُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ
حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ مَرِضٌ فَأَنَاءَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ يَعُودُهُ نَحْوَ حَدِيثِ
الْحَسَنِ عَنْ مَعْقِلٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
أَنَّ عَائِدَ بْنَ عَمْرٍو وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِنَّ شَرَّ الرِّعَاءِ الْخُلَاطَةُ فَإِنَّكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ فَقَالَ لَهُ أَجْلِسْ فَلَمَّا أَتَتْ مِنْ
خُلَاطَةِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَهَلْ كُنْتَ لَهُمْ خُلَاطَةً إِنَّمَا

قوله لو علمت ان لي حياة
المع كانه كان يخاف على
نفسه منه ان هو نصحه
فلما احسن بنزول الموت
اراد ان يزجره ويذل له
النصيحة لانه يكف بذلك
شره عن المسلمين
قوله عليه الصلاة والسلام
ما من عبد من هنا زائدة
للتأكيد العموم وكذلك
هي في قوله ما من أمير في
الرواية الآتية وقوله
يسترعيه الله رعية اي
يستحفظه اليه ويطلب منه
رعيته وقوله وهو غاش
لهم اي مظهر لهم خلاف
ما يظنهم ومنهم لهم غير
مصلحتهم وقوله الاحرام الله
عليه الجنة اي دخوله
وذلك اذا كان مستحلا
نالفش او هو محمول على المنقيد
في الرواية الآتية وهو قوله
لم يدخل معهم فلا ينافي
انه يدخلها بعدهم وقوله
وجع اي مريض وقوله الا
كنت حدثتني الا انما تضيض
ومراد لومه على ترك تحديده
لان اداة التضيض اذا
دخلت على الماضي كان
المراد بهما التوبيخ على
ترك الفعل واذا دخلت على
المضارع كان المراد بهما التشديد
والمبالغة في طلب الفعل
قوله عليه الصلاة والسلام
ثم لا يجهد لهم وينصح
اي لا يستفرغ وسعه وطاقته
لاجلهم ولا يخلص ويصدق
في ولايتهم
قوله عليه الصلاة والسلام
ان شر الرعاء الخبطة
الخبط والخبطة هر الرعي
الخالوم لاشية بهم بعضا
بعض ضرره مثلا لوالى
السوء الذي خلق الرعية
ولا يرحمهم وفي المراقبة نقلنا
عن الطبيب انه لما استعار لاه الى
والسلمان لفظ الراعى اتبعه
بنا بلائم المستعار منه من
صفة الخبطة فالخبطة ترشيح
للاستعارة
قوله انت من نخالة اصحاب
محمد النخالة ما سبق في المنخل
من القشر يعني لست من
صفوهم ولبابهم وعلمائهم
بل انت من سقطهم
قوله وهل كانت لهم نخالة
المع قال النوى هذا من
جزل الكلام وقصيصه وصدقه
الذي يتقاربه كل مسلم فان
الصحابة رضى الله عنهم هم
صفوة الناس وسادات
الامة وكلهم قدوة لانخالة

قوله عليه الصلاة والسلام
كلكم راع الخ اي حافظ
مؤمن وراعية كل من
شده حفظه راعى وشده
اهتم به قوله ولله برأى
على ان لا يامام كما
هو بفسط روية البخارى
او هو شامل لزام لاعظم
ومن ينصب من بينه من
لامرأى الخطاى اشتروا
اي لمام والرجل ومن
ذكر في التسمية اي في نو-
صفه راعى ومعاينه مختلفة
فرعاية الامام الاعظم حيافة
الشرعية رقابة الحدود
والعدل في الحكم ورعاية
الرجل هله سياسته
لاهمهم وايصال حقوقهم
ايه ورعاية المرأة تدبير
امرائيت والارلاد والخدم
والنصيحة للزوج في كل
ذلك ورعاية الخاد حفظه
ماتحت يده والقيام بما
يجب عليه من الخدمة اه
من الخراج

قوله فكلكم الفاء واقعة
في جواب شرط محذوف
تقديره اذا كن الامركذا
فكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته

ابن زنج حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
الْأَكْلُكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَإِلَّا مِيرَ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ
وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ
وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى
مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ إِلَّا فُكِّلَكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا
أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي الْقَطَّانَ) كُلُّهُمْ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ جَمِيعاً عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْفَخَّالُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) ح وَحَدَّثَنَا هَرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ لَا يَلِي حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ
عَنْ نَافِعٍ * قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ
عُيَيْنَةَ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ يَهْدِي مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**
يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَلَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
وَزَادَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَدْ قَالَ الرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ
وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ سَمَاءَ وَعُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ حَدَّثَنَا

في قوله الامن اخذها بحقها
واذى ما عليه فيها وفيه اشارة
لنفسه الى انها اما ان
تكون عليه او لا تكون
عليه اما كونه الفلا فلا لولي
تركها الا لضرورة كذا قال
في المراقبة وقال النووي هذا
الحديث اصل عظيم في
اجتناب الولايات لاسيما
لمن كان فيه ضعف عن
القيام بوظائفها واما الخزي
والندامة فهو في حق من لم
يكن اهلا لها او كن اهلا
ولم يعدل فيها وامان كان
اهلا للولاية وعمل فيها

باب

فضيلة الامام العادل
وعقوبه الجائر والحث
على الرفق بالرعية
والنبذ عن ادخال
المشقة عليهم

فله فضل عظيم تظاهرت به
الاحاديث الصحيحة كحديث
سبعة يظلهم الله في ظله
والحديث الذي يلى ان
القسطين على منابر من
نور وغير ذلك ومع هذا
فلكثرة الخطر فيها احذر
التي صلى الله عليه وسلم
منها اه باختصار

قوله عليه الصلاة والسلام
لا تأمرن بخلاف احدي التائين
اي لا تأمرن وكذلك قوله
تولين اي تولين وقوله
على اثنين اي فضلا عن
اكثر منهم فان العدل
والنصوة بينهما امر صعب
قوله عليه الصلاة والسلام
ان القسطين اي العادلين
يقال اخط اذا عدل خاصة
واما قسط الثلاث فهو من
الاضداد يكون بمعنى عدل
وعنى جار وقد فسر القسطين
في الحديث بقوله الذين
يعدلون في حكمهم الخ وقوله
عند الله على منابر من نور
اي مقربون الى الله ومكرمون
لديه ومرفعون على ما سكن
ناية ساطعة النور حتى
سكنها مخلوقة من النور ووعى
سكنية عن حسن حالهم هناك
وعلى مراتبهم وقوله عن
بين الرحمن معناه في منزلة
رفيعة محمودة واربع تنسب
الى المحمود الى العيين ومعه
قوله تعالى فاصحاب العيين
ما اصحاب العيين اي اصحاب

امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه
فيها **حدثنا** زهير بن حرب **واسحق بن ابراهيم** كلاهما عن **المثري** قال **زهير**
حدثنا عبد الله بن يزيد **حدثنا** سعيد بن ابي ايوب عن **عبيد الله بن ابي جعفر**
القرشي عن **سالم بن ابي سالم الجديشاني** عن ابيه عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسى لا تأمرن
على اثنين ولا تؤايد مال يتيم **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة **وزهير بن**
حرب وابن نمير قالوا **حدثنا** سفيان بن عيينة عن عمرو (يعني ابن دينار) عن
عمرو بن اوس عن عبد الله بن عمرو قال ابن نمير وابو بكر يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم وفي حديث زهير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المفسطين
عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل وكلتا يديه يمين الذين يعدلون
في حكمهم واهليهم وما ولوا **حدثني** هرون بن سعيد الايلي **حدثنا** ابن
وهب **حدثني** حرملة عن عبد الرحمن بن شماس قال آتيت عائشة اسألتها
عن شيء فقالت يمين انت فقلت رجل من اهل مضر فقالت كيف كان
صاحبكم لكم في غراتكم هذه فقال ما نعلمنا منه شيئا ان كان ليؤت للرجل
منا البعير فيعطيه البعير والعبد فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه
النفقة فقالت اما ان لا يسمعني الذي فعل في محمد بن ابي بكر اخي ان اخبرك
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يدي هذا اللهم من ولي
من امر امي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امي شيئا
فرقق بهم فارقق به **وحدثني** محمد بن حاتم **حدثنا** ابن مهدي **حدثنا** جرير
ابن حازم عن حرملة المصري عن عبد الرحمن بن شماس عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **يخبرني** **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث ح **وحدثنا** محمد

المنزلة الرفيعة وقوله وكلتا يديه يمين تنبيه على العلم بدين الجارحة لانه سبحانه منزه عن ذلك وجه الكلام تنبيه لكرامتهم وسمو مراتبهم قوله ما نعلمنا
منه شيئا اي ما عينا عليه شيئا او ما كرهنا منه شيئا قوله شقق عليهم اي اوتهم في المشقة وقوله فرقق بهم اي نالهم بالانكاف والفرق خلاف العطف

قوله وامرنا في قوله - مير بهمير المتكلم ومعه غيره مع ان الفائل احد
ومعناه قوله - صلاة والسلام لا تولى على هذا العمل احدا سأل ولا احدا

٦

الرجلين يدل على ان سلا منهم ما لب الامارة
حرص عليه اما منع من سلا منه فلما تقدم في الحديث

ابنه حديث ابن مسرة
من ان من سأل اولاده
وقل ايها ولد من عبيها
ومن كان كذلك كان غير
كفها ومنه غير الزكفاء
من الاء لم تقتنسه
احسنة وتدعو اليه المصلحة
واما منع من حرص فلان
من احرص على الشيء هو
الرغبة فيه ورغبة مذكومة
ولا تكون الرغبة مذكومة
الا اذا كان الرغاب غير
أهل للولادة او كان هناك
من هو اقرب بها من او
نحو ذلك اما اذا رغبها
رغبة مجودة كمن يرغب
القيام بالامرشية ضياعه
او خشية ان يتولاه من
يفسده فلا بعد حرصا عليه
قوله وقد قلت اي اقتبضت
وانزوت

قوله ما طلعاني الخ يعتذر
بهذا عن قولهما وطلعا
قوله وان لي وسادة لسادة
الخدة وقد انما له ليجلس
عليها مبالغة في اكرامه
وهي عادة للعرب في تعظيم
الضيف والعناية به

قوله موق اي مشدود
الوثاق والوثاق يفتح لواء
وصك بها القيد والحل
وتعومها

قوله دين السوء السوء يفتح
الدين مصدر من ساءه اذا
فعل به او قاله ما يكرهه
ومعناه القبح ذمى دين
السوء دين القبح ويطلق
ايضا على الفساد والشر
والسوء بضم السين اسم منه
وهو كل ما يكره الانسان

قوله حتى يقتل الخ فيه
وجوب قتل المرتد وقد اجعوا
على قتله لكن اختلفوا
هل يستتاب قبل ذناب لا
فقال اهل الظاهر وبعض
العلماء لا يستتاب ونواب
تسفه تحبته عند الله تعالى
ولا يسطر قتله لقوله صلى الله

باب

كراهة الامارة بغير
ضرورة

عليه وسلم من بدل دينه
فقتلوه وقت الجمهور
من استغوا الخ يستتاب
وقيل ابن القصار المالكى
اجمع الصحابة عليه ثم
ادناه في استنابة هل

هو راحة ام حائرة والجمهور على وجوبها
قوله لا تستعجلني قال فضررب بيده على منكبي ثم قال يا اباذر انك ضعيف وانها

جبر حزننا ابوبكر بن ابي شيبه ونحمد بن العلاء قالاً حذنا ابو اسامة
عن يزيد بن عبد الله عن ابي برزة عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم انا ورجلان من بني عبي فقال احذر الرجلين يا رسول الله امرنا
على بعض ما ولاك الله عز وجل وقال الآخر مثل ذلك فقال انا والله لا نؤتي على
هذا العمل احدا سأل ولا احدا حرص عليه حزننا عبيد الله بن سعيد ونحمد بن
حاتم (واللفظ لابن حاتم) قالاً حذنا يحيى بن سعيد القطان حذنا قرة بن خالد
حذنا حميد بن هلال حذني ابو برزة قال قال ابو موسى اقبلت الى النبي صلى الله
عليه وسلم ومعي رجلان من الاسعريين احدهما عن يميني والآخر عن يساري
فكلاهما سأل العمل والنبي صلى الله عليه وسلم يستاك فقال ما تقول يا ابا موسى
اؤيا عبد الله بن قيس قال فقلت والذي بعثك بالحق ما طلعاني على ما في انفسهم
وما شعرت انهما يطلبان العمل قال وكأني انظر الى سواك تحت شفتيه وقد
قلصت فقال ان اولاً تستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى
اؤيا عبد الله بن قيس فبعثه على اليمين ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه قال
انزل واتي له وسادة واذا رجل عنده موق قال ما هذا قال هذا كان يهودياً فاسلم
ثم راجع دينه دين السوء فبهود قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله فقال
اجلس نعم قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم
تذاكر القيام من الليل فقال احدهما معاذ انا فانا ثم واقوم وارجو في يومتي
ما ارجو في يومتي حزننا عبد الملك بن شعيب بن الليث حذني ابي شعيب بن
الليث حذني الليث بن سعيد حذني يزيد بن ابي حبيب عن بكر بن عمر وعن
الحارث بن يزيد الحضرمي عن ابن خزيمة الا كبر عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله
الا تستعجلني قال فضررب بيده على منكبي ثم قال يا اباذر انك ضعيف وانها

هو راحة ام حائرة والجمهور على وجوبها
قوله لا تستعجلني قال فضررب بيده على منكبي ثم قال يا اباذر انك ضعيف وانها

أَنَّهُ حِينَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَنُحَيْدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَالْفَاظُ لَهُمْ مُتَقَابِرَةٌ قَالَ إِسْحَاقُ وَعَبْدٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَتْ أَعْلَيْتَ أَنَّ أَبَاكَ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ قَالَ قُلْتُ مَا كَانَ لِيَفْعَلَ قَالَتْ إِنَّهُ فَاعِلٌ قَالَ خَلَفْتُ أَبِي أَكَلِمَةً فِي ذَلِكَ فَسَكَتُ حَتَّى غَدَوْتُ وَلَمْ أَكَلِمَهُ قَالَ فَكُنْتُ كَأَنَّمَا أَهْمِلُ يَمِينِي جَبَلًا حَتَّى رَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَنْ حَالِ النَّاسِ وَأَنَا أَخْبِرُهُ قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ إِنِّي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ مَقَالَةً فَأَلَيْتُ أَنْ أَقُولَهَا لَكَ زَعَمُوا أَنَّكَ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ وَإِنَّهُ لَوْ كَانَ لَكَ رَاغِي إِيْلَ أَوْ رَاغِي عَنْهُمْ ثُمَّ جَاءَكَ وَتَرَكَهَا رَأَيْتَ أَنْ قَدْ ضَيَّعَ قَرِيعَاةَ النَّاسِ أَشَدُّ قَالَ فَوَاقَفَهُ قَوْلِي فَوَضَعَ رَأْسَهُ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَى فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْفَظُ دِينَهُ وَإِنِّي لَأَنْ لَأَسْتَخْلِفَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَخْلِفْ وَإِنْ أَسْتَخْلِفَ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ أَسْتَخْلَفَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَعْدِلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا وَأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُمْرَةَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَا تَسْأَلِ إِلَّا مَارَةً فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَعْنَتْ عَلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خُبَيْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ وَمَنْصُورٍ وَحُمَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةَ وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ كُلُّهُمْ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ

قوله حتى غدوت اى ذهب
غدوة هذا هو الاصل فى معنى
الكلمة ثم كثر استعمالها
حتى استعملت فى الذهاب
والانطلاق اى وقت كان
كما فاده فى المصباح والغدوة
ما بين صلاة الصبح وطلوع
الشمس

قوله اعمل عيني جبلا اي
بسبب عيني يريد انه ثقل
عليه ان لا يكافه فيما حلف
ان يكافه فيه حتى كانه يعمل
جبلا وانه لم يزل كذلك الى
ان عاد وقوله فقلت اي
حلفت

قوله وانه لو كان لك راعي
 ابلح معناه اذا كان راعي
 الابل او الغنم يعد مقصرا
 بتركها دون ان يتخلف
 عليها من يقوم على حفظها
 فالامام الذي يترك الناس
 غير متخلف عليهم احدا
 اجدر ان يكون مهجلا
 مقصرا لان الامر في غفلة
 الناس ورعايتهم اشد واعد

وقوله ضيع هي هنا بمعنى
فرط واهمل وقوله فرحاية
الذاس اي سياستهم وقد بـ
شؤنهم

قوله ان الله عزوجل يحفظ دينه قال الاي بعن ان افرق بين ما ذكرت من قضية الراعي وبين قضيتنا ان رب الغنم لا يقدر على حفظها اذا تركها الراعي لغيبته عنها والله سبحانه يحفظ دينه وان تركت الاستخلاف لما وعد

— 1

النهي عن طلب الامارة
والحرص عليها

به من ذلك في قوله تعالى
ليظفره على الدين كله وإذا
ظهر الفرق فلي في عدم
الاستخلاص اكبر امة
واظلم احتجاج وهو فعله
صلى الله عليه وسلم

قوله ان اعطيتها عن مسئلة
الخ عن هنا للسببية بمعنى
البااء اى بسبب مسئلة
او بمعنى بعد اى بعد مسئلة
على حد قول العجاج (ومنهل
وردته عن منهل) اى بعد
منها اذاده القسطلاني

قوله وكلت اليها اي تركت
اليها ولم تعن عليها قال
في المرقاة نقلا عن الخطيبي
ولاشك انها (اي الامارة)

امى شاق لا يوروم بها احد بنفسه من غير معارفة من الله الا اوقع نفسه فى ورطة خسرها دنياه وعقباه وقوله اعنت عليها اى بالتوفيق والعناية من الله سبحانه وتعالى

قوله ابن زيد هكذا في النسخة المطبوعة مع شرح
بدل زيد وهو خطأ وصوابه زيد وهو ما ابتدأه هنا

٣

النوى في المطبعة الكسبية وقد جاء في كل ما عدا هامن النسخ الوقت عليه يزيد
وذلك ان المعروف في ناصم هذا انه ابن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن عبد الله بن زيد

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قَرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَثْنَانِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ح وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ (وَالْأَفْظَلُ)
حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحْطَاحَ) عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ دَخَلْتُ
مَعَ أَبِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَنْقُضِي حَتَّى
يَمُضِيَ فِيهِمْ أَثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً قَالَ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ خَفِيَ عَلَيَّ قَالَ فَقُلْتُ
لِأَبِي مَا قَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قَرَيْشٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَا ضِيََا مَا وَلِيَهُمْ أَثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ثُمَّ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلِمَةٍ خَفِيَّتْ عَلَيَّ فَسَأَلْتُ أَبِي مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قَرَيْشٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ
لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَا ضِيََا حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَرْدِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ عَرِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ قَالَ
كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ فَقَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قَرَيْشٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ دَاوُدَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ عَرِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً قَالَ ثُمَّ
تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ فَقَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قَرَيْشٍ حَدَّثَنَا أَنْصَرُ بْنُ
عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

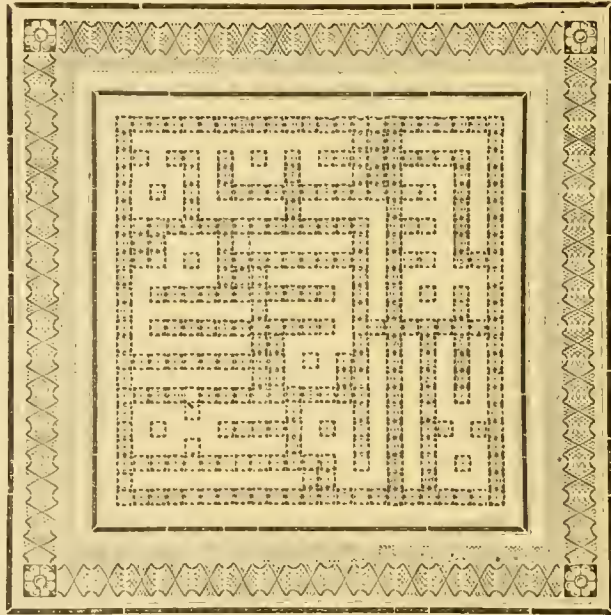
رواه ابن جرير

ما قاله ابن جرير

قوله عليه الصلاة والسلام ان هذا الامر لا ينقض الى اى امة من الاسلام والدين وصالح حال المسلمين كاتل عليه الروايات التالية من قوله صلى الله عليه وسلم
لا يزال امر الناس ما ضيا وقوله لا يزال الاسلام عزرا وقوله لا يزال هذا الدين عزرا وقد تردد العلماء في المعنى المراد بهذا فقالوا يحتمل ان يكون المراد بالاثني عشر

الجزء السادس

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسين مسلم بن
الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى عشية
يوم الاحد لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين
وامائتين بنيسابور عن خمس وخمسين سنة



حقوق الطبع والتمثيل على هذا الشكل محفوظة
لنظارة المعارف الجليلة



١٣٣٦

باب ما في النبي صلى الله عليه وسلم من	١٧٩	باب غزوة ذي قرد وغيرها	١٨٩
أدى لمسلمين وأمهات		باب قول الله تعالى وهو الذي كف	١٩٥
باب في دماء النبي صلى الله عليه وسلم	١٨٢	أيديهم عنكم الآية	
في لمة وصبره على أدى المناقبين		باب غزوة النساء مع الرجال	١٩٦
باب قتل أبي جهل	١٨٣	باب النساء العازيات يرضعنهن الخ	١٩٧
باب قتل كعب بن الأشرف طائفة	١٨٣	باب عدد غزوات النبي صلى الله	١٩٩
اليهود		عليه وسلم	
باب غزوة خيبر	١٨٥	باب غزوة ذات الرقاع	٢٠٠
باب غزوة الأحزاب وهي الخندق	١٨٧	باب كراهة الاستعانة في الغزو بكافر	٢٠٠

بني

ضبط قوله (وتميز) في الصفحة ١٩٧
في السطر ٢١ بالرفع وبالنصب وقد
وضعت الحركتان معاً لكن سقطت
الضمة في بعض النسخ حين الطبع
فلتصحح

باب ربط الاسير وحبسه وجواز المن عليه	١٥٨	باب استحباب المؤاساة بفضول المال	١٣٨
باب اجلاء اليهود من الحجاز	١٥٩	باب استحباب خلط الازواد اذا قلت والمؤاساة فيها	١٣٩
باب اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب	١٦٠	كتاب الجهاد والسير	١٣٩
باب جواز قتال من نقض العهد وجواز ازال أهل الحصن على حكم حاكم عدل أهل للحكم	١٦٠	باب جواز الاغارة على الكفار الذين بلغتهم دعوة الاسلام من غير تقدم الاعلام بالاغارة	١٣٩
باب من لزمه أمر فدخل عليه أمر آخر	١٦٢	باب تأمير الامام الامراء على البعوث ووصيته اياهم بأداب الغزو وغيرها	١٣٩
باب رد المهاجرين الى الانصار	١٦٢	باب في الامر بالتيسير وترك التنفير	١٤١
مناجحتهم من الشجر والتمر حين استغنوا عنها بالفتح	١٦٢	باب تحريم الغدر	١٤١
باب أخذ الطعام من أرض العدو	١٦٣	باب جواز الخداع في الحرب	١٤٣
باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل يدعوهم الى الاسلام	١٦٣	باب كراهة تمنى لقاء العدو والامر بالصبر عند اللقاء	١٤٣
باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى ملوك الكفار يدعوهم الى الله عز وجل	١٦٦	باب استحباب الداء بالتصر عند لقاء العدو	١٤٣
باب في غزوة حنين	١٦٦	باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب	١٤٤
باب غزوة الطائف	١٦٩	باب جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير تعمد	١٤٤
باب غزوة بدر	١٧٠	باب جواز قطع اشجار الكفار وتحريقها	١٤٥
باب فتح مكة	١٧٠	باب تحليل الغنائم لهذه الامة خاصة	١٤٥
باب ازالة الاصنام من حول الكعبة	١٧٣	باب الانفال	١٤٦
باب لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح	١٧٣	باب استحقاق القاتل سلب القاتل	١٤٧
باب صلاح الحديدية في الحديدية	١٧٣	باب التنفيل وفداء المسلمين بالاسارى	١٥٠
باب الوفاء بالعهد	١٧٦	باب حكم النفي	١٥١
باب غزوة الاحزاب	١٧٧	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لانورث ما تركنا فهو صدقة	١٥٣
باب غزوة أحد	١٧٨	باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين	١٥٦
باب اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٧٩	باب الامداد بالملائكة في غزوة بدر واباحة الغنائم	١٥٦

باب ثواب العبد وأجره اذا نصح اسيده وأحسن عبادة الله	٩٤	باب رجم الثيب في الزنى	١١٦
باب من أعتق شركاه في عبد	٩٥	باب من اعترف على نفسه بالزنى	١١٦
باب جواز بيع المدير	٩٧	باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى	١٢١
كتاب القسامة والمحاربين	٩٨	باب تأخير الحد عن النفساء	١٢٥
والقصاص والديات		باب حد الحمر	١٢٥
باب القسامة	٩٨	باب قدر أسواط التعزير	١٢٦
باب حكم المحاربين والمرتدين	١٠١	باب الحدود كفارات لاهلها	١٢٦
باب ثبوت القصاص في القتل بالحجر	١٠٣	باب جرح العجماء والمعدن والبر	١٢٧
وغيره من المحددات والمثقات وقتل		جبار	
الرجل بالمرأة		كتاب الاقضية	١٢٨
باب الصائل على نفس الانسان أو	١٠٤	باب اليمين على المدعى عليه	١٢٨
عضوه اذا دفعه المصول عليه فأتلف		باب القضاء باليمين والشاهد	١٢٨
نفسه أو عضوه لضمان عليه		باب الحكم بالظاهر واللعن بالحجة	١٢٨
باب اثبات القصاص في الاسنان وما	١٠٥	باب قضية هند	١٢٩
في معناها		باب المهي عن كثرة المسائل من غير	١٣٠
باب ما يباح به دم المسلم	١٠٦	حاجة والنهي عن منع وهات وهو	
باب بيان اسم من سن القتل	١٠٦	الامتناع من اداء حق لزمه او طلب	
باب المجازاة بالدماء في الآخرة وأنها	١٠٧	ما لا يستحقه	
أول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيامة		باب بيان أجر الحاكم اذا اجتهد فأصاب	١٣١
باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض	١٠٧	أو أخطأ	
والأموال		باب كرامة قضاء القاضي وهو غضبان	١٣٢
باب صحة الاقرار بالقتل وتمكين	١٠٩	باب نقض الاحكام الباطلة ورد	١٣٢
ولي القتل من القصاص واستحباب		محدثات الامور	
طلب العفو منه		باب بيان خير الشهود	١٣٢
باب دية الجنين ووجوب الدية في قتل	١١٠	باب بيان اختلاف المجتهدين	١٣٣
الخصا وشبه العمدة على عاقلة الجاني		باب استحباب اصلاح الحاكمين	١٣٣
كتاب الحدود	١١٢	الخصمين	
باب حد السرقة ونصاها	١١٢	كتاب اللقطة	١٣٣
باب قطع السارق الشريف وغيره	١١٤	باب في لقطة الحاج	١٣٧
والنهي عن الشفاعة في الحدود		باب تحريم حلب الماشية بغير اذن	١٣٧
باب حد الزنى	١١٥	مالكها	
		باب الضيافة ونحوها	١٣٧

باب بيع الطعام مثلاً بمثل	٤٧	﴿كتاب الوصية﴾	٧٠
باب لعن آكل الربا ومؤكله	٥٠	باب الوصية بالثلث	٧١
باب أخذ الحلال وترك الشبهات	٥٠	باب وصول ثواب الصدقات الى الميت	٧٣
باب بيع البعير واستثناء ركوبه	٥١	باب ما يباحق الانسان من الثواب	٧٣
باب من استسلف شيئاً فقتضى خیرامنه	٥٤	باب الوقف	٧٣
وخیرکم أحسنکم قضاء		باب ترك الوصية لمن ليس له شيء	٧٤
باب جواز بيع الحيوان بالحيوان من	٥٥	يوصى فيه	
جنسه متفاضلاً		﴿كتاب النذر﴾	٧٦
باب الرهن وجوازه في الحضركا لسفر	٥٥	باب الامر بقضاء النذر	٧٦
باب السلم	٥٥	باب النهي عن النذروأنه لا يرد شيئاً	٧٧
باب تحريم الاحتكار في الاقوات	٥٦	باب لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما	٧٨
باب النهي عن الحلف في البيع	٥٦	لا يملك العبد	
باب الشفعة	٥٧	باب من نذر أن يمشی الى الكعبة	٧٩
باب غرز الحشب في جدار الجار	٥٧	باب في كفارة النذر	٨٠
باب تحريم الظلم وغصب الارض	٥٧	﴿كتاب الأيمان﴾	٨٠
وغیرها		باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى	٨٠
باب قدر الطريق اذا اختلفوا فيه	٥٩	باب من حلف باللات والعزى فليقل	٨١
﴿كتاب الفرائض﴾	٥٩	لا اله الا الله	
باب ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقی	٥٩	باب نذب من حلف يميناً فرأى غيرها	٨٢
فلا ولی رجل ذکر		خیرامنہا ان یأذی الذی هو خیر وبکفر	
باب ميراث الكلاله	٦٠	عن يمينه	
باب آخر آية أنزلت آية الكلاله	٦١	باب يمين الحالف على نية المستحلف	٨٧
باب من ترك مالا فلورثته	٦٢	باب الاستثناء	٨٧
﴿كتاب الهبات﴾	٦٣	باب النهي عن الاصرار على اليمين	٨٨
باب كراهة شراء الانسان ما تصدق	٦٣	فيما يتأذى به أهل الحالف مما ليس	
به ممن تصدق عليه		بحرام	
باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة	٦٤	باب نذر الكافر وما يفعل فيه اذا أسلم	٨٨
بعد القبض الا ما وهبه لولده وان		باب صحبة المماليك وكفارة من أحظ	٩٠
سفل		عبد	
باب كراهة تفضيل بعض الاولاد	٦٥	باب التغليظ على من قذف مملوكه بالزنا	٩٢
في الهبة		باب اطعام المملوك ممياً كل والباسه مما	٩٢
باب العمرى	٦٧	يابس ولا يكلفه ما يغلبه	

فهرست اجزاء الخامس من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه

٢	كتاب البيوع	٢٥	باب الارض تمنع
٢	باب ابصال بيع الملامسة والمناذرة	٢٦	باب المساواة والمعاملة بحزم من الثمر
٣	باب بطلان بيع الحصة والبيع الذي فيه غرر	٢٧	باب فضل الغرس والزرع
٣	باب تحريم بيع جبل الحبلية	٢٩	باب وضع الجوائح
٣	باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه وسومه على سومه وتحريم النجش وتحريم التصرية	٢٩	باب استحباب الوضوء من الدين
٥	باب تحريم تاقى الجلب	٣١	باب من أدرك ما بعه عند المشتري وقد أفلس فله الرجوع فيه
٥	باب تحريم بيع الحاضر للبادي	٣٢	باب فضل انظار المعسر
٦	باب حكم بيع المصراة	٣٤	باب تحريم مظل الغنى وصحة الحوالة
٧	باب بطلان بيع المبيع قبل القبض	٣٤	باب تحريم قبولها اذا احيل على ملي
٩	باب تحريم بيع صبرة التمر المجعولة القدر بتمر	٣٤	باب تحريم فضل بيع الماء الذي يكون بالقلادة ويحتاج اليه لرعى الكلاب
٩	باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين		باب تحريم منع بذله وتحريم بيع ضرب الفحل
١٠	باب الصدق في البيع والبيان	٣٥	باب تحريم ثمن الصكاب وحلوان
١١	باب من يخدع في البيع		الكاهن ومهر البنت والنهي عن بيع السنور
١١	باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع	٣٥	باب الامر بقتل الكلاب وبيان نسيخه وبيان تحريم اقتنائها الا لصيد أو زرع أو ماشية ونحو ذلك
١٣	باب تحريم بيع الرطب بالتمر الا في العرايا	٣٩	باب حل اجرة الحجامه
١٦	باب من باع نخلا عليها ثمر	٣٩	باب تحريم بيع الحمر
١٧	باب النهي عن المحاقلة والمزابنة وعن اخبارة وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها وعن بيع المعاومة وهو بيع اسنين	٤١	باب تحريم بيع الحمر والميتة والخنزير والاصنام
١٨	باب كراء الارض	٤٢	باب الربا
٢٣	باب كراء الارض بالطعام	٤٣	باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا
٢٤	باب كراء الارض بالذهب والورق	٤٥	باب النهي عن بيع الورق بالذهب دينارا
٢٤	باب في المزارعة والمؤاجرة	٤٦	باب بيع القلادة فيها خرز وذهب



قوله تسعة عشرة غزوة قال هذا صريح في أن غزواته على الصلاة والسلام ليست
وردين أربعة وبريدة قومه تسعة عشرة ان مها تسعة عشرة افاده الشارح

منحصره في تسعة عشرة بل زائدة عليها وانما مراد
قوله فلما قتل عبدالله يعني امه قوله قاتل في ثمان

انصرخ منه قاتل في تسعة
قوله الا في رجل ان بريدة
افقه غزوة فتح لا اعتقاده
انها فتحت ساجا

قوله بقره اي شواغب
في الركوب عليه واحدا
واحدوا له من عقبة كعرة
وهي الشربة يقال اعتقبوا
على الراحلة وهم يجرها
وكس كل واحد عقبة اي شربة

قوله نقت اقدامنا اي رقت
جلوده وتقررت من المشي

قوله فسميت ذات الرقاع
لما كان قال النووي هذا
هو الصحيح في سبب
تسميتها وبيل سبت بجل
هناك فيه بياض وسواد
وحمرة وقيل باسم شجرة
هناك وقيل لانه كان
في ثوبهم رقع ويعتمل
انها سبت بالجمع

قوله كره ذلك اي لما تضمنه
من تركية النفس وقوله
ان يكون شيئا الخ هكذا
في جميع النسخ اي ما يدنا
شيئا بالنصب على انه خبر
كان واسمها عندي اي

باب

غزوة ذات الرقاع

كره ان يكون مدلول هذا
الحدث شيئا افشاء وقد
جاء بالرقع في كل ما وقفنا
عليه من نسخ البخاري
ووجهه ظاهر وانما كره
الافشاء لان كثر على اير
وما اصاب به الانسان في
ذات الله فضل وادنى ان
لا يذله احد يحب الذي يذله
اعمل كل سون فيه

باب

كراعة الاستمعة

في الغزو بكافر
استجاب اخذه بالجمع
مصادرة وان لا يظهر شيئا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَالَ جَابِرٌ لَمْ أَشْهَدْ بَدْرًا وَلَا أُحُدًا مَعْنَى أَبِي
فَلَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ
قَطَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ح وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
نُحَيْمٍ الْجَرَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَمِيمَةَ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَاتِلٌ فِي ثَمَانٍ
مِنْهُمْ وَلَمْ يَقُلْ أَبُو بَكْرٍ مِنْهُمْ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ وَحَدَّثَنِي
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ كَثْمَسِ بْنِ أَبِي بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ
قَالَ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبَادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي غَيْبَةَ) قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ
يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فَمَّا بَعَثَ
مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً عَلَيْنَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي كِلَاتِهِمَا سَبْعَ غَزَوَاتٍ
حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَحَدَّثَنَا الْعَلَاءُ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّغْظُ
لِأَبِي غَامِرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ بَرِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ وَنَحْنُ سِتَّةٌ نَقَرُ بَيْنَنَا بَعِيرٌ
نَعْتَقِبُهُ قَالَ فَتَقَبَّطَ أَقْدَامُنَا فَتَقَبَّطَ قَدَمَايَ وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي فَمَكَّنَا نَلْفٌ عَلَى
أَرْجُلِنَا الْحِرَقِ فَتَمَيَّتْ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ لِمَا كُنَّا نَعَصِبُ عَلَى أَرْجُلِنَا مِنَ الْحِرَقِ
قَالَ أَبُو بُرْدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى بِهَذَا الْحَدِيثِ ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ قَالَ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ
شَيْئًا مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاءُ قَالَ أَبُو أَسَامَةَ وَزَادَنِي عَيْنُ بَرِيدٍ وَاللَّهُ يُجْزِي بِهِ حَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
(وَاللَّغْظُ لَهُ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

من روى له - مثل بيان حكم ذلك الشيء او التفتيح على اقتضائه به فيه ونحو ذلك وعلى هذا يحمل ما وجدنا سلف من الاخبار بذلك قوله والله يجزي به روى
بفتح باء وشدة وحذف ن من صحيحين قال في صراح وقيلهما الاخش يعني واحد فقال الثلاثي من غير حمز لثة لحجاز والرباعي المهور حة تميم
(عن)

هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتُلُ مِنْ صِبْيَانِ الْمَشْرِكِينَ أَحَدًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ مِنْهُمْ أَحَدًا وَأَنْتَ فَلَا تَقْتُلُ مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا عِلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الْغُلَامِ حِينَ قَتَلَهُ وَسَأَلْتَ عَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ هَلْ كَانَ لَهْمَا سَهْمٌ مَعْلُومٌ إِذَا خَضَرُوا الْبَأْسَ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ سَهْمٌ مَعْلُومٌ إِلَّا أَنْ يُحْدِثَا مِنْ غَنَائِمِ الْقَوْمِ **وَحَدَّثَنِي أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشِيُّ عَنْ الْحُثَّارِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرَيْرٍ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَذَكَرَ بَعْضَ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَتِمَّ الْقِصَّةَ كُلَّهَا مِنْ ذِكْرِنَا حَدِيثَهُمْ**

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَخْلَفَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ فَاصْنَعَ لَهُمُ الطَّعَامَ وَأَادَاؤِي الْجَرْحَى وَقَوْمُ عَلِيٍّ الْمَرْضَى **وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِذُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّامِظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ خَرَجَ لِيَسْتَسْقِيَ بِالنَّاسِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ اسْتَسْقَى قَالَ فَلَقِيتُ يَوْمَئِذٍ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَقَالَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ غَيْرُ رَجُلٍ أَوْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَجُلٌ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ كَمْ غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تِسْعَ عَشْرَةٍ فَقُلْتُ كَمْ غَزَوْتُ أَنْتَ مَعَهُ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةٍ غَزَوَةٌ قَالَ فَقُلْتُ مَا أَوَّلُ غَزَوَةٍ غَزَاهَا قَالَ ذَاتُ الْعُسَيْرِ أَوِ الْعُسَيْرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ سَمِعَهُ مِنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا تِسْعَ عَشْرَةِ غَزَوَةٍ وَحَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حُجَّةً لَمْ يَحْجَّ غَيْرَهَا حُجَّةَ الْوُدَاعِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

من أولاد البشر يكنى
بعضهم ببعض
بعضهم ببعض

بهذا الإسناد نحوه

قوله إذا حضروا البأس
غير أنها بضمة
اعتباراً بأبني لأن المراد
جاءوا غير أنهما بضمة
التثنية في قوله كان لهما
وفي قوله الآن يحذفان
انهما صنفان والبأس هنا
الحرب

قوله إذا خلفهم في رحالهم
أي أقوم مقام الغزاة في
منارلهم وامتنعهم وقولها
واقوم على المرضى أي على
خدمتهم وأتولى كرفلهم
قوله تسعة عشرة غزوة
مراده الغزوات التي خرج
النبي صلى الله عليه وسلم
فيها بنفسه سواء قاتل أو لم
يقاتل لكن روى أبو يعلى
من طريق أبي الزبير عن
جابر أن عدداً من الغزوات
أحدى وعشرون وإسناده
صحيح فعلى هذا فأتى زيد
بن أرقم ذكر اثنين منها كما
قال ابن حجر وقال النووي
قد اختلف أهل المعزى في
عدد غزواته صلى الله عليه
وسلم وسر إياه فذكر ابن
سعد بن يبره عدد من مفاصلات
على ترتيبين فبلغت سبعا
وعشرين غزوة وستاً وخمسين
سرية قالوا قاتل في تسع منها
وهي بدر واحد والمريسيع
والخندق وقريظة وخيبر

باب

عدد غزوات النبي
صلى الله عليه وسلم
والفتح وخيبر والطائف
فعدوا الفتح فيها وهذا
على قول من يقول فتحت
مكة عنوة أم قتل وعلى
هذا فأتى زيد بن أرقم ذكر
ثمانى غزوات
قوله ذات العسير أو العشير
هكذا في عامة النسخ وفي
النووي نقلاً عن القاضي
أن المعروف فيها العشيبة
مصغرة بالسين والنساء
وذكر ابن حجر أن أهل
الغازي لم يختلفوا في ضبطها
هذا وقال وهو انصواب
وانتصر في قاموس عليه
ولكن ذكر في النهاية أنه يقال
لها ذات العشير أيضاً
أن الذي نص عليه أصحاب
الغازي أن أول غزوة غزاه
النبي صلى الله عليه وسلم هي
غزة ودان وهي الأبواء
وددان والأبواء موضعان
مقتربان في وادي الفرج
فهم من أضافها إلى هذا

قوله نحرى دون تحرك أى اقرب منه والنحر أعلى
نحرى اقرب الى السهام من تحرك لاصاب بها دونك

194

الصدر وموضع القلادة منه وقد يطلق على الصدر ايضا والجملة دعائية اى جعل الله قوله خذ من نعمه ما حمد خدمة وهى الخائفة والسوق جمع ساق قال النورى وهذه الرؤية

لأخذه لم يكن فيها شيء
هذا كان يوم أحد قبل
أمر النساء لحجاب وتعري
النظر اليهن ولأنه لم يذكر
هنا أن تعمد النظر إلى
نفس السوق فهو محمّل
على أن حصلت تلك النظرة
بغير قصد لم يستدعها
قوله على متوجه إلى ظهورها
وقوله لم تفرقا إلى أن تصن
والذي في القرب واحد
الضمير على المال أنه مفهوم

لَا تَشْرِفْ لَا يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ قَالَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ
عَالِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سَلِيمٍ وَانَّهُمَا الْمَشْعَرِثَانِ أَرَى خَدَمَ سَوْقِهِمَا سَتَقْلَانِ الْقُرْبَ
عَلَى مُتُونِهِمَا ثُمَّ تَقَرَّ غَايِهِ فِي أَفْوَاهِهِمْ ثُمَّ تَزَجَعَانِ فَمَثَلَا نِيهَا ثُمَّ تَحْجَبَانِ تَقَرَّ غَايِهِ فِي
أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ بَدَنِ أَبِي طَلْحَةَ إِمَامَ مَرَّتَيْنِ وَإِمَامَ ثَلَاثًا مِنْ

التعاس **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سَائِمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرَيْرٍ أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ لِسَأَلِهِ عَنْ خُمْسٍ خِلَالٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَوْلَا أَنَا كُنتُمْ عِلْمًا مَا كُتِبَتْ إِلَيْهِ كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ أَمَا بَعْدُ فَأَخْبِرْنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ وَهَلْ كَانَ يُضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ وَهَلْ كَانَ يَقْتُلُ الصَّيْدِيَّانَ وَمَتَى يَنْقَضِي يُثْمُ الْيَتِيمِ وَعَنِ الْخُمْسِ لِمَنْ هُوَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ كَتَبْتَ لَسَأَلْنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ وَقَدْ كَانَ يَغْزُو بِهِنَّ فَيُدَاوِيَنَّ الْجَرْحَى وَيُخَذِّنَ مِنَ الْغَنِمَةِ وَأَمَا بِسَهْمٍ فَلَمْ يُضْرِبْ لَهُنَّ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ الصَّيْدِيَّانَ فَلَا يَقْتُلُ الصَّيْدِيَّانَ وَكَتَبْتَ لَسَأَلْنِي مَتَى يَنْقَضِي يُثْمُ الْيَتِيمِ فَلَعَمْرِي إِنَّ الرَّجُلَ لَتَنَبَّأَ لِحَيْثُهُ وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الْأَخْذِ لِنَفْسِهِ ضَعِيفُ الْعَطَاءِ مِنْهَا فَإِذَا أَخَذَ لِنَفْسِهِ مِنْ صَالِحِ مَا يَأْخُذُ النَّاسُ فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ الْيَتِيمُ وَكَتَبْتَ لَسَأَلْنِي عَنِ الْخُمْسِ لِمَنْ هُوَ وَإِنَّا كُنَّا نَقُولُ هُوَ

لَنَا قَابِي عَلَيْهِ قَوْمُنَا ذَاكَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ
حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ مُرَّانَ تَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ خِلَالٍ يَمْشِي حَدِيثَ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ حَاتِمٍ وَإِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ الصَّيْدَ إِنْ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ الصَّيْدَ إِنْ لَمْ يَكُنْ
تَعْلَمُ مَا عِلْمُ الْخَنَازِيرِ مِنَ الصَّيِّ الَّذِي قَتَلَ * وَزَادَ اسْحَقُ فِي حَدِيثِهِ عَنْ حَاتِمٍ وَتَمَيَّزَ
الْمُؤْمِنُ فَتَقَاتَلَ الْكَافِرُ وَتَدَعَى الْمُؤْمِنُ وَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ

والنساء الغايات
يرضح لهن ولا
يسهم والنهي عن قتل
صبيان أهل الحرب
من أسلوب الكلام قصار
كذلك
قوله من الناس هـ الناس
الذي من الله به على أهل
الصدق واليقين من المؤمنين
يوم أحد فإنه تعالى للماعلم
ما في قلوبهم من الغم وخوف
مكرة الأعداء صرفهم عن ذلك
بإزالة الناس عليهم مثلا
وهضم الغم والخوف ويضعف
عزائمهم قال تعالى أتمموا
عليكم من بعدنا أمسنة
نفسا يغنى طائفة منكم
قوله نجدة هو نجدة من عاص
الحقنى قال من رؤساء الخوارج
الذين لولا أنكم علمنا
الحق قال النورى معناه ابن
عباس يكره نجدة لكونهم من
الخوارج ولكن لما سأله
عن الغم لم ينكه كسبه
فاظم على جوابه ثلاثا يصير
كاملا مستحقا للوعيد
أه باختصار
قوله يغزو بالنساء أى
يستصحبن في غزوه وقوله
يفرب لهن بسم أى يجعل
لهن نصيبا معينا من الغنمة
قوله فيداون الجرحى أى
يقوله الحديث والذي قبله
جواز اختلاط النساء بالرجال
في الحرب لسق الماء ونحوه
رجو زعاعلة المرأة الأجنبية
والشرط الاجتناب للضرورة
الاحتياط بطلان المعالجة
أن تكون بغير مباشرة
ولا بأس قال ويدل على ذلك
قوله تفاهم عن المرأة
واقتسام توجد أم تغسلها
أن الرجل لا يباشر غسلها
والسائل يغسلها من وراء
حائل في قول بعضهم كزهرى
في قول الزمخشري تيم قال
ابن المنير وانفرد بينهما
لأنه بكسر الخاء وضحاها
قوله النهى عن قتل صبيان

[illegible]

واحدهم وهذه صلح
 قال صلى الله عليه وسلم
 الاكثر والارواح والى
 الشهر ووجهه شرمه وسلم
 الامر ووجهه خطا
 قال واياه لا تسلم
 والاذن قوله على والحقوا
 لكم اسم الى التقيد
 وقول بن جرير هذه لانه
 قصة فانه لم يحدوا
 صحتا وانا احذوا فها
 ~~~~~

## باب

غزوة بلاء مع  
 ارجل

~~~~~  
 واسم الفهم مجرا اه
 مجسم من دون
 قوله وفتحهم اي ابق
 عليه حجاب وفتحهم
 قوله اسم هي نس من
 ماث ووجه في صفة وفي
 الامة او بنت بن
 ضد الاصلية انبرت
 بكنة واحتمل في صفة
 فعل سيرة وقيل رمة
 وقيل مكية وقيل غير
 ذلك توجب ما بين شعر
 في جهة فقلت له ساء
 ومات فيها روحها مسكرا
 ونسب من بقين من
 الاصل فخصه بوجه
 وهو مشترك باب غيره
 تروجه من انه
 قوله حجر هو سكنين
 كبيرة ذات حدين وتوفا
 فترت صفة شققت
 قوله قتل من بعد من
 اطاعه ابن اسدوا
 من اهل مكة يوم فتح
 سوا يدان الى صلى الله
 عليه وسلم من عليهم واستفهم
 وقولهم ذهبوا الى صفاء
 وكان في سلامهم ضعف
 فاعتقدوا سلامهم
 متفقون وانهم استحقوا
 القتل منهم بوقوعها
 من بعد من سوان اه
 جدي
 قوله سوزموا بك الباء
 في بكه من عنى سوزموا
 عنت على حد قوله تعنى
 فسل به حد من عنى قوله
 تعنى بسى نوزم بين
 ايهم وابانهم اذ وعى
 انهم ومنه قول بن جرير
 بساني بمرعى عن وطنه
 مدعى في جبهه ولايه
 وربما تكون مسمية
 انهم بسمت لفظهم

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنِ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَبَلِ الشَّعْبِ فَمَسَّحِينَ يُرِيدُونَ غَزَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابِهِ فَأَخَذَهُمْ سَلَامًا فَاسْتَحْيَاهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الَّذِي
 كَفَّ يَدَيْهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ
 * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ
 ثَابِتٍ عَنِ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ أَخَذَتْ يَوْمَ خُنَيْنٍ خَنْجَرًا فَكَانَ مَعَهَا فَرَأَاهَا أَبُو طَلْحَةَ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ أُمُّ سَلِيمٍ مَعَهَا خَنْجَرٌ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا هَذَا الْخَنْجَرُ قَالَتْ أَخَذْتُهُ إِنْ دَلَّوْنِي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَقَرْتُ بِهِ بَطْنَهُ فَجَعَلَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْخُوكَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا مِنْ
 الظُّلَمَاءِ أَنَّهُمْ زَمَوَابِكُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمَّ سَلِيمِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَى
 وَاحْسَنَ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ فِي قِصَّةِ أُمِّ سَلِيمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ
 عَنِ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْزُو بِأُمِّ سَلِيمٍ وَيَسُودُ مِنْ
 الْأَصْدَارِ مَعَهُ إِذَا غَرَا فَيَسْتَقِيمُ الْمَاءُ وَيَدَاوِيَنَّ الْجَرْحَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو (وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو الْمَقْرِي) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ صَهْبٍ) عَنِ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ انْتَهَزَمَ نَاسٌ مِنَ
 النَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَوَّبَ
 تَالِيَهُ بِحُجَّةٍ قَالَ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ وَكَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا
 قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ يَتْرَمُهُ الْجُمُوعَةُ مِنَ النَّبْلِ فَيَقُولُ أَنْتَ هَذَا لِأَبِي طَلْحَةَ قَالَ وَيُشْرِفُ
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْتَ وَأَبِي

قوله وسودا لرفع على سوا وحيدة وسودا على افعالهم وقوله لعمري هي الوجه الاول وما عني الوجه الثاني فهو تأكيدها لصاحبه قوله يجوز عليه بحجة اي مترس
 عنه بحجة غزاهم سلاح الاعداء والنجوب الاتق بالجر وبكثوب وهو انترس ونوله شديد النزوع اي شديد التزم لسانهم قوله الجففة هي سكة اي جعل فيها السهام
 (لا تشرف)

إِذَا الْخُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

قَالَ وَبَرَزَ لَهُ عَمِّي غَايِرٌ فَقَالَ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرُ بَرٍّ أَنِّي غَايِرٌ * شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلُ مُغَايِرٍ

قَالَ فَأَخَذَهُمَا ضَرْبَتَيْنِ فَوَقَعَ سَيْفٌ مَرَحَبٍ فِي تَرْسِ غَايِرٍ وَذَهَبَ غَايِرٌ كَيْسَفٍ لَهُ
 فَرَجَعَ سَيْفُهُ عَلَى نَفْسِهِ فَتَقَطَّعَ أَكْحَلُهُ فَكَانَتْ فِيهَا نَفْسُهُ قَالَ سَلَمَةٌ فَخَرَجَتْ فَإِذَا
 نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ بَطْلُ عَمَلٍ غَايِرٍ قَتَلَ نَفْسَهُ قَالَ
 فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْكِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَطْلُ عَمَلٍ غَايِرٍ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِكَ قَالَ كَذَبَ مَنْ
 قَالَ ذَلِكَ بَلْ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ وَهُوَ أَرْمَدُ فَقَالَ لَا تُعْطِينَ الرَّايَةَ
 رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَأَتَيْتُ عَلِيًّا فَجِئْتُ بِهِ أَقْوَدُهُ
 وَهُوَ أَرْمَدُ حَتَّى أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَسَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ وَأَعْطَاهُ
 الرَّايَةَ وَخَرَجَ مَرَحَبٌ فَقَالَ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرُ بَرٍّ أَنِّي مَرَحَبٌ * شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلُ مُجَرَّبٍ

إِذَا الْخُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فَقَالَ عَلِيٌّ

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَهُ * كَلَيْتُ غَابَاتٍ كَرِهَ الْإِنْظَرَهُ

أَوْ فِيهِمْ بِالصَّاعِ كَيْلُ السَّنْدَرَةِ

قَالَ فَضَرَبَ رَأْسَ مَرَحَبٍ فَقَتَلَهُ ثُمَّ كَانَ الْفَتْخُ عَلَى يَدَيْهِ * قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ
 بِطَوِيلِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ السَّامِيُّ حَدَّثَنَا النَّضَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ
 عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ بِهَذَا **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا

قوله بطل مغامر قال النووي
 أي يركب غمرات الحرب
 وشدايدها ويلقي نفسه فيها
 وقوله سفل له أي يضره
 من أسفله وقوله فقطعه أكله
 الأكل عرق في وسط الذراع
 قوله كذب من قول كذب
 هنا يعني أخطأ

قوله أنا الذي سميتني أمي
 الخ الحيدرو الحيدرة والحادر
 من أسماء الأسد سمى بذلك
 لغرضه وقوته وكان على
 كرم الله وجهه سنة ٤٠
 يوم ولد أسدا باسم أبيها
 وكان أبوه غائبا فلما قدم
 سمى عليه وذكر في شرح
 البرجعة نقلًا عن الديباج
 أن مرجبا كان رأى في المنام
 أن أسدا يقتله فأراد على
 عليه السلام بهذا الرجز
 تذكره بذلك ليخيفه
 ويضعف نفسه

قوله غابات جمع غابة وهي
 الشجر المتلف وتطلق على
 عرين الأسد أي مأواه كما
 يطلق الغرين على الغابة
 أيضا وأصل ذلك لانقذاه
 أي في داخل الغاب غالباً

قوله أو فيهم بالصاع كيل
 قال النووي أي اتبل الأعداء
 فتلا ذريعه وأسدوا سندرة
 مكيال واسع

قوله الله تعالى وهو
 الذي كف أيديهم
 عنكم الآية

قوله

بهذا

[illegible]

فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ خَيْرَ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ وَخَيْرَ رَجَالِنَا سَلَمَةُ قَالَ ثُمَّ أَغْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمَيْنِ سَهْمَهُمُ الْفَارِسِ وَسَهْمَهُمُ الرَّاجِلِ جَمَعَهُمَا لِي جَمِيعاً ثُمَّ أَرَدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَاءَهُ عَلَى الْمَضْبَاءِ رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَبَيْنَمَا نَخُنْ نَسِيرُ قَالَ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَسْبِقُ شِدَاً قَالَ جَعَلَ يَقُولُ الْأَمْسَابِقُ إِلَى الْمَدِينَةِ هَلْ مِنْ مُسَابِقٍ جَعَلَ يُعِيدُ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا سَمِعْتُ كَلَامَهُ قُلْتُ أَمَا تَكْرِهُ كَرِيحاً وَلَا تَهَابُ شَرِيفاً قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَانَ وَآمَى ذَرْنِي فَلَا سَابِقَ الرَّجُلُ قَالَ إِنْ شِئْتُ قَالَ قُلْتُ أَذْهَبُ إِلَيْكَ وَتُنِيتَ رَجُلِي فَطَفَرْتُ فَعَدَوْتُ قَالَ فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرْفَاً أَوْ شَرَفَيْنِ اسْتَبَقِي نَفْسِي ثُمَّ عَدَوْتُ فِي إِثْرِهِ فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرْفَاً أَوْ شَرَفَيْنِ ثُمَّ إِنِّي رَفَعْتُ حَتَّى أَخْلَقَهُ قَالَ فَاصْكُمُ بَيْنَ كَتَمِيهِ قَالَ قُلْتُ قَدْ سَبَقْتُ وَاللَّهِ قَالَ أَنَا أَظُنُّ قَالَ فَسَبَقْتُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَنَا إِلَّا ثَلَاثُ أَيَالٍ حَتَّى خَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَعَلَ عَمِّي غَامِراً يَرْتَجِزُ بِالْقَوْمِ

ثُمَّ قَالَ لَوْلَا اللَّهُ مَا أَهْمَدَيْنَا * وَلَا نَصَدَقْنَا وَلَا صَافَيْنَا
وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَغْنَيْنَا * وَفِيَتِ الْأَفْئَامُ إِنْ لَأَقَيْنَا

وَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا قَالَ أَنَا عَامِرُ قَالَ غَفَرَ لَكَ رَبُّكَ قَالَ
وَمَا اسْتَعْفَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِنْسَانٍ يَخْضَعُ إِلَّا اسْتَشْهِدَ قَالَ فَنَادَى
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا مَا مَتَّعْتَنَا بِعَامِرٍ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا
خَيْبَرَ قَالَ خَرَجَ مَلِكُهُمْ مَرْحَبٌ يَخْطُرُ بِسَيْفِهِ وَيَقُولُ
قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرَ أَنِّي مَرْحَبٌ * شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلُ فُجْرَبُ

(إذا)

45:
 5:
 1:
 1:
 1:
 1:

فلا سبق الرجل

مالینا ثلاث یال

الامانة

قوله حتى ما اري ورأى الخ يريد انه ممن في تأثر
بعدا شاسعا بحيث صار لا يرى خلفه منهم احدا

الاعداء والجرى خلفهم الى ان بعد عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولامن غبارهم شيئا قوله ونخرجون فيشتدون المضارع هنا ايضا بمعنى الماضي اي

خَلَّيْتُهُمْ فَالتَّقَى هُوَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ فَعَقَرَ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ فَرَسَهُ وَطَعَنَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
فَقَتَلَهُ وَتَحَوَّلَ عَلَى فَرَسِهِ وَلَحِقَ أَبُو قَتَادَةَ فَارِسُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ قَوْلَ الَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَسَبْتُهُمْ أَعْدُو عَلَى رِحْلِي حَتَّى مَا أَرَى وَرَأَيْ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ وَلَا غُبَارِهِمْ شَيْئاً حَتَّى يَعْدِلُوا قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى شُعْبٍ فِيهِ
مَاءٌ يُقَالُ لَهُ ذُو قَرْدٍ لِيَشْرَبُوا مِنْهُ وَهُمْ عَطَاشٌ قَالَ فَظَنُّوا إِلَى أَعْدُو وَرَأَاهُمْ
خَلَّيْتُهُمْ عَنْهُ (يَعْنِي أَجَلِيَّتُهُمْ عَنْهُ) فَمَا ذَاقُوا مِنْهُ قَطْرَةً قَالَ وَيَخْرُجُونَ
فَيَسْتَدُونُ فِي ثَنِيَّةٍ قَالَ فَأَعْدُو فَالْحَقَ رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَصْكَهُ بِسَهْمٍ فِي نَعْصٍ كَتَبَهُ
قَالَ قُلْتُ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرِّضْعِ قَالَ يَا شَكَلَتَهُ أُمُّهُ
أَكْوَعُهُ بَكْرَةً قَالَ قُلْتُ نَعَمْ يَا أَعْدُو نَفْسِهِ أَكْوَعُكَ بِكْرَةً قَالَ وَارْدُوا فَرَسَيْنِ
عَلَى ثَنِيَّةٍ قَالَ فَجِئْتُ بِهِمَا اسْوَفُهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
وَلَحِقَنِي غَائِرٌ بِسَطِيجَةٍ فِيهَا مَدْقَةٌ مِنْ لَبَنٍ وَسَطِيجَةٍ فِيهَا مَاءٌ فَتَوَضَّأْتُ وَشَرِبْتُ
ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي خَلَّيْتُهُمْ عَنْهُ فَإِذَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَخَذَ تِلْكَ الْإِبِلَ وَكُلَّ شَيْءٍ اسْتَمَقَدْتُهُ مِنْ
الْمُشْرِكِينَ وَكُلَّ زَنْجٍ وَبُرْدَةٍ وَإِذَا بِإِلٍّ نَحَرَ نَاقَةٍ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي اسْتَمَقَدْتُ
مِنْ الْقَوْمِ وَإِذَا هُوَ يَشْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَبِدِهَا وَسَنَايِهَا
قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَلَّتِي فَأَنْتَ خَيْبٌ مِنَ الْقَوْمِ مِائَةَ رَجُلٍ فَاتَّبَعَ الْقَوْمُ فَلَا
يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِرٌ إِلَّا قَتَلْتُهُ قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ
تَوَاجِيذُهُ فِي صَوِّهِ الثَّارِ فَقَالَ يَا سَلَمَةُ أَتَرَكَ كُنْتَ فَأَعْلَا قُلْتَ نَعَمْ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ
فَقَالَ إِنَّهُمْ إِلَّا زَيْقُرُونَ فِي أَرْضٍ غَطْمَانٌ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ غَطْمَانٍ فَقَالَ نَحَرْلَهُمْ
فَلَانُ جَزُورًا فَلَمَّا كَشَفُوا جِلْدَهَا رَأَوْا غُبَارًا فَقَالُوا إِنَّا كُمْ الْقَوْمُ خُتِرَ جُؤَاهُ رِبِينُ

لاستحضار الحال الواقعة
اذ ذاك وتمثيلها للسامع
وكذلك قوله قاعدو فالحق
وقوله فاصكه كله بمعنى الماضي
واختار صيغة المضارع لغرض
الذي ذكرنا وقد تقدم بيانه
غير مرة وقوله الى شعب
هو الطريق في الجبل
قوله فجعلتهم هكذا الرواية
بالباء من غير همز واصله
مهموز يقال جلاء الرجل
عن الماء اذا منعته من شربه
ورجل عماء اي مذود عن
الماء مسدود فقلت الهزة
ياء على غير قياس لان
الهزة لا تقاب في القياس
ياء الا اذا كان ما قبلها
مكسورا وقد فسره في
الكتاب بالاجلاء اي الاخراج
وهو بمناء في الجملة
قوله في نعض كفه بضم الين
وفتحها هو الرقيق اللين
من عظام الكف واصله من
التحرك يقال نعض نعضا
ونغوضا اذا تحرك واضطرب
وسمى به العظم الرقيق على
طرف الكف لكثرة تحركه
وسمى الناضع ايضا
قوله يا شاكلته امه الشكل فقد
الولد ومراحه الدناء عليه
بالنون وباء النداء والنداء
بها محذوف تقديره يا قوم
او يا هؤلاء او هي مجرد تنبيه
وقوله اكوعه بكرة هكذا
في عامة النسخ التي بايدنا
اكوعه بالاضافة الى ضمير
الغبية ومعناه هذا الاكوع
الذي كان يرتجز انا به صباح
هذا النهار قد عاد يرتجز لنا
به آخره وقد علمت انه
كان اول ما حقهم صاحبه
بهذا الرجز ووقع في رواية
الجهة اكوعنا بكرة
بالاضافة الى ضمير المتكلمين
اي انت الاكوع الذي كنت
تبعنا بكرة يوم قل نعم
انا اكوعك بكرة ولعل
هذه الرواية اقرب الى
الصواب لاتصال آخر الكلام
فيها باوله ١٠٠٠ واقفة صدره
لعجزه وبكرة هنا منصوبة
بلا تنوين لانه يريد بها
بكرة اليوم الذي كانوا فيه
ولو اريد بها بكرة يوم غير
التيون لكانت منصوبة مع
قوله وارادوا فرسين اي
أتموها واجهدوها حتى
اسقطوها وتركوها افاده
النوى

قوله واعقرهم مفعول افر محدود وانتدبر واعقرهم فراسهم اي قتلها
ومحلته واجلاها واسل افر ضرب قوائم ابيهم او الشاة بالسيف ثم السبع

قال في النهاية يقال عقرت به اذا قتل مكرهه
حتى استعمل في قتل كادع هنا وحتى صار يقال

وَأَنَا بَنُ الْأَكْوَعِ * وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ

قَالَ قَوْلَهُ مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَعْقِرُ بِهِمْ فَإِذَا رَجَعُ إِلَى فَارِسٍ آتَيْتُ شَجَرَةً
جَلَسْتُ فِي أَصْلِهَا ثُمَّ رَمَيْتُهُ فَعَقَرْتُ بِهِ حَتَّى إِذَا أَتَضَائِقَ الْجَبَلِ قَدْ خَلَوْا فِي
أَضَائِقِهِ غَلَوْتُ الْجَبَلَ جَعَلْتُ أَرْدِيهِمْ بِالْحِجَارَةِ قَالَ فَأَزَاتُ كَذَلِكَ
أَتَّبَعْتُهُمْ حَتَّى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ بَعِيرٍ مِنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَّا خَافْتُهُ وَرَأَى ظَهْرِي وَخَلَوْا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ثُمَّ أَتَّبَعْتُهُمْ أَرْمِيهِمْ حَتَّى أَتَوَا
أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً وَثَلَاثِينَ زُحْمًا لَا يَسْتَحْفِقُونَ وَلَا يَطْرَحُونَ شَيْئًا إِلَّا
جَعَلْتُ عَلَيْهِ آرَامًا مِنَ الْحِجَارَةِ يَعْرِفُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ
حَتَّى أَتَوَا مَضَائِقًا مِنْ ثَنِيَّةٍ فَإِذَا هُمْ قَدْ أَتَاهُمْ فَلَانُ بْنُ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ جَسَّاسًا
يَتَصَحَّوْنَ (يَعْنِي يَتَمَدَّدُونَ) وَجَلَسْتُ عَلَى رَأْسِ قَرْنٍ قَالَ الْفَزَارِيُّ مَا هَذَا الَّذِي
أَرَى قَارًا أَلْقَيْنَا مِنْ هَذَا الْبَرْحِ وَاللَّهُ مَا فَارَقْنَا مِنْذُ غُلَسَ يَرْمِينَا حَتَّى أَنْتَزَعَ
كُلَّ شَيْءٍ فِي أَيْدِينَا قَالَ فَاقِفْهُمْ إِلَيْهِ نَقَرُ مِنْكُمْ أَرْبَعَةٌ قَالَ فَصَعِدَ إِلَى مِنْهُمْ
أَرْبَعَةٌ فِي الْجَبَلِ قَالَ فَمَا أَمْكُنُونِي مِنَ الْكَلَامِ قَالَ قُلْتُ هَلْ تَعْرِفُونِي قَالُوا
لَا وَمَنْ أَنْتَ قَالَ قُلْتُ أَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَهُ نَحْمَدُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَطْلُبُ رَجُلًا مِنْكُمْ إِلَّا أَذْرَكْتُهُ وَلَا يَطْلُبُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَيَذَرُكُنِي
قَالَ أَحَدُهُمْ أَنَا ظَنَّ قَالَ فَرَجَعُوا فَأَبْرَحْتُ مَكَانِي حَتَّى رَأَيْتُ قَوَارِسَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلَوْنَ الشَّجَرَ قَالَ فَإِذَا الْآخِرُ الْأَسَدِيُّ عَلَى إِثْرِ ابْنِ
قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَعَلَى إِثْرِ الْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ قَالَ فَاخْذْتُ بِعِمَّانِ
الْآخِرِ قَالَ فَوَلَّوْا مُذْبِرِينَ قُلْتُ يَا آخِرُمُ اخْذْهُمْ لَا يَقْطِطِعُوكَ حَتَّى يَأْخُذَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ قَالَ يَا سَلَمَةُ إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَعَلِمَ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ فَلَا تَخْلُ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّهَادَةِ قَالَ

عقرت بعير اي نحرته
قوله حق في اصلي اصل في
اصلي صد لا لساع اي
تداني وقرب وله دخلوا
في ثنية اي على الصاري
منه يستأثرو به عه
فصار لا يسمهم ما يرميهم
من سوا
اوله فاجعل ارميهم بهي
ما منه على ربههم سهام
عقرت عن ذلك اي ربههم
من اعلى جبل بالحجارة
اي لنفسهم وتورهم
يقال ردى الفرس راكبه
اسقطه وفوروه
قوله حق ما خلق الله من
بعير من ربه رائدة اتي
بها شريك معلوم وقد
يؤتى بها لتخصي على
العمود في نحو ما ريت من
رجل فانه جبل دونها
يسهل في جرس وفي
بوعدة ويهد فصح ان يقال
بل رجلين ويهدحويهم اذ
في عمود الرجل وتسميت
رودة لان الكلام يسقيم
دونها فيصح ان يقال
حتى ما خلق الله بعير من
في قوله من ظهر بيانية
وتعني اعمار له الى ان
استخلص منهم كل بعير
احدوه من كل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوله لا
حقيقته ورأى ظهري اي بركنه
يريد الله جمعه في حوره
وحمل بينه وبينه
قوله ثم يتبعهم هكذا في
اكثر نسخ منهم بكرة
توصل وشذات في نسخة
اتبعهم بكرة فصح
شعنا كلاء والوجود في
وهي ودهن ان تتبع فصح
وتبع بشدة انه ذهني
مضى شدة على الاطلاق وما
اتبعه انما هي دماء حتى به
هذان نسخة قبل ومنه
قوله عن داهم فرعون
يحمده في حقهم معجوده
بعد ان سبقوه وتعبيره هنا
في الشهادة فترامى يشمرانه
هذان نسخة منهم جميع
الذي توفى عن ابيهم
وحمل ذلك رجلا في لابل
واقوه على مرقى يرمي عليها
وهي رمي على امره
وهذان نسخة عن شاعرهم
حتى ينفقوا يتبعهم فصحقت
قوله حتى اغرا اي طرخوا
ورموا وقوله يستحقون
في يصيبون بالحق فصح
ليكون فصح على فترام
قوله ارا ما قل اشار هي
حجارة تجمع وتصب في حفارة
جنتي بها واحد ارم بعنوا اعجاب
الجبل صعيده او غلطة سفرو من الجبل
قوله به اي الشدة وقوله اسكنوني اي جعلوني قد را على ابلاغهم كلامي راسهم اي ايدى امكروا من الشيء ومكنه اذ جعله
اي جعله في حوره ليجلسوا عن اتباعهم فصح

قوله وهم رقدوا أي نيام والرقاد النوم لبلا كان أو
سلاحهم وجمع بعضه إلى بعض حتى جعله في يده حزمة

نهارا وبعضهم يخصه بنوم الليل قوله فجعلته ضغنا لضغت هنا الحزمة يريد أنه اخذ
قال في المصباح والاصل في الضغت ان يكون له قضبان يحصها اصل واحد ثم كثر

حتى استعمل فيما يجمع اه
وقوله الذي فيه عيناه كنى به
عن الرأس

قوله برجل من العبلات هم
بمن من قريش من بني عبد
شمس بن عبد مناف والنسبة
اليهم على ترده الى الواحد
كأن في الجوهري قال لان اسم
امهم عبله وهي عبلت بنت
عبدالمطلب

قوله على فرس مجفف اي
عليه تجفاف بكسر التاء
وهو ثوب كالجلب يلبسه
الفرس ليقية من السلاح
وجعه بجفاف افاده النوروى

قوله عليه الصلاة والسلام
يكن لهم بدء الفجور وشاء
قال في السهائي اي اوله وأخوه
والشي بكسر التاء وانقصر
الامر يعاد مرتين قل في
القاموس ولان في الصدقة
كألى اي لا تؤخذ مرتين في
عام اوله تؤخذ لثقتان مكان
واحدة ووقف في بعض النسخ
ثانيه بضم التاء وباء وهي
رواية ابن ماعان ولكن
الرواية الاولى هي الصواب
كما افاده النوروى نقلا عن
القاضي

قوله وهم المشركون ضبطوه
بوجهين احدهما بفتح الهاء
وشدالميم اي هم امر المشركين
التي صلى الله عليه وسلم واصحابه
خوف ان يبتغواهم لقربهم
منهم يقول الله اي الامر وهي
بمعنى اي اغنى واحزنتي
والثاني بضم الهاء وتخفيف
الميم على الابتداء

قوله بظهوره اظهر الابل
تعد للركوب وحمل الأثقال

قوله انديا هكذا رواه الجمهور
بالتون ومعناه ان نورد
المائية الماء فتسقى قليلا
ثم ترسل في المرى ثم نورد
الماء قليلا ثم ترد الى المرى
ورواه بعضهم بالوحدة بدل
التون اي اخرجته الى البادية
وابرزته الى موضع الكلاء
والصواب رواية الجمهور
وهي رواية جميع المحدثين اه
ملخصاً من اسنوسى

قوله على سرجه السرح
الابل والمواشي الراعية
قوله فأخفق معطوف على
خرجت اي فلحق رجلان واما

اخيار صيغة المضارع لاجل
حكاية الحال الواقعة اذ كان
يكون معطوفة وان تكون في موضع الحال

عَلَى أُولَئِكَ الْأَرْبَعَةِ وَهُمْ رُقُودٌ فَأَخَذَتْ سِلَاحَهُمْ جَعَلَتْهُ ضِغْنًا فِي يَدَيْ
قَالَ ثُمَّ قُلْتُ وَالَّذِي كَرَّمَتْ وَجْهَهُ مُحَمَّدٌ لَا يَرْفَعُ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَأْسَهُ إِلَّا ضَرَبْتُ
الَّذِي فِيهِ عَيْنَاهُ قَالَ ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ أَسْوَقَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَجَاءَ عَمِّي غَامِصٌ بِرَجُلٍ مِنَ الْعِبِلَاتِ يَقُولُ لَهُ مِكَرَزٌ يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ مُجَجَّفٍ فِي سَبْعِينَ مِنَ الْمَشْرُكِينَ فَقَطَّرَ إِلَيْهِمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُوهُمْ يَكُنْ لَهُمْ بَدْءُ الْفَجْرِ وَشَاءَ فَعَقَا
عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ
وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ الْآيَةُ كُلُّهَا قَالَ
ثُمَّ خَرَجْنَا رَاغِبِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَزَلْنَا مِنْزِلًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي حِمْيَانَ جَبَلٌ وَهُمْ
الْمُشْرِكُونَ فَاسْتَعْقَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ رَقِيَ هَذَا الْجَبَلُ الْآيِلَةُ
كَأَنَّهُ طَلِيعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ قَالَ سَلِمَةُ فَرَقَيْتُ تِلْكَ الْآيِلَةَ
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِظَهْرٍ
مَعَ رِبَاحٍ غَلَامٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ وَخَرَجْتُ مَعَهُ بِفَرَسٍ
طَلْحَةَ أُنْدِيهِ مَعَ الظَّهْرِ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْفَزَارِيُّ قَدْ آغَارَ عَلَى ظَهْرِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَهُ أَجْمَعَ وَقَمَلَ رَايِيهِ قَالَ فَقُلْتُ يَا رِبَاحُ
خُذْ هَذَا الْفَرَسَ فَأَبْلِغْهُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَآخِزْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ الْمَشْرُكِينَ قَدْ آغَارُوا عَلَى سَرِّحِهِ قَالَ ثُمَّ قُمْتُ عَلَى الْاَكْمَةِ فَاسْتَقْبَلْتُ الْمَدِينَةَ
فَنَادَيْتُ ثَلَاثًا يَا صَبَا حَاةٌ ثُمَّ خَرَجْتُ فِي آثَارِ الْقَوْمِ أَرْمِيهِمْ بِالنَّبْلِ وَارْتَجِزُ أَقُولُ
أَنَا بَنُ الْأَكْوَعِ * وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ
فَأَلْحَقَ رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَصْلَحَ سَهْمًا فِي رَحْلِهِ حَتَّى خَلَصَ نَصْلُ السَّهْمِ إِلَى كَتِفِهِ
قَالَ قُلْتُ خُذْهَا

اخيار صيغة المضارع لاجل
حكاية الحال الواقعة اذ كان
يكون معطوفة وان تكون في موضع الحال

وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ بَدَلَ فَأَنْصُرَ فَأَغْفِرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا
يَقُولُونَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا * عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا

أَوْ قَالَ عَلَى الْجِهَادِ شَكَتَ حَمَّادٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْأَخِرَةِ * فَأَغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ

قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ ابْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَرَ بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِقَاحُ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَعَى بِذِي قَرْدٍ قَالَ فَلَقِيَنِي غَالُظٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

عَوْفٍ فَقَالَ اخِذْتُ لِقَاحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ

عُطْفَانٌ قَالَ فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ يَأْصِبُ أَحَادَهُ قَالَ فَاسْتَمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابِئِي الْمَدِينَةِ

ثُمَّ أَنْدَفَعْتُ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أَذْرَكَهُمْ بِذِي قَرْدٍ وَقَدْ أَخَذُوا لَيْسَتُونَ مِنَ الْمَاءِ

جَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ بِبَيْلِي وَكُنْتُ رَامِيًا وَقُولُ

أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ * وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ

فَارْتَجَزُ حَتَّى اسْتَقْقَزْتُ اللَّقَاحَ مِنْهُمْ وَاسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً قَالَ

وَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي قَدْ حَمَيْتُ النَّوْمَ

الْمَاءَ وَهُمْ عَطَاشٌ فَأَبْعَثْ إِلَيْهِمْ السَّاعَةَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ مَلَكَتْ فَاسْجِجْ

قَالَ ثُمَّ رَجَعْنَا وَيُزِدُنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى دَخَلْنَا

الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَمَدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ح وَحَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَهَذَا حَدِيثُهُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ عَيْنُ اللَّهِ بْنُ

عَلِيٍّ قَوْلُهُ يَوْمَ الرُّضْعِ الرُّضْعُ جَمْعُ رَضَعَ وَالرَّادِي هَذَا اللَّيْلُ أَيْ الْيَوْمُ يَوْمَ هَلَاكِ النَّوْمِ وَتَذَكُّرُ فِي الْفَتْحِ أَوْجَهَا عِدَّةٌ فِي أَسْلِ تَسْمِيَةِ الْبُكْرِ رَاضِعًا عَنْهُ إِنْ شَخَّصَ كَانَ

شَدِيدًا يُخَلُّ فَكَانَ إِذَا رَادَ حَلَبَ نَاقَتَهُ ارْتَضَعَ مِنْ دُبْجَا لِكُلِّ لَحْلَبَةٍ فَيَسْمَعُ جَارَهُ أَوْ مِنْ يَرْبِهِ صَوْتَ الْحَلْبِ فَيُطْلَبُ مِنْهُ الْبَنُ فَيَسُوا لِذَلِكَ كُلِّ ثَمِيمٍ رَاضِعًا ثُمَّ ذَلَّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ

ادركهم وقد اخذوا ناقة

باب

غزوة ذي قرد وغيرها
لحقهم عليه الصلاة والسلام
في بقية الناس فجاء وقد
استنقذوا اللقاح وقتلوا
من قتلوا ولم يبق البيعة
الا وفد فمل سلمة ابن
الأكوع الاقا عبل
ما سترى نقصه في هذا
الحديث وفي الذي يليه
قوله يا صبا حاة كذا يقولها
المستغيث والاعفيا حوض
عن لام المستغيث ونهاه
لا يكتفي في نادى على وجه
الاستغناء وتقال ايضا
لاستغفار من كان غافلا عن
عدوه لينتهي لغناه قال
في النهاية واسألها اذا صاحوا
للعدو لانهم اكثر ما كانوا
يغيرون صبا حاة حتى سمو
يوم الغارة يوم الصباح
فكان القتل يا صبا حاة
يقول قد غشينا العدو
وقيل ان المتقاتلين كانوا
اذا جاء الليل يرجعون عن
القتال فاذا نادى بالبار غادوه
فكانه يريد بقوله يا صبا حاة
قد جاء وقت الصباح فنادوا
للقتال اه يتصرف
قوله ما بين لابي المدينة
الغلبة الحرة وهي الارض
ذات الحجارة السود والمدينة
واقعة بين حرتين عظيمتين
يريد انه اسم بصرخاته
جميع اهل المدينة كما يريد
جميع اقرآن من يقول وعيت
ما بين دوق المصحف
قوله اندفعت على وجهي
اي مضيت مسرعا لا اوى

فَأَنزِلْ سَكِينَةً عَلَيْنَا * إِنَّ الْآلِيَّ قَدْ أَبْوَا عَلَيْنَا

قَالَ وَزَيْمًا قَالَ

إِنَّ الْمَلَأَ قَدْ أَبْوَا عَلَيْنَا * إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَدْ ذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْآلِيَّ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْتَبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَخْمِرُ الْخُمُودَ وَنَتَقَلُّ

الْتِرَابَ عَلَى أَكْتَافِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا

عَيْشَ الْآخِرَةِ فَأَعْفِرِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ

بَشَّارٍ (وَالْأَمَظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ

بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ * فَأَعْفِرِ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ

عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ قَالَ شُعْبَةُ أَوْ قَالَ

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ * فَأَكْرِمْ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ شَيْبَانُ حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانُوا يَرْتَجِزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرَ الْآخِرَةِ * فَأَنْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

قوله ان الملاء قد ابوا علينا
الملاء بالهمز والتقصير هم
اشراف القوم وقيل هم
الرجال ليس فيهم نساء
ومعنى ابوا علينا امتنعوا
من اجابتنا الى الاسلام
وفي هذا الحديث استحباب
الرجز ونحوه في حال البناء
وتدبره املخصاً من النووي

قوله عليه الصلاة والسلام
لا عيش الا عيش الآخرة
اي لا عيش باق الا لعيش
مطلوب اه نووي

قوله اذا ارادوا فتنه اي
اذا ارادوا امتحنوا وامتحنائنا
في الحق ونهضنا من اجله
ابينا اي امتنعنا من ذلك
مما لا قوة ولا تحصن بالصدق
وتنصروه او اذا ارادوا امانتنا
عن ديننا ابينا عليهم ذلك
يقال فتن مال فلان اي استعمله
وفتن فلان في دينه بالبناء
للمفعول اي مال عنه والفتنة
ايضا الامتحان والاختبار
والعذيب قل في النهاية
واحكم تفتنون في القصور
يريد مشكلة منكر وكثير
من الفتنة الامتحان والاختبار
ثم قل ومنه الحديث في
تفتنون وعنى تسألون اي
تفتنون في قبوركم
ويتعرف ايمانكم بيقين
ومن ان الذين فتنوا المؤمنين
والؤمنات قل فتنوهم
ماشار اي امتحنوهم
وعذبوهم اه لمحاوذين
في الصباح اصل الفتنة من
قولك فتنت ذهب ونفسه
اد احرقته النار ليلين احيد
من الردى

قوله قاتل اخي يريد به عامر بن الاكوع وليس عامر
من هذا الجزء وهو كافي اسد الغابة عامر بن سنان وهو

هذا اخا لسلمة وانما هو عه كما يصرح به في الحديث الآتي في الصفحة ١٩٠
الاكوع وامامه فهاين عروب بن الاكوع اشهر بسبته الى جده وانما كانى عن

٤٤ هذا باخى في هذا الحديث
لانه على ما في شرح الهجعة
اخوه من الرضاة

قوله رجل مات بسلاحه
هو مقول الاصحاب اى قالوا
فيه هذا القول وقوله
فقتل اى قرحه وقوله
يهايون الصلاة عليه اى
يخافون من ان يدعوا له
بالرحمة او خافوا ان يصلوا
عليه ملاذ الخنازة يوم مات
فانضارع على ذمته الماشى
كافى السندى وقوله يقولون
اى فى بيان سبب خوفهم
وقوله عليه الصلاة والسلام
كذبوا اى اخطأوا

قوله يوم الاحزاب اى يوم
غزوة الاحراب ويقال لهما
الحندق ايضا وكان من خبرها
ان اليهود اتفقوا مع قريش
وغنمهم والافقهما على
حرب النبي صلى الله عليه
وسلم واستنصا المسلمين
وخرجوا بعثرة آفاق
مقابل فاستمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبرهم
وما نخبوا له امر يحقر
الحندق وشربه على المدينة
وعمل فيه بنفسه رغبة
لاصحابه فحافروا من حفرة
اقبلت هذه الجموع حتى نزلوا
حوالى المدينة وافاءوا على
حصارها مدة اربعين يوما
وبين المسلمين فقال الارزى
نانبل حتى انتجم عكرمة
ابن ابى جهل وعمر بن
عبدود الحندق فى غواري
من غريش فخرج لهم على ابن
ابى طالب ففر من المسلمين
فاخذ عليهم طريق الرجعة
وقتل عمرو بن عبدود ونوفل
ابن عبد الله الخزومي وفر
عكرمة ومن معه ثم وقع
في نيلهم الوهن وجب بينهم

باب

غزوة الاحزاب و
الحندق

الغشلى والتخاضل وكان
من امرهم ما ذكره الله تعالى
من ارسال الرمح والجنود
التي لم يروها فانصرفوا عنها
بعد ان اقاموا على حصارها
تخوفا في خبر يوم تفصيله
من كتب السير

اَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ اَنَّ سَلَمَةَ ابْنَ الْاَكْوَعِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرٍ
قَاتَلَ اخِي قِتَالًا شَدِيدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ
فَقَتَلَهُ فَقَالَ اصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَشَكُّوا فِيهِ رَجُلٌ مَاتَ
فِي سِلَاحِهِ وَشَكُّوا فِي بَعْضِ أَمْرِهِ قَالَ سَلَمَةُ فَقَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ خَيْبَرٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنِي بِأَنْ أَرْجُزَ لَكَ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَعْلَمُ مَا تَقُولُ قَالَ فَقُلْتُ

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا أَهْتَدَيْنَا * وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقْتَ

وَأَنْزَلَ سَكِينَةً عَلَيْنَا * وَثَبَّتَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قِيَامًا

وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَعُثُوا عَلَيْنَا

قَالَ فَلَمَّا قَضَيْتَ رَجْزِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ هَذَا قُلْتُ
قَالَ أَخِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّ نَاسًا لِيَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ يَقُولُونَ رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ
الْأَكْوَعِ فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ مِثْلَ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ قُلْتُ إِنَّ نَاسًا يَهَابُونَ
الصَّلَاةَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبُوا مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا فَلَمْ
أَجْزُهُ مَرَّتَيْنِ وَشَارَ بِأَصْبَعِيهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ ظَلِيلُ ابْنِ
الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ
قَالَ دَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ وَاقْدَمَ
وَارَى التُّرَابَ بِيَاضَ بَطْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ

وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْتَ مَا أَهْتَدَيْنَا * وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

ابن أبي رجب

والله ان ناسا

باب الاحزاب

قوله ينقل معنا التراب قل الا في جواز التحصن من العدو بالحنادق والاسوار ونحوها واستحسان عمل اهل الفضل في ذلك لانه من التعاضد
على البر وقوله وارى التراب بياض بطنه اى ستره

186

[illegible][illegible]

(اپن)

عليه من أمير يغفره صلاة ويسفروا في بقيتها ويسفروا أهله بمجزوءه لوفوعه في جواب امره عندي تقديره اوقل له امره بقره واغسلوها بهر قوه

تَحْتِي فَلَانَهُ هِيَ أَغْطَرُ نِسَاءِ الْعَرَبِ قَالَ فَتَأَذَّنْ لِي أَنْ أَشْتَمَ مِنْهُ قَالَ نَعَمْ فَشْتَمَ
فَقَتْنَاوَل فَشْتَمَ ثُمَّ قَالَ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَعُودَ قَالَ فَاسْتَمْتَكَنْ مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ دُونَكُمْ
قَالَ فَمَقْتُلُوهُ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُلَايَةَ)

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زَيْدٍ ضَهَبَ عَنِ النَّسِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَا خَيْبَرَ
قَالَ فَصَلَّيْنَا عَنْدهَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ بَعَثَ فَرَكَبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي رُقَاقٍ خَيْبَرَ وَإِنْ رُكِبَتِي لَتَمَسَّ خَيْبَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْحَسَرَ الْإِزَارُ
عَنْ فَخِذِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَأَرَى بَيَاضَ فَخِذِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ حَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا تَرَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ
صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَارٍ قَالَ وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ
قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ وَأَصْبَحْنَا عَتَمَةً **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَدَّثَنَا هَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ النَّسِ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي
طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَدِمَ تَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَابْتَدَأْنَا حِينَ
بَرَعَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ آخَرُ جَوَامُؤُا شَيْهَتِهِمْ وَخَرَجُوا بِفُؤُوسِهِمْ وَمَكَايِلِهِمْ وَضُرُورِهِمْ
فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا تَرَلْنَا
بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ قَالَ فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا أَخْبَرَنَا النُّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ قَالَ إِنَّا إِذَا تَرَلْنَا
بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ **حَدَّثَنَا** قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَنَحْمَدُ بْنَ عُبَادٍ
(وَالْأَفْظُ لِابْنِ عُبَادٍ) فَلَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عِيْنٍ
مَوْلَى سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله ابن عليه هي امه وابوه
ابراهيم بن مقسم الاسدي
القرشي مولاهم كافي الخلاصة
قوله غرا خير هي مدينة
ذات حصون ومزارع على

باب

غزوة خيبر

ثمانية برد من المدينة الى
جهة الشام

قوله صلاة الغداة يريد بها
صلاة الفجر والغداة والغدة
والغدة ما بين صلاة الفجر
وطولع الشمس كافي القاموس
قوله وانار ديف ابي طلحة
اي راكب حلفه على دابة
واحدة قال في المصباح الردف
الذي تتعمله خلقك على
ظاهر الدابة ومثل الردف
في الحديث التل

قوله فاجرى نبي الله في الكلام
حذف تقديره فاجرى نبي الله
ركوبه واجرينا ركوبنا معه
بقربة قوله وان ركبتى لتمس
فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم
وقوله في رقاق خير الزقاق
الطريق دون السكة نافذة
كانت او غير نافذة وهي في
لغة اهل الحجاز مؤنث زرق
لغة نعيم مدكرة كايمل من
المصباح وقال في شرح
التهجئة هي الطريق الضيقة
بين الابنية وقوله انحسر
الازار اي انكشف وقوله حين
برعت الشمس اي حين طلعت

قوله عليه الصلاة والسلام
انما اكبر خرب خيبر فيه
استجاب التكبير عند اللقاء
قال القاضي قيل فقال
بغزوها بما رآه في ايديهم
من آلات الحرب من الفؤوس
والساحي وغيرها والاصح
انه اعلم الله تعالى بذلك
والساحاة الغنم واصفها الفضاء
بين المارل اه من النوى

قوله والخمس روى بالرفع
عطفا على محمد وبالنصب
على انه مفعول معه كاذكره
النوى نقلا عن القاضي
والخمس الجذب قبل حسي
به لانه حصة اقسام مينة
وميسرة ومقدمة وسافة
وتلب

قوله واصبنا عتمة اي
احدناها فغرا لاصحها
وقاها هذا انها كلها
فنجت عتمة وروى مالك
عن ابن شهاب ان بعضا فوج
عتمة ومضا ملحا اه
ملخصا من الشارح

قوله عنه سلام من يصير ماصع أبو جهل أي ما فعل كما هو الرواية التالية
عنه أن مردأ مات مستشر أسلمون بذلك وشكك شره عنهم اه

بمع هل مات أو وقع مجروحاً قال النووي سبب السؤال
قوله حتى برد أي مات وفي بعض النسخ حتى يرك أي

عليه وسلم من يظن لنا ماصع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد
ضربه ابنه عفراء حتى برد قال فاحذ يا يحيى فقال أنت أبو جهل فقال وهل فوق
رجل قتلتموه أو قال قتله قومه قال وقال أبو جحلف قال أبو جهل فلو غيراً كابر
قتلني **حدثنا** حامد بن عمر البصري راوي حديثنا معتمر قال سمعت أبي يقول
حدثنا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعلم لي ما فعل أبو جهل
يمثل حديث ابن عتيبة وقول أبي مجلز كما ذكره إسماعيل **حدثنا** إسحاق بن
إبراهيم الخطاطبي وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهري كلاهما
عن ابن عيينة (واللفظ للزهري) حدثنا سفيان عن عمرو وسمعت جابراً يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكذب بن الأشرف فإنه قد آذى الله
ورسوله فقال محمد بن مسلمة يا رسول الله أئحبت أن أقتله قال نعم قال أنذرتني
فلا قل قال قل فأتاه فقال له وذكر ما بينهما وقال إن هذا الرجل قد أراد
صدقة وقد عثانا فلما سمعته قال وأيضاً والله لئمتنه قال إنا قد اتبعناه الآن
ونكره أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير أمره قال وقد أردت أن تسلفني
سلفاً قال فما ترهني قال ما تريد قال ترهني نساءكم قال أنت أجمل العرب أترهنيك
نساءنا قال له ترهني أولادكم قال ليسب ابن أحدنا فيقال زهني في وسقني
من تمر ولكين ترهنيك اللأمة (يعني السلاخ) قال فقم وواعدده أن يأتيه
بالخارث وأبي عتب بن جبر وعبيد بن بشر قال فجاءوا فدعوه ليلاً فنزل إليهم
قال سفيان قال غير عمرو قالت له امرأة ته إني لا نسمع صوتاً كأنه صوت دم
قال إنما هذا محمد بن مسلمة ورضيعه وأبونا لئله إن الكريه لودعي إلى طعنة
أيلاً لأجاب قال محمد إني إذا جاء فسوف أمد يدي إلى رأسه فإذا استمكنك
ومنه فدو نكم قال فلما نزل نزل وهو موشح فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم

في سوري
قوله وهل فوق رجل
قتلتموه أي لا بد من قتله
قوله أي ما فعل
قوله هو غير أكابر بل
الأكابر أرواح وفلاح وهو
عند العرب ماصع وأشار
أبو جهل إلى ابن عفراء
سبب قتله وهم لا يحار
وهو أحب روع وتبيل
ومناه وكان لذي فلق
غير أكابر لكن أحب إلى
وأعظم لشأنه ولم يكن
على نفسه في ذلك اه نوى
باب
قتل كعب بن الأشرف
طاغوت اليهود
وكلمة لوطاية لأفعل داحلة
عليه فالنقد لوطي غير
أكابر لئان على وهذا مثل
قوله في أمثالهم لوطات
سوار طمسي ومن روى
المثل لو غير ذت سوار
لطمسي قال أي لو كان من
طمسي رجلاً لا تقتضت منه
ولا أنقص من الفداء
قوله عليه السلام من يكذب
ابن الأشرف أي من كاذب
لقتله كان هذا يعني يهودياً
شاعراً يجهل النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم وأخبراه
وكان تهدأ أن لا يعين عليه
أحد فاجتمع أهل الحرب
معتنا عليه فصار واجب
القتل
قوله لئن لي فلاق أي
فأذن لي أن أقول شيئاً
كما هو غرض رواية البخاري
في لم يرد قول النووي معناه
أن أقول على وعليك ما
رأيت مصلحة من التعريض
وغيره ففيه دليل على جواز
التعريض وهو أن يأتي
بكلام مدته صحيح ويقتض
منه الخلق غير ذلك فهذا
جائز في الحرب وغيرها
ما يقتضيه حقا شرعياً اه
وارجع لفظ فلاق إلى
ما كتبه بهش ص ٧٨
من الجزء الأول وإلى
هاش ص ١٢٨ من الجزء
الثاني
قوله وقد عثا أي أوثقا
في الغشاء وهو التنب
والشقة وكلفنا ما يشق

عليها قول النووي هذا من التعريض الجائز بل المستحب لأن معناه في الباطن أنه أدبنا بأداب الشرع التي فيها تعب لكنه تعب في مرضاة الله تعالى
قوله لئنله أي لنضجر منه أكثر من هذا الضجر اه نوى قوله في وسقني الورق بفتح الواو وكسرها وأصله الحمل اه نوى قولها سانه صوت دم
(تحتي)

قوله لا تغبروا علينا فسلم
لا تغبروا علينا فغبر

قوله لأحسن من هذا
ليس شيء أحسن من هذا
وذكر الكوفي عن الأمامي
رواية لأحسن من غير أنف
وتقديره أحسن من هذا أن
تقعد في بيتك ولأننا بيناه

قوله الى رحلك أي الى
منزلك

قوله اغشنا أي ابتنا
في مجالسنا

قوله فاستب أي سب
بعضهم بعضا حتى قصدوا
أن يساور بعضهم بعضا
للمشاركة بالأيدي

قوله يخفضهم أي يسكنهم

قوله ولقد اصطلح أهل
هذه البحيرة أي اتفق أهل
هذه القرية يعني مدينة التي
صلى الله تعالى عليه وسلم
على أن يجعلوه ملكهم
بالباس التاج والعمامة

قوله شرق بذلك أي غص
وحسدك

قوله وذلك قبل أن يسلم
عبد الله معناه قبل أن يظهر
الاسلام والا فقد كان كافرا
منافقا ظاهر النفاق اه
نوى

قوله وهي أرض سبخة
وهي التي لا تثبت للوحتها
ول النوى هي يفتح السين
والبناء اه وذكر القوي
أنها بكسر الباء واسكنها
تخفيف ثم ذكر لغة الفتح

قوله اليك عنى أي لا تقرنى

قوله نتن حمارك أي ربحه
الكريمة

باب

قتل أبي جهل

ثُمَّ قَالَ لَا تَغْبِرُوا عَلَيْنَا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَقَفَ فَتَزَلَّ
فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَيُّهَا الْمَرْءُ لَا أَحْسَنَ
مِنْ هَذَا إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَا فِي مَجَالِسِنَا وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَمَنْ جَاءَكَ
مِنَّا فَأَقْصِصْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ أَغَشْنَا فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا نَحِبُ ذَلِكَ قَالَ
فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَتَوَاشَبُوا فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ ثُمَّ رَكِبَ دَابَّةً حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ
فَقَالَ أَيْ سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى مَا قَالَ أَبُو خُبَابٍ (يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي) قَالَ كَذَا وَكَذَا
قَالَ أَغْفَ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَصْفَحْ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَاكَ وَأَقْدَرَ
أَصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ أَنْ يَتَوَجَّهُوا فَيُعْصِبُوهُ بِالْعِصَابَةِ فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ
بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِيقَ بَذْلِكَ فَذَلِكَ فَعَلَّ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَدْنَا عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ (يَعْنِي ابْنَ الْمَثَنِيِّ) حَدَّثَنَا أَيُّثُ عَنْ
عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَزَادَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْلِمَ عَبْدُ اللَّهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الْقَيْسِيِّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَالَ فَأَنْطَلَقَ إِلَيْهِ
وَرَكِبَ حِمَارًا وَأَنْطَلَقَ الْمُسْلِمُونَ وَهِيَ أَرْضٌ سَبَخَةٌ فَلَمَّا آتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِلَيْكَ عَنِّي فَوَاللَّهِ أَمَدَ آذَانِي نَتْنُ حِمَارِكَ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
وَاللَّهِ لِحِمَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْيَبُ رِيحًا مِنْكَ قَالَ فَعَضِبَ لِعَبْدِ اللَّهِ
رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ فَعَضِبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ قَالَ فَكَانَ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ
بِالْجَرِيدِ وَبِالْأَيْدِي وَبِالْعِمَالِ قَالَ فَبَلَّغْنَا أَنَّهَا تَرَاتٍ فِيهِمْ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
اقْتَتَلُوا فَأْضَلُّوا بَيْنَهُمَا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي
ابْنَ عَلِيَّةٍ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّبَّيْ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

هَلْ أَنْتَ إِلَّا صَبْعٌ دَمِيَّتْ * وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا آتَيْتِ

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ
الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ
فَنَشِيتَ اصْبَعُهُ **حَدَّثَنَا** اسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ
سَمِعَ جُنْدَبًا يَقُولُ أَبْطَأَ جِبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ
قَدْ وَدَّعَ مُحَمَّدٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْحَقُّ وَالْأَيْلُ إِذَا سَجَّيَ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قُلِي
حَدَّثَنَا اسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَالْأَفْطَلُ ابْنُ رَافِعٍ) قَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبَ
ابْنَ سَفْيَانَ يَقُولُ أَشْهَكِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا
فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَأَزْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَدْ قَرَبَكَ
مَنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْحَقُّ وَالْأَيْلُ إِذَا سَجَّيَ مَا وَدَّعَكَ
رَبُّكَ وَمَا قُلِي **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَنِي وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَلَاءِيُّ
حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ كِلَابٍ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا **حَدَّثَنَا**
اسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَضَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (وَالْأَفْطَلُ ابْنُ رَافِعٍ) قَالَ ابْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ
أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ جِمَارًا عَلَيْهِ إِكْفٌ تَحْتَهُ
قُطَيْمَةٌ فَدَكِيَّةٌ وَارْدَفٌ وَرَاءَهُ أَسَامَةُ وَهُوَ يُعَوِّدُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ
أَبْنِ الْحَزْرَجِ وَذَلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَذْرِ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودُ فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عِجَاجَةُ الدَّابَّةِ تَحَمَّرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْفَةَ بِرِدَائِهِ

فوله عليه السلام ووصل
الله ما يحب الله ما هنا
يضيء الله أي الله يضيء
عصوب في سبيله الله اه
نور

فوله في بار كذا في ثورون
وهو ناري فصحف وقد
راد في سبيله الله
والجمع كان في سبيله الله
الله عنه فذلك معنى
بين هذين الغارين أي
المسكونين والجمع لا تغار
الذي هو الكهف فوافق
رواية من المشاهد أنه
الزور عن عباس

فوله فكبت اسبغه أي
نسيها الخجارة اه نهاية
والكبة لمصبغة والجمع كيات
فوله قد ودع أي ترك ترك
اسودع ومن ودع أحدا
مفرقا له قد ربح في تركه
فوله تعالى وما قولي أي
وما نلاك يعني ما أبعدك
فوله أشهكي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي
مريض لم يقدر البتة أو ثلثا
أن ينجده فجاهته امرأة
ذكر في انفساسير انها ام
جبل بنت حرب اخت أبي
سفيان زوجة أبي لهب
سنة الخطب

فولها لم أره وبك أي
دنا منك فهو بكسر الراء
والمضارع بفتحها وأما
قرب يقرب فاضم فيها
فهر لازم وهنا منه كما

باب

في دعاء النبي صلى الله
عليه وسلم الى الله
وصبره على اذى
المنافقين

٣ في قوله تعالى لا تقربوا
اصلة الآية

فوله تعالى والليل اسجى
أي سكن وستر الأشياء
بضمته والاصل السجو
ويكتب سجدة لأم في غير
المسجد كما عند أبي ذر
الأنصاري في البخاري على
نقل القسطلاني

فوله عليه الكافي هو جمار
بضمزة المخرج ففقر
فوله فيه عبد الله بن أبي
هو ربه المرفوع على

قوله عليه السلام لقد لقيت من قومك الخطاب منهم ما لقيت كما هو المذكور في كتاب بدء الخلق

للسديقة والمراد من قومها قريش ومفعول لقيت محذوف تقديره لقد لقيت من قومك الخطاب منهم ما لقيت كما هو المذكور في كتاب بدء الخلق

وَسَمِعْتُ السَّابِعَ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبَابٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْيَنٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَسْتَقْبِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ فَدَعَا عَلَى سِتَّةٍ تَقَرَّ مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ أَبُو جَهْلٍ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَافٍ وَعُثْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَقْسِمُ بِاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرَخُوا عَلَى بَذْرِ قَدِّغَيْرَتِهِمْ الشَّمْسُ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ (وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ) قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أُخِذَ فَقَالَ لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ فَلَمْ يَنْجِنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ فَأَنْطَلَقْتُ وَأَنَا مِنْهُمْ مَوْمٌ عَلَى وَجْهِهِ فَلَمْ أَسْتَفِيقْ إِلَّا بِقَرْنِ الْعَالِبِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِالسَّحَابَةِ قَدْ أَظْلَمَتْنِي فَظَنَنْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيْلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ قَالَ فَنَادَانِي مَلَكَ الْجِبَالِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَأَنَا مَلَكَ الْجِبَالِ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ لِتَأْمُرَنِي بِأَمْرِكَ فَمَا شِئْتَ إِنْ شِئْتَ أَنْ أَطْبِقَ عَلَيْهِمْ الْأَخْشَبِينَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ دُمِيتُ إِصْبَعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ فَقَالَ

قوله عليه السلام اذعرت نفسي طرفي لقيت أي ما لقيته حين عرضت نفسي بالدعوة الى الاسلام على عبد ياليل كان أشد قال القسطلاني وذلك في شوال سنة عشر من المبعث بعد موت أبي طالب وخديجة وتوجهه الى الطائف اه وابن عبد ياليل كان من كبار أهل الطائف من ثقيف واسمه كنانة كما في الفتح لكن الذي في معاني البخاري ان الذي كله هو عبد ياليل نفسه لا ابنه وهو الموافق لما في كتب السير وما هنا مسبووق بقول البخاري في كتاب بدء الخلق من صحيحه وكذلك قوله ابن عبد كلال فان المذكور عند أهل النسب أن عبد كلال أخوه لا أبوه وأنه عبد ياليل بن عير بن عوف ويأليل اسم صن تابع الجند في هذا صاحب الصحيحين في مادة كلال قوله عليه السلام على وجهي أي على الجهة المواجهة لي كذا في الفتح فاجار متعلق بانطلقت أي انطلقت هاتما لا أدري أين أتوجه من شدة ما استنبهه عدم اجابته من أقارب الردود من غيره الى أن يعتزوا على الرضخ بالحجارة قوله عليه السلام فلم استغن أي لم افق مما أنا فيه من انهم والافاق رجوع انهم الى الانسان بعد ما شغل عنه ومثله الاستغاة قوله عليه السلام الا بقرن الثعالب أي في محل مسمى

وقد ثبت في صحيح البخاري

في صحيح البخاري

بهذا الهم وهو كما ذكره ابن حجر مقات أهل نجد ويقال له قرن المنازل أيضا بينه وبين مكة يوم ليلة والقرن كل جبل صغير منقطع من جبل كبير قوله عليه السلام ملك الجبال أي الموكل بها قوله فما شئت استفهام أي فأمرني بما شئت وقوله ان شئت ان شرط وجزاؤه مقدر وهو أطبقت أي

اوله وهي حورية هو صغير جارية بمعنى شابة يعني انها اذ ذاك ليست بكبيرة
وبابه كرقى مع ضرب وفي نسخة فبهم والسب استم الوجع وبابه قتل

قوله تشبههم الشتم وصف الرجل بماله ازراء وتلصق
قال تعالى ولا تسبوا الذين الامة قوله وانما سال

هو ايضا بمعنى دنا عطفه
عليه لاختلاف المفظين
توكيد اودع النور
قوله فاسمعوا صوته اى
بالدعاء عليهم ذهب عنهم
الضحك وخافوا دعوته
اى اسبها ايهم واجابها
في حقهم وكنوا يرون
ان الدعوة في ذلك البلد
مستجابة كما هو قول ابن
مسعود في رواية البخارى
في كتاب الوضوء من صحيحه
قوله والوليد بن عقبة
مكذبا في جميع الفسخ وهو
مضطرب والمصريه في آخر
ابن عتبة وصوابه والوليد
ابن عتبة بالهاء بدل القاف
كفي آخر الصفحة
قوله وذكر السابيع يعنى
ان ابن مسعود ذكره لكفى
للاحفظه هذا قول الراوى
قال النورى وقد وقع في
رواية البخارى تسمية
السابع انه غارة بن الوليد اه
قوله الوليد بن عقبة غلط
في هذا الحديث فانه ابن عقبة
ابن ابي معيط ولم يكن ذلك
لوقوت موجودا او كان طفلا
صغيرا جدا كما في النورى
قوله لقد رايت الذي سعى
اى ساهج يعنى ذكرهم
باسمهم حين دعاه عليهم
وهو مرمى اى ساقطون
يودع وهو جمع صريع
كقنلى في جمع قنيل
قوله سجدوا الى القلب
اى جروا على الارض الى
يتر هناك فدفنة القوا فيها
وهي امراء بالقلب
قوله فقدذه اى طرحه
واغناه
قوله عليه السلام اللهم
عليك الملا من قريش اى
خدمهم واعلمكمهم والملا
جاعة يعتصمون على راى
فيلاون العيون
قوله شعبة الشاك يعنى ان
شعبة شاك في تعيين احد
اخرى حلف هل هو امية او
ابى والمصحيح ان مقتول
بدر هو امية بن خلف كما
هو مخرج به في الاخر
جهه البخارى
قوله غير ان امية او اباى اى
على شاك المذكور تفطعت
او صله اى وصله وفي باب
مخرج حيف الشريكين في البئر
باب بدع خلق يباب
من صحيح البخارى فاقوا
في غير امية او بى فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تفطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر اه
قوله وكان يستحب ثلثا اى يحبه يعنى ان تكرير الكلمات
لئلا كان مستحبا عنده مستحسنا وذكر النورى عن القاضي رواية يستحب بالهاء بدل الباء قال ومعناه الاخلاص اه اى يلج بالدعاء ويستعمل الاجابة

ظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا مَا يَرْفَعُ
رَأْسَهُ حَتَّى انْطَلَقَ الْإِنْسَانُ فَأَخْبَرَ فَاطِمَةَ بَجَاءَتْ وَهِيَ جُوَيْرِيَّةُ فَطَرَحَتْهُ عَنْهُ
ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ تَشْمِيهِمْ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ رَفَعَ صَوْتَهُ
ثُمَّ دَعَا عَلَيْهِمْ وَكَانَ إِذَا دَعَا دَعَا ثَلَاثًا وَإِذَا سَأَلَ سَأَلَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ
بِقُرَيْشٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَهُ ذَهَبَ عَنْهُمْ الْخُحُوكُ وَخَافُوا دَعْوَتَهُ ثُمَّ
قَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ يَا بَنِي جَهْلٍ بَنِي هِشَامٍ وَعُثْبَةَ بَنِي رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بَنِي رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ
عُقْبَةَ وَامِيَّةَ بْنَ خَلْفٍ وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ (وَذَكَرَ السَّابِيعَ وَلَمْ أَحْفَظْهُ) فَوَالَّذِي
بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ لَقَدْ رَأَيْتُ الَّذِينَ سَمِعُوا صَوْتَهُ يَوْمَ بَذَرْتُمُ
سُحُبُوا إِلَى الْقَلْبِ قَلْبٌ بَذَرٌ * قَالَ أَبُو إِسْحَقَ الْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ غَلَطَ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ
إِذْ جَاءَ عُثْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسِلَاحٍ جَزُورٍ فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ بَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَخَذَتْهُ عَنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ
ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ أَبَا جَهْلٍ بَنِي هِشَامٍ وَعُثْبَةَ بَنِي رَبِيعَةَ
وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ وَشَيْبَةَ بَنِي رَبِيعَةَ وَامِيَّةَ بْنَ خَلْفٍ أَوْ ابْنَ بَنِي خَلْفٍ (شُعْبَةُ
الشَّكَّ) قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قَتَلُوا يَوْمَ بَذَرٍ فَأَقْبُوا فِي بَيْرٍ غَيْرِ أَنَّ امِيَّةَ أَوْ ابْنَ
تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ فَلَمْ يَلْقَ فِي الْبَيْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
عَوْنٍ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ وَكَانَ يُسْتَحَبُّ ثَلَاثًا
يَقُولُ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ثَلَاثًا
وَذَكَرَ فِيهِمْ الْوَلِيدَ بْنَ عُثْبَةَ وَامِيَّةَ بْنَ خَلْفٍ وَلَمْ يَشْكُ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ

ب

أدناه عقبة

أدناه أو رساله

(ولست)

قوله وشج في رأسه أي حمل جرح في رأسه الشريف
أي يمسحه كما في الرواية التالية قوله فهو ينضح

١٧٩

والجراحة اذا كانت في الوجه أو الرأس تسمى الشجة
الدم عن جبينه هو بكسر الشاد أي يفعله ويرزله اه نووى قوله عليه السلام

فعلوا هذا كذا هذا - انقطعت
في بعض النسخ وقدر
المتفعل أي فعلوا هذا
المتفعل

قوله عليه السلام اشتد
غضب الله على رجل يقتله
رسول الله يحتفل أن يراد به
جنس الرسول ويحتفل أن
يراد به نفس نبينا صلى الله
تعالى عليه وسلم وشذا
لأنه يظهر موضع الضمير فيل
الذي قتله نبينا صلى الله
تعالى عليه وسلم هو أبي بن
خلف اه مابرق قتله النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
في غزوة احد مجربة تناولها
من الجارح بن الصفة الصحابي
كأن سرقة ابن هشام

قوله عليه السلام في سبيل الله
احتراز من يقتله في حد أو
قتاص لأن من يقتله في
سبيل الله كان قاصدا قتل
النبي صلى الله عليه وسلم
اه نووى اعلم أن الانبياء
عليهم السلام نواب الحق
وخلفاؤه فلهذا الدرجات

باب

اشتداد غضب الله
على من قتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم
اه العلى بن تعرض لهم
بالانصرار اشتد عليهم
عقوبة النار اه ابن الملك
قوله نخرت جزور أي ناقة
قوله الى سلا جزور أي فلان
السلا هي الناقة التي

باب

ما في النبي صلى الله عليه
وسلم من أذى الشركين
والمنافقين
اه يكون فيها الولد وتسمى
في الآدميات المشيمة
قوله فانبثت أشقى القوم
أي بعثته نفسه الخبيثة
من دونهم فامرع السير
وهو كما يظهر من الرواية
الثانية عقبة بن أبي معيط
سار أشقامهم لانفراد في
هذه الخبائث بالمباشرة قتله
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم صبرا بعد انصرافه
من بدر

فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَالٍ أَصِيبَ وَجْهُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُطَرِّفٍ جُرِحَ وَجْهُهُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ النَّسِ أَنْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسَرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَشَحَّ فِي رَأْسِهِ فَجَعَلَ
يَسْتُلُّ الدَّمَ عَنْهُ وَيَقُولُ كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا نَبِيَّهُمْ وَكَسَرُوا رِبَاعِيَّتَهُ وَهُوَ
يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكَسَعَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْجِي نَدِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرْبَةً قَوْمُهُ وَهُوَ يَمْسَحُ
الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَسَعَ وَحَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ
قَالَ فَهُوَ يَنْضِخُ الدَّمَ عَنْ جَبِينِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ حَدَّثَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ غَضَبِ اللَّهِ
عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا هَذَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ حَبِيبُهُمْ يُشِيرُ إِلَى رِبَاعِيَّتِهِ
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحِيمِ (يَعْنِي ابْنَ سَلِيمَانَ) عَنْ زَكْرِيَاءَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرَوِ بْنِ مَيْمُونٍ
الْأَوْدِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ وَأَبُو
جَهْلٍ وَالصَّاحِبُ لَهُ جُلُوسٌ وَقَدْ نُحِرَتْ جَزُورٌ بِالْأَنْسِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ أَيْكُمْ يَقُومُ
إِلَى سَلَا جَزُورِ بَنِي فَلَانٍ فَيَأْخُذُهَا فَيَضَعُهَا فِي كَتِفِي مُحَمَّدٍ إِذَا سَجَدَ فَأَنْبَثَ أَشَقَى
الْقَوْمِ فَأَخَذَهُ فَلَا سَجْدَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ قَالَ فَاسْتَضَحَّكُوا
وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَمِيلُ عَلَى بَعْضٍ وَأَنَا قَائِمٌ أَنْظُرُ لَوْ كَأَنِّي لِمَنْعَةٍ طَرَحْتُهُ عَنْ

وهو يقول
قال وهو ينضح

فعلوا هذا كذا هذا

قوله فانبثت أشقى القوم

قوله فاستضحكوا أي حلوا أنفسهم على الضحك والسخرية ثم أخذهم الضحك جدا فجعلوا يضحكون ويميل بعضهم على بعض من كثرة الضحك فالتفهم الله
قوله لو كانت لي منعة هي بفتح النون وحكى اسكانها وهو شاذ ضعيف ومعناه لو كان لي قوة تمنع أذاهم أو كان لي عشرة بكمة تمنعني وعلى هذا منعة جمع مانع

باب

في أحد

قوله ورد يوم حذاق هو
حين نزل الناس والناس
اليه أعدوا له إلى

قوله لما رقه هو بكسر
هـ، أي غشوه وتربوا
منه اه نووي

قوله لصاحبه ها ذاك
القرشيان

قوله عليه السلام ما أنصفنا
أصحابنا أي ما أنصف قريش
الأنصار لكون القرشيين
مفرجا بقتال بل خرجت
الأنصار وأحد واحد
فقتلوا عن آخرهم هذه هي
الرواية المشهورة ورواه
بعضهم ما أنصفنا بفتح الفاء
ورفع أصاب فيكون اسكازم
راجعا إلى الذين قروا أفاده
النووي

قوله وكسرت رعيته هي
بتخفيف الباء وهي السن
التي تلي الخنية من كل جانب
وللإنسان أربع رعايات
اه نووي

قوله وهشمت البيضة أي
كسر ما ليس تحت المغفر
في رأس قاتل النوى يهشم
كسر أشيئ أيايس
والاجوف وربه ضرب اه

قوله يسكب عليها بالجنس
أي يصب عليها بالقرص اه
نوي

قوله فاستمسك الدم أي
التحس والقطع

قوله دوني هو مجهول ود
مكتوب براوين ولا ادم
فيه كقول والمفهوم من
شرح سنوي وقوعه في
بعض النسخ براو واحدة
كهوكذ في نسخة يديد
تكون الأخرى معدومة
في نسخة كاحذفت من داود

يَا نَوْمَانُ **وَحَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ
وَثَابَتِ الْبَنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ يَوْمَ
أَخَذَ فِي سَبْعَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا رَهَقُوهُ قَالَ مَنْ يَزِدُّهُمْ عَمَّا
وَلَهُ الْجَنَّةُ أَوْ هُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ فَمَقَّدَمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ثُمَّ رَهَقُوهُ
أَيْضًا فَقَالَ مَنْ يَزِدُّهُمْ عَمَّا وَلَهُ الْجَنَّةُ أَوْ هُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ فَمَقَّدَمَ رَجُلٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قُتِلَ السَّبْعَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَاحِبِيهِ مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يُسْأَلُ عَنْ جِرْحِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَخَذَ فَقَالَ جِرْحٌ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ وَهَشِمَتْ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ فَكَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغْسِلُ الدَّمَ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَسْكُبُ عَلَيْهَا بِالْجَنَنِ فَلَمَّا رَأَتْ
فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً حَصِيرٍ فَأَخْرَقَتْهُ حَتَّى صَارَ
رَمَادًا ثُمَّ أَلَصَقَتْهُ بِالْجِرْحِ فَاسْتَمْسَكَ الدَّمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ أَبِي حَارِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ
جِرْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جِرْحَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ الْمَاءَ وَيَمَازِذُ وَوِي جِرْحَهُ ثُمَّ
ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ وَجْرَحَ وَجْهَهُ وَقَالَ مَكَانَ هَشِمَتْ
كُسِرَتْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
أَبْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو مَرْثِيمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ مَطَرٍ) كُلُّهُمْ
عَنْ أَبِي حَارِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّفِيلِ حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ
 قَالَ مَا مَنَعَنِي أَنْ أَشْهَدَ بَذْرًا إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَآبِي حُسَيْلٌ قَالَ فَآخَذْنَا
 كُفَّارَ قُرَيْشٍ قَالُوا إِنَّكُمْ تُرِيدُونَ نَحْمَدُ مَا تُرِيدُهُ مَا تُرِيدُ إِلَّا الْمَدِينَةَ
 فَآخِذُوا مِنَّا عَهْدَ اللَّهِ وَمِثَاقَهُ لَنَنْصَرِفَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَا نُقَاتِلَ مَعَهُ فَأَتَيْنَا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ فَقَالَ أَنْصَرِفَا إِنِّي لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ
 وَلَنَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ ﴿١٠﴾ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ
 جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَقَالَ رَجُلٌ لَوْ أَذْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَلْتُ
 مَعَهُ وَأَبْلَيْتُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ لَقَدْ رَأَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ وَآخَذْنَا رِيحُ شَدِيدَةً وَقُرَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فَسَكَنَّا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِيَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَسَكَنَّا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ
 جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَسَكَنَّا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ فَقَالَ قُمْ يَا حُذَيْفَةُ
 فَأَتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَلَمْ أَجِدْ بُدًّا إِذْ دَعَانِي بِأَسْمَى أَنْ أَقُومَ قَالَ أَذْهَبَ فَأَتَنِي بِخَبَرِ
 الْقَوْمِ وَلَا تَدْعُرْهُمْ عَلَى فَلَمَّا وَلَّيْتُ مِنْ عِنْدِهِ جَعَلْتُ كَأَنَّمَا أَمْشِي فِي حَمَامٍ حَتَّى
 أَتَيْتُهُمْ فَرَأَيْتُ أَبَا سُفْيَانَ يَصْلِي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ فَوَضَعْتُ سَهْمًا فِي كِبِدِ الْقَوْسِ
 فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْمِيَهُ فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَدْعُرْهُمْ
 عَلَى وَلَوْ رَمَيْتُهُ لَا صَبْتُهُ فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَمْشِي فِي مِثْلِ الْحَمَامِ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ
 بِخَبَرِ الْقَوْمِ وَفَرَعْتُ قُرْبُوتُ قَالَ لَبَسَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَضْلِ
 عِبَادَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِيهَا فَلَمْ أَزَلْ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحْتُ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قَالَ قُمْ

١٧٧

فَقَالَ أَنْصَرِفَا فَنُفِيا لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ

١٧٧

قوله حُسَيْلٌ بَانِزَعٍ بدل
 أو عطف بيان لآبِي ويقال
 له حُسَيْلٌ أيضًا بكسر الحاء
 وسكون السين وهو والد
 حذيفة واليَمَانُ لقب له شهد
 أحدا مع النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم فقتل بها قتله
 المسلمون خطأ وحذيفة
 صاحب سر رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 في المناقذين كافي اسد الغابة

قوله عليه السلام نفى لهم
 بعدهم أي تمنعهم عنهم
 ولا تنقض حفظه وفي نسخة ٢

باب

غزوة الأحزاب
 أقفيا لهم بعدهم بصيغة
 التثنية من الأمر بالوفاة
 قوله وأبليت أي بانغت
 في نصرتهم كأنه أراد الزيادة
 على نصرة الصحابة
 قوله وقُرَّ أي برد وهو بوض
 النفاق كما في النووى
 قوله أن أقوم أي من أن
 أقوم متعلق ببدا إذا الإجابة
 واجبة لدعوته عليه الصلاة
 والسلام ولو كان المدعو
 في الصلاة

قوله عليه السلام ولا تدعهم
 على أي لا تفرغهم على
 يقال دَعَرْتُهُ دَعْرًا مِنْ بَابِ
 نَفَعْتُ إِذَا فَرَّغْتُهُ كَأَنَّهُ الْمَصْبُوحُ
 قَالَ النُّوْزِيُّ وَالْمَرَادُ لَا تَحْرُكْ
 عَلَيْهِمْ فَاتَّخَذُوا أَنْ أَخَذُوا
 كَانَ ذَلِكَ ضَرَرًا عَلَى لَأَنَّ
 رَسُولِي وَمُصَاحِبِي

قوله فلما وليت من عنده
 أي انصرفت من عند النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 ذاهبًا نحوهم جعلت كأنما
 أَمْشِي فِي حَمَامٍ أَيْ فِي حَرٍّ
 لَمْ يَصْبِي بَرْدٌ وَلَا مِنْ تِلْكَ
 الرِّيحِ الشَّدِيدَةِ شَيْءٌ بِبُرْكَ
 تَوْجِيهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله يصلي ظهْرَهُ هُوَ يَفْتَحُ
 الْبَاءَ وَاسْكَانَ الصَّادِ أَيْ
 يَدْفَعُهُ وَيَدْنِيهِ مِنْهَا هـ
 نَوْزِي

قوله في كِبِدِ الْقَوْسِ هُوَ
 مَقْبُضُهَا وَكِبِدُ كُلِّ شَيْءٍ
 وَطْئُهُ أَيْ نَوْزِي
 قوله فررت جواب لما أَيْ
 بردت يعني ما إليه البرد
 الذي يجده الناس
 قوله حتى أصبحت أي طلع
 الشجر هـ نَوْزِي

فَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفَتْحِ فَأَرْسَلَ إِلَى نَعْمَرٍ فَأَقْرَأَهُ
 إِيَّاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْفَتْحْ هُوَ قَالَ نَعَمْ فَطَابَتْ نَفْسُهُ وَرَجَعَ حَدَّثَنَا أَبُو
 كَرِيبٍ نَحْمَذُ بْنُ الْعَلَاءِ وَنَحْمَذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو نَعْمَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ
 عَنْ شَقِيقٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حَنْفِيَةَ يَقُولُ بِصِفِّينَ أَيُّهَا النَّاسُ أَتَيْتُمُوهُمُ رَأَيْتُمْ
 وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَرَدَدْتُهُ وَاللَّهِ مَا وَضَعْنَا سَيْفُونا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرِ قَطُ إِلَّا أَنَّهُمْ نَبَأُوا إِلَى
 أَمْرِ نَعْرِفِهِ إِلَّا أَمْرَكُمْ هَذَا * لَمْ يَذْكُرْ أَنَّ نُمَيْرَ إِلَى أَمْرِ قَطُ وَحَدَّثَنَا هُ عُمَانُ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرِ بْنِ رَحٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ
 كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا إِلَى أَمْرِ يَقْطَعُنَا وَحَدَّثَنِي
 إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِقْوَلٍ عَنْ أَبِي
 حَصِينٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حَنْفِيَةَ يَقُولُ بِصِفِّينَ أَتَيْتُمُوهُمُ رَأَيْتُمْ
 عَلَى دِينِكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَتَحْنَا مِنْهُ فِي خُصْمٍ إِلَّا أَنْتَجَرْنَا عَنْهُ خُصْمٌ وَحَدَّثَنَا
 نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ
 قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ لَمَّا تَرَأَتْ إِيَّا فَتَحْنَاكَ فَتَحْنَا مُبِينًا لِيَعْقُرَ
 لَكَ اللَّهُ إِلَى قَوْلِهِ فَوَزَا عَظِيمًا مَرَجَعَهُ مِنَ الْخَدِيبَةِ وَهُمْ يَخَالِطُهُمُ الْحُزْنُ وَالْكَآبَةُ
 وَقَدْ تَحَرَّاهُمُ مِنَ الْخَدِيبَةِ فَقَالَ لَقَدْ أَتَرَأَتْ عَلَى آيَةٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا
 جَمِيعًا وَحَدَّثَنَا غَاثِمُ بْنُ النَّضْرِ السَّجِيُّ حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا
 قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا ابْنَ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا
 هَمَّامُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ نُحَيْمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ جَمِيعًا عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله يد - أي جندل هو يوم
 الخدمة واسم أبي جندل
 العاصم بن سهل بن عمرو
 اه نووي و لا بد من يوم
 له يمكن مصادفه فيه فإن
 مصنفنا قد خرج عن ما رواه
 أصحاب السير لتكذب طبع
 أبو جندل صرف في حديث
 أي يتعامل بوجهه ما يقيد
 كان أسلم بركة وكان أبوه
 حنيفة فثبت رأيا بوجه
 من لم يمت به فسر بوجهه
 وأرد أوجهه فجعل أبو
 جندل يصغر على موته
 ويعمشر المسلمين أرد إلى
 المشركين يقتلوني في ديني
 فراد الناس شرا على ما
 بهم فقبل عليه الصلاة
 واستم أبا جندل اسير
 واحتجب فلله جاعل لك
 ومنك من المستغنيين
 فرجا ومخرجا

قوله على عواتقنا أي على
 مواضع تقلدنا السيف وهو
 ما بين المنكب والحنق جمع
 عاتق
 قوله لا أمره هذا يعني
 اقتال الواقع بينهم وبين
 أهل الشام اه نووي
 قوله إلى أمر يقطعنا أي
 يوقفنا في أمر فطبع شديد
 اه نووي

قوله ولو استطيع أن أردد
 الخ جواب لو محذوف
 تقديره لو أردت أن أعود
 قوله ما فتحننا منه في خصم
 الخ قول القاصي لخصم
 ماسدنه كما هو رواية
 البخاري وخصم كل شيء
 بالنظر طرفه وأجابه وعبارة
 الشهادة هذا أمر لا يبعد
 منه خصم المفتح علينا منه
 خصم امرؤ أراد لأخيه عن
 التشر زعم وشدة وأنه
 لا يشبه أسلحه وتلافيه
 لأنه بخلاف ما كانوا عليه
 من الأسلحة

قوله مرجعه من الخديبية
 أي رده من رجوعه منها

قوله يفتخروا به الحزن والكتابة
 قول في غاية الكتابة غير
 انفس ولا كسار من شدة
 الحزن و حزن

لوفد بأبي جندل

سَلَمَةً عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ قُرَيْشًا صَالَحُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ سُهَيْلُ
 ابْنُ عُمَرَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَالَ سُهَيْلٌ أَمَا بِاسْمِ اللَّهِ فَإِنِّي أَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَكِنْ أَكْتُبُ
 مَا نَعْرِفُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ فَقَالَ أَكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ قَالُوا لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ
 رَسُولُ اللَّهِ لَاتَّبَعْنَاكَ وَلَكِنْ أَكْتُبُ أَسْمَكَ وَأَسْمَ أَبِيكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَاسْتَرْطَوْا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ لَمْ نَزِدْهُ عَلَيْكُمْ وَمَنْ جَاءَكُمْ مِنَّْا رَدَدْتُمُوهُ عَلَيْنَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَتُكْتُبُ هَذَا قَالَ نَعَمْ إِنَّهُ مَنْ ذَهَبَ مِنَّا إِلَيْهِمْ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَمَنْ جَاءَنَا مِنْهُمْ
 سَيَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ فَرْجًا وَمَخْرَجًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ**
ثُمَيْرٍ ح. وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ (وَقَارِبًا فِي اللَّفْظِ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ سِيَّاحٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَامَ سُهَيْلُ بْنُ حُمَيْفٍ يَوْمَ
صِفِّينَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّخِمُوا أَنْفُسَكُمْ لَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَلَوْ نَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا وَذَلِكَ فِي الصُّلْحِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ قَالَ بَلَى قَالَ
أَلَيْسَ قَتَلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَمِمَّنْ تُعْطَى الدِّيَّةُ فِي
دِينِنَا وَتَرْجِعُ وَلَمَّْا يُخْصِمُكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللَّهُ أَبَدًا قَالَ فَاذْطَلِقْ عُمَرُ فَلَمْ يَضْطِرْ مُتَعِظًا فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا
أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ قَالَ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ قَتَلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ
فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَعَلَّامٌ تُعْطَى الدِّيَّةُ فِي دِينِنَا وَتَرْجِعُ وَلَمَّْا يُخْصِمُكُمُ اللَّهُ
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا قَالَ

قوله أما باسم الله أي فتحن
 تديره وأما البسملة التي
 تذكرها بنامها فأنديرها
 فانهم لم يكونوا يعرفون
 الرحمن كما قال تعالى قَالُوا
 وما الرحمن أو ما مكانوا
 يعرفون الله تعالى بهذا
 الاسم وفي الكشف كانوا
 يقولون ما نعرف الرحمن إلا
 الذي بالجملة يعنون مسيما
 وكان يقال له رحمان الجملة
 اه وهذا نوع من تعنتهم
 في كفرهم قال شاعرهم :

وَأَنْزَلَ
 فِيهِ
 الْوَرْدَ
 بِأَنَّ
 الْإِسْمَ
 الْكَرِيمَ
 رَجَاءً

قوله قام سهل بن حنيف
 هو كما ذكر في اسد الغابة
 أنصاري أوسي وكان من
 أصحاب علي قال مقاتله
 هذه حين ظهر منهم كراهة
 التحكيم فاعلمهم بما جرى
 يوم الحديبية تصبيرا لهم
 على الصلح كما في الشارح

قوله يوم صفين قال في
 القاموس وصفين كسجين
 موضع قرب الرقة بشاطئ
 الفرات كانت به الوقعة
 العظيمة بين علي ومعاوية
 غرة صفر سنة ٣٧ هـ ثم
 تولى الناس السفر في صفراء
 وفي اعرابه لغات اعراب
 جمع المذكر السالم واعراب
 غلبن واعراب ما لا ينصرف
 للعلوية والتأنيث كما في
 تاج العروس

قوله فممن يعطى الدية
 وقوله فعلا م أي فعل أي
 سبب

أما اسم الله

بالألف

في الدنية النقص

أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ
 وَرَغْبَةً فِي قَرَيْبَتِهِ وَنَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُمْ
 أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ وَرَغْبَةً فِي قَرَيْبَتِهِ أَلَمْ يَأْمُرْ إِذَا (ثَلَاثَ
 مَرَّاتٍ) أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ هَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ وَالْيَسْكَمُ فَالْحَيَا حَيَّاكُمْ
 وَالْمَمَاتُ مَمَاتَكُمْ قَالُوا وَاللَّهِ مَا قُلْنَا إِلَّا ضَنْأً بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانَكُمْ وَيَعْدِرَانَكُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو
 النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَمَظُ لِأَبْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
 عَنْ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثُمِائَةَ وَسِتُّونَ نَضْبًا فَجَعَلَ يَطْعُمُهَا بِعُودٍ
 كَانَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا جَاءَ الْحَقُّ
 وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ * زَادَ أَبُو أَبِي عُمَرَ يَوْمَ الْفَتْحِ **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ
 عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي أَبِي
 نَجِيحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ زَهُوقًا وَلَمْ يَذْكُرِ الْآيَةَ الْآخِرَى وَقَالَ بَدَلُ
 نَضْبًا صَمًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَوَكَيْعٌ عَنْ
 زَكَرِيَّاءَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ
 قَالَ وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ أَحَدٌ مِنْ عَصَاقِ قُرَيْشٍ غَيْرَ مُطِيعٍ كَانَ أَسْمُهُ الْعَاصِي فَسَمَّاهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُطِيعًا **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ
 أَبِي طَالِبٍ الصَّلَاحَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ

أبي لم يرق له آثاره جلالاً

قوله عليه السلام ألا خلاسي إذا أخ شير إلى أكلته
 في الوجود عليه الصلاة والسلام واسمه الشريف كما قال
 حسان رضي الله تعالى عنه فيما ملحه به وهو فرق
 مدح الماديين :
 أنظر عليه للنبوة خاتم من الله من نور يلوح ويشهد
 ونسب لآله الذي أسسه * إذا قال في الجلس المؤثر شيئا
 وشعر له من اسمه لند العرش محمود وهذا محمد

باب

ازالة الاصنام من حول
 الكعبة
 قوله نصبا هو ما في قوله
 تعالى كُتِبَ عَلَيْهِمُ أَنْ يَصِفُوا
 يَوْفُونَ أَي يَسْرِعُونَ قِيلَ
 هُوَ مُفْرَدٌ وَجَمْعُهُ أَنْصَابٌ
 وَقِيلَ جَمْعُ وَاحِدِهَا نَصَابٌ
 وَالْمُرَادُ جَمْعُهُمْ لِهَمَّ بِهِدُونِهَا
 وَيَذْبُونُ عَلَيْهَا قِيلَ هِيَ
 الْأَصْنَامُ وَقِيلَ غَيْرُهَا فَإِنَّ
 الْأَصْنَامَ صُورَ مَنْقُوشَةٍ
 وَالنَّصَابَ بَغْلَافُهَا
 قوله تعالى وزعق الباطل
 أي زال وبطل كافي الصباح
 وزهقت نفسه أي خرجت
 من الأسف على الشيء قال
 تعالى وزعق أنفهم كما
 في المفردات

باب

لا يقتل قرشي صبراً
 بعد الفتح
 قوله عليه السلام لا يقتل
 قرشي صبراً أي حبساً
 للقتل موتاً بالحبل ذكر
 النووي أن معنى الحديث
 الإعلام بأن قرشياً يسلمون
 كأهم ولا يرتدون كما أدت
 غيرهم من حروب وقتل
 صبراً وليس المراد أنهم

باب

صلح الحديبية في
 الحديبية
 قوله غير ملحق أراد به كل
 ما هو معلوم اه

باب

سورة بدر

قوله فصحك رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تعجبا من سرعة غير رايهم كما في انوار
قوله شاور أي مع أصحابه حين لمه اقبال أبي سفيان أي من شدة في غير قرينش عظيمة فيها أموال لهم وتجارة من تجاراتهم ذكر الزور أن تصد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من المشاورة اختار الانصار لانه لم يكن يريهم على أن يخرجوا معه فقتلوا طلب العدو وانما يريهم على أن يعموه من يقصده فسا عرش الخرج ليمرأى سفيان أراد أن يعمهم أنهم يوافقون على ذلك اه
قوله فقد سعد بن عبادة هو من سادة الانصار وجيه فيهم فاجاب احسن جواب بالموافقة اتمامه
قوله ان تفضيها البحر يعنى الخيل لانها كانت لو امرنا بدخال خيولنا في البحر وتمشيت ايها فيه لقتلنا
قوله ونومرتا ان تضرب اكبادها كناية عن ركضها فن فارس اذا أراد ركض مركوبه يحرك رجله من جانبيه شاربيا عن موضع كبده
قوله الى برك الغنماد قال في الغنموس برك الغنماد موضع أو هو أقصى معدور الارض اه

باب

فتح مكة

قوله فتدبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أي داهمهم وجمعهم
قوله ووردت عليهم روايا قرئش أي اليه احي كانوا يستقون عندها فهي الاصل احوال لمسا واحدتها راوية كات شبة
قوله نسي اخرج وهم قبيلة كتي بريق
قوله قد رأى ذلك انصرف أي من سدة قتل انوار فنه شجبا تخفيها ذا عرش من في السب

ذَلِكَ فَصَحَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿١٠﴾ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَقْنَانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ الْأَسَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاوَرَحِينَ بَلَّغَهُ إِقْبَالَ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَنَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ إِيَّا نَا تَرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَمَرْنَا أَنْ نَخْضِيَهَا الْبَحْرَ لَأَخْضَيْنَاهَا وَلَوْ أَمَرْنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بَرْكِ الْغَنَمَادِ لَفَعَلْنَا قَالَ فَتَدَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فَأَنطَلَقُوا حَتَّى نَزَلُوا بِدْرًا وَوَرَدَتْ عَلَيْهِمْ رَوَايَا قُرَيْشٍ وَفِيهِمْ غُلَامٌ أَسْوَدُ لَبِنِي الْحُجَّاجِ فَأَخَذُوهُ فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ فَيَقُولُ مَا لِي بِأَبِي سَفْيَانَ وَالْإِكْنَ هَذَا أَبُو جَهْلٍ وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ وَأُمَيَّةُ ابْنُ خَلْفٍ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ فَقَالَ نَعَمْ أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ هَذَا أَبُو سَفْيَانَ فَإِذَا تَرَكُوهُ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ مَا لِي بِأَبِي سَفْيَانَ عِلْمٌ وَالْإِكْنَ هَذَا أَبُو جَهْلٍ وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ فِي النَّاسِ فَإِذَا قَالَ هَذَا أَيْضًا ضَرَبُوهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُصَلِّيُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ انْصَرَفَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَضْرِبُوهُ إِذَا صَدَقْتُكُمْ وَتَرَكُوهُ إِذَا كَذَبْتُكُمْ ﴿١١﴾ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَضْرُوعٌ فَلَنْ قَالَ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ هَهُنَا وَهَهُنَا قَالَ فَمَا مَاطَ أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعٍ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿١٢﴾ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبَاجٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَفَدَتْ وَفُودٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ فَكَانَ يُضَاعُ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ الطَّعَامَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِمَّا يَكْثُرُ أَنْ يَدْعُونَا إِلَى رَحْلِهِ فَقُلْتُ أَلَا أَضْعُ طَعَامًا فَأَدْعُوهُمْ إِلَى رَحْلِي فَأَمَرْتُ بِطَعَامٍ يُضَاعُ ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ مِنَ الْعِشِيِّ فَقُلْتُ الدَّعْوَةُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ فَقَالَ سَبَقْتَنِي قُلْتُ نَعَمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَلَا أَعْلِمُكُمْ بِخَدِثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ * أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَاطِبِ

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنَحْمَدُ بْنُ الْمَثْنَى وَابُو بَكْرِ بْنُ خَالِدٍ فَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عُمَارَةَ قَدْ كَرَّ الْحَدِيثَ وَهُوَ أَقْلٌ مِنْ حَدِيثِهِمْ وَهُوَ لِأَنَّهُمْ حَدَّثُوا **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ الْحَنْفِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمِينًا فَلَمَّا وَاجَهْنَا الْعَدُوَّ تَقَدَّمَتْ فَأَعْلَوْ ثِيَابَهُ فَاسْتَقْبَلَنِي رَجُلٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَأَرَاهُ بِسَهْمٍ فَمَدَّ يَدَهُ عَنِّي فَادْرَيْتُ مَا صَنَعَ وَنَظَرْتُ إِلَى الْقَوْمِ فَإِذَا هُمْ قَدْ طَاعُوا مِنْ ثِيَابِهِ أُخْرَى فَالْتَمَتُوا هُمْ وَصَحَابَهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَلَّى صَحَابَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَارْجِعْ مُنْهَزِمًا وَعَلَى بُرْدَتَانِ مُتَرِّرًا بِأَخْدَاهُمَا مُرْتَدِيًا بِالْأُخْرَى فَاسْتَطَلَقَ إِزَارِي جَمْعَهُمَا جَمِيعًا وَمَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْهَزِمًا وَهُوَ عَلَى بَعْلَتِهِ السَّهْبَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ رَأَى ابْنُ الْأَكْوَعِ فِرْعَا فَمَّا غَشَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ عَنِ الْبَعْلَةِ ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تَرَابٍ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِهِ وَجُوهَهُمْ فَقَالَ شَاهَتِ الْوُجُوهَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْهُمْ إِنْسَانًا إِلَّا مَلَأَ عَيْنَيْهِ تُرَابًا بِتِلْكَ الْقَبْضَةِ فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَائِمَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثْمِينَ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الطَّائِفِ فَلَمْ يَنْلُ مِنْهُمْ شَيْئًا فَقَالَ إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ أَصْحَابُهُ تَرْجِعْ وَلَمْ نَفْتَحْهُ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ فَعَدَّوْا عَلَيْهِ فَاصْبَاهُمْ جِرَاحٌ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا قَافِلُونَ عَدَا قَالَ فَأَعْجَبَهُمْ

قوله فاعلو ثيابه الفساحه
فعلت ثيابه وكذا قوله
فأرميه يحكي صعوده في
طريق عال في الجبل ورويه
رجال من العدو بسهم
وقوله فتدري عن أي
غاب عن نظري
قوله فالتقوا هم وصحابة
التي أي حصل بينهم وبين
الصحابه اللقاء والمصادفة
فهم ضيق مؤكد للفاعل
لتصريح عطف الصحابة
عليه لافعل ولذا كتبت
الف الجمع

قوله فاستطلق إزارى أى
انحل لاستطلاق
قوله عليه السلام لقد رأى
ابن الاكوع فرأى أى خفا
وابن الاكوع هو سلمة
أبو ياس رضى الله تعالى عنه
قوله فلما غشوا رسول الله
أى أنه من كل جانب

قوله فلهنل منهم شيئا أى
لم يصيبهم بشئ من موجبات
الفتح لمناصتهم وكانوا
كأذكريه ابن حجر قد أعدوا
فيه ما يفتهم لحصاره

قوله فقال انا قافلون أى
قال النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم للأصحاب نحن راجعون
الى المدينة فنقل عليهم ذلك
فقالوا ترجع غير فاعتين
فقال لهم صلى الله تعالى
عليه وسلم اغدوا على القتال
أى سيروا أول النهار
لاجل القتال فعدوا فلم يفتح
عليهم واصيبوا بالجراح
لان أهل الحصن رموا عليهم
من أعلى السور فكانوا
ينالون منهم بسهمهم
ولا تصل سهام المسلمين ٣

ب
غزوة الطائف

٣ اليوم وذكر في الفتح
أنهم رموا على المسلمين
سكك الحديد الحماة
فلما رأوا ذلك تبين لهم
تصوير الرجوع فلما أعاد
صلى الله تعالى عليه وسلم
عليهم القول بالرجوع
أعجبهم حينئذ وهو مع
قوله فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم
انقائلون عدا قال فاعجبهم

مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُ خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابِهِ وَآخِثًا وَهُمْ
خَسِرًا أَيْسَ عَلَيْهِمْ سِلَاحُ أَفْكَرَ سِلَاحُ فَأَقْبَلُوا قَوْمًا رُمَادًا لَا يَكْادُ يَسْقُطُ لَهُمْ
سَهْمٌ جَمْعُ هَوَازِنَ وَبَنَى نَصْرٍ فَرَشَقُوا وَهُمْ رَشَقًا مَا يَكْادُونَ يُخْطِئُونَ فَأَقْبَلُوا
هَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْلَتِهِ
الْبَيْضَاءِ وَابْنُ سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُودُ بِهِ فَتَزَلَّ فَاسْتَنْصَرَ وَقَالَ
أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ * أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

ثُمَّ صَقَّهُمْ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ الْمُصْطَفِيُّ حَدَّثَنَا عَاسِي بْنُ يُونُسَ عَنْ زَكَرِيَّا
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْبَرَاءِ فَقَالَ أَكُنْتُمْ وَأَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ يَا أَبَا عُمَارَةَ
فَقَالَ أَشْهَدُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَوْلَى وَلَكِنَّهُ أَتْلَقَ أَخْقَاءَ مِنَ النَّاسِ
وَحَسِرَ إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَوَازِنَ وَهُمْ قَوْمٌ رُمَادٌ فَرَمَوْهُمْ بِرَشَقٍ مِنْ نَبْلِ كَانَتْهَا
رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ فَأَنْكَشَفُوا فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ
سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ يَقُودُ بِهِ بَعْلَتُهُ فَتَزَلَّ وَدَعَا فَاسْتَنْصَرَ وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ * أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

اللَّهُمَّ تَزَلَّ نَصْرَكَ * قَالَ الْبَرَاءُ كُنَّا وَاللَّهُ إِذَا أَحْمَرَ الْبَأْسُ تَتَبَّى بِهِ وَإِنَّ الشُّجَاعَ
وَمَا لَذِي يُحَادِثِي بِهِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ
بَشَّارٍ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ أَفَرَزْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ الْبَرَاءُ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقِرَّ
وَكَانَتْ هَوَازِنَ يَوْمَئِذٍ رُمَادًا وَإِنَّا لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ أَنْكَشَفُوا فَأَكْسَبْنَا عَلَى
الْفَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلُونَا بِالسَّهَامِ وَأَمَدَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ أَخَذَ بِلِجَامِهَا وَهُوَ يَقُولُ

قوله من أصحابه واحدة وهم
أثنان جمع ثلث كرواحد
ووجدان والاحياء جمع
حفيف ككف وزاد
وأراد بهم المستعجلين
قوله حمر هو جمع حمر
كساحد وسجد وقد فسر
بقوله ليس عليهم سلاح
واحد من لا ذرع عليه
ولا مفتر ولا لانس
مع في الحرب كمن
قول الزعمري في كمنه
الواحد كمن مود في
صدمة كمن مود . وكمن
أكشف نغماء الزرع
أكشف .

قوله لا يكاد يسقط لهم سهم
يعني أنهم رماد مرة تصل
سهمهم إلى أغراسهم كالأشجار
ما كانوا يخطئون
قوله فرشقوهم رشقا أي
رموهم رميا رسلهم جميعا
ومابه قتل كما في الصباح
قوله فتزل فاستنصر أي
طلب من الله تعالى النصرة
ودعا بقوله اللهم تزل
نصرك كما هو الرواية الثانية
قوله وقال أنا النبي لا كذب
أنا هذا أيضا يدل على كمال
شجاعته صلى الله تعالى عليه
وسلم حيث لم يخف صفته
ونسبه وهذا واختياره
ركوب بقلعة التي ليس لها
كبر ولا فخر كما يكون للفرس
وتوجهه وحده تعالاهدوا
ليس إلا لورثته بالله تعالى
وتوكله عليه

قوله برشق من نبل الرشق
هنا بكسر الراء وهو اسم
السهم التي ترميها الجماعة
دقعة واحدة أه نوى

قوله كانها أي النبل رجل
من جراد أي قطعة منه قال
في النهاية الرجل بالكسر
الجراد الكثير اه والنبل
السهم ولا واحد لها من
لغتها فلا يقال نبله وإنما
يقال سهم

قوله فأنكشفوا أي انهمزوا
قوله إذا احمر البأس أي
إذا اشتد الحرب

قوله فكسبنا على مناهم
أي جعلنا وجوهنا مكشوفة
عليها لا نوى على شيء
سواها

وَكَذَلِكَ الرَّسُولُ تُبْعَثُ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آيَاتِهِ مَلِكٌ فَرَعَمْتُ
 أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آيَاتِهِ مَلِكٌ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مَلِكٌ آيَاتِهِ وَسَأَلْتُكَ عَنْ
 أَتْبَاعِهِ أَضَعُفَاؤُهُمْ أَمْ أَشْرَافُهُمْ فَقُلْتُ بَلْ ضَعُفَاؤُهُمْ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرَّسُولِ
 وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَسْتَهْمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا فَقَدْ
 عَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَذْهَبَ وَيَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ
 هَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَهُ سَخَطُكَ لَهُ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ
 الْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بِشَاشَةَ الْقُلُوبِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ فَرَعَمْتُ
 أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ فَرَعَمْتُ أَنَّكُمْ
 قَدْ قَاتَلْتُمُوهُ فَتَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَجَالًا يَسْأَلُ مِنْكُمْ وَتَسْأَلُونَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ
 الرَّسُولُ تَبْتَلِي ثُمَّ تَكُونُ لَهُمْ الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَعْتَدِرُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ لَا يَعْتَدِرُ
 وَكَذَلِكَ الرَّسُولُ لَا تَعْتَدِرُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا فَقُلْتُ
 لَوْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قَاتَ رَجُلٌ أَتَمَّ بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ بَمَ
 يَا مَرْكُمُ قُلْتُ يَا مَرْكُمُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْعِلَّةِ وَالْعَافِ قَالَ أَنْ يَكُنْ مَا تَقُولُ
 فِيهِ حَقًّا فَلَبَّيْ نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّهُ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَنَا
 أَتَى أَخْلَصَ إِلَيْهِ لَا خَبَيْتُ لِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ أَمْسَأْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَابْتِغَاءً
 مُلْكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيْ قَالَتْ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ
 فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هَرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ
 سَلَامٌ عَلَى مَنْ أَتْبَعَ الْهُدَى أَمَا بَعْدَ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ اسْلِمْ تَسْلِمًا
 وَاسْلِمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ وَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ ثَمَانِيَةَ أَلْفِ أَرْبَعِينَ وَبِئْسَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا
 نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَتَوَلَّوْا

قوله تمت في أحساب قوميها
 يعني في أفضل أسبوعهم
 وأشرفها من الحكمة في
 ذلك أنه أمد من أسبوعه
 المائل وأمر إلى الله
 الأسبوع هو

قوله وهم أسبوع الرسل أي
 لكون الأسبوع المثلون
 من بعد من خلفهم
 والنسبة إلى الأسبوع فيكون
 إلى الأسبوع أو أسبوعه إلى الله
 نوري

قوله أنه لم يكن إلا مع الالام
 فيه لأم الجود فأنشأها
 بأحد إلى

قوله وذلك إلا أن إذا
 خالط بشاشة القلوب يعني
 اشترام الصدور أو نوري
 قوله قال منكم وسألون
 من حقهم يعني يصبى لكم
 وتصدقون

قوله وكذلك الرسل تبتلي
 ثم يكون لهم العاقبة معناه
 به اسم الله بذلك النظام
 أحرمهم بطريقه من جرحهم
 وبذلهم وسبهم في طاعة
 الله تعالى أو نوري

قوله قلت رجل أتم بقوله قال ثم
 قال قوله أي الذي به
 ورواية الجرح أي الذي
 وهو عناه وردى وأبى
 بدله وهو من الأسبوع أيضا
 قوله ولو أني أنا وأصحابي
 أي أسبوعه لا نعبد إلا الله
 وفي أول من مع الله العباد
 لغيره من العباد التي تسمى
 الرسول قال أو نوري
 وهو الاسم في العباد

قوله وأما من كانه ما لم
 قد نرى أرضه

قوله معناه الالام فاف
 أدعوك بدعائتي الإسلامية
 أدعوك إلى الإسلام بدعوتي
 وهي كلمة الإسلام التي تسمى
 إلى أهل الملل كافة وفي
 بعض روايات الأحاديث
 بدعائي الإسلام فاف وروايته
 إلى الملل كافة أي بالجملة
 الالام هو مصدر
 دعاء الدعوة أيضا فاف

قوله معناه الالام فاف
 أدعوك بدعائتي الإسلامية
 أدعوك إلى الإسلام بدعوتي
 وهي كلمة الإسلام التي تسمى
 إلى أهل الملل كافة وفي
 بعض روايات الأحاديث
 بدعائي الإسلام فاف وروايته
 إلى الملل كافة أي بالجملة
 الالام هو مصدر
 دعاء الدعوة أيضا فاف

أَبْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّهُ ظِلُّ ابْنِ رَافِعٍ) قَالَ ابْنُ رَافِعٍ وَأَبْنُ أَبِي نَعْمٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ أَخْبَرَهُ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيهِ قَالَ انْطَلَقْتُ فِي الْمَدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَيْتُنَا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ حُجِيَ بِكِتَابٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَ قُلْ يَعْنِي عَظِيمَ الرُّومِ قَالَ وَكَانَ دُخِيَّةُ الْكَلْبِيِّ جَاءَ بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِيٍّ فَدَفَعَهُ عَظِيمٌ بَصْرِيٍّ إِلَى هِرَ قُلْ فَقَالَ هِرَ قُلْ هَلْ هُمْ نَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيُّ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَدُعِيتُ فِي نَعْرِ بْنِ قُرَيْشٍ فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَ قُلْ فَأَجْلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيُّ فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ فَقَالَ أَنَا فَأَجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَاجْلِسُوا اصْطَبَاحِي خَلْفِي ثُمَّ دَعَا لِتَرْجُمَانِهِ فَقَالَ لَهُ قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيُّ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكُذِّبُودُ قَالَ فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ وَآيَمَ اللَّهُ لَوْلَا خُفَافَةُ أَنْ يُؤْتَرَ عَلَى الْكَذِبِ لَكُذِّبْتُ ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ سَلْهُ كَيْفَ حَسَبُهُ فَبَيَّنَّ قَالَ قَاتُ هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قَاتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَسْمَعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قَاتُ لَا قَالَ وَمَنْ يَدَّبُّهُ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ قَالَ قَاتُ بَلْ ضَعُفَاؤُهُمْ قَالَ أَيْزِيدُونَ أَمْ يَتَّقُضُونَ قَالَ قَاتُ لَا بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ هَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ قَالَ قَاتُ لَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قَاتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قَالَ قَاتُ تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالًا يَصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَهَلْ يَمْتَدُّ قَاتُ لَا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مَدَّةٍ لَا تَنْدَرِي مَا هُوَ ضَائِعٌ فِيهَا قَالَ فَوَاللَّهِ مَا مَنَعَكَ بَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أَذْخَلَ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قَالَ قَاتُ لَا قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فَرَعَمْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو حَسَبٍ

قوله فكانت أم أيمن تحضنه
وفي بعض النسخ وكانت
والظاهر خلو كانت عن
الفاء والواو لأنه جواب لما
أى كانت تحضنه إلى حضنها
والتي تربى الطفل تسمى
حاضنة والحضانة فعلها

قوله فأسأله أى فأطلب منه
جيبه ما كان أهل أنس
أعطوه أو أسأله بعض ذلك
وفيه عدول عن التكلم
إلى الغيبة

قوله فجعلت الثوب في عنقي
كناية عن أخذها من ثيابه
وتليها آية

قولها والله لا نعطيكهن
بصفة التكلم مع الغير وفي
بعض النسخ بصفة الغيبة
وأمكن لنا الجمع بينهما
في الطع كما تراه وهذا
امتناع من رد تلك المنازع
ظاناً منها أنها كانت هبة مؤداة
وتماثلاً لاصل الرقية وأراد
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم استجابة قلبها في
استرداد ذلك فآزال يزيدا
في العوض حتى عوضا
عشرة أمثاله فرشيت وكل
هذا تبرع منه صلى الله تعالى
عليه وسلم وإكرام لها لما
لها من حق الحضانة كما
في الزوى

باب

أخذ الطعام من أرض
العدو

قوله
فإن
الذين
يؤمنون
بالحق
الذين
يؤمنون
بالحق
الذين
يؤمنون
بالحق

أَبُوهُ فَكَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ تَحْضُنُهُ حَتَّى كَبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعَمَّهَا ثُمَّ
أَنَسَ كَهَازِيدَ بَنِ خَارِثَةَ ثُمَّ تَوَفَّيَتْ بَعْدَهُمَا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخُمْسَةِ
أَشْهُرٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
الْقَيْسِيُّ كُلُّهُمْ عَنِ الْمُعْتَمِرِ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) **حَدَّثَنَا** مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ
الْتَيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّسِ أَنْ رَجُلًا (وَقَالَ حَامِدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَنَّ الرَّجُلَ) كَانَ
يَجْعَلُ لِأَبِي رَسُولٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّخْلَاتِ مِنْ أَرْضِهِ حَتَّى فَتَحَتْ عَلَيْهِ قَرْيَةً
وَالنَّضِيرُ جَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِ مَا كَانَ آتِطَاهُ قَالَ النَّسِ وَإِنَّ أَهْلِي أَمَرُونِي
أَنْ أَتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْأَلَهُ مَا كَانَ أَهْلُهُ آتِطَوْهُ أَوْ بَعْضُهُ وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ آتِطَاهُ أُمُّ أَيْمَنَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِيهِنَّ
فَجَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَجَعَلَتِ الثَّوْبَ فِي عُنْقِي وَقَالَتْ وَاللَّهِ لَا يُعْطِيكُنَّ وَقَدْ
أَعْطَانِيهِنَّ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمُّ أَيْمَنَ أَتُرْكِيهِ وَلَئِكَ كَذَا وَكَذَا
وَتَقُولُ كَلًّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ جَعَلَ يَقُولُ كَذَا حَتَّى آتِطَاهَا عَشْرَةَ أَمْثَالِهِ
أَوْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرَةِ أَمْثَالِهِ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ
الْمُعْتَمِرِ) **حَدَّثَنَا** حَمِيدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ أَصَبْتُ جِرَابًا مِنْ شُحْمِ
يَوْمٍ خَيْبَرَ قَالَ فَالْتَزَمْتُهُ فَقُلْتُ لَا أُعْطِي الْيَوْمَ أَحَدًا مِنْ هَذَا شَيْئًا قَالَ فَالْتَمْتُ
فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَبَسِّمًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ **حَدَّثَنَا**
بَهْزُ بْنُ أَصَدٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ يَقُولُ
رُمِيَ إِلَيْنَا جِرَابٌ فِيهِ طَعَامٌ وَشُحْمٌ يَوْمَ خَيْبَرَ فَوَثَبْتُ لِأَخْذِهِ قَالَ فَالْتَمْتُ فَإِذَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا**
أَبُو دَاوُدَ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ جِرَابٌ مِنْ شُحْمٍ وَلَمْ يَذْكُرِ
الطَّعَامَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ

باب

كتاب النبي صلى الله
عليه وسلم إلى هراقل
يدعوه إلى الإسلام

ابْنُ الْعِرْقَةِ رَمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ فَضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِمَةً
 فِي الْمَسْجِدِ يَغُودُهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ
 وَضَعَ السِّلَاحَ فَأَنْتَسَلَ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ وَهُوَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ الْغُبَارِ فَقَالَ
 وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَاللَّهِ مَا وَضَعْنَاهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَإِنْ فَاسَّارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَقَاتِلْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَلُوا
 عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُكْمَ
 فِيهِمْ إِلَى سَعْدٍ قَالَ فَإِنِّي أَخْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تَقْتُلَ الْمُقَاتِلَةَ وَأَنْ تُسَبِّي الذَّرِيَّةَ وَالنِّسَاءَ
 وَتُقَسِّمَ أَمْوَالَهُمْ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا بَنُو مُعِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ قَالَ أَبِي**
فَأَخْبَرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا بَنُو مُعِيرٍ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَالِشَةَ أَنَّ سَعْدًا
قَالَ وَتَحَجَّرَ كُلُّهُ لِلْبَرْءِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ لَيْسَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاهِدَ
فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَأَخْرَجُوهُ اللَّهُمَّ فَإِنْ كَانَ بَقِيَ
مِنْ حَرْبٍ قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَأَبْقِي أَجَاهِدْهُمْ فِيكَ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ
الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَإِنْ كُنْتَ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَاجْزِئْنَا
وَأَجْعَلْ مَوْتِي فِيهَا فَانْفَجَرَتْ مِنْ لَبَّتِهِ فَلَمْ يَرْعُهُمْ (وَفِي الْمَسْجِدِ مَعَهُ خِمَةٌ مِنْ
بَنِي غِفَارٍ) إِلَّا وَالْدَّمُ يُسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَهْلَ الْخِمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ
قَبْلِكُمْ فَإِذَا سَعْدُ جُرْحُهُ يَغْدُ دَمًا فَمَاتَ مِنْهَا **وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ**
سَائِمَانَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَانْفَجَرَ
مِنْ لَبَّتِهِ فَمَا زَالَ يُسِيلُ حَتَّى مَاتَ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ فَذَاكَ - بَيْنَ يَقُولُ الشَّاعِرُ
الْأَيَّاسُ سَعْدُ سَعْدُ بَنِي مُعَاذٍ * مَا فَعَلْتَ قُرَيْظَةَ وَالتَّضْيِيرُ
لَمْ تَرْكُ إِنَّ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ * غَدَاةً تَحْمَلُوا لَهُوَ الصَّبُورُ

قوله ابن العرقه وفي صحيح البخاري حسان بن العرقه قاسم ذلك الرجل حسان بكسر الحاء وتشديد الباء ابن قيس والعرقه امه واسمها قلابه بكسر القاف والعرقه لقبه بها وطيب ربحها كما في القاموس وهو الذي روى سعد بن معاذ يوم الخندق فنزع أكله كما قال في الكتاب رماه في الأكحل ذكر ابن جرير أنه عرق في وسط الذراع اذا قطع لم يرق الدم وفي أسد الغابة فلما رماه قال خذها مني وأنا ابن العرقه فقال سعد عرق الله وجهك في النار اه
 قوله وهو ينفض رأسه من الغبار أي يزيل الغبار عن رأسه
 قوله والله ما وضعناه يعني معاشر الملائكة
 قوله وتجر كل أي يسرحه كاد أن يبرأ وهو معنى قوله للبرء وهذا من كلام الراوي أدخله بين قول القائل ومقوله وقوله فقال تكرر منه
 قوله فأفجرها أي فشق الجراحة شفا واسعا حتى أموت فيها وتمت الشهادة
 قوله فانفجرت من لبته أي فانشق الجراحة من موضع انقلابه من صدره قال ابن جرير وكان موضع الجرح ورم حتى اتصل الورم الى صدره فانفجر من ثم اه
 قوله فلم يرعهم أي فلم يفرع أهل المسجد إلا الدم الذي جرى الزم وهو دم سعد أتاهم بغتة يسيل وكان في المسجد الشريف خيمة أخرى من خيام بني غفار فظن أهل المسجد أن الدم جاء من قبلهم فقالوا الخ والواو بعد أداة الاستنساخ غير موجودة في رواية البخاري
 قوله فإذا سعد جرحه يغد دما أي يدوم سيلانه ونظف رواية البخاري فإذا سعد يغدو جرحه دما أي يسيل
 قوله فانفجر من لبته يعني وقع في هذه الرواية بدل لبته لبته قال ابن جرير وهو تنجيف اه

باب

اخراج اليهود من جزيرة النصارى

من جزيرة العرب
قوله عليه السلام لاخرجن
اليهود الخ وفي رواية
للترمذي : لئن عشت ان
شاء الله لاخرجن اليهود
والنصارى من جزيرة العرب
قوله عليه السلام (قوموا)
الحطاب لاصار وتيل
لجاسرين منهم ومن
المهاجرين (الى سيدكم)
هذا بقوى القول الاول
لانه كان سيدا لاصار فيل
هذا التقية للمعتز اذ لو كان
للاخوة لاصار بقيام واحد
او اثنين فيدل على ان ٢

باب

جواز قتال من نقض
العهد وجواز ازال
أهل الحصن على حكم
حاكم عدل أهل للحكم
٢ المعتز بالقيام جائز لمن
يستحق الاسراء كالعلماء
والصلحاء وقول اطبي هذا
القيام ليس معتز لما صح
أن النبي عليه الصلاة والسلام
قال لا تقوموا كما تقوم الامم
يعظم بعضهم بعضا بل كان
للإتابة على التزول لكونه
وجعا ولو كان المراد منه قيام
التوفيق لقال قوموا لسيديكم
واما روى أنه قال لعزكم
وعدى فعلى تقدير صحته
محمول على تأليفها بذلك
على الاسلام لكونها سبى
قتلين أو على معنى آخر
كان اقتضاه الحال وقال
الشيخ أبو حامد القيام
مكروه على سبيل الاعظام
لا على سبيل الاكرام وفي
لفظ سيدكم اشارة لتكرمه
اه مبارق
قوله قتل مقاتلهم أى من
يشقى منهم اقتال ونور اى
ولسى ذريتهم أى النساء
والصبيان
قوله عليه السلام قضيت
بحكم الملك الرواية في صحيح
مسلم بكسر اللام بالاخلاق
وهو الله سبحانه ونبطه
بعضهم في صحيح البخارى
بكسرها وفتحها فان سج
الفتح فلما راد به جبريل
عليه السلام وتقديره ما حكم
الذى جاء به الملك عن الله
تعالى اه تورى عن القاضي

الإِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثَ وَحَدَّثَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَكْثَرَ وَأَتَمُّ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا الشَّحَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَالْفَلْظُ
لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا أُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ حَتَّى لَا أَدَعَ إِلَّا مُسْلِمًا
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ح وَحَدَّثَنِي
سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ آغَيْنٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عَمِيْنِ اللَّهِ) كِلَاهُمَا
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَحْنُ ابْنُ الْمُثَنَّى
وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْفَلْظُ هُـمْ مُتَقَارِبَةٌ) قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ
الْأَخْرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا إِمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حَنِيفٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ
عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَعْدٍ فَأَتَاهُ
عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا قَرَّبَ بَأْسًا مِنْ الْمَسْجِدِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نُصَارِقُوهُمْ
إِلَى سَيِّدِكُمْ (أَوْ خَيْرِكُمْ) ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ تَزَلُّوا عَلَى حُكْمِكَ قَالَ تَقْتُلُ مُقَاتِلَتَهُمْ
وَتَسْبِي ذُرِّيَّتَهُمْ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَيْتُ بِحُكْمِ اللَّهِ وَرَبِّمَا
قَالَ قَضَيْتُ بِحُكْمِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ الْمُثَنَّى وَرَبِّمَا قَالَ قَضَيْتُ بِحُكْمِ الْمَلِكِ
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ
وَقَالَ مَرَّةً لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَحْنُ ابْنُ الْعَلَاءِ
الْهَمْدَانِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ نُمَيْرٍ قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَقَالُ لَهُ

قوله حتى جئناهم وفي مواضع
من صحيح البخاري حتى
جئنا بيت المدراس وهو
بكسر الميم البيت الذي
يدرسون فيه كتابهم التوراة
قوله عليه الصلاة والسلام
يا معشر يهود ذكر في
المرقاة ان الخطاب لن بقى

باب

اجلاء اليهود من الحجاز
في المدينة ومن حولها من
اليهود بعد اخراج بني النضير
وقتل بني قريظة سيهود بني
قينقاع فان اجلاء بني النضير
كان في السنة الرابعة من
الهجرة و قتل بني قريظة
في خامستها واسلام أبي
هريرة رضي الله تعالى عنه
في السنة السابعة فيكون ما
ذكره بعد ذلك يستثنى

قوله عليه السلام أسلموا
تسلموا هذا من جوامع كلامه
صلى الله تعالى عليه وسلم
ولكن ملاعين اليهود انما
فهموا منه الدعاء الى الاسلام
وكرهوه فقالوا في جوابه
قد بلغت أى ما عليك من
البلاغ فلا حاجة لنا في
الزيادة منه وما فهموا أن
مراد النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم هذه المرة اما
الاسلام واما الاجلاء حتى
سمعوا ذلك منه صريحا
وقوله عليه السلام ذلك اريد
قال النووي معناه اريد
أن تعترفوا أنى بلغت

قوله عليه السلام اعلما
أنما الأرض لله يعنى هي ملكه
ولرسوله يعنى هو الحاكم فيها
وانى اريد أن اجليكم أى
اخرجكم من هذه الأرض
وهي أرض الحجاز كافي
الترجمة أو أرض جزيرة
العرب كما في الترجمة التي
قوله عليه السلام فمن وجد
منكم ماله أى في ماله شيئا
لا يتيسر له نقله فليبعه

قوله فقتل رجالهم ذكر
ابن هشام في سيرته أنه
خندق بسوق المدينة لهم
خنادق فقضرت أعناقهم
في تلك الخنادق وهم ستائة
أو سبعمائة والمكثر لهم
يقول كانوا بين الثمانمائة
والسعمائة اه وذكر

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ
الْمَقْبَرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَالَهُ
نَحْوَ أَرْضٍ نَجِدَ جَاءَتْ بِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالِ الْحَنْفِيُّ سَيِّدَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ
وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِنْ تَقَتَّلَانِي تَقْتُلْ ذَا دِمٍّ **وَحَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا آيْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ
قَالَ بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
أَنْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ خَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَاهُمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَتَدَاوَاهُمْ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ يَهُودَ اسْلُمُوا اسْلُمُوا فَقَالُوا قَدْ بَلَغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ أُرِيدُ اسْلُمُوا اسْلُمُوا فَقَالُوا قَدْ
بَلَغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ أُرِيدُ فَقَالَ
لَهُمْ الشَّلَاةُ فَقَالَ اأَعْلَمُوا أَنَّمَا الْأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِيَكُمْ مِنْ
هَذِهِ الْأَرْضِ فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِيعْهُ وَإِلَّا فَأَعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ
وَرَسُولِهِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَاسْتَحْقُ بْنُ مَسْصُورٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
وَقَالَ اسْتَحْقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ يَهُودَ بَنِي النَّضِيرِ وَقُرَيْظَةَ حَارَبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاجْلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي النَّضِيرِ وَأَقَرَّ قُرَيْظَةَ وَمَنْ عَلَيْهِمْ حَتَّى
حَارَبَتْ قُرَيْظَةَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ وَقَسَمَ نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَنَّ بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمْنَهُمْ وَاسْلُمُوا
وَاجْلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودَ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ بَنِي قَيْنِقَاعَ (وَهُمْ
قَوْمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ) وَيَهُودَ بَنِي حَارِثَةَ وَكُلَّ يَهُودِيٍّ كَانَ بِالْمَدِينَةِ **وَحَدَّثَنِي**
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ هَذَا

رَبِّكَ فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ تَسْمَعُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ
لَكُمْ أَنِّي مُدَّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ فَأَمَدَّهُ اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ قَالَ أَبُو
زُمَيْلٍ حَدَّثَنِي أَبُو عَبَّاسٍ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ يَشْتَدُّ فِي أَثَرِ رَجُلٍ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ إِذْ سَمِعَ ضَرْبَةً بِالسَّوْطِ فَوْقَهُ وَصَوْتَ الْفَارِسِ يَقُولُ
أَقْدِمْ حَيْزُومُ فَظَنَّ إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ فَخَرَّ مُسْتَلْقِيًا فَظَنَّ إِلَى اللَّهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ
خُطِمَ أَنْفُهُ وَشُقَّ وَجْهُهُ كَضَرْبَةِ السَّوْطِ فَأَخْضَرَ ذَلِكَ أَجْمَعَ خُفَاءَ الْأَنْصَارِ
فَحَدَّثَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَدَقْتَ ذَلِكَ مِنْ مَدَدِ السَّمَاءِ
الثَّالِثَةِ فَقَتَلُوا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ وَأَسْرُوا سَبْعِينَ قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ فَلَمَّا
أَسْرُوا الْأَسَارِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مَا تَرَوْنَ
فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هُمْ بَنُو الْعَمِّ وَالْعَشِيرَةِ أَرَى أَنَّ تَأْخُذَ
مِنْهُمْ فِدْيَةً فَتَكُونُ أَمَّا قُوَّةٌ عَلَى الْكُفَّارِ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ لِلْإِسْلَامِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَى يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا أَرَى الَّذِي رَأَى أَبُو بَكْرٍ وَلَكِنِّي أَرَى أَنَّ تُمْكِكُنَا قَضْرِبَ أَغْشَاءَهُمْ فَتُمْكِنُ
عَلَيْنَا مِنْ عَقِيلٍ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ وَتُمْكِكُنِي مِنْ فُلَانٍ (نَسْبًا لِعُمَرَ) فَاضْرِبَ عُنُقَهُ
فَإِنَّ هَؤُلَاءِ أُمَّةُ الْكُفْرِ وَصَنَادِيدُهَا فَهَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ
أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَهْوِ مَا قُلْتُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ قَاعِدَيْنِ يَبْكِيَانِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَبْكِي أَنْتَ
وَصَاحِبُكَ فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءَ بَكَيْتَ وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءَ تَبَا كَيْتَ لِبُكَائِكُمَا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْكِي لِلَّذِي عَرَضَ عَلَى أَصْحَابِكَ مِنْ أَخْذِهِمْ
الْفِدَاءَ لَقَدْ عَرَضَ عَلَى عَدَائِهِمْ أَذْنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ (شَجَرَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِإِنْبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى

قوله تعالى مردفين المردف
المتقدم الذي أُرِدَ غيره أي
متتابعين يردف بعضهم بعضا
أو مردفين ملائكة أخرى
مثلهم فيكونون ألفين هذا
ما في سورة الأنفال وفي سورة
آل عمران الوعد بثلاثة آلاف
ثم بخمسة آلاف

قوله أقدم حيزوم أي اجترى
يا حيزوم على العدو ولا تدجم
وهو اسم فرس الملك ذكر
الزمخشري في تفسير سورة
ناه أنه لما حلَّ بعد هجاب
موسى إلى الطور رأته جبريل
وهو راكب حيزوم فرس
الحياة ليذهب به فأبصره
السامعي لا يبعد حافره على
شيء إلا أخضر فقال إن لهذا
شأنا فقبض قبضة من تربة
موطنه فألقاها على الخيلا
المسبوكة فصارت مجللا
جسداً لمخوار وفي شرح
النووي أقدم أمر من الأقدام
وهي كلمة جزل للفرس معلومة
في كلامهم وضبط بضم الدال
وهجزة وصل مضومة
فيكون المعنى تقدم يا حيزوم
قوله فخر مستلقيا أي سقط
في الأرض على فقه

قوله فاذا ه غنظهم أنفه قال
النووي الغنظم الأثر على
الأنف أي قد حصل
على أنفه أثر من الضرب كما
يغنظ البعير بالكي يقال
خطمت البعير إذا كويت
خطماً من الأنف إلى أحد
خديه وتسمى تلك السنة
خطاما تشبيهها بالخطام
الذي سبق بيانه بهامش
ص ١٠٨

قوله فافخر ذلك كله أخضر
فصار موضع ذلك كله أخضر
وكونه تكلاماً من الله تعالى
أظهر

قوله ولكي أرى أن تمكنا
أي أن تخلي بيننا قال مكنته
من الشيء وأمكنته منه إذا
أقدرته عليه فتمكن واستمكن
والمراد الإذن والرخصة
قوله نبييا لعمر أي قريب
النسب منه فهو من كلام
الراوي

قوله فان هؤلأمة الكفر
أي رؤساء الكفرة
قوله وصناديدها يعني
أشرافها الواحد صنديد
بكسر الصاد والضميم
الجور ويعود على أمة الكفر

قوله تعالى مردفين المردف المتقدم الذي أُرِدَ غيره أي متتابعين يردف بعضهم بعضا أو مردفين ملائكة أخرى مثلهم فيكونون ألفين هذا ما في سورة الأنفال وفي سورة آل عمران الوعد بثلاثة آلاف ثم بخمسة آلاف قوله أقدم حيزوم أي اجترى يا حيزوم على العدو ولا تدجم وهو اسم فرس الملك ذكر الزمخشري في تفسير سورة ناه أنه لما حلَّ بعد هجاب موسى إلى الطور رأته جبريل وهو راكب حيزوم فرس الحياة ليذهب به فأبصره السامعي لا يبعد حافره على شيء إلا أخضر فقال إن لهذا شأننا فقبض قبضة من تربة موطنه فألقاها على الخيلا المسبوكة فصارت مجللا جسداً لمخوار وفي شرح النووي أقدم أمر من الأقدام وهي كلمة جزل للفرس معلومة في كلامهم وضبط بضم الدال وهجزة وصل مضومة فيكون المعنى تقدم يا حيزوم قوله فخر مستلقيا أي سقط في الأرض على فقه قوله فاذا ه غنظهم أنفه قال النووي الغنظم الأثر على الأنف أي قد حصل على أنفه أثر من الضرب كما يغنظ البعير بالكي يقال خطمت البعير إذا كويت خطماً من الأنف إلى أحد خديه وتسمى تلك السنة خطاما تشبيهها بالخطام الذي سبق بيانه بهامش ص ١٠٨ قوله فافخر ذلك كله أخضر فصار موضع ذلك كله أخضر وكونه تكلاماً من الله تعالى أظهر قوله ولكي أرى أن تمكنا أي أن تخلي بيننا قال مكنته من الشيء وأمكنته منه إذا أقدرته عليه فتمكن واستمكن والمراد الإذن والرخصة قوله نبييا لعمر أي قريب النسب منه فهو من كلام الراوي قوله فان هؤلأمة الكفر أي رؤساء الكفرة قوله وصناديدها يعني أشرافها الواحد صنديد بكسر الصاد والضميم الجور ويعود على أمة الكفر

وَأَمَرْنَاهَا إِلَى مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ قَالَ فَنَهَمَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَّقِيَهُمْ وَرَثَتِي دِيَارًا مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي
وَمَوْنَةٍ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ
أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ
كَاسِبٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْضَرَ عَنْ
عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَسَمَ فِي النَّفْلِ لِلْمَرْسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي النَّفْلِ **حَدَّثَنَا** هُشَاةُ بْنُ السَّرِيِّ
حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
عَبَّاسٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ (وَالْأَفْظَلُ) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي
أَبُو زَيْدٍ (هُوَ يَحْيَى بْنُ الْحَنْبَلِيِّ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ انْظُرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُسْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ
وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُمِائَةٌ وَتِسْعَةٌ عَشَرَ رَجُلًا فَاسْتَقْبَلَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِبْلَةَ
ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ جَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ أَتِ مَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ
إِنْ تَهْلِكَ هَذِهِ الْعِصَابَةُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تَعْبُدْ فِي الْأَرْضِ فَمَا زَالَ يَهْتِفُ
بِرَبِّهِ مَا دَامَتْ يَدَايِي مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ مَنْكَبَيْهِ فَأَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ
رِدَاهُ فَأَنَاهُ عَلَى مَنْكَبَيْهِ ثُمَّ اتَّزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ وَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَفَاكَ مُنَاشِدَتُكَ

قوله عليه السلام لا نورث ما تركنا صدقة
وروي في صحيح مسلم
عن من يات
كأنه قد روي عن علي بن
درة خبره وروي وميم
من أن الله يدبر لا يؤده
سكاه نووي
قوله عليه السلام ومؤونة
نامي أي نفقة قال في الصحاح
ؤونة تنقل وفيها حات
أحد هاء على فعول بفتح
دال وجره مشدومة
والجمع مؤنوت على نظرها
وماء فتحوها من غير
بفتح حين وجملة الثانية مؤنة
بجره ساكنة والجمع مؤن ٧
مؤنة

باب

كيفية فسخة الغنيمة
بين الحاضرين
٧ مثل غرفة وغرف والمائة
مئة بواو والجمع مؤن
مثل سورة ووريق منها
مانه مؤنه من باب قال ٨٨١
مؤنة

باب

الامداد بالمال في
غزوة بدر وإباحة
الغنائم
٨ ومؤونة فله عليه الصلاة
والسلام قبل هو الفتح على
هذه الصدقات وانظر فيها
وقيل كل غنم للمسلمين
من خليفة وغيره لأنه غنم
لنبي صلى الله عليه وسلم
ونائب عنه في أمته كما في
اسوي
قوله فجعل يهتف بربه أي
يصيح ويسمعيت به بلدته
اه نووي
قوله عليه السلام ان جهنم
يفتح ان شاء وضها فلي
الاول ترفع العصابة على
انها فعل وعلى ما في نصب
وتكون مفعولة والعصابة
الجماعة اه نووي
قوله ثم التزمه من ورائه
أي ضه الى صدره واعتنقه
قوله كفاه ما شئت وفي
رواية جباري حبسك
ما شئت قال نووي نقلنا
عن بعض عباد وشبهوا

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَالِشَةَ أَنَّ
فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ أَيْتَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاتَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُمَا حَبْنَدٌ يَطْلُبَانِ أَرْضَهُ مِنْ قَدِكِ وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْرٍ فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ إِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ عَمِيلٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ قَامَ عَلَيَّ فَعَظَّمُ مِنْ حَقِّ أَبِي بَكْرٍ وَذَكَرَ فَضِيلَتَهُ
وَسَابِقَتَهُ ثُمَّ مَضَى إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَبَايَعَهُ فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالُوا اصْبِرْ
وَأَحْسَنْتَ فَيَكُنَ النَّاسُ قَرِيبًا إِلَى عَلِيٍّ حِينَ قَارَبَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ وَحَدَّثَنَا
ابْنُ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ) حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَالِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَتْ
أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاتَهَا مِمَّا تَرَكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا آفَأَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَوْرَثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً قَالَ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تُسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيبَهَا مِمَّا تَرَكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرٍ وَقَدِكِ وَصَدَقَتِهِ بِالْمَدِينَةِ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ
عَلَيْهَا ذَلِكَ وَقَالَ لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ بِهِ
إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ إِنِّي أَخْشَى أَنْ تَرَكَتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ
فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٌ فَعَلَبَهُ عَلَيْهَا عَلِيٌّ وَأَمَّا خَيْرٌ وَقَدِكُ فَاَمْسَكْهُمَا عُمَرُ
وَقَالَ هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْمَا لِحَقْوِقِهِ الَّتِي تَعْرُودُ وَنَوَائِيهِ

قوله من خير وفدك وصدقته
 بالمدينة اعلم ان صدقات
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 المذكورة في هذه الأحاديث
 صارت اليه بثلاثة حقوق
 أحدها ما وعب له وذلك وصية
 بخير يوق اليهودي له عند
 اسلامه يوم احد وكانت
 سبع حوائط في بني النضير
 وما أعطاه الانصار من ارضهم
 وهو ما يبلغه الماء والثاني
 حقه من النى من ارض
 بني النضير حين اجلاهم
 كانت له خاصة لانها لم يوقف
 عليها المسلمون بخيل ولا
 ركاب وكان يخرجها في نوائب
 المسلمين وكذلك نصف
 ارض فدك صالح اهلها
 بعد فتح خيبر على نصف
 ارضها وكان خالصا له وكذلك
 ثلث ارض وادي القرى
 اخذها في الصلح حين صالح
 اهلها اليهود والثالث سهمه
 من خمس خيبر فكانت هذه
 كلها ملكا لرسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم خاصة
 لاحق فيها لاحد غيره
 لكنه صلى الله تعالى عليه
 وسلم كان لا يستأثر بها بل
 ينفقها على ائله والمسلمين
 والمصالح العامة وكل هذه
 صدقات محرمات التملك
 بعده اه من شرح النووي
 عن القاضى وذكر في
 معجم البلدان أن فدك قرية
 بالحجاز بينها وبين المدينة
 يومان او ثلاثة أفاءها الله
 على رسوله صلى الله تعالى عليه
 وسلم في تسعة صلحاحين
 فتح خيبر لخير ناحية
 على ثمانية برد من المدينة
 لمن يريد اشام وتقدم أنه
 عليه السلام فتحها عنوة

قوله له ما وعب له
 وذلك وصية بخير يوق
 اليهودي له عند اسلامه

قوله له ما وعب له
 وذلك وصية بخير يوق
 اليهودي له عند اسلامه
 والنوائب ما ينوب الانسان
 أى ينزل به من المهمات
 والحوادث كالتى النهاية

قوله فوجدت وصية على أي شيء أو عهد كعهد مدرو - ١٥٤ - فرض الحبس من صحيحه وقوله فهجرت بفسره بعضهم بذلك لأن القرية قائمة على خلاف ذلك وكان

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فاطمة شيئاً فوجدت فاطمة على أبي بكرٍ في ذلك قال فمخبرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي بن أبي طالب ليلاً ولم يؤذن بها أبابكر وصلى عليها علي وكان لعلي من الناس وجهه حياء فاطمة فلما توفيت استسكرك علي وجود الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الأشهر فارسل إلى أبي بكر أن آتينا ولا يأتينا معك أحد كراهية محضر عمر بن الخطاب فقال عمر لا يبي بكر والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما سألهم أن يفعلوا بي أبي والله لا تبيعهم فدخل عليهم أبو بكر فشهد علي بن أبي طالب ثم قال إنا قد عرّفنا يا أبا بكر فضيلتك وما أعطاك الله ولم تنفس عليك خيراً ساقاه الله إليك وإليك استبددت علينا بالأمير وكنا نحن نرى لنا حقاً لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرل يكلم أبا بكر حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلى أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذين الأموال فإني لم آل فيها عن الحق ولم أترك أمر أرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضعه فيها الأصمته فقال علي لا يبي بكر موعذك العشيّة للبيعة فلما صلى أبو بكر صلاة الظهر رقى على المنبر فشهد وذكر شأن علي وتخلّفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استعمر وتشهد علي بن أبي طالب فعظم حق أبي بكر وأنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكاراً للذي فضله الله به ولكننا كنا نرى لنا في الأمر نصيباً فاستبدد علينا به فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت فكان المسلمون إلى علي قرى باحين راجع الأمر المعروف

خیر و تره ت با قه اسی
 آشیر بر حرد سیدین
 فیه فی کتب اند دگر
 زده من بهمان من
 صبح و بین من
 سعد بن ابی وقاص و عمار بن
 یاسر و عقیل بن عقیل و
 یاسر و رحیل بن عوف و حم
 بن افسل سعدی و کن
 راس و محار و عیین
 و سه بن ارماء و جری بن
 یمن و بن سیر بن شی
 فث حسن و لم سعد ابن
 سیر بن خنرته و هم من
 کایر سیدین
 قوله و کان لعی من انس
 و جمعه و فقهه ای وحه
 و عدل فی مده حیاتها
 و هی ذک الاشهر و فقه
 فیه و انسان و کان لعی
 وحه من ناس حقه فقهه
 ای جاء و عمر قدیم بعدها
 قوله استکر علی وحه
 فی س و بهجه نظرم
 ای
 قوله کرفه عصر عرب
 غضاب هدا من راوی
 بیان نوحه ارسال علی
 الخیر ای ابی بکر بعید
 ایان احد معه ای لثلا
 یضرمعه من بکره حضره
 وهو عربی لحصاب لماعلم
 من شدنه و سده بتا فقه
 له فقه هو و من معه من
 تحف عن لیمه ان یضرم
 لثلا بکر فیصدر عنه
 موشح فقهه علی ابی
 بکر بیان ثابت و نضرت
 له و اما قول عمر لثلا
 علیه و حدک من خوفه
 ان یفقد علی ابی بکر
 فی کتب و بهجه علی
 لثلا من این عریکه
 ابی بکر و سیره عن اجوب
 کایر ووی
 قوله و من نفس علی خیرا
 ساعه تک ای و تحس
 عیة قل ووی هو من
 ابی ابراه و مانه قریب
 من مع حد
 قوله و استکر راود
 و کتب راود
 افتد به من غیبت راود
 فیه و فی شمر عربی ابی
 ریمه فا فیه من لا
 بسند و فی شمر ووی

وإذا عجز عن ذلك فليست عليه فدية حتى يعقد بيعته، كما كانت هم الأهل، وكما بقه نزل في مدنيه أو كفته أو غلبه أو الضلوة عليه أو غير ذلك؛

وَهَذَا وَأَتَمَّا جَمِيعَ وَأَمْرُكُمْ وَاحِدٌ فَقَاتِمَا أَدْفَعَهَا إِلَيْنَا فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمْ دَفَعْتُهَا
إِلَيْكُمْ عَلَى أَنْ عَلَيْنَاكُمْ عَهْدُ اللَّهِ أَنْ تَعْمَلُوا فِيهَا بِالَّذِي كَانَ يَعْمَلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذْتُهَا بِذَلِكَ قَالَ أَكْذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ ثُمَّ حَبَسْتَانِي لِأَقْضِي
بَيْنَكُمْ وَلَا وَاللَّهِ لَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَزَّيْتُمَا
عَنْهَا فَرُدَّاهَا إِلَيَّ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ
أَبْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ أَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ
أَهْلُ أَنْبِيَاءٍ مِنْ قَوْمِكَ بِخَوْحِدِثٍ مَالِكٍ غَيْرَ أَنْ فِيهِ فَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهُ سَنَةً
وَرُبَّمَا قَالَ مَعْمَرٌ يُخْبِسُ قُوتَ أَهْلِهِ مِنْهُ سَنَةً ثُمَّ يُجْعَلُ مَا بَقِيَ مِنْهُ لِمَجْعَلِ مَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَرَدْنَ أَنْ يَبْعَثْنَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَيَسْأَلَنَّهُ مِيرَاثَهُنَّ مِنَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَهْنُ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تُورَثُ مَا تَرَكَنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ أَخْبَرَنَا حُجَيْنٌ حَدَّثَنَا لَيْثٌ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ
فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ تَسْأَلُهُ
مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَّ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ وَمَا
بَقِيَ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُورَثُ
مَا تَرَكَنَا صَدَقَةٌ إِمَّا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي هَذَا الْمَالِ وَإِنِّي وَاللَّهِ
لَا أَغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ خَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا
فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عَمَلَنَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله وأتمما جميع أي متجدد
غير متنازع وأمركم أي
ومطلوبكم واحد وهو
دفعى أيها اليكما

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كتابه
الهدى والبرهان

قوله قالت عائشة لهن الخ
وفي ما زى البخارى قالت
فكنت أنا أردنهن فقلت
لهن ألا تفتين الله الم تعلمن
أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة وزيادة فهو في هذه
الرواية تقطع أمل التحريف
عن أهل البدعة والغواية

قوله النبي صلى الله عليه
وسلم لا نورث ما تركنا
فهو صدقة
قوله ما أفاء الله عليه
بالمدينة يأتي ذكره وذكر
فذلك وخبر في طرقا لصفحة
الخامسة والستين والمائة

قوله عليه السلام لا نورث
ما تركنا صدقة هذا الحديث
له تجة في هذه الرواية وهي
« أنما يأكل آل محمد في هذا
المال » والتصلية ليست
منها ولذا ميزت في الطبع
بين هلالين والفتنة المذكورة
موجودة أيضا في باب مناقب
قراية الرسول من صحيح
البخارى بدون ذكر
التصلية وفيه زيادة تفسيرية
وهي « يعنى مال الله ليس
لهم أن يزيدوا على ما كل »
وقوله في هذا المال أى في
جلبه من يأكل منه لأنه لهم
بخصوصهم يعنى أنهم يعنون
منه ما يكفونهم لأعلى وجه
الميراث كما في القسطلانى

101

فداء لرجال بالنساء، الكافرة
قوله عليه السلام (أما قرية
أتيتنوها وأقيم فيها) يعنى
إذا أتيت قرية من قرى
الكفار وما أوجعتم عليهم
غنيل ومحاربة بل سألتم
أهلها على مال (فسهلهم
فيها) يعنى ما أخذتم منهم
يكون فيساً مصرفه جمع
المسلمين (وأما قرية عصت
الله ورسوله) فأخذتم منهم ٣

١٥٠
 (التي) هي الغنيمية التي لا يلحق فيها شقة سمي ذلك بالنبي الذي هو الظالم
 فيها على أن أشرف أمراض الدنيا يجرى مجرى ظلم زائله مغرقات

و
لعل

٣٥
إسلاما بايعا بخل وعارية
(فان خسرنا لله ولرسوله فمهي
لكم) يعني ذلك المال يكون
غنمة يؤخذ خسرنا لله
ولرسوله ويقسم الباقي منها
بينكم فاخذت يد على
أن المال اني اأخمس وقال
الشافعي انه يخمس مثل مال
الغنمة فالحدث يكون حجة
عليه اه مبارق

قوله مما لم يوجب عليه
المسلمون تخيل ولا ركاب
أى لم يبعدوا فى تحصيـ
له خيلا ولا ابلا بل حصل
بلا قتال والركاب هي الابل
التي يسافر عليها لـ
واحد لها من فظها واحد
وراحلة وكذلك الخيل لـ
واحد لها من فظها واحد ورس
لهم شق على أهلها أى يعزى

قوله
لهم آه نوى
قوله يعمله في الكراع
في الدواب التي تصلح للحرب
قوله عدة في سبيل الله
وهي ما أعد للحوادث أهبة
وجهازا للغزو

قوله حين تعالى النهار أي
ارتفع
قوله مفضيا إلى رماله أي
بوصلا جسده إلى رمال السرير
ليس بينه وبينه شيء من
كبح فواش كما هو المصريح
به في باب فرض الجنس من
تخيخ البخاري ورمال السرير
بما يتسحق في وجهه
لسقف وهو ورق التخل
بسطه النورى بضم الراء
كسر الهمزة واتصرا الجد على
ضم

وله يامال أى يامالك ففيه
ترخيم

بِهِ قَدَفٌ أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ
مَكَ أَيْ جَاؤْا مَسْرَعِينَ
مَرَّ الَّذِي نَزَلَ بِهِمْ اهُنَوِي

له وقد أمرت فيهم بمرض
باب الفئ تسمية اليرفا
نغمة في دخول عثمان الخ

أى عطية قليلة قوله برفا هو كما ذكره البخارى حاجب سيدنا عمر قال النووى هو غير مهموز ومثهم من همز وفي سنن البيهقى في باب النى تسمية البرقا
الالف واللام اه قوله هل لك في عثمان الخ أى هل لهم اذن منك في الدخول عليك ولفظ رواية البخارى في المداوى هل لك رغبة في دخول عثمان الخ

صلى الله عليه وسلم قضى بالسَّابِ لِلْقَاتِلِ قَالَ بَنِي وَلِيَكُنِّي اسْتَكْبَرْتُهُ حَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْخَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنِي
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي سَلَمَةَ بْنُ الْأَكْوعِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَوَازِينَ قَبِيلًا نَحْنُ نَنْصَحِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَ
 رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرٍ فَأَنَاحَهُ ثُمَّ انْتَرَعَ طَلْقًا مِنْ حَقْبِهِ فَقَعِدَ بِهِ الْجَمَلُ ثُمَّ تَقَدَّمَ يَتَعَدَّى
 مَعَ الْقَوْمِ وَجَعَلَ يَنْظُرُ وَفِينَا ضَعْفَةٌ وَرِقَّةٌ فِي الظَّهْرِ وَبَعْضُنَا شَادُ إِذْ خَرَجَ
 يَشْتَدُّ فَأَتَى جَمَلَهُ فَأَطْلَقَ قَيْدَهُ ثُمَّ أَنَاخَهُ وَقَعَدَ عَلَيْهِ فَأَنَارَدَ فَأَشْتَدَّ بِهِ الْجَمَلُ
 فَأَشْبَعَهُ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ وَرَفَاءَ قَالَ سَلَمَةُ وَخَرَجْتُ أَشْتَدُّ فَكُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ النَّاقَةِ
 ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ الْجَمَلِ ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِخَطَامِ الْجَمَلِ
 فَأَخْتَمْتُهُ فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ فِي الْأَرْضِ اخْتَرَطْتُ سَيْفِي فَضَرَبْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ
 فَقَدَرْتُ ثُمَّ جِئْتُ بِالْجَمَلِ أَقْوَدُهُ عَلَيْهِ رَحْلَهُ وَسِلَاحَهُ فَاسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ فَقَالَ مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ قَالُوا ابْنُ الْأَكْوعِ قَالَ لَهُ سَلَبَةٌ
 أَتَجْعَلُهَا **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ
 حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ غَزَوْنَا فَزَارَةَ وَعَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ أَمْرَدَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَلَمَّا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ سَاعَةٌ أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ فَعَرَسْنَا
 ثُمَّ شَرَبْنَا الْمَاءَ فَوَرَدَ الْمَاءُ فَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ عَلَيْهِ وَسَبَى وَأَنْظَرُ إِلَى عُنُقٍ مِنَ النَّاسِ
 فِيهِمْ الذَّرَارِيُّ خَشِيتُ أَنْ يَسْبِقُونِي إِلَى الْجَبَلِ فَرَمَيْتُ بِسَهْمٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
 الْجَبَلِ فَلَمَّا رَأَوْا السَّهْمَ وَقَفُوا خِشْيَتُ بِهِمْ أَسُوفُهُمْ وَفِيهِمْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي
 فَزَارَةَ عَلَيْنَا وَشَعْرٌ مِنْ أَدَمَ (قَالَ الْقِسْعُ الرِّطْعُ) مَعَهَا ابْنَتُهُ لَهَا مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ
 فَسَقَمْتُهُمْ حَتَّى آيَتْ بِهِمْ أَبَا بَكْرٍ فَمَتَّيْتُ أَبَا بَكْرٍ ابْنَتَهَا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَمَا
 كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا فَلَمَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشُّوقِ فَقَالَ يَا سَلَمَةُ

فأله فرب عن سجي
 في سجد دوا هو سجد
 من سجد ما سجد واد
 وهو فوق سجد في سجد
 وقصر يكون فراس من
 صف سجد
 قوله ثم فرغ سجد من
 حقه في عقلا من سجد
 وقوله من حقه سجد
 سجد في سجد سجد
 واد سجد سجد
 رجل لبيد ان سجد
 لاسجد ان كاهل وهو غير
 سجد في سجد
 قوله وفيها ضعف ورقة
 ان سجد سجد
 في سجد في سجد
 نسخة من سجد
 في سجد
 قوله ادخر سجد
 من سجد
 قوله وفيه سجد
 في سجد
 قوله على ناقة ورقة
 في سجد
 قوله فخرجت اشدد اي
 الضفت في عقبه ادو حتى
 ادركت الناقة وكنت عند
 وركها وهي مدفوق فجدها
 قوله حتى اخذت بخطام
 الجمل اي بزمامه وقد سبق
 في بيان الفرق بين الخطام
 ونزدك بهامش ص ١٠٨

باب

التفيل وفداء المسلمين
 بالاسارى
 قوله اختطت سيفي اي
 سللته من غده فضربت
 به راس الرجل بعى ساعة
 عقبه فندري فقط راسه
 وكان ذلك الرجل على ما اخذته
 الشورى جاسوسا كافر الحرب
 ان في حديث البخاري عن
 سلمة بن الاكوع من طريق
 آخر قال اتى النبي صلى الله
 عليه وسلم عينا من المشركين
 وهو في سفر فجلس عنده
 يتحدث ثم قتل فقال لني
 صلى الله عليه وسلم اطلوه
 وانتلوه فقتلته ففقتى سلبه
 ه والذين اخذوا
 قوله غزوة فررة هواهم
 اي قبيلة من غطفان كافي
 القاموس سميت القبيلة به

من الظهور
 من الظهور

قوله لا يفارق سوادى سواده أى شخصى شخصه
الاجل أقرب من الاجل قوله قال فلم أنشب أى قال

يعنى لا يفارقه حتى يموت الاجل منا أى حتى يموت أحدنا أما أنا وأما هو ومعنى
عبدالرحمن بن عوف لم ألبث أن نظرت الى أبى جهل أى لم يمض زمان كثير على

رَأَيْتُهُ لَا يَفَارِقُ سَوَادِي سَوَادُهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِنَّا قَالَ فَتَجَبَّيْتُ لِذَلِكَ فَعَمَّرَنِي
الْآخَرُ فَقَالَ مِثْلَهَا قَالَ فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يُزُولُ فِي النَّاسِ فَقُلْتُ
الْأَتَرَيَانِ هَذَا صَاحِبُ كَمَا الَّذِي تَسْأَلَانِ عَنْهُ قَالَ فَأَبْتَدَرَاهُ فَضَرَبَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا
حَتَّى قَتَلَاهُ ثُمَّ أَنْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَاهُ فَقَالَ أَيْكُمَا قَتَلَهُ
فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَا قَتَلْتُ فَقَالَ هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا قَالَا لَا فَظَنَرِ فِي السَّيْفَيْنِ
فَقَالَ كِلَاكُمَا قَتَلَهُ وَقَضَى بِسَلْبِهِ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ (وَالرَّجُلَانِ مُعَاذُ بْنُ
عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ وَمُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرَحٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ خَمِيرٍ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ فَأَرَادَ سَلْبَهُ
فَمَنَعَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَكَانَ وَالِيًا عَلَيْهِمْ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ سَلْبَهُ قَالَ اسْتَكْبَرَتْهُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ فَمَرَّ خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو بِرِدَائِهِ ثُمَّ قَالَ هَلْ أَنْجَزْتُ
لَكَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعْصَبَ فَقَالَ لَا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ لَا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ
لِي أَمْرًا إِنَّمَا مَمْلُوكُكُمْ وَمَمْلُكُهُمْ كَمَلٍ رَجُلٍ اسْتَرْجَى إِبِلًا أَوْ غَنَمًا فَرَعَاهَا ثُمَّ
تَحَيَّنَ سَقِيهَا فَأَوْرَدَهَا حَوْضًا فَشَرَعَتْ فِيهِ فَشَرِبَتْ صَفْوَهُ وَتَرَكَتْ كَذَرَهُ
فَصَفْوَهُ لَكُمْ وَكَذَرَهُ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
ابْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ مَنْ خَرَجَ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فِي
غَزْوَةِ مُؤَتَةَ وَرَأَيْتُنِي مَدَدِي مِنَ الْيَمَنِ وَسَلَاقَ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُخَوِّهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ عَوْفٌ فَقَاتُ يَا خَالِدُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

سَوَادُهُمَا أَلَا وَأَنَا رَأَيْتُهُ يَزُولُ
أَيْ يَزُولُ كَمَا هُوَ لَفْظُ رَوَايَةٍ
الْبُخَارِيُّ قَالَ النُّوَيْرِيُّ مَعْنَى
يَزُولُ يَتَحَرَّكُ وَيَنْزِعُ وَلَا
يَسْتَقِرُّ عَلَى حَالَةٍ وَلَا فِي مَكَانٍ
وَالزُّوَالُ الْفَتْقُ وَرَوَى رِفْدٌ
وَمَعْنَاهُ يَسِيلُ يَبَاهُ وَدَرَعَهُ
وَيَحْرِهَا هـ
قَوْلُهُ صَاحِبُ كَمَا يُعْطَى مَطْلُوبًا
قَوْلُهُ حَقٌّ قِتْلَاهُ أَيْ قَارِبًا
قَتْلَهُ بِأَثْنَاءِ ثُمَّ أَمَرَ أَنَّهُ
مَسْعُودٌ بِخِزْرَانِهِ كَمَا قَاتَى
قَوْلُهُ وَالرَّجُلَانِ مُعَاذُ بْنُ
عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ وَمُعَاذُ بْنُ
عَمْرٍو وَتَأْتِي رَوَايَةُ ابْنِ أَبِي
عَمْرٍو ضَرْبًا فِي كِتَابِ الْجِهَادِ
قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ مَسَحْتُمَا
سَيْفَيْكُمَا يَعْنِي هَلْ أَرْزَلْتُمَا
دَمَهُ مِنْ سَيْفَيْكُمَا بِالْمَسْحِ
قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلَّا كَانَتْ
أَفَادَةُ النُّوَيْرِيِّ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَالسَّلَامُ قَالَ ذَلِكَ تَطْبِيبًا
لِقَوْلِهِمَا مِنْ حَيْثُ الْمَشَارَكَةِ
فِي قِتْلِهِ وَمَا يَتَرَوَّبُ عَلَيْهِ
مِنَ الْإِجْرِ وَإِنْ كَانَ يَنْهَسُ
تَفَاوُتٌ فِي السَّبِقِ وَالتَّأْخِيرِ
كَأَنَّهُ عَلَيْهِ تَرْجِيحٌ أَحَدُهُمَا
فِي اعْطَاءِ السَّلْبِ
قَوْلُهُ وَقَضَى بِسَلْبِهِ لِمُعَاذِ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ لِأَنَّهُ اخْتَصَمَ
أَوَّلًا فَاسْتَحَقَّ السَّلْبَ ثُمَّ شَارَكَ
الثَّانِي ثُمَّ ابْنُ مَسْعُودٍ وَجَدَهُ
وَبِهِ رَمَقٌ فَخَرَّ رَأْسَهُ قَالَ ابْنُ
الْمَلِكِ وَلَا يَقَالُ إِلَّا مَخْذَرٌ
فِي السَّلْبِ يَفْعَلُ فِيهِ مَا يَشَاءُ
أَيْ كَمَا قَالَ أَصْحَابُ الْمَلِكِ -
لِأَنَّ السَّلْبَ غَنِيمَةٌ وَالْخِيَارُ
أَمَّا يَكُونُ فِي التَّنْفِيلِ مِنْ
الْخِيَارِ هـ بَزَادَةُ تَفْسِيرِيَّةُ
قَوْلُهُ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ حَمِيرٍ رَجُلًا
مِنَ الْعَدُوِّ الْحَ هَذِهِ تَفْصِيلُ
جَرَتْ فِي غَزْوَةِ مُؤَتَةَ سَنَةِ ثَمَانٍ
كَمَا بَيَّنَّ فِي الرِّوَايَةِ الَّتِي
بَعْدَ هَذِهِ اه نَوْرِي
قَوْلُهُ فَجَرَّ دَانَهُ أَيْ جَذَبَ
عَوْفٌ بِرَدَائِهِ وَوَجَّهَهُ عَلَى
مَنْعَةِ السَّلْبِ مِنْهُ
قَوْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَيْ عَوْفٌ هَلْ
أَنْجَزْتُ لَكَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّكَفَى الْمُبَارِقُ
فَكَانَ قَالَ لَخَالِدُ لَا يَدُ أَنْ
اسْتَشَى مِنَّا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَوْلُهُ فَاسْتَعْصَبَ أَي صَارَ
عَلَيْهِ الْحِمْلُ وَالسَّلَامُ مُغْضًى
فَقَالَ لَانْعَاهُ يَا خَالِدُ مَرَّتَيْنِ
تَأْكِيدًا لِأَنَّهُ وَالسَّلْبُ كَمَا
ذَكَرَهُ ابْنُ الْمُنْذِرِ لَيْسَ حَقًّا قَاتِلِ
عَدُوًّا وَلا يَكُونُ لَهُ تَنْفِيلُ
قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَغْنَى عَنِ الْوَلَاةِ وَحَقٌّ لَهُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ فِي كُلِّ عَالِمٍ
لِلْحَدِيثِ وَهَذَا تَرَى النُّوَيْرِيُّ هُنَا مُشْتَقًّا مِنْهُ الْمَذْكُورُ

أَيْ تَرَى النُّوَيْرِيُّ هُنَا مُشْتَقًّا مِنْهُ الْمَذْكُورُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَغْنَى عَنِ الْوَلَاةِ وَحَقٌّ لَهُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ فِي كُلِّ عَالِمٍ
لِلْحَدِيثِ وَهَذَا تَرَى النُّوَيْرِيُّ هُنَا مُشْتَقًّا مِنْهُ الْمَذْكُورُ

رَجُلٌ خَرَجَ قَبْلَهُ فَسَمِعَ رَجُلًا وَقَالَ قَبْلَتْ سَهْمًا ثُمَّ أَتَى قَدْرَ بَعِيرٍ أَخْبَرَهُ
 عَنْ بَعِيرٍ وَتَمَسَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرَ بَعِيرٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 حَبِيبٍ وَنَحْنُ فِي سَبْعَةِ أَهْلِ حَدِيثِهِ (وَهُوَ الْمُطَّلَبُ) عَنْ خُصَيْمٍ مَوْلَى بَهْزَةَ الْوَسَّاسِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو رَيْسٍ وَابْنُ كَوَيْلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمْدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ وَحْدَةَ بْنِ مَسْعُودٍ
 عَنْ أَبِي عَرَبٍ عَنْ ابْنِ عَزَبٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى أَبِيهِ أَنْ يَقُولَ لِي عَنْ شُعْبَةَ بْنِ
 كَثِيرٍ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَحْدَةَ بْنِ رَفِيعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
 أَخْبَرَنَا مُوسَى عَنْ وَحْدَةَ بْنِ هُرُونَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حَسَنَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالَةَ
 الْأَدْنِيِّ كَتَبَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خُوَيْدٍ عَنْهُمْ **وَحَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ يُونُسَ
 وَأَبُو إِسْحَاقَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو حَسَنَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالَةَ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 عَنْ سَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ تَمَسَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُسَمَّى نَسِيبًا مِنْ أُمَّتِهِ
 فَدَخَلَ بِي سَارِقٌ (وَأَخْبَرَنَا أَبُو كَثِيرٍ) **وَحَدَّثَنَا** هُذَيْلُ بْنُ سُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
 بَارَكٍ عَنْ وَحْدَةَ بْنِ حَزْمَةَ بْنِ بَجِيٍّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ كَلَّا عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 قَالَهُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ عَزَبٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً يَخْرُجُ حَدِيثُ ابْنِ
 جُرَيْجٍ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالَةَ
 عَنْ ابْنِ حَالِمٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَهُ قَالَ قَالَ بَعْضُ مَنْ يَفْقَهُ مِنَ أَهْلِ الْأَنْبِيَاءِ حَافِظًا سَوِيًّا قَطْمًا
 قَطْمًا خَبِيرًا وَنَحْنُ فِي ذَلِكَ وَابْنُ كَثِيرٍ **وَحَدَّثَنَا** بَجِيٌّ بْنُ بَجِيٍّ تَابِعِيٌّ حَدَّثَنَا
 هُذَيْلُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ هُرُونَ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالَةَ
 سَمِعَ ابْنُ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ قَتَادَةُ وَنَحْنُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 عَنْ تَابِعِيِّ بْنِ بَجِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ هُرُونَ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ
 قَتَادَةُ قَالَ وَسَمِعَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَحَدَّثَنَا (وَالْمُطَّلَبُ) أَخْبَرَنَا عَبْدُ

قوله حتى خبر بغير
 خبر بغير خبر وانه قد
 مر في جميع نسخ سوى
 ذكره في نسخة من نسخ
 سوى وهذا لا يكون
 صحيحا بل هو على خلاف
 ما في نسخة من ذلك من
 قوله في آخره وانه

قوله الله عز وجل هو
 له خبر بغير خبر وانه قد
 مر في جميع نسخ سوى
 ذكره في نسخة من نسخ
 سوى وهذا لا يكون
 صحيحا بل هو على خلاف
 ما في نسخة من ذلك من

قوله الله عز وجل هو
 له خبر بغير خبر وانه قد
 مر في جميع نسخ سوى
 ذكره في نسخة من نسخ
 سوى وهذا لا يكون
 صحيحا بل هو على خلاف
 ما في نسخة من ذلك من

قوله حتى خبر بغير
 خبر بغير خبر وانه قد
 مر في جميع نسخ سوى
 ذكره في نسخة من نسخ
 سوى وهذا لا يكون
 صحيحا بل هو على خلاف
 ما في نسخة من ذلك من

باب

نسخة في خان باب
 قوله وانه خبر بغير
 خبر بغير خبر وانه قد
 مر في جميع نسخ سوى
 ذكره في نسخة من نسخ
 سوى وهذا لا يكون
 صحيحا بل هو على خلاف
 ما في نسخة من ذلك من

قوله حتى خبر بغير
 خبر بغير خبر وانه قد
 مر في جميع نسخ سوى
 ذكره في نسخة من نسخ
 سوى وهذا لا يكون
 صحيحا بل هو على خلاف
 ما في نسخة من ذلك من

قوله حتى خبر بغير
 خبر بغير خبر وانه قد
 مر في جميع نسخ سوى
 ذكره في نسخة من نسخ
 سوى وهذا لا يكون
 صحيحا بل هو على خلاف
 ما في نسخة من ذلك من

قوله عليه السلام واخرجوه
من ديارهم من ديارهم
او كسروا ديارهم من ديارهم
غلوهم واخرجوه
قوله عليه السلام ذلك
اشارة الى تحويل الغنائم
كما هو في قول فاطمة
ابن حنبل في حلالها
ورفع عاصمها لندار
حكمته وفيه تلميح ٢

باب
الانفال

٢ الى قوله تعالى فكلوا
من غنمهم حلالا طيبا
قوله عن مصعب بن سعد
عن ابيه وهو سعد بن ابي
وقس ومزكر ابيه مصعب
مع خوته بهامش ص ٧٣
قوله فانزل الله عز وجل
يسر لزيد بن لانفاد ومن
غنية هذا حديث كانت
قيل نزول حكمه
ورحما كما ذكره شوقي
عن عاصم بن كنانة
عن عاصم بن مصعب الرازي
أخذ أبي من خمس سيفا
وكانت لغنيته كما ذكره
في تفسير في غنائه بدر
قوله نزلت في أربع آيات
أصب سيفا لم يذكر هنا
من أربع الا هذا حديث
وقد ذكر مسلم في الأربع بعد
هذا في كتاب الغنائم وهي
بركة المؤمنين وتحرير الخمر
والانفال الذين يدعون ربهم
واية الانفال في شوقي
قوله وفيه شيء عدول من
السكر الى غيبة وفي نسخة
فانزل الله في غنمهم
جمع فكل بفتحين وهو
غنيمة
قوله فغنيته في اعطيه
رأى على مصعب بن غنيمة
قوله لا تجعل كن لاغناء له
اي لا تنف ولا كفاية له في
حرب وكان صلى الله عليه
وسلم كما ذكر في شرح
شوقي من كتب تفسير شوقي
منه بالتفصيل
قوله قيل نجد أي جهته
وهو طرف بيت
قوله فكلت منها من
أعداء فهو جمع جمع
بمعنى غنيمة
قوله ونفقوا غير غير
داعى كلا منهم شيئا

رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ أَنْتُمْ عَلَّمْتُمْ قَالَ فَأَخْرَجُوا لَهُ مِثْلَ رَأْسِ بَقَرَةٍ
مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَالِ وَهُوَ بِالصَّعِيدِ فَأَقْبَلَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهُ فَلَمْ تَحِلَّ
الْغَنَائِمُ لِأَحَدٍ مِنْ قَبْلُنَا ذَلِكَ بَارَئُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَأَى ضَعْفَنَا وَنَجَزْنَا فُطَيْهَمَا
لَنَا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ مِصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ**
أَبِيهِ قَالَ أَخَذَ أَبِي مِنَ الْخُمْسِ سَيْفًا فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَبْ لِي
هَذَا فَأَبَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَسْمًا لَوْلَاكَ عَنِ الْإِنْفَالِ قُلِ الْإِنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مِصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَزَلَتْ فِي
تَرْبِيعِ آيَاتٍ أَصَابَتْ سَيْفًا فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
تَقْلِبْنِي فَقَالَ ضَعْنُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعْنُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ
ثُمَّ قَامَ فَقَالَ تَقْلِبْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعْنُ فَقَامَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَقْلِبْنِي أَجْعَلْ
كُنْ لَإِغْنَاءٍ لَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعْنُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ قَالَ فَتَزَلَّتْ
هَذِهِ الْآيَةُ بَسْمًا لَوْلَاكَ عَنِ الْإِنْفَالِ قُلِ الْإِنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَرِيَّةً وَأَنَا فِيهِمْ قَبْلَ تَجْدِ فَعَزَمُوا إِلَّا كَثِيرَةً فَبَكَاتِ سَهْمَانَهُمْ أَثْنَى عَشَرَ بَعِيرًا
أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا وَتَقْلَبُوا بَعِيرًا بَعِيرًا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح**
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً قَبْلَ تَجْدِ وَفِيهِمْ ابْنُ عُمَرَ وَأَنَّ سَهْمَانَهُمْ بَلَغَتْ أَثْنَى عَشَرَ
بَعِيرًا وَتَقْلَبُوا سِوَى ذَلِكَ بَعِيرًا فَلَمْ يُغَيِّرْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ غُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ آوْفٍ يَقُولُ دَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِمِثْلِ حَدِيثِ خَالِدٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ هَازِمُ الْأَخْزَابِ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ اللَّهُمَّ وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عِيْنَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 وَزَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ نَجْرِي السَّحَابِ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تَشَاءُ لَا تَعْبُدُ فِي الْأَرْضِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى**
 وَمُحَمَّدُ بْنُ رُخٍّ قَالَا أَخْبَرَنَا الْإِسْخَاقُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ امْرَأَةً وَجِدَتْ فِي بَعْضِ مَعَارِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْتُولَةً
 فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَ الْمَرْءِ وَالصَّبِيَّانِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو سَامَةَ قَالَا حَدَّثَنَا عِيْنَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَجِدَتْ امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَعَارِي فَهَنَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ الْمَرْءِ وَالصَّبِيَّانِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ**
مَنْصُورٍ وَعُمَرُو بْنُ الْوَيْلِدِ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عِيْنَةَ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيْنَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الذَّرَارِيِّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَبْسُتُونَ فَيَصِيبُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ
 وَذَرَارِيهِمْ فَقَالَ هُمْ مِنْهُمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا عُمَرُ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ
 قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَصِيبُ فِي الْبَيَاتِ مِنْ ذَرَارِي الْمُشْرِكِينَ قَالَ هُمْ مِنْهُمْ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ
 دِينَارٍ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عِيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ
 الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَهُ لَوْ أَنَّ خِيَالًا أَغَارَتْ مِنَ الْإِيلِ

قوله عليه السلام ان تش
 أي فبعضهم على
 إسماعيل بن أبي خاليد
 وهو عبد بن جابر
 من حديث بن عباس
 إسماعيل بن أبي خاليد
 قال كان أحد يوم
 بدر قال بن جابر قال
 قال له أنه خاتم الأنبياء
 قالوا استشهد هو ومن معه
 حينئذ لم يبق أحد من
 يدعو إلى الأديان ولا يستر
 المشركين بعد ذلك غير الله

باب

تحريم قتل النساء
 والصبيان في الحرب
 ٧ فلعن الله تعالى لآلهم
 في الأرض بهذه الشريعة
 قوله عن الذراري أي الأطفال
 من الذكور والإناث

قوله يصبون أي يضربون
 وللا وبتبعت العدو هو أن
 يقصد نابيل من غير أن
 يعلم فيؤخذ بعنة وهو البيات
 كافي النهاية قال تعالى أقمن
 أهل القرى أن يأتينهم بأسنا
 بيانا وهم نائمون

باب

جواز قتل النساء
 والصبيان في البيات
 من غير قتله
 قوله فيصوبون من نساءهم
 وذراريهم أي يصبونهم
 المسلوبون باجرح والقتل
 ومقتضى العطف أن يقال
 فيصوبون نساءهم وذراريهم
 كما في صحيح البخاري

قوله عليه سلام هم منهم
 أي في حكمه كشدة حنة
 ونس إيراد ردة قتلهم
 بطريق قصد جليل مراد
 إذا لم يكن الرسول في
 الآء إلا بوضوحه فإذا
 أصابوا الاختلافهم جاز
 قتلهم من غير مقتلاتي
 ومعنى قوله هنا حقيقة وهي
 أن هؤلاء باطل والاستعلاء

قوله عليه السلام بقدر غدرة
أي كما وكيفا وأفعوله ولا غادر
أعظم غدرا من أمير عامة
أي من غدر صاحب الولاية
إمامة لأن غدرة يهودي
شره أثنى كثير

باب

جواز الخداع في الحرب
قوله عليه السلام الحرب
خدعة في إماموس الحرب
خدعة مائة وثلاثون وثلاثون
بين جبهه إله وفي التفسير
فيه لغات أفصحها فتح
الخداع وسكون الدال والثانية
ضم فسكون والثالثة ضم
فتفتح وقد صح حديث جواز
الكذب في ثلاثة أشياء
أحدها الحرب وذالها في ٣

باب

كرهية تمني لقاء العدو
والأمر بالصبر عند اللقاء
غزو الخندق والتفوقوا على
حل خداع الكفار والمؤمنين
على اللغة الأولى أن الحرب
ينقض أمرها بخدعة واحدة
من الخداع أي أن المقاتل
إذا خدع مرة واحدة لم تكن
لنواقله وهي أفصح الروايات
وأصحها ومعنى اللغة الثالثة
هو الأمر من الخداع ومعنى
الغة الثالثة أن الحرب تفسد
الرجال وتهميم ولا يثق بهم
كما قيل فلان رجل نعمة
وشحمة أي كثير اللعب
واضح ذكره صاحب
النهاية

قوله عليه السلام لا تمنوا
لقاء العدو إنما يخفى عن
تمنى لقاء العدو لما فيه من
صورة الإعجاب والاحتكال على
النفس والوثوق بالقوة وغو
يتضمن قلة الأهمم دعوى

باب

استحباب الدعاء بالنصر
عند لقاء العدو
واحتقاره وهذا يخالف
الاحتياط والخزم أمر نوي

قوله عليه السلام وزلزلهم
أي أرعبهم وأجمل أمرهم
مضطربا أفاده ابن الأثير

حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرِّثْيَانِ حَدَّثَنَا أَبُو نُصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ غَادِرٍ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ يُزْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ الْأَوَّلِ غَادِرٌ أَكْظَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرٍ عَامَةٍ **وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خُبَيْرٍ السَّعْدِيُّ وَعُمَرُو بْنُ الْقَافِذِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَمْطُ لِعَلِيٍّ وَزُهَيْرٍ) قَالَ عَلِيُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعَ عُمَرُو بْنَ جَابِرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خُدَعَةٌ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَلَامِ بْنِ مَيْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خُدَعَةٌ **وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَالْأَحَدُ ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَنْ الْمَغِيرَةِ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَاجِيِّ) عَنْ أَبِي الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ كِتَابِ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى فَبُكِّتَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ سَارَ إِلَى الْحُرُورِيَّةِ يُخْبِرُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي آتَى فِيهَا الْعَدُوُّ يُنْتَظَرُ حَتَّى إِذَا مَالَ الشَّمْسُ قَامَ فِيهِمْ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ مَنِّزِلَ الْكِتَابِ وَنَجْوَى السَّحَابِ وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ أَهْزِمْنَهُمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ **وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْضُورٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ اللَّهُمَّ مَنِّزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعِ الْحِسَابِ أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ اللَّهُمَّ أَهْزِمْنَهُمْ وَزَلِّزْلَهُمْ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ************

وإذا لقيتموهم

قوله حين سار إلى الحُرورية أي القتالهم وهم

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا
 صخر بن جويرية كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
 الحديث **وَحَدَّثَنَا** يحيى بن أيوب وقتيبة وابن خزيمة عن إسماعيل بن جعفر عن عبد الله
 ابن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغادر
 ينصب الله له لواء يوم القيامة فيقال ألا هذِهِ غَدْرَةٌ فُلَانٍ **حَدَّثَنَا** حَزْرَةُ
 ابن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني
 عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل
 غادر لواء يوم القيامة **وَحَدَّثَنَا** محمد بن المثنى وابن بشار قالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
 عدي ح وَحَدَّثَنَا بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) كلاهما عن شعبة
 عن سليمان عن أبي وإيل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر
 لواء يوم القيامة يقال هذِهِ غَدْرَةٌ فُلَانٍ **وَحَدَّثَنَا** اسحق بن إبراهيم أخبرنا
 النضر بن شميل ح وَحَدَّثَنَا عبيد الله بن سعيد حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ جهماء عن شعبة
 في هذا الإسناد وأيس في حديث عبد الرحمن يقال هذِهِ غَدْرَةٌ فُلَانٍ **وَحَدَّثَنَا**
 أبو بكر بن أبي شيبة حَدَّثَنَا يحيى بن آدم عن يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش عن
 شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم
 القيامة يعرف به يقال هذِهِ غَدْرَةٌ فُلَانٍ **حَدَّثَنَا** محمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد
 قالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مهدي عن شعبة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به **حَدَّثَنَا** محمد بن
 المثنى وعبيد الله بن سعيد قالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا شعبة عن خالد عن
 أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء عند
 آتية يوم القيامة **حَدَّثَنَا** زهير بن حرب حَدَّثَنَا عَبْدُ الصمد بن عبد الوارث

قوله عليه السلام ان هذ
 في ذلك يوم القيامة
 من الله في ذلك يوم
 من الله في ذلك يوم
 من الله في ذلك يوم
 من الله في ذلك يوم
 من الله في ذلك يوم
 من الله في ذلك يوم
 من الله في ذلك يوم
 من الله في ذلك يوم
 من الله في ذلك يوم

قوله عليه السلام لكل غادر
 في ذلك يوم القيامة
 من الله في ذلك يوم
 من الله في ذلك يوم
 من الله في ذلك يوم
 من الله في ذلك يوم
 من الله في ذلك يوم
 من الله في ذلك يوم
 من الله في ذلك يوم
 من الله في ذلك يوم

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا **حَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
 بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ قَالَ بَشِّرُوا وَلَا تُنْقِرُوا وَيَسِّرُوا
 وَلَا تُعَسِّرُوا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَمَعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ
 فَقَالَ يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْقِرُوا وَتَطَاوَعُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبَادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ثَعْمَرِ بْنِ جَرَّاحٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي خَالْفٍ عَنْ
 زَكْرِيَّاهُ بْنِ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي أُنَيْسَةَ كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ
 وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ وَتَطَاوَعُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا **حَدَّثَنَا** عُيَيْنَةُ بْنُ
 مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَسَكِّنُوا وَلَا تُنْقِرُوا
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ (يَعْنِي أَبَا قَدَامَةَ السَّرْحَنِيَّ) قَالَا حَدَّثَنَا
 يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) كُلُّهُمُ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ
 (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لِكُلِّ
 غَادِرٍ لَوَاءٌ فَقِيلَ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَنِ بِسْمِ الْعَمَكِيِّ حَدَّثَنَا

باب

في الامر بالتيسير وترك
 التنكير

قوله اذا بعث احدا من
 اصحابه في بعض امره اي
 اذا اراد ارساله في شيء
 من امر الحكومة
 قوله عليه السلام بشروا
 اي من قرب اسلامه ومن
 تاب من المعاصي بفضل الله
 تعالى وعظيم ثوابه وجزيل
 عطائه وسعة رحمته ولا
 تنفروا بذكر التنكير
 وانواع الوعيد يسروا
 على الناس بذكر ما يؤلفهم
 لقبول التكليف والتعليم
 ومعنى يسر على الداخل في
 الطاعة او المريد للدخول
 فيها سهلت عليه وكانت
 غايته غالبا الزيادة منها
 ولا تعسروا بالتشديد في
 التكليف فانه متى عسر
 او شك ان ياتي القبول
 راسا او يتنعم بالدوام فيه
 واداني كل امر بالنهي
 عن مقابله مع ان الامر
 بالشئ يستلزم النهي عن
 ضده للامتنان بكونه نهي
 المقصبات مرادا برأسه
 ليحصل دوام التروك قال
 النووي جمع في هذه اللفاظ
 بين النهي وضده لان الامر
 يصدر بمره او مرار مع
 فعل ضده في معظم الحالات
 والنهي ينفي الفعل في جميع
 الاحوال من جهة وجوهه
 وهو المطلوب وكذا يقال
 في وتطاولوا ولا تتخلفوا
 لانهما قد يطاولان في وقت
 ويختلفان في وقت وقد
 يتطاولان في شيء ويختلفان
 في شيء اه ملخصا

باب

تحريم العذر

قوله عليه السلام وسكنوا
 اي ازلوا عن الناس ما
 يوجب قلقهم بالاشارات
 ولا تنفروهم بالندارات
 قوله عليه السلام برفع لكل
 غادر لواء الغدر ترك الوفاء
 ونقض العهد فالغادر هو
 الذي يواعد على امر ولا يفي به
 والمراد برفع اللواء لفساد
 ركن العلامة بقدر غدرته
 ليشهرها في الناس فيفتضح
 وتأنيث اسم الإشارة باعتبار
 معنى العلامة او لكون

قوله عليه السلام من كفر بالله أعزوا ولا تمعلوا ولا تمذروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وأبدأ
 وإذا لقيت عدوك من المشركين فاذغهم إلى ثلاث خصال (أو خلل) فأيهم
 ما أجابوك فأقبل منهم وكف عنهم ثم آذغهم إلى الإسلام فإن أجابوك فأقبل
 منهم وكف عنهم ثم آذغهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم
 أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعائهم ما على المهاجرين فإن أبوا
 أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله
 الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنمة والفتى شيء إلا أن يجاهدوا
 مع المسلمين فإن هم أبوا فاسألهم الجزية فإن هم أجابوك فأقبل منهم وكف عنهم
 فإن هم أبوا فاستعين بالله وقايلهم وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجمل
 لهم دمة الله ودمة نبيه فلا تجمل لهم دمة الله ولا دمة نبيه ولكن أجمل لهم
 دمتك ودمة أصحابك فأنكم أن تخفروا دمتكم ودمتهم أصحابكم أهون من أن
 تخفروا دمة الله ودمة رسوله وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم
 على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فأنك
 لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا قال عبد الرحمن هذا أو نحوه وزاد إسحق
 في آخر حديثه عن يحيى بن آدم قال فذكرت هذا الحديث لمقاتل بن حيان قال
 يحيى يعني أن علقمة يقول لآب بن حيان فقال حدثني مسلم بن هيصم عن الثمان بن
 مقرن عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **وحدثني** حجاج بن الشاعر حدثني عبد
 الصمد بن عبد الوارث حدثنا شعبة حدثني علقمة بن مرثد أن سليمان بن بريدة
 حدثه عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميرا أو سرية
 دعا قاضا وساق الحديث بمعنى حديث سفيان **حدثنا** إبراهيم حدثنا
 على ختمه أولى

يَتَّقُوا اللَّهَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ثُمَّ قَالَ أَغْرُوا بِأَنَّهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ أَغْرُوا وَلَا تَمَلُّوا وَلَا تَمْدُرُوا وَلَا تَمَثِّلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَأَبْدَأْ
 وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَذْغِهِمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ (أَوْ خِلَالٍ) فَأَيُّهُمْ
 مَا أَجَابَكَ فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ أَذْغِهِمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ أَجَابَكَ فَأَقْبِلْ
 مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ أَذْغِهِمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ وَأَخْبِرْهُمْ
 أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَائِيَهُمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ فَإِنْ أَبَوْا
 أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ
 الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِمَةِ وَالْفَتَى شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَجَاهِدُوا
 مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْأَلْهُمْ الْجِزْيَةَ فَإِنْ هُمْ أَجَابَكَ فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ
 فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِزَّ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْمَلَ
 لَهُمْ دِمَّةَ اللَّهِ وَدِمَّةَ نَبِيِّهِ فَلَا تَجْمَلَ لَهُمْ دِمَّةَ اللَّهِ وَلَا دِمَّةَ نَبِيِّهِ وَلَكِنْ أَجْمَلْ لَهُمْ
 دِمَّتَكَ وَدِمَّةَ أَصْحَابِكَ فَإِنَّكُمْ أَنْ تَخْفِرُوا دِمَّتَكُمْ وَدِمَّتَهُمْ أَصْحَابُكُمْ أَهْوَنُ مِنْ أَنْ
 تَخْفِرُوا دِمَّةَ اللَّهِ وَدِمَّةَ رَسُولِهِ وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تَنْزِلَ لَهُمْ
 عَلَى حُكْمِ اللَّهِ فَلَا تَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ فَإِنَّكَ
 لَا تَدْرِي أَتَصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا أَوْ نَحْوَهُ وَزَادَ إِسْحَاقُ
 فِي آخِرِ حَدِيثِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ قَالَ فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ (قَالَ
 يَحْيَى) يَعْنِي أَنَّ عَلْقَمَةَ يَقُولُهُ لِأَبْنِ حَيَّانَ فَقَالَ حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمٍ عَنِ الثَّمَّانِ بْنِ
 مُقَرَّرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ **وحدثني** حجاج بن الشاعر حدثني عبد
 الصمد بن عبد الوارث حدثنا شعبة حدثني علقمة بن مرثد أن سليمان بن بريدة
 حدثه عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميرا أو سرية
 دعا قاضا وساق الحديث بمعنى حديث سفيان **حدثنا** إبراهيم حدثنا

قوله عليه السلام من كفر بالله أعزوا ولا تمعلوا ولا تمذروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وأبدأ
 وإذا لقيت عدوك من المشركين فاذغهم إلى ثلاث خصال (أو خلل) فأيهم
 ما أجابوك فأقبل منهم وكف عنهم ثم آذغهم إلى الإسلام فإن أجابوك فأقبل
 منهم وكف عنهم ثم آذغهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم
 أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعائهم ما على المهاجرين فإن أبوا
 أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله
 الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنمة والفتى شيء إلا أن يجاهدوا
 مع المسلمين فإن هم أبوا فاسألهم الجزية فإن هم أجابوك فأقبل منهم وكف عنهم
 فإن هم أبوا فاستعين بالله وقايلهم وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجمل
 لهم دمة الله ودمة نبيه فلا تجمل لهم دمة الله ولا دمة نبيه ولكن أجمل لهم
 دمتك ودمة أصحابك فأنكم أن تخفروا دمتكم ودمتهم أصحابكم أهون من أن
 تخفروا دمة الله ودمة رسوله وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم
 على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فأنك
 لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا قال عبد الرحمن هذا أو نحوه وزاد إسحق
 في آخر حديثه عن يحيى بن آدم قال فذكرت هذا الحديث لمقاتل بن حيان قال
 يحيى يعني أن علقمة يقول لآب بن حيان فقال حدثني مسلم بن هيصم عن الثمان بن
 مقرن عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **وحدثني** حجاج بن الشاعر حدثني عبد
 الصمد بن عبد الوارث حدثنا شعبة حدثني علقمة بن مرثد أن سليمان بن بريدة
 حدثه عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميرا أو سرية
 دعا قاضا وساق الحديث بمعنى حديث سفيان **حدثنا** إبراهيم حدثنا

قوله فاصبنا جهده أي مشقة أي مجاعة كاهور ورواية
مزاودنا أي الأزواد التي فيها ففيه ذكر الحبل وأرادة

١٣٩

وبدل عليه سياق الحديث قوله بعض ظهرنا أي بعض ابننا قوله فاصبنا
الحال فان المزاود جمع مزود كمنبر وهو الوعاء الذي يجعل فيه الزاد وهو ما تزوده

قوله الأزود في الحلالة السليمة

فصفاً لأزودنا

فزع الماء بالكسر يفرغ فزاناً مثلاً

مِثْلِي فِي فَضْلٍ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا الْمُنْضَرُ (يَعْنِي ابْنَ
نُحْمَرَ الْيَمَامِيِّ) حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ) حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ فَاصْبَابْنَا جَهْدًا حَتَّى هَمَمْنَا
أَنْ نَتَخَرَ بَعْضُ ظَهْرِنَا فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمْعَنَا مَزَاوِدَنَا فَبَسَطْنَا
لَهُ نِطْعًا فَاجْتَمَعَ زَادُ الْقَوْمِ عَلَى النِّطْعِ قَالَ فَتَطَاوَلْتُ لِأَخْزَرَهُ كَمْ هُوَ خَيْرُ زَرْتِهِ
كَرْبُضَةِ الْعَنْزِ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً قَالَ فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ حَشَوْنَا
جُرُبَنَا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ وَضوءٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ بِإِدَاوَةٍ
لَهُ فِيهَا نُطْفَةٌ فَأَفْرَغَهَا فِي قَدَحٍ فَمَوَّضَانَا كُلُّنَا نُدَغِفْقُهُ دَغْفَقَةً أَرْبَعُ عَشْرَةَ
مِائَةً قَالَ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ فَقَالُوا هَلْ مِنْ طَهُورٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرِغِ الْوُضُوءَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ
أَخْضَرَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الدُّعَاءِ قَبْلَ الْقِتَالِ قَالَ
فَكُتِبَ إِلَيَّ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ قَدْ آغَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِي الْمَصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُونَ وَأَنَا مَعَهُمْ تَسْقَى عَلَى الْمَاءِ فَقَمَلَتْ مَقَاتِلَتَهُمْ وَسَبَى
سَبْيَهُمْ وَأَصَابَ يَوْمِيذٍ (قَالَ يَحْيَى أَحْسِبُهُ قَالَ) جُوَيْرِيَّةَ (أَوْ قَالَ الْبَيْتَةَ) ابْنَةَ الْحَارِثِ
وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْحَيْشِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ وَقَالَ جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ
وَلَمْ يَشَكَّ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ سُفْيَانَ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ أَمْلَأَهُ عَلَيْنَا
إِمْلَاءً ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ
مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ أَوْ ضَادٍ فِي خَاصَّةٍ

باب

استحباب خلط الأزواد

إذا قلت والمؤاساة فيها

المسافر لسفره من الطعام

وذكر النووي رواية تزادنا

يفتح التاء وكسرهما ومعناه

كما في النهاية ما تزودناه

قوله فسطنا له أي المجموع

عما في مزاودنا نطعاً أي

سفرة من الأدم أو بساطاً

قوله فسطاوت أي أظهرت

طولي لأخزره أي لأقدره

واخزته

قوله فجزرت به كربة العنز

أي جاء تخمي أنه قد رجته

عنز إذا رفضت أي تعذت

والعنز الأيمن من الميزان إذا

أتى عليها حول وذكر

الشارح رواية كسر الراء

في لفظة روضة

قوله ونحن أربع عشرة مائة

أي ألف وأربع مائة نفس

كتاب

الجهاد والسير

باب

جواز الاغارة على

الكفار الذين بلغتهم

دعوة الاسلام من غير

تقديم الاعلام بالاغارة

قوله ثم حشونا جربنا الجرب

جمع جراب ككتاب وكتب

وهو الوعاء من الجلد يجعل

فيه الزاد أي ملأنا أو عطينا

بأفضل منه

باب

تأخير لامام الامراء

على البعوث ووصيته

ايهم بأداب الغزو

وغيرها

قوله فجاء رجل بإداوة أي

عطشاً فيها نطفة أي

قليل ماء

قوله ندغفقه دغفقه أي

تصبه صباً كثيراً واسماً

ويقال فلان في عيش دغفق

أي واسع كما في النهاية قوله عن الدعاء أي الطلب إلى الاسلام والدعوة مرة واحدة منه قوله قد آغار أي هم على اصطلاح ديارهم وأوقع بهم وهم غارون أي غافلون وذلك في شعبان سنة ست من الهجرة المقدسة حين بلغه صلى الله تعالى عليه وسلم أنهم يجمعون له وقادتهم الحارث بن أبي ضرار

قوله نبى عن لقطه الحاج يعنى عن التقاطها للتملك
الرابع أن حكم لقطه مكة حكم لقطه غيرها لكن

وأما التقاطها لحفظ فقط فلا يمنع منه أه نووى وتقدم بهامش ص ١٠٩ من الجزء
ذكر في المرقاة هنا ما يدل على الفرق بين لقطتها ولقطه غيرها فان الحاج ٤

باب

في لقطه الحاج

علايلشون مجتهدين الأياما
معدودة ثم يفرقون فلا يكون
للتعريف بعد تفرقهم فائدة
فيحتمل أن يكون المراد
النبى عن أخذ لقطتها مطلقا
لتترك مكانها وتعرف بالثناء
عليها لأن ذلك أقرب طريق
الى ظهور صاحبها

قوله عليه السلام من أرى
مسألة أى من ضم الى ماله
ما شل من البهية فهو

باب

تحريم حلب الماشية بغير إذن مالكيها

هــ قال أى مائل عن الحق
آثم هذا بيان للحكم
الآخرى ويؤيده ما فى سنن
ابن ماجه من قوله عليه السلام
«ضالة المسلم حرق النار» وهو
بالتجريك لهيها وهذا
الوحيد لمن أخذها ليشملها
كاشعره قيد «الم يعرفها»
قال ابن الملك ومعنى التعريف
التشهير وطلب صاحبها
وأذناه أن يشهد عند الأخذ
ويقول أخذها لارد قال
شمس الأئمة الخوافى فان فعل
ذلك ولم يعرفها بعدنى أه
ومن قال أنه بيان للحكم
الذي هو قال في تفسيره
ضامن أى ان هلك عند
غيره عن الضمان للمساكلة
ومن النقط من غير تعريف
فقد كان مضرا بصاحبها
ومتعرضا للضمان وكل
ضلال عن سنن الصواب
ومؤد إلى الهوان وفي حديث
سنن ابن ماجه لا يؤوى
الضالة الاضال

باب

الضيافة ونحوها

قوله عليه السلام لا يحملن
أحد ماشية أحد الا بذنه
الماشية تقع على الابل والبق
والغنم ولكن في الغنم يقع
وقى تشبيه النسيج بالشمس
قوله عليه السلام لا يحملن
بلا اذن صاحبها

فَبِئْسَ سَبِيلَ مَالِكَ وَفِي رِوَايَةٍ ابْنِ تَمِيمٍ وَالْأَسْتَمْتِغِ بِهَا حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ
بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عُثْمَانَ السَّيَمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لِقْطَةِ الْحَاجِّ وَحَدَّثَنِي
أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ
الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَوَى ضَالَّةً فَهُوَ ضَالٌّ مَالٌ يَعْرِفُهَا حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ النَّسْرِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحْلِبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ
أَنْ تُؤْتِيَ مَشْرُوبَتَهُ فَيُكْسِرَ خِرَازَتَهُ فَيَنْتَقِلَ طَعَامُهُ إِنَّمَا تَحْزَنُ لَهُمْ ضُرُوعُ
مَوَاشِيهِمْ أَطْعَمَهُمْ فَلَا يَحْلِبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُخٍّ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنِي أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ عُصَيْدٍ اللَّهِ ح
وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ) جَمِيعًا عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ
وَأَبْنِ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا فَيَنْتَقِلُ إِلَّا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ فَإِنَّ
فِي حَدِيثِهِ فَيَنْتَقِلُ طَعَامُهُ كِرَايَةً مَالِكٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي شُرَيْجٍ الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَذْنَاهُ وَأَبْصَرْتُ
عَيْنَاهُ حِينَ تَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

سَوَاطٍ فَأَخَذَتْهُ فَقَالَا لِي دَعْنِي فَقُلْتُ لَا وَلَكِنِّي أَعْرِفُهُ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهُ
وَالَا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ قَالَ فَأَيُّتَ عَلَيْهِمَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ غَرَابِنَا فُضِيَ لِي أَيْ
حُجَّجْتُ فَأَيُّتَ الْمَدِينَةَ فَأَقْبَتَ ابْنُ كَنْبٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِشَأْنِ السَّوْطِ وَبَقَوْلِهِمَا
فَقَالَ إِنِّي وَجَدْتُ ضُرَّةً فِيهَا مِائَةٌ دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَيُّتَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَرَفْتُمَا حَوْلًا قَالَ فَعَرَفْتُمَا
فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ عَرَفْتُمَا حَوْلًا فَعَرَفْتُمَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ
يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ عَرَفْتُمَا حَوْلًا فَعَرَفْتُمَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا فَقَالَ أَحْفَظْ
عَدَدَهَا وَوَعَاءَهَا وَوَكَاةَهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا
فَلَقِيتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَا أَدْرِي بِثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ وَحَوْلٍ وَاحِدٍ وَحَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ
أَوْ أَخْبَرَ الْقَوْمَ وَأَنَا فِيهِمْ قَالَ سَمِعْتُ سُؤِيدَ بْنَ غَفَلَةَ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ
صُوحَانَ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَوَجَدْتُ سَوَاطٍ وَافْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَثَلِهِ إِلَى قَوْلِهِ
فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا قَالَ شُعْبَةُ فَسَمِعْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ يَقُولُ عَرَفْتُهَا عَامًا وَاحِدًا
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ ح
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ
عَمْرٍو) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيْسَةَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا
سَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ
وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ إِلَّا سَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ عَامَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ
وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَزَيْدِ بْنِ أَبِي أَيْسَةَ وَسَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ فَإِنْ جَاءَ أَحَدُ يُخْبِرُكَ
بِعَدَدِهَا وَوَعَائِهَا وَوَكَاةِهَا فَأَعْطَاهَا إِثَادَ وَزَادَ سُفْيَانُ فِي رِوَايَةِ وَكِيعٍ وَإِلَّا

قوله فابت لميها أي
دأبر في لاحت
قوله مضي لي أي حجت
أي قدر لي الحج فحجت

قوله فلقيته الخ هذا قول
شعبة أي لغيت سلة بن
كهيل

قوله فقال أي سلة لأدري
أي هل قال سويد بن غفلة
ثلاثة أعوام أو قال عاما
واحدا

قوله فقال لأدري هذا
شك من الراوي والشك
يوجب سقوط المشكوك فيه
وهو الثلاثة فوجب العمل
بالجزم وهو رواية أمام
الواحد قاله القسطلاني
وفي شرح النووي عن
القاضي قد أجمع العلماء
على الاكتفاء بتعريف سنة
وغير شرط أحد تعريف
ثلاثة أعوام إلا ما روى
عن عمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه وعنه لم يثبت
عنه أنه فيكون لمدة سنة
تفصيل عند ابن قتيبة
ما يأنفطه وكثرته كما بين
في عمله

مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى
 الْمُثَنَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللَّقْطَةِ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ فَقَالَ
 اعْرِفْ وَدَكَّاءُهَا وَعِمَاصُهَا ثُمَّ عَرَفْتُهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ تَعْرِفْ فَاسْتَفْهَمْتُهَا وَاتَّكَنَ
 وَدُبْعَةً عِنْدَكَ فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا يَوْمَآ مِنَ الدَّهْرِ فَأَدِّهَا إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ
 فَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا دَعْنَهَا فَإِذَا مَعَهَا حِذَاءُهَا وَسِقَاءُهَا تَرَدُّ الْمَاءُ وَتَأْكُلُ الشَّجَرُ حَتَّى
 يَجِدَهَا رَبُّهَا وَسَأَلَهُ عَنِ الشَّاةِ فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ
وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَرَبِيعَةُ الرَّائِي بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُثَنَّبِ عَنْ
 زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ
 زَادَ رَبِيعَةُ فَعَضِبَ حَتَّى أَهْرَتْ وَجَنَّتَاهُ وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِخَوِّ حَدِيثِهِمْ وَزَادَ
 فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عِمَاصُهَا وَعَدَدُهَا وَوَكَّاءُهَا فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ وَإِلَّا فَهِيَ لَكَ
وَحَدَّثَنِي أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرَحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي
 الضَّحَّاكُ بْنُ عُمَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ
 سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ عَرَفْتُهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ تَعْرِفْ
 فَأَعْرِفْ عِمَاصُهَا وَوَكَّاءُهَا ثُمَّ كُلْهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ * وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ
 ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَسَنِيُّ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ
 فِي الْحَدِيثِ فَإِنْ اعْتَرَفْتَ فَأَدِّهَا وَإِلَّا فَأَعْرِفْ عِمَاصُهَا وَوَكَّاءُهَا وَعَدَدُهَا **وَحَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ
 (وَاللَّعْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ
 عَمَلَةَ قَالَ خَرَجْتُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَسَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ غَازِينَ فَوَجَدْتُ

قوله فان لم تعرف أى ان

لم تعرف صاحبها

قوله عليه السلام (ولتكن

ودبعة عندك) يحتل أن

يراد به أن اللقطة تكون

ودبعة عند الملقط بمدما

أنتقها فان قلت كونها ودبعة

يدل على بقاء عينها أو اتفاقها

يكون بذهابها فكيف

يستمع ان اجيب بان هنا

تجاوز المراد بكونها ودبعة

أن لا ينقطع حق صاحبها

فإذا هبها اليه ان كانت

باقية والا فبقيةها وهذا

معنى قوله عليه السلام (فان

فيكون الواو بمعنى أو يعنى

استنفقها بعد أن تملكها

فان لم تملكها تبقى عندك

على حكم الامانة ولا تضاعفها

أن تلفت بغير تفریط منك

اه مبارق

قوله عليه السلام فاعطها

اياء أى فيجوز لك الدفع

اليه فانه لا يجب الامانة

فهذا الامر للاباحة كاعلم

مما هو مكتوب من كتب

الفروع بالهامش اول الباب

قوله عليه السلام والافهى

لك أى على وجه لا ينقطع

عنها حق صاحبها بالكلية

كامر

قوله عليه السلام فاعرف

عفاصها ووكاءها أى لتيزها

عن مالك اذا خلطتها به كما

هو المراد بالاذن فى الاكل

واباحت به قوله ثم كلها وقد

جاء التصريح بيمواز الخلط

فى سنن ابن ماجه بالامر

الاباحى الذى تراه قريبا

قوله عليه السلام فان جاء

صاحبها فادها اليه أى بدها

قوله عليه السلام فان اعترف

أى عرفها صاحبها بتلك

العلامات

قوله عليه السلام والا فاعرف

عفاصها ووكاءها وعددها

وفى سنن ابن ماجه فان

اعترفت والا فاخلطها بمالك

اه

قوله عن النقطة قول الروي هو يفتح النقط على النقطه المذمومة وباسكانها في لغة اه
اسماء المنقوت من قديم النسخ من جاتل وسقطه احدى من الارض ومنهم من

ويقال له القمار والنقطة بضم اللام في السكت وهو المال
يقول النقطة بفتح الخاء اسير للاقط قياسا على

عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُشَبِّثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي صَالِيَةَ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ النَّقْطَةِ فَقَالَ أَعْرِفَ عِمَاقَهَا وَوِكَاءَهَا ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ
جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَسَأَلْتُكَ بِهَا قَالَ فَضَلَّاهُ النَّعْمَ قَالَ لَكَ وَلاَ خِيكَ وَلِلذِّبِ قَالَ
فَضَلَّاهُ إِلَّا بِإِلْبَالٍ قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاقُهَا وَحِذَاؤُهَا تَرِذَالُهَا وَأَكَلُ الشَّجَرِ حَتَّى
يَأْتِقَاها رَبُّهَا قَالَ يُحْيَى أَحْسِبُ قَرَأْتَ عِمَاقَهَا وَحِذَاؤَهَا حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ
وَأَبْنُ خُبَيْرٍ قَالَ أَبُو خُبَيْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا إسماعيل (وهو ابن جعفر) عَنْ
رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُشَبِّثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ
رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّقْطَةِ فَقَالَ عَرَفَهَا سَنَةً ثُمَّ أَعْرِفَ
وِكَاءَهَا وَعِمَاقَهَا ثُمَّ اسْتَنْفِيقُ بِهَا فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَلَّاهُ
أَلَا نَعْمَ قَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّبِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَلَّاهُ إِلَّا بِإِلْبَالٍ
قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَحْمَرَّتْ وَجْهَتَاهُ (أَوْ أَحْمَرَّ وَجْهَهُ)
ثُمَّ قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاقُهَا حَتَّى يَأْتِقَاها رَبُّهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَارِثِ
وغيرهم أَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ مَالِكٍ غَيْرَ
أَنَّهُ زَادَ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَامَهُ فَسَأَلَهُ عَنِ النَّقْطَةِ
قَالَ وَقَالَ عُمَرُ فِي الْحَدِيثِ فَإِذَا لَمْ يَأْتِ لَهَا طَالِبٌ فَاسْتَنْفِيقُهَا وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وهو ابن بلال) عَنْ
رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُشَبِّثِ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ
الْجُهَنِيَّ يَقُولُ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَأَخْمَرَّ وَجْهَهُ وَجَبِينَهُ وَغَضِبَ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ
ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ يَحْيِ صَاحِبُهَا كَانَتْ وَدِيعَةً عِنْدَكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عنه من أسامة هـ علي
كهزة ولمرة وأما اسمها
المنقوت فسكون في
وميل الغوى الى القول
بفتحها وعدة لسكون من
عن المعجمة في الال
نقطة بضم اللام ذرادوا
تخفيفها لكثرة دورانها
بالسنة خففوا السهم
وقدوا نقاط ولانف اخرى
فقلوا نقطة اه وهي امانة
ان اخذ ليرة على صاحبها
وشهد وعرف ان علم ان
صاحبها لا يطلبها ثم صدق
فمن جاء صاحبها فخذوا وضن
المنقط ولا يدع المنقط النقطة
الى مدعها بلاينة فان بين
علامتها حل الدفع كافي
كتب الغرور
قوله عليه السلام اعرف
عفاصها ووكاءها أي لتعلم
صدق واصفها من كذبه
والعفاص هو الوعاء الذي
يكون فيه النفقة جلدأ
كان أو غيره والوكاء هو
الخط الذي يشده الوعاء
قوله عليه السلام ثم عرفها
سنة يكون ذلك بالتكرير
وقتا بعد وقت
قوله عليه السلام فان جاء
صاحبها أي فهو أحق بها
وان لم يحن صاحبها فذلك
بها أي فصرفك فيها مباح
على أن لا ينقطع حق صاحبها
عنها متى جاء هذا على تقدير
قراءتنا للنون بالرفع وقول
الثوري هو ينصب النون اه
يعنى على المفغولة لحدوث
أي فإزيم شأنك بها واستمتع
قوله فضالة الغم أي ضاعها
قال الفيدي الأسفل في الضلال
الغبية ومنه قبل الحيوان
الضام ضالة ماها للذكر
والأثى والجمع ضوال مثل
دابة ودواب ويقال لغير
الحيوان ضائع ونقطة اه
قوله عليه السلام لك أو
لأخيك أو سائب هذا يدل
أخذ ضالة الغم ميانة لها
عن ضياع أي لك أخذها
وان تأخذها أنت خذها
غيرك أو يأخذها الذب
قال الروي ثم اذا أخذ
وعرفها سنة وأكسبها ثم
جاء صاحبها لم يمت غرامتها
عندنا وعند أبي حنيفة اه
قوله عليه السلام مالك ولها
هذا منع من أخذها لقلة
احتياجها الى لصية لا ياتقوى على منع نفسها من المهاك في كرشها رطوبة تغنيها أياما عن شرب وهذا معنى قوله مهمسا قواها وأما قوله وحذوها فالمراد به
خفها أي تقوى باخذها على السير وورود الماء والشجر قوله ثم اعرف ووكاءها وعفاصها ثم ليست لثرائي في الزمان بل معناه دم على هذه المعرفة أو لثرائي في الرتبة

وذكره صاحب كتاب يسمى الله سبحانه وتعالى عليه وسلم كان اسنادا في غيره

ما سلكها كما يظهر من رواية البخاري في كتابها في العلم والسنحة على لفظي لفظ

الشَّعْبِيِّ عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمّهَاتِ وَوَادَ الْبَنَاتِ وَمَمْعًا وَهَاتِ وَكَرِهَ أَسْكُمُ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ **وَحَدَّثَنِي الْقَائِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ مَنْصُورٍ** بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ذِكْرًا أَنَّهُ قَالَ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ** ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ حَدَّثَنِي ابْنُ أَشْوَعٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي كَاتِبُ الْمَغِيرَةِ ابْنُ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَغِيرَةِ أَكْتُبُ إِلَى بَشَى تَمَعْنَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنِّي تَمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ أَسْكُمُ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ **حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ عَنْ وَرَادٍ قَالَ كَتَبَ الْمَغِيرَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي تَمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ ثَلَاثًا وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ حَرَّمَ عُقُوقَ الْوَالِدِ وَوَادَ الْبَنَاتِ وَلَا وَهَاتِ وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ** ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ بَسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عُمَرَوِ بْنِ الْعَاصِ عَنْ عُمَرَوِ بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ **وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ** كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَرَادٌ فِي عَقِبِ الْحَدِيثِ قَالَ يَزِيدُ حَدَّثَنَا هَذَا الْحَدِيثُ أَبَا بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَوِ بْنِ حَزْمٍ فَقَالَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ

قوله عليه السلام عقوق
الأمهات أي عصياتهن
وترك الإحسان إليهن يقال
للأبن العاصي عاق وأبجم
عققة وبأيه تعد كافي الصباح
ويقول فلان هبن الميرة شديد
المعقة كما في أساس البلاغة
قال النووي وعقوق الآباء
أيضا من الكبرياء وإنما
انضم ههنا على الأمهات
لأن حرمتهن أكد من حرمة
الآباء ولأن استمرار عقوق
يقع للأمهات أمه ويقال ما
أعقه لآبيه وفي حديث الباب
حرم عقوق الوالد

قوله عليه السلام وواد
البنات هو دفنهن في حياتهن
فيسقن تحت التراب وهو
من الكبرياء يقال
واد ابنه وأدان باب وعد
إذا دفنها حية فهي مودعة
قوله عليه السلام وإنما
وهات مناه كما ظهر من
الترجمة انتهى أن بيت الرجل
مأمره من الخفوق ويقول
لأعطي أو يضل ما لا يستحقه
ويقول هات أي أعط
قوله عليه السلام ولا أي
وحرر لا يعي الامتناع عن
أداء ما توجه عليه من الحقوق
يقول في الحقوق الواجبة
لأعطي ويقول فيه اليس له
حق فيه أعط

قوله عليه السلام إذا حكم
الحاكم فاجتهد ما كان الاجتهاد
مستقدا على الحكم اجتهدنا
إلى تأويل تقديره إذا أراد
الحكم فاجتهد أو هو من
باب اغتلب أي إذا اجتهد
الحاكم فحكم كما في قوله
تعالى ومن برية أعلمكمنا
فأها بأنا اه ابن المثنى

بيان أجر الحاكم إذا
اجتهد فاصاب أو أخطأ
قوله عليه السلام ثم أصاب
الاصابة في الحكم مطابقتها
لما هو عند الله والخطأ عدها
فإن قلت الاصابة مقارنة
بالحكم فما معنى قلت ثم
هنا للتأني في الرتبة وفيه
إشارة إلى علو رتبة الاصابة
والعجب من حصولها
بالاجتهاد اه ابن المثنى
وليتأمل هذا في مقابلة

قوله عليه السلام له أجران
أجر لاجتهاده وأجر لاصابته
وذا في حاكم أهل للاجتهاد

هذا الحديث في كتابه
في حاكم أهل للاجتهاد

قوله عليه السلام انكم
تقتصمون الى أي ترفعون
الخاصة الى

قوله عليه السلام وامل
بعضكم أن يكون الحن
بحجته من بعض المؤول
بالمصدر خبر لعل كقولهم
زيد عدل أي كائن والحن
أفعل تفضيل من حن
كفرح اذا فطن بما لا يظن
به غيره والرواية التالية
أبلغ والمراد أنه اذا كان
أفطن كان قادرا على أن
يكون أبلغ في حجته من الآخر

قوله عليه السلام فاقضي له
على نحو مما أسمع منه
توضيحه ما في الرواية التالية
من قوله عليه السلام فاحسب
أنه صادق فاقضي له بذلك
ولو كانت الرواية على نحو ما
أسمع منه كأي نسخة وهو
الوافق لما في باب موعظة
الامام للخصوم من أحكام
صحيح البخاري وهو
الماخوذ في مشكاة المصابيح
لما احتاجت الى التوضيح
قوله عليه السلام انما أنا
بشرأى كواحد من البشر
في عدم علم الغيب الا ما
أظهرني عليه ربى

قوله سمع جلبة خصم أي
اختلاط أصواتهم والخصم
من تخامم يطلق على الواحد
والجمع كالضيف

باب

قضية هند

قوله عليه السلام يتحقق مسلم
الاسلام قيدا اتفاقا لا للاحتراز
عن الكفر فان مال الذي
والمعاهد مثل مال المسلم

قوله عليه السلام فليحمله
أويذرهما أي يتركهما ليس
معناه التخيير بين الاخذ
والترك بل معناه التهديد

قوله جلبة خصم وكالجلبة
المتقدمة وكأنه مقلوبه كما
في النهاية

مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ تَحْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَأَعْمَلُ بَعْضُكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَنَ
بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مِمَّا تَسْمَعُ مِنْهُ فَمَنْ قَطَعْتَ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا
فَلَا يَأْخُذْهُ فَإِنَّمَا قَطَعْتَ لَهُ بِهِ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
وَكَيْعُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ جَلْبَةً خَضَمٍ بِبَابِ حُجْرَتِهِ خَرَجَ
إِلَيْهِمْ فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّهُ يَأْتِيَنِي الْخَضَمُ فَعَامَلُ بَعْضُهُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغُ مِنْ
بَعْضٍ فَأَحْسِبُ أَنَّهُ صَادِقٌ فَأَقْضِي لَهُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ
مِنَ النَّارِ فَلْيَحْزَمِهَا أَوْ يَذْرِهَا وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَبْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ يُونُسَ وَفِي حَدِيثِ
مَعْمَرٍ قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلْبَةً خَضَمٍ بِبَابِ أُمِّ سَلَمَةَ ❀ حَدَّثَنِي
عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ أَمْرَأَةً أَبِي سَفْيَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ لَا يُعْطِينِي مِنَ الْمَقَّةِ مَا
يَكْفِيَنِي وَيَكْفِي بَنِي الْأُمَّا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ عَلَيْهِ فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ مِنْ جُنَاحٍ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكَ وَيَكْفِي
بَنِيكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ
وَوَكَيْعٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

الزيف والقري وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وعلي بن خنجر
قالوا حدثنا إسماعيل (وهو ابن غالية) عن ابن أبي عروبة عن عبد الله الداناج ح
وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي (واللفظ له) أخبرنا يحيى بن حماد حدثنا
عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله بن قيزور مولى ابن عامر الداناج حدثنا
حسين بن المنذر أبو ساسان قال شهدت عثمان بن عفان وأتى بالوليد وقد صلى
الصبح ركعتين ثم قال أريدكم فشهد عليه رجلان أحدهما خمران أنه
شرب الخمر وشهد آخر أنه رآه يتقيأ فقال عثمان أنه لم يتقيأ حتى شربها فقال
يا علي قم فاجلدوه فقال علي قم يا حسن فاجلدوه فقال الحسن ول حارها من
تولى قارها (فكانه وجد عليه) فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلدوه فجلده وعلي
يعد حتى بلغ أربعين فقال أمسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين
وجلد أبو بكر أربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا أحب إلي * زاد علي بن خنجر
في روايته قال إسماعيل وقد سمعت حديث الداناج منه فلم أخفطه حدثني
محمد بن منهل الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سفيان الثوري عن أبي
حصين عن عمير بن سعيد عن علي قال ما كنت أقيم على أحد حداً فموت
فيه فأجد منه في نفسي الأصاحب الخمر لأنه إن مات ودتيته لأن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان
بهذا الإسناد مثله **حدثنا** أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن
بكير بن الأشج قال بينا نحن عند سليمان بن يسار إذ جاءه عبد الرحمن بن جابر
خدته فأقبل علينا سليمان فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر عن أبيه عن أبي بزة
الأنصاري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد أحد فوق عشرة
أسواط إلا في حد من حدود الله **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي

أقول من أهل صف أول
من في رتبة منسوب
وما تريد لأردك الله من
خير وحصل من أول
نصيب المسجد فسمع
دع في سكره وجرى
من الأول ما أنشأ به
سدا عثمان إلى استجوابه
فذكر الجاني في باب
مائه أنه دعا علياً فامر
أن يجلده فجلده ثم بين ففها
ذكره سلم ما نوع محقة
فإن أفضة واحدة
قوله أحدهم جبران هو مولى
سيدنا عثمان
قوله أنه لم يمت حتى شربها
أراد به دفع ما شربهم من
الندوة بين الشاهدين يعني
أن في الخمر يستلزم شربها
فلا منافاة في الشهادة
قوله ول حارها من تولى
قارها هذا مثل من أمثال
العرب سبق في ذكره بهامش
من معناه ول سكرها
من تولى هنيئها قال الثوري
الضهير غاشق إلى الخلافة
والولاية أي كما كان عثمان
وأقاربه يتولون هي الخلافة
ويختصون به يتولون كدها
ومكرها وهما معناه ليتول
هذا الجلد عثمان بنفسه أو
بعض خاصة أقاربه الذين
أه فانه كان أخاه لأمه
قوله فكانه وجد عليه
هذا قول الراوي ومعناه
غضب عليه
قوله وكل سنة مضى السنة
عبداً لصلاة ينصرف إلى
سنة حتى صلى الله عليه وسلم
فيه أنه صلى الله عليه وسلم
أحياناً كان يجلد ثمانين أيضاً
قوله السدي في حواشي على
سن ابن ماجه
قوله وهذا أحب إلي إشارة
إلى ثمانين بديل أن الذي
نشار على عمر رقعة الحد
ثمانين هو على ما سبق من
أموال في الهامش
باب
قوله أسواط التعزير
قوله ما كنت أقيم على أحد
حد ولا قط رواية بخاري
ما كنت لأني حداً على أحد
زيادة لام الجرد في خبر
كان شارباً سهاً في تقديم
وتأخير في مقولتي أقيم
باب
الحدود كخبارات
أهلها
قوله فيموت وجدنا نصب فيها معنى أجد من الوجد وله ما من الالاق منها هنا لحن وقوله فيموت مسبب عن أقيم وقوله فاجد مسبب عن السبب والمسبب معا اه ابن
جر ونقل المعنى والقسماني عن السكراني قوله فيموت بالنصب فاجد بالرفع فانظر قوله الأصاحب الخمر أي شاربها وهو بالنصب ويتوزع الرفع والاستثناء منقطع ٣
قوله شهدت عثمان بن عفان أي حضرت عنده بالمدينة وهو خليفة أبي الوليد هو

قوله شهدت عثمان بن عفان أي حضرت عنده بالمدينة وهو خليفة أبي الوليد هو سنة ثمان مائة من الهجرة كان وأبنا عليها وكان شارباً سهاً أسيرة صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة بن أبي عيط الذي أرسل فيه إن جاءه كفاك السبع أربعا وهو سكران ثم السبع ميم فقال أريدكم

قوله أقسموا على أرفائكم الحدّ الارقاء جمع رقيق بمن
يصل اليكم واليهم تغييره ماورد من قوله صلى الله على

١٢٥

المملوك عبدا كان أو أمة أي لا تتركوا إقامة الحدود على ممالككم فان نفعها
عليه وسلم أنتم واحد والله في البعيد والقريب ولا تأخذكم في الله لومة لائم فلا ٢

باب

تأخير الحد عن النفساء
٢ دلالة فيه على أن المولى
إقامة الحدود على ممالكهم
بلاذن من الامام كما في المرقاة
قوله من أحسن منهم ومن
لم يحسن في ضميرهم منهم فقلب
الذكور والمراد بالاحسان
التزوج
قوله أرا قتلها مفعول خشيت
أي خشيت قتلها ان جلدتها
في تلك الحال وفي سنن
الترمذي زيادة أو قال يموت
قوله حتى تمائل أي تقارب
البرء والاصل تمائل يقال
تمائل العليل اذا قارب البرء
كما في القاموس

باب

حد الحمر

قوله يجر يدان الجر يد سف
التخل اذا جرد عنها خوفا
أي وقتها وكان هذا تعزيرا
ثم صار حد الشرب ثمانين
باجماع الصحابة كما ياتي بيانه
قوله استشار الناس أي في
اتخاذ حد زاجر عن الشرب
زائد على الذي قبله فان
سبب استشارته كان اكثار
الناس منه وانما صكهم
عليه كما يظهر مما ياتي

قوله أخف الحدود بنصب
أخف وهو منصوب بفعل
عذوف أي اجلده كخف
الحدود أو اجلده كخف
الحدود كما صرح به في الرواية
الآخرى اه نووي والتمانون
أخف الحدود كما هو رواية

قوله فلما كان عمر أي لما
وقع زمانه يوضعه ما رواه
البخاري عن السائب بن
يزيد أنه قال كنا نؤتي
بأشارب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأمة
أي بكر وصدر من خلافة
عمر فنقوم عليه ما يدنا
ونعائنا وأردتنا حتى كان
آخر أمة عمر جلد أربعين
حتى اذا عتوا وفسقوا جلد
ثمانين اه وفي الموطأ أن عمر
ابن الخطاب استشار في الحمر
بشربها الرجل فقال له

جند عمر في الحمر ثمانين اه
سكنت رواية مالك في الحمر
وسعت رواية مالك في الحمر

في بيوعها في الثالثة أو الرابعة **حدثنا** محمد بن أبي بكر المديني **حدثنا** سليمان أبو داود
حدثنا زائدة عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن قال خطب علي
فقال يا أيها الناس أقسموا على أرفائكم الحد من أحسن منهم ومن لم يحسن فإن
أمة لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَت فامرني أن أجلبدها فإذا هي حديث عهد
بنفاس خشيت أن أنا جلدتها أن أقتلها فذكرت ذلك للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فقال أحسنت **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا يحيى بن آدم **حدثنا** إسرائيل
عن السدي بهذا الإسناد ولم يذكر من أحسن منهم ومن لم يحسن وزاد
في الحديث أثرها حتى تمائل **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا **حدثنا**
محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك أن النبي
صلى الله عليه وسلم أتى برجل قد شرب الخمر جلدته مجر يدتين نحو أربعين قال
وفعله أبو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن أخف الحدود
ثمانين فامر به عمر **وحدثنا** يحيى بن حبيب الحارثي **حدثنا** خالد (يعني ابن
الحارث) **حدثنا** شعبة **حدثنا** قتادة قال سمعت أنسا يقول أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم برجل قد ذكر نحوه **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** معاذ بن هشام
حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم جلد
في الخمر بالجر يد والنعال ثم جلد أبو بكر أربعين فلما كان عمر ودنا الناس من
الزيف والقرى قال ماترون في جلد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف أرى أن
تجمعها كخف الحدود قال جلد عمر ثمانين **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا**
يحيى بن سعيد **حدثنا** هشام بهذا الإسناد مثله **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شبة
حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان
يضرب في الخمر بالنعال والجر يد أربعين ثم ذكر نحوه حديثهما ولم يذكر

علي بن أبي طالب نرى أن تجلده ثمانين فإنه اذا شرب سكر واذا سكرهذى واذا هذى افترى (أي وعلى المفترى ثمانون جلدة)
قوله ودنا الناس من الزيف والقرى الزيف المواضع التي فيها المياه أوحى قريبتها ومعناه لما كان زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وفتحت الشام والعراق

يُتَرَبِّ عَلَيْهِمْ ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُتَرَبِّ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ الثَّالِثَةَ
 فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا فَلْيَبِيعْهَا وَلَوْ بِجَبَلٍ مِنْ شَعْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبَرْسَانِيُّ
 أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مَوْسَى ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ وَابْنُ عُثَيْرٍ عَنْ غَيْبِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ح وَحَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي اسْمَاءُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو كُرَيْبٍ
 وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ كُلِّ هُوَ لَاءٍ عَنْ سَعِيدِ
 الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآنَ ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ فِي حَدِيثِهِ
 عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَلْدِ الْأَمَةِ إِذَا
 زَنَتْ ثَلَاثًا ثُمَّ لَبِيعَهَا فِي الرَّابِعَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غَيْبِ اللَّهِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ
 وَلَمْ تُنْخَصِنْ قَالَ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدْهَا
 ثُمَّ بَيْعُهَا وَلَوْ بِصَفِيرٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ لَا أَذْرى أَبْعَدُ الثَّالِثَةَ أَوِ الرَّابِعَةَ وَقَالَ الْقَعْنَبِيُّ
 فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَالصَّفِيرُ الْحَبْلُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ غَيْبِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ بِمِثْلِ
 حَدِيثِهِمَا وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ شِهَابٍ وَالصَّفِيرُ الْحَبْلُ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَافِ حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كِلَاهُمَا عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ غَيْبِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ
 الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَلَشَكُّ فِي حَدِيثِهِمَا جَمِيعاً

قوله عليه سلام ولا ترب
 ع أي حد واحد وأنه
 كتب منه وأما شرح
 بهي سرب وهو ضمير
 واستخرج بعد ما راجعها
 لأن غفوة لونه قبل أن
 يشرع حد كن التزويج اه
 مبارك
 قوله عليه السلام ثم إن زنت
 فليجلدها احدة ولا يتررب
 عليها قال بن اسلم فيه
 اشعار بن حد اذا قيم ثم
 ان ررب تكررا لحد فيهم
 منه انها اذا زنت مرات ولم
 تعدت يكتفى بحد واحد اه
 قوله عليه السلام فتبين
 زنها اقل في الصباح زنى
 يزنى زنى فصور وزانها
 مائة ورنه ومنهم من
 يجعل الفصور والممدود
 اثنين في الثلاثي ويقول
 المفسور لغة الحجاز والممدود
 لغة نجد اه والى هذا مال
 ابن الهيثم فقال الزنى
 مقصور في اللفظ الفتحي
 لغة اهل الحجاز التي جاء
 بها القرآن قال تعالى ولا
 تقربوا الزنى ويمة في لغة نجد
 وعليها قال الفرزدق
 اباطهم من زين يعرف زناؤه
 ومن يشرب الخمر يوم يصبح
 مكرام
 فتح الكف وتشديده من
 اسكر والخمر يوم من اسناه
 الخمر
 قوله عليه سلام فليبيعها أي
 مع بيان حاجتها لمشتري لانه
 غيروا الاخبار ما يجب واجب
 فان قيل كيف يكره شيئا
 ويرتب عليه لايه حد فاجوب
 انها تستغف عند المشتري
 بان يعفها بفسه أو بوضوئها
 بيمينه أو بالحنان ايها
 واستوسعة عليها أو بزواجها
 أو غير ذلك اه نووي
 قوله عليه سلام ولو بجبل
 من شعر أي وكن منها
 فليلاوه الامم الاستحباب
 اه مبارك
 قوله وقد تضمن من لاصان
 الذي هو معنى منة عن لرنى
 اه عني ويكره من من تروج
 وقال مرأه محبة كسر
 ومحبة مفتوح وكسر
 اذا تصور حبسها من نفسها
 كما قلنا على وعلى احصنت
 فرجها وفتح ذ تصور
 حبسها من غيرها كفى قوله
 ون حصن

إِذَا أَخَذْنَا الشَّرِيفَ تَرَكْنَاهُ وَإِذَا أَخَذْنَا الضَّعِيفَ أَمْنُنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ قُلْنَا تَعَالَوْا
فَلْتَجْتَمِعْ عَلَى شَيْءٍ نَقِمْهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ جَعَلْنَا التَّخْمِيمَ وَالْجَلْدَ مَكَانَ الرِّجَمِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَخِيَا أَمْرَكَ إِذْ أَمَّا ثَوْدَ فَاصْرَ
بِهِ فَرَجِمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَخْزُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي
الْكُفْرِ إِلَى قَوْلِهِ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا خُذُوهُ يَقُولُ أَتَشَاءُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَإِنْ أَمَرَكُمْ بِالتَّخْمِيمِ وَالْجَلْدِ خُذُوهُ وَإِنْ أَفْتَاكُمْ بِالرِّجَمِ فَاحْذَرُوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
وَمَنْ لَمْ يَخْجُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ وَمَنْ لَمْ يَخْجُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَمَنْ لَمْ يَخْجُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ فِي الْكُفْرِ
كُلُّهَا حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَسَعَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَاصْرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجِمَ وَلَمْ يَذْكُرْ
مَا بَعْدَهُ مِنْ تَرْوِيلِ الْآيَةِ وَحَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
قَالَ أَبُو جَرِيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَجَمَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ وَرَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ وَأَمْرَأَتُهُ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَأَمْرَأَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَدْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
(وَالْأَفْظَلُ) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
أَبِي أَوْفَى هَلْ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ بَعْدَ مَا أَنْزَلَتْ
سُورَةُ النَّوْرِ أَمْ قَبْلَهَا قَالَ لَا أَدْرِي وَحَدَّثَنِي عَمْسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّائِيثُ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَتْ أَمَةٌ أَحَدَكُمْ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا

قوله قلنا أي فيه ايدينا
قوله فلنجتمع على شيء أي على وضع
شيء بدل الرجم المقسوبة
الزنى
قوله عليه السلام إذا ماتوا
أي في وقت أمات اليهود
أمرك وأمة طوه عن العمل
قوله رجلاً من أسلم هو
ما عمن مائة الأسمنى الذي
اعتزله، ما نرى
قوله ورجلاً من اليهود
وامرأته أي صاحبه التي
زنى بها لأزواجه وفي رواية
وامرأة وهو ظاهر
قوله بعد ما أنزلت سورة
النور أم قبلها يريد بها
قوله تعالى الزانية والمرأى
فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة قال ابن حجر
وعادة هذا السؤال من
الرحم أن كان وقع قبلها
فيمكن أن يدعى نسخة
بالنسبة فيها على أن حد
الزنى الحد وإن كان وقع
بعدها فيمكن أن يستدل
به على نسخ الحد في حق
المحدث ثم قل لا نسخ وإنما
هو مختص بغير المحدث اه
ونذا قل في الجلائن الرانية
والزنى أي غير المحدثين
لرجعها إلى السنة اه وقد وقع
الدليل كما قال العمري على
أن الرجم وقع بعد سورة
النور لأن نزولها كان في
قصة الألفك واختلف هل كان
سنة أربع أو خمس أو ست
والرجم كان بعد ذلك وقد
حضره أبو هريرة وإنما
أسلم ست سبع
قوله عليه السلام فليجلدها
أخذ أي الحد الملائق بها
المدين في الآية وهي قوله تعالى
فان أتيتن بفاحشة فعليهن
نصف ما على المحدثات من
العذاب ذكر في التفاسير
أن المراد بالفاحشة الزنى
وبالحصنات أخراؤها وبالغيب
اجتنب لا للرحم لأنه لا يتصف
وسواء فيها كونها مكتوبة
وغير مكتوبة وأحكامهم
في زنى العبد كالامة عوف
ذلك بدلالة النص استدلل
الشافعي ما ذهب على أن
تأوى أقمة الحد على مملوكه
وقلنا نحن لا نقيمه إلا إذا
الامام بقوله عليه الصلاة
والسلام أربع إلى الولاية

قوله قلنا أي فيه ايدينا
قوله فلنجتمع على شيء أي على وضع
شيء بدل الرجم المقسوبة
الزنى
قوله عليه السلام إذا ماتوا
أي في وقت أمات اليهود
أمرك وأمة طوه عن العمل
قوله رجلاً من أسلم هو
ما عمن مائة الأسمنى الذي
اعتزله، ما نرى
قوله ورجلاً من اليهود
وامرأته أي صاحبه التي
زنى بها لأزواجه وفي رواية
وامرأة وهو ظاهر
قوله بعد ما أنزلت سورة
النور أم قبلها يريد بها
قوله تعالى الزانية والمرأى
فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة قال ابن حجر
وعادة هذا السؤال من
الرحم أن كان وقع قبلها
فيمكن أن يدعى نسخة
بالنسبة فيها على أن حد
الزنى الحد وإن كان وقع
بعدها فيمكن أن يستدل
به على نسخ الحد في حق
المحدث ثم قل لا نسخ وإنما
هو مختص بغير المحدث اه
ونذا قل في الجلائن الرانية
والزنى أي غير المحدثين
لرجعها إلى السنة اه وقد وقع
الدليل كما قال العمري على
أن الرجم وقع بعد سورة
النور لأن نزولها كان في
قصة الألفك واختلف هل كان
سنة أربع أو خمس أو ست
والرجم كان بعد ذلك وقد
حضره أبو هريرة وإنما
أسلم ست سبع
قوله عليه السلام فليجلدها
أخذ أي الحد الملائق بها
المدين في الآية وهي قوله تعالى
فان أتيتن بفاحشة فعليهن
نصف ما على المحدثات من
العذاب ذكر في التفاسير
أن المراد بالفاحشة الزنى
وبالحصنات أخراؤها وبالغيب
اجتنب لا للرحم لأنه لا يتصف
وسواء فيها كونها مكتوبة
وغير مكتوبة وأحكامهم
في زنى العبد كالامة عوف
ذلك بدلالة النص استدلل
الشافعي ما ذهب على أن
تأوى أقمة الحد على مملوكه
وقلنا نحن لا نقيمه إلا إذا
الامام بقوله عليه الصلاة
والسلام أربع إلى الولاية

إِنْ حَقَّ أَخْبَرْنَا عِيسَى اللَّهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّى يَهُودِيٍّ وَيَهُودِيَّةٍ قَدْ زَنِيَا فَأَنْطَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَهُ يَهُودٌ فَقَالَ مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ عَلَى مَنْ زَنَى قَالُوا السُّوْدَ وَجُوهَهُمَا وَنَحْمِلُهُمَا وَنُخَالِفُ بَيْنَ وَجُوهِهِمَا وَيُطَافُ بِهِمَا قَالَ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَخَرُّوا بِهَا فَقَرَأُوهَا حَتَّى إِذَا مَرُّوا بِآيَةِ الرَّجْمِ وَضَعَ النَّفْيَ الَّذِي يَفْرَأُ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ وَقَرَأَ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا وَرَاءَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرُّهُ فَلْيَرْفَعْ يَدَهُ فَرَفَعَهَا فَإِذَا تَحْتَهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَمَاهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُمَا فَأَمَّا زَيْنَةُ رَأَيْتُهُ يَقِيهًا مِنَ الْحِجَارَةِ بِنَفْسِهِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْنُ أَبِي عَمِيرَةَ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْمٍ) عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُمْ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ فِي الرِّثَى يَهُودِيَّتَيْنِ رَجُلًا وَامْرَأَةً زَنِيَا فَأَتَتِ الْيَهُودُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمَا وَسَأَلُوهُ الْحَدِيثَ بِخَوْدِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَسَيِّدُ بَنُ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنِيَا وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِخَوْدِهِ حَدَّثَ عِيسَى اللَّهُ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَهُودِيٍّ نَحْمًا يَجْلُودَا فَقَدَّاهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَسْكَدَا تَجِدُونَ حَدَّثَ الرَّبِّي فِي كِتَابِكُمْ قَالُوا نَعَمْ فَقَدَّارَ رَجُلًا مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَقَالَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ لَدَى أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى أَهَسْكَدَا تَجِدُونَ حَدَّثَ الرَّبِّي فِي كِتَابِكُمْ قَالَ لَا وَلَوْلَا أَنْكَ لَشَدَّيْ بِهَذَا لَمْ أَخْبِرْكَ نَجْدُ الرَّجْمِ وَأَسَكَّتَهُ كَثْرًا فِي أَشْرَافِنَا فَكُنَّا

قوله قدر أي وكما
عنه من كذا في قوله هو
قوله قد زنى أي زنى
بذكره وليس في قوله
أبداً
قوله الله سلام ما تجدون
في قوله على من أي
أنكم جديوه مذكروا
عندكم التوراة على الرنة
قوله يروى هذا القول
ليس المذهب ولا معرفة
الحكم منه وإنما هو
لأمر الله به فمقدونه في
كثير من الآثار ما كسوه
من حكم التوراة وأرادوا
أن يطلع نفساً منهم
بذلك أو بزيادة من المعرفة
قوله تلوذ وجوههما الخ
أي غشيهما بنسويد
وجوههما وجعلهما على
اليدان بالخشخاش في التوراة
وذكر في تفسير الحارثي
أنهما بدلان على حارث
وجوههما من قبل ذلك
الحارث وفي بعض النسخ
وتدعهما بدل وتعهما
وهو من النسخ
النسويد ما حكم بنم الحارث
وفتح به وهو ما جاء فيكون
تكراراً لقوله تلوذ
وجوههما في التوراة وفي
بعض النسخ وتدعهما الخ
على معنى تدعهما جميعاً
على الخلق
قوله فقال عبد الله بن سلام
هو عبد بن كان من عمه
البيروني
قوله فرجما به تلوذ من لم
يشترط الإسلام في الإعتقاد
وأما من اشتراطه فيه
فإن رجلاً يهودياً إنما كان
يحكم به التوراة وليس هو
من حكم الإسلام في شيء
وإنما هو من باب تنفيذ
الحكم عليهم بما في كتابهم
فإن التوراة الرجم على
المفسد وغير المفسد ذكره
في الجمع
قوله كنت في أي وجه من
وجهه فقد أتى أي أرى
يقول أي في من وجهه
بذلك علمنا للسنة من
الحجارة التي يرجح بها
لكل من يهتد
أبداً بشهر مدة سفر في
الوجه إذ كان في وجهه
ما كان مسكناً من
قوله فجمعاً هو من جمع
المذكور آنفاً
قوله شددت أي شددت
مقبس على بتل التوراة

قوله أصبت حدا معناه ارتكبت أمرا يوجب الحد
عليه السلام خاف عليها من أقاربها أن يؤدوها

١٢١

قوله عليه السلام لوليتها أحسن إليها أي مدة الحمل حتى لا يتضرر جنينها ولعله
قوله فشكت عليها شيئا أي جمعت عليها

عند الرجم وفي بعض النسخ
فشدت أي ربطت وربطت
قوله عليه السلام جادت
بنفسها أي أخرجت روحها
ودفعها لله تعالى
قوله أنشدك الله أي أسألك
الله

قوله الاضربت لي بكتاب الله
أي لا أسألك الا بالتشاور
بالتقضاء بيننا بكتاب الله تعالى
ولا أترك السؤال الا اذا
قضيت به بالفصل بيننا
بالحكم الصرف لابتاتصال
والترغيب فيما هو الأرفق
اذ للحاكم أن يفعل ذلك
ولكن برضى الخصمين
قوله واثنى لي أن أتاكم
كما هو الرواية في غير مسلم
ويرشدك اليه قوله عليه
الصلاة والسلام قل

قوله ان ابني كان عسيفا أي
أجيرا ثابت الاجرة على هذا
يشير الى خصمه وهو زوج
مترية ابنة وكان الرجل كما
قال ابن حجر استخدمه فيما
تحتاج اليه امراته من الامور
فكان ذلك سببا لما وقع معها
قوله فاقتديت أي انقذت ابني
منه بفداء مائة شاة ووليدة
أي جارية وكأنه زعم أن
الرجم حتى لزوجه المترية بها
فاعطاه ما اعطاه

قوله عليه السلام الوليدة
والغنم رد أي مردودتان
عليك فخذها منه قال
النووي معناه يجب ردها
اليك وفي هذا ان الصلح
الفاسد يرد وان اخذ المال
فيه باطل يجب رده وان
الحدود لا تقبل الفداء اه

قوله عليه السلام وعلى
ابنك جلد مائة أي اذا
ثبت الزنى بوجهه لا بمجرد
قول الاب

قوله عليه السلام وتغريب
غام أي نفى سنة وهذا عندنا
ليس بطريق الحد بل بطريق
المصلحة التي رآها الامام من
السياسة وقيل انه كان في
صدر الاسلام ثم نسخ بقوله
تعالى الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة
كافي المرافاة

باب

رجم اليهود أهل الذمة
في الزنى

يَا بَنِي اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقَمَهُ عَلَى فِدَعَا نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْتَهَا فَقَالَ أَحْسِنِ
إِلَيْهَا فَإِذَا وَضَعْتَ فَأَتَيْتَنِي بِهَا فَفَعَلَ فَأَمَرَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَّتْ
عَلَيْهَا شَيْئًا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرَجَمَتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ تُصَلِّي عَلَيْهَا يَا بَنِي اللَّهِ وَقَدْ
رَأَتْ فَقَالَ أَمَدًا تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قَسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلْ
وَجَدْتُ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ تَعَالَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَمَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْعَطَّارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْغٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ
ابْنِ خَالِدٍ الْجُذَيْمِيِّ أَنَّهُمَا قَالَا إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْشُدْكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْخُضَمُ الْآخِرُ وَهُوَ
أَفْقَهُ مِنْهُ نَعَمْ فَأَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَنْذِنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قُلْ قَالَ إِنْ أَبَيْتُ كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَضَنِي بِأَمْرَاتِهِ وَإِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى
ابْنِي الرَّجْمَ فَأَقْدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ
عَلَى ابْنِي جُلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا قُضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ الْوَلِيدَةُ
وَالْغَنَمُ رَدٌّ وَعَلَى ابْنِكَ جُلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَأَعْدُ يَا نَدِيسُ إِلَى امْرَأَةٍ هَذَا
فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا قَالَ فَعَدَا عَلَيْهَا فَأَعْتَرَفَتْ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَمَتْ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ ح وَحَدَّثَنِي عُمَرُ وَالنَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي
عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ عُمَرَ كُلِّهِمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ

قوله في رصده أي موكول
في مؤنسه وترجمته إلى
أن يقطع وقوله قال فرجها
أي قول الراوي فصر النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
برجها بعد انقض مولدها

قوله حفر له حفرة أي
أمر له بالخفر ثم بالرجم
وتقدم في رواية أبي سعيد
في أو ثقبها ولا حفرة له
ف قيل في وجه الجمع أن المراد
بعدم الخفر عدم المباشرة
في الخفر وهذا ممكنه
أفراد في أنشاء الرجم ولا
يبنى ما في أمثال هذه
التأويلات ولا حفر للرجل
في كتب المذهب
قوله عليه السلام أملا الخ
الأملا ن ما قد عثت النون
في الياء وحذف فعل الشرط
فصار أملا أي أن لا تريد
سفر على نفسك فذهبي
لأن

قوله فيقول خدين أوليد
حكمة لجدل ضحية أي
فويل
قوله أنتضج الدماء فترشش
قوله عنه السلام لو تابها
صاحب مكس خصه بمكسر
فبح ذنبه شكرك ظلمه
نفس ومعنى المكسر الجناية
وغلب استعمله في قبضه
أعوان ضامة عند بيع
والشراء كما قال الشاعر

قوله
خط خط
رأى
أمر
لأن
قوله

رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ إِلَى رِضَاغَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ فَرَجَّهَ بِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ (وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ
الْحَدِيثِ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ مَاعِزَ
ابْنَ مَالِكٍ الْأَسَدِيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ
نَفْسِي وَزَيْتُ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي فَرَدَّهُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنِّي قَدْ زَيْتُ فَرَدَّهُ الثَّانِيَةَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ أَعْمَلُونَ
بِعَقْلِهِ بَأْسًا تُشْكِرُونَ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالُوا مَا نَعْمَلُهُ إِلَّا وَفِي الْأَمْتَلِ مِنْ صَالِحِنَا فِيمَا نَرَى
فَأَنَادَ الثَّالِثَةَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا فَسَأَلَ عَنْهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ وَلَا بِعَقْلِهِ فَلَمَّا
كَانَ الرَّابِعَةَ حَفَرَ لَهُ حُفْرَةً ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرَجَّهَ قَالَ جَاءَتِ الْمَامِدِيَّةُ فَقَالَتْ يَا
رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ زَيْتُ فَطَهِّرْنِي وَإِنَّهُ رَدَّهَا فَلَمَّا كَانَ الْمَدِينَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لِمَ تَرُدَّنِي أَمَّا كَ أَنْ تَرُدَّنِي كَمَا رَدَدْتَ مَاعِزًا فَقَالَ اللَّهُ إِنِّي لَحَبْلِي قَالَ إِمَّا لَا
فَأَذْهَبِي حَتَّى تَلِدِي فَلَمَّا وَلَدَتْ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي خِرْقَةٍ قَالَتْ هَذَا قَدْ وَلَدْتُهُ قَالَ
أَذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَقْطِيعِهِ فَلَمَّا قَطَعَتْهُ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي يَدِهِ كِسْرَةٌ خُبِرَ فَقَالَتْ
هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ قَطَعْتُهُ وَقَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ فَدَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
ثُمَّ أَمَرَ بِهَا خُفِرَ لَهَا إِلَى صَدْرِهَا وَأَمَرَ النَّاسَ فَرَجَّحُوهَا فَيَقْبِلُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
بِحَجَرٍ فَرَمَى رَأْسَهَا فَتَنْضَحَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ خَالِدٍ فَسَبَّهَا فَسَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَبَّهُ إِيَّاهَا فَقَالَ مَهْلًا يَا خَالِدُ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا
صَاحِبُ مَكْسٍ لَغَفِرَ لَهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا وَذَفِئَتْ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةَ
مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمُسَمِّيَّ حَدَّثَنَا مَاذُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ
أَبِي كَبِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ أَنَّ أَبَا الْمُهَاجِبِ حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ
أَمْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَبْلِي مِنْ الزَّوْنِ فَقَالَتْ

تقول
بعضه
بأسًا
لأن

مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ اَلْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى (وَهُوَ ابْنُ الْخَارِثِ الْخَارِثِيُّ) عَنْ
 غِيَاثَانَ (وَهُوَ ابْنُ جَامِعِ الْخَارِثِيِّ) عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ جَاءَ مَا عِزُّ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي
 فَقَالَ وَيَحْكُ أَزْجِعُ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ قَالَ فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَحْكُ أَزْجِعُ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ
 وَتُبْ إِلَيْهِ قَالَ فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الرَّابِعَةُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِيمَ أَطَهَّرَكَ فَقَالَ مِنَ الرِّثْيَةِ فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي جُنُونَ
 فَأَخْبَرَ أَنَّهُ لَيْسَ يَحْجُونَ فَقَالَ أَشْرَبَ نَحْرًا فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَسْكَنَهُ فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ
 رِيحَ خَمَرٍ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْنَيْتَ فَقَالَ نَعَمْ فَأَمْرَبَهُ
 فَرَجَمَ فَكَانَ النَّاسُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ قَائِلٌ يَقُولُ لَقَدْ هَلَكَ لَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ
 وَقَائِلٌ يَقُولُ مَا تَوْبَةُ أَفْضَلُ مِنْ تَوْبَةٍ مَا عِزُّ بْنُ مَا عِزُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ أَفْتَلَبْنِي بِالْحِجَارَةِ قَالَ فَلْيُشَاوِ بِذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً
 ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ جُلُوسٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا
 لِمَا عِزُّ بْنُ مَالِكٍ قَالَ فَقَالُوا غَفَرَ اللَّهُ لِمَا عِزُّ بْنُ مَالِكٍ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قَسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوَسِعَتْهُمْ قَالَ ثُمَّ جَاءَتْهُ أَمْرَأَةٌ مِنْ
 غَامِدٍ مِنَ الْأَزْدِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي فَقَالَ وَيَحْكُ أَزْجِعُ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ
 وَتَوْبِي إِلَيْهِ فَقَالَتْ أَرَأَيْكَ تُرِيدُ أَنْ تَرُدَّ دَنِي كَمَا رَدَدْتَ مَا عِزُّ بْنُ مَالِكٍ قَالَ وَمَا ذَلِكَ
 قَالَتْ إِنَّهَا حُبْلَى مِنَ الرِّثْيَةِ فَقَالَ أَنْتِ قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ لَهَا حَتَّى تَضَعِي مَا فِي بَطْنِكَ قَالَ
 فَكَفَلَهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى وَضَعَتْ قَالَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ
 وَضَعَتِ الْعَامِدِيَّةُ فَقَالَ إِذَا لَا تَزْجُهَا وَتَدْعُ وَلَدَهَا صَغِيرًا لَيْسَ لَهُ مَنْ يُرْضِعُهُ فَقَامَ

قوله فقال يا رسول الله طهري
 أي كن سبب تطهيري من
 الذنوب بأجرها أخذ على أه
 مرقاة

قوله عليه السلام ويحك
 ويحك ترجم وتوجه قال لمن
 وتعي ملكة لا يستحقها
 أه نهيه

قوله عليه السلام فاستغفرا الله
 وتب اليه قال الأعلى المراد
 بالاستغفار التوبة والتوبة
 المداومة والاستقامة عليه اه

قوله فرجع غير بعيد أي
 رجوعا غير بعيد يعني غاب
 غيبة غير بعيدة

قوله عليه السلام فمطهرك
 أي مطهرك كما هو مقتضى
 ما قبله في جوابه وقال النوى
 في هنا للابنية أي بسبب ماذا
 اطهرك اه

قوله فقال من الرثي أي من
 ذنبه بأقامة الحد

قوله فاستنكهه أي طلب
 نكته به بشفه والنكحة
 راحة الفم وأما شفه ليعلم
 أشارب هو أم غير شارب

قوله عليه السلام (استغفروا
 لما عيبن مالك) أي اطهروا
 له مريد المعفر وترقى الدرجة
 (أقدت توبة) أي من ذنبه
 هذا (لوقسمت) أي ثوابها

(بين أمة) أي جماعة من
 الناس (لوسمتم) أي
 لكفتم سعة اه مرقاة

قوله من جاء فقال في الصباح
 وغامدة بالهاء أي من الأزد
 وهم من اليمن وبعضهم يقول
 غامد بغير هاء وحكى الأزهري
 القولين اه والظاهر أن هذه

العمدية هي مربية ما عي
 قولها تريد أن تردني
 والنرواية السالية أن تردني
 فالتعدي هنا للامبالغة

قولها أنها حبلى من الرثي
 أرادت أني حبلى من الرثي
 فعمرت عن نفسها بأهنية
 فكأنها قالت أراك يا رسول الله

تريد رجوعي عن إفرا داري كما
 أردت ذلك الماعز ولا أنفاس
 عليه فظهر الخيل في

قوله فكفها أي قام بؤسها
 ومصلحتها ليس من الكفالة
 التي بمعنى الضمان لأنها غير
 جائزة في حدود الله تعالى كما
 في النوى

قوله عليه السلام (إذا)
 بالنوين (لا ترجمها) بالنصب
 وفي نسخة بالرفع (وندع
 ولدها) بالوجهين اه ملا على

قال
 من الرثي
 لانه

قوله
 فمطهرك

سَعِيدٌ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ (وَالْمَفْظُ لِقَابُهُ) فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَحْيَى عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ
 أَحَقُّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ قَالَ وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي قَالَ بَلَغَنِي أَنَّكَ وَقَعْتَ بِجَارِيَةِ آلِ فُلَانٍ قَالَ
 نَعَمْ قَالَ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرَجِمَ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي
 عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمٍ يُقَالُ لَهُ
 مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَصَبْتُ فَاخِشَةً فَأَقَمَهُ
 عَلَيَّ قَرَدَةً النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرَارًا قَالَ ثُمَّ سَأَلَ قَوْمَهُ فَقَالُوا مَا نَعْلَمُ بِهِ
 بَأْسًا إِلَّا أَنَّهُ أَصَابَ شَيْئًا يَرَى أَنَّهُ لَا يُخْرِجُهُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يُقَامَ فِيهِ الْحَدُّ قَالَ
 فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرْنَا أَنْ تُرْجَمَ قَالَ فَأَنطَأَقْنَا بِهِ إِلَى بَقِيعِ
 الْغَرْقِدِ قَالَ فَمَا أَوثَقْنَاهُ وَلَا حَفَرْنَا لَهُ قَالَ فَرَمَيْنَاهُ بِالْعَظَمِ وَالْمَدَرِ وَالْحَزَفِ قَالَ
 فَأَشْتَدَّ وَاشْتَدَّ دَنَا خَلْمَهُ حَتَّى أَتَى عَرْضَ الْحَرَةِ فَانْتَصَبَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدِ
 الْحَرَةِ (يَعْنِي الْحِجَارَةَ) حَتَّى سَكَتَ قَالَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا
 مِنْ الْعَشِيِّ فَقَالَ أَوْكَلْنَا أَنْطَأَقْنَا عُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَخَافُ رَجُلٌ فِي عِيَالِنَا لَهُ
 نَبِيبٌ كَنَيْبِ التَّيْسِ عَلَى أَنْ لَا أَوْثَى بِرَجُلٍ فَعَلَّ ذَلِكَ إِلَّا نَكَتَ بِهِ قَالَ فَمَا اسْتَعْقَرَ
 لَهُ وَلَا سَبَّهُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَمِثْلَ مَعْنَاهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنَ الْعَشِيِّ حَمْدَ اللَّهِ وَاشْتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَا بَالِ أَقْوَامٍ إِذَا عَرَفْنَا يَتَخَلَّفُ
 أَحَدُهُمْ عَمَّا لَهُ نَبِيبٌ كَنَيْبِ التَّيْسِ وَلَمْ يَقُلْ فِي عِيَالِنَا **وَحَدَّثَنَا** سُرَيْجُ بْنُ
 يُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ دَاوُدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بَعْضُ
 هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ فَأَعْتَرَفَ بِإِلَازِمِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ **وَحَدَّثَنَا**

قوله عليه السلام أي ما
 يعني عت أي أثبت هو
 قوله عليه السلام أي أثبت
 وهو بنو زيد بن زيد أي
 وعت على بنو زيد أي
 هذه الرواية يدل على أنه
 صلى الله عليه وسلم كان يرفق
 بربى ما عر فاستأنفه بقرابه
 لغيره عليه الحد فلهذا
 كما نوهه لشراح قوله أي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 ما عر بعد أن ذكر له الذين
 حسموا معه ما جرى فلا
 يبقى ما قدم وما تأخر في
 الروايات من الأشهر بعد
 علمه صلى الله عليه وآله أنه عليه
 وسلم يرفقه

قوله أصيب فحشة أراد
 بالتحشة هذا أنزى كما
 جاء التصريح به في الرواية
 الأخرى ومعنى قوله فحشة
 عتي ذف حده على قال
 أراغب في الفحشاء والفحشاء
 والفتنة ماعظة فوجده من
 الألف لالألف والفتنة
 تكون كناية عن الزنى كما
 في قوله صلى الله عليه وآله
 الفاحشة من نسائكم

قوله إلى بقر الغرقد موضع
 مدنية وهو مقبرتها

قوله فمرماه به عظم والمد
 والخزف ماعظة معروف والمد
 العيين التماسك والخزف

قطعة خشب المتكسر
 قوله واشتد واشتدنا فحشة
 أي عدا وأسرع لغرار
 وعدونا خلفه

قوله حتى أتى عرض الحرة
 أي جانبها وهي بقعة مدينة
 ذات حرة سود كسر ممرارا

قوله يلا ميسد الحرة أي
 بصحوره وهي الحجارة
 الكبار وأصهارهم وذهب
 الجرم وأنشأه لمرؤاتيس

إلى صخر في قوله (*)
 قوله حتى سكت أي مات
 ذكر يهودي عن قتادة
 روي به مسند مكنون
 قال ولأول مصوب

قوله عليه السلام على أن لا
 روى به مسند مكنون
 مصدق عن عيسى بن عجلون

وفى نسخة وسيد شعير
 سن في بكر لزما على
 حد في هولاء يرحل

قوله فجاءه رخصي عول
 من لادوس به من مقبرة
 ما يكون عبرة غيره

حَدَّثَنَا جَمِيعًا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَمَا ذَكَرَ
عُقَيْلٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةَ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ كُلُّهُمْ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ
رِوَايَةِ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ
قَالَ رَأَيْتُ مَا عَزَبَ بَنِي مَالِكٍ حِينَ جَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَصِيرٌ
أَغْضَلُ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ رَأَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَالَ لَا وَاللَّهِ أَنَّهُ قَدْ رَأَى الْآخِرُ قَالَ فَرَجَمَهُ ثُمَّ خَطَبَ
فَقَالَ أَلَا كَلَّمَا نَفَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَيْبٌ كُنَيْبِ التَّيْسِ يَمْنَحُ
أَحَدُهُمُ الْكُتَيْبَةَ أَمَا وَاللَّهِ إِنْ يَمْنَكُنِي مِنْ أَحَدِهِمْ لَا نَكَلِّهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَصِيرٍ أَشْعَثَ ذِي عَصَلَاتٍ عَلَيْهِ إِزَارٌ وَقَدْ رَأَى فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ
ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرَجَمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمَا نَفَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ تَخَلَّفَ أَحَدُكُمْ نَيْبٌ نَيْبِ التَّيْسِ يَمْنَحُ أَحَدَاهُنَّ الْكُتَيْبَةَ إِنْ اللَّهَ لَا يَمْنَكُنِي مِنْ
أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا جَعَلْتُهُ نَكَالًا (أَوْ نَكَلَةً) قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ فَقَالَ إِنَّهُ رَدَّهُ
أَرْبَعَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَوَادِقَةُ شَبَابَةُ عَلَى قَوْلِهِ
فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

وهو جابر بن عبد الله

في نسخة أخرى

نحو

قوله أغضل الأعضل وانغضل
- بكسر الضاد - المكتنز
الأعم والعضلة - وزان
القصة - في البدن كل لحمه
صلبة مكتنزة ومنه عضلة
الساق ويجوز أن يكون
أراد أن عضلة ساقه كبيرة
أه نهائه
قوله عليه السلام فلعلك
أى أهلك قبلت أو غزت
كما هو الرواية أيضا
استثنى في هذه الرواية ذكر
كلمة التبرج مع استعمال الدلالة
الكلام على خبرها وهذا
تلقين منه صلى الله تعالى
عليه وسلم له الرجوع عن
الاقرار بالزنى
قوله قد زنى الآخر قال ابن
الاثير الآخر بوزن الكبد
هو الأبعد المتأخر عن الخير
أما أراد به نفسه يعنى أن
هذا المتأخر عن الخير قد
فعل هذه الفاحشة
قوله عليه السلام كلنا فرنا
غازين أى ذهبنا الى الحرب
قوله عليه السلام خلف
أحدهم أى تخلف أحدهم
عن الغزو معنا
قوله عليه السلام له نيب
أى توقان وشدة شهوة
وأصل النيب صوت التيس
عند السفاد
قوله عليه السلام يمنح
أحدهم أى يعطى الكنية
أى القليل من الثمن وغيره
ومفعول يمنح يحذف أى
أحدا من الرواية الآتية
يمنح أحدا من الكنية
وهى واضحة والمراد أحدى
النساء الغيبات أى اللاتي
غاب عنهن أزواجهن وفى
النهاية يبعد أحدهم الى
الغيبية فيخدها بالكنية
قوله عليه السلام ان يكمى
من أحدهم أى ان يكتفى
الله تعالى منه وأقدرنى
عليه لانكته أى لامتعه
عن ذاك بعقوبة
قوله أشعث ذى عضلات
الأشعث متغير الرأس ومتلبد
الشعر لقلة تعدهم بالدهن
والترجيل وذى عضلات
معناه مكتنز اللحم مشد
الخلق وقد سبق ذكر العضلة
قوله عليه إزار أى ليس
عليه رداء كما هو الرواية
المتقدمة

باب

رحمة الله في ربي

قوله في ربي رحمة الله
شجع وشجوة اد ربي
فرجهم بنة وهما
سج عس وق حكاه
نوى وردهما الحسن
ولحسنه لان لاحسان
يردهما عدة

قوله لو كان خليل بان كانت
امراة حبلى ولم يعلم لها
روح ولا سيد قال نوى
وهذا مذهب عرب الخطاب
رضي الله عنه ولاحد عليها
تجرد اجل ه

باب

من اعترف على عهده

قوله فتحتى ثغره
أى تحول لرجل من الجانب
ذى اعرض عنه اعنى
على أنه تعالى عليه وسلم
لى احاب لى اقبل

قوله حتى شى ذلك عليه
أربع مرات هو يشجع ف
سبح أى كبره أربع مرات
وفيه شعير من لحقر نوى
بأن يرحم ويقبل رجونه
بلا خلاف ه نوى

قوله فرجناه بالمصلى أى
مضى جسامه وهذا قال
فى بروية الأخرى فى قصة
المرء وهو موضع الجثث
دمية ه نوى

قوله فما أدقته حجارة
أى أصابه بدهر ورجع
منه بعد حتى فنى ه
نوى مع شبة وفى سنن
ترمذى وفى صحيحه مد
حكاه هرجوم هذه
أريدة ه فقد رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلا
تركه نوى

حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالَا حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَالَ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى مِثْبَرٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ
نَحْمَدُ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ فَكَانَ مِمَّا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ
قَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا وَعَمَلْنَاهَا فَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ
فَأَحْشَى أَنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ مَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَيُضِلُّوا بِتَرْكِ
فَرِيضَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ وَإِنَّ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ ذُنِيَ إِذَا أَخْصَنَ
وَمِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ أَوْ كَانَ الْحَبْلُ أَوْ الْإِعْتِرَافُ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي
أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ
عَنْهُ فَتَتَحَّى ثَلَاثًا وَجْهِي فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى تَنَى
ذَلِكَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُوكَ جُنُونٌ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ أَخْصَنْتَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبُوا بِهِ فَاذْجُمُوهُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي مَنْ
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فَسَكَنْتُ فَمِنْ رَجْمَةٍ فَرَجَمْنَاهُ بِالمُصَلَّى فَلَمَّا أَذَقْتُهُ
الْحِجَارَةَ هَرَبَ فَأَذْرَكَنَاهُ بِالْحَرَّةِ فَرَجَمْنَاهُ * وَرَوَاهُ اللَّيْثُ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
خَالِدِ بْنِ مَسْأَدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ * وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْمَدَائِنِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَيْضًا وَفِي

خَسَمَتْ تَوْبَتَهَا بَعْدَ وَتَزَوَّجَتْ وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَارْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرِوَةَ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ امْرَأَةً مَحْزُومِيَّةً تُسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ وَتَجِدُهُ
فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَقْطَعَ يَدَهَا فَأَتَى أَهْلُهَا أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَكَأَمَوْهُ
فَكَأَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَيُونُسَ وَحَدَّثَنَا
سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغِيْنٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ امْرَأَةً
مِنْ بَنِي مَحْزُومٍ سَرَقَتْ فَأَتَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَاذَتْ بِأَمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُ يَدَهَا
فَقَطَعَتْ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ**
حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خُذُوا عَنِّي خُذُوا عَنِّي فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهْنَ سَبِيلًا الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَنِفْيُ
سَنَةٍ وَالثَّيْبُ بِالثَّيْبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْمُ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ وَالتَّائِقُ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا
مَنْصُورٌ بِهِذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ
عَلَيْهِ كُرْبٌ لِدَلِكٍ وَتَرَبَّدَ لَهُ وَجْهُهُ قَالَ فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَقِيَ كَذَلِكَ فَلَمَّا سَرَى
عَنْهُ قَالَ خُذُوا عَنِّي فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهْنَ سَبِيلًا الثَّيْبُ بِالثَّيْبِ وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ الثَّيْبُ
جَلْدُ مِائَةٍ ثُمَّ رَجُمَ بِالْحِجَارَةِ وَالْبِكْرُ جَلْدُ مِائَةٍ ثُمَّ نَفَى سَنَةً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ
فِي حَدِيثِهِمَا الْبِكْرُ يُجْلَدُ وَيُنْفَى وَالثَّيْبُ يُجْلَدُ وَيَرْجُمُ لَا يَذْكُرَانِ سَنَةً وَلَا مِائَةً

تولها كانت امرأة محزومية
تستعير المتاع وتجدها إلى
قالوا ذكر جحد العارية في
هذه الرواية إنما هو لغريف
المرأة ليس أنه الرب في
القطع لأنه لا تقطع على من
جحد العارية وإنما التقطع
كان أسرفها كما في الحديث
السابق فالتقدير فسرمت
قوله عليه السلام (قد
جعل الله لهن سبيلا) فيه
بيان الحكم المرعود في قوله
تعالى فامسكوهن في البيوت
حتى يتسوفاهن الموت أو
يجعل الله لهن سبيلا فبين
النبي عليه السلام أن ذلك
السبيل هو قوله (البكر
بالبكر) أراد به غير المحسن
(جلد مائة ونفي سنة)
احتج به الشافعي على إثبات
النفي مع الجلد وذهب أبو
حنيفة وأصحابه إلى نفي النفي
١٠٠ وجعلوا الحديث منسوخا
كأخذه وعرفوه عليه السلام
(والييب بالييب جلد مائة ٣)

باب

حد الزنى

٣ والرجم) فإن الجلد منسوخ
فبين وجب عليه الرجم لأنه
عليه السلام رجم ما عازا لم
يملكه اعلم أن قوله عليه السلام
البكر بالبكر والييب بالييب
ليس على سبيل الاشتراط
بل خارج على الغالب لأن
حد البكر الجلد سواء زنى
ببكر أو ييب وحد الييب
الرجم سواء زنى بيب أو
بكر اه مبارك

قوله عليه السلام البكر
بالبكر جلد مائة أي حد زناها
ضرب مائة جلدة لكل واحد
منهما وأما نفي سنة فقالوا
المعنى إن اقتضت المصلحة

قوله إذا أنزل عليه أي إذا
أنزل الله سبحانه الوحي عليه
كرب لذلك أي أسابه الكرب
وهو المشقة

قوله وتربد له وجهه أي
تغير من البياض إلى خلافه
لشدة الوحي وعظم موقعه

قوله
إذا أنزل
عليه الوحي

وَكَلَاهُمَا ذُو عَمْرٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَحَمِيدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ
نُمَيْرٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيِّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَابْنِ أُسَامَةَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ
ذُو عَمْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ سَارِقًا فِي بَجْنٍ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
وَابْنُ رُفْعَةَ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ الْمُنْثَى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي
ابْنَ عَلِيَّةَ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ وَأَيُّوبَ بْنِ مُوسَى وَإِسْمَاعِيلَ
ابْنَ أُمِيَّةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ وَإِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمِيَّةَ وَعُيَيْنَةَ اللَّهِ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمِيَّةَ ح
وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجَمْعِيِّ وَعُيَيْنَةَ اللَّهِ
ابْنَ عُمَرَ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ غَيْرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ قِيمَتُهُ
وَبَعْضُهُمْ قَالَ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو مُوَيْسَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتَقْطَعُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ
فَتَقْطَعُ يَدُهُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَيْدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كُلُّهُمْ

قوله وكلاهما ذو عمن رواية البخاري كل واحد منهما ذو عمن قال ابن حجر والتونين في قوله عمن للتكثير والمراد أنه عمن يرغب فيه فأخرج الشيء التافه اه

قوله قطع سارقا في بجن الخ اخبار عن فعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لاعن قوله وما ذكره من قيمة الجن هو تقدير منه كما أن ربع دينار تقدير من السيدة العديقة وجاء عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم تقدير ثمنه بدينار وب عشرة دراهم أيضا والاحوط في باب الحدود هو الاخذ بالأسنى لان عضو الادنى له حرمة قال العيني في شرح الكنز ولما اختلفوا في قيمة الجن مع انصافهم ان النصاب مقدر به ذهبنا الى الاكثر للتيقن به لان احدا لم يقل ان العشرة لم يقطع فيها وما دونها مختلف فيه فلا يجب القطع للاشك اه

قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق الخ أورد البخاري هذا الحديث في باب ترجمه باب (لعن السارق اذا لم يسرق) أي اذا لم يعين اشارة الى الجمع بين النبي عن لعن المعين وبين حديث الباب ثم ذكر ما يتعلق بتفسير ما في الحديث فقال قال الاعمش كانوا يرون أنه بيض الحديد والحبل كانوا يرون أنه منها ما يساوي دراهم اه وبضعة الحديد هي من ملايس الحرب يجعل في الرأس

كتاب الحدود

باب حد السرقة وانسابها

قوله عليه السلام يذ السارق الا في ربع دينار فصاعدا احتج به الشافعي لمعه من ان حال السرقة ربع دينار او ما قبله ذلك وقيل ابو حنيفة لا تقطع الا في عشرة دراهم كانوا اهل عليه السلام قال اذني ما منع منه السارق من الحنك اختلاف اصحابه في ماله ولا يكرهون على انها كانت عشرة دراهم ودينار والخذ بالانصاب الا في ربع دينار لان النعم من باب الحدود والدره فيها واحد بعد ان كان اجابا لقطعون عن احد رسله وكونوا على السدية واجبت الروايات في جعل عليا ثلثا ذكرت ربع دينار لان ذببة الحنك كانت بعدها اكرهاه ميارق

يد بخمسة عشر عسجد ودين مائة ما لم تقطع في ربع دينار

عمر الزمانه اعلاه واربعها ذل الحبة فلهم كسكة البازي

وحله لما كانا عليه كانت ثلثه فاليها كانت

قوله حنيفة او ترس راجعة على اليد من الجن وروى حنيفة في رواية من اجاب ان الجن هو ترس والحنيفة ان ترس سبعة

أَمَةً قَالَ فَقَالَ عُمَرُ أَتَيْتَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ مَلِكٌ قَالَ فَشَهِدَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمَةَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ يَحْيَى) قَالَ أَبُو عُمَرَ
حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ السَّارِقَ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا عُمَرُ
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ
وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ كَانَهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِمِثْلِهِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
وَحَزْرَمَةَ بْنُ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُعَابٍ (وَاللَّفْظُ لِلْوَلِيدِ وَحَزْرَمَةَ) قَالُوا حَدَّثَنَا
أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ أَبِي شَيْهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْطَعُ يَدَ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا وَحَدَّثَنَا
أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَحَدَّثَنَا عِيسَى (وَاللَّفْظُ لَهْرُونَ وَآخِذًا) قَالَ
أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ
أَبْنِ يَسَارٍ عَنْ عُمَرَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَحْدِيثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْطَعُ أَيْدِيَ الْإِنْسَانِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَاذْكُرْهُ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْمُبْدِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْزِزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَةَ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْطَعُ يَدَ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعِ
دِينَارٍ فَصَاعِدًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَحَدَّثَنَا الْمُشْتَمِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مُنْصَوِّرٍ
جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ وَلَدِ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنْ يَزِيدَ
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَمِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ حَدَّثَنَا
حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ تَقْطَعْ
يَدَ سَارِقٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَلٍّ مِنْ ثَمَنِ الْحَبْنِ حَبْفَةً أَوْ تَرَسٍ

قيل لاسلام وروى عمران فقطع السارق فاحسن احوال فيه وروى عبد الرحمن بن ابي نعيم مائة في اربعة اقسام

قوله كيف نعلل أى كيف
نذى وفى نسخة كيف يعقل
بالبناء للمفعول أى كيف
يودى قاله القائل فى هذه الرواية
ينزل قول حمل بن مالك فى
الرواية المقدمة كيف أغرم
قوله ضربها أى امرأة
زوجها فكل واحدة من
زوجتى الرجل ضرة للآخرى
قوله بعدد فسطاط الفسطاط
بضم الفاء وكسرهما ضرب
من الخيام

قوله أذى المرأة أى
استنهامية ونذى صيغة
المتكلم مع الغير من ودى يذى
ذية أى هل نعلل ذية من سقط
من بطن امه ميتا

قوله ولا صاح أى عند الولادة
فاستهل أى يقال انه استهل
فان الاستهلال هو الصباح
عند الولادة فلا بد من تقدير
ما ذكر ثم ان الحفظ من
كتب الادب : كيف نذى من
لا شرب ولا أكل ، ولا نطق
ولا استهل . ومثل ذلك يطل .

قوله على أولياء المرأة أى
على خاتلة المرأة الجانية

قوله فى ملابس المرأة أى
فى اسقاط جنبها قبل وقت
الولادة وفى أصل الشراح
فى ملابس المرأة بكسر الميم
والمذكور فى كتب اللغة
المص بالتحريك فى اللازم
وهو كالتريق وزنا ومعنى
والاملاص فى المتعدى لا غير

نَعْلَلُ وَلَمْ يُسَمِّ حَمْلَ بَنِّ مَالِكٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ الْخَزَاعِيِّ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ
قَالَ ضَرَبَتْ أَمْرَأَةً ضَرَّتْهَا بِعُمُودٍ فَسَطَّاطٍ وَهِيَ حُبْلَى فَتَلَّتْهَا قَالَ وَإِخْدَاهَا
لِحَيَاتِنِئْ قَالَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِيَةَ الْمَقْتُولَةِ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ
وَعُرَّةٍ إِمَّا فِي بَطْنِهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ أَنْغَرُمُ دِيَةَ مَنْ لَا أَكْلَ وَلَا
شَرِبَ وَلَا اسْتَهَلَّ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَسْمَعُ
كَتَسْمَعُ الْأَعْرَابِ قَالَ وَجَعَلَ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
يُحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ عَنْ
الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً قَتَلَتْ ضَرَّتْهَا بِعُمُودٍ فَسَطَّاطٍ فَأَتَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى عَلَى عَائِلَتِهَا بِالْأُتَى وَكَانَتْ حَامِلًا فَقَضَى فِي الْجَنِينِ
بِعُرَّةٍ فَقَالَ بَعْضُ عَصَبَتِهَا أَدَّى مِنْ لَا طِيمَ وَلَا شَرِبَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ وَمِثْلُ
ذَلِكَ يُطَلُّ قَالَ فَقَالَ تَسْمَعُ كَتَسْمَعُ الْأَعْرَابِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُ
مَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ وَمُفَضَّلٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ
بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنصُورٍ بِإِسْنَادِهِمْ الْحَدِيثَ
بِقِصَّتِهِ غَيْرَ أَنَّ فِيهِ فَاسَقَطَتْ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى
فِيهِ بِعُرَّةٍ وَجَعَلَهُ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْمَرْأَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ دِيَةَ الْمَرْأَةِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْفَقْطُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا وَكَسَعَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ اسْتَشَارَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ النَّاسَ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ
فَقَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِيهِ بِعُرَّةٍ عَبْدُ وَ

أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ
وَأَمْوَالَكُمْ (قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَخْصِيئَهُ قَالَ) وَأَعْرَاضُكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ
هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا وَسَلَّ قَوْلُ رَبِّكُمْ فَيَسْمَاكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ فَلَا
تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كَقَارِأ (أَوْضَالًا) يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَلَا يُبَلِّغُ الشَّاهِدُ
الْعَائِبَ فَاغْلَبَ بَعْضٌ مَن يُبَلِّغُهُ يَكُونُ أَوْعَى لَهُ مَن بَعْضٌ مَن سَمِعَهُ ثُمَّ قَالَ أَلَا
هَلْ بَلَغْتُ * قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي رِوَايَتِهِ وَرَجَبٌ مُضَرَّو فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ فَلَا
تَرْجِعُوا بَعْدِي **حَدَّثَنَا** نَضْرُبُ عَلَى الْجَنُوحِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَعَدَ عَلَى بَعِيرِهِ وَآخَذَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ فَقَالَ أَتَدْرُونَ أَيَّ
يَوْمٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ
بِیَوْمِ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَآتَى شَهْرَ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمَ قَالَ
أَلَيْسَ بِذِي الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَآتَى بَلَدَ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمَ
قَالَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ سِوَى اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ بِالْبَلَدَةِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا
فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدَ الْعَائِبَ قَالَ ثُمَّ أَنْتُمْ إِلَى كَبْشَيْنِ
الْحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا وَإِلَى جَزِيعَةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَسَمَّاهُمَا بَيْنَنَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعُودَةَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ جَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرٍ قَالَ وَرَجُلٌ
أَخَذَ بِرِزْمَامِهِ (أَوْ قَالَ بِخِطَامِهِ) فَذَكَرْنَا وَحَدَّثَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْرٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ هُوَ فِي نَفْسِي أَفْضَلُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

قوله في يوم النحر وهو يوم
سيرين وقوله وأخصيته قال
هو مقوله ومعه وأطن
أن ابن أبي بكرة رآه في
روايته عن أبيه قوله عليه
السلام وأعراضكم والمرد
ربن في بكرة عبد الرحمن بن
أبي بكرة المتفق كما مع
ذكر أبيه بهما من
من الجزء الأول وسبب سرح
بهذا

قوله لما كان ذلك اليوم
وهو عرفة حجة الوداع

قوله وآخذ إنسان بخيطامه
خطام البعير غير رزمامه
ذو الرزمام عبارة عن الفود
يكسر الهم وهو ما يغاد به
الدابة والخطام حبل ينفذه
البعير ثم يقعد على أفعاله لينفذ
والأخذ به يكون لامتلاك
البعير ومنعه من الاضطراب
والتمشيط على راحته

قوله ثم انكفأ أي انكفأ
التي كبش بين المؤمنين الأملح
هو الذي فيه بياض وسواد
وليباس الكثر والى حريفة
من أعمى إلى الفضة منها
وهو صغر حريفة كسر
أحيم وهي غنبل من الشئ
وروي بعضهم بفتح الجيم
أخام وكسر راء وكلاهما
صحيح ولول هو مشهور
أه دوى

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْ نَفْسًا ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ
 آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ وَحَدَّثَنَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ح
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ
 جَرِيرٍ وَعِيسَى بْنِ يُونُسَ لِأَنَّهُ سَنَّ الْقَتْلَ لَمْ يَذْكُرْ الْأَوَّلَ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي شَيْبَةَ
 وَإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ح
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَوَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
 وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَا يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ عَنْ
 شُعْبَةَ يَقْضَى وَبَعْضُهُمْ قَالَ يُحْكَمُ بَيْنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَحْيَى
 ابْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ (وَتَقَارَفَا فِي اللَّفْظِ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 ابْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ
 الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ أَشْهُاءُ عَشْرَ شَهْرًا
 مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةُ مَوَالِيَاتٍ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَرَجَبُ شَهْرٍ
 مُضَرٍّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ ثُمَّ قَالَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ
 فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّمَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ بَلَدٍ
 هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّمَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ
 الْبَلَدُ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّمَا

قوله عليه السلام الا كان
 على ابن آدم الاول كفل من
 دمه اي قال ان ابن آدم الاول
 هو قابيل حيث قتل اخاه
 هابيل وهو اول قاتل وقوله
 كفل معناه حفظ ونصيب
 قوله لانه من اقتل اى جملة
 سيرة الناس فهو متبوع
 في هذا الفعل ولا متبوع نصيب
 من فعل تابعه وان لم يقصد
 التابع اتباعه في الفعل

المجازاة بالدماء في
 الآخرة وانها اول
 ما يقضى فيه بين الناس
 يوم القيامة

قوله عليه السلام (ان الزمان)
 أراد به هنا السنة (قد
 استدار كهيئته يوم خلق الله
 السموات والارض) يعنى
 عاد الى الهيئة التي وضع الله
 الشهور عليها يوم خلق
 السموات والارض . سبب
 ذكره ان العرب كانوا
 يعتقدون تدوير الاشهر الحرم
 حتى لو قل واحد منهم قتل
 ولده لم تعرض له متمسكين
 في ذلك ذلة ابراهيم عليه
 السلام لكنهم اذا وقع لهم
 ضرورة في القتال بدوا ٣

نغليظ تحريم الدماء
 والأعراض والأموال
 ٣ الاشهر الحرم الى غيرها
 لاستكرامهم استجلالها
 بالكتابة وأمرها مناديا ينادى
 في القبال الا انا نسا نالحرم
 الى صفر اى آخرنا عدوا
 بذلك انا نخارب في الحرم
 ونترك الحرب بدله في صفر
 واذا عرض لهم حاجة
 اخرى ينقلون الحرم من
 صفر الى ربيع الاول وكانوا
 يؤخرون الحج من شهر الى
 شهر حتى وصل ذو الحجة
 الى موضعه عام حجة اوداع
 فخطب رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم هرة
 فاعلم ان ذالحجة وصل الى
 موضعه فاجعلوا الحج فيه
 ولا تبدلوا شهرا بشهر كمثل
 الجاهلية انه مبادر

ولم يذكر اول

قوله عليه السلام اول ما يقضى مبتدأ خبر قوله في الدماء
 قالوا من هذا الخبر ما يقضى

(ابن أبي بكر) اسمه عبدالرحمن بن كنانة مينا
 بن عبد الرحمن بن كنانة مينا
 بن عبد الرحمن بن كنانة مينا

أوله عليه السلام القصاص القصاص على الإغراء وفي سجاري
أوروى على حسب قوله قدس سره كما يسمي أوروى قوله عليه السلام

المسروع زيادة الرابع أيضا من القسطلاني واقصر
ألف من كتاب الله وفي أصل أوروى كتاب الله القصاص

١٠٦

أي حكم كسب الله وهو
قصاص في سن وهو
قوله وسن سن فيها
حكمه سبحانه من شريعة
من دينا

قوله والله لا يقصص منها
ناس منكم رد حكم النبي
صلى الله عليه وسلم إلى المراد
به رغبة أي مستحق
القصاص أن يغفوا وإلى
النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ما يباح به ذم المسلم
في الشفاعة اليوم في القفو
وأما حلف ثقة بهم أن
لا يفتنوه أو ثقة بفضل الله
تعالى ونطقه أن لا يفتنوه
بلي لهمه عدواه نووى
قوله عليه السلام لا يره
أي جمعه مارا صادقاً في
عنه قل نووى لكرامته
عليه

قوله عليه السلام لا يفتل
دم امرئ مسلم أي لا يفتل
أرافة ماله كله وهو كناية عن
قتله ونولم يرق دمه وقوله
يشهد الخ يشير إلى أن
المدار على شهادة الظاهرة
لا على تحقيق السلامة في
أورق قل بغير هو صفة
مفسرة سلم وليست قيداً
فيه إذ لا يكون مسلماً إلا
بشهادتين أو هي حال مقيدة
لوصف اشعاراً بأن
الشهادة هي العدة في
حقن الدم

قوله عليه السلام لا يفتل
ثلاث أي على ثلاث وقوله
التيب برأي الخ بجر على
البدلية من موصوف ثلاث
مقدر ومرفوع على خبرية
لمبتدأ عذوق ما بن لمث
ووقع في أصل نسوي
التيب برأي كقوله تعالى
اسكبوا أسفاحاً وبرد
بأشيب يخص في رواية
أبي دود عن حذيفة: رأنا
بعد احسان ذم رحيم
وغصن هو سلم المكف
أعترى أي وفي في نكاح
مصحح وقوله ونس ه

باب

بيان من سن القتل

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِصَاصَ الْقِصَاصَ فَقَالَتْ أُمُّ الرَّبِيعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَقْتَصُّ
مِنْ فَلَانَةٍ وَاللَّهِ لَا يَقْتَصُّ مِنْهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ اللَّهِ
يَا أُمُّ الرَّبِيعِ الْقِصَاصُ كِتَابُ اللَّهِ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ لَا يَقْتَصُّ مِنْهَا أَبَدًا قَالَ فَمَا
زَالَتْ حَتَّى قَبِلُوا الدِّيَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ
أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا حَنْصَلُ بْنُ غِيَاثٍ
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثٍ الثَّيِّبُ الرَّأْيِيُّ وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ وَالتَّارِكُ
لِدِينِهِ الْمَفَارِقُ **حَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْرٍ** حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْرٍ
عُمَرُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
عِدْسِيُّ بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَمِثْلُهُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا ثَلَاثَةً تَفَرُّ التَّارِكُ الْإِسْلَامَ الْمَفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ
أَوِ الْجَمَاعَةُ (شَكَّ فِيهِ أَحْمَدُ) وَالثَّيِّبُ الرَّأْيِيُّ وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ قَالَ الْأَعْمَشُ خُذْتُ بِهِ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ غَائِثَةَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ
وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَاءَ قَالَا حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ
بِالْإِسْنَادِ جَمِيعاً نَحْوَ حَدِيثِ سُفْيَانَ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ وَالَّذِي
لَا إِلَهَ غَيْرُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ
أَبِي شَيْبَةَ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ

الآلثة التارك للإسلام

والمبتكر في الحديث

د - نفس أي وقتل النفس بغير حق يقتل في مقابلة النفس التي قتلها عدواناً قوله عليه السلام والتارك لدينه المفارق للجماعة وألف البخاري
والتارك لدينه التارك للجماعة وفي الأصل يعني والقسطلاني والمارق من الدين التارك للجماعة والمراد بالجماعة جماعة المسلمين أي فارتهم أو تركهم

(عن)

أَرَدْتُ أَنْ تَأْكُلَ لَحْمَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةَ الْمِصْنَعِيُّ حَدَّثَنَا مَا ذُنُّ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي**
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ بَدِيلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى أَنَّ أَحْبَرَ أَيْعَلَى بْنَ مُثَنَّةٍ
 عَضَّ رَجُلٌ ذِرَاعَهُ فَجَذَبَهَا فَسَقَطَتْ ثَلَاثَتُهُ فَرُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَبْطَلَهَا وَقَالَ أَرَدْتُ أَنْ تَقْضِمَهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ الدَّوْفَلِيُّ**
حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَسَدٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَصِينٍ أَنَّ رَجُلًا
عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْتَرَعَ يَدَهُ فَسَقَطَتْ ثَلَاثَتُهُ أَوْ ثَلَاثَاةُ فَاسْتَعْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَأْمُرُنِي تَأْمُرُنِي أَنْ أَمْرُهُ أَنْ يَدَعَ
يَدَهُ فِي فَيْكِ تَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ أَذْفَعُ يَدَكَ حَتَّى يَعْضَهَا ثُمَّ أَنْتَرَعَهَا حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُثَنَّةٍ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَقَدْ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْتَرَعَ يَدَهُ
فَسَقَطَتْ ثَلَاثَتَاهُ (يَنْبِي الْأَذَى عَضَّهُ) قَالَ فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
أَرَدْتُ أَنْ تَقْضِمَهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَامَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَخْبَرَنِي صَفْوَانَ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكَ قَالَ وَكَانَ يَعْلى يَقُولُ
تِلْكَ الْغَزْوَةُ أَوْثَقُ عَمَلِي عِنْدِي فَقَالَ عَطَاءُ قَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَعْلى كَانَ لِي أَحْبَرٌ فَقَاتَلَ
إِنْسَانًا فَعَضَّ أَحَدَهُمَا يَدَ الْآخَرِ (قَالَ لَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَيُّهُمَا عَضَّ الْآخَرَ)
فَأَنْتَرَعَ الْمَعْضُوضُ يَدَهُ مِنْ فِي الْعَاضِ فَأَنْتَرَعَ إِحْدَى ثَلَاثَتَيْهِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهْدَرَ ثَلَاثَتَهُ وَحَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ زُرَّادَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَمَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُخْتَ الرَّبِيعِ أُمَّ
حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَانًا فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله عليه السلام أردت
 أن تقضمها أي أن تهضم
 ذراعه باطراف أسنانك كما
 بعض الجمل يقال القضم
 يكون باطراف الأسنان
 والقضم بالقص الأضراس
 وبأبهامها

قوله فاستعدى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقال
 استعديت الأمر على الظالم
 أي طلبت منه النصرة
 فاعدت عليه أي أعتدت
 ونصرتي فالاستعداد طلب
 التقوية والنصرة كما في
 المصباح

قوله عليه السلام ادفع يدك
 حق بعضها ثم انتزعها
 ليس المراد بهذا أمره بدفع
 يده لبعضها وإنما معناه
 الانكار عليه أي المك لا تدع
 يدك فيه بعضها فكيف
 تنكر عليه أن ينتزع يده
 منك وتطالبه بما جنى
 في جذبه لذلك اه نووى

قوله يعنى الذى عضه أراد به
 بيان مرجع الضمير المجرور

قوله فأبطلها النبي أي حكم
 بأن لا شأن على المعضوض
 والرواية التالية فأهدر
 ثلثته وهى بمعنى أبطلها
 والثلثة هنا وقعت مثناة
 فيقتضى ثلثية الضمير في
 أبطلها كما هو كذلك في نسخة

قوله تلك الغزوة أوثق عملي
 عندى يعنى لكونها في ساعة
 العسرة مع بعد الشقة

قوله أن اخت الربيع الخ
 قال النوى هذه القصة
 غير القصة التي رواها
 البخارى في صحيحه فهما
 قضيتان اه وبهذا يندفع
 اشكال مخالفتها لما في صحيح
 البخارى

باب

اثبات القصص في
 الاسناد وما في معناها

قوله وأشارت برأسها أي
إشارة مفهومة وقوله فقتله
رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي أمره بقتله بعد
إقراره بمأثره لولا لآلية
قوله فرج رأسه بين حجرين
أي دبره ورأسه بالحجارة
قال الثوري وهو ممن رجه
رحمة الله لأنه إذا وقع رأسه
على حجر ورى بهجر آخر
الحد رجه هـ
قوله فأموت يريد أومات
أي أشارت بقول الشاعر:
أمرني لي كعوده ما طارت
تغري لأعداءه أنم تغري
قوله يعني بن منية أو بن أمية
منية أم يعني وقيل جدته
وأما أمية فهو أبوه فيصح
أن يقال يعني بن أمية وبن
ابن منية أو بن منية

قوله يعني بن منية أو بن أمية
منية أم يعني وقيل جدته
وأما أمية فهو أبوه فيصح
أن يقال يعني بن أمية وبن
ابن منية أو بن منية

باب

الصلوات على نفس
الإنسان أو عضوه إذا
دفعه الصول عليه
فأنتفخه أو عضوه
لاضمان عليه
قوله فترع أي سقط
أعض منية العضوض من
فيه وهي واحد لثاني من
مقدم الاستن

قوله عليه السلام إذا كان
والله أعلم بما كان
الصلوات على النفس
الصلوات على النفس
الصلوات على النفس
الصلوات على النفس
الصلوات على النفس

الثانية فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا تُنَمَّ سَأَلَهَا الثَّالِثَةُ فَقَالَتْ نَعَمْ وَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا
فَقَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَبِيبُ الْخَارِثِيِّ
حَدَّثَنَا حَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْخَارِثِ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ كِلَاهُمَا
عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ فَرَضَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ
أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى خَلْيٍ لَهَا ثُمَّ أَتَاهَا فِي الْقَلْبِ
وَرَضَّخَ رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ فَأَخَذَ فَأَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهِ أَنْ
يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ فَرَجَمَ حَتَّى مَاتَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ
خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَارِيَةً وَجَدَ رَأْسُهَا قَدْ رَضَّخَ
بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَسَأَلُوها مَنْ صَنَعَ هَذَا بِكَ فَلَاذَنْ فَلَاذَنْ حَتَّى ذَكَرُوا يَهُودِيًّا فَأَمُوتَ
بِرَأْسِهَا فَأَخَذَ الْيَهُودِيُّ فَأَقْرَرَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْضَّخَ
رَأْسَهُ بِالْحِجَارَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ خُصَيْنٍ قَالَ قَاتِلُ يَعْلَى بْنُ مُنِيَّةٍ
أَوْ ابْنِ أُمَيَّةٍ رَجُلًا فَعَضَّ أَحَدُهَا صَاحِبَهُ فَأَنْتَرَعَ يَدُهُ مِنْ فِيهِ فَنَزَعَ ثِيَّتَهُ (وَقَالَ
أَبْنُ الْمُثَنَّى ثِيَّتِيهِ) فَأَخَذَ صَاحِبَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْعَضَّ أَحَدُكُمْ كَمَا
يَعَضُّ الْفَعْلُ لِأَدِيَّةٍ لَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ يَعْلَى عَنْ يَعْلَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمَعِيُّ حَدَّثَنَا مَعَاذُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ)
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ خُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلًا عَضَّ
ذِرَاعَ رَجُلٍ جَذَبَهُ فَسَقَطَتْ ثِيَّتُهُ فَرَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْطَلَهُ وَقَالَ

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله يعني بن منية أو بن أمية

قوله يعني بن منية أو بن أمية

قوله يعني بن منية أو بن أمية

يَخُو حَدِيثِ أَيُّوبَ وَحُجَّاجٍ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ فَلَمَّا فَرَعْتُ قَالَ عُنْبَسَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ فَقُلْتُ أَتَسْتَهْمِي يَا عُنْبَسَةُ قَالَ لَا هَكَذَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنْ تَرَالُوا بِخَيْرٍ يَا أَهْلَ الشَّامِ مَا دَامَ فِيكُمْ هَذَا أَوْ مِثْلُ هَذَا وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا مِسْكَبُيْنُ (وَهُوَ ابْنُ بَكِيرٍ الْحَرَّانِيُّ) أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةُ نَفَرٍ مِنْ عَمَلٍ يَخُو حَدِيثَهُمْ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَلَمْ يَخْسِمَهُمْ وَحَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إسماعيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرٌ مِنْ غُرَيْبَةٍ فَاسْتَمَوْا بِأَيْعُوهُ وَقَدْ وَقَعَ بِالْمَدِينَةِ الْمَوْمُ (وَهُوَ الْبَرْسَامُ) ثُمَّ ذَكَرَ يَخُو حَدِيثَهُمْ وَزَادَ وَعِنْدَهُ شَبَابٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَرِيبٌ مِنْ عِشْرِينَ فَأَرْسَلَهُمْ إِلَيْهِمْ وَبَعَثَ مَعَهُمْ قَائِفًا يَقْتَصُّ أَثَرَهُمْ **حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ وَفِي حَدِيثِ هَمَّامٍ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطٌ مِنْ غُرَيْبَةٍ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ مِنْ عَمَلٍ وَغُرَيْبَةٍ يَخُو حَدِيثَهُمْ وَحَدَّثَنَا الْفَضْلُ ابْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمِيْلَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَلِمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ إِنَّمَا سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَ أَوْلَائِكَ لَا تَنْهَمُ سَمِعُوا أَعْيُنَ الرَّعَاءِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ قَالَ خُبِّي بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهَا رَمَقٌ فَقَالَ لَهَا أَقْتَلِكِ فَلَانٌ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا تَمُتْ قَالَ لَهَا****

قوله قال عنبة هو كما في ديوان البخاري عنبة ابن سعيد وهو ابن سعيد ابن العاص الاموي اخو عمرو بن سعيد المعروف بالاشدق الذي مر ذكره في كتاب الحج انظر هامش ص ١٠ من الجزء الرابع قال ابن حجر وكان عنبة من خيار اهل بيته وكان عبد الملك بن مروان يهدن قتل اخاه عمرو بن سعيد يكرمه اه قال في الخلاصة روى عن أبي هريرة وأنس وروى عنه أبو قتادة ومحمد ابن عمرو بن علقمة اه قوله فقلت أتستهمني يا عنبة كان أبو قتادة فهم من كلام عنبة انكروا حدث به اه فتح قوله لن ترالوا بخير يا اهل الشام ما دام فيكم هذا يشير الى أبي قتادة وهو كصاحبها من ص ١٨٢ من الجزء الاول عبد الله بن زيد الجرمي أبو قتادة البصري من الفقهاء ذوى الالباب نزل الشام ومات بها سنة أربع ومائة قوله ولم يخسهم الجسم كالعرق لمنع سيلان الدم وبابه ضرب أى لم يكوم قطع منهم ليقطع الدم بل تركه ينزف ومن الجسم وضع اليد بعد القطع في زيت حار قوله وهو البرسام قال الجد البرسام بالكسر علة يهذى فيها يقال يرسم بناء الجھول فهو يرسم اه ولا يكون هذا مرثا علما حتى يقال وقع في المدينة ومن معاني الموم المذكورة في القاموس أشد الجدرى يقال ميم كقيل فهو موم وهذا يعم فلينظر فيه قوله وبعث معهم قائفا والنسائي من رواية الاوزاعي ٣ قال قال ابن حجر والاعراف هذا الاسم على اسم ثبوت التفاصيل في القتل بالحجر وغيره من المحدثات والمثقات وقيل الرجل بالمرأة ٣ فبعث في طلبهم قافة وهو جمع قائف والقائف هو الذي يتبع الاسرار ويميزها وبابه

قوله فقلت أتستهمني يا عنبة

قوله فبما أي ناسا من يفسدين في أرضهم باندبطين المدين ترى وثاني رواية
البريد بن كاهن رواية فبما أي وسر د القطم من خلاف كما هو رواية الترمذي

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِعَتْ فِي آثَرِهِمْ فَأَتَى بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَشَمَلَ أَعْيُنَهُمْ
وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ نَظَرَ لِي بِكَ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ
قَدْحِي أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ حَدَّثَنِي النَّسُّ أَنَّ نَفَرًا مِنْ
عُكْلٍ ثَمَلِيَّةٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ
فَاسْتَوْحَمُوا الْأَرْضَ وَسَقِمَتْ أَجْسَامُهُمْ فَشَكَّوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْأَنْخَرُ جُونَ مَعَ رَاعِيْنَا فِي إِبِلِهِ قَتَصِيْبُونَ مِنْ أَبْوَالِهَا وَالْبَانِيَا
فَقَالُوا بَلَى خَزَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَالْبَانِيَا فَصَحَّخُوا فَقَتَلُوا الرَّاعِيَّ وَطَرَدُوا
الْإِبِلَ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِعَتْ فِي آثَرِهِمْ فَأَذْرَكُوا خَنِيَّ بِهِمْ
فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَعَتْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمِرَ أَعْيُنَهُمْ ثُمَّ نَبَذُوا فِي الشَّمْسِ حَتَّى
مَاتُوا وَقَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ فِي رِوَايَتِهِ وَأَطَرَدُوا النَّعَمَ وَقَالَ وَسَمِرَتْ أَعْيُنُهُمْ **وَحَدَّثَنَا**
هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُمَازُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
أَبِي رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ قَالَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ حَدَّثَنَا النَّسُّ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عُرَيْنَةَ فَاجْتَبَوْا الْمَدِينَةَ
فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِلْقَاحٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا
وَالْبَانِيَا بِمَعْنَى حَدِيثِ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ وَسَمِرَتْ أَعْيُنُهُمْ وَالتَّقْوَا فِي الْحَرَّةِ
يَسْتَسْقُونَ فَلَا يَسْقُونَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ح وَحَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّوْقَلِيُّ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ
مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ
لِلنَّاسِ مَا تَقُولُونَ فِي الْقَسَامَةِ فَقَالَ عُنْبَسَةُ قَدْ حَدَّثَنَا النَّسُّ بْنُ مَالِكٍ كَذَا وَكَذَا
فَقُلْتُ إِنِّي حَدَّثْتُ النَّسَّ قَدِيمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمٌ وَسَاقِ الْحَدِيثِ

قوله وتركهم في الحرة هي
أرض رت حجرة سود
معروفة بالمدينة وأنما نقوا
فيها لأنها قرب المكان الذي
فعلوا فيه ما فعلوا اه ابن حجر

قوله من عكل وكانت الرواية الأولى من عريمة قال ابن حجر في كتاب الوضوء اختلفت الروايات عن البخاري في بعضها من عكل أو عريمة على الشك وفي بعضها من عكل وفي بعضها من عريمة في من كان من عكرو عريمة

بو او العطف وهو الصواب
 وؤيده مارواه أبو عروانة
 والطبري عن أنس أنهم
 كانوا أربعة من عينة وثلاثة
 من عكل ولا يخالف هذا
 رواية ثمانية لاحتمال أن
 يكون الثامن من غير القملتين
 وكان من أتباعهم فلم ينسب
 له مختصرا

قوله فاستوحوا الارض اى
استقلوا ارض المدينة لم
يوافق هوؤها ابدانهم

قوله وسقمت أجسامهم
سقم سقم من باب تعب
طال مرضه وسقم سقما
من باب سقم

قوله عليه السلام فتصحبون
كذا بأثبات النون وعبرة

وهو الموافق أي فتشربون
من أبوانها وألبانها قل ابن
الملئك فسه حوازل التدوي

بالحجر عند الضرورة وقس
بعض التداوى بالحجر عليه
ومنه الاكثر ميل

لطباع اليها دون غيرها
من النجاسات اه وهه وقول
أبي يوسف من أئمتنا وأما

على قول أبي حنيفة فنجس
لا يجوز التداوى به وأما على
قول محمد فبول ما كوله

في كتب الأصول ان حديث
الغريين نسخة حديث

قوله وضرّدوا الابل وفي
روية وضرّدوا النعم أي
أخرجوها واستفوها

قوله ومصر أعينهم قوا
المصر نعة في العمل وهو
نعة من نعتهم

وقد يكون من شمار يريد
أنهم كلوا ما مياں عمدة کجا
في أنه بنراء . قوله يلقا

انهم كلوا ما بابل محنة كجاءه النصر ع . بذلك في بعض الروايات قال ابن جرير بعد ضبطه المذكور تخفيفا ليه والمؤث بشديدها : لم تتألف روايات البخاري فانه يراه . قوله بقاء أي امرهم أن يلحقوا وهي الباقى ذوات الألبان مع لقوم مثل قلوبهم وقلائص وقال انه سمع نوحه بكسر اللام انظر النصار

(نخو)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ فَكَتَبُوا إِنَّا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُوَيْصَةَ وَنَحِيصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ
 صَاحِبِكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَتَخِيفُ أَيْكُمْ يَهُودُ قَالُوا لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ
 نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارُ فَقَالَ سَهْلٌ فَلَقَدَرْتُ كَضَعْتَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ خَمْرَاءُ **حَدَّثَنِي**
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةَ بْنُ يُحْيَى قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ
 يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَرَّ الْقِسَامَةَ
 عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ وَقَضَى بِهَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي قَتْلِ أَدْعُوهُ عَلَى الْيَهُودِ
وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ)
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ
 يَسَارٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ
 جُرَيْجٍ **وَحَدَّثَنَا** يُحْيَى بْنُ يُحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هُشَيْمٍ
 (وَالْفُظْ لِيُحْيَى) قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ غُرَيْبَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا
 فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ
 فَتَشْرَبُوا مِنْ الْبَانِيَا وَأَبْوَالِهَا فَفَعَلُوا فَصَحَّحُوا ثُمَّ مَالُوا عَلَى الرِّعَاءِ فَفَعَلُوا لَهُمْ وَازْدَدُوا
 عَنِ الْإِسْلَامِ وَسَاقُوا ذُودَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

قوله أقر القسامة الخ وفي
 حديث الحسن القسامة
 جاهلية أي كان أهل الجاهلية
 يدينون بها وقد قررها
 الإسلام اه نهيه وقد سبق
 أنها أيمان تقسم على أهل
 الخيل الذي وجد القتل فيه
 ولم يعلم قاتله فيقسم بخون
 رجلا من الأحرار العاقلين
 فإن لم يكونوا خسين أنقسم
 الموجودون خسين يعني
 ماقتلته ولا أعلم له قاتلا

قوله ان ناسا من غريبة هي
 كجهمينة قبيلة معروفة

قوله فاجتووها أي استوخوا
 المدينة وكرهوا الإقامة بها
 لم يوافقهم هواؤها

قوله ثم مالوا على الرعاء
 أي أصابهم بالانحرار
 والاهلاك والرعاء بالكسر
 جمع راع كالرعاة والرواية
 التالية فقتلوا الراعي بالأفراد
 ذكر العيني أنه يسار النوري

قوله فتشربون من البانيها
 وأبوالها وأما أجاز شربهم
 ألبان ابل الصدقة لأنها
 للمحتاجين من المسلمين
 وهم منهم اه مرعاة وسيأتي
 الكلام على أبوال الأبل

باب

حكم المحاربين والمرتبدين

قوله وارتدوا عن الإسلام
 قال ملا على وكأنهم تشاءموا
 بالإسلام اه

قوله وساقوا ذود رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أي أخذوا
 أبله وقدموها أمامهم سائقين
 لها خاديين

أَنَّهُ قَالَ قَتَرْتُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ قَتَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَقْبِلَ أَيْمَانَ قَوْمِ
كُفَّارٍ فَرَعَمَ بُشَيْرُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقْلَهُ مِنْ عِنْدِهِ وَحَدَّثَنَا
يُحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَجُلًا
مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَيْدٍ أَنْطَلَقَ هُوَ وَابْنُ
عَمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ مُحْيِصَةَ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ زَيْدٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِخَوْ حَدِيثِ اللَّيْثِ إِلَى
قَوْلِهِ فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ يُحْيَى حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ
يَسَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ أَبِي حُمَةَ قَالَ لَقَدْ رَكَّضَتْنِي فَرِيضَةٌ مِنْ تِلْكَ
الْفَرَايِضِ بِالْمَزِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ
أَبْنِ عَمِيْدٍ حَدَّثَنَا بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حُمَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ
أَخْبَرَهُ أَنَّ نَفَرًا مِنْهُمْ أَنْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقُوا فِيهَا فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا
وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَمَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْطَلِعَ دَمَهُ
فَوَدَّاهُ وَابْنُ أَبِي الصَّدَقَةِ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا بِشَيْرُ بْنُ عَمْرِو
قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَسَدٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
سَهْلٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حُمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ كِبَرَاءِ قَوْمِهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ سَهْلٍ وَمُحْيِصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدِ أَصَابِهِمْ فَأَتَى مُحْيِصَةَ فَأَخْبَرَ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطَرِحَ فِي عَيْنٍ أَوْ فَقِيرٍ فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ أَنْتُمْ
وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ قَالُوا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاكَ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ ثُمَّ
أَقْبَلَ هُوَ وَآخُوهُ حُوَيْصَةَ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ فَذَهَبَ مُحْيِصَةَ
لِيَتَكَلَّمَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُحْيِصَةَ كَبُرَ
كَبْرُ (يُرِيدُ السِّنَّ) فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةَ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحْيِصَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَّا أَنْ يَذُوبَا صَاحِبَكُمُ وَإِمَّا أَنْ يُوْذِنَا بِحَرْبٍ فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله عقله من عبده أي
أعطى دمه من عبده نفسه
قال سوري يستعمل أن يكون
من حصص ماله في بعض
الأنوال صادف ذلك عنده
ويستعمل أنه من مال بيت
المال وصاحب المسلمين وأما
وداه من عبده لأن أهل
القتل مكشورون بقتل
صاحبهم فوداه صلى الله عليه
وسلم جبرهم بدفع دمه من
عنده والرواية التالية فكره
رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يسفل دمه فوداه

قوله فريضة من تلك الفرائض
المراد بالفريضة هنا الفاقعة
من تلك النوق المفروضة
في الذبقة وتسمى المدفوعة
في الزكاة أو في الذبقة فريضة
لأنها مفروضة أي مقدرة
مأسن والعدد اه نوري

قوله من أهل الصدقة ذكر
السوري أن هذا غلط من
الرواة لأن الصدقة المفروضة
لا تصرف هذا انصرف بل
هي لسانق ساهم الله تعالى اه
وفي هذه الرواية أيضا مع
موافقتها لأحدى روايات
البحاري مخالفة للروايات
المتقدمة والمتأخرة في كون
المنطوقين إلى خيبر نفرا
من الأنصار والمذكور فيما
سبق ولحق خروج اثنين إليها

قوله أو فقير الفقير هنا
البئر القريبة القعر الواسعة
القم وقيل هو الخيرة التي
تكون حول النخل اه
نوري

قوله يريد السن أي كبرها
والسن إذا عنت بها العصر
مؤنثة أيضا لأنها بمعنى المدة
كما في اصطلاح

قوله إمّا أن يذوبا صاحبكم
وإمّا أن يؤذنوا بحرب معناه
أن تستأذنكم أو تستأمنكم
فما أن يذوبا صاحبكم أي
يدفعوا إليكم ديشه وأما
أن يذولوا أنهم يمتعون
من الزمان أحكامنا فينتقض
عهدهم ويصيرون حربا
لنا وفيه دليل لمن يقول
الواحد بأقسامه الذبقة
دون نقصان اه نوري
ونظير يذوبا جمع مفردة يذو
وهو مضارع وذي وفد م
بهاشم الصفحة عى فل
هذه

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَسَكَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهُمْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبِيرُ الْكَبِيرِ أَوْ قَالَ لِيَبْدَأَ الْإِكْبَرُ فَتَسَكَّمَا فِي
أَمْرِ صَاحِبِهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ
مِنْهُمْ فَيَذْفَعُ بِرُمِيهِ قَالُوا أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْهُ كَيْفَ نَخْلِفُ قَالَ قَتِيرُكُمْ يَهُودُ بَأْيَانٍ
خَمْسِينَ مِنْهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْمٌ كُفَّارٌ قَالَ فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِهِ قَالَ سَهْلٌ فَدَخَلْتُ مِنْ بَدَأَ لَهُمْ يَوْمًا فَكَرَضْتَنِي نَاقَةً مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ
رَكْضَةً بِرَجُلِهَا قَالَ تَمَادُ هَذَا أَوْ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَعَقَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ عِنْدِهِ وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِهِ فَكَرَضْتَنِي نَاقَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا
سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الْمُثَنَّى)
جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ بْنَ زَيْدٍ وَخُصَيْصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ
زَيْدُ الْأَنْصَارِيِّينَ ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صَلُحَ وَأَهْلُهَا يَهُودٌ فَتَفَرَّقَا لِحَاجَتِهِمَا فَقَتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَهْلٍ فَوُجِدَ فِي شَرَبَةٍ مَقْتُولًا فَدَفَنَهُ صَاحِبُهُ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَشَى أَخُو
الْمَقْتُولِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَخُصَيْصَةُ وَخُوصَيْصَةُ فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَأْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَحَيْثُ قُتِلَ فَزَعَمَ بُشَيْرٌ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَمَّنْ أَدْرَكَ
مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ تَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا
وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ (أَوْ صَاحِبَكُمْ) قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَهِدْنَا وَلَا حَضَرْنَا فَزَعَمَ

قوله وهو أصغر منهم الظاهر
أصغرهم أو أصغرهم

قوله عليه السلام يقسم
خمسون منكم وفي آخر
الصفحة تحلفون خمسين
يمينا كما هو الرواية الأولى
في الباب على الاستفهام
وهو الظاهر فإن العدد إذا
لم يتم صكر الحلف على
الموجودين ليم

قوله عليه السلام فیدفع
برمته أي يسلم اليكم بحمله
الذي شد به الثلاثين ثم اتسع
فيه حتى قالوا أخذته برمته
قال في المصباح الرمة بالضم
القطعة من الخبل وأخذت
الشيء برمته أي جمعه وأمله
ان رجلا بأعبعيرا وفي عنقه
حبل فقبيل ادفعه برمته ثم
صار كالمثل في كل ما لا ينقص
ولا يؤخذ منه شيء اه

قوله فوداه رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قبله أي دفع
ديته من عنده فأعطى مائة
ناقة كما هو الرواية الأخيرة
في الباب يقال ودى القتيل
القتيل يديه إذا أعطى
المال الذي هو بدل النفس
ثم سمي ذلك المال دية كعدة
تسمية بالمصدر

قوله فدخلت مرديا لهم
الح المردي هنا موقوف الأبل
والمردي أيضا موضع الخمر
والمردي الحرس والركض هو
الضرب بالرجل والمراد بتلك
الأبل هي التي وداه بين
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم قال النووي وأراد بهذا
الكلام أنه ضبط الحديث
وحفظه حفظا بلغا اه

قوله وهي يومئذ صلح يعني
أن هذا كان حين كانت
تجمر على أهلها أحكام
المسلمين وذلك بعد فتحها
واشياء اليهود فيها للعمل
على ما تقدم بيانه في باب
المساقاة

قوله في شربة بفتح الشين
والراء وهو حوض يكون
في أصل النخلة وجمعه شرب
كثيرة وثمره نووى

قوله فزعم معناه فقال

نَصِيبِ الَّذِي لَمْ يُعْتَقْ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَجَرَ السَّعْدِيُّ وَأَبُو
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ خُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ
لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ فَدَعَا بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَجَرَهُمْ أَثْلَاثًا ثُمَّ أَفْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً وَقَالَ لَهُ قَوْلًا
شَدِيدًا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ
أَبِي عُمَرَ عَنِ الشَّعْفِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا حَمَّادٌ فَحَدِيثُهُ كَرِوَايَةٍ
أَبْنِ عَلِيَّةَ وَأَمَّا الشَّعْفِيُّ فَبِهِ حَدِيثُهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَوْضَى عِنْدَ مَوْتِهِ
فَأَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا
حَمَّادٌ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْبَانَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ
خُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عَلِيَّةَ وَحَمَّادٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو
الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ
غَيْرُهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
عَبْدًا قَبْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلٍ وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو جَابِرًا يَقُولُ
دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَابِرٌ فَاشْتَرَاهُ ابْنُ التَّحَامِ عَبْدًا قَبْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلٍ فِي إِمَارَةِ
أَبْنِ الزُّبَيْرِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ رُوحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدْبَرِ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

قوله غيرهم قال ملا على
بالرفع وفي نسخة بالنسب اه
قوله فدعا بهم أي طلبهم
يعني المبيد ليحضروا
قوله فجبراهم أثلاثا هو
بتشديد الزاى وتخفيفها
لفتان مشهورتان ومعناه
قسمهم اه نووى وقوله
أثلاثا يفتح الهمزة وهو
مفعول مطلق أي ثلاثة أجزاء
وفيه دليل على أن العتق
المتجزئ مرض الموت كالمعلق
بالموت في الاعتبار من الثلث
وكذلك التبرع المتجزئ في
مرض الموت اه حرقة ولعل
اعتبار العدد لا اتفاق بينهم
فأنها لو اختلفت لكان
التعديل باعتبارها

قوله ثم أفرع بينهم أي
هياهم للفرقة على العتق
قوله وأرق أربعة أي أبق
حكم الرق على الأربعة
وقال أبو حنيفة يمتق من
كل واحد قسطه ويسعى في
الباقى وبه قال الشعبي
والنخعي وشريح والحسن
البصري وحكى أيضا عن
ابن المسيب اه من الحرقة
بزيادة من النووى

باب

جواز بيع المذبر

قوله وقال له أي في حق
ذلك الرجل قولاً شديداً
سكراهية لفعله وتغليظاً
لعتقه العبيد كلهم ولأمال
له سواهم وغدر عاتية جانب
الورثة ولذا انفذه من الثلث
مراعاة لجانبهم ودل الحديث
على أن الاعتاق في مرض
الموت ينفذ من الثلث لتعلق
حق الورثة بماله كاهو المبيع
في كتب الفروع وفي فصل
العوارض من كتب الأصول
قوله أن رجلاً من الأنصار
سماه النووى بأنه أبو المذکور
قال واسم الغلام المذبر
يعقوب اه
قوله أعتقه عن دبر أى جمعه
حراً في آخر حياته بأن قال له
أنت حر بعد موتى

قوله لم يكن له مال غيره
وفي باب بيع المزاينة من صحيح
البخارى أن رجلاً أعتق
غلاماً له عن دبر فاحتج
فيه أفادة أن سبب البيع
هو الاحتياج إلى ثمنه

قوله عليه السلام (كان له
أجران) أجر قيامه بحق الله
وأجر نصحه لسيده ولا
يقتضى ذلك تفضيله على
الآخرين خلافاً لمن وهم اه
مناوى

قوله ولا على مؤمن مرهه
المزهد بضم الميم واسكان
الزاي ومعناه قليل المال
اه نووى

باب

من أعتق شركاً له
في عبد

قوله عليه السلام نعماً أى
نعماً فادع الميم في الميم أى
نعم شئ هو بمعنى وفاة المملوك
على تلك الحال وهي احسانه
عبادة به وحسن صحبة سيده
وذكر النووى عن ائقضى
عباس روى رواية نعماً بضم
النون منونا قال وهو صحيح
أى له مسرة وقرعة عين
يقال نعماً له اه

قوله عليه السلام يحسن
عبادة الله هو بضم أول
يحسن وعبادة منصوبه
والصحابة بمعنى الصحبة
اه نووى

قوله عليه السلام من أعتق
شركاً له في عبد المذمومة
هذه الاحاديث باعنائها
ويجوز طرقيها المذكورة هنا
في كتاب العتق يعلم ذلك
بالرجوع الى أواخر الجزء
الرابع فلان نقل باعادة ما
كتبنا هناك في الخرائص

كَانَ لَهُ أَخْرَازٌ قَالَ فَحَدَّثْتَهَا كَغَبًا فَقَالَ كَغَبٌ أَيْسَ عَلَيْهِ حِسَابٌ وَلَا عَلَى مُؤْمِنٍ مَرْهِدٍ
* وَحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا
أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمًا لِلْمَمْلُوكِ أَنْ يَتَوَقَّى يُحْسِنُ عِبَادَةَ اللَّهِ وَصَحَابَةَ
سَيِّدِهِ نِعْمًا لَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَالَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ
مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قَوْمٌ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَدْلِ فَأَعْطَى شِرْكَاءَهُ حِصَصَهُمْ وَعَتَقَ
عَلَيْهِ الْعَبْدَ وَالْأَفْقَدَ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عِنْدَ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَالَهُ مِنْ
مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ عَقْبُهُ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ عَتَقَ مِنْهُ
مَا عَتَقَ **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حَازِمٍ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ
نَصِيبًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَدْرُ مَا يَبْلُغُ قِيمَتُهُ قَوْمٌ عَلَيْهِ قِيمَةُ عَدْلٍ
وَالْأَفْقَدَ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ **وَحَدَّثَنَا** قُسَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ عَنِ الْإِثْبَنِ
سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ
ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ) كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ حُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَدْلِكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَرْبٍ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ
الْإِنْبَلِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنَ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ

قوله عليه السلام للمملوك
معه وكسوته ولا تكلف
من اهل الامانة هو
موفق في حديثه وشي
رفعه واليكسوة على
سائر ملوك ابي حنيفة
عنه
قوله عليه السلام وقد ولي
حره ودخانه ولي ائبل
ولس تقرب وفي الفعل ان
اكثرهم وابه له كسرتين
والساية من باب وعد وهي
قليلة الاستعمال في مصباح
ابي حنيفة من ولي حرته

باب

نواب العبد و آخره اذا
نصح لسيده واحسن
عبادته
وشدته ان يلقه وراحت
فقد تعقبه بنفسه وشي
راحتة ويقال في المثل ول
حارها من تولى قارها أي
ول شرها من تولى خيرها
قوله عليه السلام فان كان
الغناء مشفوها المشفوه
القليل واسله الماء الذي
كثرت عليه اشفا حتى قل
اه نهاية وقوله فيل يغسره
ونسه بالنسبة الى كثرة
الايدي على ما افاده النووي
قال وهذا كله محمول على
الاستعجاب
قوله عليه السلام ان العبد
اذا نصح لسيده أي اذا
أخلص له الصدق وأقام
بمضاخه على وجه الخلو
فهو أحران

قوله عليه السلام لعبد
المملوك مصلح أحران قال
أدوي المملوك المصلح
هو ناصح سيده والناصح
بعبادة ربه المتوجهة عليه
قوله أحران لقيامه بالحقين
ولا كساره بآراءه
قوله وبرأي أراد ببرها
تقاه بمصلحتها في السفة
وأنون والخدمة ونحو ذلك
ما لا يمكن فعله من لربوب
اه نووي وقوله لا حيث
لح جواب ولا وفيه أراد
بيان اعتداه أحران لثلاثة
أحق ذكرها والأحدث
الأحران المملوك لا يقتضى
تفضيله على غيره كما في
من اسدوي

مولى فاطمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال للمملوك
طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما ينطق وحدثنا القعني حدثنا داود
أبْن قيس عن موسى بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا صنع لآخديكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقمه
معه فليأكل كل فإن كان الطعام مشفوها قليلاً فليضع في يده منه أكلة أو
أكلتين قال داود يعني لقمته أو لقمتين **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا نصح
لسيده وأحسن عبادته لله فله أجره مرتين **وحدثني** زهير بن حرب ويحمد بن
المثنى قالاً حدثنا يحيى (وهو القطان) ح وحدثنا ابن عمير حدثنا أبي ح وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن عمير وأبو أسامة كلهم عن عبيد الله ح وحدثنا
هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب حدثني أسامة جميعاً عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك **حدثني** أبو الطاهر وحرمة
أبْن يحيى قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد
أبْن المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك
المملوك المصلح أحران والذي نفس أبي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله
والجح وبرأي لا خبت أن أموت وأنا مملوك قال وبلغنا أن أبا هريرة لم يكن
يخرج حتى ماتت أمه لصحبته قال أبو الطاهر في حديثه للمملوك المصلح ولم يذكر
المملوك * وحدثني زهير بن حرب حدثنا أبو صفوان الأموي أخبرني يونس
عن ابن شهاب بهذا الإسناد ولم يذكر بلغنا وما بعده **حدثنا** أبو بكر بن
أبي شيبة وأبو كريب قالاً حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدى العبد حق الله وحق مولاه

قوله مولى فاطمة هي فاطمة بنت عبد الله

قوله لم يكن

قوله بالبرقة هو موضع بالبادية بينه وبين المدينة
وقاته قد دفن فيه كما قال صلى الله تعالى عليه وسلم يرحم الله

ثلاث مراحل اه فتح وهو شمال المدينة سكنه أبوذر رضي الله تعالى عنه وبه كانت
أبذر شي وحده ويموت وحده ويحشر وحده قوله لو جمعت بينهما كانت حلة إنما

قال ذلك لأن الحلة عند العرب
ثوبان ولا تطلق على ثوب
واحد اه نووى

قوله كان بيني وبين رجل

من اخواني كلام معناه رجل

من المسلمين والظاهر انه

سكان عبدا وانما قال من

اخواني لان النبي صلى الله

عليه وسلم قال له اخوانكم

خولكم اه نووى فيل ان

الرجل المذكور هو بلال

المؤذن مولى أبي بكر ذكره

ابن حجر في باب المعاصي من

ايمان البخارى ومعنى قوله

كلام سباب وشتم في صحيح

البخارى انى سابت رجلا

فغيرته بامه اه بان قال له

يا ابن السوداء

قوله من سب الرجال سبوا

آياه وامه قال النووى هذا

اعتذار من أبى ذر عن سبه

ام ذلك الانسان معنى انه سبى

ومن سب انسانا سب ذلك

الانسان ابا الساب وامه

فانكر عليه اننى صلى الله

عليه وسلم وقال هذا من

أخلاق الجاهلية وانما يباح

للمسبوب ان يسب الساب

نفسه بقدر ما سبه ولا يتعرض

لابيه ولا لاه اه

قوله عليه السلام هم اخوانكم

الضمير يعود الى المالك

والامر باطعامهم مما يأكل

السيد والبا بهما ما يلبس

محمول على الاستحباب لا على

الاجتناب واما فعل أبى ذر

في كسوة غلامه مثل كسوته

فعمل بالمستحب اه نووى

قوله عليه السلام ولا تكفروهم

ما يغلبهم أى ما يعجزون

عنه وتصبر قدرتهم مغلوبة

فيه لصعوبته

قوله عليه السلام فليبعه

وفي رواية فليعنه عليه ذل

النوى وهذه الثانية هي

الصواب الموافقة لبقاى

الروايات اه

قوله على حال ساعى من

الكبير أى من كبار السن

قوله انتهى عند قوله ولا

يكفه ما يغلبه لم يسبق هذا

اللفظ وانما السابق معناه

قوله وعليه حلة وعلى غلامه

مثله هذه الرواية لا توافق

الرواية المتقدمة فان فيها

نقل الخدم

المعزور بن سويد قال مررنا بأبى ذر بالبرقة وعليه برقة وعلى غلامه مثله فقلنا
يا أبا ذر لو جمعت بينهما كانت حلة فقال إنه كان بيني وبين رجل من اخواني
كلام وكانت أمه أعجمية فعيرته بأمه فسكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلقيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا ذر إنك أمرؤ فبك جاهلية قلت يا رسول الله
من سب الرجال سبوا أباه وأمه قال يا أبا ذر إنك أمرؤ فبك جاهلية هم اخوانكم
جعلهم الله تحت أيديكم فاطعموهم مما تأكلون ولا لبسوهم مما تلبسون
ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعسوهم وخذلناهم أخذ بن يونس
حذنا زهير ح وحذنا أبو كريب حذنا أبو معاوية ح وحذنا إسحق بن
إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد وزاد في حديث
زهير وأبى معاوية بعد قوله إنك أمرؤ فبك جاهلية قال قلت على حال ساعى من
الكبير قال نعم وفي رواية أبى معاوية نعم على حال ساعى من الكبير وفي حديث
عيسى فإن كلفه ما يغلبه فليبعه وفي حديث زهير فليعنه عليه وأيس في حديث
أبى معاوية فليبعه ولا فليعنه انتهى عند قوله ولا يكلفه ما يغلبه حذنا محمد بن
المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالوا حذنا محمد بن جعفر حذنا شعبة عن واصل
الأخذب عن المعزور بن سويد قال رأيت أبا ذر وعليه حلة وعلى غلامه مثله
فسألته عن ذلك قال قد ذكر أنه سب رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعيره بأمه قال فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إنك أمرؤ فبك جاهلية اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان
أخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل ولا يلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فإن كلفتموهم فأعسوهم وعليه وحذنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح
أخبرنا ابن وهب أخبرنا عمرو بن الحارث أن بكير بن الأشج حذته عن العجلان

قوله أعجمية أى غير عربية فربما لا يزوج والجلش وغيره

وعليه برد وعلى غلامه مثله فقلنا يا أبا ذر لو جمعت بينهما كانت حلة والحق لا تكون الاثوبين من جنس واحد كما مر من النوى وهو الموافق لكتب اللغة
قوله عليه السلام اخوانكم وخولكم أى هم اخوانكم وخولكم وفي رواية البخارى اخوانكم خولكم بلأوا بينهما فيكون جملة جامعة لركنيها والخول

قوله عن هلال بن يساف
في القاموس وهلال بن يساف
بالكسر وقد يفتح تاجي
صوفي له وندم النوى
الفتح في الذكر على الكسر
وانتصر في الخلاصة على الفتح

قوله عن شيخ في الغضب
وأظهر بوادر غضبه على
خادمه فلطم وجهها

قوله عن عليك الاخر وجهها
قال النوى معناه عجزت
ولم تجد أن تضرب الاخر
وجهها وحر الوجه صفحته
ومارق من بشرته وحر
كل شيء أفضله وأرفعه قيل
يحتمل أن يكون مراده
بقوله عن عليك أي امتنع
عليك اه

قوله لقد رأيت سابع سبعة
أي كنا سبعة أخوة أنا
سابعهم يعني أصغرهم فهو
اللام لهم نفسه في حكايته
ذكر ابن الأثير وغيره أن
يخامقون كاهن صبور النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
وذكر الشهاب في حاشيته
على تفسير البيضاوي عند
ذكر البكالين في سورة التوبة
أن القرطبي قال وليس في
الصحابة سبعة أخوة غيرهم

قوله النعمان بن مقرن هو
أحد القادة المشهورين في
زمن سيدنا عمر بن الخطاب

قوله أما علمت أن الصورة
محرمة يعني أن الوجه ذو
حرمة لأن فيه محاسن الإنسان
قال تعالى وصوركم فاحسن
صوركم وفي حديث الجامع
الصغير إذا ضرب أحدكم
خادمه فليترك الوجه قال
في التيسير ومثل الخادم كل
من له ولاية وأدبه اه

قوله عليه السلام اعلم أبا
مسعود ذكره بعد إسماعه
أي ثلاث مرات للتأكيد

قوله عليه السلام منك على
هذا الغلام متعلق بقدر رأى
أن الله عز وجل أقدر عليك
من قدرتك على هذا الغلام
وفيه الحث على الرفق بالملوك
ووعظ بلغ في الانتداء بعلم
الله تعالى عن عباده

قَالَ فَلَيْسَتْ خِدْمُوهَا فَإِذَا اسْتَعْنَوْا عَنْهَا فَلْيَحْلُوا سَبَابَهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ
حُصَيْنٍ عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ عَجَلَ شَيْخٌ فَلَطَمَ خَادِمَهُ أَلَهُ فَقَالَ لَهُ سُؤْيِدُ بْنُ مُقَرِّنٍ
عَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرٌّ وَجْهَهَا لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ بَنِي مُقَرِّنٍ مَا لَنَا خَادِمٌ
إِلَّا وَاحِدَةٌ لَطَمَهَا أَصْغَرْنَا فَأَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُغَيِّمَهَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ ابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ
عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ كُنَّا نَلْبِيعُ الْبَزَّ فِي دَارِ سُؤْيِدِ بْنِ مُقَرِّنٍ أَخِي النُّعْمَانِ بْنِ
مُقَرِّنٍ فَخَرَجَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ لِرَجُلٍ مِنْهَا كَلِمَةً فَلَطَمَهَا فَغَضِبَ سُؤْيِدٌ فَذَكَرَ
نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ وَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَكِّدِ مَا اسْمُكَ قُلْتُ شُعْبَةُ فَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي أَبُو شُعْبَةَ
الْعِرَاقِيُّ عَنْ سُؤْيِدِ بْنِ مُقَرِّنٍ أَنَّ جَارِيَةَ لَهُ لَطَمَهَا إِنْسَانٌ فَقَالَ لَهُ سُؤْيِدٌ أَمَا عَلِمْتَ
أَنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَسَابِعُ إِخْوَةٍ لِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا خَادِمٌ غَيْرُ وَاحِدٍ فَعَمَدَ أَحَدُنَا فَلَطَمَهُ فَأَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُغَيِّمَهَا وَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ وَهْبِ بْنِ
جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَكِّدِ مَا اسْمُكَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ
الصَّمَدِ **حَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي
بِالسَّوْطِ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي أَعْلَمُ أَبَا مَسْعُودٍ فَلَمَّ أَفْهَمَ الصَّوْتُ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ
فَلَمَّا دَنَا مِنِّي إِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ أَعْلَمُ أَبَا مَسْعُودٍ أَعْلَمُ
أَبَا مَسْعُودٍ قَالَ فَالْقَيْتُ السَّوْطَ مِنْ يَدِي فَقَالَ أَعْلَمُ أَبَا مَسْعُودٍ إِنَّ اللَّهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ
مِنْكَ عَلَى هَذَا الْغُلَامِ قَالَ فَقُلْتُ لَا أَضْرِبُ مَمْلُوكًا بَعْدَهُ أَبَدًا وَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ

قوله وقد عني عن غيره
من غير ما سب عنه
ما رواه من حديث
كان من قوله
قوله عنه سلام من
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره

باب

صفة من يترك
من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره

قوله من يترك
من غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره

قوله من يترك
من غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره

قوله من يترك
من غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره

قوله من يترك
من غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره

قوله من يترك
من غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره

قوله من يترك
من غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره

قوله من يترك
من غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره
عن غيره من غيره

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الْمُهَالِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي النَّذْرِ وَفِي حَدِيثِهِمَا جَمِيعاً أَنْتِكَافُ يَوْمٍ **حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ**
فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجُبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ زَادَانَ أَبِي عُمَرَ قَالَ آتَتْ ابْنُ عُمَرَ وَقَدْ اعْتَمَقَ مَمْلُوكًا قَالَ فَأَخَذَ مِنْ الْأَرْضِ غُوداً
وَوَشَيْئاً فَقَالَ مَا فِيهِ مِنَ الْآخِرِ مَا يَسُورِي هَذَا الْآتِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَطْعَمَ مَمْلُوكَهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَكَمَّارَتُهُ أَنْ يَعْتِقَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُنْثَى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
فِرَاسٍ قَالَ سَمِعْتُ ذَكْوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ زَادَانَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ دَعَا بِغَلَامٍ لَهُ فَرَأَى
بِظَهْرِهِ أَثَرًا فَقَالَ لَهُ أَوْجَعْتِكَ قَالَ لَا قَالَ فَأَنْتَ عَمِيقُ قَالَ ثُمَّ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ
الْأَرْضِ فَقَالَ مَا فِيهِ مِنَ الْآخِرِ مَا يَزِنُ هَذَا إِيَّيَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ضَرَبَ غُلَاماً لَهُ حَدَّاً لَمْ يَأْتِهِ أَوْ لَطَمَهُ فَإِنَّ كَمَّارَتَهُ أَنْ يَعْتِقَهُ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ كِلَاهُمَا عَنْ سَفْيَانَ عَنْ فِرَاسٍ بِإِسْنَادٍ شُعْبَةَ وَابْنِ عَوَّانَةَ
مَا حَدَّثَ ابْنُ مَهْدِيٍّ قَدْ كَرَّرَ فِيهِ حَدَّاً لَمْ يَأْتِهِ وَفِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ مَنْ أَطْعَمَ
عَبْدَهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَدَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا سَفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْمِيلٍ عَنْ
مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ أَطْعَمْتُ مَوْلَى أُمِّا فَهَرَبَتْ ثُمَّ جِئْتُ قَبِيلَ الظَّاهِرِ فَصَلَّيْتُ
خُفْتُ أَبِي فِدْعَادَ وَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ أَسْتَبِلْ مِنْهُ فَعَمَّا ثُمَّ قَالَ كُنَّا بَنِي مُقَرَّرٍ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا إِلَّا خَادِمٌ وَاحِدٌ فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا
فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اعْتِقُوهَا قَالُوا لَيْسَ لَهْمُ خَادِمٍ غَيْرُهَا

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِي) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَ اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ح وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَقَالَ حَفْصٌ مِنْ بَيْنِهِمْ عَنْ عُمَرَ بِهَذَا الْحَدِيثِ
 أَمَّا أَبُو سَانَةَ وَالثَّقَفِيُّ فِي حَدِيثِهِمَا أَعْتَكِفَ لَيْلَةً وَأَمَّا فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ فَقَالَ
 جَعَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا يَغْتَكِفُهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ حَفْصٍ ذِكْرُ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ أَنَّ أَيُّوبَ حَدَّثَهُ أَنْ نَافِعًا
 حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ مِنَ الطَّائِفِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 أَنْ أَعْتَكِفَ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَكَيْفَ تَرَى قَالَ أَذْهَبَ فَأَعْتَكِفَ يَوْمًا قَالَ
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْطَأَ جَارِيَةً مِنْ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا أَعْتَقَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَايَا النَّاسِ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَصَوَاتِهِمْ يَقُولُونَ
 أَعْتَقْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَايَا النَّاسِ فَقَالَ عُمَرُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَذْهَبَ إِلَى تِلْكَ الْجَارِيَةِ فَخَلَّى سَبِيلَهَا
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُنَيْنٍ سَأَلَ عُمَرَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَعْتَكِفَ يَوْمًا ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى
 حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَارِمٍ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ غَمْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنَ الْجِعْرَانَةِ فَقَالَ لَمْ يَغْتَمِرْ مِنْهَا قَالَ وَكَانَ عُمَرُ نَذَرَ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَارِمٍ وَمَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

قوله وهو بالجعرانة هو
 موضع قريب من مكة وهي
 في الأصل وميقات الإحرام وهي
 بتسكين العين وتخفيف
 وقد تكسر الهمزة وتشدد
 الراء اهتياها وتكرر ذكرها

قوله فلما أعتق رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سببا
 الناس الخ السبا جمع
 سبية كعطية وعطايا من
 سبت العدو سبا من باب
 رمى إذا أخذتهم عبيدا
 واما فالغلام سبا ومسي
 والجارية سبية وسبية
 ويقوم سبي وصف بالمصدر
 ذكر الامام البخاري في
 الوصالة والمتق والهمة
 والغازي من صحبه أن
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قام حين جاءه وقد
 هوازن مسلمين فسأوه
 أن يرد إليهم أمهاتهم
 وقال لهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من من ترون
 وأحب الحديث إلى أصدقته
 فاختاروا إحدى الطائفتين
 اما التي واما المال وقد كنت
 استأثنت بكم وكانوا يظنهم
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بضع عشر ليلة حين
 قتل من طائف فلما بين
 لهم أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم غير راد إليهم
 الا إحدى الطائفتين قالوا
 فانا نختار سبينا فقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في
 المسلمين فألقى على الله بما
 هو عليه ثم قال أما بعد فان
 اخوانكم قد جاؤنا تائبين
 واني قد رايت أن أرد إليهم
 سبيهم فمن أحب منكم أن
 يطيب ذلك فليقبل ومن
 أحب منكم أن يكون على
 خطه حتى مطيب اليه من
 أول ما يغني الله عليه فليقبل
 فقال الناس قاطبة فقبل ذلك
 يا رسول الله

قوله لم يعتمر منها قال
 النووي هذا محمول على نفي
 عليه أي أنه لم يعتمر ذلك وقد
 ثبت أن النبي صلى الله عليه
 وسلم اعتمر من الجعرانة
 والاثبات مقدم على النفي لما
 فيه من زيادة العلم وتذكير
 مسلم في كتاب الحج اعتبره
 عليه الصلاة والسلام من
 الجعرانة عام حنين من رواية
 أنس اه

أوله لا يفتي في شيء من
الاصول - قال ما سئل قال
يكون من جهة واحدة
من جهة واحدة
درجته وكرمه عليه فهو
شأنه وموقف وهو هنا
كتابة عن الخليفة

أوله عنه سلامه لأن راجع
من جهة واحدة وجادة من
باب راجع وفتي كافي
في جوار في لاه
كسر وسلام في ابتد
بها مذكورة في كذا أي
لأن بصير أحد على خلاف
عليه بمسبب في أهله
أي في قطعه كاذب على
أن لا يكادهم ولا يعلو بهم
ثم لا يقضها على أن يكفر
بعده آثم أي أكثر ما هو
حبر لمبدأ قال ملا على وذكر
الأهل في هذا المقام لمساعدة

أوله من أن على كفارته
منع من دفع التفضيل
وقوله التي مرضاته أي
على تقدير الخت يرضى إذا
حلف على شيء يرى أن غيره
خير منه يجب عليه أن يحث
ويكفر لأن لاه أكثر في
الإقامة على ذلك الحلف قال ابن
ملك وقال لا يورى في كلامه
على توم الحلف فيه يتوهم
أن عليه أن يوافي به في عدم
حلفه في كفارة فقال ٢

باب

الذي عن الاصرار
على التين فيما تاذى به
أهل الخائف مما ليس
بغرام
٢ صلى الله تعالى عليه وسلم
في الحج الاثم أكثر ومن
حدث أنه اد حلف في ٣

باب

ندر كافر وما جعل
فيه اد آثم
٣ تتفق ربه ويتصرفون
بعدم حلف ويكون آثم
بسبب تسمية فدية له أن
يحت فيقبل ذلك شيء
ويكفر عن يمينه

بني الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله أو
نحوه **وحدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق بن همام أخبرنا معمر عن ابن
طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لا طيقن الآيلة على
سبعين امرأة تلذ كل امرأة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله فقبل له قل
إن شاء الله فلم يقل فأطاف بهن فلم تلذ منهن إلا امرأة واحدة نصف إنسان
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يخنث وكان دركا
لحاجته **وحدثني** زهير بن حرب حدثنا شبابة حدثني ورقاء عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود
لا طيقن الآيلة على تسعين امرأة كلهن تأتي بفارس يقاتل في سبيل الله فقال له
صاحبه قل إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحول منهن
إلا امرأة واحدة فجاءت بشقي رجل وأيم الذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله
لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون * **وحدثني** سويد بن سعيد حدثنا حفص
ابن ميسرة عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد بهذا الإسناد مثله غير أنه قال كلهن
تحول غلاما يجاهد في سبيل الله **وحدثنا** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق
حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأن
يلج أحدكم يمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطى كفارته التي فرض الله
وحدثنا محمد بن أبي بكر الملقب ونحمد بن المثنى وزهير بن حرب (واللفظ زهير)
قالوا حدثنا يحيى (وهو ابن سعيد القطان) عن غيبه الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر
أن عمر قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتك كيف ليلة في المنجد
أحرام قال فأوف بنذرك **وحدثنا** أبو سعيد الأشج حدثنا أبو أسامة ح

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ غَامِرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ كُلُّهُمْ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ أَبِيهِ
ذَكَرَ الْإِمَارَةَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ وَقَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينُكَ
عَلَى مَا يَصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ وَقَالَ عَمْرُو يَصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَرْبُذُ بْنُ هُرُونَ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ه
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ
الْمُسْتَحْلِفِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ
(وَاللَّفْظُ لِأَبِي الرَّبِيعِ) قَالَ أَحَدُنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ أَبُو زَيْدٍ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ إِسْلِمَانُ سِتُّونَ أَمْرًا فَقَالَ لَاطُوفٌ عَلَيْهِنَ اللَّيْلَةُ فَتَحْمِلُ كُلُّ
وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ قَلْبِدَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غُلَامًا فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَمْ تَحْمِلْ
مِنْهُنَّ إِلَّا وَاحِدَةً فَوَلَدَتْ نِصْفَ إِنْسَانٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ
كَانَ اسْتَشْنَى لَوَلَدَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غُلَامًا فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ
أَبْنِ خَبِيرٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ
دَاوُدَ نَبِيُّ اللَّهِ لَاطُوفٌ اللَّيْلَةُ عَلَى سَبْعِينَ أَمْرًا كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِغُلَامٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ أَوِ الْمَلِكُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ وَلَسَى فَلَمْ تَأْتِ وَاحِدَةً مِنْ نِسَائِهِ
إِلَّا وَاحِدَةً جَاءَتْ بِشِقِّ غُلَامٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
لَمْ يَخْتِمْ وَكَانَ دَرَكَا لَهُ فِي خَاجَتِهِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ

باب

بين الخائف على نية
المستحلف

٢ ومثله الخلف بالعاق وبني
فيما إذا كان الحاكم يرى
جواز التحليف بذلك أن
لا تنفع التورية قاله ابن
حجر والمراد بالتورية اضرار
الخائف تأويله على غير
نية المستحلف والمحدث كما
قال الأبي حنبل في الصدق
في اليمين

باب

الاستثناء

قوله لاطوفن عليهن أي
لجميعهن اللام جواب
القسمة كأنه قال مثلا والله
لاطوفن ويرشديه ذكر
الحديث في الرواية التالية
لأن ثبوته ونفيه يدل على
سبق اليمين ورواية سبعين
امراة وتسعين امرأة فيما
يأتي لا تعارضهما رواية
ستين لانه ليس في ذكر
القليل في الكثير افاده
ابن حجر وتوهم التعارض انما
هو من جهة مفهوم العدد
وهو غير معمول به عند
كثير من الاسويين

قوله فقال له صاحبه أو الملك
شك من الراوى في لفظه
عليه الصلاة والسلام
ووقع الجزم في ذلك صحيح
البخارى بانه الملك وقاب
الاستثناء في الإيمان من
صحيحه أن سفيان بن عيينة
فسر صاحب سلان بالملك وفي
شرح النووي قيل المراد
بصاحبه الملك وهو الظاهر
من لفظه وقيل اقترين وقيل
صاحب له آدمي اهـ

فوله فلم يقل ونسى أي لم
ينطق بلفظ ان شاء الله
بلسانه وليس المرافقه غفل
عن التفويض الى الله بقلبه
وهذا الاستثناء كما بين
في كتاب الفروع عن
عبد الله بن عمر بن الخطاب

قوله عليه السلام ويترك
عن أبي هريرة

قوله عن حماد بن عيسى
وسأله عن غيره من صفاته
قوله وسأله عن غيره
قوله وسأله عن غيره

قوله عليه السلام فليترك
عن أبي هريرة

قوله وثنا ابن حاتم وهو
حاتم عن أبي هريرة
قوله وسأله عن غيره

قوله ولأني سمعت الخ
جواب لولا محذوف في هذه
الرواية أي ما أعطيتك
فأعطاهما إليه

قوله عليه السلام لا تسأل
الإمامة أي الحكومة أو
مركبة فبذلك في الإمامة
النفاسة والخشية وتوحيده
بما هو فينا حكمه فيكون
مطلبه مكرها لا اختياريا
بذلك قوله عن أبي يوسف
أما عن علي بن الأثير
كأنه قد سمع منه قول
سأله عن غيره
قوله طلب من الله عن رجل
مستغنيا به

قوله عليه السلام فأنك إن
عظمت ونظمت لشككتك إن
أوتيتا وقوله عن مسعدة
أي بسؤال ومطلب وكانت
أبوابها في حجر بصر فلو
وكسرت كاف عذروا مشددا
وسكون لام أهلى صرف
في من الإمامة وحاليت
معها بلاعون من الله في
بغريسة تمير في قسمة
الزكاة فمن من يركب له
عون من الله على عمله لا يكون
فيه كراهية شئت العمل

قوله عن عطاء بن ربيع
مسعدة عن أبيها عن
أبيها عن غيره
الحد فيهما

خَيْرَ أَمْنِهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيَتْرَكْ يَمِينَهُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ الْبَجَلِيِّ (وَالْأَمَلُ لَابْنِ طَرِيفٍ) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زُفَيْعٍ عَنْ تَمِيمِ الطَّائِيِّ عَنْ عَدِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَلَى الْيَمِينِ فَرَأَى خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَكْفِرْهَا وَلْيَأْتِ الَّذِي
هُوَ خَيْرٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زُفَيْعٍ عَنْ تَمِيمِ الطَّائِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ وَأَنَّهُ
رَجُلٌ يَسْأَلُهُ وَإِنَّ دِرْهَمَهُ فَقَالَ لَسْنَا لِي وَإِنَّ دِرْهَمَهُ وَإِنَّا بَنُ حَاتِمٍ وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ ثُمَّ
قَالَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَن حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ رَأَى
خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدًا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا
سِمَاكِ بْنُ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ تَمِيمَ بْنَ طَرَفَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ أَنَّ رَجُلًا
سَأَلَهُ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَزَادَ وَلَئِنْ أَرْتَمْتُهُ فِي عَطَائِي **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ
حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ لِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ
أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَاتَ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَعُتَ عَلَيْهَا
وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكُفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأَتِ الَّذِي
هُوَ خَيْرٌ * قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْجَلُودِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَاسَرِيُّ جَيْشِي حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
أَبْنُ قُرُوحٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ
وَمُتَّصِرٍ وَحَمِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةَ وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانٍ فِي آخِرِينَ ح وَحَدَّثَنَا

م رأي غيرهما

قوله أَعْتَمَ رجل أي دخل
في العتمة وهي شدة ظلمة
الليل لعلّه تأخر عنده صلى الله
تعالى عليه وسلم إلى أن
صلى معه صلاة العشاء وتقدم
تسميتها بالعتمة في كتاب
الصلاة

قوله فوجد الصبية هو
جمع قله لصبي قال الشاعر:

إنّ صبي صبية صيفيون
أفلح من كانت له ربعميون

والربعميون جمع ربعمي بكسر
الراء وسكون الباء نسبة
إلى الربعم الزمان

قوله عليه السلام فرأى
غيرها أي غير الخلو ف عليه
وظاهر الكلام عود الضمير
إلى الذين لأنّها مؤنثة قال
ابن حجر في آخر أبواب فادات
الآيمان ولا يصح عوده على
الذين بمعناها الحقيقي بل
بمعناها المجازي أي مخلوف
أي فاطق عليه لفظ عين
للملابسة والمراد بالرؤية
هنا الاعتقادية لا البصرية
قال عياض معناه إذا ظهر
له أن الفعل أو الترك
خير له في دينه أو آخرته
أو أوفق لمراعاة شهوده
ما لم يكن أثماً

قوله فليأتها المر التانيث
في ضمير الغير الذي هو خير
في روايات الباب إلا في هذه
الرواية من هذا الكتاب
وليظهر

قوله عليه السلام وليفعل
أي الذي هو خير

قوله أن يعطوكها الظاهر
عود الضمير على النفقة
والدرع والمعرف من ملابس
الحرب

قوله عليه السلام ثم رأى
أثني لله فليأت التقوى هو
بمعنى الروايات السابقة اه
نوى ولكن هذه الرواية
كما قال ابن حجر مشعرة بقصر
ذلك على ما فيه طاعة ومقاد
الرواية السابقة عموم
كامل من أفاض عياض

قوله ما حثت يعني أي ما
جعلتها ذات حث بل بقيت
بأزائها وأقربها بموجبها
وهو جواب لولا

جرير **حدثني** زهير بن حرب حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ
كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَعْتَمَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَوَجَدَ الصَّبِيَّةَ قَدْ نَاهُوا فَأَتَاهُ أَهْلَهُ يُطَاعِمُوهُ فَحَلَفَ لَا يَأْكُلُ مِنْ أَجْلِ
صَبِيَّتِهِ ثُمَّ بَدَأَ فَكُلَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِهَا
وَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ **وحدثني** أبو الطاهر حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَفْعَلْ **وحدثني**
زهير بن حرب حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ
أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى
يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ **وحدثني**
القاسم بن زكرياء حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) حَدَّثَنِي سُهَيْلُ
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ فَلْيَكْفُرْ بِمَعْنَى وَلْيَفْعَلِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ (يَعْنِي ابْنَ رُفَيْعٍ) عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ قَالَ جَاءَ
سَائِلٌ إِلَى عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ فَسَأَلَهُ نَفَقَةً فِي ثَمَنِ خَادِمٍ أَوْ فِي بَعْضِ ثَمَنِ خَادِمٍ فَقَالَ لَيْسَ
عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ إِلَّا دِرْعِي وَمِعْفَرِي فَأَكْتَسَبَ إِلَى أَهْلِي أَنْ يُعْطَوْكَهَا قَالَ فَلَمْ
يَرْضَ فَعَضِبَ عَدِيٌّ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ شَيْئًا ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ رَضِيَ فَقَالَ أَمَا
وَاللَّهِ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ
رَأَى أَثْقَى لِلَّهِ مِنْهَا فَلْيَأْتِ التَّقْوَى مَا حَثَّتْ يَمِينِي **وحدثنا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ
حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا

نَسْتَحْمِلُكَ وَإِنَّكَ خَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلُنَا ثُمَّ حَمَلْنَا أَفَنَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنْ
 وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَإِذَا رَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا آتَيْتَ الَّذِي هُوَ
 خَيْرٌ وَتَحَلَّيْنَاهَا فَأَنْطَلِقُوا فَإِنَّمَا حَمَلَكُمْ اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَائِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ زُهْدَمِ الْجَرَمِيِّ
 قَالَ كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرَمٍ وَبَيْنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَدُوَّاحَاءٍ فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي
 مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا طَعَامًا فِيهِ لَحْمٌ دَجَاجٍ فَذَكَرْنَا نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ
 خُبَيْرٍ السَّمْعَدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ
 عَنْ الْقَائِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ زُهْدَمِ الْجَرَمِيِّ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
 أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ زُهْدَمِ الْجَرَمِيِّ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَمَّانُ
 ابْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَائِمِ عَنْ زُهْدَمِ الْجَرَمِيِّ قَالَ
 كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى وَأَقْبَضُوا جَمِيعًا الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ تَحَادٍ بْنِ زَيْدٍ **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ
 ابْنُ فَرْوُحٍ حَدَّثَنَا الصَّعْقِيُّ (يَعْنِي ابْنَ حَزْنٍ) حَدَّثَنَا مَطَرُ الْوَرَّاقِ حَدَّثَنَا زُهْدَمُ الْجَرَمِيِّ
 قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ يَأْكُلُ لَحْمَ دَجَاجٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِخَوْفٍ حَدِيثِهِمْ وَزَادَ
 فِيهِ قَالَ إِنْ وَاللَّهِ مَا نَسِيتُهَا **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ
 عَنْ ضَرِيبِ بْنِ ثَقَيْرٍ الْقَيْسِيِّ عَنْ زُهْدَمِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ آتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ وَاللَّهِ مَا أَحْمِلُكُمْ ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَلَاةٍ ذَوْدِ بُشْعٍ الذَّرْدِيُّ فَقُلْنَا إِنَّا آتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ خُلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلُنَا فَأَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ إِنْ لَمْ
 أَخْلِفْ عَلَى يَمِينٍ أَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا آتَيْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 الْأَعْلَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو السَّلِيلِ عَنْ زُهْدَمِ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي
 مُوسَى قَالَ كُنَّا مُشَاةً فَأَتَيْنَا نَجِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ بِخَوْفٍ حَدَّثَ

قوله عليه السلام دوى
 من حمرة وفتح روى
 وصلى على نعمة من جهة
 مدح أوله أى دعاه كذا
 فى مرقاة
 قوله عليه السلام لا نسيها
 منى هو خير أى نعمته
 قوله عليه السلام وتخللنا
 أى جعلها خللا بكثرة

قوله عليه السلام دوى
 من حمرة وفتح روى
 وصلى على نعمة من جهة
 مدح أوله أى دعاه كذا
 فى مرقاة
 قوله عليه السلام لا نسيها
 منى هو خير أى نعمته
 قوله عليه السلام وتخللنا
 أى جعلها خللا بكثرة

قوله عن سريبن بن قيس هذا
 هو الضعيف المشهور المعروف
 عن سريبن الرواة فى كتب
 لاسماء ورواه عنه جماعة
 بدل الخاف وقيل نسيها
 روى فى آخره بدل الرواة قوله
 انبوى
 قوله بسلامة ذود مقدم من
 اصباح فى همامش كتاب
 ابركاه ان دوده مؤنة فقال
 سوى هذا ثبت فى
 اسم احمد فى هذه الرواية
 صحاح يورد على لى لائل
 وهو لا جرة
 قوله بفتح ذوى صفة ذود
 والفتح جمع الاقنع وأصله
 ما كان فى بطن وسواد
 لكن سريبن قال انبوى
 ابيض ومعه ما فى ايها
 على من لاسنة
 قوله حدشا أبو سليل
 هو سريبن بن غير المذكور
 فى رواية الأولى هو نبوى

فَقَالَ أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوكَ فَلَمَّا آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِيبَيْنِ وَهَذَيْنِ الْقَرِيبَيْنِ (لِسِمَّةِ ابْنِ عَرَبَةَ ابْتِاعَهُنَّ حِينَئِذٍ مِنْ سَعْدٍ) فَانْطَاقَ بِهِنَّ إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْ إِنَّ اللَّهَ (أَوْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ فَارْكَبُوهُنَّ قَالَ أَبُو مُوسَى فَانْطَلَقْتُ إِلَى أَصْحَابِي بِهِنَّ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ وَالْكِنَ وَاللَّهِ لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى يَنْطَاقَ مَعِيَ بَعْضُكُمْ إِلَى مَنْ يَبْعَثُ مَقَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَأَلْتُهُ لَكُمْ وَمَنْعَهُ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ ثُمَّ إِعْطَاهُ إِيَّايَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا تَطْمَئِنُّوا إِنِّي حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ فَقَالُوا يَا وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدَنَا لَمُصَدِّقٌ وَلَنْفَعَلَنَّ مَا أَحْبَبْتَ فَانْطَاقَ أَبُو مُوسَى بِفَرٍّ مِنْهُمْ حَتَّى أَتَوُا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْعَهُ إِيَّاهُمْ ثُمَّ إِعْطَاهُمْ بَعْدَ خَدِّثُوهُمْ بِمَا حَدَّثْتُهُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى سَوَاءً **حَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ زُهْدِمِ الْجَرَمِيِّ قَالَ أَيُّوبُ وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ أَحْفَظُ مِنِّي لِحَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فِدَاعًا بِمَائِدَتَيْهِ وَعَلَيْهَا لَحْمٌ دَجَاجٌ فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَحْمَرُ شَبِيهُهُ بِالْمَوَالِي فَمَالَ لَهُ هَلَمْ فَتَلَكَّا فَقَالَ هَلَمْ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهُ فَقَالَ الرَّجُلُ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَطْعِمُهُ فَقَالَ هَلَمْ أَحَدَيْتُكَ عَنْ ذَلِكَ إِنِّي آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَتَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَتَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ فَلَمَّا مَا شَاءَ اللَّهُ فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَهْبٍ إِبِلٍ فَدَعَانَا فَأَمَرَ لَنَا بِخُمْسِ ذَوْدِ غَرِّ الدَّرِيِّ قَالَ فَلَمَّا أَنْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ أَغْفَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُهُ لَا يُبَارِكُ لَنَا فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا آتَيْنَاكَ

قوله فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم أي اجابة فعلية وأما الاجابة التي حكاهما أبو موسى فكانت قولية قوله عليه السلام خذ هذين القرينين أي البعيرين المقرنين أحدهما الآخر قوله حينئذ من سعد لم يتعين لي من هو سعد إلى الآن إلا أنه يجهس في خاطري أنه سعد بن عبادة قاله ابن حجر في باب غزوة تبوك قوله أحمر شبهه بالموالي يعني سي العجم كافي المفتاح قال ابن حجر في باب لحم الدجاج من ذئاع البخاري وهذا الرجل هو زهدم الراوي أنهم نفسه فقد أخرج الترمذي من طريق قتادة عن زهدم قال دخلت على أبي موسى وهو يأكل دجاجا فقال ادن فكل الخ ولا ينافي ذلك كون زهدم جرميا والرجل المتعنت تيمنا فقد يكون الشخص الواحد ينسب إلى تيم وإلى جرم اه قوله وعليه لحم دجاج فيه اباحة لحم الدجاج وملاذظة الاطعمة ويقع اسم الدجاج على الذكور والاناث وهو يكسر الدال وفتحها اه نووى وقال الفيومي تفتح الدال وتكسر ومنهم من يقول الكسر لغة قليلة والجمع دجج بضمين مثل عناق وعنق أو كتاب وكتب وربما جمع على دجاج اه وضبطه الجحد بالفتح ثم قال وشئت قوله يأكل شيئا أي نجسا بدلالة قوله فقدرته وقدره ابن حجر رواية يأكل قدرا قوله بنهب ابل أي بغنمية ابل قال ابن حجر في باب الكفارة قبل الحنث وبعده يحتمل أن تكون الغنمية لما حصلت حصل لسعد منها القدر المذكور فابتاع النبي صلى الله عليه وسلم منه نصيبه فذاهم عليه اه قوله بخمس ذود وكانت الرواية السابقة بثلاث ذود قال النووي لا منافاة بينهما إذ ليس في ذكر الثلاث نفي الخمس والزيادة مقبولة اه قوله أغفلنا رسول الله عنه أي أغفلنا منه ما أخذنا وهو داخل عن يمينه (نووى)

فوله عليه السلام: والى والله الخ هو في الرواية الآتية حديث مبتدأ به بدون واو في أوله انظر صدر الصفحة الرابعة والثمانين قوله عليه السلام لأحلاف على يمين سمي الحلف عليه بينما نزل به يمين اه مرفقة قوله عليه السلام الاكفرت عن يميني أى أعطيت الكفارة بعد حثها فلأوا في قوله وآيت الذي (فقال)

لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْحٍ (وَالْأَفْظَلُ) أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَذْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي رَكْبٍ وَعُمَرُ يَخْلِفُ بِأَيْمِهِ فَنَادَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا إِنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَيْمَانِكُمْ فَمَنْ كَانَ خَالِفًا فَلْيَخْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَدْيِكَ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ وَابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ خَبْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ خَالِفًا فَلَا يَخْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَخْلِفُ بِأَيْمَانِهَا فَقَالَ لَا تَخْلِفُوا بِأَيْمَانِكُمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي خَلْفِهِ بِاللَّاتِ فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَى أَقَامِرَكَ فَلْيَتَصَدَّقْ **وَحَدَّثَنَا** سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ كِلَابٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَ مَعْمَرٌ مِثْلَ

قوله عليه السلام (من كان خالفاً أي مريداً للخطب (وليخلف بالله) أي باسمه وصفاته (أو ليصمت) أي ليسكت ويكره الخلف بشير أسماء الله تعالى وصفاته سواء في ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والكعبة والملائكة والحياة وغيرها ووجه النهي أن الخلف يقتضي تعظيم الخلو فيه والعظمة مختصة بالله تعالى حقيقة فلا يضاهي به غيره وأما أنه سبحانه فله أن يخلف بمشاه من مخلوقاته تنبيهاً على شرفه والتشديد في هذا المعنى:

ويجب من سواد الشئ عندى وتعلمه فيحسن منك ذاكاً اه من المراقبة يتصرف قوله عليه السلام من خلف منكم فقال في خلفه باللات والرواية التالية باللات والعزى وهما مناهج وروافد في الجاهلية

قوله عليه السلام ليلق لاله الا الله قل ابن الملك الامر فيه لا وجوب ان كان خلفه به لكونه معبودا لانه صار كافرا وللتدبان كان خلفه لغير ذلك اه كان جرى على لسانه سبوا جريا على المعتاد فيكون معنى كلمة التوحيد توبة عن الغفلة كفارة لتلك التكلمات فان الحسنات يذهبن السيئات وعلى الاول يكون التوحيد تجديدا لا بمانه بهذا توبة

باب

من خلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله

٤ من المعصية كافي المراقبة قال ابن الملك اعلم أن الخلف بالاصنام لا يتعدى ميماً اتفاقاً لكن عند أبي حنيفة عليه كفارة لأن الله تعالى لا يجب على المظاهر الكفارة لكون المظاهر منكراً من القول وزوراً والخلف بالاصنام كذلك وقال الشافعي ومالك لا كفارة فيه محتجين بظاهر الحديث لأنه لم يذكر كفارة ولا كفارة واجبة لذكرها اه

جَرِيحٍ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ نَذَرْتُ أَخِي قَدْ كَرَّ بِمِثْلِ حَدِيثٍ مُفَضَّلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ حَافِيَةً وَزَادَ وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يَفَارِقُ عُقْبَةَ * وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمٍ وَأَبْنُ أَبِي خَالْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ * **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْدِيُّ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَاحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ قَالَ يُونُسُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَّاسَةَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ غَامِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ * **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرُو بْنُ سَرْحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي حَرَّةُ لَبَنُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْهَأُكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَيْمَانِكُمْ قَالَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا خَلَفْتُ بِهَا مِنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا إِذَا كَرَّ أَوْ لَا **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كِلَاهُمَا عَنِ الرَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عُقَيْلٍ مَا خَلَفْتُ بِهَا مِنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهَا وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهَا وَلَمْ يَقُلْ ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْوَلِيدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ وَهُوَ يَخْلِفُ بِأَيْمِهِ بِمِثْلِ رِوَايَةِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا

قوله أن أم جبر هو كذا في خلاصة مذهب عبد الله الجبري يرى مع الحنابلة وإراى أبو جبر انه يرى انه روى عن عمرو بن عاص وعقبة بن عامر وصاحبه وروى عنه يزيد بن أبي حبيب وروى عن ربيعة وصاحبه مات سنة ثمانين وروى عن أبي حنيفة انه كان من أهل مصر في زمانه

باب

في كفارة النذر قوله عليه السلام كفارة النذر كفارة اليمين يعني ما كفارة اليمين فيكون الواجب أحد الأشياء الثلاثة

كتاب الأيمان

باب

النهي عن الخلف بعير الله تعالى قوله عليه السلام ان الله يسهأكم ان تملفوا ما كنتم أي ملأوا من المراء ما كنتم غير ملأه وأما لأنه كان نداء لاساءة كذا في البرقة وروى عن أبي داود والنسائي عن أبي هريرة لا تخلفوا ما كنتم ولا تملفوا ما كنتم ولا تملفوا ما كنتم ولا تملفوا ما كنتم ولا تملفوا ما كنتم ولا تملفوا ما كنتم

قوله عبد الرحمن بن شهاب في الثامن شهابية ويضع اسم أم عبد الرحمن بن شهاب في الثامن شهابية ويضع اسم أم عبد الرحمن بن شهاب في الثامن شهابية

Y9

الله بنسأ جزئها بنجها
 الهالكوقا بلهبان تهلكتها
 اهن من شرع الابى وقد هذا
 جذو هذه المرأة فى هذا
 المعنى الشماخ الشاعر فى
 مدح بعرباة الاسرى وابته
 ذوالرمة فى مدح به بلال
 ابن ابى بردة الاشعرى وقد
 عاب بعض الرواقول الشماخ
 فى ذلك تمسكا بهذا الحديث
 على ما ذكره المبرد فى ص ٧٣
 من كامله وذكر اهل بلالكان
 فى ترجمة ذى الرمة وذكرته
 أنا فى القول الجيد (ص ١١٥)
 من طبعه الثالثة
 قوله عليه السلام (لاؤفاه)
 أى جائز أو صحيح للتدبر

من نذر أن يمسي إلى
الكعبة
في معصية (ولا) أي ولا وفاء
أي لا يوجد الوفاء لكونه
لا يعتقد (فما) أي في نذر
متعلق بشئ (ولا تلك العبد)
أي لا يملك حين النذر اهراق
قوله عليه السلام لا نذر في
معصية الله أي لا وفاء في نذر
المعصية كمن نذر أن يشرب
الخمر فإنه لا يوفى ذلك النذر
وفي حديث البخاري من
نذر أن يطعم الله فليطعمه
ومن نذر أن يعصيه فلا
يعصيه أو في الجامع الصغير
لا نذر في معصية وكفارته
ككفارة بمن رواه أحمد
والربعة بإسناد صحيح عن
عائشة والنسائي عن عمران
ابن حصين اه وذكره صاحب
الشكاة فقال في المرقاة ومعنى
لا نذر في معصية لا نذر في
نذر معصية وان نذر أحد
فيها فله الكفارة وكفارته
ككفارة أمين وانما قدر الوفاء
لان لا لنفي الجنس تقتضي
نفي الماهية فاذا نفيت بنتي
ما يتعلق بها وهو غير صحيح
لقوله بعده وكفارته ككفارة
اليمين ويقال أبو حنيفة هو
حجة على الشافعي اه وقد
مضى بحث نذر المعصية في
هامش كتاب الصيام راجع
ص ١٥٣ من الجزء الثالث
قوله على نافة ذلول مجرسة

والمدبرة والنوطة والذلول كله بمعنى واحد اه نووى قوله يهادى بين ابيه بصيغة المجهول ومعناه يمشى بينهما متوكفا عليهما من شغبه قوله وأمره أن يركب لعجزه عن المشى وعليه دم عندنا لانه أدخل نقضا في الواجب بعدم وفائه كما التزمه وهو كما في شرح النووي راجع القولين للشافعى ولم يذكر

قوله كتاب ثقيف حنفاً من عتق ثقيف ورعيل وبلتان والحنفاء جمع
وعتقوا عن كل شيء يكون أمرهم واحد في التصرة والحمية وكان يسمي الله

حناف وهو انه هدى يقال منه تعافوا اذا تعاهدوا
تعافى عليه وسلم وبين ثقيف عهد ان لا يتعضوا الا احد

من اسلمين نفس ثقيف
عندهم واسروا رعين
من صبه على الله
عليه وسلم واسر اصحابه
رعا من عتق قتلوه
ورعا واعدوا معه ثمة
من اسلموا

قوله وان ربيعة
ان احدهم وهي ربيعة
كلمة كتاب لرجل من
من عتق كما في الصفة
ان ربيعة ثقات ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب

لا والله انذروني مصيبة
الله ولا يبالا تلك العبد

قوله سابقه الحاج اراد
بها العضاء فانها كانت لا

تسبق او لا تسبق
معروفة بذلك حتى جاء امره
على تعود فسبقها واقعد
يا فتح ما استحق الركوب
من الايل راجع في جهاد
صحيح البخاري باب ثافة النبي

قوله عليه السلام اخذت
بغير حيلة انك اني يتناهم
اه نوري اني شافعت
ثقيف من الحياة التي تقضوا
بها ما كان بينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم من العهد وكانت
يسو عقيل دخلوا معهم
في ذلك بحكم الحنفاء وبن
الاروق فن قلت كيف

احد لاسير بجرم حنفاه
وقد قل عليه السلام الا
لابني جان الا على نفسه
فما جعل هذا على ابتداء
الاسلام وكان في نادهم
احد اخيف بجرم اخليف
ثم نسح اه

قوله اعظما ذلك اس من
قوله صلى الله تعالى عليه
وسلم واتاهم حكمة الراوي

ولما يذره بين هلالين في
ضيق والاعضاء اما منه
عليه صلاة والسلام فهو

عظيم حق نوره واهماد
للسنة قدر اليه وامن
الاسير فيكون في الكلام

القديم وساحير ويكون
الاعضاء اعظما للاخذ
قوله عليه السلام لو فيها

وات ثقتك امك في
نولتكم للاسلام في لاسير
حين كنت مائت امك في
في حال احبائك قبل كونك

اسير اذ كنت في الفلاح
انفوز بالسلام والسلامة
من لاسير لانه لا يور امرك
واسمعت قبل لاسير وما
اسبب مد لاسير فاجت

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقرب من ابن آدم شيئاً لم يكن الله قدّره له ولكن النذر يوافق القدر فيخرج بذلك من الخيل ما لم يكن الخيل يريد ان يخرج حدثاً فتية بن سميح حدثنا يعقوب (يعني ابن عبد الرحمن القاري) وعبد العزيز (يعني الدراودي) كلاهما عن عمرو بن ابي عمرو بهذا الاستناد مثله وحدثني زهير بن حرب وعلي بن حنبل السعدي (واللفظ لزهير) قال احدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا ثوبان عن ابي قلابه عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حنفاء لبي عتيل فاسترت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من بني عتيل وصابوا معه العصابة فأتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق قال يا محمد فأتاه فقال ما شأنك فقال بيم اخذتني وبيم اخذت سابقه الحاج فقال (اعظما لذلك) اخذت بك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيماً رقيقاً فرجع اليه فقال ما شأنك قال ابي مسلم قال لو قتلتها وانت تملك امرك اقلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه فقال يا محمد يا محمد فأتاه فقال ما شأنك قال ابي جافع فاطعمني وظمان فاستقني قال هذه حاجتك فندى بالرجلين قال وايسرت امرأة من الانصار واصيبت العصابة في كانت المرأة في الوثاق وكان القوم يرحون نعمتهم بين يدي يئوتهم فانفلتت ذات ايلة من الوثاق فأتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغا فتمتركه حتى تلتهي الى العصابة فلم ترغ قال وناقاة متوقفة ففعدت في عجزها ثم رجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فاعجزتهم قال ونذرت لله ان نجها الله عاينها لتسخرتها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العصابة ناقاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انها نذرت ان نجها الله عاينها لتسخرتها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولكن النذر

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

من علاج حيث سقها الحيار في قنك وبقي الحيار بين لاسير قرق وامن واغداه ففدى بالرجلين قال النووي وفي هذا جواز المغادة وان اسلام الاسير لا يسهط حق الحنين منه بخلاف ما توأمت قبل لاسير اه ونس في حديث دلالة على انه سلى الله تعالى عليه وسلم لم يقبل منه اسلامه وأما فداؤه اللازم له الرجوع

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ
 أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ كُلُّهُمُ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ لَّيِّثٍ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ نَازِلًا مِنَ النَّذْرِ وَيَقُولُ
 إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَإِنَّمَا يَسْتَخْرِجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
 أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 قَالَ النَّذْرُ لَا يَقْدَمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخَّرُهُ وَإِنَّمَا يَسْتَخْرِجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
 أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ
 لِأَبْنِ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ
 عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ
 وَإِنَّمَا يَسْتَخْرِجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا
 مُقْصِلٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ
 كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَنْذِرُوا فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدَرِ شَيْئًا وَإِنَّمَا يَسْتَخْرِجُ
 بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يَرُدُّ مِنَ الْقَدَرِ وَإِنَّمَا يَسْتَخْرِجُ بِهِ مِنَ
 الْبَخِيلِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عُمَرَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

الْبَخِيلُ وَالْبَخِيلُ وَالْبَخِيلُ وَالْبَخِيلُ وَالْبَخِيلُ

فِي الْقَدَرِ شَيْئًا

قوله عليه السلام أنه لا يرد
 شيئا يعني أن النذر لا يفي
 من القدر شيئا كما هو لفظ
 الحديث في الرواية الآتية ٧٢

باب
 النهي عن النذر وأنه
 لا يرد شيئا
 ٧ والرواية التالية النذر
 لا يقدم شيئا ولا يؤخره
 قوله وإنما يستخرج به
 من البخل فإن البخل
 لا تطاوع نفسه بأخراج
 شيء من يده إلا في مقابلة
 عوض يستوفي أو لا يلتزمه
 في مقابلة ما سيحصل له
 ويعلقه على جلب نفع أو
 دفع ضرر وذلك لا يسوق
 إليه خيرا لم يقدر له ولا يرد
 عنه شرًا قضى عليه
 ولكن النذر قد يوافق
 القدر فيخرج من البخل
 ما لولاه لم يكن يريد أن
 يخرج به أفاده ملا على وبأن
 حديثا في آخر الباب وفي
 شرح القاضى عادة الناس
 تعليق النذور على حصول
 المنافع ودفع المضار فهى
 عنه فان ذلك فمل البخله
 اذ السخى إذا أراد أن
 يتقرب إلى الله تعالى استعجل
 فيه وأتى به في الحال
 قوله عليه السلام أنه لا يأتي
 بخير معناه لا يرد شيئا
 من القدر كما بينه في الروايات
 الباقية اه توفى
 قوله عليه السلام (لا تنذروا)
 بضم الذال وكسرهما (فان
 النذر لا يغني) أى لا يدفع
 أو لا يفيق (من القدر شيئا)
 قال ابن الملك هذا التعليل
 يدل على أن النذر المنهى
 عنه ما يقصده بتحصيل غرض
 أو دفع مكروه على أن
 النذر يرد عن القدر شيئا
 وليس مطلق النذر منهيا
 اذ لو كان كذلك لما لزم الوفاء
 به وقد أجروا على لزومه
 اذا لم يكن المنذور مصيبة
 وفي قوله عليه السلام (وإنما)
 يستخرج به من البخل (الْبَخِيلُ
 إشارة إلى لزومه لأن غير
 البخل يعطى باختياره بلا
 واسطة النذر والبخل إنما
 يعطى بواسطة النذر الموجب
 عليه اه معنى أن البخل

مُصَرِّفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ يَوْمُ الْحَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْحَمِيسِ
ثُمَّ جَعَلَ تَسْلِيْلَ دُمُوعَهُ حَتَّى رَأَيْتُ عَلَى خَدَّيْهِ كَأَنَّهَا نِظَامُ الْأَوْثَانِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُوبُنِي بِالْكَتِفِ وَالذَّوَادِ (أَوِ اللَّوْحِ وَالذَّوَادِ)
أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا أَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَقَالُوا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَهْجُرُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّهَرِيِّ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ لَمَّا خَضِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ فَقَالَ عُمَرُ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْوَجَعُ وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ حَسْبُنَا
كِتَابُ اللَّهِ فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ فَاحْتَضَمُوا فِيهِمْ مَنْ يَقُولُ قَرَّبُوا يَكْتُبُ لَكُمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ
فَلَمَّا اكْتَرَوْا الْأَعْوَاءَ وَالْإِخْتِلَافَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا قَالَ عُيَيْنَةُ اللَّهُ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ الرِّزْيَةَ
كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ
الْكِتَابَ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَلَمْ يُطِيعْهُمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
رَفْعِ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَسْمَعُنِي سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ تُوَفِّيتُ قَبْلَ أَنْ تُقَضِّيَهُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْضِيهِ عَنْهَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ
عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ

مولدوا واثقوا من الرواية
على قول بالكف والدواة
أوقال بالوح والدواة قال
في المساح والوح كل صفيحة
من خشب وكنت إذا كتب
عليه سمى لوحا والدواة
هي التي يكتب منها بجمعها
دويات مثل حصاة وحصىات

أه
قوله أكتب لكم قال ابن
جرير في استنابة العلم فيه
جرير رأى أمرًا بالكتابة

قوله يهجر يهجر قد مضى
الأيام يهجر ما حسن التفسير
وذلك الاستفهام كان آداب
من هذا الخبر فضلا عن
كونه مقرونا بأداة التأكيد

قوله لما حضر أي حضره
الموت قال ابن جرير في إطلاق
ذلك يجوز فانه عاش بعد ذلك
اليوم الأشين

قوله قد غلب عليه الوجع أي
فتشيت عليه إلهاء الكتاب
شهر سيدنا عمر بن الخطاب
لوجوب ذلك أمره يوم
بالقيام من عنده كما روي
في هذه الحديث على أمره
الآلان ماله الكتابة كان
على الاختيار ولهذا عاش
سلي الله تعالى عليه وسلم بعد
ذلك أياما ولم يماود أمرهم
بذلك ولو كان واجبا لم يتركه
لاختلافهم لانه لم يترك
التعليق لخالفه من خالف
وقد كان الصجابة راجعونه
في بعض الأمور ما لم يترجمه

كتاب النذر

الامر بقضاء النذر

الامر بقضاء النذر
في لأم كما راجعه يوم
احدية في الخلاف وفي
كتاب الصلح بينه وبين
قرين فذاعوا مثلوا وقد
عددها من موافقات سيدنا
عمر واختلف في إيراد الكتاب
فقبل كان أراد أن يكتب
سما ينعى فيه على الأحكام
ليترفع الاختلاف وقيل بل
أراد أن ينعى على أسامي
الخطاء حتى لا يقع بينهم

قوله كيف امر الناس بالوصية أي مع أنه عليه الصلاة والسلام
عليها وكذلك المراد بالكتابة في قوله كيف كتب على

٧٥

لم يوص فكأن السائل حذر دليل الوجوب في الفعل والمراد بالأمر التنبه إليها والحث
المسلمين الوصية وليس المراد بها الوجوب والقرضية فان قوله تعالى كتب عليكم

مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثٍ وَكَيْعٌ قُلْتُ فَكَيْفَ أَمَرَ النَّاسُ بِالْوَصِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
ثُمَيْرٍ قُلْتُ كَيْفَ كَتَبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ
حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَالِشَةَ
قَالَتْ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا
وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
كُلُّهُمْ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَزْرَمٍ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى (وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ) جَمِيعًا
عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
(وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ
يَزِيدٍ قَالَ ذَكَرُوا عِنْدَ عَالِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتْ مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ فَقَدْتُ
مُسْنَدَهُ إِلَى صَدْرِي (أَوْ قَالَتْ حَجْرِي) فَدَعَا بِالطَّسْتِ فَلَقَدْ أَنْخَسْتُ فِي حَجْرِي وَمَا شَعَرْتُ
أَنَّهُ مَاتَ فَسَمِعْتُ أَوْصَى إِلَيْهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ (وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْحَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْحَمِيسِ ثُمَّ بَكَى
حَتَّى بَلَ دَمْعُهُ الْخَصْيَ فَقُلْتُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَمَا يَوْمُ الْحَمِيسِ قَالَ أَشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ فَقَالَ اسْتَوْنِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدِي
فَتَسَارَعُوا وَمَا يَنْبَغِي عِنْدَنِي تَسَارُعٌ وَقَالُوا مَا شَأْنُهُ أَهْجَرَ أَسْتَفْهِمُوهُ قَالَ دَعَوْنِي
فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ أَوْصِيكُمْ بِثَلَاثٍ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ
وَاجْزُوا الْوَفْدَ بِخَوْفٍ مَا كُنْتُ أَجِيرُهُمْ قَالَ وَسَكَتَ عَنِ الثَّلَاثَةِ أَوْ قَالَهَا فَلَمْ يَسْأَلْهَا
ع قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بِهَذَا الْحَدِيثِ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمُولٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ

أخضر أحدكم الموت الخ
منسوخ كما مر من النووي
نسخته آية المواريث وحديث
لاوصية لوارث
قولها ولاوصى بشئ أى
في المال لعدم تركه مالا وان
أوصى بالكتاب والسنة
كما مر بيانه ولاوصى لاحد
بالخلافة فانه مقصودها
بالانكار كما يأتي التصريح
به منها في التالية
قوله أن عليا كان وصيا
يعنون بالخلافة
قوله أو قالت حجري يعنى
بدل صدرى وحجر الانسان
بالفتح وتديكسر حضنه وهو
مادون ابطه الى الكشح
كافي المصباح
قولها فلقد انخست أى
انكسر واثنى لاسترخاء
أعضائه عند الموت اه نهيه
قولها وما شعت أنه مات
فخى أوصى اليه الظاهر
أنهم ذكروا عندها أنه
أوصى له بالخلافة في مرض
موته فلذلك ساء لها انكار
ذلك واستندت الى ملازمها
له في مرض موته الى أن
مات في حجرها فلا راد ما
قبل ان هذا لا يمنع الوصية
قبل ذلك ولا يقتضى أنه
مات فجأة بحيث لم يتمكن
من الايصاء ولا يتصور ذلك
لانه صلى الله تعالى عليه
وسلم علم قرب أجله قبل
المرض ثم مرض أياما فلم
يوص لاحد لا في تلك الايام
ولا قبلها ولو وقع الايصاء
لادعاء الموصى له ولم يدع
ذلك على نفسه ولا بعد
أن ولي الخلافة ولا ذكره
أحد من الصحابة يوم
البيعة
قوله قال ابن عباس يوم
الخميس أراد به يوم طلبه
عليه السلام آلة الكتابة كما
سيظهر وهو خبر لا يثبت اعذوف
أو عكسه وقوله وما يوم
الخميس اعظام أمر ذلك اليوم
في الشدة على حسب اعتقاده
الصحفي
قوله ثم بكى حتى بل دمعته لخصي
والفظ البخارى في باب جوائز
الوفد من أواخر كتاب
الجهاد حتى خضب دمه
الحصباء ولعل بكاء ابن
عباس لكونه تذكر وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتجدد له الحزن عليه كما
في الفتح في آخر كتاب المغازي
ولفظ البخارى في آخر كتاب
الاستغفار أى هل يتبع كلامه
والاستغفار لا يجزى ما به من المرض نهيه
قوله عليه السلام دعوا من معناه دعوا من قول ابن عباس
والنزع والنطق الذي شرع فيه فالدعاء أى فيه من أراق الله تعالى
قوله أو قالت حجري اه
قوله أي أهر أي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل
قوله أو قالت حجري اه
قوله أي أهر أي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل

قوله أصاب عماراً أو أحدها وصارت إليه بالنفس حين فُتحت خير عروة وتسمت
قوله هو نفس عدي منه أن أحود والنفس الجسد المعنوي به يقال نفس يفتح

٧٤

أرضها قوله يستأمره أي يستشهده طالبا في ذلك أمره
النون وضم الفاء فطاعة سعى نفساً لأنه أخذ بالنفس واسم

هذا الجمل الذي وقفه عمر بن
البحر لئلا واسكان لئلا وكان
تدليلاً كما في صحيح البخاري

قوله عليه السلام إن شئت
حدثت بالفسف وفي
الوصية بالشد يد أي
ونفس كذا في غطواني

قوله عليه السلام وتصدق
بها أي بضمها وبين ذلك
كما في الصحيح رواية «حبس
أصنافاً وسبل فتمتها» وهو
من التحبس بمعنى الوقف

قوله ولا يتبع كذا في نسخة
وهو الصواب وفي أكثر
النسخ ولا يتبع وفي المتن
الولاق ولا يتبع والكل
غلط وتكرر ومعنى لا يتبع
لا يشتري قال ابن حجر زاد
هذا في رواية مسلم

قوله في الفقراء وفي القرى
قال ابن حجر ذوو القرى
يعمل أن يكون هم من ذكر
في الخمس ويعمل أن يكون
المراد بهم قرى الواقف وبهذا
الثاني جزم القرطبي اهـ

قوله أن كل منها معروف
معناه يأكل المعتاد ولا
يتجاوزة قاله النووي

قوله فحدثت بهذا الحديث
محمداً أراد به ابن سيرين
كما هو المصريح في آخر كتاب
الشروط من صحيح البخاري

قوله غير متمول فيه أي
غيره فحدثت ما لا أي ملكاً
والمراد أنه لا يملك شيئاً
من رقبته أو المتأثر هو المتخذ
والتأثر اتخاذ ما للمال حتى
سأله عنه قديم وأتت كل
شيء أصله اهـ من الفتوح

قوله فقال لا هكذا أطلق
الجواب وكأنه فهم أن

باب

ترك الوصية لمن ليس
له شيء يوصي فيه

٣ سؤال وفيه مما اشترى بين
أجهل من الوصية إلى أحد
أولهم السؤال عن الوصية
في الأموال فحدثت ما فيها
لأنه أراد في وصية طائفة
لأنه أتمت حديثاً به فوصى
بكتاب الله أي بدينه أو به
ويجوز أن يشتمل السنة وقد

أَخْضَرَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَابَ عُمَرُ أَرْضاً بِخَيْبَرٍ فَأَتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْمِرُهُ فِيهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضاً بِخَيْبَرٍ لَمْ أَصِبْ
مَالاً قَطُّ هُوَ أَنْفَسُ عِنْدِي مِنْهُ فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَاصْدَقْتَ
بِهَا قَالَ فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرَاءُ لَيْسَ بِهَا عُمَرَاءُ لَيْسَ بِهَا عُمَرَاءُ لَيْسَ بِهَا عُمَرَاءُ لَيْسَ بِهَا عُمَرَاءُ لَيْسَ بِهَا عُمَرَاءُ

فَتَصَدَّقَ عُمَرُ فِي الْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ
لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقاً غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ
قَالَ حَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُحَمَّدًا قُلَّمَا بَلَغْتُ هَذَا الْمَكَانَ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ قَالَ مُحَمَّدٌ غَيْرُ
مُتَأْتِلٍ مَالاً قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَأَنْتَ بَنِي مَنْ قَرَأَ هَذَا الْكِتَابَ أَنْ فِيهِ غَيْرُ مُتَأْتِلٍ مَالاً

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا
أَزْهَرَ التَّمَانِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كَلَّمَهُمْ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ وَأَزْهَرَ أَتَتْهُ عِنْدَ قَوْلِهِ أَوْ يُطْعِمُ صَدِيقاً
غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدِيثُ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ فِيهِ مَا ذَكَرَ سَلِيمٌ قَوْلَهُ

حَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُحَمَّدًا إِلَى آخِرِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ
الْحَفَرِيُّ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَالَ أَصَبْتُ
أَرْضاً مِنْ أَرْضِ خَيْبَرٍ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَصَبْتُ أَرْضاً لَمْ أَصِبْ
مَالاً أَحَبَّ إِلَيَّ وَلَا أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهَا وَسَأَقُ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ

فَحَدَّثْتُ مُحَمَّدًا وَمَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمُورٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى هَلْ
أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا قُلْتُ فَلِمَ كَتَبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةَ
أَوْفَلِمَ أَمَرَ بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ كَلَّابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

ذكر في صفحة مقابلة حديث أوصيكم بثلاث الخ قوله أو فم امرؤا بوصية شك من الراوي هل قال فلم يكتب على المسلمين الوصية أو قال فلم امرؤا بالوصية قال النووي
وسماد سأل قوله هل كتب عليكم أو حضراً أحدكم الموت أن ترك خيراً الوصية وهذه الآية منسوخة عند الجمهور ويعمل أنه أراد بكتب الصدقة التذلل إليها اهـ

(مثله)

وله غصوا أى نقصوا وحطوا وكلمة لولمى لا تحتاج
كثر من الثلث ويستحبون أن ينقص من الثلث

٧٣

الى جواب والعمل على أحاديث الباب أن أهل العلم لا يرون أن يومى الرجل
قوله فهل يكفر عنه أن تصدق عنه أى هل تكفر صدقته عنه سيئاته أه نووى

ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ كُلُّهُم عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
لَوْ أَنَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنْ الثَّلَاثِ إِلَى الرَّبْعِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الثَّلَاثُ
وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ وَفِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ كَثِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ خُبْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا وَلَمْ يُوصِ
فَهَلْ يَكْفُرُ عَنْهُ أَنْ أَتَّصِدَّقَ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ أُمِّي أَتَيْتُ نَفْسَهَا وَإِنِّي أَظْهَرُهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقْتُ فَلْيُأْخِزْ أَنْ أَتَّصِدَّقَ عَنْهَا
قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي أَتَيْتُ نَفْسَهَا
وَلَمْ تُوصِ وَأَظْهَرُهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقْتُ أَفَلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا
قَالَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ هُوسَى حَدَّثَنَا
شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا
دَوْحُ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ
كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَا أَبُو سَامَةَ وَدَوْحُ فَبِي حَدِيثِهِمَا فَهَلْ
لِي أَجْرٌ كَمَا قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَمَّا شُعَيْبُ وَجَعْفَرُ فَبِي حَدِيثِهِمَا أَفَلَهَا أَجْرٌ كَرِوَايَةِ
ابْنِ بَشِيرٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) وَابْنُ خُبْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ (هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ
عِلْمٍ يَنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا سُلَيْمُ بْنُ

قوله ان امي افتلتت أى ماتت
بغنة ولم تقدر على الكلام
وقوله نفسها بنصب الدين
ورفعها على ما سبق بيانه
من النووى في كتاب الركاة
انظر هامش ص ٨١ اه الجزء
الثالث
قوله وانظنها لوتكلمت أى لو
قدرت على الكلام تصدقت ٢

باب

وصول ثواب الصدقات
الى الميت
٢ أى أوصت بتصدقته
من ماله

قوله كرواية ابن بشر وهي
التي تقدمت في كتاب الزكاة
في باب وصول ثواب الصدقة
عن الميت اليه قال النووى
وهذه الأحاديث مخصصة
لعموم قوله تعالى وإن ليس
للإنسان إلا ما سعى اه وذكر
العيني في شرح البخارى
وجوه ثمانية في جواب
المعتزلة عن تمسكهم بهذه
الآية بتجدها في فضل زيارة
القبور من حاشية الطحاوى
على مراقى الفلاح

قوله عليه السلام انقطع
عنه عمله أى تجدد الثواب له
كافى النووى
قوله الامن ثلاثة الامن صدقة
جارية وانظر رواية غيره لم
الامن ثلاث صدقة جارية
الخ وهو يدل من ثلاث بدل
الكل من الكل وقسموا
الصدقة الجارية بالوقف
ومنها دوام ثوابها مدة
دوامها

قوله عليه السلام أو علم
ينتفع به كتعليم وتصنيف
قال التاج السبكي والتصنيف
أقوى لطول بقائه على عمر ٣

باب

ما يلحق الانسان من
الثواب بعد وفاته

باب

الوقف

الزمان ذكره المنادى وقال ابن الملك وتفيد العلم بالمنتفع به لكون ما لا ينتفع به لا يجر أجرا
قوله عليه السلام أو نذ صالح يدعو له قيد بالصالح لان الاجر
صل من غيره وأما الوزر فلا يلحق بالاب من سيئة ولله اذا كان نيته في تحصيل الخير وانما ذكر النذارة تحريضا للولد على الذم لابي له لانه قيد

قوله ان امي افتلتت أى ماتت
بغنة ولم تقدر على الكلام
وقوله نفسها بنصب الدين
ورفعها على ما سبق بيانه
من النووى في كتاب الركاة
انظر هامش ص ٨١ اه الجزء
الثالث
قوله وانظنها لوتكلمت أى لو
قدرت على الكلام تصدقت ٢
قوله كرواية ابن بشر وهي
التي تقدمت في كتاب الزكاة
في باب وصول ثواب الصدقة
عن الميت اليه قال النووى
وهذه الأحاديث مخصصة
لعموم قوله تعالى وإن ليس
للإنسان إلا ما سعى اه وذكر
العيني في شرح البخارى
وجوه ثمانية في جواب
المعتزلة عن تمسكهم بهذه
الآية بتجدها في فضل زيارة
القبور من حاشية الطحاوى
على مراقى الفلاح
قوله عليه السلام انقطع
عنه عمله أى تجدد الثواب له
كافى النووى
قوله الامن ثلاثة الامن صدقة
جارية وانظر رواية غيره لم
الامن ثلاث صدقة جارية
الخ وهو يدل من ثلاث بدل
الكل من الكل وقسموا
الصدقة الجارية بالوقف
ومنها دوام ثوابها مدة
دوامها
قوله عليه السلام أو علم
ينتفع به كتعليم وتصنيف
قال التاج السبكي والتصنيف
أقوى لطول بقائه على عمر ٣
الزمان ذكره المنادى وقال ابن الملك وتفيد العلم بالمنتفع به لكون ما لا ينتفع به لا يجر أجرا
قوله عليه السلام أو نذ صالح يدعو له قيد بالصالح لان الاجر
صل من غيره وأما الوزر فلا يلحق بالاب من سيئة ولله اذا كان نيته في تحصيل الخير وانما ذكر النذارة تحريضا للولد على الذم لابي له لانه قيد

بَعْدَ الثَّلَاثِ جَائِزٌ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فَكَانَ بَعْدَ الثَّلَاثِ جَائِزًا **وَحَدَّثَنِي** الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَادِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَوْصِي بِمَا لِي كُلِّهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْيَصْفُ قَالَ لَا فَقُلْتُ أَيْ الثَّلَاثِ فَقَالَ نَعَمْ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ كُلُّهُمْ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ يَعُوذُهُ بِمَكَّةَ فَبَكَى قَالَ مَا يَبْكُكَ فَقَالَ قَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا كَمَا مَاتَ سَعْدُ بْنُ خُوَلَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْفِ سَعْدُ اللَّهُمَّ أَشْفِ سَعْدُ ثَلَاثَ مَرَارٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي مَالًا كَثِيرًا وَإِنَّمَا يَرْتِي أَبْتَدِي أَفَأَوْصِي بِمَا لِي كُلِّهِ قَالَ لَا قَالَ فَبِالْثَّلَاثِينَ قَالَ لَا قَالَ فَالْيَصْفُ قَالَ لَا قَالَ فَالْثَّلَاثُ قَالَ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ إِنْ صَدَقْتَكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ وَإِنْ نَقَمْتَكَ عَلَى عِيَالِكَ صَدَقَةٌ وَإِنْ مَاتَ كُلُّ أَمْرٍ أَتَكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ وَتَكَ أَنْ تَدَعَ أَهْلَكَ بِخَيْرٍ (وَقَالَ بَعِيثُ) خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ يَكْفَقُونَ النَّاسَ وَقَالَ بِسَدِّهِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ الْعَدَنِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ قَالُوا مَرَضَ سَعْدُ بِمَكَّةَ فَاتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُوذُهُ بِنَحْوِ حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي ثَلَاثَةٌ مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ كُلُّهُمْ يُحَدِّثُنِي بِمِثْلِ حَدِيثِ صَاحِبِهِ فَقَالَ مَرَضَ سَعْدُ بِمَكَّةَ فَاتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُوذُهُ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمِيدِ الْحَمِيرِيِّ **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ

قوله فكان بعد ثلاث جائزا
أي كان لاصاءه ثلث مد
منه سعد جائزا أي نفدا

قوله قلت قال فاليصف
أو جورا نصف أو أوصي
النصف وهكذا يقال في
الرواية السليمة

قوله عن ثلاثة من ولد سعد
تقدم في أثناء روايات باب
ذكر شين منهم وهم عمار بن
سعد ومصعب بن سعد وقي
ثلاثهم غير مذكور وأمه
محمد بن سعد فإنه الذي ذكر
في رواة الحديث كخبره
المذكورين على ما يفهم من
معرف ابن قتيبة وهو الذي
خرج مع ابن الأشعث وقتله
الحجاج صبرا وكان ابنه
اسمه علي بن محمد بن سعد من
دفعه ابنه وهو لا الإخوة
الثلاثة المذكورين في خلاصة
على ترتيب حروف أسمائهم
وكان سعد رضي الله تعالى
عنه ابن أخرا من أحدهم
موسى بن سعد ولم يذكر
له رواية وإنما عمار بن
سعد وهو أكبر أولاده
أخبره سبحانه من صلبه
أخراجه أبيت من الحى فهو
قل سيدنا الخ بن وكان
عبد الله بن زيد بن جده لعله
وكان ما كان مما لا يدنى هنا
أن يذكر ولا نزلنا عن
الخبر

وَحَدَّثَنِي
وَحَدَّثَنِي
وَحَدَّثَنِي
وَحَدَّثَنِي
وَحَدَّثَنِي

قوله عن أبيه هو سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه
قوله أفاضل بشائي مالى يحتفل أنه أراد بالصدقة

قوله من وجع أشفيت منه على الموت أى من مرض قاربت فيه الوفاة
الوصية ويحتفل أنه أراد الصدقة المنجزة وحما سواء لا ينفذ ما زاد على الثلث إلا ٣

عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ
الْوُدَّاعِ مِنْ وَجَعِ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَتَأْتِ يَارَسُولَ اللَّهِ بَأَعْنِي مَا تَرَى مِنْ الْوَجَعِ
وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرْنِي إِلَّا ابْنَةُ لِي وَاحِدَةٌ أَفَاتَصَدَّقُ بِشَائِي مَالِي قَالَ لَا قُلْ قُلْتُ
أَفَاتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ قَالَ لَا الْثُلُثُ وَالْثُلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرُ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ
تَذَرَهُمْ غَالَةً يَسْكَنُ قُورَى النَّاسِ وَأَسْتَ تَنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجِزْتَ بِهَا
حَتَّى لَا تَقْتَمَةَ تَجْعَلَهَا فِي أَمْرٍ أَتَيْتُكَ قَالَ قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ أَلَا خَلْفٌ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ
أَنْ تَخْلَفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَرَدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَأَعْلَاكَ
تَخْلَفَ حَتَّى يُنْفَعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضْرَبَ بِكَ آخِرُونَ اللَّهُمَّ أَنْصِرْ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ
وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَغْيَابِهِمْ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خُوَلَةَ قَالَ رَأَيْتُ لَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَنْ تُوَفِّي بِمَسْكَةٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ
قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيٍّ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ
وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَعْدِ بْنِ خُوَلَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَكَانَ
يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي مُضْعَبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ مَرِضْتُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ دَعْنِي أَقِيمَ مَالِي حَيْثُ
سِئْتُ فَأَنْبِي قُلْتُ فَأَنْبِضْ فَأَنْبِي قُلْتُ فَأَمَّاكَ قَالَ فَسَكَتَ بَعْدَ الْثُلُثِ قَالَ فَكُنْ

باب

الوصية بالثلث

٣ برضى الوارث اءنوى
قوله عليه السلام الثلث
ولفظ البخاري في قول الثلث
وهو وانح ذكر النوى
عن القاضي حوازي نصب
الثلث ورفعها أما النصب
ففي الاغراض وعلى تقدير فعل
أى أعطى الثلث وأما الرفع
فعلى أنه فاعل أى يكفيك
الثلث أو أنه مبتدأ حذف
خبره أو خبر محذوف المبتدأ
قوله والثلث كثير مبتدأ
وخبر فسيه الرقى لا غير
ذكر النوى رواية كبير
بالموحدة بدل المثلثة واجتمعا
في رواية وكيع على ما تاتي
ذكره في آخر الباب
قوله عليه السلام انك ان
تذر ورثتك أغنياء أى
تركك اياهم مستغنيين عن
الناس خير من أن تذرهم
غالة أى فقراء يتكفون
الناس أى يسألونهم بمدة
الانكف الهم
قوله عليه السلام ولست
تسفق نفقة الخ ونفقت
البخاري في باب رياء النبي
صلى الله عليه وسلم سعد بن
خولة من كتاب الجنائز وانك
ان تسفق نفقة الخ وهو
المأخوذ في المشرق فقال
ابن الثلث في شرحه عذا
علة النبي أيضا لكونه
معطوفا على العلة السابقة
بمعنى لا تفعل لانك ان عشت
فانك عشت على علة ما بين من
الثلث خير لانه
قوله عليه السلام تتبقي بها
وجه الله صفة لنفقة أى
تطلب بها رضاه ذاته
قوله حتى النفقة ما جرح على
أن حتى حارة وبارق لابي
ذر على كونها ابتدائية
والخير يجعله قوله القسطلاني
وضبطه على قول النصب
عطفا على نفقة وجوز الرفع
قوله خلف بعد أصحابي
أى أتابع خلف أصحابي بمكة
مرضا بعد انصرفهم معك
مهاجرة لخوف من موته بها كما
مات سعد بن خولة على ما
أتى ذكره وراء الصفحة
وكان المهاجرون كما ذكر في
شروح البخاري يكرهون
الموت في بلدة هاجروا منها
وتركوها لله تعالى وأما
التخلف في قوله عليه السلام
انك لن تخلف فتعمل عملا
وفي قوله ولعلك تخلف فالمراد

قوله عن أبيه هو سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه قوله أفاضل بشائي مالى يحتفل أنه أراد بالصدقة قوله من وجع أشفيت منه على الموت أى من مرض قاربت فيه الوفاة الوصية ويحتفل أنه أراد الصدقة المنجزة وحما سواء لا ينفذ ما زاد على الثلث إلا ٣ قوله عن أبيه هو سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه قوله أفاضل بشائي مالى يحتفل أنه أراد بالصدقة قوله من وجع أشفيت منه على الموت أى من مرض قاربت فيه الوفاة الوصية ويحتفل أنه أراد الصدقة المنجزة وحما سواء لا ينفذ ما زاد على الثلث إلا ٣

اوله عليه السلام ما حق امرئ مسلم خرج يفتاب للامم فهوم
 حروءة فدل ذلك ان غير مسلم كاسلم في صحة وصية كان الحروءة غير انما زيادة

من جهة أخرى و لا حية
و لا بده - موت من يترك
الوصة في راس من الزمان

: : : : : :

كتاب الوصية

٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١

قوله و قد قولا يريد ان يوصي
فيه و لم يقع ذلك في رواية
يحيى بن يساوح في موصلة
برذنه بسع ثوبه
ايضا ثم تحب علي من عبه
حق كركا مع و حق لا دمي
بلاية كهم من اسرق
قوله عليه سلام من ثلاث
لعل وفي بعض روايات

(الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مِثْرًا لِأَهْلِهَا أَوْ قَالَ
 جَائِزَةً **حَدَّثَنِي** أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنَحْمَدُ بْنَ الْمُثَنَّى الْمُعْتَزِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ
 الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ) عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقَّ أَمْرِي مُسْلِمًا لَهُ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ
 بَيْتَ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنِي أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا وَلَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ وَلَمْ يَقُولَا يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) ح **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا إسماعيل (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةٍ) كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ ح **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح **وَحَدَّثَنِي** هُرُوزُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَيْدٍ الْأَيْتِيُّ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ
 (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ
 عُسَيْدِ اللَّهِ وَقَالُوا جَمِيعًا لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ إِلَّا فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ فَإِنَّهُ قَالَ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ
 فِيهِ **كَرِوَانَةُ** يَحْيَى عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** هُرُوزُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقَّ أَمْرِي مُسْلِمًا لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ بَيْتَ ثَلَاثِ
 لَيَالٍ إِلَّا وَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مَا مَرَّتْ عَلَى آيَةٍ مُنْذُ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي * **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ
 وَحَرَمَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح **وَحَدَّثَنِي** عَبْدِ الْمَلِكُ بْنُ شُعَيْبٍ
 ابْنُ لَيْثٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ مُنْجِدٍ
 قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ

بأنه لو كان كذلك لكانت الإشارة إلى اعتقاد الزمن المسمى وكان الثلاث غاية في التشديد
فإنه لو كان كذلك لكانت الإشارة إلى اعتقاد الزمن المسمى وكان الثلاث غاية في التشديد

(غمرو)

کتاب الزکوة

المجاعة، أي لا ينبغي أن يبيت زمانا ما وقد ساعدناه في الثلاثين والثلاث في التسع وفي تخصص ليلة تسامح في أن يتصور الموت في كل لحظة على التمهيد رادة ملا على

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ كُلُّهُ هُوَ لَا عَنْ أَبِي
 الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي خَتِيمَةَ وَفِي حَدِيثِ
 أَيُّوبَ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ جَعَلَ الْأَنْصَارُ يُعْمِرُونَ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكُوا عَلَيْنَكُمْ أَمْوَالَكُمْ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
 (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَعْمَرَتِ امْرَأَةٌ بِالْمَدِينَةِ حَائِطًا لَهَا ابْنًا لَهَا ثُمَّ تَوَفَّى وَتَوَفَّيَتْ بَعْدَهُ
 وَتَرَكَتْ وَلَدًا وَلَهُ إِخْوَةٌ بَنُونَ لِلْمَعْمُورَةِ فَقَالَ وَلَدُ الْمَعْمُورَةِ رَجَعَ الْحَائِطُ إِلَيْنَا وَقَالَ
 بَنُو الْمَعْمُورَةِ بَلْ كَانَ لِابْنِنَا حَيَاتُهُ وَمَوْتُهُ فَاخْتَصَمُوا إِلَى طَارِقٍ مَوْلَى عُثْمَانَ فَدَعَا
 جَابِرًا فَشَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمَرِيِّ لِصَاحِبِهَا فَقَضَى بِذَلِكَ
 طَارِقٌ ثُمَّ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَخْبَرَهُ ذَلِكَ وَأَخْبَرَهُ بِشَهَادَةِ جَابِرٍ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ
 صَدَقَ جَابِرٌ فَأَمْضَى ذَلِكَ طَارِقٌ فَإِنَّ ذَلِكَ الْحَائِطَ لِيَنِي الْمَعْمُورِ حَتَّى الْيَوْمِ **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ بَكْرِ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا
 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ طَارِقًا قَضَى
 بِالْعُمَرِيِّ لِلْوَارِثِ لِقَوْلِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ
 يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمَرِيُّ
 جَائِزَةٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْعُمَرِيُّ مِيرَاثٌ
 لِأَهْلِيهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْطٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمَرِيُّ جَائِزَةٌ * وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ

قوله جعل الانصار يعمرون المهاجرين أي يملكونهم معهم معاملة العمري قوله عليه السلام أمسكوا أموالكم وتسامه «ولا تفسدها فانه من أعرى عرى فهي الذي أعرها حيا وميتا واعقبه» كإمر وهذا النهي تأكيد للأمر وعلمه بأنها إن أعر على بناء المفعول أي فلا تضعوا أموالكم ولا تخرجوها من أملككم فانه لا رجوع لها إلى الماعن أصلا وهذا إرشاد لهم إلى مصالحهم قوله حائطاً أي بيتاً وهو مفعول أول لا عرت وقوله ابننا مفعول ثان له لانه في معنى الاعطاء قوله وتركت ولدا هو غير ابنها الموهوب له الذي توفي قبلها وفي بعض النسخ وترك ولدا لكن المناسب للسياق ما في نسخة قوله وله اخوة الخ أي وللولد المذكور اخوة كلهم ذكرهم وهم بنوها أطال الكلام فلو قال وتركت أولادا فقالوا رجع الحائط إلينا لكان أخضر وأوضح وعلى تقدير كون الرواية وترك ولدا لم يرجع الضمير إلى الابن المتوفى لكن يستقيم المعنى قوله فقال ولد المعمرة يعني مع اخوته قوله وقال بنو المعمر أي قال أبناء ابنها الذي أمرت إياه حائطا وتوفي قبلها قوله فاختصموا إلى طارق هو كما في النوى طارق بن عمرو الأموي مولى عثمان ابن عفان ولده عبد الملك ابن مروان المدينة بعد إمامة ابن الزبير يقال في الخلاصة كوفي روى عن جابر وعنه سليمان بن يسار قوله بالعمرى لصاحبها أي بحكمه عليه الصلاة والسلام في المعمرى بأنها إن وعت له واعقبه كإمر في الحديث قوله عليه السلام المعمرى جائزة أي صحيحة مستمرة إن أعره ولورثته بعده كما يفصح عنه الحديث الذي يليه وفي سنن ابن ماجه من حديث جابر «العمرى جائزة لمن أعرها والرقي جائزة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا رَجُلٌ أَعْمَرَ رَجُلًا غَمْرِي لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَقَالَ قَدْ
 آعَظَيْتُكُمَهَا وَعَقَيْتُكُمَا مَا بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَلَانَهَا لِمَنْ آعَظِيَهَا وَإِنَّمَا لَا تَرْجِعُ إِلَى
 صَاحِبِهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ آعَظَى عَظَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِثُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ) قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ إِنَّمَا الْغَمْرِيُّ الَّتِي آجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَقُولُ
 هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ فَأَمَّا إِذَا قَالَ هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ فَلَانَهَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا قَالَ مَعْمَرٌ
 وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يَقْتَضِي بِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي فَدَيْكَ عَنْ أَبِي أَبِي
 ذِئْبٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرٍ (وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ) أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِيمَنْ أَعْمَرَ غَمْرِي لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَهِيَ لَهُ بَثْلَةٌ لَا يَجُوزُ
 لِلْغَظِيِّ فِيهَا شَرْطٌ وَلَا ثَلَاثًا قَالَ أَبُو سَلَمَةَ لِأَنَّهُ آعَظَى عَظَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِثُ
 فَقَطَعَتْ الْمَوَارِثُ شَرْطَهُ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ غَمْرٍاءُ الْوَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
 الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَمْرِيُّ لِمَنْ وَهَبَتْ لَهُ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ يَرْفَعُهُ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ
 عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ
 أَمْوَالَكُمْ وَلَا تَقْسِدُوا وَهَذَا مِنْ أَعْمَرَ غَمْرِي فَهِيَ لِلَّذِي أَعْمَرَهَا حَيًّا وَمَيِّتًا وَلِعَقِبِهِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ ح

قوله فلهي له بثة أي عطية
 ماسبة غير راجعة إلى
 الواهب أي نوري وفي التوبة
 بثل رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم الغمري
 أي أوجبها وملكتها ملكا
 لا يشترط له نقص ه يقال
 بثة بثة بثلًا كقوله بقتله
 فتلا إذا قطعه وأباه ويدل
 فلقها شقة بثة بثلًا كما
 في مصباح
 قوله عليه السلام الغمري
 لمن وهبت له قال في المبارق
 الغمري في هذه حديث يعنى
 المسمول أي ما يعمر اه
 يعنى أن أصل الغمري مصدر
 كارجى جاء على أصله في
 حديث «الغمري جائزة ه
 كأي في وجه فنعن فيه على
 معنى المسمول ويقال لما يعمر
 أيضا يعمر بصيغة المفعول
 من لا تعمر كافى قول لبيد
 وما تاجر إلا منصرفات من التثني
 وما مال لا منصرفات ودائع
 وفي تفسير لما نوى الغمري
 لمن وهبت له سواء اخلقت
 له فبقت بهمير لا أخذ أو
 ورثته أو غطى اه
 قوله عنه سلاه أمسكوا
 عليكم أموالكم ولا
 تفسدوها الخ المراد به
 إعلانه من الغمري هبة
 صحيحة ماضية بملكها
 الموهوب له ملكا ما لا يعود
 إلى الواهب إذا فاعلموا
 ذلك من شاء أعمر ودخل
 على بصيرة ومن شاء ترك
 لأنه كانوا يشبهون أنها
 كالهبة ويرجع فيها ه
 نوري وفي تاج العروس قال
 تعجب غمري هو أن يدفع
 الرجل في أحبه درا فيقول
 له ه ه لك غمرك أو غمري
 أي مات دفعت مدار إلى
 أهله ويقال في هذه المدار
 غمري حتى تموت وكذلك كان
 فلهي في جهلية ويقعون
 ذلك في الأرض وفي لابي
 أيضا كما يفهم من صحيح
 ويدل عليه إطلاق الاموال
 في الحديث فبصل على الله
 تعالى عليه وسلم بشرط
 وأعطى هبة وأشبهه من
 من عمر أحد شيئا فلول
 حياته فهو نورته من بعده

قوله ولا ثلثا أي أن يستثنى منها شيء

قوله عليه السلام (ب) قال على أنه ملكها وله بيعها
 وسائر التصرفات (ويستثنى) أي ويثبته ووضعه هو رقبة

مِثْلَ مَا حَمَلَتِ السُّعْمَانُ قَالَ لَا قَالَ فَاشْهَدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي ثُمَّ قَالَ أَيْسُرُكَ أَنْ يَكُونُوا
إِلَيْكَ فِي الْبَرِّ سَمَوَاءَ قَالَ بَلَى قَالَ فَلَا إِذَا **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التُّوفَلِيُّ حَدَّثَنَا
أَزْهَرُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ السُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ نَحَلَنِي أَبِي نُحْلًا ثُمَّ أَتَى بِي
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُشْهِدَهُ فَقَالَ أَكُلْ وَلَدَكَ أَعْطَيْتَهُ هَذَا قَالَ لَا
قَالَ أَيْسُرُكَ تَرْيِدُ مِنْهُمْ الْبَرَّ مِثْلَ مَا تَرْيِدُ مِنْ ذَا قَالَ بَلَى قَالَ فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ قَالَ ابْنُ
عَوْنٍ فَخَدَّتُ بِهِ مُحَمَّدًا فَقَالَ إِنَّمَا تَحَدَّثْنَا أَنَّهُ قَالَ قَارِبُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَتِ امْرَأَةٌ
بَشِيرٍ أَنَحَلَ ابْنِي غُلَامَكَ وَأَشْهَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ ابْنَةُ فُلَانٍ سَأَلَتْنِي أَنْ أَنَحَلَ ابْنَهَا غُلَامِي وَقَالَتْ أَشْهَدَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَهُ إِخْوَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَفَكُلَّهُمْ أَعْطَيْتُ مِثْلَ
مَا أَعْطَيْتَهُ قَالَ لَا قَالَ فَلَيْسَ يَصْلُحُ هَذَا وَإِنِّي لَا أَشْهَدُ إِلَّا عَلَى حَقٍّ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ
فَأَنَهَا لِلَّذِي أُعْطِيَهَا لَا تَرْجِعْ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا لِأَنَّهُ أَعْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ
الْمَوَارِثُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُحْمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَقَدْ تَطَمَعَ
قَوْلُهُ حَقَّهُ فِيهَا وَهِيَ لِمَنْ أَعْمَرَ وَلِعَقِبِهِ غَيْرَ أَنَّ يَحْيَى قَالَ فِي أَوَّلِ حَدِيثِهِ أَيُّمَا رَجُلٍ
أَعْمَرَ عُمَرَى فَهِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنِ الْعُمَرَى وَسُئِلَهَا
عَنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ

قوله عليه السلام فاشهد على
هذه غيري المقصود بلفظ
الحديث الترك لاجوازها شاهد
الغير قاله السندى في حواشي
النسائي

قوله عليه السلام (أيسرك)
أي يعجبك ويعلمك مسرورا
(أن يكونوا) أي أولادك
جميعا (اليك في البر سواء)
أي مستويين في الاحسان
اليك وفي ترك العقوق عليك
وفي الادب والخرقة والتعظيم
لديك (قال بلى قال فلا)
أي فلا تعط له وحده (إذا)
بالتنوين أي إذا كنت تريد
ذلك اه مراقبة

قوله عليه السلام قاربوا بين
أولادكم قال القاضي رويناه
قاربوا بالباء من التقاربة
والتقارب من التقارب معناها
صحيح أي سورا بينهم في أصل
المطاع وفي قدره انه نوى
قوله انحل ابني غلاما أي
أعطاه إياه وهبه له

قوله ان ابنة فلان يعنى
امرأته مرة بنت راحة
ومعنى سألتني طلبت مني
قوله عليه السلام (إعرجل
اعرج) على بناء المفعول

باب

العمرى

(عمرى) مفعول مطلق (له)
متعلق بأعمر والضمير للرجل
(ولعقبه) بكسر القاف
وقيل يسكونها فلانها أي
العمرى (الذى أعطها)
بصيغة المجهول (لا ترجع)
بصيغة التثنية وقيل
بالتذكير أي لتأخير (إلى
الذى أعطها لانه أعطى)
بصيغة الفاعل وقيل بالمفعول
(عطاء) وقعت فيه الموارث
والمعنى أنها صارت ملكا
للمدفع اليه فيكون بعد
موته لوارثه كإرث الملاك
ولا ترجع إلى المدفع كالتيوز
الرجوع إلى الموهوب واليه
ذهب أبو حنيفة والشافعي
سواء ذكر العقب أو لم
يذكره وقال مالك يرجع
إلى المعطى ان كان حيا وإلى
ورثته ان كان ميتا إذا
لم يذكر عقبه اه مراقبة
والعمرى بكسر العين
مدة العمر اسم من أعمرت
الدار أي جعلتها لك مدة
عمر أفاد النسوى أنها

قوله عليه السلام ثم يعود
في قيئه وفي صحيح البخاري
زيادة ليس لنا مثل السوء

باب

كرهية تفضيل بعض
الاولاد في الهبة

٣ أى لا ينبغي لمسلم أن يفعل
فعلا يضرب له بسببه مثل
السوء كالمثل بالكلب العائد
في قيئه

قوله عن النعمان بن بشير
تقدم ذكره جهام بن ص ٥١
ولا يوهى محبة كأيهم مما
يأتى واليه يضاف بلد المدي
الشاعر يقال له ممرقا النعمان
قيل لموت ولده فيه حين
اجتاز به فدفنه وأقام عليه
فسي به

قوله اني تحلت أى وهبت
ابنى هذا غلاما أى عبدا

قوله عليه السلام (اكل
ولذلك) بنصب كل (تحلت
وله) أى مثل هذا الولد
دل على استحباب التسوية
بين الذكور والاناث في
العطية (قال لاقال فارجمه)
أى الغلام أى رده اليك
وقال ابن الملك أى استرد
الغلام وهذا للارشاد
والتنبيه على الاولى اه
مرقا وظاهر الحديث يشعر
بمواز الرجوع في الهبة
للولد فله كان قبل أن يتم
الامر بالتبضع من جهته
كيدل عليه قول ابن النعمان
للتى على ما زيد في احدى
روايات النسائي فان رأيت
أن تغذه أنفذه .

قوله عليه السلام اكل نيك
هذه الرواية محمولة على
التغليب ان كان له اثاث

قوله قال وقد أعطاه أبوه
غلاما موصول بجملة من
قوله أن بشيرا جاء بالنعمان
يدل عليه قوله عليه السلام
فكل اخوته أعطيت كما
أعطيت هذا فان الخطاب
فيه لبشير أبى النعمان
قوله فقالت اى مرة هى
اخت عبد الله بن راحة
شاعر النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم كما مر بهامش
ص ٣١ المذكورة في شعر
قيس بن الخطيم كما قدمنا
من تاتينا مشاهير النساء
قال في اسد الغابة وهى النوى

عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْكَابِ يَبْقَى ثُمَّ يَعُودُ
فِي قَيْئِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ يُحَدِّثُنَاهُ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّهُ قَالَ إِنْ أَبَاهُ
أَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي نَحَتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا كَانَ لِي فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَّ وَلَدِكَ نَحْلَتَهُ مِثْلَ هَذَا فَقَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْجِعْهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَتَى ابْنِي
أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي نَحَتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا فَقَالَ أَكَلَّ
بَنِيكَ نَحَلْتُ قَالَ لَا قَالَ فَارْدُدْهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُحَيْمٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنِي
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كُلُّهُمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ أَمَّا يُونُسُ وَمَعْمَرُ فَبِ حَدِيثِهِمَا أَكَلَّ بَنِيكَ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ وَابْنِ
عُيَيْنَةَ أَكَلَّ وَلَدِكَ وَرَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بَشِيرًا
جَاءَ بِالنُّعْمَانِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ وَقَدْ أَعْطَاهُ أَبُوهُ غُلَامًا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا هَذَا الْغُلَامُ قَالَ أَعْطَانِي أَبِي قَالَ فَكُلِّ اخُوْتِهِ أَعْطَيْتَهُ كَمَا أَعْطَيْتَ هَذَا قَالَ لَا
قَالَ فَرَدَّهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ
الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَالْأَفْظَلُ) أَخْبَرَنَا
أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَصَدَّقَ عَلَى أَبِي بَعْضُ
مَالِهِ فَقَالَتْ أُمِّي عَمْرَةٌ بِنْتُ رَوَاحَةَ لَا أَرْضَى حَتَّى تَشْهَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

رسول الله صلى الله عليه وسلم أى حتى يجعله عبدا على نفسه

هذا الحديث في نسخة بخط الشيخ محمد بن الحسين بن علي بن ابي عمير في نسخة بخط الشيخ محمد بن الحسين بن علي بن ابي عمير في نسخة بخط الشيخ محمد بن الحسين بن علي بن ابي عمير

باب

تعريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض الاما هو به لولده وان سفل

قوله عليه السلام مثل الذي يرجع في صدقته الخ المثل ما يعمى الصفة لا يقول السائر وان سار قوله عليه الصلاة والسلام فيها في من حديث الباب العائد في هبته كالعائد في قبته مثلا سائرا

قوله عليه السلام العائد في هبته كالعائد في قبته حديث يدل على الرجوع في اهبته من مطلقا لشبهه بشئ متغير عنه جدا وبه على الشافعي الا انه اخرج عنه رجوع الوالد فيها وهب لبعث ولده فانه جائز عنده لما روى انه عليه السلام قال للعمان ابن بشر حين وهب لبعث اولاده غلاما ارجعه واخفون اجازوا الرجوع في وهب الاجاب اذا لم يبع عنه ما واعتذروا عن هذا الحديث بان رجوع الكلب في قبته لا يوجب رحمة لانه غير مكف فاشبهه بغيره مكروه فثبت به انكره اه بن مكي وفي شرح الكفر

هذا الحديث في نسخة بخط الشيخ محمد بن الحسين بن علي بن ابي عمير في نسخة بخط الشيخ محمد بن الحسين بن علي بن ابي عمير

كلهم عن عبيد الله كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك **حدثنا** ابن ابي عمر وعبد بن حميد (واللفظ لعبيد) قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ميمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس في سبيل الله ثم رآها تباع فاراد ان يشتريها فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعد في صدقتك يا عمر **حدثني** ابراهيم بن موسى الرازي واسحق بن ابراهيم قالوا اخبرنا عيسى بن يونس **حدثنا** الاوزاعي عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابن المسيب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يرجع في صدقته كمثل الكلب يقي ثم يعود في قبته **فيما كله وحدثنا** ابو كريب محمد بن العلاء اخبرنا ابن المبارك عن الاوزاعي قال سمعت محمد بن علي بن الحسين يذكر بهذا الإسناد نحوه * وحدثنا به حجاج بن الشاعر **حدثنا** عبد الصمد **حدثنا** حرب **حدثنا** يحيى (وهو ابن ابي كثير) **حدثني** عبد الرحمن بن عمرو ان محمد بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثه** بهذا الإسناد نحوه **حدثني** هرون بن سعيد الايلي واحمد بن عيسى قالوا **حدثنا** ابن وهب اخبرني عمرو (وهو ابن الحارث) عن بكير انه سمع سعيد ابن المسيب يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل الذي يتصدق بصدقته ثم يعود في صدقته كمثل الكلب يقي ثم يأكل **قناه وحدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العائد في هبته كالعائد في قبته **وحدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** ابن عدي عن سعيد عن قتادة بهذا الإسناد مثله **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا الحارثي **حدثنا** وهيب **حدثنا** عبد الله بن طائوس عن ابيه عن ابن

هذا الحديث في نسخة بخط الشيخ محمد بن الحسين بن علي بن ابي عمير

هذا الإسناد نحوه

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَازِمٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأُورَثَةٍ وَمَنْ تَرَكَ
 كَلًّا فَلِإِنْسَانٍ * وَحَدَّثَنِيهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ
 غُنْدَرٍ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا وَلِأَنفُسِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ عَتِيقٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَضَاعَهُ صَاحِبُهُ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَا تَبْتَعُهُ وَلَا تُعْذِ فِي صَدَقَتِكَ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ
 يَعُودُ فِي قَيْئِهِ * وَحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ
 مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ لَا تَبْتَعُهُ وَإِنْ أَعْطَاكَ بِدَرْهَمٍ **حَدَّثَنَا** أُمَيَّةُ
 ابْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحُ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) عَنْ زَيْدِ بْنِ
 أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ عِنْدَ صَاحِبِهِ وَقَدْ
 أَضَاعَهُ وَكَانَ قَائِلَ الْمَالِ فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
 ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ أُعْطِيَته بِدَرْهَمٍ فَإِنَّ مِثْلَ الْعَائِدِ فِي صَدَقَتِهِ كَمِثْلِ
 الْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ **وَحَدَّثَنَا** هِاشِمُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مَالِكٍ وَرَوْحِ أَتَمُّ وَأَكْثَرُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَاغَهُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ
 فَقَالَ لَا تَبْتَعُهُ وَلَا تُعْذِ فِي صَدَقَتِكَ **وَحَدَّثَنَا** هِاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ رُمْحٍ جَمْعًا عَنْ
 الْأَيْثِبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْثَرِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)
 ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ

قوله عليه السلام ومن ترك
 كلاً الركن يفتح الكاف
 وهو في صحيح البخاري
 مفسر بالعيال

كتاب الهبات

باب

باب

كراهة شراء الانسان
 ما تصدق به ممن تصدق

عليه

قوله حملت على فرس عتيق

في سبيل الله معناه تصدقت

به ورويته لمن يقابل عليه

في سبيل الله والعتيق الفرس

النفيس الجواد السابق اه

نورى والفرس كافي المصباح

يقع على الذكر والاشي

ذكره في هذه الروايات وانه

في الرواية التي عند آخر الباب

قوله فاضاعه صاحبه اه

تصرف في القيام بعقله ومؤنته

اه نورى

قوله عليه السلام لا تبته

أى لا تشتره كما هو الرواية

فيما يلى قال النووي هذا

تنزيه لا تحريم فيكره لمن

تصدق بشئ أو أخرجه في

زكاة أو كفارة أو نذر ونحو

ذلك من القربات أن يشتره

من دفعه هو اليه أو يتيه

أو يملكه باختياره منه فاما

إذا ورثه منه فلا كراهة

فيه وكذا لو انتقل الى ثالث

ثم اشتراه منه المتصدق

فلا كراهة اه

قوله عليه السلام لا تشتره

وان اعطيته بدرهم لانه

يشبه الاسترداد فالأحوط

تركه اه سندی على ابن ماجه

الميراث فقلت لمحمد بن المنكدر يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة قال هكذا
 انزلت **حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا النضر بن شميل وابو عامر العقدي
 ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير كلهم عن شعبة بهذا الإسناد في
 حديث وهب بن جرير فنزلت آية الفرائض وفي حديث النضر والعقدي
 فنزلت آية الفرض وليس في رواية أحد منهم قول شعبة لابن المنكدر **حدثنا**
 محمد بن أبي بكر الملقب ومحمد بن المثنى (واللفظ لابن المثنى) قالاً **حدثنا**
 يحيى بن سعيد **حدثنا** هشام **حدثنا** قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن
 أبي طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فدكركم نبي الله صلى الله عليه وسلم
 وذكر أبا بكر ثم قال إني لأدع بعدي شيئاً أهم عندي من الكلالة ما راجعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة وما أغلظ لي في
 شيء ما أغلظ لي فيه حتى طعن بإضبعه في صدري وقال يا عمر ألا تكفيك
 آية الصيف التي في آخر سورة النساء وإني إن أعش أقض فيها بقضية يقضي
 بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شبة **حدثنا**
 إسماعيل بن علي بن سعيد بن أبي عمرو ح وحدثنا زهير بن حرب واسحق بن
 ابراهيم وابن رافع عن شعبة بن سوار عن شعبة كلاهما عن قتادة بهذا الإسناد
 نحوه **حدثنا** علي بن خشرم اخبرنا وكيع عن ابن أبي خالد عن أبي اسحق عن البراء
 قال آخر آية انزلت من القرآن يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **حدثنا**
 محمد بن المثنى وابن بشار قالوا **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن أبي اسحق قال
 سمعت البراء بن عازب يقول آخر آية انزلت آية الكلالة وآخر سورة انزلت
 براءة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الخططي اخبرنا عيسى (وهو ابن يونس) **حدثنا** كزيه
 عن أبي اسحق عن البراء أن آخر سورة انزلت تأمة سورة التوبة وأن آخر آية

قوله قول شعبة لابن المنكدر
 يد قوله فقلت لمحمد بن
 المنكدر وأما ما وقع في نسخة
 الشرح من قوله كان
 المنكدر فلفظ الطابع

قوله ثم قال الخ هذا ما عليه
 شرح النووي والإفاك
 النسخ بتقديم قال على ثم

قوله إني لأدع بعدي شيئاً
 أهم عندي من الكلالة الخ
 ولفظ ابن ماجه إني والله
 ما أدع بعدي شيئاً هو أهم
 إلى من أمر الكلالة وقد
 سألت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فأغلظ لي في
 شيء ما أغلظ لي فيها حتى
 طعن بإضبعه في جني أو
 في صدري ثم قل يا عمر
 تكفيك الخ

قوله ما راجعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في شيء
 ما راجعته في الكلالة ما لأولى
 نافية والثانية مصدرية أي
 مثل ما راجعت وكذا الكلام
 في قوله وما أغلظ لي في شيء
 ما أغلظ لي فيه والأغلاظ
 في القول التعنيف وفي سنن
 ابن ماجه قال عمر بن الخطاب
 ثلاث لأن يكون رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يهنئ
 أحب إلى من الدنيا وما فيها
 الكلالة والبراء والخلافة اه

قوله عليه السلام آية الصيف
 سهاها آية الصيف لنزولها
 في الصيف أفاده النووي
 وفي آقان السيوطي قال
 الواحد أنزل الله في الكلالة
 آيتين أحدهما في الشتاء
 وهي التي في أول النساء ٧

آخر آية انزلت آية
 الكلالة

والأخرى في الصيف وهي
 التي في آخرها اه وصفيتهما
 كما دل الحديث أوضح من
 شتايتهما

قوله قال آخر آية انزلت
 من القرآن يستفتونك قل الله
 يفتيكم في الكلالة ولفظ
 البخاري عن البراء رضى الله
 عنه قال آخر آية نزلت خاتمة
 سورة النساء يستفتونك
 قل الله يفتيكم في الكلالة

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَسَمُّوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَايضِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ
فَأَتَرَكْتُ الْفَرَايضَ فَلَاؤُلَى رَجُلٍ ذَكَرَ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كَرِيمٍ
الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا رَيْدُ بْنُ خُبَابٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي طَاوُسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوَ حَدِيثٍ وَهَيْبٍ وَرَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ * حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَكْرِ بْنِ الشَّافِعِ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَرِضْتُ
فَأَنَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ يَعُودَانِي مَا شِئْتَنِي فَأَنْعَمِي عَلَيَّ
فَمَوَّضًا ثُمَّ صَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ فَأَفْقُتُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَفْضِي فِي مَالِي
فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ شَيْئًا حَتَّى تَرَأَتْ آيَةَ الْمِيرَاثِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْمَكَالَةِ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ يَمِينٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبْنُ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ
فِي بَيْتِ سَلَمَةَ يَمْشِيَانِ فَوَجَدَنِي لَأَعْقِلُ قَدْ غَا بِمَاءٍ فَمَوَّضًا ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ مِنْهُ فَأَفْقُتُ
فَقُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَرَأْتَ يُوصِيكُمْ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ
مِثْلَ حِظِّ الْأُنثَيَيْنِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقَوَارِ بِرِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ
مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُسَكِّدِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ غَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ مَا شِئْتَنِي
فَوَجَدَنِي قَدْ أَنْعَمِي عَلَيَّ فَمَوَّضًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَبَّ عَلَيَّ مِنْ
وَضُوئِهِ فَأَفْقُتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ
أَصْنَعُ فِي مَالِي فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ شَيْئًا حَتَّى تَرَأْتَ آيَةَ الْمِيرَاثِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَكِّدِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ لَأَعْقِلُ فَمَوَّضًا
فَصَبَّوْا عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ فَمَعَمَّتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا يَرْتِي كَلَالَةٌ فَتَرَأْتَ آيَةَ

باب ميراث الكلاله

قوله يعوداني كذا في نسخة
بإسناد التواتر

قوله ما شئتني حال من شئتني
يعودان وهو يهوى بعض
الشيء كما في شرح
ماشيان وتعديروهم ما شئان
قوله كيف أفضي في مالي
تقدم في كتاب النكاح وفي
باب بيع الميراث واستدناه
وكونه من كتاب النكاح وأن
له أحوال وألفه يوم من
الأحاديث أنه غدير ذي الولد
وأنس له والد فكان استدناه
في الكلاله قلوا وهي أم
يقع على النوازل وعلى
أوروث قائم على الوارث
فهم من روى الوالد والولد
وان وقع على الورث فهو
من مات ولا يرثه أحد لأبوين
ولا أحد لأولاد قل يزيد
ابن أبي الحكم يفتي في قصيدة
وعنه جها ابيه بدرأ على
ما ذكر في باب الأدب من
ديوان الحماسة :

والله اعلم
بالحق في الكلاله

قال الراغب وأما حديث
الكلاله بعد أن كان في جمع
الكل لأن ركبته لا تقوى
من ركبته لأولاده ولا من
أولاده ولا يرثه أحد
أما حديثه في رعي قل
أما حديثه في رعي قل
أما حديثه في رعي قل
فيه تسعون

قوله عليه السلام قيد شراى قدره قوله اذا اختلفتم وأرادوا احياءها فان اتفقوا على شئ فذاك وان

اختلّفوا في قدره جعل سبعة أذرع وأما اذا وجدنا طريقا مسلوكا وهو أكثر من سبع

في الطريق جعل عرضه سبع أذرع قال النووي معناه اذا كان الطريق بين أراض لقوم
أذرع فلا يجوز لأحد أن
يستولى على شئ منه وقال
الخطابي قد يكون ذلك
الاختلاف في الطريق الواسع
من شوارع المسلمين بقعدون
في جانبيه ليبعوا شيئا فان
كان المتروك منه للمارين
سبع أذرع لم يمنعوا من
الاعتداء فيه وان كان أقل
منعوا ليرتفع المارون
بالاحمال اه مبارق

قوله عليه السلام لا يرث المسلم
الكافر ولا يرث الكافر المسلم
يعنى أن اختلاف الدين يمنع
الأرث قال النووي أجمع
المسلمون على أن الكافر
لا يرث المسلم وأما المسلم من
الكافر ففيه خلاف والجمهور
على أنه لا يرث أيضا وأما
المرد فلا يرث المسلم إلا جاع
وأما المسلم من المردة ففيه ٧

قوله الله عز وجل

سبعة أذرع

نحو

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ) حَدَّثَنَا حَرْبٌ (وَهُوَ ابْنُ شَدَّادٍ) حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ وَأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَالِشَةَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتْ يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ مُصَوِّرٍ أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ هِلَالٍ أَخْبَرَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَالِشَةَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُنَّارِ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ جُعِلَ عَرْضُهُ سَبْعَ أَذْرَعٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْأَفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ (وَهُوَ التَّرْسِيُّ) حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْلِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ **حَدَّثَنَا** أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْثِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ احْلِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَلِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَالْأَفْظُ لِبْنِ رَافِعٍ) قَالَ إِسْحَقُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

باب
قدر الطريق اذا اختلفوا فيه

٧ أيضا الخلاف فعند مالك
والشافعي أن المسلم لا يرث
الكافر

كتاب الفرائض
باب

٨ منه وقال أبو حنيفة ما
اكتسبه فردته فهو لأبيه

باب
أحلقوا الفرائض بأهلها
فما بقي فلاولى رجل ذكر
٩ المال وما اكتسبه في الإسلام
فهو لورثته المسلمين وقال
صاحبه يرثه ورثته المسلمون
مما كسبه في الحاليتين اه
بعضه وبزيادة في آخره
من المبارك

قوله عليه السلام (أحلقوا)
أى أوصلوا (الفرائض) أى
الحصص المقدرة في كتاب الله
تعالى من تركه الميت (بأهلها)
أى المبيتة في الكتاب والسنة
(فما بقي) أى فافضل بينهم
من المال (فهو لأولى) أى
أقرب (رجل) أى من الميت
(ذكر) تأكيد أو احتراز
من الخفى وقيل أى صفير

أوكبر اه مرعاة يعنى أن أولى هنا ليس يعنى أحق أدنى لانا لا ندرى من هو أحق به بل يعنى أقرب نسباً وأما ذكر ذكرنا بعد رجل للتأكيد وقيل للاحتراز
عن الخفى المشكل وقيل لبيان أن العصبية يرث صفيراً كان أوكبرها بخلاف عادة الجاهلية فاتهم كانوا لا يعطون الميراث الا من بلغ حد الرجولية كافى المبارك

خُبِرَ قَالُوا أَحَدُنَا لِمَا عَمِلَ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ
 سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْطَعَ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ **حَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي
 عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ أَنَّ أَرْوَى خَاصَمَتَهُ
 فِي بَعْضِ دَارِهِ فَقَالَ دَعُوهَا وَإِيَّاهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 اللَّهُمَّ إِن كُنْتَ كَاذِبَةً فَأَعْمِ بَصَرَهَا وَاجْعَلْ قَبْرَهَا فِي دَارِهَا قَالَ فَرَأَيْتُهَا
 عَمِيَاءَ ثَلَاثَ مِائَتَيْ أَصَابِثِي دَعَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَبَيْنَمَا هِيَ تَمْشِي فِي الدَّارِ
 مَرَّتْ عَلَى بَيْتٍ فِي الدَّارِ فَوَقَعَتْ فِيهَا فَكَانَتْ قَبْرَهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَرِيُّ
 حَدَّثَنَا أَخْبَذُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَرْوَى بِنْتُ أُوَيْسٍ أَدْعَتْ
 عَلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهَا خَاصَمَتَهُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَقَالَ
 سَعِيدٌ أَنَا كُنْتُ أَخَذُ مِنْ أَرْضِهَا شَيْئًا بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا طَوَّقَهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ
 فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ لَا أَسْأَلُكَ يَلِيَّةَ بَعْدَ هَذَا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِن كُنْتَ كَاذِبَةً فَمَمَّ
 بَصَرَهَا وَأَقْنَاهَا فِي أَرْضِهَا قَالَ فَمَا مَاتَتْ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهَا ثُمَّ بَيْنَمَا هِيَ تَمْشِي
 فِي أَرْضِهَا إِذْ وَقَعَتْ فِي حُفْرَةٍ فَأَمَّتْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 زَكَرِيَاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا فَإِنَّهُ يَطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ
 سَبْعِ أَرْضِينَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ

أوله على سلام من السلام
 أي أحد ما هو أو واحد
 وأمره لأحد غير حق
 قوله عليه سلام شبرا أي
 ذرا من الأرض كما يأتي
 في مر ساب من حديث
 سعد بن من ظم قد شبر
 من الأرض أي ذره والشبر
 كما في المصاح ما بين طرف
 الخصر والاهام بالفتح
 العناد وانقر ما كسر
 أيضا ما بين طرف الساقة
 والاهام وتركبة الأول
 - قوش - وتركبة الثاني
 "سيرة"
 قوله عليه سلام قلنا
 مفعول له أحوال أو مفعول
 "مضى أي أخذتم له مرفقة"
 قوله عليه السلام طوقه الله
 أي به طوقه - جدير -
 في عقه
 قوله عليه السلام من سبيع
 أرضين أي يصف به الأرض
 قصير بقعة - معصية بها
 في عقه كما طوق وقيل
 هو أن يثوق جديها أي
 يكسفه ومن ثلوق السكاب
 لأن طوق التقليد أنه ثبابه
 قوله عن سعيد بن زيد
 أحدى أجدله شرا بالبشرة
 ماجة وهو كق أسد الغابة
 ابن عمر بن الخطاب وصبره
 روح فاضة بم الخطاب
 وكاتب اخته غانكة بنت
 زيد تكتب سدا عمر وعن
 هذا كله يدخله في الثوري
 رضي الله تعالى عنهم وعما بهم
 قوله لئس الخدر أي تطلبها
 لنفسها وتتمنى بمسا
 قوله فكسا أي الثرى بها
 لموتها فكسا أهل المدينة
 يقولون "أهلك الله كذا أي
 أروى" يريدونها ثم سار
 أهل اهيل يقولون "أهلك
 الله كذا أي الأروى"
 يريدون الأروى التي في
 اهيل فثوبها ويقولون
 أي عياء وهذا اهيل منه
 أي من أسد حة في رجة
 سعد بن داود الأروى نفس
 اهيل يقول أنه اسم مجمع
 قوله أن أروى يساوي
 كذا في نسخ ملة والواو منه
 غم من سون من المذكور
 في - م - من سدة
 ولاصة أروى يساوي
 قوله في نسخة من سبون
 أي شكنه أي وهو أكبر
 سيرة - مودة - وقيل أنه
 سبي أروى فربل إليه
 مرون فجاء

قوله عليه السلام اياكم وكثرة الخلف في البيع أى اتقوا
فانه قد يحتاج اليه فلا يدخل تحت التحذير قاله ملا على

كثرة الخمين ولو كنتم صادقين لانه ربما يقيم كذبا فقيده لكثرة احتراز عن القلة
قوله عليه السلام فانه ينفق أى فان الخلف أو اكثاره يروج البيع فهو من التنفيع
بمعنى الترويج وأما قوله ثم
يجحق فهو كما في المصارف
والمرقاة بفتح حرف المضارعة
أى يذهب بركته مثل قوله
تعالى يحق الله الربا

باب الشفعة

قوله عليه السلام من كان
له شريك كذا في النسخ التي
بأيدينا والذي في المصارف
من كان له شرك فقال ابن
الملك بكسر الشين أى
نصيب اه وتوفيه في ربيعة
قال ملا على اى داروسكن
وضبعة اه وقوله أو نخل
أى يستأن كاعبر عنه في
الرواية التالية بالخاطف فان
الشفعة انما تثبت في العقار
قوله عليه السلام فليس له
أى لا يباح له أن يبيع أى
حصته حتى يؤذن شريكه
أى يعلمه ارادة يبعها قال
ابن الملك وفي ذكر الشريك
مطلقا دلالة على ثبوت
الشفعة لا على على المسلم وهو
مذهب الجمهور وقال أحمد
لا تثبت والحديث جبه عليه
اه ثم قال اعلم أن النفي فيه
بمعنى النهي وهو محمول على
الكرهية بمعنى يكره بيعه
قبل اعلامه شريكه وهذه
كرهية تنزيهية لان بيعه باعتبار
توهم ضرر الشريك وقد
لا يضره فان قلت فداء
في رواية لا يخل له أن يبيع
وهي تدل على حرمة قلنا

حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَتَبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ
الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّا كُمْ وَكَثْرَةُ الْخَائِفِ
فِي الْبَيْعِ فَإِنَّهُ يُنْفَقُ ثُمَّ يَحْقُوقُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو
الرُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافٍ أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ عَنْ
جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكٌ فِي رُبْعَةٍ أَوْ نَخْلٍ
فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ فَإِنْ رَضِيَ أَخَذَ وَإِنْ كَرِهَ تَرَكَ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَ اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ غُطِّي لَابْنِ
نُمَيْرٍ) قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ
فِي كُلِّ شِرْكَةٍ لَمْ تَقْسَمْ رُبْعَةً أَوْ حَاطِطٍ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ
فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ فَإِذَا بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الرُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شِرْكَةٍ فِي أَرْضٍ أَوْ رُبْعٍ
أَوْ حَاطِطٍ لَا يَصْلُحُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يَغْرِضَ عَلَى شَرِيكَهِ فَيَأْخُذَ أَوْ يَدَعَ فَإِنْ أَبَى فَشَرِيكَهُ
أَحَقُّ بِهِ حَتَّى يُؤْذِنَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَمَتَّعُ
أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ قَالَ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ مَالِي أَرَأَيْتُمْ
عَمَّا مَغْرِضِينَ وَاللَّهِ لَا زَمِينَ بَيْنَهُمَا أَكْتَفَوْكُم حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَ حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كُلُّهُمْ
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ تَلِي بْنُ

باب
غرض الخشب في جدار
الجار
٣ المال ههنا بمعنى المباح
والمكروه يصدق عليه أنه
ليس بمخلل على هذا المعنى
لان المباح ما استوى طرفاه
والمكروه راجع الترك الى
هنا كلامه
قوله (في كل شركة) أى ذى
شركة بمعنى مشتركة
باب
تحريم الظلم وغصب
الأرض وغيرها

٤ (لم تقسم) صفتها وقوله (ربعة أو حائط) يدل من شركة وقيل ها مرعوان على أنهما خبر مبتدأ أعذوف هو اه مرقاة قال وفي الحديث دلالة على أن الشفعة
لا تثبت إلا فيا لا يمكن نقله كالأرض والدور والبساتين دون ما يمكن كالامتعة والدواب وهو قول عامة أهل العلم اه قوله لا يخل له سبق أن فاقه سيرة من ابن الملك

قوله فبحرث كانت الرواية
المنقذة فبحرث كما هو
المعنى في البرقة قال
الراوي المراد بالبحر والبرق
هو البحر والبرق هو
قوله عن أبي رافع يأتي في ٢

باب

من استخلف شيئا
فقص خبرا منه وخبركم
أحكامه قضاء

٢ على أنه مولى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم

قوله استخلف من رجل بكرا
أي أخذه سلفا يعني استقرضه

كأمر الرواية في أبي بكر
يفتح الباب المفتوح من الأبل

قوله فقال لم أجد فيها إلا
خيارا وعبارة المشكاة الإجمالا

خيارا قال في المرقاة يقال
جل خيار وثافة خيارة أي

مختارة (رأعيا) يفتح الراء
وتخفيف الباء والياء وهو

من الأبل ما أتى عليه ست
سنتين ودخل في السابعة

حين طلعت ورأعته اه
والرابعة يوزن الثمانية

السن التي بين الثنية والثاب
وفي المرقاة عن شرح السنة

فيه من الفقه جواز استخلاف
الإمام لفقراءه إذا رأى بهم

خلة وحاجة ثم يؤديه من
مال الصدقة إن كان قد

أوصل إلى المسكين وفي
الحديث دليل على أن رد

الأجود في القرض أو الدين
من السنة ومكرم الأخلاق

وليس هو من قرض حر
منفعة لأن الثمن عنه ما كان

مشروطا في عقد القرض اه
قوله فأغظله أي عنفه

ولم يفرقه به فطلب حقه
وتحل هذا التقاضي كان

من جفاعة العرب أو ممن
لم يكن الإيمان في قلبه

اه من المرقاة
قوله فهم به أصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم أي قصدوا
أن يخرجه ويؤذوه بقول
أوفعل لكن لم يفعلوا فأذا
معه صلى الله تعالى عليه
وسم اه مرقاة
قوله عليه السلام اشتروا

وَالَّذِي زَمَيْنِ وَقَالَ أَمْرٌ بِبَقَرَةٍ فَخُحِرَتْ ثُمَّ قَسَمَ لِمَهْجَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَهُ قَدْ أَخَذْتُ جَمَلًا بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرَ وَلَئِنْ ظَهَرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا أَبُو
الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَسْلَفَ
مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَأَمَرَ أَبَا رَافِعٍ أَنْ يَقْبِضَ
الرَّجُلَ بِكَرِّهِ فَرَجَعَ إِلَيْهِ أَبُو رَافِعٍ فَقَالَ لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا خِيَارًا رُبَاعِيًّا فَقَالَ آغِظْ
إِيَّاهُ إِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْتَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكْرًا
بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنْ خَيْرَ عِبَادِ اللَّهِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
عُمَانُ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ فَأَغْلَظَ لَهُ فَهَمَّ بِهِ
أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ
مَقَالًا وَقَالَ لَهُمْ اشْتَرُوا لَهُ سِنًا فَأَعْطَوْهُ إِيَّاهُ فَقَالُوا إِنَّا لَا نَجِدُ إِلَّا سِنًا هُوَ خَيْرٌ
مِنْ سِنِيهِ قَالَ فَاشْتَرَوْهُ فَأَعْطَوْهُ إِيَّاهُ فَإِنْ مِنْ خَيْرِكُمْ أَوْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءُ
حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَسْتَقْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِنًا فَأَعْطَى سِنًا فَوْقَهُ
وَقَالَ خِيَارَكُمْ مُحَاسِنُكُمْ قَضَاءُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
سَهْلُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ يَتَقَاضِي رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَمْرٍا فَقَالَ آغِظْ سِنًا فَوْقَ سِنِيهِ وَقَالَ خَيْرِكُمْ أَحْسَنُكُمْ

قوله فأخذه أهل الشام يوم
الحرّة يعني حرّة المدينة كان
قنال ونهب من أهل الشام
هناك سنة ثلاث وستين
من الهجرة اه نووي

قوله فتخلف ناخعي أي تأخر
بمعنى في الطريق لعجزه
عن السير كما يراه في كتاب
التكاح

قوله فنجسه أي طعمه بعثرة
كانت معه كما في ص ١٧٦
من الجزء الرابع

قوله وزاد أيضا يعني في من
البعير قال فزال يزيدني
ويقول والله يغفر لك سبق
في آخر ص ١٧٧ من الجزء
الرابع أن قوله عليه السلام
والله يغفر لك صار مثلاً ساراً
في أفواه المسلمين

قوله فكنت بعد ذلك أحبس
خطاهم كناية عن عدم
إرسال رأسه حتى لا يتقدم
في السير فيصعب عليه سماع
كلامه عليه الصلاة والسلام

قوله فبعثه منه يقال بعثك
الشيء وبعثه منك وبعثه
لك كله بمعنى

قوله على أن لي ظهره أي
بشرط ركوبى إلى أن أصل
إلى المدينة

قوله عليه السلام أتوفيت
الثلث أي أقبضته تماماً وأفيا
وفي نسخة أستوفيت الثلث
بتقدير همزة الاستفهام
قال في المصباح وتوفيته
واستوفيته بمعنى اه

قوله فلما قدم صراراً هو
موضع قريب من المدينة
ووقع في بعض النسخ المعتدة
فلما قدم صراراً غير مصروف
والمشهور صرفه اه نووي

قَالَ فَقُلْتُ لَا تُقَارِقُنِي زِيَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَانَ فِي كَيْسٍ لِي
فَأَخَذَهُ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ **حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ**
ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَتَخَلَّفَ نَاضِجِي وَسَاقُ الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ فَخَسَّه
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِي أَرْكَبْ بِاسْمِ اللَّهِ وَزَادَ أَيْضًا قَالَ فَمَا
زَالَ يَزِيدُنِي وَيَقُولُ وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَاكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا أَتَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدْ أَغْمَا بَعِيرِي قَالَ فَخَسَّه فَوَثَبَ فَكُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحْبَسُ خَطَاهُمَ لَا سَمْعَ
حَدِيثِهِ فَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَلَحِقَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْثُهُ مِنْهُ بِخَمْسِ
أَوَاقٍ قَالَ قُلْتُ عَلَى أَنْ لِي ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ وَلَئِكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ
فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ أَتَيْتُهُ بِهِ فَرَادَنِي وَوَقِيَهُ ثُمَّ وَهَبَنِي لِي **حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ**
الْحَمَّامِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ الشَّاجِيِّ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ
(أَخْبَنَهُ قَالَ غَايَاً) وَأَوْقَصَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ قَالَ يَا جَابِرُ أَتَوَفَّيْتُ الْثَمَنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ
لَاكَ الْثَمَنُ وَلَاكَ الْجَمَلُ لَكَ الْثَمَنُ وَلَاكَ الْجَمَلُ **حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا**
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَشْتَرَى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا بِوَقِيَّتَيْنِ وَدِرْهَمٍ أَوْ دِرْهَمَيْنِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ صِرَارًا أَمَرَ
بِبَقَرَةٍ فَذُبِحَتْ فَأَكَلُوا مِنْهَا فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَنِي أَنْ أَتِيَ الْمَسْجِدَ فَأَصْلَى
رَكْعَتَيْنِ وَوَزَنَ لِي ثَمَنَ الْبَعِيرِ فَارْجَحَ لِي **حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا**
خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا مُحَارِبٌ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهَذِهِ الْقِصَّةِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَاشْتَرَاهُ مِنْي ثَمَنٌ قَدْ سَمَاهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَقِيَّتَيْنِ وَالْدِرْهَمَ

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّغْظُ لِعُثْمَانَ) قَالَ اسْحَقْ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 مُعْمَرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غُرُوتٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَفَلَّاحٌ بِي وَتَحْيَى نَاضِحٌ بِي قَدْ أَغْنَانِي وَلَا يَسْكَدُ يَسِيرُ قَالَ فَقَالَ لِي مَا لِبِعِيرِكَ
 قَالَ قَاتٌ تَأْتِي قَالَ فَخَافَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَجَرَهُ وَدَعَا لَهُ فَمَا زَالَ
 بَيْنَ بَدْيِ الْإِبِلِ قَدَامَهَا يَسِيرُ قَالَ فَقَالَ لِي كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ قَالَ قَاتٌ بِخَيْرٍ قَدْ أَصَابَتْهُ
 بَرَكَتُكَ قَالَ أَقْبَيْتُ بِهِ فَاسْتَحْيَيْتُ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا نَاضِحٌ غَيْرُهُ قَالَ فَقَاتُ نَعَمْ فَبِعِشْتِهِ
 إِثَارَةٌ عَلَى أَنْ لِي فَمَارَ ظَهْرُهُ حَتَّى أَبْلُغَ الْمَدِينَةَ قَالَ فَقَاتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَرُوسٌ
 فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَادْنِ لِي فَتَقَدَّمَتِ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى انْتَهَيْتُ فَأَتَيْتَنِي خَالِي
 فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ فِيهِ فَلَا مَنِي فِيهِ قَالَ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي حِينَ اسْتَأْذَنْتُهُ مَا تَزَوَّجْتَ بِكَرَامٍ أَمْ تَيْبًا فَقَاتُ لَهُ
 تَزَوَّجْتُ تَيْبًا قَالَ أَفَلَا تَزَوَّجْتَ بِكَرَامٍ تَلَا عَيْبُكَ وَتَلَا عَيْبُهَا فَقَاتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 تَوَفَّى وَالِدِي (وَأَسْتَشْهِدُ) وَلِي أَخَوَاتٌ صِغَارٌ فَمَكَرِهَتْ أَنْ أَتَزَوَّجَ الْيَهُنَّ وَمِثْلَهُنَّ
 فَلَا تُؤَدِّبُهُنَّ وَلَا تَقُومَ عَلَيْهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ تَيْبًا لَتَقُومَ عَلَيْهِنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ قَالَ فَلَمَّا
 قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ عَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْبَعِيرِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ
 وَرَدَّدَ عَلَيَّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَلَمِ بْنِ أَبِي
 الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَتَيْتُ جَمَلِي وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَفِيهِ نَمٌّ قَالَ لِي بِعْنِي جَمَلَكَ هَذَا قَالَ قَاتُ لَا بَلْ
 هُوَ لَكَ قَالَ لَا بَلْ بِعْنِيهِ قَالَ قَاتُ لَا بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ بِعْنِيهِ
 قَالَ قَاتُ فَإِنَّ لِي رَجُلًا عَلَى أَوْقِيَّةٍ ذَهَبٍ فَهَوَّ لَكَ بِهَا قَالَ قَدْ أَخَذْتُهُ فَتَبَلَّغْ عَلَيْهِ
 إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِبِلٍ
 أَعْطَاهُ أَوْقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَرَدَّدَ قَالَ فَأَعْطَانِي أَوْقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَزَادَنِي قِيرَاطًا

قوله ولا ماني في أي أدركي
 أي صلى الله عليه وآله
 وسلم كما في كتاب
 راجع من ١٧٦ و ١٧٧ من
 الجزء ١
 قوله وتحيى ناضح
 مراراً أن الناضح هو الجمل
 الذي يسبق عليه

قوله على أن لي فمار ظهره
 هو بغير مفتوحة ثم وفي
 حرارته أي من قبل عظماء
 واحدتها فقرة اهتوى

قوله حين استأذنته أي
 للاستئذان في دخول المدينة

أخبرني عن جابر بن عبد الله

قوله عليه السلام فبلغ عليه
 أي مدينة في نواحي

حَوْلَ الْحَمِي يُوشِكُ أَنْ يَزْتَغَ فِيهِ الْأَوَّانُ لِكُلِّ مَلِكٍ حَمِي الْأَوَّانُ حَمِي اللَّهِ تَحَارُمُهُ
الْأَوَّانُ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ
الْجَسَدُ كُلُّهُ الْأَوْهَى الْقَابُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ وَأَبِي قُرُوءَةَ
الْهَمْدَانِيِّ ح وَحَدَّثَنَا قُسَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي)
عَنْ ابْنِ عُجْلَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ زَكَرِيَاءَ أَتَمَّ مِنْ حَدِيثِهِمْ
وَأَكْثَرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي
حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ غَامِرِ
الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ ثُمَّانَ بْنَ بَشِيرٍ عَنِ سَعِيدِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمَحْضٍ وَهُوَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ الْحَالَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنٌ قَدْ كَرِهْتُ حَدِيثَ زَكَرِيَاءَ عَنِ الشَّعْبِيِّ إِلَى قَوْلِهِ
يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ
عَنْ غَامِرٍ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَدْ أَغْيَا فَأَرَادَ أَنْ
يُسَبِّحَهُ قَالَ فَلَقِيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا لِي وَضَرَبَهُ فَسَادَ سَيْرًا لَمْ يَسِرْ
مِثْلَهُ قَالَ بَعْثُهُ بِوَقِيَّةٍ قُلْتُ لَا تُنَمِّقْ قَالَ بَعْثُهُ بِوَقِيَّةٍ وَاسْتَفْشَيْتُ عَلَيْهِ خُمْلَانَهُ
إِلَى أَهْلِي فَلَمَّا بَلَغْتُ أَيْدِيَهُ بِالْجَمَلِ فَقَدَنِي ثَمَنُهُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَأَرْسَلْتُ فِي أَثَرِي فَقَالَ
أَتُرَانِي مَا كَسْتُكَ إِلَّا خُذْ جَمَلَكَ خُذْ جَمَلَكَ وَدَرَاهِمَكَ فَهُوَ لَكَ **وَحَدَّثَنَا**
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ) عَنْ زَكَرِيَاءَ عَنْ غَامِرٍ حَدَّثَنِي
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ ثَمِيرٍ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ

ولما كان التورع بين القلب
الى الصلاح وعذمه بيمله
الى الفجور وبه النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم عليه بقوله
(ألا وان في الجسد مضغة
أذى لمحت) ففتح الالم
أذى انشروحت بالمداية (صاح
الجسد كله) أى استعملت
الجوارح في الخيرات لانها
متبوعة للجسد وهى وان
كانت صغيرة سورة لكنها
كبيرة رتبة (واذا فسد)
أذى انشروحت بالفساد (فسد
الجسد كله) باستعمال لأنه
في التكرار (الاولاوى للقلب)
سميت بالقلب لانها سميت
الخوارى المختلفة الحاملة على
الانقلابات اه مبارق

أول مسلود مهاجري فيها
في الهجرة كما أن عبد الله بن الزبير
في الخلاصة أول مولود أنصاري
العماني بن بشير بن سعد هو كما

قوله يوشك ان يقع فيه
والذى مضى فى الحديث يوشك
أن يرتفع فيه

—!

بيع البعير واستثناء
ركوبه

قوله حملانه هو بضم الحاء
أى الحمل عليه اه نووى

قوله عليه السلام ما كنتك
أى عام لكنا بالنقص من الثمن
ذكر النوى أن المعاكسة
هى المكاملة فى النقص من الثمن
وأصلها للنقص وفى النهاية
المعاكسة انتقاص الثمن
واستحطاه

قوله لاخذ جملك ذكر الای
عن القاضي عیاض ضبطه
بكون الخاء وكسر الذال
أیضا : لاخذ جملك .

الحملى أرض يحياها الملوك ويمنعون الناس من الدخول

۱۲۷۰

قوله عليه السلام إنما الرِّبَا في المسئئة قال الخطابي هذا محمول على أن أسامة سمع
صلى الله عليه وسلم سئل عن ساءل -ين- فاجاب -ين- فاجاب فقال عليه السلام الحديث
كلمة من آخر الحديث فحفظها فلم يدرك أوله كان النبي
بعضي اذا اختلف الاحتاس جاز فيها التفاضل اذا كانت

يبدأ بيد واحد أو يدخلها الرِّبَا
اذا كانت سبعة اه مبارق
قوله عليه السلام (لأربا)
باسون وتركه والاول
على النساء كانه لا يجعل
ما بعدهما مبتدأ والثاني على
ان اسما مفرد (لما كان
يبدأ بيد -ين- قال الخطابي يبي
بشرط المساواة في المتعلق
والاحلالا جنسين في التفاضل
اه وحاصله انه لا ربا فيما
قضى اليه العوضان في
الجلس بشرط التساوي
في المتعلقين ومع التفاضل
في المتعلق اه من المراقبة
قوله لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكل الربا أي آخذه
وان لم يأكل ولا شرب
بلاكل لانه اعظم انواع
الاستفاد كالقائل تعالى ان
الذين يأكلون أموال اليتامى
ظلموا ومؤكده) بهمز ويبدل
أي معطيه ان يأخذه وان لم
يأكل منه نظرا الى ان
الاكل هو الغلب أو الاعظم
كالقدم اه مرقاة
قوله وكتابه وشاهديه قال
النووي فيه تصريح بتحريم

باب

لعن آكل الربا ومؤكده
بكتابة المبايعه بين المترايين
والشهادة عليها وبتحريم
الاعانة على الباطل اه
قوله وقال هم سواء أي
في أصل الائم وان كانوا
مختلفين في قدره اه مرقاة
قوله وأهوى النعمان بأصبهيه
الى اذنيه أي مدها اليها
ليأخذها إشارة الى استيفائه
بالسبع كالمثله عن أبي
سعيد ن ٤٢

باب

أخذ الخلال وترك
الشبهات
قوله عليه السلام ان اخلاخل
بين لئس المع كل ما هو
خلال عداقه تعالى فهو
بين يوسف خلل يعرفه كل
أحد بهذا الوصف وان ما
هو حرام عند الله تعالى فهو
كذلك ولا يمسك المشتبهات
وانما معناه ان اخلاخل من
حيث الحكم بين ما لا يصر

أَبِي عُمَرَ (وَالْأَفْظُ لِعَمْرٍو) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَمِيْنَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيبَةِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَمَّانُ ح
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَرْبَا فِيمَا كَانَ يَدَا
يَسِيدٍ **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي
رَبَاحٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ قَوْلَكَ فِي الصَّرْفِ أَشَيْئًا
سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْ شَيْئًا وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ كَلَّا لَا أَقُولُ إِنَّمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِهِ وَأَمَّا كِتَابُ اللَّهِ
فَلَا أَعْلَمُ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِنَّمَا
الرِّبَا فِي النَّسِيبَةِ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْأَفْظُ لِعَمَّانَ)
قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ سَأَلَ شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمَ
حَدَّثَنَا عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ الرِّبَا
وَمُؤْكِلَهُ قَالَ قُلْتُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدِيهِ قَالَ إِنَّمَا نَحْدِثُ بِمَا سَمِعْنَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ وَكَاتِبَهُ
وَشَاهِدِيهِ وَقَالَ هُمْ سَوَاءٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ (وَأَهْوَى الثُّمَّانُ بِأَصْبَعِيهِ إِلَى أُذُنِيهِ) إِنَّ الْخَلَالَ بَيْنَ وَإِنَّ
الْحَرَامَ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَتَمَكَّنُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنْ أَتَى الشُّبُهَاتِ
اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالرَّاعِي يَرْعَى

تسوله وكذا الخرام منه بغير تساوله أي ما بينان يعرف الناس حكمهما لكن ينبغي أن يعلم الناس حكم ما بينهما من المشتبهات بان تناولها يخرج من الودع
ويعتبر في تناول الخرام وعلى هذا فقلو الخلال بين والخرام بين اعتذار لترك ذكر حكمهما اه سدى على الناس معنى قوله استبرا طلب البراءة من الذم الشرعي

قوله بعض الشيء يعني من
الرداءة وهو اسم كان

قوله عليه السلام لا تقربن
هذا أي قربه يضرب فضلا
عن مباشرته

قوله عليه السلام إذا رابك
من تمر شيء أي جعلك شاكاً
وأوهك الرية فيه

قوله عن الصرف يعني بالصرف
هنا بيع الذهب بالذهب
متفاضلاً اه أي

قوله فلم يرباه بأسي يه
أنهما كانا يعقدان أنه
لاربا فيما كان يدا بيد كانا
يربان جواز بيع الجنس
بعضه ببعض متفاضلاً وان
الربا لا يجرم في شيء من
الاشياء إلا إذا كان نسيئة
ثم رجعا عن ذلك اه من شرح
النووي

قوله وكان تمر النبي صلى الله
عليه وسلم هذا اللون أي
النوع قال القرطبي على ما
ذكره الأبي يشير إلى تمر
ردى وهو الذي سباه في الآخر
جما اه

قوله عليه السلام أتى لك
هذا أي من أين لك كما هو
الرواية المتقدمة

قوله قال تمر بالتمر أحق أن
يكون ربا أم المفضة بالمفضة
هذا استدلال بطريق نظري
ألقى الفرع الذي هو المفضة
بالمفضة بالأصل الذي هو التمر
بالتمر بطريق أخرى وهو
أقوى طرق القياس ولذا
قال به أكثر منكري القياس
وإنما ذكر أبو سعيد هذا
الطريق من الاستدلال لانه
لم يخضه شيء من أحاديث
النبي والافلاحيات أقوى
في الاستدلال لأنها نص اه
أبي برم القرطبي

قوله عليه السلام الربا في
النسيئة التعريف فيه لا عهد
أي الربا الذي عرف كونه
في النقدين والمعلوم أو
المكيل والموزون على اختلاف
ثابت في النسيئة اه مرعاة

كَانَ هَذَا أَيْسَ مِنْ تَمْرِ أَرْضِنَا قَالَ كَانَ فِي تَمْرِ أَرْضِنَا (أَوْ فِي تَمْرِنَا) الْعَامَ بَعْضُ
الشَّيْءِ فَأَخَذْتُ هَذَا وَزِدْتُ بَعْضَ الزَّيَادَةِ فَقَالَ أَضَعَمْتُ أَرَبَيْتَ لَا تَقْرُبَنَّ هَذَا
إِذَا رَابَكَ مِنْ تَمْرِكَ شَيْءٌ فَبِعْهُ ثُمَّ اشْتَرِ الَّذِي تُرِيدُ مِنَ التَّمْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ
عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَلَمْ يَرِيَاهُ بِأَسَافٍ إِنِّي لَقَاعِدٌ عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَسَأَلْتُهُ
عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ مَا زَادَ فَهُوَ رِبَاً فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ لِقَوْلِهِمَا فَقَالَ لَا أَحَدُثُكَ إِلَّا
مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ صَاحِبٌ فَنَحْلَهُ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ
طَيِّبٍ وَكَانَ تَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا اللَّوْنُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَتَى لَكَ هَذَا قَالَ أَنْطَلَقْتُ بِصَاعَيْنِ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ هَذَا الصَّاعَ فَإِنْ سِعَرَ هَذَا
فِي السُّوقِ كَذَا وَسِعَرَ هَذَا كَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلَكَ أَرَبَيْتَ
إِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ فَبِعْ تَمْرَكَ بِسِلْعَةٍ ثُمَّ اشْتَرِ بِسِلْعَتِكَ أَيْ تَمْرٍ شِدْتَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
فَالْتَمَرُ بِالْتَمْرِ أَحَقُّ أَنْ يَكُونَ رِبَاً أَمْ الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ قَالَ فَأَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ بَعْدُ فَتَهَانَى وَلَمْ
أَبْ أَتِ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الصَّهْبَاءِ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْهُ بِمَكَّةَ فَوَكَرَهُ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعاً عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ
(وَاللَّغْظُ لِابْنِ عَبَّادٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَابْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
الْخُدْرِيَّ يَقُولُ الدِّسَارُ بِالدِّسَارِ وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ مِثْلًا بِمِثْلِ مَنْ زَادَ أَوْ زَادَ
فَقَدْ أَرَبَى فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ غَيْرَ هَذَا فَقَالَ أَقَدْ لَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ
أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي تَقُولُ أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ وَجَدْتَهُ
فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَجِدْهُ
فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّبَا
فِي النَّسِيئَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُ بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ

فَلَا تَفْعَلْ بَعِ الْجَمْعَ بِالذَّرَاهِمِ ثُمَّ أَتْبَعَ بِالذَّرَاهِمِ جَنَاباً حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
 أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ حَزْزَانَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ (وَاللَّفْظُ لهُمَا) بَعْجاً عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا
 مُعَاوِيَةُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ) أَخْبَرَنِي يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ) قَالَ سَمِعْتُ عُثْبَةَ بْنَ عَبْدِ
 الْغَاثِرِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ جَاءَ بِلَالٌ بِتَمْرٍ بَرَزِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْنَ هَذَا فَقَالَ بِلَالٌ تَمْرٌ كَانَ عِنْدَنَا رَدِي فَبَعْتُ مِنْهُ صَاعَيْنِ
 بِصَاعٍ لِمَطْعَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ
 أَوْدَعَيْنِ الزَّيْبَ لَا تَفْعَلْ وَالْكَنَّ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ التَّمْرَ فَبِعْهُ بِبَيْعٍ آخَرَ ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ
 لَمْ يَذْكُرْ ابْنَ سَهْلٍ فِي حَدِيثِهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
 ابْنُ عَائِنٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي قُرْعَةَ الْبَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَتَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرٌ فَقَالَ مَا هَذَا التَّمْرُ مِنْ تَمْرِنَا فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 بَعَثَ تَمْرُ نَاصَاعَيْنِ بِصَاعٍ مِنْ هَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الزَّيْبُ فَارْذُوهُ
 ثُمَّ يَبِيعُوا تَمْرُنَا وَاشْتَرُوا لَنَا مِنْ هَذَا **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ كُنَّا نَزْرُقُ تَمْرَ الْجَمْعِ عَلَى
 عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الْخِطَاطُ مِنَ التَّمْرِ فَكُنَّا نَبِيعُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ
 فَبَاعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِصَاعَيْنِ تَمْرٍ بِصَاعٍ وَلَا صَاعَيْنِ خِطَاطَةٍ
 بِصَاعٍ وَلَا دِرْهَمٍ بِدِرْهَمَيْنِ **حَدَّثَنِي** عُمَرُو بْنُ السَّائِدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ أَيْدَايِدُ قُلْتُ
 نَعَمْ قَالَ فَلَا بَأْسَ بِهِ فَآخِذْتُ أَبَا سَعِيدٍ فَقُلْتُ إِنِّي سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ
 أَيْدَايِدُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَلَا بَأْسَ بِهِ قَالَ أَوْ قَالَ ذَلِكَ إِنَّا سَأَلْنَا عَنْهُ فَلَا يَفْتِيكُمْ بِهِ
 قَالَ فَوَاتَهُ لَقَدْ جَاءَ بَعْضُ قَيْنَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرِ فَأَنْكَرَهُ فَقَالَ

قوله عليه السلام . لم
 يدرهم أي تلازم ما
 لا يكون ملازم ما
 قوله خبرني أي أخبرني
 وسكون را في آخره
 منته وهو من هو
 اه مرقة
 قوله أودع عين الزبا هي كلمة
 يوجد وتكون وفيه لغات
 أصبحت المشهورة في
 الروايات هي هذه بثلثة هاء
 ومعنى عين الزبا أنه حقيقة
 الزبا المحرم أودعه سوري
 وقى رواه البخاري أودع
 مرين
 قوله عليه السلام (ولكن
 إذا أردت أن تشتري التمر)
 يعني التمر الجيد (فبع ببيع
 آخر) أي بغير التمر الردي
 بشئ آخر غير التمر الجيد
 (فاشتريه) يعني اشتري التمر
 الجيد بذلك الشيء اه مبارك
 قوله كننا نوزق تيمم الجمع
 أي كنا نعطاه ونطعمه
 ما به كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يوزقنا تيمم من تيمم
 الجمع يستعمل به تيمم هو
 أطيب منه وتزيد في السعر
 قوله وهو الخياط من التمر
 أي المجموع من أنواع مختلفة
 الخياط وأما حسنة لردائه
 وهذا كما في القبطاني
 لا مرفأ لأنه متغير طاهر
 بخلاف حسنة ابن باديه فإنه
 لا يظفر
 قوله فبع ذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الخ هذا
 دليل على أن ما فعلوه كان
 مجرد رأيهم ولا يقول
 أصحى كما تفعل كذا من
 قبله عند المحدثين
 قوله لاصاعي تيمم بصاع التيمم
 وهذه مشارق لاه عن تيمم
 صاع كذا في نسخة عندنا
 وأما من الساق كونه
 لاصاعين بصاع كاهو بقط
 البخاري وقال ابن عباس
 في مشارق أصلا بمعنى
 أي لاصاعين تيمم بصاع
 تيمم جود وبق معنى تيمم
 اه هي لا بق خمس
 وتيمم لاصاعين من
 تيمم به لا يلاحظ
 شربة فائدة الحديث على
 بصلان فقد في تيمم

قوله لاصاعي تيمم أي لأن طعمه

لاصاعين تيمم ولا لاصاعين خيطه

قوله فأجعل في كفة وأجعل
ذهبك في كفة أراد كفتي
الميزان قال في المصباح وكفة
الميزان بالكسر والضم لغة

باب

بيع الطعام مثلا بمثل

قوله عليه السلام (الطعام
بالطعام) يعني بيع أحدها
بالآخر يكون (مثلا بمثل)
أراد بالطعامين ما يكون من
جنس واحد بقرينة حديث
آخر وهو إذا اختلفا الجنس
فبيعوا كيف شئتم اهـ مبارك
أقدم أن المراد بالطعام
جنس الخبز المأكل كقولنا
هامش ص ٧ و ٢٣

قوله أتأخاف أن يضارع
أي يشابه فيكون له حكم
المماثل فيجرم

قوله فاستعمله على خير أي
جعله عاملا عليها

قوله فقدم بتمر جنب بالإضافة
وعندها وهو الأصح وهو
يفتح الجيم نوع جيد من
أنواع التمر اهـ مرقاة

قوله من التمر وهو كل نوع
من التمر لا يعرف اسمه أو تمر
ردى أو تمر مختلط من أنواع
متفرقة وليس مرغوبا فيه
وما يخطأ إلا ردائه اهـ
مرقاة وفسره في المصباح
بالدقل وهو يقتضين أذا
التمر ويأتي في الصفحة
التالية أنه المخلط من التمر

قوله عليه السلام أو يبيعوا
هذا أي بالدرهم كما هو
الرواية في أبي

قوله عليه السلام وكذلك
الميزان أي ما يوزن من
الربويات إذا احتيج إلى
بيع بعضها ببعض يعني أن
الموزون مثل المكمل لا يتوزن
الفاضل فيه

قوله أنا لنأخذ الصاع من
هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة أي نأخذ ثارة الصاع
بالصاعين من غيره وثارة
نأخذ الصاعين بثلاثة أصع
من غيره قال ملا على ويمكن
أن يكون الاختلاف باختلاف
قوة وجوده وكثرته أو
باختلاف أنواعه وأصنافه اهـ

أَنْزَعُ ذَهَبَهَا فَأَجْعَلُهُ فِي كِفَّةٍ وَأَجْعَلَ ذَهَبَكَ فِي كِفَّةٍ ثُمَّ لَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا
بِمِثْلٍ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَلَا يَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ وَحٍّ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ
الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ بَسْرَةَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ
أَرْسَلَ غُلَامَهُ بِصَاعٍ فَفُحَّ فَقَالَ بَعْدَهُ ثُمَّ اشْتَرَى بِهِ شَعِيرًا فَذَهَبَ الْغُلَامُ فَأَخَذَ صَاعًا
وَزِيَادَةً بَعْضِ صَاعٍ فَلَمَّا جَاءَ مَعْمَرًا أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ مَعْمَرٌ لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ
أَنْطَلِقْ فَرَدَّهُ وَلَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ قَالَ وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرَ قِيلَ لَهُ فَإِنَّهُ
لَيْسَ بِمِثْلِهِ قَالَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُضَارَعَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ سَهِيلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ
الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعَثَ أَخَاهُ عَدِيَّ الْأَنْصَارِيَّ فَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَيْبَرَ فَقَدِمَ بَئْرَ جَنْبٍ فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْتَ تَمْرَ خَيْبَرَ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا
لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلُوا
وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلٍ أَوْ يَبْعُوا هَذَا وَاشْتَرُوا بِحِمِّهِ مِنْ هَذَا وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ سَهِيلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ فَجَاءَهُ بَئْرَ جَنْبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْتَ تَمْرَ خَيْبَرَ هَكَذَا فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ
الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَيْفَ شَبَّانَا قَالَ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَدَا بَيْدٍ فَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ حَدَّثَنِي
 إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ أَبِي
 كَثِيرٍ) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ
 نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
 سَرْحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءُ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلَى بْنِ رَبَاحٍ الْأَخْمِيَّ
 يَقُولُ سَمِعْتُ فَضَالَ بْنَ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهُوَ يَخْتَبِرُ بِقِلَادَةٍ فِيهَا خَرَزٌ وَذَهَبٌ وَهِيَ مِنَ الْمَغَانِمِ تَبَاعُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي الْقِلَادَةِ فَنَزَعَ وَخَذَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنَا يَوْزَنَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ
 أَبِي شُجَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ حَنْشِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ
 عُبَيْدٍ قَالَ اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً بِأَثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ فَفَصَّلْتُهَا
 فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَهُ مِنْ أَثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا فَقَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَنِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ لَا تَبَاعُ حَتَّى تَتَحَصَّلَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ
 مَبَارَكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 لَيْثٌ عَنْ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْجَلَّاحِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي حَنْشُ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ
 عُبَيْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ نَبَايِعُ الْيَهُودَ الْوَقِيَّةَ
 الذَّهَبَ بِالْدِّينَارِينَ وَالثَّلَائِثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبَايَعُوا الذَّهَبَ
 بِالذَّهَبِ إِلَّا زَنَا يَوْزَنَ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ قُرَّةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْمَعْفَرِيِّ وَعَمْرِو بْنِ الْخَارِثِ وَغَيْرِهِمَا أَنَّ عَامِرَ بْنَ يَحْيَى الْمَعْفَرِيَّ أَخْبَرَهُمْ عَنْ
 حَنْشٍ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ فِي غَزْوَةٍ فَطَارَتْ لِي وَلِأَصْحَابِي قِلَادَةٌ
 فِيهَا ذَهَبٌ وَوَرِقٌ وَجَوْهَرٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهَا فَسَأَلْتُ فَضَالَ بْنَ عُبَيْدٍ فَقَالَ

~~~~~

باب

بيع القلادة فيها خرز  
ودهب

~~~~~  
قوله قلادة القلادة من على
النساء تعطف المرأة في عنقها
والخرز حصى كالحصى والرواية
بدله حصى ويجمع ما نسيه
"بومق".

قوله وهي من المغانم تباع
كان بيعها بعد الفقه وبعد
أن صارت في ملك من
صارت له أم من شئ الابن

قوله ففصلتها أي ميزت
ذهبها وخرزها بعد عقد

قوله عليه السلام لا تباع
أي القلادة بعد هذا قل ملا
على في معنى أي وعلية
أي كونه مقابلة للذهب
بالذهب وريادة الفضل
أوجبة حصول الزمان

قوله عليه السلام حتى فصل
أي يميز بين الذهب والخرز

قوله الوقية هي لغة في
الآونية وهي ضم الواو
وحري على أنسة الناس
مأنع وهي لغة كذا في
أه مصاح ومجمع تفسيره
بهاشم من ١٤٣ من الجزء
الاربع

قوله انه يرى هو في مع
قال المحدث قدوس ومع
بلد وأبو سمى من همدان
لا ينصرف ولا نضم اسم اه

قوله فصارت لي ولاصا لي
قلادة أي أصابنا وحصلت
لنا من القصة

قوله سمع على ابن رباح
وقيل يقال بوجهين
أسم رباح بن منصور
قوله رباح بن منصور
قوله رباح بن منصور

قلادة فيها الساعتر ديناراً

الوقية

الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ يَدَ إِسِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ أَحَدُنَا
 ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنًا يَوْزَنُ مِثْلًا بِمِثْلٍ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزَنًا يَوْزَنُ
 مِثْلًا بِمِثْلٍ فَنَزَادَ أَوْ اسْتَرَادَ فَهُوَ رَبَا **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا**
سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي تَمِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ كَيْسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدِّينَارُ بِالْدِّينَارِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا وَالْدِّرْهَمُ
بِالدِّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا * حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ
سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي تَمِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِي الْمُهَالِ قَالَ
بَاعَ شَرِيكٌ لِي وَرِقًا بِنِسْفَةِ إِلَى الْمَوْسِمِ أَوْ إِلَى الْحَجِّ جَاءَ إِلَى فَأَخْبَرَنِي فَقُلْتُ هَذَا
أَمْرٌ لَا يَصْحَاحُ قَالَ قَدْ بَعَثْتُهُ فِي السُّوقِ فَلَمْ يَنْسَكِرْ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ فَأَتَيْتُ الْبَرَاءَ بْنَ
عَازِبٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نَبِيعُ هَذَا
الْبَيْعِ فَقَالَ مَا كَانَ يَدًا يَدًا فَلَا بَأْسَ بِهِ وَمَا كَانَ نِسْفَةً فَهُوَ رَبَا وَأَتَتْ زَيْدُ بْنُ
أَرْقَمٍ فَإِنَّهُ أَغْظَمُ تِجَارَةً مِنِّي فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ**
ابْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْمُهَالِ يَقُولُ سَأَلْتُ
الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ سَلْ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ فَهُوَ أَعْلَمُ فَسَأَلْتُ زَيْدًا
فَقَالَ سَلِ الْبَرَاءَ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ ثُمَّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ بَيْعِ
الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ دِينًا **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ أَخْبَرَنَا**
يُحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ
وَأَمَرْنَا أَنْ نَشْتَرِيَ الْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا وَنَشْتَرِيَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ

قوله عليه السلام (فن زاد)
 أى على مقدار المبيع الآخر
 من جنسه (أو استراد) أى
 طلب زيادته وأخذه (فهو
 ربا) أى الزائد يكون ربا
 ويحرم ذلك البيع وفيه إشارة
 إلى أن من أعطى الربا ومن
 أخذه في المأثم سواء وهذا
 الحديث يبين حقيقة الربا
 وهي زيادة أحد البديلين

باب

النهي عن بيع الورق
 بالذهب دينا

٧ على الآخر القدر إذا اتخذ
 في الجنس ما بين الملك لكن قوله
 في المأثم سواء معناه في أصل
 أم الربا لا في قدره صرح به
 في المرقاة

قوله عليه السلام وزنا يوزن
 أى متوازنين مثلا يمثله أى
 متماثلين وتقدم في ص ٤٢
 زيادة سواء بسواء أى
 متساويين

قوله بنسبة أى بتأخير
 إلى أجل عموما وهو
 زمن الحج فقوله أو إلى الحج
 شك الراوى

قوله فهو ربا أى شبهته
 لأن النقد فيه شبهة الزيادة
 بالنسبة أفاده في المبارك

قوله أو سمعه مع كل
من سمعه عنه على من
سمعه وكما لا يروى عنه
في شيء من شيوخه
وصحبه ما يروى عنه
في شيء من شيوخه
هذا لا يروى عنه
في شيء من شيوخه
هذا لا يروى عنه
في شيء من شيوخه
قوله أو سمعه مع كل
من سمعه عنه على من
سمعه وكما لا يروى عنه
في شيء من شيوخه
وصحبه ما يروى عنه
في شيء من شيوخه
هذا لا يروى عنه
في شيء من شيوخه
هذا لا يروى عنه
في شيء من شيوخه
قوله أو سمعه مع كل
من سمعه عنه على من
سمعه وكما لا يروى عنه
في شيء من شيوخه
وصحبه ما يروى عنه
في شيء من شيوخه
هذا لا يروى عنه
في شيء من شيوخه
هذا لا يروى عنه
في شيء من شيوخه

فَأَمَّ نَسَمَهَا مِنْهُ فَقَامَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَأَعَادَ الْقِصَّةَ ثُمَّ قَالَ لِحَدِيثٍ بِمَا سَمِعْنَا
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ كَرِهَ مُعَاوِيَةُ (أَوْ قَالَ وَإِنْ رَغِمَ) مَا أَبَا أَنْ
لَا أَصْحَبَهُ فِي جُنْدِهِ لَيْلَةَ سَوْدَاءَ قَالَ تَحَادَّ هَذَا أَوْ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمْعًا عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْأَفْظُ لِأَبْنِ أَبِي شَيْبَةَ)
قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا وَكَسَعُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ
عَنْ أَبِي فَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرُ
بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلًا يَمِثِلُ سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ يَدَا يَدَا إِذَا اخْتَلَفَتْ
هَذِهِ الْأَصْنَافُ فَيَبِيعُوا كَيْفَ شِئْنُمْ إِذَا كَانَ يَدَا يَدَا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَسَعُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ
النَّجَاشِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ
بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ وَالْمِلْحُ
بِالْمِلْحِ مِثْلًا يَمِثِلُ يَدَا يَدَا فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَرَادَ فَقَدْ آذَى الْإِخْذَ وَالْمَنْطَى فِيهِ
سَوَاءٌ **حَدَّثَنَا** تَمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الرَّبِيعِيُّ حَدَّثَنَا
أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّجَاشِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا يَمِثِلُ فَذَكَرَ يَمِثِلُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَوَاصِلُ
أَبْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّمْرُ بِالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ
وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلًا يَمِثِلُ يَدَا يَدَا فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَرَادَ فَقَدْ آذَى الْإِخْذَ وَالْمَنْطَى فِيهِ
أَلْوَانُهُ **حَدَّثَنِي** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ حَدَّثَنَا الْحَارِثِيُّ عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ بِهَذَا

قوله أو سمعه مع كل
من سمعه عنه على من
سمعه وكما لا يروى عنه
في شيء من شيوخه
وصحبه ما يروى عنه
في شيء من شيوخه
هذا لا يروى عنه
في شيء من شيوخه
هذا لا يروى عنه
في شيء من شيوخه
قوله أو سمعه مع كل
من سمعه عنه على من
سمعه وكما لا يروى عنه
في شيء من شيوخه
وصحبه ما يروى عنه
في شيء من شيوخه
هذا لا يروى عنه
في شيء من شيوخه
هذا لا يروى عنه
في شيء من شيوخه

أَبُو الطَّاهِرِ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيَّ وَآمَدُ بْنُ عَيْسَى قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي
مُحَرَّمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ مَالِكَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ يُحَدِّثُ
عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمَّانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبْعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارِينَ
وَلَا الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمِينَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ**
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْتُ
أَقُولُ مَنْ يَصْطَرِفُ الدِّرَاهِمَ فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ) أَرَأَيْتَ
ذَهَبَكَ ثُمَّ أَتَيْنَا إِذَا جَاءَ خَادِمُنَا نَعْطِيكَ وَرِقَّكَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَلَّا وَاللَّهِ
لَتُعْطِيَنَّهُ وَرِقَّهُ أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِلَيْهِ ذَهَبَهُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَرِقُ
بِالدَّهَبِ رِبَاً وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبَاً وَالْإِهَاءُ وَهَاءُ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبَاً
الْأَهَاءُ وَهَاءُ وَالْتَمَرُ بِالتَّمْرِ رِبَاً وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ
ابْنِ حَرْبٍ وَاسْتَحْقُ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ كُنْتُ
بِالشَّامِ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا مُسْلِمٌ بْنُ يَسَارٍ جَاءَ أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ قَالُوا أَبُو الْأَشْعَثِ أَبُو
الْأَشْعَثِ جُلَسَ فَقُلْتُ لَهُ حَدِّثْ أَحَانَا حَدِيثَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ نَعَمْ غَرَفْنَا
غَرَاةً وَعَلَى النَّاسِ مُعَاوِيَةَ فَتَعَمَّمْنَا غَنَائِمَ كَثِيرَةً فَكَانَ فِيمَا غَنِمْنَا آيَةٌ مِنْ فِضَّةٍ
فَأَمْرُ مُعَاوِيَةَ رَجُلًا أَنْ يَبْعَ بِهَا فِي أُعْطِيَاتِ النَّاسِ فَتَسَارِعَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ فَبَلَغَ
عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَقَامَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ
بَيْعِ الذَّهَبِ بِالدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ
بِالتَّمْرِ وَالْمِلْحَ بِالْمِلْحِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ عَيْنًا بَعَيْنٍ فَمَنْ زَادَ أَوْ أَرَادَ فَقَدْ أَرَبَى
فَرَدَّ النَّاسُ مَا أَخَذُوا فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ أَلَا مَا بَالُ رِجَالٍ
يَتَخَذُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ قَدْ كُنَّا نَشْهَدُهُ وَنُضَجُّهُ

تعليلك وروايتك

قوله في أعطيات الناس من يبيع بها أعطيت الناس في أعطياتهم وهو اسم لما يعطى

قوله من يصطرف الدراهم أي من يبيعها بغيرها بالذهب قوله عليه السلام ألا هاء وهاء فيه تعان المدوا القصير والمد أقصع وأشهر والهزة مفتوحة وتوزع كسر الهزة نحو هات وسكونها مع القصير نحو خوف وأصله هاء كفايدات المددة من الكاف وهو اسم فعل بمعنى خذ هذا وبقوله

ب
الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا

صاحبه مثله ومعناه التقاض أفاده النووي وليس المراد بقوله وأصله هاء أن الكاف من نفس الكلمة وإنما المراد أصلها في الاستعمال قالوا ولحقها أن لا تقع بعد الألف واقع بعدها خذ فاذا وقع قدر قول قبيله يكون به محكي أي لا يقل من المتعاقدين خذ وخذ أي يدا بيد ففعله نصب على الحال والمستثنى منه مقدر يعنى بيع الورق بالذهب وبا جميع الحالات إلا حال الحضور والتقاضى فكفى عنه بقوله هاء وهاء لانه لازمه ذكره الزرقاني قال ملاعلى وفي الحديث دلالة على صحة بيع المعاطاة ثم ذكر عن شرح ابن الهمام أن سفيان الثوري جاء إلى صاحب الزمان فوضع عنده قلما وأخذ رمانا ولم يتكلم ومضى اه

قوله فكان فباعنا آية من قصة فامر معاوية رجلا أن يبيعها كان يبيعها بالدراهم ولذلك أنكره عبادة اه

ابن عن القرطبي وفي الموطأ عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن معاوية بن أبي سفيان باع ساقية من ذهب أو ورق بأكثر من وزنها فقال أبو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا إلا مثلا بمثل فقال معاوية ما رى مثله هذا بأسا فقال أبو الدرداء من يعذرني من معاوية أنا أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبرني عن رأي لا أسكنك بارض أنت بها ثم قدم أبو الدرداء على عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فكتب

باب
أما

قوله عليه السلام لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل

قوله عليه السلام لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
من الأموال التي لا بد
في الله تعالى على بعض
وهذه الآية كقول ابن أبي
الفضالة في تفسيره
وشرح في تفسيره
على بعض الأموال
يستعمل في بعض
فكر من لا يصدق
هو نفس ولا في بعض
وتشبه على هذا
فصلت له في بعض
هو ما في بعض
في بعض الأموال
بأنه في بعض
وأما في بعض
باعتبارها بقره
أورد في بعض

قوله عليه السلام لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
منها ما باع بالباطل
بفد والباطل هو الباطل
ومنه تعذر وعادى الباطل
أه مارق

قوله عليه السلام لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
منها ما باع بالباطل
بفد والباطل هو الباطل
ومنه تعذر وعادى الباطل
أه مارق

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَاتِلِ اللَّهَ الْيَهُودَ حُرِّمَ عَلَيْهِمُ الشَّخْمُ فَبَاءَوْهُ وَكَأَلُوهُ ثُمَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَأْبَعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تَشْفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَأْبَعُوا
الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تَشْفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَأْبَعُوا مِنْهَا غَائِبًا
بِنَاجِزٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَأْثُرُ هَذَا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ وَنَافِعٌ مَعَهُ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ رُغَيْحٍ قَالَ نَافِعٌ فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَنَا مَعَهُ وَاللَّيْثِيُّ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَقَالَ إِنَّ هَذَا أَخْبَرَنِي أَنَّكَ تَنْخُبُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْهَى عَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَعَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا
بِمِثْلٍ فَأَشَارَ أَبُو سَعِيدٍ بِإِصْبَعَيْهِ إِلَى عَيْنَيْهِ وَأَذَنَيْهِ فَقَالَ أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ وَسَمِعْتُ
أَذْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَأْبَعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَلَا تَأْبَعُوا
الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تَشْفُوا بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَأْبَعُوا شَيْئًا غَائِبًا
مِنْهُ بِنَاجِزٍ إِلَّا يَدًا بِيَدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ)
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِخَوْفِ حَدِيثِ
الْأَيْثِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَأْبَعُوا الذَّهَبَ
بِالذَّهَبِ وَلَا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا وَزْنًا بِوَزْنٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ سِوَاهُ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل

قوله عليه السلام لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل

باب

تحريم بيع الخمر والميتة
والخنزير والاصنام

٦ فيه بيان تاريخ تحريم ذلك وكان
ذلك في رمضان سنة ثمان
من الهجرة ويحتمل أن
يكون التحريم وقع قبل
ذلك ثم أعاده صلى الله تعالى
عليه وسلم ليعلمه من لم يكن
سمه اه

قوله عليه السلام ان الله
ورسوله حرم الخ هكذا
وقع في الصحيحين باسناد
الفعل الى ضمير الواحد قال
ابن حجر والتحقيق جواز
الافراد في مثل هذا ووجهه
الاشارة الى أن أمر النبي
ناشي عن أمر الله اه ولفظ
المشارك حرما

قوله أرايت شحوم الميتة
يطلق بها السفن ويدهن
بها الجلود ويستصيح بها
الناس أي فهل يحل بيعها
لما ذكر من المنافع فانها
مقتضية لصحة البيع اه
من الفتح ومعنى استصباح
الناس بها استشفاه بها
في مصابيحهم

قوله فقل لا أي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم
لا يبيعونها هو حرام أي
بيعها حرام اذ كانت بحكمة
نظيره الدم والخمر ما يحرم
بيعها وأكل ثمنها وما
الاستصباح ودهن السفن
والجلود بها فهو يخالف
بيعها وأكل ثمنها اه عني
قال والاصنام اذا كسرت
وأمكن الانتفاع برشائها
جاز بيعها عند بعض
الشافعية وبعض الخنفية
وكذلك الكلام في الصلبان
على هذا التفصيل اه مختصرا

قوله عليه السلام أجلوه
أي أذابوه وهذا يدل على
أن المراد بقوله هو حرام
البيع لا الانتفاع والضمير
في أجلوه راجع الى الشحوم
باعتبار المذكور اه من المعنى
قوله بلغ عمر أن سمرة باع
خنزرا لم يسمه بخنزري بل
سمى عنه بقوله بلغ عمر بن

وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ غَامُ الْفَتَحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ
بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخَنَازِيرِ وَالْأَصْنَامِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ
فَأَنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ وَيَذْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَصْبِغُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ لَا
هُوَ حَرَامٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا أَجْمَلُوهُ ثُمَّ بَاعُوه فَآكَلُوا ثَمَنَهُ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ غَامُ الْفَتَحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ) عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ كَتَبَ إِلَى عَطَاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامُ الْفَتَحِ بِمَثَلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْأَفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ)
قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرُو عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَلَغَ عُمَرُ أَنَّ
سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا فَقَالَ قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ الشُّحُومَ فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ) عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلُهُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ الشُّحُومَ فَبَاعُوهَا وَآكَلُوا
أَثْمَانَهَا حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ

(*) قد كنت قدما مثر يا متهولا * منجلا متنفعا متدينا * فالآن صرت وقد عدمت تنولى * متحلا متنفعا متدينا
أي كنت ذا ثروة وزينة وعفة وديانة فصرت أكل شحم مذاب وشارب عفاة وهي بالضم بقية في الفرع من الثمن وذاتين

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ حَجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ وَقَدْ عَلَيْهِمْ سَفَيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّنْتِيُّ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ كَسْبِ الْحُجَامِ فَقَالَ اخْتَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجْمَهُ أَبُو طَيْبَةَ فَأَمَرَ لَهُ بِضَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَكَلَّمَ أَهْلَهُ فَوَضَعُوا عَنْهُ مِنْ خُرَاجِهِ وَقَالَ إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ أَوْ هُوَ مِنْ أَمْثِلِ دَوَائِكُمْ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي غُمَرَ حَدَّثَنَا امْرَأَةٌ (يَعْنِي النَّزَارِيَّةَ) عَنْ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ أَنَسٌ عَنْ كَسْبِ الْحُجَامِ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ وَلَا تَعْدَبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْعَمْرِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنُ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا شَابَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا لَنَا حُجَامًا فَخَجَّمَهُ فَأَمَرَ لَهُ بِضَاعٍ أَوْمِدَ أَوْمِدَيْنِ وَكَلَّمَ فِيهِ خَفِيفٌ عَنْ ضَرْبَتِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْحَزْوَمِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ وَهْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجِمَ وَأَعْطَى الْحُجَامَ أَجْرَهُ وَاسْتَغَطَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدٍ) قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَجَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ ابْنِي بَيَاضَةَ فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْرَهُ وَكَالَمَ سَيِّدَهُ خَفِيفٌ عَنْهُ مِنْ ضَرْبَتِهِ وَلَوْ كَانَ نَحْنًا لَمْ يُعْطِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ غَمَرٍ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَبُو هَامٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْطَبُ بِالْمَدِينَةِ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى

فَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَفْضَلَ مَا دَاوَيْتُمْ بِهِ أَخْجَامَةٌ هَذَا فِي حَقِّ مَنْ غَنِبَ عَلَيْهِ الدَّمُ وَلَعَلَّ الَّذِينَ خَاطَبَهُمْ

قوله ولو كان سجدنا أي حرما

على ارادة التسهيل اه
الشئى بالوا وهو صحيح
في بعض النسخ المعتمدة
المصباح قال النووى ووقع
الشيء حتى "من الجين كما في
قوله الشئى" نسبة الى ازيد

—!

حل اجرة الحجامة

قوله حجه أبو طيبة هو عبد
ابن بساطة اسمه نافع
وقيل غير ذلك اه نووي
قوله وكلم أهله يعني أن
أتى عليه الصلاة والسلام
نام، ومال أبو طيبة وسادته
حقنوا ما يعطيه لهم أبو
طيبة من كمه فصفوا
عنه من خراجهم أي من
وظيفته المالية التي كانوا
قوله عليه السلام ولا تعذبوا
صبيانكم بالعزم . معناه
لا تعذبوا وعلق الصبي بسبب
العذرة والعزم البعدي
داوود بالقسط البحري
وهو العود الهندي اه
نووي ولفظ الحديث في طلب
صحيح البخاري لا تعذبوا
صبيانكم بالعزم من العذرة
وعليكم بالقسط وفي شرح
الأي عن القرمذي ان العود
الهندي يتداوله بين تجارا
واسماءا تسقط لهواة الرعب
فتتوجع لذلك فاهمز رفع
الهاء الاصابع فزنى عن
تعذيب الصبي بذلك وأرشد
صلى الله تعالى عليه وسلم
الى أن يسقط بالعود الهندي
والاسقاط هو أن يجعل في
الأنف اه

قوله غلاماً لنا يريد الانصار
فان اُنساً نصارى وابوطيبة
الاجرام كان كما مر من النوى
ومسأني من المؤلف عبدا
ابن بياضة وهم من الانصار
قوله عن ضربته قل في
المصباح وضربت عليه ٧

—

تحریم بیہ الحمر

٧ خراجا اذا جعلته وظيفه
والاسم الضريبة والجمع
ضرائب اه
قوله واستعط أي استعمل
السعوط وهو بالفتح دواء
يصب في الالف (صباح)

قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْبَنَى كَلْبًا أَلَيْسَ بِكَلْبٍ صَيْدٍ وَلَا
مَاشِيَةٍ وَلَا أَرْضٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ آخِرِهِ قِبْرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي
الطَّاهِرِ وَلَا أَرْضٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَخَذَ كَلْبًا
إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ انْتَقَصَ مِنْ آخِرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِبْرَاطٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ
فَذَكَرَ ابْنُ عُمرُ قَوْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ صَاحِبَ زَرْعٍ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيل بن إبراهيم حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِبْرَاطٌ إِلَّا كَلَبَ حَرْثٍ
أَوْ مَاشِيَةٍ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَرْبٌ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **مِثْلُهُ حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
(بِعَنِّي ابْنُ زِيَادٍ) عَنْ إسماعيل بن عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو زُرَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَخَذَ كَلْبًا أَلَيْسَ بِكَلْبٍ صَيْدٍ وَلَا غَنَمٍ نَقَّصَ مِنْ عَمَلِهِ
كُلَّ يَوْمٍ قِبْرَاطٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ
أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُهَيْلَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ (وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ شَنْوَةَ
وَمِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَنْ أَقْبَنَى كَلْبًا لَا يَنْتَعِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا نَقَّصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِبْرَاطٌ
قَالَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْ رَبِّ هَذَا الْمَسْجِدُ

قوله له لم يرحم الله ما هرب
من صاحب ربع وجهه
وسمى له ربع وجهه
كذلك ما هرب من الله
السلافة ولا في
كان في السلافة
لا شيء له من رسول الله
على الله على الله وسلم
يدل عليه قوله عن نفسه
عن ذكره الإمام البخاري
في السلافة من وجهه
ان من يقولون كثر أبو
هريرة وثقلا ليس في كتاب الله
محدث حديث ان الذين
يكنون من ان الذين
وهي الى قوله ان
احوانه من اهل حريكان
يدلهم ان الذي قالوا ان
وان احوا سامن لا يدران
يشهد فعل في احوالهم
(في اقسام على مصالح
وردهم) وان ابا هريرة
كان يترجم رسول الله صلى الله
عنه وسلم بشيعة طه
وخصم ولا يضررون ويحفظ
ملائكة من الله وقال ايضا
على ما ذكره البخاري في باب
مدح من اعطى من ابي طالب
ان شي ان الذي كانوا
يقولون كثر أبو هريرة
والى كتاب يرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشيعة
بطي حتى لا اهل الخبر (أي
الخبر لم يولد في الخبر)
ولا ان الذي اخبر (أي الحديث)
ولا يدرى ولا ولا ولا
وكس لقي في ما خساء
من ان الذي كان كسلا يفرى
ان رجل الاية هي من كس
سقط في قطعته وكان
اخيرا ان كس لا يفرى
ابن أبي طالب كان يفرى
بما وضعه اما كان في سنة
حتى ان كان لخرج الى مكة
ان من فيها شيء وشقها
الذي ما يفرى

قوله سفيان بن أبي رهير
هو كما ذكره مسلم في
وتقدم له حديث في باب
انما غلب من امة عند فتح
الانصار من كتاب حج راجع
الصفحة سفيان مفرين
بمدحه من اجرة الزمان
قوله عليه السلام لا شيء
اي لا شيء ولا شيء رسول
وموله راجع الى من
سعة حفرة ربه ولا شيء
ولا يفرى من جهة حراسة
ذات مفرقة يفرى مواشيه
واجبه صفة قوله كلبا

قوله قال اي روت هذا المسجد تقدم الكلام على بقية ابي في آخر الجزء الاول واراد
بالمسجد المسجد الخرام وفي كتابه بداهة الخاري قال اي صحيح البخاري

قوله عليه السلام من اقتنى كلبا أي اتخذ وأمسكه
أي كلبه مودا بالصيد يقال ضرى الكلب (كشحي)

٣٧

وقد ورد الحديث بكل من هذه الالفاظ قوله عليه السلام الاكلب ماشية أو ضار
وأضراه صاحبه أي عودته وأغراه به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية

المعتادة لرى زرع الناس
اه نسيه وهو من جهة
الاعراب مضاف اليه للكلب
من اضافة الموصوف الى صفته
كمسجد الجامع وفي بعض
النسخ أو ضارى باليات
الياء وفي بعضها ضاريا
بإظهار الاعراب على الياء
قوله من عمله أي من أجر
عمله وتقدم ذكر القيراط
وتفسيره في كتاب الجنائز
انظر هامش الصفحة الحادية
والخمس من الجزء الثالث
قال الزوى والقيراط هنا
مقدار معلوم عند الله تعالى
والمراد نقص جزء من أجر
عمله وأما اختلاف الرواية
في قيراط وقيراطين فليل
يتمثل أنه في نوعين من
الكلاب ولعل فيهما أو
يكون ذلك مختلفا باختلاف
المواضع فيكون القيراطان
في المدينة خاضعا لزيادة فضلها
والقيراط في غيرها أو
يكون ذلك في زمنين فذكر
القيراط أولا ثم زاد التعليل
فذكر القيراطين والخلاف
العلماء ما سبب نقصان
الأجر باقتناء الكلب فليل
لا يمنع الملائكة من دخول
بيته بسببه وقيل لما يلحق
المائر من الأذى من ترويع
الكلب لهم وقصده إياهم
وقيل إن ذلك عقوبة له
لأنه يأخذ ما ينهى عن إتيانه
وعصيانته في ذلك وقيل لما
يبتلى به من ولوعه في غفلة
صاحبه ولا يفعله اه
قوله عليه السلام الاكلب
ضارية تقديره الاكلب
ذي كلاب ضارية والضاري
هو الملم الصيد المعتاد له
اه نووي
قوله أو كلب حرث مصداقه
قوله عليه السلام من اقتنى
كلبا لا ينفى عنه زرع ولا
ضرعا ولا زرع الحرث والضرع
الماشية
قوله قال سالم أي فيما
رواه عن أبيه عبدالله كما
هو الرواية المقدمة
قوله وكان أبو هريرة يقول
أو كلب حرث يعني أن
أبا هريرة يزيده في روايته
فإن المفهوم من عبارة الفتح
في باب اقتناء الكلب للحرث
انكار ابن عمر هذه الزيادة
وقد مر أنه قيل له إن
أبا هريرة يقول أو كلب زرع
فقال إن لأبي هريرة زرا

مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ صَيْدٍ
أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ
أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حَجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
(وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَانَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ ضَارِيَةٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ
قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حَجْرٍ قَالَ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ مُحَمَّدٍ (وَهُوَ أَبُو حَرَمَلَةَ) عَنْ سَالِمٍ
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ
مَاشِيَةٍ أَوْ كَلَبَ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
أَوْ كَلَبَ حَرْثٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي
سُفْيَانَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا
كَلَبَ ضَارٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ قَالَ سَالِمٌ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ
يَقُولُ أَوْ كَلَبَ حَرْثٍ وَكَانَ صَاحِبَ حَرْثٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ
أَبْنُ مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حُمَزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا أَهْلٍ دَارٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةٍ
أَوْ كَلَبَ صَائِدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُ شَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْحَكَمِ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ
زَرْعٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ

حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر عن محمد

قوله وكان صاحب حرث هذا قول ابن عمر في حق أبي هريرة كما ذكر آنفا ويكرر في الصفحة التي تلي قال ابن حجر ويقال إن ابن عمر أراد بذلك
الإشارة إلى تثبيت رواية أبي هريرة وأن سبب حفظه لهذه الزيادة دونه أنه كان صاحب زرع ودونه ومن كان مشغولا بشئ احتاج إلى تعريض أحكامه اه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ فَأَرْسَلَ فِي أَوْتَارِ الْمَدِينَةِ أَنْ تَقْتُلَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 سَعْدَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ الْمَفْضَلِ) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ أُمَيَّةَ) عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ فَمُنَبِّئُ
 فِي الْمَدِينَةِ وَأَطْرَافِهَا فَلَا نَدْعُ كَلْبًا إِلَّا قَتَلْنَاهُ حَتَّى إِنَّا لَنَقْتُلُ كَلْبَ الْمَرْيَةِ وَنِ
 أَهْلَ الْبَادِيَةِ يَتَّبِعُهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ
 أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ أَوْ مَا شِئَ فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَوْ كَلْبَ رَزْعٍ
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنَّ لَأَبِي هُرَيْرَةَ رَزْعًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا
 رَوْحُ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيرٍ
 أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَتَّى إِنْ الْمَرْأَةُ تَقْدَمُ مِنَ الْبَادِيَةِ بِكَلْبِهَا فَمَقْتُلْهُ ثُمَّ
 نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِهَا وَقَالَ عَلَيَكُمْ بِالْأَسْوَدِ الْبَنَهِمِ ذِي الْمَقْطَرَيْنِ
 فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ
 سَمِعَ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ الْمَغْفَلِ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِقَتْلِ الْكِلَابِ ثُمَّ قَالَ مَا بِالْهَنْمِ وَبِالْكِالِبِ ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ
 الْغَنَمِ * وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضَرُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ كَانَهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ
 عَنْ يَحْيَى وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الْغَنَمِ وَالصَّيْدِ وَلِزَّعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله أم علي كلاب
 رَأَى لَيْسَانُونَ
 اسْمُهُمْ جَدَّ قَتْلَهُ
 عَلَيْهِ أَوْلَى وَرَسُولُهُ
 وَلِزَّعٍ رَوَى ابْنُ عُمَرَ
 عَلَى أَبِي عَنِ الْقَلْبِ جَمْعُ
 السَّلاَبِ ابْنِ لَاسِرٍ وَهِيَ
 سَوَاءُ الْأَسْوَدِ وَغَيْرِهِ هـ

قوله كلاب المرية هي ممر
 المرأة والاصل المرية وروى
 في نسخة حتى ان المرأة
 تقدم من البادية بكلمتها
 فقله

قوله فقال ابن عمر ان لابي
 هريرة رزعا شرح ترمذي
 عند تكرر ذكره في نسخة
 المقابلة

قوله او ماشية فجمع
 تنجيس فاولئك هو كافي
 ما فيها او تلكها هـ اه
 مرقه

قوله (حتى ان المرأة) بكسر
 الهمزة والمراد المرأة الجنس
 وانما ان امرأة (تقدم)
 بفتح الدال أي تأتي (من)
 البادية بكلمتها فقله (بالون)
 أي نفس ونفسه باناء
 أي هي نفسها قلنا طوي
 حتى هي الدخلة على الجملة
 وهي في حدود أي امرنا
 بقتل الكلاب فقلنا ولم
 ندع المدينة كما الانبياء
 حتى تقتل كلاب المرأة من
 أهل سادية وكذا نص
 في حديث امرأة هـ

قوله عليه السلام (عليكم
 بالأسود) أي بقله (بهم)
 أي الذين لا بأس به
 (ذو المقطرين) أي الذي
 فوق عينيه قطران يسري
 (قوله شيطان) ما قال
 ذلك على طريق تشبيه لأن
 اسباب الأسود شر كلاب
 وأنها تعد من هرة

قوله عليه السلام ما هـ
 ومن اسباب أن ما شاء
 وشأن كلاب أي يتركها
 اه شارح

يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبَاعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَبَاعَ بِهِ الْكَلَاءُ **حَدَّثَنَا**
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ
 وَمَهْرِ الْبَنِيِّ وَخُلُوانِ الْكَاهِنِ **وَحَدَّثَنَا** قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ زُفَرٍ عَنِ اللَّيْثِ
 ابْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنْ
 الرَّهْزِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ رُمَيْحٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
 مَسْعُودٍ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ
 قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ شَرُّ الْكَسْبِ مَهْرُ الْبَنِيِّ وَثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبُ الْحِجَامِ **حَدَّثَنَا**
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
 حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَارِظٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَمَنِ الْكَلْبِ خَيْثُ وَمَهْرُ الْبَنِيِّ خَيْثُ وَكَسْبُ الْحِجَامِ
 خَيْثُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
 كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُبَشَّرُ بْنُ شَمِيلٍ
 حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ السَّائِبِ بْنِ
 يَزِيدَ حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا**
 سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ سَأَلْتُ
 جَابِرًا عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّتُورِ قَالَ زَجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا غَيْثُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

باب

تحريم ثمن الكلب
 وحلوان الكاهن
 ومهر البني والنهي
 عن بيع السنور

قوله نهى عن ثمن الكلب
 أي إذا كان غيره معلوما لا يفتى
 عن صاحبه زرعا ولا يفتى
 كاجاء مقيدا في حديث من
 اغتنى كتابا الخ على ما يأتي
 ذكره في الباب الذي يلي
 وفي مناهي الجاهل الصغير
 " نهى عن ثمن الكلب الا
 الكلب المعلم " وهو في عينه
 ليس يتجسس عندنا ويصح
 بيع غير المنهى عن اتخاذه

قوله ومهر البني هو ما
 تأخذه الزانية على الزنا
 وسماه مهرا لكونه على
 صورته وهو حرام ناجع
 المسلمين اه نووي

قوله وحلوان الكاهن هو
 ما يدهطاه الكاهن على كهنته
 شبه بالشيء الخلو من حيث
 أنه يأخذه بلام شقة وهو
 حرام بالاجماع أفاده النووي
 قوله عليه السلام ثمن الكلب
 خيث ولا يفتى ثمن الكلب
 المأذون في امساكه بالحديث
 المتقدم الاشارة اليه وهو
 حديث الصحيحين

قوله عليه السلام وكسب
 الحجام خيث أي مكروه
 لذاته ولا يحرم والمراد به
 من يخرج الدم بتجم أو غيره
 اه ما نوى وفي شرح القاضى
 مذهب الجمهور جواز
 الحديث منسوخ بما ثبت
 في الصحيح انه صلى الله
 تعالى عليه وسلم احتجم
 وأعطى الاجر وقيل النهي
 محمول على التنزيه ومكافئ
 الاخلاق اه بخلاف وعقد
 مسلم بما فيها يأتي في حل
 اجرة الخجامة

باب

الامر بقتل الكلاب
 وبيان نسخها وبيان
 تحريم اقتنائها الا
 لصيد أو زرع أو
 ماشية ونحو ذلك

قوله وكان من خلق الجواز
أى التساهل والتسامح
في البيع والافتضاء اه تمامه
ومعنى الافتضاء الطلب

قوله فقال عقبه بن عامر
الجهني وأبو مسعود الانصاري
هكذا هو في جميع النسخ
قال الحفاظ هذا الحديث انما
هو محفوظ لا يمسود دعوية
ابن عمرو الانصاري البدرى
وحده وليس لعقبه بن عامر
فيه رواية قال الدارقطني
والرحم في هذا الاسناد من أبى
خالد الاحمر قال و صوابه
عقبه بن عمرو أبو مسعود
الانصاري اه من النورى

قوله عليه السلام حوسب
رجل معنى يحاسب رجل
يوم القيامة أوردته بصيغة
الماضى لتحقق وقوعه اه
ابن الملك

قوله عليه السلام فليوبدله
من الخير شئ أى لم يوبدله
فعل بر في المال الانظار
المعسر هذا مقادما في شرح
الابى قالوا الفقه خير الايمان
ولذلك جاز له الغفران اه

قوله عليه السلام كان رجل
يدين الناس أى يعاملهم
بالدين ويعلمهم مديونين

قوله عليه السلام فكان
يقول لفتاه أى لعلامه
وخادمه اذا أتيت معسرا
أى فقيرا فتجاوز عنه
التجاوز عن المديون كامر
من النورى هو المسامحة
في الافتضاء والاستيفاء
ويقول ما فيه نقص ليس

قوله عليه السلام فليألفه
فتجاوز عنه وفي الماشرك
والمشكة زيادة قال قبله

قوله فقال الله قال الله الاول
قسم سؤال الى اى الله واء القسم
تضمن كثيرا مع الله قال الارضى
وانا حذف حرف القسم الاصلى
أعنى الباء فالتحذف والنصب
بفعل القسم ويختص لفظة
الله بيمواز الجر مع حذف
الجار بلا عوض وقد يعوض
من الجار فيها حمزة الاستفهام
أو قطع حمزة الله في الدرج اه

حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الآخر عن سعد بن طارق عن ربي بن
حراش عن خديفة قال أتى الله يعبد من عباده تأمل الله ما لا فقال له ماذا عملت في الدنيا
(قال ولا يكتفون الله حديثا) قال يارب آتيتني ما لك فكنت أباع الناس وكان
من خلق الجواز فكنت آتيسر على المويسر وانظر المعسر فقال الله أنا أحق بذنا
منك تجاوزوا عن عبدى فقال عقبه بن عامر الجهني وأبو مسعود الانصاري
هكذا سمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يحيى
وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحق بن إبراهيم (واللفظ ليحيى)
قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن
أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم
فلم يوبدله من الخير شئ إلا أنه كان يخالط الناس وكان مؤسرا فكان يأمر
غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر قال قال الله عز وجل نحن أحق بذلك منه نتجاوزوا
عنه حدثنا منصور بن أبي مزاحم ونحمد بن جعفر بن زياد قال منصور
حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري وقال ابن جعفر أخبرنا إبراهيم (وهو
ابن سعد) عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يدين الناس فكان يقول لفتاه
إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا فليألف الله فتجاوز عنه حدثني
حرمة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بمثله حدثنا أبو الهيثم خالد بن خداس بن عجلان حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة أن أبا
قتادة طلب غريبا له فتواذى عنه ثم وجدته فقال إني معسر فقال الله قال الله

الْأَيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَالٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَذَرٍ الْأَسْلَمِيِّ فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ فَتَكَلَّمَ حَتَّى أَرْتَفَعَتْ أَصْوَانُهُمَا فَرَبَّ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا كَعْبُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ الْيُصِفُ فَأَخَذَ يَصِفُ مِمَّا عَلَيْهِ وَتَرَكَ يَصِفُ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَوْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ) مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ (أَوْ إِنْسَانٍ قَدْ أَفْلَسَ) فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ جَمِيعًا عَنِ الْإِيثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ كُلُّهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ وَقَالَ ابْنُ رُمْحٍ مِنْ يَلِيهِمْ فِي رِوَايَتِهِ أَيَّمَا أَمْرِي فَلَسَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ (وَهُوَ ابْنُ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَهُ عَنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ الَّذِي يُعْدِمُ إِذَا وَجِدَ عِنْدَهُ الْمَتَاعُ وَلَمْ يُفَرِّقْهُ أَنَّهُ إِصْحَابُهُ الَّذِي بَاعَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْطِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عن ابن مالك كان من شيوخه وسواله
عن ابن مالك عليه وسلم وحسن
ابن ثابت وكعب بن مالك وعباس بن
رواية وكان كعب بن مالك من الثلاثة الذين
رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاث
تلقوا عن غزوة تبوك التي فارتل الله عز وجل
تلقوا وعلى الثلاثة الذين خلفوا الآية

باب

من أدرك ما باعه عند
المشتري وقد أفلس

فله الرجوع فيه

قوله عليه السلام (من أدرك
ماله بعينه) أي بذاته بأن
يكون غيرها لك حقا أو
مضى بالتصرفات الشرعية
مثل الهبة والوقف وغيرها
(عند رجل أفلس) أي صار
ذافلس بعد أن كان ذادراهم
والفقير أعظم منه (أو إنسان
قد أفلس) هذا شك من
الراوي (فهو) راجع الى
من (أحق به) أي بماله
(من غيره) قال أصحاب
الشافعي البائع اذا وجد ماله
عند المشتري المفلس فله أن
يفسخ العقد ويأخذ المبيع
وكذا اذا وجد اقترض ماله
عند المستقرض المفلس وقال
أئمتنا ليس له الفسخ والاخذ
بل هو كسائر الغرما ففعلوا
الحدوث على العقد بالخيار
يعنى اذا كان الخيار للبائع
فظهر له فمدته أن المشتري
مفلس فلا نسب له أن يختار
الفسخ وهذا ارشاد للبائع
على الفرق وبعضه اضافة
المال الى البائع لان الاصل
في الاضافة التملك والمبيع
لا يخرج عن ملك البائع اذا
كان الخيار له فيكون اضافته
اليه حقيقة وعلى قولهم
تكون مجازا لان الاضافة
تكون باعتبار كون المال
ملكاً له في الاصل وجانب
الحقيقة أحق بالاعتبار اهـ
ابن الملك

قوله فليس من فله القاضي
تقليدا نادى عليه وشهره
بين الناس بأنه صار مفلسا
كافي المصباح

في الرقة ان الإصباح

في قول رجل أفلس وقال له المبيع
في قول رجل أفلس وقال له المبيع

وَسَلَّمَ مَنْ غَرَسَ هَذَا التَّخْلُ أَمْسَلِمُ أَمْ كَافِرٌ فَقَالَتْ بَلْ مُسْلِمٌ فَقَالَ لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ
 غَرْسًا وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَأَنْتَ لَهُ صَدَقَةٌ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَبْنُ أَبِي خَالْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيحٍ
 أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَغْرِسُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ غَرْسًا وَلَا زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ سَبْعُ أَوْطَارٍ
 أَوْ شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ وَقَالَ أَبُو خَالْفٍ طَائِرُ شَيْءٍ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ
 أَبُو إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
 دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ
 مَعْبِدٍ حَائِطًا فَقَالَ يَا أُمَّ مَعْبِدٍ مَنْ غَرَسَ هَذَا التَّخْلُ أَمْسَلِمُ أَمْ كَافِرٌ فَقَالَتْ بَلْ
 مُسْلِمٌ قَالَ فَلَا يَغْرِسُ الْمُسْلِمُ غَرْسًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا طَائِرٌ إِلَّا كَانَ
 لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ
 كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ زَادَ عَمْرُو بْنُ رِوَايَةٍ عَنْ عَمَّارٍ
 وَأَبُو كَرِيبٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَا عَنْ أُمِّ مَبَشِيرٍ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ فَضِيلٍ
 عَنْ أُمِّ أَسْرَاقٍ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَفِي رِوَايَةِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ رَبَّمَا قَالَ عَنْ
 أُمِّ مَبَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَبَّمَا لَمْ يَقُلْ وَكُلُّهُمْ قَالُوا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُو حَدِيثَ عَطَاءٍ وَأَبِي الرَّبِيعِ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْنِدٍ الْغُبَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ

قوله عنه سلام وسلم
 ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠
 واجهه من قبله
 لا ينفى عنهم
 بتلاوه
 في حقه
 في حقه

قوله وأبو كريب
 الشارح
 نسخة عنه
 وأبو كريب فقال هكذا وقع
 في نسخة وأبو كريب بدل
 في نسخة وأبو كريب بدل
 أبي بكر قال الحسن قال
 عنه
 لأن قول الحسن لا يكره
 في نسخة عن حفص بن
 غياث لا يكره وأصح
 ابن إبراهيم عن أبي معاوية
 قارأني من نسخة
 أبو كريب لا يكره وهذا
 واضح

يَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقَرَّهْمُ فِيهَا عَلَى أَنْ يَتَمَلَّوْا عَلَى نِصْفِ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنَ التَّمْرِ وَالزَّرْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَكُمْ فِيهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا ثُمَّ سَأَلَ أَحَدَهُمْ بِخَوْحٍ حَدِيثَ ابْنِ عُثَيْمٍ وَابْنِ مُسْنَرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَزَادَ فِيهِ وَكَانَ التَّمَرُ يُقَسَّمُ عَلَى السُّهُمَانِ مِنْ نِصْفِ خَيْبَرَ فَيَأْخُذُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُمْسَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ زُحْرٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا عَلَى أَنْ يَعْتَمِلُوهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَلِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَطْرُ ثَمَرِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ مَصْصُورٍ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجَلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ أَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا وَكَانَتْ الْأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَأَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا فَسَأَلَتِ الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقَرَّهْمُ بِهَا عَلَى أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا وَلَهُمْ نِصْفُ التَّمَرِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُقَرُّكُمْ بِهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَقَرُّوا بِهَا حَتَّى أَجَلَاهُمْ عُمَرُ إِلَى تَيْمَاءَ وَارْجَاءَ **حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا سُْرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا كَلَّتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَلَا يَزُرُّهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُحْرٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ مَيْمُونَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ فِي نَخْلٍ لَهَا فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ****

قوله على أن يعملوا أي على أن يكون عليهم العمل فيها من عند أنفسهم لاخذ نصف الخارج منها قوله عليه السلام أقركم فيها على ذلك ما شئنا أي مدة مشيئتنا فيه اشعار بان تمكينهم من النقص في خير ليس على التأييد لانه صلى الله تعالى عليه وسلم كان غايته على اخراج الكفار من جزيرة العرب كما امر به في آخر عمره وجاء في أحاديث الباب أنه عليه السلام أراد اخراج اليهود من خيبر قوله دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها أي أعطاهما إياهم بعد ما ملك خيبر فتحها حيث فتحها عنوة قوله على أن يعتملوها أي يعملوها فيها بما فيه عارة أرضها واصلحها ويستعملوا آلات العمل من أموالهم أي من عندهم فان نسبة الأموال إليهم كما قال في المبرقة مجازية لانهم صاروا عبيدا له صلى الله تعالى عليه وسلم قوله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها أي نصقه كما جاء التصريح به في رواية قاله لعل المراد من الثمر ما بين الزرع ولذا استق به ترك ما يقابله للمقابلة اه قوله فقروا بها أي استقروا زمن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وخلافة الصديق وصدا من خلافة الفاروق الى أن أجلاهم رضي الله عنه **باب فضل الفرس والزرع** قوله عليه السلام ما من مسلم يغرس غرسا أي شجرا فهو مصدر اريد به المفعول ويطلق عليه أيضا غراس بالكسر قوله عليه السلام (الأكسان ما أكل منه أي مما غرسه له صدقة) يعني يحصل للفارس ثواب تصدق المأكول ان لم يضمنه الأكل (وما سرق منه له صدقة) يعني يحصل له مثل ثواب تصدق المسروق وليس المعنى أن يكون المأخوذ ملكا للأخذ كما لو تصدق به عليه اه مبارك

قوله في مملوون تعبير من
مملوون بفتح الميم
قوله هو فعل ب طريق
قوله هو فعل ب طريق
قوله هو فعل ب طريق

~~~~~

باب

المسافة والذمالة بحره  
من التمر والزرع

~~~~~

المسافة هي أن مامل انسانا
على شجرة او عودا في
و تربة على أن مامل الله
على من ليرة يكون منها
بعره من وكذا المزارعة
في الاراضي ولا يصح عند
في حصة المزارعة والمساواة
لأنه محاربة وهي منبهة
واما ما أخذ النبي صلى الله
عليه وسلم من أهل خيبر
وما هو خارج من حصة بطريق
الناس والصلح وهو جائز
بدل أن الله عليه وسلم
لذين لهم المدة والمزارعة
لا يجوز عند من يجرها
لا ميان المدة وما يدل
على ما بشرط عليهم من
مصلحهم ولا أرض كان على
وجه حجة أنه صلى الله عليه
وسلم أحد منة حرة في
أنما لا يوجب كذا أن مات
ولا على أن أحلام ولو لم
كن ذلك حرة لأخذ منهم
حين أولت في خيرة أهله من
موضعيه لكونه لكن ذكروا
المرق في مزارعة لكونه
من مزارع المزارعة كون
من مزارع في مزارعة
من مملوون في مزارعة
لا مملوون في مزارعة
على مملوون في مزارعة

قوله في مملوون تعبير من
قوله في مملوون تعبير من
قوله في مملوون تعبير من
قوله في مملوون تعبير من

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاذَ أَرْضِهِ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ
عَلَيْهَا كَذَا وَكَذَا (لِشَيْءٍ مَعْلُومٍ) قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْحَقْلُ وَهُوَ بِإِسْأَانَ الْأَنْصَارِ
الْحَقْلُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّي حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَإِنَّهُ أَنْ يَمْنَحَهَا أَخَاذَ
خَيْرٌ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ غَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرٍ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ
خُبْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ (وَهُوَ ابْنُ مُسْنَوِيٍّ) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بِشَطْرٍ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ
فَكَانَ يُعْطَى أَزْوَاجُهُ كُلُّ سَنَةٍ مِائَةٌ وَسَقِي ثَمَانِينَ وَسَقَا مِنْ ثَمَرٍ وَعِشْرِينَ وَسَقَا
مِنْ شَعِيرٍ فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ قَسَمَ خَيْبَرَ خَيْرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْطَعَ
لَهُنَّ الْأَرْضُ وَالْمَاءُ أَوْ يَضْمَنَ لَهُنَّ الْأَوْسَاقُ كُلُّ عَامٍ فَاخْتَفَنَ فَمِنْهُنَّ مَنْ اخْتَارَ
الْأَرْضَ وَالْمَاءَ وَمِنْهُنَّ مَنْ اخْتَارَ الْأَوْسَاقَ كُلُّ عَامٍ فَكَانَتْ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ
يَمْنُ اخْتَارَتَا الْأَرْضَ وَالْمَاءَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَلَ
أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرٍ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنْ زَرْعٍ أَوْ ثَمَرٍ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِخَوْفِ
حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مُسْنَوِيٍّ وَلَمْ يَذْكُرْ فَكَانَتْ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ يَمْنُ اخْتَارَتَا
الْأَرْضَ وَالْمَاءَ وَقَالَ خَيْرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْطَعَ لَهُنَّ الْأَرْضُ
وَلَمْ يَذْكُرْ الْمَاءَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ الْأَيْمِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا أَقْبَحَتْ خَيْبَرُ سَأَلَتْ

قوله في مملوون

قوله في مملوون

قوله في مملوون

قوله في مملوون

أَبْنُ مَعْقِلٍ عَنِ الْمَزَارَعَةِ فَقَالَ أَخْبَرَنِي ثَابِتُ بْنُ الصَّخَالِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنِ الْمَزَارَعَةِ وَفِي رِوَايَةٍ آخَرَةٍ أَبِي شَيْبَةَ نَهَى عَنْهَا وَقَالَ سَأَلْتُ أَبْنَ مَعْقِلٍ وَلَمْ
 يَسْمَعْ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ
 سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ فَسَأَلْنَاهُ
 عَنِ الْمَزَارَعَةِ فَقَالَ دَعَمُ ثَابِتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَزَارَعَةِ
 وَأَمَرَ بِالْمُؤَاجَرَةِ وَقَالَ لَا بَأْسَ بِهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
 عُمَرَ وَأَنْ مُجَاهِدًا قَالَ لَطَاوُسُ أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى أَبِي رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ فَاسْتَمِعْ مِنْهُ الْحَدِيثَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَانْتَهَرَهُ قَالَ إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ مَا فَعَلْتُهُ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُمْ
 (يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَمْنَحَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَرْضَهُ
 خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِمْ أَخْرَجَنَا مَعْلُومًا **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ
 وَابْنِ طَاوُسٍ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ كَانَ يُخَابِرُ قَالَ عُمَرُ وَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَوْ تَرَكْتَ
 هَذِهِ الْخُبَابَةَ فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْخُبَابَةِ فَقَالَ أَيْ
 عُمَرُ وَأَخْبَرَنِي أَعْلَمُهُمْ بِذَلِكَ (يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَ عَنْهَا
 إِنَّمَا قَالَ يَمْنَحُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِمْ أَخْرَجَنَا مَعْلُومًا **حَدَّثَنَا** ابْنُ
 أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ عَنْ أَيُّوبَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ
 جُرَيْجٍ ح **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ خُبَيْرٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ شَرِيكَ عَنْ شُعْبَةَ
 كُلُّهُمْ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَحْوَ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَنَحْمَدُ ابْنَ رَافِعٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ
 رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

باب

الارض تمنح

قوله فاسمع روى بوصل
 الهمة مجزوما على الامر
 ويقطعها مرفوعا على الخبر
 وكلاهما صحيح والاول
 أجود اه نووى لكن على
 رواية قطع الهمة يكون
 مضارنا منصوبا لا مرفوعا

قوله عليه السلام لان يمنح
 الرجل أخاه أى أن يعطيه
 تارية أرضه خير له من أن
 يأخذ عليها خراجا معلوما
 أى اجرة اه مبارق

قوله فقلت له يا ابا عبد الرحمن
 القائل عرو بن دينار وأبو
 عبد الرحمن كنية طائوس
 وهو طائوس بن كيسان
 السابى م ذكره وذكر
 ابنه عبد الله جسامش ص
 ١٨٣ من الجزء الرابع

قوله عليه السلام يمنح
 أحدكم أخاه خير له الخ
 هذه الرواية مختصرة من
 الرواية المتقدمة فصارت
 كقولهم تسمع بأعبدى الخ

قوله في سفير فاب
ورق في مسج
بل في وصو
أبي من ابن

قوله كان
رفي وروية
قوله

قوله وماذا قال رسول
الله في ما تولى
وسنة شريفة

باب

كراء الأرض بالذهب
والورق

قوله وأجرها رسول الله
على الربيع أو الأوسق هكذا
هو في معظم المصحح الربيع
وهو السقية والنهر يسعير
وحكي في عن رواية
ابن ماجة في الربيع بضم الراء
وتخذي الباء وهو أيضا
صحيح أم ثوري وربيع
بضم و ويشتق كما يكون
مفردا بمعنى حرة من أربعة
كذلك يكون جمع الربيع
كسبل وسيل وجمع الثوب
على أرماء أيضا كصبي
وأصبه

قوله بالذهب والورق في
الغصة والمرد ما يكون
نما من تدوير والدرهم
المضروبة في ثمن عياض
أشار بهذا الكلام إلى
أنه من حرره

قوله على ما دلت سابق
تفسيره في مسج
اثنين في قوله وقد
اجدول وهو كقول ثوري
بفتح هاء في أوامها
وقوله وجدول جمع
جدول وهو النهر يسعير

باب

في إخراج علف الجرة

~~~~~

أَتَانِي ظَهِيرُ فَقَالَ أَقْدَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِ كَانَ بِنَا رَافِعًا فَقَالَتْ  
وَمَا ذَلِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ حَقٌّ قَالَ سَأَلَنِي كَيْفَ تَصْنَعُونَ  
فِيهَا قُلْتُمْ فَقَالَتْ نَوَاجِرُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الرَّبِيعِ أَوْ الْأَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ أَوِ الشَّعِيرِ  
قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا أَرْزَعُوهَا أَوْ أَرْزَعُوهَا أَوْ أَمْسِكُوهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عُمَارٍ عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ عَنْ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ عَمِّهِ ظَهِيرُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَافِعَ  
ابْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ  
الْأَرْضِ قَالَ فَقُلْتُ أَيْ بِالذَّهَبِ وَالْوَرَقِ فَقَالَ أَيْ بِالذَّهَبِ وَالْوَرَقِ فَلَا بَأْسَ بِهِ **حَدَّثَنَا**  
إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي  
حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ  
وَالْوَرَقِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُوَاْجِرُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى الْمَازِيَّاتِ وَأَقْبَالِ الْجُدَاوِلِ وَأَشْيَاءَ مِنْ لَزَرَجٍ فَيَهْلِكُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا  
وَيَهْلِكُ هَذَا فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءُ إِلَّا هَذَا فَلِذَلِكَ رُجِرَ عَنْهُ فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ  
فَلَا بَأْسَ بِهِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
حَنْظَلَةَ الزَّرْقِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ حَقْلًا قَالَ  
كُنَّا نَكْرِى الْأَرْضَ عَلَى أَنْ آتَاهُ هَذِهِ وَلَهُمْ هَذِهِ فَرَبَّمَا أَخْرَجَتْ هَذِهِ وَلَمْ تَخْرُجْ  
هَذِهِ فَفَهَانَا عَنْ ذَلِكَ وَأَمَّا الْوَرَقُ فَلَمْ يَنْهِنَا **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ

أَبُو ظَهِيرٍ

عَنْ الْمَازِيَّاتِ



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ لِعَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ عُمَى وَكَانَا قَدْ  
 شَهِدَا بَدْرًا يُحَدِّثَانِ أَهْلَ الدَّارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ  
 الْأَرْضِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَغْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
 الْأَرْضَ تُكْرَى ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ  
 فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ فَنَزَلَ كِرَاءُ الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ**  
 وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَعْلَى بْنِ  
 حَكِيمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا نُحَاقِلُ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُكْرَى بِهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى جَاءَنَا  
 ذَاتَ يَوْمٍ رَجُلٌ مِنْ عُمُومِي فَقَالَ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِ  
 كَانَ لَنَا نَافِعًا وَطَوَاعِيَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا نَهَانَا أَنْ نُحَاقِلَ بِالْأَرْضِ  
 فَتُكْرَى بِهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى وَأَمَرَ رَبَّ الْأَرْضِ أَنْ يَرْعَاهَا  
 أَوْ يَرْعَاهَا وَكَرِهَ كِرَاءَهَا وَمَا سَوَى ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هَمَّادُ**  
**ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ كَتَبَ إِلَى يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ**  
**عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا نُحَاقِلُ بِالْأَرْضِ فَتُكْرَى بِهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ ثُمَّ ذَكَرَ**  
**بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عَلِيَّةٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا**  
**عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ كُلُّهُمْ**  
**عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ**  
**أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ رَافِعِ**  
**ابْنِ خَدِيجٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ عَنْ بَعْضِ عُمُومِيَةِ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ**  
**ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو وَالْأَوْزَاعِيُّ**  
**عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ رَافِعٍ أَنَّ ظُهَيْرَ بْنَ رَافِعٍ (وَهُوَ عَمُّهُ) قَالَ**

قوله سمعت عُمَى بالتثنية  
 كما يدل عليه ما بعده ولم  
 يسمها أحد من الشارحين  
 ولم يعلم لرافع بن خديج عم  
 سوى ظهير الأبي الذي ذكر  
 وهو لم يشهد بدرا وشهد  
 احدا وما بعدها على ما ذكر  
 في اسد الغابة

## باب

كرء الأرض بالطعام

قوله فجاء ذات يوم رجل  
 من عومى يأتي أنه ظهير  
 قوله وضواعية الله ورسوله  
 أى طاعته والاقياد له  
 ورسوله أنفع لنا مما كنا  
 نتفع به فهو ككرائية  
 مخفف الباء

قوله أبو عمرو الأوزاعي  
 اسمه عبد الرحمن امام أهل  
 الشام وكان يسكن بيروت  
 توفي بها سنة سبع وخمسين  
 ومائة ذكره ابن خلكان  
 في وفیات الاعيان

قوله عن أبي النجاشي اسمه  
 عطاء بن سہيب عن موله  
 رافع بن خديج وعنه الأوزاعي  
 وعكرمة بن عمار خلاصه  
 ومما ذكر تشديداء النجاشي  
 وتخفيفها

قوله عن رافع أن ظهير بن  
 رافع وهو عمه قال الخ عبارة  
 غير مستقيمة وقال النوى  
 هكذا هو في جميع النسخ  
 وهو صحيح وتقديره عن  
 رافع أن ظهيرا أع حدنه  
 بخديج قال رافع في بيان  
 ذلك الحديث أتاني ظهير  
 فقال لقد نهى رسول الله  
 وهذا التقدير دل عليه  
 فحوى الكلام اه وسياق  
 نسب رافع هو واقع بن  
 خديج بن رافع بن عدى بن  
 زيد الأنصاري الأوسي  
 وسياق نسب عمه ظهير هو  
 ظهير بن رافع بن عدى بن  
 زيد الخ من اسد الغابة

رايع لمعى الطعام هاشم الصفقة السابعة وقصر قوله تعالى وطعام الذين آمنوا أوتوا الكتاب بالذبايع

قال عبد الله بن عمر بن الخطاب قال في نسخة



عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزِرْهَا أَوْ لِيَمْسَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ أَبِي فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ نُعَيْمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ الْمَزَابَةِ وَالْحَقُولِ فَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزَابَةُ الثَّمَرُ بِالثَّمَرِ وَالْحَقُولُ كِرَاءُ الْأَرْضِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَقَاةِ وَالْمَزَابَةِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمَزَابَةِ وَالْحَقَاةِ وَالْمَزَابَةُ اشْتِرَاءُ الثَّمَرِ فِي رُؤُسِ النَّخْلِ وَالْحَقَاةُ كِرَاءُ الْأَرْضِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ قَالَ ابُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَ وَقَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ كُنَّا لَا تَرَى بِالْخَبْرِ بَأْسًا حَتَّى كَانَ عَامُ أَوَّلِ فِرْعَوْنَ رَافِعُ بْنُ أَبِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَابْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ عُمَرَوِ بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ فَرَّكَاهُ مِنْ أَجْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقَدْ مَنَعَنَا رَافِعٌ نَفْعَ أَرْضِنَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِى مَرَارِعَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ

قوله والحقول أى وعن كراء المزارع هو جمع الحقول والمراد الحاقلة كما هو الرواية التالية وقد مر تفسيرها مع معنى الحقول ويكرر

قوله كننا لا ترى بالخبر بأسا ضبطناه بكسر الخاء وفتحها والكسر أصح وأشهر ولم يذكر الجوهري وغيره من أهل اللغة غيره وهو بمعنى المخابرة اه تووى

قوله كان عام أول كذا وجدناه مضبوطا في عدة نسخ تعتمد عليها فلي تأمل فيه

قوله وزاد في حديث ابن عيينة يعنى سفيان ومفعول زاد هو قوله فتركناه من أجله





عن عبد الله بن جابر بن عبد الله

كان لرجل فضول أرضين نخ

على الأرض نخ

نخ

عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ (أَقْبَهُ عَارِمٌ) وَهُوَ أَبُو السُّعْمَانِ (السَّدُوسِيُّ) حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا مَطَرُ الْوَرَّاقِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا فَإِنْ لَمْ يَزْرِعْهَا فَلْيَزْرِعْهَا أَخَاهُ **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشْلُ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ فُضُولُ أَرْضَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنصُورٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُؤْخَذَ لِلْأَرْضِ أَجْرٌ أَوْ حَظٌّ **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَزْرِعْهَا وَعَجَزَ عَنْهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ وَلَا يُؤَاجِرْهَا إِلَّاهُ **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ سَأَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَطَاءً فَقَالَ أَعَدَّكَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَزْرِعْهَا أَخَاهُ وَلَا يَكْرِهْهَا قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْخَبَايِرِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الْجَبْرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَيَّانٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِثْلَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَزْرِعْهَا أَخَاهُ وَلَا تَبِيعُوهَا فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ مَا قَوْلُهُ وَلَا تَبِيعُوهَا يَعْنِي الْكِرَاءَ قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَخَاجِرُ

محمد بن الفضل السدوسي  
أبو النعمان البصري الحافظ  
اللقب بدارم مات سنة  
٢٢٤ هـ خلاصه ومعنى  
المسارم الشرس الشرير  
لكن ذكر في هامش الخلاصة  
ان ابن الصالح قال في كتابه  
معرفة علوم الحديث كان  
دارم عبدا صالحا بعيدا  
من العرامة اه

قوله عليه السلام فليمنحها  
من بابي نفع وضرب كما في  
المصباح أى ليعملها أخاه  
ليتفتح بها ويعملها منيحة  
أى عارية له

قوله عليه السلام فان أبى  
أى أخوه من؟ قول العارفة  
وقيل معناه ان أبى صاحب  
الأرض من الزرع والمنحة  
(فليمسك أرضه) فيكون  
الامر على الوجه الثاني  
للتوبيخ وفيه استحباب  
الذمع لا لخلق اه مبارق

قوله عليه السلام أو ليزرعها  
أخاه أى يعملها مزرعة له  
وممنه يعبه ايأها بلا  
عوض وهو معنى الرواية  
الأخرى فليمنحها أخاه  
اه نووي

قوله عليه السلام ولا يكرها  
قال في المصباح الكراء بالمد  
الاجرة وأكثرته الدار  
وتغيرها كراء فأكترها  
بمعنى أجرته فاستأجر اه  
باحتصار

قوله كنا نخاجر أى فعل الخبارة ونقول  
نخاجر الخبارة في ص ١٧ والخبارة في غير هذا الموضع تكون من الخبيرة  
وهو اسم يابنظر ويحدث به ولاصل في هذا المعنى التباينة قال في دولرمة  
يعجز قولنا :  
زرق العيون فاجازوا سهرقوا \*  
ما يسرق العبد أو تابا سهرقوا

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَالْفٍ كِلَاهُمَا عَنْ زَكْرِيَّا قَالَ ابْنُ أَبِي خَالْفٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْمَكِّيُّ ( وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْحَاقِلَةِ وَالْمَزَابِنَةِ وَالْخَابِرَةِ وَأَنْ تُشْتَرَى التَّخْلُ حَتَّى تُشَقَّ ( وَالْإِسْتِزَادُ أَنْ يُخْمَرَ أَوْ يُصْفَرَ أَوْ يُؤْكَلَ مِنْهُ شَيْءٌ ) وَالْحَاقِلَةُ أَنْ يُبَاعَ الْخُفْلُ بِكَيْلٍ مِنَ الطَّلَامِ مَعْلُومٍ وَالْمَزَابِنَةُ أَنْ يُبَاعَ التَّخْلُ بِأَوْسَاقٍ مِنَ التَّمَرِ وَالْخَابِرَةُ الثَّلَثُ وَالرَّبْعُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ قَالَ زَيْدٌ قُلْتُ لِعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زُحْرًا حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ حَيَّانٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَالْحَاقِلَةِ وَالْخَابِرَةِ وَعَنْ بَيْعِ التَّمَرَةِ حَتَّى تُشْتَبَحَ قَالَ قُلْتُ لِسَعِيدٍ مَا تُشْتَبَحُ قَالَ تُخْمَرُ وَتُصْفَرُ وَيُؤْكَلُ مِنْهَا **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَنَحْمَدُ بْنَ عُبَيْدِ الْغُبَرِيِّ ( وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ ) قَالَ أَحَدُ سَاحِدَيْ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ وَسَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَاقِلَةِ وَالْمَزَابِنَةِ وَالْمَعَاوِمَةِ وَالْخَابِرَةِ ( قَالَ أَحَدُهُمَا بَيْعُ السِّبِينِ هِيَ الْمَعَاوِمَةُ ) وَعَنِ الشُّنْيَا وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ خَجَرَ قَالََا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ( وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ بَيْعَ السِّبِينِ هِيَ الْمَعَاوِمَةُ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ أَبِي مَرْوَفٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ وَعَنْ بَيْعِهَا السِّبِينِ وَعَنْ بَيْعِ التَّمَرِ حَتَّى يُطَابَبَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو كَوَيْلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ( يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ ) عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ

قوله حق تسفه هو على ابن الأثير من الاستفاح الآتي يدل من الخاء هـ

قوله بأوساق هو جمع وسيق بكسر الواو بمعنى وسيق بمعنى ساقها من ساءش ص ١٥

قوله والخابرة الثلث والرابع يعني أنهما المراجعة على نصيب من كالثلاث والرابع

قوله حق تشقح قال في تقييد النهاية اشقحت المسرة وشققت اشقاها وتقييها احمرت أو اسفرت

قوله والمعاومة هي مفاعلة من المعام بمعنى السنة وفسرت في الكتاب ببيع السنين وهو كما في المناوي ببيع ما تجره نخلة سنتين أو ثلاثاً أو أربعاً انتهى عنه لأنه غرر ولا يصح

قوله وعن النبي هي أن يستثنى في عقد البيع شيء مجهول كقوله بعثت هذه الصبرة الأربعة وهذه الاشجار أو الامصار أو الثياب الأربعة

باب

كراء الأرض



بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَتَمَّذُّ بْنُ رُحْمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا الْأَيْثُ ح  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ابْتَاعَ ثَخْلًا  
بَعْدَ أَنْ تَوَبَّرَ فَمَرَّتْهَا لِأَذَى بَاعَهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَمَنْ ابْتَاعَ عَبْدًا قَالَهُ  
لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَحَدَّثَنَا ٥ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمَّذُّ بْنُ رُحْمٍ  
عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ قَالُوا جَمَعَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ  
عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَاقِلَةِ  
وَالْمُزَابَنَةِ وَالْحَابِرَةِ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَاحِبُهُ وَلَا يُبَاعَ إِلَّا بِالْذُّبَارِ  
وَالدَّرْهَمِ الْإِعْرَايَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
عَنْ عَطَاءٍ وَابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُمَا سَمِعَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَطِيُّ أَخْبَرَنَا ثَخْلُ بْنُ يَزِيدَ  
الْجَزَرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْحَابِرَةِ وَالْحَاقِلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى  
تُطْعِمَ وَلَا تُبَاعَ إِلَّا بِالْذُّبَارِ وَالْإِعْرَايَا قَالَ عَطَاءٌ فَسَّرْنَا جَابِرٌ قَالَ  
أَمَّا الْحَابِرَةُ فَالْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ يَدْفَعُهَا الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فَيَنْفِقُ فِيهَا ثُمَّ يَأْخُذُ  
مِنَ الثَّمَرِ وَزَعَمَ أَنَّ الْمُزَابَنَةَ بَيْعُ الرُّطْبِ فِي النَّخْلِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا وَالْحَاقِلَةُ فِي الزَّرْعِ  
عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ يَبِيعُ الزَّرْعَ الْقَائِمَ بِالْحَبِّ كَيْلًا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَتَمَّذُّ بْنُ رُحْمٍ

قوله عليه السلام إلا أن  
يشترط المبتاع أي المشتري  
بان يقول اشترت النخلة  
بخرتها هذه والحكم إذا قيد  
بقيد يكون ذلك دليلا على  
عدمه عند عدم ذلك القيد  
وليس هذا مفهوم المخالفة  
عند الأصوليين وهذا حجة  
عند الشافعي ومالك فيهم  
من قوله بعد أن توبر أن  
النخلة إذا بيعت قبل أن  
توبر فتعمرتها تكون للمشتري  
الآن يشترطها البائع لنفسه  
وأثبتنا لما أنكرنا حجة  
المفهوم الحق وغير المؤثرة  
بالمؤثرة لأن النحر للمظهرين  
حكمه فلا يدخل في البيع  
من غير اشتراط فصار كالزورق  
ولو كان بعض النخل مؤبرا  
دون بعضه في بستان واحد  
جعل كذا بركة (وهو ابتاع  
عبدا قاله) أي مال ذلك ٢

### باب

النهي عن المحاقلة  
والمزابنة والخابرة  
وبيع الثمرة قبل بدو  
صلاحها وعن بيع  
العاومة وهو بيع السنين  
٢ العبد (الذي باعه إلا أن  
يشترط المبتاع) بان يقول  
اشترت العبد ماله وكذا  
الحكم في الجارية استدله  
مالك على أن العبد ملك المال  
لأنه عليه السلام أضاف المال  
إلى العبد والأصل في الإضافة  
الملك لكن إذا لم يكن  
ماله ثابعا وقال أبو حنيفة  
العبد لأبناك لقوله عليه  
السلام العبد لآبناك إلا الطلاق  
ويجعل الإضافة في الحديث  
على الاختصاص كما في جلد  
الفرس ويدل عليه قوله  
عليه السلام قاله لذي باعه  
لأنه أضاف المال إليهما في  
حالة واحدة ويتبع أن يكون  
شيء واحد في حالة واحدة  
ملك اثنين فتكون إضافته  
إلى العبد مجازا وعن هذا  
قالوا العبد إذا بيع لا يدخل  
توبه الذي عليه في البيع  
الآن يشترط المبتاع وقال  
بعضهم يدخل سائر عورته  
فقط والأصح أنه لا يدخل  
لظاهر الحديث اهـ بابر  
قوله عن المحاقلة والمزابنة  
والمخابرة أما المحاقلة والمزابنة

وَرَزَيْنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَزَابَةِ وَالْمَزَابَةِ أَنْ يَبَاعَ مَا فِي  
رُؤُسِ النَّخْلِ بِتَمْرِ بِكَيْلٍ مُسَمًّى إِنْ زَادَ فِي وَإِنْ نَقَصَ فَمَلَى وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ  
وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا آيْتُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَابَةِ أَنْ يَبْعَ تَمْرٌ حَائِطُهُ إِنْ كَانَتْ  
تَحْلًا بِتَمْرِ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يَبْعَهُ بِزَيْبٍ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يَبْعَهُ  
بِكَيْلٍ طَعَامٍ نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ وَكَانَ زَرْعًا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فِدْيَانَ  
أَخْبَرَنِي الْحَكَّافُ ح وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي  
مُوسَى بْنُ عُقَيْبَةَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنِي ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَنْ بَاعَ تَحْلًا قَدْ أَبْرَتْ فَمَرَّتْهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَقِبِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جَبْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهِ عَلَيْهِ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّمَا تَحْلٍ اشْتَرَى أَصْلُهَا  
وَقَدْ أَبْرَتْ فَإِنَّ تَمْرَهَا لِلَّذِي أَبْرَاهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الَّذِي اشْتَرَاهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا آيْتُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ زَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّمَا تَمْرٍ أَبْرَتْ فَلِلَّذِي أَبْرَتْ تَمْرُ  
تَحْلٍ لَا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
حَمَّادٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كُلُّهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ

قوله ما في رؤس النخل  
ما عليه كقوله ما في  
الرؤس ما في رؤس النخل  
قوله ما في رؤس النخل  
قوله ما في رؤس النخل  
قوله ما في رؤس النخل  
قوله ما في رؤس النخل  
قوله ما في رؤس النخل  
قوله ما في رؤس النخل

قوله ان رذخ حال تقدير  
القول من سماع بدون  
عنه بناء على ما قلنا  
ان رذخ قد روي عن  
الكل مسمى في  
الرذخ وروى عن  
الكل اوده عن

قوله ثم راحه احادها  
استعمل في جمع على حرف  
واما احادها فهي احاد  
لمجموع حيدان هذا  
الاصح وروى حبيب بن موسى  
في كتاب الرد من صحيح  
البحري في حديث من  
حيدان بدية هي بستانا

## باب

من باع تَحْلًا عليها تمر  
قوله عليه سلام قد اوت  
جمله وقت مئة قوله  
تَحْلًا وسائر هو شق  
ومما شق صبغة  
الاثنى بدو فله من  
طعم صفة الذكر فصاح  
تَحْلًا من تَحْلًا في وقت  
أبرت محل من باي سرب  
ومثل يكون سائر كما  
في تصانيفه قال ابن  
وابر في تَحْلًا وهو حوت  
تَحْلًا من تَحْلًا من تَحْلًا  
ويقدمه من تَحْلًا من تَحْلًا  
تَحْلًا من تَحْلًا من تَحْلًا  
وتحليلها من تَحْلًا من تَحْلًا  
ولا حدان يكون سائر  
في حدان كقوله عن  
سائر من تَحْلًا من تَحْلًا

قوله عليه سلام قد اوت  
قوله لا ان يشترط  
في تَحْلًا ولا حدان  
في سائر تَحْلًا من تَحْلًا  
تَحْلًا من تَحْلًا من تَحْلًا  
وتحليلها من تَحْلًا من تَحْلًا

سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى غَيْرَ أَنَّ إِسْحَقَ وَابْنَ الْمُثَنَّى جَعَلَا مَكَانَ الرَّبَا الزَّيْنِ وَقَالَ  
 ابْنُ أَبِي عُمَرَ الرَّبَا وَحَدَّثَنَا هُ عُمَرُ وَالنَّاقِدُ وَابْنُ عُثْمِرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَسَنُ الْخَلَوَاتِي قَالَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ  
 خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَتْمَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ  
 الْمَزَابَنَةِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ إِلَّا أَصْحَابَ الْعَرَايَا فَإِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَهُمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَالْفُطْلَةُ) قَالَ قُلْتُ لِمَا لَكَ  
 حَدَّثَكَ دَاوُدُ بْنُ الْحَصِينِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ (مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ  
 أَوْ فِي خَمْسَةِ (يَشْكُ دَاوُدُ قَالَ خَمْسَةُ أَوْ دُونَ خَمْسَةِ) قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 الثَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَزَابَنَةِ وَالْمَزَابَنَةِ بَيْعُ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا وَبَيْعُ الْكَرْمِ بِالزَّيْبِ  
 كَيْلًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمِرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
 عَنِ الْمَزَابَنَةِ بَيْعِ ثَمَرِ النَّخْلِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا وَبَيْعِ الْعَنْبِ بِالزَّيْبِ كَيْلًا وَبَيْعِ  
 الرَّزْعِ بِالْخِنْطَةِ كَيْلًا وَحَدَّثَنَا هُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ  
 عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَهُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُسَيْنُ  
 ابْنُ عَمْسٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَابَنَةِ وَالْمَزَابَنَةِ بَيْعِ ثَمَرِ النَّخْلِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا  
 وَبَيْعِ الزَّيْبِ بِالْعَنْبِ كَيْلًا وَعَنْ كُلِّ ثَمَرٍ بِخَرْصِهِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ

قوله عن أبي سفيان اسمه  
 وهب أو قزمان بضم القاف  
 وسكون الزاي على ما في  
 الخلاصة مع هامشها التذيي

قوله مولى ابن أبي أحمد واسم  
 ابن أبي أحمد كما في هامش  
 الخلاصة عبدالله وأبوه أبو  
 أحمد بن جحش الأسدي من  
 مشاهير الصحابة أخو أم  
 المؤمنين زينب بنت جحش  
 واسمه كما في السد الغاية  
 عبد بلاضافة

قوله فيما دون خصة أوسق  
 هو جمع وسق يفتح الواو  
 واسكان السين ويجمع على  
 وسوق أيضا كفسر وأفسس  
 وفلوس وأما أوساق فجمع  
 وسق بالكسر بمعناه كحل  
 وأحمال وسبق تفسيره  
 في كتاب الزكاة

قوله أوفي خصة كذا بكسرة  
 على نية الإضافة أي في  
 خصة أوسق شك داود وهو  
 داود بن الحصين شيخ الامام  
 مالك أحد رواة الحديث

قوله وبيع الكرم بالزبيب  
 أراد بالكرم العنب كاهو  
 المصريح به في التالية وفي  
 حديث أبي هريرة على ما  
 ذكر في كتاب الادب من  
 صحيح البخاري لا تسموا  
 العنب الكرم قال الشرح  
 انتهى عن تسمية العنب كرم  
 لتأكيد تحريم الخمر لان  
 في التسمية به تقريرا لما  
 كانوا يتوهمونه من تكريم  
 شار بها اه

عن المزابة والنزابة ببيع ثمر النخل بالتمر

عن المزابة والنزابة ببيع ثمر النخل بالتمر



أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَالْعَرِيَّةُ النَّخْلَةُ  
تَجْمَلُ لِلنَّوْمِ فَيَبْغُونَهَا بِخَرْصِهَا تَمْرًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ الْمُهَاجِرِ حَدَّثَنَا  
الْأَثَرِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِخَرْصِهَا تَمْرًا قَالَ يَحْيَى  
الْعَرِيَّةُ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ ثَمْرَ النَّخْلَاتِ إِطْعَامَ أَهْلِهِ رُطْبًا بِخَرْصِهَا تَمْرًا وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي الْأَرَايَا أَنْ تَبَاعَ بِخَرْصِهَا كَيْلًا  
وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ  
أَنْ تُوَخَّذَ بِخَرْصِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَعِينٍ وَابْنُ أَبِي  
عَلِيٍّ وَابْنُ جُبَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ كِلَابٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْأَرَايَا بِخَرْصِهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ  
الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ) عَنْ بَشِيرِ بْنِ  
يَسَارٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ دَارِهِمْ مِنْهُمْ سَهْلُ بْنُ أَبِي  
حُثَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ وَقَالَ ذَلِكَ الرَّبَابُ تِلْكَ  
الْمَزَابِئَةُ إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ النَّخْلَةِ وَالنَّخْلَتَيْنِ يَأْخُذُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ بِخَرْصِهَا  
تَمْرًا يَأْكُلُونَهَا رُطْبًا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ وَحِيدِ بْنِ زَيْدٍ  
أَخْبَرَنَا الْأَثَرِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَالُوا رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِخَرْصِهَا تَمْرًا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ  
يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي بَشِيرُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ دَارِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى قَدْ كَرِهْتُ حَدِيثَ

قوله فبعضوها أي يجمعون  
ما عليها من الارصاب تعرض  
الخارص وتجمع غداية  
انظر لاحتجاجه ١٠٠ و١٠١  
أي صحيح لا يجرى مرانا  
على كات توهب هذه كات  
فلاستدعون من يبيعونها  
بما رخص بهم أن يجمعوها  
بشأوا من التمر

قوله العريفة أن يشتري  
الرجل الخارص عربية معها  
وارسل أعز من صاحب  
عربية وغيره

قوله ثمر النخلات المراد  
مسلات اعرابا لاخصاص  
الرحضة ما فيها ذكره  
وامرأ بخارها الارصاب  
أي عليها فهو يشترها  
بحروسة بخره كيلوا وانفق  
بمعناها منه خاسته الى التمر  
ولا يبر عنه للاستفاد  
الى أن يصير رطبه تمرا

قوله يعني ابن بلال وقوله  
وهو ابن سعيد ذكره النووي  
ان فائدة ذكره بيان انه لم  
يقع في الرواية ذكر نفسها  
بل انصرف الراوي على قوله  
ساجد ونحوه في دارهم به  
ولا يجوز أن يقول ساجد بن  
بلال انه يزيد على ما سمعه  
من شيعة وقال يعني ابن بلال  
فحصل الممان من غير زيادة  
مدونة الى شيعة اه وبه  
وضهر ثمرة وضعتا مثال  
هذه العبارات بين هلالين  
في المتن

قوله عن بشير بن يسار قدما  
عن النووي ١٠٠ ع ٢٧  
من جزء الاول أن بشيرا كان  
صاحب موحدة وكسر شين  
الاسمين فاصرفه شين  
وهو بشير بن كعب وبشير بن  
يسار اه

قوله عن بيع التمر بالتمر الاول بالثمن المثلثة والثاني  
بتمر النخل الرطب الذي على الشجر والتمر جفنه على

١٣

الثمن المثلثة ومعناه بيع الرطب بالتمر قوله والمزابنة أن يباع تمر النخل بالتمر أو  
الأرض وأعلم أن تمر النخل مادام أخضر يسمى بلحا يفتحان وهو كما قال القوي

كالخمر من العنب ويكون  
شكله قريباً من الاستدارة الى  
أن يغلفا الزوى فإذا أخذ في  
الطول والتلون الى الحمرة أو  
الصفرة فهو رطب والتمر وإذا  
خلص لونه فهو زهره وبالفتح ثم  
إذا أدرك ونضج يسمى رطباً  
بضم الراء وفتح الطاء قبل  
أن يشتد وتمر النخل كالزبيب  
من العنب وهو اليابس لأنه  
يتروك على النخل بعد طراجه  
حتى يجف أو يقارب ثم يقطع  
ويترك في الشمس حتى يبس  
وخص بيع التمر على رؤس  
النخل بجنسه موضوعاً على  
الأرض باسم المزابنة وهي كما  
في المراقبة من الزبن بمعنى  
الدفع لأن المساواة بينهما  
شرط وما على الشجر لا

## باب

تحرير بيع الرطب بالتمر

الا في العرايا

يقتصر بكيل ولا وزن وإنما  
يكون مقدراً بالحرص وهو  
حس وظن لا يؤمن فيه  
من التفاوت فإذا وقف أحد  
المتبايعين على غبن فغاب عنه  
أراد ففسخ العقد وأراد  
الآخر امضاءه وتراضا أي  
تدافعا وإنما نهي عنها لما  
يقع فيها من الغبن والجهالة  
قال ملائي ويبيع الرطب  
بالتمر والعنب بالزبيب جائز  
هنا أي خيفة ولا يجوز عند  
الشافعي ومالك إلا محلاً  
بالكيل ولا بالوزن إذا لم يكن  
الرطب على رأس النخلة أما  
إذا كان الرطب على رأس  
النخلة وبيعه بالتمر فهو  
العرايا ويأتي بجسه اه  
قوله والمخافة أن يباع الزرع  
أي في منبذه بالتمتع وهو  
الخطبة الصافية قال النووي  
ماخوذة من الخقل وهو  
الحرق وموضع الزرع اه  
وإنما نهي عنها لأنها من  
المكيل ولا يجوز فيه إذا  
كان من جنس واحد إلا مثلاً  
بمثل ويدأ بيد وهذا مجهول  
لا يدري أنها أكثر اه  
نهاية والمخافة أيضاً أكثر اه  
الأرض بالخطبة كما جاء في  
الحديث قال ابن الأثير وهو  
الذي يسميه الزراعون  
المخارة اه

الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَعَنْ بَيْعِ التَّمْرِ  
بِالتَّمْرِ \* قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ  
فِي بَيْعِ الْعَرَايَا زَادَ ابْنُ عُثْمَانَ فِي رِوَايَتِهِ أَنْ تَبَاعَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ  
(وَاللَّهُ ظَلَمَ لِحَرَمَلَةَ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي  
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رَوَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْتَاعُوا التَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَلَا تَبْتَاعُوا التَّمَرَ بِالتَّمْرِ قَالَ ابْنُ  
شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ  
سِوَاهُ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُسْتَيْ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَزَابِنَةِ  
وَالْمَخَافَةِ وَالْمَزَابِنَةُ أَنْ يُبَاعَ تَمْرُ النَّخْلِ بِالتَّمْرِ وَالْمَخَافَةُ أَنْ يُبَاعَ الزَّرْعُ بِالْقَمْحِ  
وَأَسْتَكْرَاءُ الْأَرْضِ بِالْقَمْحِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَبْتَاعُوا التَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَلَا تَبْتَاعُوا  
التَّمَرَ بِالتَّمْرِ وَقَالَ سَالِمٌ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَخَّصَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِالرُّطْبِ أَوْ بِالتَّمْرِ وَلَمْ يُرَخَّصْ  
فِي غَيْرِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ  
زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ إِصْحَابَ الْعَرِيَّةِ أَنْ يَلْبِعَهَا  
بِحَرْصِهَا مِنَ التَّمْرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ  
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ يَأْخُذُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ بِحَرْصِهَا تَمْرًا  
يَأْكُلُونَهَا رُطْبًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ  
يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

نهي عن المزابنة

في بيع التمر

قوله في بيع العرية هي واحدة العرايا كقضية وقضايا وهي من النخل كالمثبحة من الحيوان المذكورة في كتاب الزكاة فهي النخلة التي يعطيها مالكها أي يهب  
تمارها لغيره من المحتاجين إليها كما هو أكثر يقال تخلهم عرايا أي موهوبات يموهونها أي يفشونها يأكلون تمارها لكرمهم فأنه إن النبي صلى الله

سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَنْصَلُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُثْبَةَ عَنْ نَافِعٍ  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَعَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَسْبَةَ وَابْنُ خُبْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَأْبَغُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْذُو صَلاَحَهُ \* وَحَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
شُعْبَةَ فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ مَا صَلاَحُهُ قَالَ تَذْهَبُ غَاثَتُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا  
أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى (أَوْ نَهَا) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى  
يَطْبِيبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو غَاصِمٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ  
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى  
يَبْذُو صَلاَحَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ مَرْوَةَ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ  
فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ أَوْ يُؤْكَلَ  
وَحَتَّى يُوزَنَ قَالَ وَقُلْتُ مَا يُوزَنُ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ حَتَّى يُخْزَرَ حَدَّثَنِي أَبُو كَرِيبٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْتَاعُوا الثَّمَارَ حَتَّى يَبْذُو صَلاَحَهَا حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُمَا) قَالَ أَحَدُنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ

قوله عن أبي البختري هو يفتح الميم الموحدة واسكان الميم وفتح الهمزة الموحدة  
قوله راسه مبدون عمران ويقال من أبي بكر ويقال ابن فوير الكوفي وكان من  
أهل الكوفة وكان حبيب بن أبي ليلى يفتيهم أن لا يبيعوا الثمر حتى يذوقوا  
وأبو البختري وكان أبو البختري أعمى وأفقها قال يجمع ستة ثلاث وثلاثين أم ثوري

قوله حتى يأكل منه أو  
يؤكل منه حتى يصاح لأن  
يؤخذ في جملة ما يؤخذ  
هذا مع الثمر الذي على  
شجر سواء صاح للأكل  
أو لم يصح لأنه مال متقوم  
متنوع في حاله أو في حال  
أصاره كالحش ولا فصل  
صكه أو شربه كالثمر الذي  
وفي ماله ويكن أن يقال  
هذا حديث متروك لأنه  
حديث ضعيف لأنه صحيح  
الشمس ثم قوله فلا يبيع  
جملة له صلاحه



امه صفية الاسدية دخلت الكعبة في نسوة من قريش وهي حامل فأخذها الطلق  
أشراف قريش ووجوهها في الجاهلية والاسلام وهو ابن أخى خديجة بنت

خويلد وابن عم الزبير بن  
العوام عاش مائة وعشرين  
سنة ستين سنة في الجاهلية  
وستين سنة في الاسلام وتوفي  
سنة أربع وخمسين كذا في هـ

باب  
من يخذل في البيع  
هـ اسد الغابة قال في المبارق  
وحديثه البيعان بالخيار  
ما لم يفترقا الخ جملة اشافي  
في اثبات خيار المجلس في  
البيع وقال المانعون اسم  
الفاعل حقيقة في الحال  
فيكون معنى البيعان  
المباشران للعقد البيع فلو  
ثبت الخيار بعد تمام البيع  
لكان اطلاق البيعان عليهما  
مجازا باعتبار ما كان فلا  
يحصار اليه عند امكان  
الحقيقة فيكون المراد من  
الخيار خيار القبول يعني

التى عن بيع الثمار قبل  
 بدو صلاحها بغير شرط  
 القطع  
 اذا اوجب أحدها البيع  
 فالآخر بالخيار ان شاء قبله  
 وان شاء لم يقبله ومن التفرق  
 تفرق الاقوال بان قال أحدها  
 بيعت والآخر اشترت اه  
 قوله ذكر رجل لرسول الله  
 هو كما في الفتح حسان بن  
 منقذ بفتح الملهمة والموحدة  
 الثقيلة وكان من الانصار  
 شهد احدا وما بعدها افاده  
 في اسد الغابة

قوله أنه ينجذ في البيوع  
لضعف عقله اه اسد الغابة  
وقال في المبارق وكان متغير  
العقل لشجر رأسه في الغزاة  
قوله عليه السلام يا بعت  
الح واللفظ البخاري اذا بيعت  
الح وقوله فقل للخلافة معناه  
لا خديعة في هذا البيع قال  
أحمد بن قال في بيعه لا خلافة  
لي كان له الرد اذا غبن كعبان  
والجمهور على انه لا رد له  
لانه لم يثبت ان النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم انبت ثمنه الى  
الخيار وقيل لا خلافة لبيان  
عليه ونحو أن يكون

الفائدة في ذكره أن لا يستغنى عن الواعظ أو يكون هذا مختصاً به ولو كان ثبت له الخيار فلا دليل على عمومه اهـ مبارك قوله فكان إذا باع يقول لأخيه بالياء مكان اللام لأنه كان ألغى فخرج اللام من غير مخرجها قوله حتى يبدو أي حتى يظهر قوله حتى يزهر ويروى حتى يزهي من الرأى يقال زهواً التخل يزهو إذا ظهرت قمرته



فَلَا يَبْعُهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْأَحْمَرِيُّ حَدَّثَنَا الصَّخَّاءُ بْنُ عُمَانَ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لِمَرْوَانَ أَخَلَّتْ بَيْعَ الرَّبَا فَقَالَ مَرْوَانُ مَا فَعَلْتَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَخَلَّتْ بَيْعَ الصِّكَاكِ وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يُسَوِّفَ قَالَ خُطِبَ مَرْوَانُ النَّاسَ فَتَنَاهُ عَنْ بَيْعِهَا قَالَ سُلَيْمَانُ فَظَرْتُ إِلَى حَرَسٍ يَأْخُذُونَهَا مِنْ أَيْدِي النَّاسِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَبْتَعْتَ طَعَامًا فَلَا تَبْعُهُ حَتَّى تَسَوِّفَ فِيهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرَحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلَتُهَا إِلَّا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مِنَ التَّمْرِ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَيْعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنُحْمَةُ بْنُ الْمَثْنِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ خَجَرَ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَادُ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) جَمِيعًا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ

فوله أخلّت بيع الربا أي أجزته بترك النبي عنه فهذا الغلط في الانتكاريه وكان مروان إذ ذاك واليا على المدينة من جهة معاوية فقال مروان مستفهما عن فعل نفسه ما فعلت فقال أبو هريرة أخلّت بيع الصكك أي أجزته فكأنك جعلته خللا وبيع الصكك هو بيع ماني الصكك والصكك جمع صك كالصكوك وكنات الأرزاق المعينة للمستحقين من الجند وغيرهم تكتب صككا فتخرج مكتوبة فتباع تعين بوصله سي قوله فظنرت الى حرس أي الى جنود من أعوانه يأخذونها من أيدي الناس وفي الموطأ فبعت مروان الخرس ببيعونها يتزعمونها من أيدي الناس ويردونها إلى أهلها اه

**باب**  
تحريم بيع صبرة التمر المجهولة القدر تمر قوله عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى بالصبرة هي الكومة وهو المجنة من المكيل وقوله لا يعلم مكيلتها مضافة لها ومعنى مكيلها مقدار كيلها وفي بعض النسخ مكيلها وهو

**باب**  
ثبوت خيار المجلس للمتايعين

ه لفظ النساء وقوله بالكيل المسمى متعلق بالبيع والمعنى نهى عن بيع الكومة من التمر المجهولة القدر بالكيل المعين القدر من التمر قال النووي هذا تصريح بتحريم بيع التمر بالتقر حق يعلم المأثلة لأن الجعل بالمأثلة في هذا الباب كحقيقة المفاضلة وحكم سائر الروايات إذا بيع بعضها ببعض حكم التمر بالتمر اه باختصار

قوله عليه السلام البيعان مبتدأ خبره الجملة الصغرى التي تليه ومعنى البيعان المتبايعان وهما البائع والمشتري





قوله عليه السلام لفحة  
بكسر اللام وبفتحها  
والكسر أضع وهي الناقة  
القريبة العهد بالولادة نحو  
شهرين أو ثلاثة اه نووي  
يعني أنها ذات لبن ويقال  
لها أيضا لقوح بفتح اللام  
ثم هي لبون بعد ذلك أفاده  
الفيومي

قوله عليه السلام من ابتاع  
طعاما أي اشتراه والمراد ٢

## باب

بطلان بيع المبيع قبل  
القبض

٢ بالطعام كافي الرقاة جنس  
الحبوب المأكول وتقدم عن  
الفيومي أن أهل الحجاز  
إذا أطلقوا لفظ الطعام  
عنوا به البر خاصة

قوله عليه السلام فلا يبعه  
وعبارة المشكاة فلا يبعه  
بلفظ النفي في معنى النهي  
وقوله حتى يستوفيه أي  
يقبضه وأفيا كاملا وزنا  
أو كراهه مرقة

قوله قال ابن عباس وأحسب  
كل شيء مثله أي وأظن كل  
شيء مثل الطعام لا يجوز  
للمشتري أن يبيعه حتى  
يقبضه وهذا قول ابن عباس  
قالوا فتخصيص الطعام  
بالذكر للاهتمام لكونه  
قوتا محتاجا إليه اه وفي  
المبارق قيد الطعام اتفاق  
لان بيع مالم يقبض مسمى  
عنه متقولا كان أو عقارا  
عند الشافعي ومحمد ومنه  
عنه في النقول فقط عند  
أبي حنيفة وأبي يوسف  
وقال مالك وأحمد يجوز فيما  
سوى الطعام فعلى هذا يكون  
قيد الطعام الاحتراز اه

قوله عليه السلام (من ابتاع  
طعاما) يعني مكائبة (فلا  
يبعه حتى يكتاله) أي يأخذه  
بالكيل وإنما قيدنا الشراء  
بالمكائبة لانه لو كان مجازفة  
لا يشترط الكيل وفهم  
من قيدنا الشراء أنه لو ملك  
المكيل يبيعه أو ارث أو  
غيرها جاز له أن يبيعه قبل  
الكيل ومن قوله فلا يبعه  
أنه لو وهبه جاز وهو قول  
محمد وأما نهى عن البيع قبل  
الكيل لان الكيل فيما  
بيع مكائبة من تمام قبضه

الغنم فهو بالخيار **حدثنا** محمد بن رافع **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا** معمر عن همام  
ابن ميمية قال هذا ما **حدثنا** أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر  
أحاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ما أحدكم اشترى لفحة  
مصراة أو شاهة مصراة فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها إنا هي وإلا فليردها  
وصاعا من تمر **حدثنا** يحيى بن يحيى **حدثنا** حماد بن زيد **حدثنا** أبو الربيع  
العتكي وقتيبة قال **حدثنا** حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال ابن  
عباس وأحسب كل شيء مثله **حدثنا** ابن أبي عمير وأحمد بن عبد الله **حدثنا**  
سفيان ح **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب **قالا** **حدثنا** وكيع عن سفيان  
(وهو الثوري) **كلاهما** عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** إسحاق بن  
إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع **حدثنا** وقال الآخران أخبرنا  
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه قال ابن عباس وأحسب كل  
شيء بمنزلة الطعام **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم  
قال إسحاق أخبرنا وقال الآخران **حدثنا** وكيع عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه  
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه  
حتى يكتاله فقلت لابن عباس لم **فقال** ألا تراهم يتبايعون بالذهب والطعام  
من جأ ولم يقل أبو كريب **مرجأ** **حدثنا** عبد الله بن مسلمة القعنبي **حدثنا** مالك  
ح **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه **حدثنا** يحيى بن  
يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال كسأ في زمان رسول الله





أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى بِمِثْلِ حَدِيثٍ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ التَّحْبِشِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
 الْمُنْثَى حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ كُلْثُمٍ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تَتَلَقَّى السِّلْعُ حَتَّى تَبْلُغَ  
 الْأَسْوَاقَ وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ عُثَيْمٍ وَقَالَ الْآخَرَانِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ  
 التَّلَاقِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَارَكٍ عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي  
 عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَلَقِّي الْبُيُوعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَلَقَّى الْجَلْبُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ الْقُرْدُوسِيُّ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَلْمَقُوا الْجَلْبَ فَمَنْ تَلْمَقَهُ فَاشْتَرِ مِنْهُ  
 فَإِذَا أَتَى سَيِّدَهُ السُّوقَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ وَالتَّائِقُ  
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَقَالَ زُهَيْرٌ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَتَلَقَّى الرُّكْبَانُ وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ قَالَ فَقُلْتُ  
 لِابْنِ عَبَّاسٍ أَقُولُهُ حَاضِرٌ لِبَادٍ قَالَ لَا يَكُنْ لَهُ سَمْسَارٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ

قوله نهى أن تتلقى السلع وفي رواية نهى عن التلقى وفي رواية نهى عن تلقى البيوع وفي رواية أن يتلقى الجلب وفي رواية لا تلقوا

**باب**  
 تحريم تلقى الجلب

١٣ الجلب وفي رواية نهى أن تتلقى الركبان فالسبع مع سلعة كسدره وسدر وهو المتاع وما يتجره والبيوع جمع بيع بمعنى البيع والمراد المبيعات الجلوية والجلب بفتحين فعل بمعنى مفعول وهو ما يجلب للبيع أي شيء كان وفي سنن ابن ماجه قال لا تلقوا الجلاب بصيغة الجمع والمراد الامتعة الجلوية والركبان جمع راكب والمراد قافلة التجار من الذين يحملون الارزاق والتاجر والبضائع ونهى عن تلقيهم لان من تلقاهم يكذب في سعر البلد ويشتري باقل من ثمن المثل وهو تغرير محرم قوله عليه السلام فاذا أتى سيده السوق المراد بالسيد مالك الجلوب الذي باعه أي فاذا جاء صاحب المتاع الى السوق وعرف السعر فله الخيار في الاسترداد والحديث دليل كافي المراقبة لصحة البيع اذا الفاسد لاختيار فيه قال ابن المالك اعلم أن تلقى الجلب والشراء منهم بائع الفتن حرام عند الشافعي ومالك ومكره عند أبي حنيفة واصحابه

**باب**  
 تحريم بيع الحاضر لبائعي

١٤ اذا كان مضرا لاهل البلد وليس فيه السعر على التجار ثم لو تلقاهم رجل واشترى منهم شيئا لم يقل أحد بفساد بيعه لكن الشافعي أثبت الخيار للبائع بعد قدومه ومعرفة تبليس السعر عليه لظاهر الحديث وقال أئمتنا لاختياره لان لحوق الضرر كان لتقصير من جهته حيث اعتمد على خبر الماشري الذي كلهمه تنقص الثمن وأما الحديث فتروك الظاهر لان الشراء اذا كان بسعر البلد أو أكثر لا يثبت الخيار للبائع في







صحيح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ  
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَلَامَةِ  
وَالْمُنَابَذَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ  
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو اسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ عَنْ حُذَيْفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَيْمَنَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

كتاب البيوع

باب

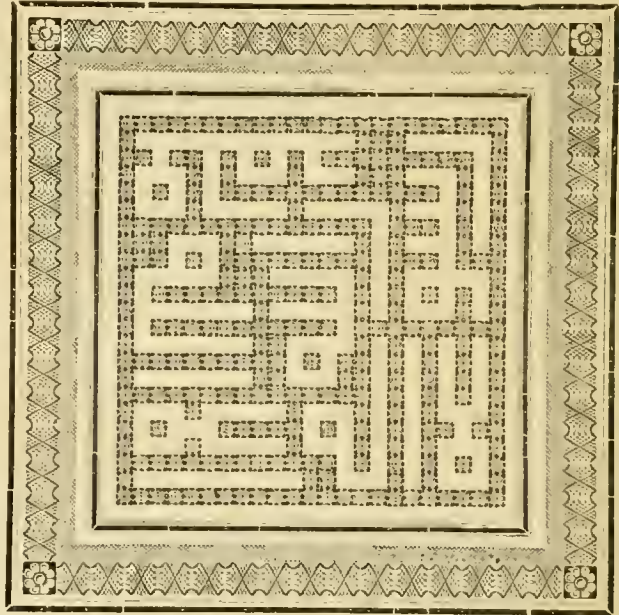
إبطال بيع الملامة

والمنابذة

قوله عن الملامة والمنابذة  
اللامعة من نفس وهو  
المنابذة وهو أن يعمل  
عقد مع نفس من نفسه  
من نفسه وهو لا عمل  
وخرج وغير أن عمل  
عقد مع نفس من نفسه  
في حد على ما تراه في  
صدر صفحة القبله

## الجزء الخامس

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسين مسلم بن  
الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى عشية  
يوم الاحد خمس بقين من رجب سنة احدى وستين  
وماثني بنيسابور عن خمس وخمسين سنة



حقوق الطبع والتثيل على هذا الشكل محفوظة  
لنظاره المعارف الجليلة



١٣٣١





# صحیح مسلم

الجزء السادس الخامس

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسين مسلم بن الحجاج بن  
مسلم القشيري النيسابوري المتوفى عشية يوم الاحد لخمس  
بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين بنيسابور  
عن خمس وخمسين سنة



حقوق الطبع والتمثيل على هذا الشكل محفوظة لنظارة المعارف الجليلة



الطبعة الاولى بالمطبعة العامرة

في

دار الخلافة العلية

١٣٣٢







PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

---

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

---

BP  
135  
A14  
1911  
v.5-6

Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri  
al-Jami' al-sahih

